

جواهر الشع

جواهر الشعر

وزارة الثقافة والفنون والتراث – الدوحة 2010

الفهرسة بدار الكتب القطرية: 2010/01/01

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية : 185 – 2012

الرقم الدولي (ردمك): 7 – 64 – 90 – 99921 – 978

جميع الحقوق محفوظة

تمنع إعادة إنتاج اي جزء من هذه المادة المنشورة

أو تخزينها أو تقديمها ضمن نظام إسترداد أو بثها، من دون

الإذن الخطي المسبق من الناشر

الطبعة الأولى: 2011

الناشر

وزارة الثقافة والفنون والتراث – دولة قطر

تم إصدار هذا الكتاب ضمن إحتفاليات

الدوحة عاصمة الثقافة العربية

الطباعة: طبعت بمطابع الراية التجارية

الصف والتصحيح: دار النوادر – دمشق – سوريا

تصميم الغلاف: عمر موفق – لجنة اصدار الكتب والمؤلفات

جواهر الشجر

الِاخْتِيَارَاتُ الشَّعْرِيَّةُ
لِلشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ آلِ مُحَمَّدٍ
المتوفى سنة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

جَمَعَهَا وَرَاجَعَهَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ آلِ مُحَمَّدٍ

نَقَّحَهَا وَحَقَّقَهَا
الدَّكْتُورُ رِیاضُ عَبْدِ الْحَمِيدِ مُرَاد

الْقِسْمُ الثَّانِي

الباب الثالث شعر الرثاء

الفصل الأول شعر الرثاء القديم

• رثاء متمم:

٦٧٧ - قال متمم بن نويرة اليربوعي ييكي أخاه مالكا^(١) بشعر لم يُيك
بمثله^(٢): [من الطويل]

- ١ - وَكُنَّا كَنَدْمَانِي جَذِيَّةَ حِقْبَةٍ
من الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَن يَتَصَدَّعَا
- ٢ - وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا
أَبَادَ الْمَنَايَا قَوْمَ كِسْرَى وَتُبْعَا
- ٣ - فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا
لِطَوَّلِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

* * *

• ريب المنون:

٦٧٨ - قال أبو ذؤيب الهذلي، وقد هلك له خمسة بنين في عامٍ واحدٍ

(١) المفضليات ٢٦٧، والتعازي والمراثي ١٦.

(٢) مالك بن نويرة: فارس ذي الخمار، وذو الخمار فرسه. قتله خالد بن الوليد في حروب الردة. وتولى قتله ضرار بن الأزور الأسدي، قدمه فضرِبَ عنقه، وبسببه غضب عمر بن الخطاب على خالد وقال لأبي بكر: إنه قتل مسلماً فاقتله به. قال: ما كنت لأقتله به، تأول فأخطأ. رضي الله عنهم أجمعين.

أصابهم الطاعون، وفي رواية: وكان له سبعة بنين شربوا من لبنٍ شربت منه حيةٌ ثم ماتت فيه، فهلكوا في يوم واحد^(١): [من الكامل]

١ - أَمِنَ الْمَنُونَ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ

وَالدَّهْرُ لَيْسَ مُعْتَبَرٌ مَن يَجْزَعُ^(٢)

٢ - قَالَتْ أُمِيمَةٌ مَا لَجَسِمَكَ شَاحِبًا

مَنْذَابَتَذَلَّتْ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ

٣ - وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

٤ - وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا

أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

٥ - فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جُفُونَهَا

كُحِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ غُورٌ تَدْمَعُ

٦ - وَتَجَلْدِي لِلشَّامَتَيْنِ أُرْيَهُمْ

أَنِّي لَرَيْبُ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ

٧ - حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءٌ

بَصَافَا الْمُشَقَّرِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَّعُ^(٣)

(١) ديوان الهذليين ١ / ١ - ٤.

(٢) المنون: الدهر، وقيل: المنية، وعلى الأول: وريبه، وعلى الثاني: وريها، وهما روايتان، وريبه:

مصائبه، ومعتب: راجع عما تكره إلى ما تحب.

(٣) المشقر: سوق في الطائف.

- ٨ - لا بُدَّ من تَلَفٍ مقيمٍ فانتظرُ
أبأرضِ قومِكَ أم بأخرى المضرعُ
٩ - ولقد أرى أن البكاءَ سفاهةٌ
ولسوف يولعُ بالبُكا من يُفجعُ
١٠ - وليأتينَّ عليك يومٌ مَرَّةً
يُبكيَ عليك مُقنَّعاً لا تسمعُ
١١ - فلئن بهم فَجعَ الزمانُ ورَيْبُهُ
إني بأهلٍ مَوَدَّتي لمَفجعُ
١٢ - والنفسُ راغبةٌ إذا رَغَبَتَها
وإذا تُردُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

* * *

• مراثي الخنساء في صخر:

- ٦٧٩ - قالت الخنساء في رثاء أخيها (صخر)^(١): [من المتقارب]
١ - أَعَيْنَيَّ جُوداً ولا تَجْمُدَا
ألا تَبْكِيانِ لِصَخْرٍ النَّدى
٢ - ألا تَبْكِيانِ الجَرِيءَ الجَمِيلَ
ألا تَبْكِيانِ الفَتَى السَّيِّدا

(١) ديوان الخنساء ١٥.

- ٣ - رفيعُ العماد طويل النجا
 د سَادَ عَشِيرَتُهُ أُمْرَدَا^(١)
 ٤ - إذا القوم مَدُّوا بأيديهم
 إلى المجد مَدَّ إِلَيْهِ يَدَا
 ٥ - يُحَمِّلُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ
 وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلِدَا^(٢)
 ٦ - وَإِنْ ذَكَرَ الْمَجْدُ أَلْفَيْتَهُ
 تَأْزَّرُ بِالْمَجْدِ ثُمَّ ارْتَدَى

* * *

٦٨٠ - وقالت أيضاً^(٣): [من البسيط]

- ١ - قَذَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عُوَّارُ
 أُمُّ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ^(٤)
 ٢ - كَأَنَّ عَيْنِي لَذِكْرَاهُ إِذَا خَطَرْتُ
 فَيَضُّ يَسِيلُ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَدْرَارُ

(١) في حاشية الديوان: قال المبرد في الكامل: النجاد: حمائل السيف. تريد بطول النجاد: طول قامته، وهذا مما يُمدح به الشريف، والعماد: رجل معمد أي طويل.

(٢) قال المبرد: ما عالهم: أي نابَهُمْ ونزل بهم.

(٣) الأبيات في ديوان الخنساء ٢٤ - وَذَرَفَتْ: قطرت قطراً متتابعاً.

(٤) قذى: مرض أو تراب في العين. العوّار: وجع في العين وهو مثل الرمذ.

- ٣ - تبكى خُناَسٌ على صَخِرٍ وَحُقَّ لها
إِذْ رَابَهَا الدَّهْرُ إِنَّ الدَّهْرَ ضَرَّارٌ^(١)
- ٤ - لَا بُدَّ مِنْ مَيِّتَةٍ فِي صَرْفِهَا عِبْرٌ
وَالدَّهْرُ فِي صَرْفِهِ حَوْلٌ وَأَطْوَارٌ
- ٥ - يَا صَخْرُ وَرَّادُ مَاءٍ قَدْ تَوَارَدَهُ
أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارٌ
- ٦ - وَإِنْ صَخْرًا لِحَامِينَا وَسَيِّدُنَا
وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتُمُّ الْهُدَاةُ بِهِ
- ٧ - كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ^(٢)
- ٨ - لَمْ تَلْفَهُ جَارَةٌ يَمْشِي بِسَاحَتِهَا
لَرِيبَةٍ حِينَ يُخْلِي بَيْتَهُ الْجَارُ
- ٩ - مِثْلَ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ تَنْفَدْ شَبِيبَتُهُ
كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الْبُرْدِ أَسْوَارٌ
- ١٠ - طَلَقَ الْيَدَيْنِ بِفِعْلِ الْخَيْرِ مَعْتَمِدٌ
- ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ بِالْخَيْرَاتِ أَمَّارٌ^(٣)

(١) رابها الدهر: أزعجها وأقلقها بأحداثه.

(٢) لتأتُم: تقتدي. والهداة: جمع هاد. والعلم: الجبل. والرديني في البيت التاسع: رمح منسوب إلى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح. وتنفد: تفتنى وتنتهي. والعبارة تعني أنه لم يستمتع بها لأنه لا يزال شاباً لما قتل.

(٣) طلق اليدين: سخي كريم. والدسيعة: الجفنة الواسعة والمائدة الكريمة، وهي كناية عن كرمه أيضاً.

١١ - حَمَالُ أَلْوِيَةِ هَبَّاطُ أَوْدِيَةِ
شَهَادُ أُنْدِيَةِ لِلجِيشِ جَرَّارُ^(١)

* * *

٦٨١ - وقالت الخنساء أيضاً^(٢): [من الوافر]
١ - يُذَكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا
وَأَذْكُرُهُ لَكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ
٢ - فَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي
عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي
٣ - وَلَكِنْ لَا أَزَالُ أَرَى عَجُولًا
وَنَائِحَةً تَنُوحُ لِيَوْمِ نَحْسٍ^(٣)
٤ - هُمَا كَلَّتَاهُمَا تَبْكِي أَخَاهَا
عَشِيَّةَ رُزْئِهِ أَوْ غَبَّ أَمْسٍ^(٤)
٥ - وَمَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ
أُسْلِيَ النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّاسِي
٦ - فَقَدْ وَدَّعْتُ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ
أَبِي حَسَّانَ لَذَاتِي وَأُنْسِي

(١) حمال ألوية: كثيراً ما يحمل أعلام الحرب، وهو سيد قومه كثيراً ما يشهد أنديتهم.

(٢) ديوانها ٥٠.

(٣) العجول: الثكلى.

(٤) الرُّزء: المصيبة. وغبَّ: بعد.

٧ - فيا لهفي عليه ولهف أُمي

أَيصْبَحُ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يَمْسِي

* * *

٦٨٢ - وقالت أيضاً^(١): [من الوافر]

١ - أَلَا يَا صَخْرُ إِنِّ أَبْكَيْتَ عَيْنِي

فَقَدْ أَضْحَكْتَنِي زَمَنًا طَوِيلًا

٢ - دَفَعْتُ بِكَ الْخَطُوبَ وَأَنْتَ حَيٌّ

فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخَطْبَ الْجَلِيلَا

٣ - إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ

رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَا

* * *

• رثاء الزوج:

٦٨٣ - وقالت فاطمة بنت أحجم الخزاعية^(٢) في زوجها الجراح^(٣): [من

الكامل]

١ - يَا عَيْنُ بَكِّي عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ

جُودِي بِأَرْبَعَةٍ عَلَى الْجَرَّاحِ^(٤)

(١) الأبيات في ديوان الخنساء ٧٢.

(٢) شاعرة من شاعرات العرب في الجاهلية، كان والدها أحد سادات العرب (شاعرات العرب ٢٩٦، وديوان الخنساء ١٧٥).

(٣) القصيدة في شاعرات العرب ٢٩٦، وديوان الخنساء ١٧٥.

(٤) قولها بأربعة: أي مخرج الدمع في الرأس، أرادت: جودي بدمعك كله، ولا تدخري منه شيئاً.

٢ - قَدْ كُنْتَ لِي جَبَلًا أَلُوذُ بِظِلِّهِ

فتركتني أمشي بأجردٍ ضاحٍ^(١)

٣ - قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حِمِيَةٍ مَا عَشْتُ لِي

أمشي البرازَ وكنتَ أنتَ جناحي^(٢)

٤ - فَالْيَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي

منه وأدفعُ ظالمي بالراحِ

٥ - وَأَغْضُشُّ مِنْ بَصَرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ

قد بانَ حَدٌّ فَوَارِسِي وَرِمَاحِي

٦ - وَإِذَا دَعْتُ قُمْرِيَّةً شَجَنًا لَهَا

يومًا على فَنَنٍ دَعَوْتُ صِبَاحِي^(٣)

قال أبو بكر بن دريد: هذه الأبيات تمثلت بها عائشة رضي الله عنها

بعد وفاة النبي ﷺ.

* * *

(١) بأجرد: الأملس، والضاحي: البارز للشمس، أرادت: أنها بعده أصبحت مكشوفة بلا واقٍ ولا ساتر ولا محامٍ ولا دافع.

(٢) حمية: أنفة، أي لا ترضى بالضميم. والبراز: المكان الفضاء من الأرض، وتقصد: أنها كانت لا تستتر ولا تخاف.

(٣) الشجن: الحزن، وفي رواية أبي العلاء: (شجباً)، والشجب: الفرخ الهالك. والفن: الغصن، وصباحي: أي كانت تقول: واسوء صباحي.

• رثاء معن:

٦٨٤ - قال الحسين بن مطير الأسدي^(١): [من الطويل]^(٢)

- ١ - أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ وَقُولًا لِقَبْرِهِ
سَقَّتَكَ الْغَوَادِي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبَعًا
- ٢ - فَتَى عِيشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا
- ٣ - وَلَمَّا مَضَى مَعْنٌ مَضَى الْجُودُ وَأَنْقَضَى
وَأَصْبَحَ عَرْنَيْنُ الْمَكَارِمِ أَجْدَعًا^(٣)

* * *

• رثاء النبي ﷺ:

٦٨٥ - قال أبو العتاهية يرثي النبي ﷺ ويكيه^(٤): [من الطويل]

- ١ - لَيْبِكَ رَسُولَ اللَّهِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا
فَلَا تَنْتَسِ قَبْرًا بِالْمَدِينَةِ ثَاوِيًا
- ٢ - جَزَى اللَّهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ مُحَمَّدًا
فَقَدْ كَانَ مَهْدِيًا دَلِيلًا وَهَادِيًا

(١) شاعر مخضرم عاش في الدولتين الأموية والعباسية، توفي سنة ١٦٩هـ / ٧٨٥ (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ١٠٦).

(٢) الأبيات في البيان والتبيين للجاحظ (١٦٠/٣) والأمالى للقالبي (٢٧٥/١) تاريخ دمشق ومعجم الشعراء منه ٣٤٠/٢.

(٣) العرنين: ما صلب من عظم الأنف. وأجدع مقطوع والعبارة تدل على وفاة صاحب الكرم والجود.

(٤) ديوان أبي العتاهية ٤٣٣.

- ٣ - وَلَنْ تَسْرِيَ الذِّكْرَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
إِذَا كُنْتَ لِلْبِرِّ الْمُطَهَّرِ نَاسِيَا
- ٤ - أَتَنْسَى رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مَشَى
وَأَثَارُهُ بِالْمُسْجِدِينَ كَمَا هِيََا
- ٥ - وَكَانَ أَبْرَّ النَّاسِ بِالنَّاسِ كُلِّهِمْ
وَأَكْرَمَهُمْ بَيْتاً وَشُعْباً وَوَادِيَا
- ٦ - تَكْدُرُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ سَلَامٌ اللَّهُ مَا كَانَ صَافِيَا
- ٧ - فَكَمْ مِنْ مَنَارٍ كَانَ أَوْضَحَهُ لَنَا
وَمِنْ عَالِمٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَافِيَا
- ٨ - رَكْنَا إِلَى الدُّنْيَا الدُّنْيَا بَعْدَهُ
وَكَشَفَتِ الْأَطْمَاعُ مِنَّا الْمَسَاوِيَا
- ٩ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَلْبَسْ ثِيَاباً مِنَ الثُّقَى
تَقَلَّبَ عَرِياناً وَإِنْ كَانَ كَاسِيَا

* * *

• رثاء معن بن زائدة:

٦٨٦ - وقال مروان بن أبي حفصة يرثي معن بن زائدة الشيباني^(١):

[من الوافر]

(١) ديوان مروان بن أبي حفصة ٧٩.

- ١ - مَضَى لِسَبِيلِهِ مَعْنٌ وَأَبْقَى
مَكَارِمَ لَنْ تَبِيدَ وَلَنْ تُنَالَا
- ٢ - كَأَنَّ الشَّمْسَ يَوْمَ أُصِيبَ مَعْنٌ
مِنَ الْإِظْلَامِ مُلَبَّسَةً جَلَالَا
- ٣ - فَإِنْ يَغْلُ الْبِلَادَ لَهُ خُشُوعٌ
فَقَدْ كَانَتْ تَطُولُ بِهِ اخْتِيَالَا

* * *

• رثاء أخ:

- ٦٨٧ - وقال النابغة الجعدي^(١): [من الطويل]
- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِي رُزِئْتُ مُحَارِباً
فَمَا لَكَ مِنْهُ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا
- ٢ - وَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدْ رُزِئْتُ بَوَحُوحٍ
وَكَانَ ابْنُ أُمِّي وَالْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا
- ٣ - فَتَى كَمُلْتُ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ
جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
- ٤ - فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ
عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

* * *

(١) ديوان النابغة الجعدي ١٧٨ - ١٨٨، ومحارب المذكور في البيت الأول هو ابن عمه، ووحوح في البيت الثاني هو أخوه لأمه.

• بكاء العذارى:

٦٨٨ - وقالت ليلي الأخيلية^(١): [من الطويل]

لَتَبْكِ الْعَذَارَى مِنْ خَفَاجَةٍ تَوْبَةٍ

بِمَاءِ شُؤْوَونِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَدِّرِ^(٢)

* * *

• التمام يعقبه النقص:

٦٨٩ - وقال أبو بكر الخوارزمي: [من المتقارب]^(٣)

إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَأَ نَقْصُهُ

تَوَقَّعَ زَوَالاً إِذَا قِيلَ تَمَّ

* * *

• قيمة المرء تُعرف إذا فُقد:

٦٩٠ - وقال فخر الدين الخوارزمي^(٤): [من البسيط]^(٥)

وَالْمَرْءُ مَا دَامَ حَيًّا يُسْتَهَانُ بِهِ

وَيَعْظُمُ الرَّزْءُ فِيهِ حِينَ يُفْتَقَدُ

* * *

(١) ديوان ليلي الأخيلية ٦٤.

(٢) خفاجة: رهط توبة، وهو جد له.

(٣) البيت في بيتمة الدهر ٢٢٦/٤ من قصيدة مؤلفة من ١٢ بيتاً في رثاء ركن الدولة أبي علي، وهو وحده في المستطرف ١٥٩/١

(٤) هو محمد بن عمر بن الحسين التيمي البكري أبو عبد الله، الطبرستاني الأصل الرازي المعروف بابن الخطيب: له مؤلفات كثيرة في الفقه وأصوله والنحو والطب وغيرهما. توفي سنة ٦٠٦ بهراة (وفيات الأعيان ٤/٢٤٨).

(٥) البيت في وفيات الأعيان ٤/٢٥٢.

• رثاء مالك بن نويرة:

٦٩١ - قال أبو بكر بن دريد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي قال: كان متمم بن نويرة^(١) قدم العراق، فأقبل لا يرى قبراً إلا بكى عنده، فقيل له: يموت أخوك بالملأ^(٢) وتبكي على قبره بالعراق؟ فقال^(٣): [من الطويل]

١ - لَقَدْ لَامَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ

رَفِيقِي لِتَذْرَافِ الدَّمُوعِ السَّوَافِكِ^(٤)

٢ - فَقَالَ: أَتُبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ

لِقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ اللَّوَى فَالدَّكَادِكِ^(٥)

٣ - فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ الْأَسَى يَبْعَثُ الْأَسَى

فَدَعْنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ^(٦)

* * *

(١) متمم بن نُؤَيْرَة البربوعي التميمي أبو نهشل: شاعر فحل صحابي، من أشراف قومه، اشتهر في الجاهلية والإسلام، وكان قصيراً أعور، أشهر شعره رثاؤه لأخيه مالك. توفي نحو سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م (الأعلام ٦ / ١٥٤، والشعر والشعراء ١ / ٣٣٧).

(٢) الملا: بفتح أوله - مقصور - وهو موضع من أرض كلب، ويُفهم من ترجمة هذا الموضع في معجم البلدان أنه قريب من جبل أجأ، وهو أحد الجبلين المحيطين بحائل في شمال نجد (معجم ما استعجم ومعجم البلدان: (الملا)).

(٣) الخبر والأبيات في ديوان المعاني ٢ / ١٧٤، ومعجم ما استعجم (الملا) وشرح الحماسة للمرزوقي: الحماسية رقم ٢٦٥، ووفيات الأعيان ٦ / ١٧.

(٤) وَذَرَفَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا تَذْراً: صَبَّتْهُ، وسوافك: جمع سافك بمعنى مسفوك، وهو الدمع المراق والمسفوك والمصبوب.

(٥) اللوى والدكادك: مكتنفا الملا كما قال البكري في مادة (الملا) أي يحيطان به، وقال في (الدكادك): إنه موضع في بلاد بني أسد. وانظر: معجم البلدان: (الدكادك واللوى).

(٦) في رواية أخرى (إن الشجا يبعث الشجا) والشجا: هو الحزن والهم، (اللسان).

• رثاء عبد المطلب:

٦٩٢ - قال مطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب بن عبد مناف^(١): [من الكامل]

١ - يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحَلَهُ

هَلَا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ مَنْفٍ

٢ - وَالْخَالِطُونَ فَقِيرَهُمْ بِغَنِيِّهِمْ

حَتَّى يَعُودَ فَقِيرُهُمْ كَالْكَافِي

٣ - وَالْمُفْضِلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ

وَالْقَائِلُونَ هَلُمَّ لِلْأَضْيَافِ

٤ - هَبْلَتِكَ أُمِّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِرَحْلِهِمْ

مَنْعُوكَ مِنْ غُدْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ^(٢)

٥ - وَيُكَلِّلُونَ جَفَانَهُمْ بِسَدِيفِهِمْ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ^(٣)

(١) الأبيات متنازعة النسبة بين عبدالله بن الزبيري ومطرود. وقد رجح ابن إسحاق في السيرة ١/ ١٣٦ و١٧٨ أنها لمطرود، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية - دار ابن كثير - ٣/ ١٩، وأشار كلاهما أنها في الرثاء وإن كان ظاهرها مدحاً، وذلك من باب أن الرثاء في حقيقته مدح للميت وأهله وقومه، ولقدامة بن جعفر إشارة إلى ذلك في كتابه (نقد الشعر)، فهو يرى أن أغراض الشعر العربي تعود كلها إلى المدح: فالرثاء مدح للميت، والغزل مدح للمرأة، والوصف مدح للشيء الموصوف، والهجاء عكس للمديح.

(٢) هبلتك أمك: أي ما أصوب رأيك (الوسيط). والإقراف: تزويج بناته لغير الكفء. (هامش السيرة).

(٣) الجفان: جمع جفنة وهي القصعة. والسديف: لحم السنام. والرجاف: البحر.

٦ - منهم عليّ والنبيّ محمد
القائلان هَلُمَّ للأضيافِ

* * *

• المحاسن لا تموت:

٦٩٣ - وقال الشافعي^(١): [من البسيط]
قد مات قومٌ وما ماتت محاسنهم
وعاش قومٌ وهم في الناس أمواتُ

* * *

• رثاء المغيرة بن المهلب:

٦٩٤ - وقال زياد الأعجم في رثاء المغيرة بن المهلب^(٢): [من الكامل]
وإذا مررت بقبره فاعقرْ به
كومَ الهجانِ وكلَّ قرنٍ سابح^(٣)

* * *

• رثاء يزيد بن الطثرية:

٦٩٥ - وقالت زينب بنت الطثرية في رثاء أخيها يزيد بن الطثرية^(٤):
[من الطويل]

(١) ديوان الشافعي ٥٣.

(٢) شعر زياد الأعجم ٤٩.

(٣) الكوم الهجان: الإبل السمان. والقرن السابح: الحصان.

(٤) شاعرات العرب ١٤٣.

- ١ - فَتَى لَيْسَ لابن العم كالذئب إن رأى
بصاحبه يوماً دماً فهو آكله
 - ٢ - يسرُّكَ مظلوماً ويرضيك ظالماً
وكلّ الذي حمّلتَهُ فهو حامله
 - ٣ - جواذٌ بدنياه بخيلٌ بعرضه
عطوفٌ على المولى قليلٌ غوائله
 - ٤ - إذا القوم أمّوا بيته فهو عامرٌ
لأحسن ما ظنّوا به فهو فاعله
 - ٥ - إذا جدّ عند الجدّ أرضاك جدّه
وذو باطلٍ إن شئتَ أرضاك باطله
- * * *

• رثاء أبي شجاع:

٦٩٦ - قال المتنبي^(١) يرثي أبا شجاع فاتكاً: [من الكامل]
قد كان أسرعَ فارسٍ في طعنةٍ
فرساً ولكنّ المنيّة أسرعُ

(١) شرح ديوان المتنبي ٣ / ٢١ يرثي أبا شجاع، واسمه فاتك المتوفى سنة ٣٥٠هـ.

الفصل الثاني

رثاء المدن

• رثاء الأندلس:

٦٩٧ - قال أبو البقاء صالح بن شريف الرندي في رثاء الأندلس ومخاطبة

المسلمين في ذلك: [من البسيط]^(١)

- ١ - لكل شيء إذا ما تم نقصان
فلا يُغَرَّ بطيب العيش إنسان
- ٢ - هي الأمور كما شاهدتها دُول
مَنْ سَرَّه زَمَنٌ ساءَتْهُ أزمان
- ٣ - وهذه الدار لا تُبقي على أحدٍ
ولا يَدومُ على حالٍ لها شأن
- ٤ - يُمَزَّق الدهرُ حَتْمًا كُلَّ سَابِغَةٍ
إذا نَبَتْ مشرقياتٍ وخُرُصَانُ
- ٥ - وَيَتَنَظِّي كُلَّ سيفٍ للفناء ولو
كانَ ابنُ ذي يزنٍ والغمد غمدانُ

(١) الأبيات في نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٤/٤٨٧) وحذف الشيخ بعضها اختصاراً .

- ٦ - أَيْنَ الْمَلُوكُ ذُو التَّيْجَانِ مِنْ يَمَنٍ
وَأَيْنَ مِنْهُمْ أَكَالِيلُ وَتِيْجَانُ؟
- ٧ - وَأَيْنَ مَا شَادَهُ شَدَادٌ فِي إِرْمٍ
وَأَيْنَ مَا سَاسَهُ فِي الْفُرْسِ سَاسَانُ؟
- ٨ - وَأَيْنَ مَا حَازَهُ قَارُونُ مِنْ ذَهَبٍ
وَأَيْنَ عَادٌ وَشَّادٌ وَقَحْطَانُ؟
- ٩ - أَتَى عَلَى الْكُلِّ أَمْرٌ لَا مَرَدَّ لَهُ
حَتَّى قَضَوْا فِكَانَ الْقَوْمِ مَا كَانُوا
- ١٠ - وَصَارَ مَا كَانَ مِنْ مُلْكٍ وَمِنْ مَلِكٍ
كَمَا حَكَى عَنْ خِيَالِ الطَّيْفِ وَشَنَّانُ
- ١١ - دَارَ الزَّمَانُ عَلَى "دَارَا" وَقَاتِلِهِ
وَأَمَّ كِشْرَى فَمَا آوَاهُ إِيْوَانُ
- ١٢ - كَأَنَّمَا الصَّعْبُ لَمْ يَسْهَلْ لَهُ سَبَبُ
يَوْمًا وَلَا مَلَكُ الدُّنْيَا سَلِيمَانُ
- ١٣ - فَجَائِعُ الدَّهْرِ أَنْوَاعُ مُنَوَّعَةٌ
وَلِلزَّمَانِ مَسَرَّاتٌ وَأُخْزَانُ
- ١٤ - وَلِلْحَوَادِثِ سَلْوَانٌ يَسْهَلُهَا
وَمَا لَمَّا حُلَّ بِالْإِسْلَامِ سَلْوَانُ
- ١٥ - دَهَى الْجَزِيرَةِ أَمْرٌ لَا عَزَاءَ لَهُ
هَوَى لَهُ أُحُدٌ وَأَنْهَدَ ثَهْلَانُ

- ١٦ - أَصَابَهَا الْعَيْنُ فِي الْإِسْلَامِ فَارْتَزَأَتْ
 حَتَّى خَلَتْ مِنْهُ أَقْطَارُ وَبِلْدَانُ
- ١٧ - فَاسْأَلْ (بَلَنْسِيَّةً) مَا شَأْنُ (مَرْسِيَّةٍ)
 وَأَيِّنَ (شَاطِبَةُ) أَمِ أَيْنَ (جَيَّانُ)
- ١٨ - وَأَيْنَ (قُرْطُبَةُ) دَارُ الْعُلُومِ فَكَمْ
 مِنْ عَالَمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَأْنُ؟
- ١٩ - وَأَيْنَ (حَمَصُ) ^(١) وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ نُزْهِ
 وَنَهْرُهَا الْعَذْبُ فَيَّاضٌ وَمَلَّانُ
- ٢٠ - قَوَاعِدُ كُنَّ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا
 عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ
- ٢١ - تَبْكِي الْخَنِيفَةَ الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسَفٍ
 كَمَا بَكَى لِفِرَاقِ الْإِلْفِ هَيْمَانُ
- ٢٢ - عَلَى دِيَارٍ مِنَ الْإِسْلَامِ خَالِيَةٍ
 قَدْ أَقْفَرَتْ وَلَهَا بِالْكَفْرِ عِمْرَانُ
- ٢٣ - حَيْثُ الْمَسَاجِدُ قَدْ صَارَتْ كَنَائِسَ مَا
 فِيهِنَّ إِلَّا نَوَاقِيسُ وَصُـلْبَانُ
- ٢٤ - حَتَّى الْمَحَارِيبُ تَبْكِي وَهِيَ جَامِدَةٌ
 حَتَّى الْمَنَابِرُ تَرْثِي وَهِيَ عِيدَانُ

(١) مدينة في الأندلس سميت بحمص الشام.

- ٢٥ - يا غافلاً وله في الدهر موعظة
 إن كنت في سنة فالدهر يقضان
- ٢٦ - وماشياً مرحاً يلهيه موطنه
 أبعد حمص تغرّ المرء أوطان
- ٢٧ - تلك المصيبة أنست ما تقدّمها
 وما لها من طوال الدهر نسيان
- ٢٨ - يا راكبين عتاق الخيل ضامرة
 كأنها في مجال السبق عقبان
- ٢٩ - وحاملين سيوف الهند مرهفة
 كأنها في ظلام النقع نيران
- ٣٠ - ورايعين وراء البحر في دعة
 لهم بأوطانهم عزّ وسُلطان
- ٣١ - أعندكم نبأ من أهل أندلس
 فقد سرى بحديث القوم ركباً؟
- ٣٢ - كم يستغيث بنا المستضعفون وهم
 قتلى وأسرى فما يهتزّ إنسان؟
- ٣٣ - ماذا التقاطع في الإسلام بينكم
 وأنتم يا عباد الله إخوان؟
- ٣٤ - ألا نفوس أباة عندها همم
 أما على الخير أنصار وأغوان^(١)

(١) في نفح الطيب وغيره ألا نفوس أبيات لها همم ويحتمل أن التعديل المثبت من إنشاء الشيخ .

- ٣٥ - يَا مَنْ لِدِلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمْ
أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرَ وَطْغْيَانُ
- ٣٦ - بِالْأَمْسِ كَانُوا مُلُوكًا فِي مَنَازِلِهِمْ
وَالْيَوْمَ هُمْ فِي بِلَادِ الْكُفْرِ عِبْدَانُ
- ٣٧ - لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمَدٍ
إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانُ

* * *

الفصل الثالث

مرثيتا محمد بن عثيمين^(١)

• البدر يخفى والعلم يفقد:

٦٩٨ - مرثية محمد بن عثيمين في الشيخ سعد بن الشيخ حمد بن عتيق
رحمه الله من أجلّة علماء نجد: [البيسط]

- ١ - أَهَكَذَا الْبَدْرُ تُخْفِي نُورَهُ الْحَفَرُ
وَيُفْقَدُ الْعِلْمُ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ
- ٢ - جَنَّتْ مَصَابِيحُ كُنَّا نَسْتَضِيءُ بِهَا
وَطَوَّحَتْ لِلْمَغِيبِ الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ
- ٣ - تَخَرَّمَ الصَّالِحُونَ الْمُقْتَدَى بِهِمْ
وَقَامَ مِنْهُمْ مَقَامَ الْمُبْتَدَا الْخَبِرُ
- ٤ - فَلَسْتُ تَسْمَعُ إِلَّا كَانَ ثُمَّ مَضَى
وِيلْحَقِ الْفَارِطُ الْبَاقِي كَمَا عَبَرُوا
- ٥ - وَالنَّاسُ فِي سَكْرَةٍ مِنْ خَمَرِ جَهْلِهِمْ
وَالصَّحُوفُ فِي عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ لَوْ شَعَرُوا

(١) القصيدتين من مخطوطتين قديمتين ضمن محفوظات الشيخ وهي داخلة ضمن ديوانه المطبوع: العقد الثمين، جمع الرويشد ص ٤٧٤، وص ٤٩٠.

- ٦- نَلْهُو بِزَخْرِفِ هَذَا الْعَيْشِ مِنْ سَفَهِ
لَهُوَ الْمُنَبِّتِ عَوْدًا مَالَهُ ثَمَرُ
- ٧ - وَتَسْتَحِثُّ مَنَايَانَا رَوَاحِلُنَا
لِمُورِدٍ مَا لَنَا مِنْ وَرْدِهِ صَدْرُ
- ٨ - إِلَّا إِلَى مُورِدٍ تَبْدُو سَرَائِرُنَا
فِيهِ وَيُظْهِرُ لِلْعَاصِيْنَ مَا سَتَرُوا
- ٩ - فَيَا لَهُ مَصْدَرًا مَا كَانَ أَعْظَمَهُ
النَّاسُ مِنْ هَوْلِهِ سَكْرَى وَمَا سَكَرُوا
- ١٠ - فَكُنْ أَخِي عَابِرًا لَا عَامِرًا فَلَقَدْ
رَأَيْتَ مَصْرَعَ مَنْ شَادَا وَمَنْ عَمَرُوا
- ١١ - اسْتَنْزِلُوا بَعْدَ عِزٍّ عَنْ مَعَالِيهِمْ
كَأَنَّهُمْ مَا نَهَوْا فِيهَا وَلَا أَمَرُوا
- ١٢ - تُغْلُ أَيْدِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ
بَرَّوْا تُفَكُّ وَفِي الْأَغْلَالِ إِنْ فَجَرُوا
- ١٣ - وَنُحْ عَلَى الْعِلْمِ نَوْحَ الثَّاكِلَاتِ وَقُلْ
وَالْهَفَفِ نَفْسِي عَلَى أَهْلِ لَهُ قُبُرُوا
- ١٤ - الثَّابِتِينَ عَلَى الْمِيثَاقِ جَهْدُهُمْ
وَالصَّادِقِينَ فَمَا مَانُوا وَلَا خَتَرُوا^(١)
- ١٥ - وَالصَّادِعِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ لَوْ سَخَطُوا
أَهْلَ الْبَسِيطَةِ مَا بَالُوا وَلَوْ كَثُرُوا

(١) مانوا: كذبوا، وختروا: خدعوا وغدروا (اللسان).

- ١٦ - وَالسَّالِكِينَ عَلَى نَهْجِ الرَّسُولِ عَلَى
مَا قَرَّرْتَ مُحْكَمَاتِ الْآيِ وَالشُّوَرُ
- ١٧ - وَالْعَادِلِينَ عَنِ الدُّنْيَا وَزَهَرَتِهَا
وَالْأَمْرِينَ بِخَيْرٍ بَعْدَ مَا اتَّمَرُوا
- ١٨ - لَمْ يَجْعَلُوا سُلْمًا لِلْمَالِ عِلْمُهُمْ
لَا بَلْ زَهَوُهُ فَلَمْ يَغْلُقْ بِهِ وَضْرُ^(١)
- ١٩ - أَشْخَاصُهُمْ تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَابِ وَهُمْ
كَأَنَّهُمْ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدْ نَشَرُوا
- ٢٠ - هَٰذِي الْمَكَارِمُ لَا تَزْوِيْقُ أَبْنِيَةَ
وَلَا الشُّفُوفُ الَّتِي تُكْسَى بِهَا الْجُدُرُ
- ٢١ - وَابْكِي عَلَى الْعِلْمِ الْفَرْدِ الَّذِي حَسُنَتْ
بِذِكْرِ أَفْعَالِهِ الْأَخْبَارُ وَالسَّيَرُ
- ٢٢ - مَنْ لَمْ يُبَالِ بِحَقِّ اللَّهِ لَائِمَّةً
وَلَا يُحَابِي أَمْرًا فِي خَدِّهِ صَعْرُ^(٢)
- ٢٣ - بَحْرٌ مِنَ الْعِلْمِ قَدْ فَاضَتْ جَدَاوِلُهُ
أَضْحَى وَقَدْ ضُمَّ فِي بَطْنٍ مِنَ الْمَدَرِ^(٣)

(١) الْوَضْرُ: الدَّرَنُ وَالِدَّسَمُ، وَقِيلَ: وَسَخِ الدَّسَمِ وَغَسَالَةُ السَّقَاءِ وَالْقِصْعَةُ وَنَحْوَهُمَا.

(٢) الصَّعْرُ: الْمِيلُ فِي الْخَدِّ خَاصَّةً، وَقَدْ صَعَّرَ خَدَّهُ: أَمَالَهُ مِنَ الْكِبَرِ.

(٣) الْمَدْرُ: الطِّينُ الْيَابِسُ.

- ٢٤ - فليت شعري مَنْ للمشكلات إذا
حارَتْ بغامضِها الأفهام والفكر
- ٢٥ - مَنْ للمدارس بالتعليم يغمُرُها
ينتابها زمرٌ من بعدها زمرٌ
- ٢٦ - هذي رسومُ علوم الدين تندبُه
تُكلِّلاً عليه ولكن عزَّها القدرُ
- ٢٧ - طوتك يا سعدُ أيام طوت أُمماً
كانوا فبانوا وفي الماضي مُعتبرٌ
- ٢٨ - إن كان شخصك قد وراه ملحدُه
فعلّمك الجَم في الآفاق مُنتشرٌ
- ٢٩ - سعدُ هو الأسوةُ نفسي الفداء له
بموته يتأسَّى البدو والحضرُ
- ٣٠ - بنى لكم حمداً يا للعتيق عِلاً
لم يَبْنِها لكم مالٌ ولا خطرٌ
- ٣١ - ولكن العلمُ يسمو مَنْ يسودُّ به
على الجهول ولو من جدُّه مُضرٌ
- ٣٢ - والعلمُ إن كان أقوالاً بلا عملٍ
فليت صاحبه بالجهل مُنغمَرُ
- ٣٣ - يا حاملي العلم والقُرآن إن لنا
يوماً يُضَمُّ به الماضون والأخِرُ

- ٣٤ - فَيَسْأَلُ اللَّهُ كُلًّا عَنْ وظيفته
فَلَيْتَ شعري بماذا منه يُعْتَذَرُ
- ٣٥ - وما الجوابُ إذا قال العليمُ إذا
قال الرَّسُولُ أو الصَّدِيقُ أو عُمَرُ
- ٣٦ - والكلُّ يأتيه مغلولُ اليدينِ فَمِنْ
ناجٍ وَمِنْ هَالِكٍ قد لَوَحَتْ سَقَرُ
- ٣٧ - فَجَدِّدُوا نِيَّةَ اللَّهِ خَالِصَةً
قوموا فُرَادَى وَمَثْنَى واضربوا وردُّوا
- ٣٨ - وناصحوا وأنصحوا من وُلِّي أمرُكم
فالصَّفْو لا بُدَّ يأتي بعده الكَذْرُ
- ٣٩ - والله يُلطفُ في الدنيا بنا وبكم
ويومَ يَشْخَصُ من أهواله البَصَرُ
- ٤٠ - وَصَلَّ رَبِّي على الْمُخْتَارِ سيِّدنا
شَفِيعِنَا يَوْمَ نارِ الْكَرْبِ تَسْتَعِرُ
- ٤١ - مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ وشيعة
وصَحْبِهِ ما بدا من أَفْقِهِ قَمَرُ

* * *

• رثاء الأديب عبدالله العجيري:

٦٩٩ - مما قال محمد بن عبدالله آل عثيمين يرثي أخاه في الله أديب نجد
عبدالله بن أحمد العجيري - رحمه الله تعالى - آمين: [من الطويل]

- ١ - هُوَ الْمَوْتُ مَا مِنْهُ مَلَاذٌ وَمَهْرُبٌ
مَتَى حُطَّ ذَا عَنِ نَعَشِهِ ذَاكَ يَرْكَبُ
- ٢ - نُشَاهِدُ ذَا عَيْنَ الْيَقِينِ حَقِيقَةً
عَلَيْهِ مَضَى طِفْلٌ وَكَهْلٌ وَأَشْيَبٌ
- ٣ - وَلَكِنْ عَلَى الرَّانِ الْقُلُوبُ كَأَنَّا
بِمَا قَدْ عَلِمْنَا هُ يَقِينًا تُكَذِّبُ
- ٤ - نُؤَمِّلُ آمَالًا وَنَرْجُو نِتَاجَهَا
وَعَلَّ الرَّدَى مِمَّا نُرْجِيهِ أَقْرَبُ
- ٥ - وَبَنِي الْقُصُورِ الْمُشْمَخِرَاتِ فِي الْهَوَى
وَفِي عِلْمِنَا أَنَا نَمُوتُ وَتَخْرَبُ
- ٦ - وَنَسْعَى لِمَجْمَعِ الْمَالِ حِلًّا وَمَأْتِمًا
وَبِالرَّغْمِ يَحْوِيهِ الْبَعِيدُ وَأَقْرَبُ
- ٧ - نُحَاسِبُ عَنْهُ دَاخِلًا ثُمَّ خَارِجًا
وَفِيمَ صَرَفْنَاهُ وَمِنْ أَيْنَ يُكْسَبُ
- ٨ - وَيَسْعَدُ فِيهِ وَارِثٌ مُتَعَفِّفٌ
تَقِيٌّ وَيَشْقَى فِيهِ آخِرٌ يَلْعَبُ
- ٩ - وَأَوَّلُ مَا تَبْدُو نَدَامَةً مُسْرِفٍ
إِذَا اشْتَدَّ فِيهِ الْكَرْبُ وَالرُّوحُ تُجَذَّبُ
- ١٠ - وَيُشْفِقُ مِنْ وَضْعِ الْكِتَابِ وَيَمْتَنِي
لَوْ أَنَّ رُدَّ لِلدُّنْيَا وَهَيْهَاتَ مَطْلَبُ

- ١١ - وَيَشْهَدُ مِنَّا كُلُّ غُضْوٍ بِفِعْلِهِ
وَلَيْسَ عَلَى الْجَبَّارِ يَخْفَى الْمَغْيِبُ
- ١٢ - إِذَا قِيلَ أَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ فَمَا الَّذِي
عَمِلْتُمْ وَكُلُّ فِي الْكِتَابِ مُرْتَبُ
- ١٣ - وَمَاذَا كَسَبْتُمْ فِي شَبَابٍ وَصِحَّةٍ
وَفِي عُمْرٍ أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تُحْسَبُ
- ١٤ - فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا نَقُولُ وَمَا الَّذِي
نُجِيبُ بِهِ وَالْأَمْرُ إِذْ ذَاكَ أَصْعَبُ
- ١٥ - إِلَى اللَّهِ نَشْكُو قِسْوَةَ فِي قُلُوبِنَا
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَاعِظُ الْمَوْتِ يَنْدُبُ
- ١٦ - وَلِلَّهِ كَمِ غَادٍ حَبِيبٍ وَرَائِحِ
نُشَيْعِهِ لِلْقَبْرِ وَالْدَّمَعِ يُسْكَبُ
- ١٧ - أَخٍ أَوْ حَمِيمٍ أَوْ تَقِيٍّ مُهَذَّبٍ
يُؤَاصِلُ فِي نَصَحِ الْعِبَادِ وَيَدَابُ
- ١٨ - نَهِيلٌ عَلَيْهِ الثَّرْبُ حَتَّى كَأَنَّهُ
عَدُوٌّ وَفِي الْأَحْشَاءِ نَارٌ تَلْهَبُ
- ١٩ - سَقَى جَدَثًا وَارَى ابْنَ أَحْمَدَ وَابِلُ
مَنْ الْعَفْوِ رَجَّاسُ الْعَشِيَّاتِ صَيِّبُ
- ٢٠ - وَأَنْزَلَهُ الْغُفْرَانَ وَالْفُوزَ وَالرِّضَى
يُطَافُ عَلَيْهِ بِالرَّحِيقِ وَيَشْرَبُ

- ٢١ - فَقَدْ كَانَ فِي صَدْرِ الْمَجَالِسِ بِهِجَةً
بِهِ تُحْدَقُ الْأَبْصَارُ وَالْقُلُوبُ يَرْهَبُ
٢٢ - فَطَوْرًا تَرَاهُ مُنْذِرًا وَمُحْذَرًا
عَوَاقِبَ مَا تَجْنِي الدُّنُوبُ وَتَجْلِبُ
٢٣ - وَطَوْرًا بِآلَاءِ الْإِلَهِ مُذَكَّرًا
وَطَوْرًا إِلَى دَارِ النَّعِيمِ يُرْغَبُ
٢٤ - وَلَمْ يَشْتَغِلْ عَنْ ذَا بَيْعٍ وَلَا شِرَا
نَعَمَ فِي ابْتِنَاءِ الْمَجْدِ لِلْبَذْلِ يَطْرُبُ
٢٥ - فَلَوْ كَانَ يُفْدَى بِالنَّفُوسِ وَمَا غَلَا
لَطَبْنَا نَفُوسًا بِالَّذِي كَانَ يَطْلُبُ
٢٦ - وَلَكِنْ إِذَا تَمَّ الْمَدَى نَفَذَ الْقَضَا
وَمَا لَامَرِيٍّ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ
٢٧ - أَخْ كَانَ لِي نَعَمَ الْمُعِينُ عَلَى التَّقَى
بِهِ تَنْجَلِي عَنِّي الْهُمُومُ وَتَذَهَبُ
٢٨ - فَطَوْرًا بِأَخْبَارِ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
وَطَوْرًا بِآدَابِ تَلَذُّ وَتَعَذُّبُ
٢٩ - عَلَى ذَا مَضَى عُمْرِي كَذَاكَ وَعُمْرُهُ
صَفِيَّيْنِ لَا نَجْفُو وَلَا نَتَعَتَّبُ
٣٠ - وَمَا الْحَالُ إِلَّا مِثْلَ مَا قَالَ مَنْ مَضَى
وَبِالْجُمْلَةِ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ تُضْرَبُ

- ٣١ - لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلِينَ فُرْقَةٌ
وَلَوْ بَيْنَهُمْ قَدْ طَابَ عَيْشٌ وَمَشْرَبٌ
- ٣٢ - وَمَنْ بَعْدَ ذَا حَشَرٍ وَنَشَرٍ وَمَوْقِفٍ
وَيَوْمٍ بِهِ يُكْسَى الْمَذَلَّةُ مُذْنِبٌ
- ٣٣ - إِذْ فَرَّ كُلٌّ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ
كَذَا الْأُمُّ لَمْ تَنْظُرْ إِلَيْهِ وَلَا الْأَبُ
- ٣٤ - وَكَمْ ظَالِمٌ يُنْدِي مِنَ الْعَضِّ كَفَّهُ
مَقَالَتُهُ يَا وَيْلَتَي أَيَّنَ أَذْهَبُ
- ٣٥ - إِذَا اقْتَسَمُوا أَعْمَالُهُ غُرْمَاوُهُ
وَقِيلَ لَهُ هَذَا بِمَا كُنْتَ تَكْسِبُ
- ٣٦ - وَصُكَّ لَهُ صُكٌّ إِلَى النَّارِ بَعْدَ مَا
يُحْمَلُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ وَيُعَذَّبُ
- ٣٧ - وَكَمْ قَائِلٍ وَاحْسَرَتَا لَيْتَ أَنَّنَا
نُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا نُنِيبُ وَنَرْهَبُ
- ٣٨ - فَمَا نَحْنُ فِي دَارِ الْمُنَى غَيْرَ أَنَّنَا
شُغِفْنَا بِدُنْيَا تَضْمَحِلُّ وَتَذْهَبُ
- ٣٩ - فَحُثُوا مَطَايَا الْإِرْتِحَالِ وَشَمُّرُوا
إِلَى اللَّهِ وَالِدَارِ الَّتِي لَيْسَ تَخْرَبُ
- ٤٠ - فَمَا أَقْرَبَ الْآتِي وَأَبْعَدَ مَا مَضَى
وَهَذَا غُرَابُ الْبَيْنِ فِي الدَّارِ يَنْعَبُ

٤١ - وَصَلْ إلهي ما همى الودقُ أو شدا

على الأيكِ سَجَّاعِ الحمامِ المَطْرَبِ

٤٢ - على سيِّدِ الساداتِ والآلِ كُلِّهم

وأصحابِه ما لاح في الأفقِ كوكبُ

* * *

الباب الرابع شعر الزهد

الباب الرابع

شعر الزهد

• الآجال:

٧٠٠ - قال ابن المعتز^(١): [من الطويل]

- ١ - نَسِيرُ إِلَى الْآجَالِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَأَيَّامُنَا تُطَوِّى وَهُنَّ مَرَّاحِلُ
- ٢ - تَرَحَّلُ مِنَ الدُّنْيَا بِزَادٍ مِنَ التُّقَى
فَعَمْرُكَ أَيَّامٌ وَهُنَّ قَلَائِلُ
- ٣ - وَمَا أَقْبَحَ التَّفْرِيطَ فِي زَمَنِ الصَّبَا
فَكَيْفَ بِهِ وَالشَّيْبُ لِلرَّأْسِ شَاعِلُ

* * *

• الأئمة والسلطان:

٧٠١ - قال عبد الله بن المبارك^(٢): [من البسيط]

(١) ديوان ابن المعتز - دار صادر - ٣٨٩، وديوان المعاني ٢ / ١٨٢.

(٢) ديوان الإمام عبد الله بن المبارك ٦٦.

- ١ - اللهُ يَدْفَعُ بِالسُّلْطَانِ مُعْضِلَةً
عن ديننا رحمةً منه ورضوانا
٢ - لولا الأئمةُ لم تأمن لنا سُبلُ
وكان أضـعفنا نهباً لأقوانا
* * *

• الجنائز:

- ٧٠٢ - قال عروة بن أذينة^(١): [من الوافر]
١ - نُرَاعُ إِذَا الْجَنَائِزُ قَابَلَتْنا
ونلَّهُو حينَ تَمْضِي ذَاهِبَاتِ^(٢)
٢ - كَرَوَعَةٍ ثَلَاثَةِ لِمَغَارٍ سَبْعِ
فَلَمَّا غَابَ عَادَتْ رَاتِعَاتِ
* * *

• خف الله:

- ٧٠٣ - قال الإمام الشافعي^(٣): [من الطويل]
١ - خَفِ اللهُ وَارْجِهْ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ
ولا تُطِعِ النَّفْسَ اللَّجُوجَ فَتَنْدَمَا

(١) ديوان عروة بن أذينة - دار صادر - ٢٠، ويُنسب البيتان أيضاً لعلّي بن الحسين وصالح بن عبد القدوس.

(٢) رواية هذا الشطر في الديوان (ويحزننا بكاء الباقيات).

(٣) الأبيات في ديوان الشافعي - دار البشائر ١٦٩.

- ٢ - وَكُنْ بَيْنَ هَاتَيْنِ مِنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَا
وَأَبْشِرْ بِعَفْوِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا
- ٣ - وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَضَاقَتْ مَذَاهِبِي
جَعَلْتُ رَجَائِي نَحْوَ عَفْوِكَ سُلَّامًا
- ٤ - تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا قَرَنْتُهُ
بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ عَفْوُكَ أَغْظَمًا^(١)
- ٥ - فَمَا زِلْتُ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ
تَجُودُ وَتَعْفُو مِنِّي وَتَكْرُمًا

* * *

• الدعاء:

- ٧٠٤ - قال الشاعر^(٢): [من الطويل]
١ - إِذَا كَثُرَتْ مِنْكَ الذُّنُوبُ فَدَاوِهَا
بِرَفْعِ يَدٍ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ مُظْلِمٌ
- ٢ - وَلَا تَقْنَطَنَّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّمَا
قُنُوطُكَ مِنْهَا مِنْ ذُنُوبِكَ أَغْظَمٌ
- ٣ - فَرَحَمَتُهُ لِلْمُحْسِنِينَ كَرَامَةٌ
وَرَحَمَتُهُ لِلْمُسْرِفِينَ تَكْرُمٌ

* * *

(١) هذا البيت وتاليه مع ثالث في معجم الشعراء من تاريخ دمشق ٢ / ٢٩٢ منسوبة لأبي نواس.

(٢) الأبيات في ذيل تاريخ بغداد ١٨ / ١٥١ بدون نسبة.

• الدنيا:

٧٠٥ - قال أبو البقاء الرندي: [من البسيط]
وهذه الدار لا تُبقي على أحدٍ
ولا يدوم على حالٍ لها شأن

* * *

• ذنوبك:

٧٠٦ - قال الشاعر: [من الطويل]
١ - ذنوبك في الطاعات وهي كثيرة
إذا عُدَّتْ تكفيك عن كل زلة
٢ - فحسبك أن تستغفر الله بعدها
وأن تتلافى الذنب منك بتوبة
٣ - فيا عاملاً للنار جسماً لين
فجرّبهُ تمريناً بحر الظهيرة
٤ - ودرجهُ في لسع الزنابير تجتري
على نهش حياتٍ هناك عظيمة
٥ - فإن كنت لا تقوى فويلك ما الذي
دعاك إلى إسقاط رب البرية
٦ - تعاملهُ بالمنكرات عشيّة
وتصبح في أثواب نُسك وعفة

- ٧ - فأنت عليه منك أجرى من الورى
لما فيك من جهلٍ وخُبثٍ طويّةٍ
- ٨ - تقولُ مَعَ العصيانِ ربِّي غافراً
صَدَقْتَ ولكن غافراً بالمشيئةِ
- ٩ - وربُّكَ رزاقٌ كما هو غافراً
فلم لا تصدّقَ فيهما بالسّويّةِ
- ١٠ - لأنك ترجو العفو من غيرِ توبةٍ
ولست تُرجّي الرزقَ إلّا بحيلةٍ
- ١١ - على أنّه بالرزقِ كفّلَ نفسه
لكلٍّ ولم يكفلَ لكلٍّ بجَنّةٍ
- ١٢ - تروخُ وتغدو في هواك ملازماً
على حَسَبِ ما يقضي الهوى في القضيةِ
- ١٣ - إلهي فلا آخذتنا بذنوبنا
ولا تُخزنا وانظر إلينا برحمةٍ
- ١٤ - وخذْ بنواصينا إليك وهب لنا
يقيناً يقينا كلّ شَكٍّ وريبةٍ
- ١٥ - وصَلِّ صلاةً لا تنهى على الذي
جعلتَ به مسكاً ختامَ النبوةِ
- ١٦ - وآلٍ وصحبٍ أجمعين وتابعٍ
وتابعهم من كلّ إنسٍ وجِنّةٍ

* * *

• رحلة إلى العالم العلوي:

٧٠٧ - قال أبو العلاء المعري^(١): [من الطويل]
إلى العالمِ العلويِّ تُزْمَعُ رحلةٌ
نفوسٌ وتَبْقَى في الثَّرابِ جُـسُومٌ
* * *

• سهام الموت:

٧٠٨ - قال أبو العتاهية^(٢): [من البسيط]
١ - لا تَأْمَنِ الدَّهْرَ في طَرْفٍ ولا نَفْسٍ
وَلَوْ تَمَنَّعْتَ بِالْحِجَابِ وَالْحَرَسِ^(٣)
٢ - فكم رَأَيْتُ سَهَامَ الموتِ نافذةً
في جنبِ مُدَّرِعٍ منا ومُتَّرِسِ^(٤)
* * *

• عدو نفسه:

٧٠٩ - قال الشيخ إسماعيل بن أبي بكر بن المقرئ رحمه الله^(٥): [من الطويل]
١ - إلى كم تَمَادَى في غُرُورٍ وَغَفْلَةٍ
وكم هَكَذَا نَوْمٌ إلى غَيْرِ يَقْظَةٍ

(١) اللزوميات ٧٩/٢.

(٢) ديوان أبي العتاهية ١٩٤.

(٣) في الديوان: (لا تأمن الموت).

(٤) في رواية أخرى (واعلم بأن سهام الموت)، ورواية الديوان: (وما تزال سهام).

(٥) ابن المقرئ: نشأ في ابيات حسين باليمن وتلقي تعليمه في زبيد ودرس في مدرستها النظامية وله مؤلفات أشهرها: عنوان الشرف الوافي الذي يعد اعجوبة في طريقة كتابته لعدة علوم تتقاطع كلماتها. والأبيات منسوبة له في الكشكول (٤٠/٢)

- ٢ - لَقَدْ ضَاعَ عُمْرٌ سَاعَةً مِنْ تَشْتَرِي
بِمَلَأِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ آيَةً ضَيْعَةً
- ٣ - أَتَنْفِقُ هَذَا فِي هَوَى هَذِهِ الَّتِي
أَبَى اللَّهُ أَنْ تَسْوَى جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
- ٤ - وَتَرْضَى مِنَ الْعَيْشِ السَّعِيدِ تَعِيشُهُ
مَعَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى بَعِيشِ الْبَهِيمَةِ
- ٥ - فَيَا ذُرَّةً بَيْنَ الْمَزَابِلِ أُلْقِيَتْ
وَجَوْهَرَةً بِيَعْتَ بِأَبْخَسِ قِيَمَةٍ
- ٦ - أَفَإِنْ بَقِيَ تَشْتَرِيهِ سَفَاهَةً
وَسَخَطِ بَرْضَاوَانٍ وَنَارِ بَجْنَةٍ
- ٧ - أَأَنْتَ عَدُوٌّ أَمْ صَدِيقٌ لِنَفْسِهِ
فَإِنَّكَ تَرْمِيهَا بِكُلِّ مَصِيْبَةٍ
- ٨ - وَلَوْ فَعَلَ الْأَعْدَا بِنَفْسِكَ بَعْضَ مَا
فَعَلْتَ لَمَسَّتَهُمْ لَهَا بَعْضَ رَحْمَةٍ
- ٩ - لَقَدْ بَعَثَهَا حَرًّا عَلَيْكَ رَخِصَةً
وَكَاَنْتَ بِهَذَا مِنْكَ غَيْرَ حَقِيقَةٍ
- ١٠ - فَوَيْكَ اسْتَقْلُ لَا تَفْضَحْنَهَا بِمَشْهَدٍ
مِنَ الْخَلْقِ إِنْ كُنْتَ ابْنُ أُمِّ كَرِيمَةٍ
- ١١ - فَبَيْنَ يَدَيْهَا مَوْقِفٌ وَصَحِيفَةٌ
يُعَدُّ عَلَيْهَا كُلُّ مَثْقَالِ ذَرَّةٍ

- ١٢ - كَلِفْتَ بِهَا دُنْيَا كَثِيرًا غُرُورُهَا
تَعَامَلُ مَنْ فِي نُصْحِهَا بِالْخُدَيْعَةِ
- ١٣ - إِذَا أَقْبَلْتُ وَلَّتْ وَإِنْ هِيَ أَحْسَنَتْ
أَسَاءَتْ وَإِنْ تَصَفَّوْا أَتَتْ بِالْكَدُورَةِ
- ١٤ - وَلَوْ نَلَتْ مِنْهَا مَالَ قَارُونَ لَمْ تَنْلُ
سِوَى لُقْمَةٍ فِي فَيْكِ مِنْهَا وَخِرْقَةٍ
- ١٥ - وَهَبْكَ بَلَغْتَ السَّنَّ فِيهَا أَلَمْ تَكُنْ
لَتَنْزَعُهُ مِنْ فَيْكِ أَيْدِي الْمَنِيَّةِ
- ١٦ - فَدَعَهَا وَأَهْلِيهَا تَقْصِمُ وَخَذَ كَذَا
بِنَفْسِكَ عَنْهُمْ فَهِيَ كُلُّ الْغَنِيمَةِ
- ١٧ - وَلَا تَغْتَبِطْ مِنْهَا بِفَرَحَةٍ سَاعَةٍ
تَعُودُ بِأَحْزَانٍ عَلَيْكَ طَوِيلَةٍ
- ١٨ - فَعِشْكَ فِيهَا أَلْفَ عَامٍ وَيَنْقُضِي
كَعِشِّكَ فِيهَا بَعْضَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
- ١٩ - أَمَا تَسْتَحْيِي مِنْ مَالِكِ الْمَلِكِ أَنْ يَرَى
صَدُودَكَ عَنْهُ يَا قَلِيلَ الْمَرْوَةِ
- ٢٠ - عَلَيْكَ بِمَا يُجَدِّي عَلَيْكَ مِنَ التُّقَى
فَإِنَّكَ فِي لَهْوٍ عَظِيمٍ وَغَفْلَةٍ
- ٢١ - مَجَالِسُ ذِكْرِ اللَّهِ تَنْهَاكَ أَنْ تُرَى
بِهَا ذَاكِرًا لِلَّهِ ضَعْفَ الْعَقِيدَةِ
- ٢٢ - إِذَا شَرَعُوا فِيهَا تَحْتِثُ قَائِمًا
قِيَامُكَ ذَا قُلُوبٍ لِي إِلَى أَيِّ بُغْيَةٍ

- ٢٣ - ولو كان لهواً أو أحاديث ريبة
وَتَبَّتْ وَثُوبَ الْيَثِ نَحْوَ الْفَرِيسَةِ
- ٢٤ - تُصَلِّيْ بِلا قَلْبِ صَلَاةٍ بِمَثَلِهَا
يَكُونُ الْفَتَى مُسْتَوْجِباً لِلْعُقُوبَةِ
- ٢٥ - تَظَلُّ وَقَدْ أَتَمَّتْهَا غَيْرَ عَالَمٍ
تَزِيدُ احْتِيَاطاً رُكْعَةً بَعْدَ رُكْعَةٍ
- ٢٦ - وَمَنْ قَبْلَ هَذَا مَا سَلَكْتَ بِأَصْلِهَا
فَقَمَّتْ تَوَارِي نِيَّةٍ إِثْرَ نِيَّةٍ
- ٢٧ - صَلَاةٌ أُقِيمَتْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهَا
بِفِعْلِكَ أَضَحَتْ طَاعَةً كَالْخَطِيئَةِ
- ٢٨ - وَأَعْجَبُ مِنْهَا أَنْ تُدَلِّيَ بِفِعْلِهَا
كَمَا قَلَّدَ الْمَدْلُولُ بَعْضَ صَنِيعَةٍ
- ٢٩ - وَأَنْ يَعْتَرِكَ الْعَجْبُ عَنْهَا بِكُونِهَا
عَلَى مَا حَوَتْهُ مِنْ رِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ
- ٣٠ - فَوَيْلَكَ تَدْرِي مِنْ تَنَاجِيهِ مَعْرُضاً
وَبَيْنَ يَدَيَّ مِنْ تَنَحُّنِي غَيْرَ مُخْبِتٍ
- ٣١ - تَخَاطَبُهُ إِيَّاكَ نَعْبِدُ مَقْبِلاً
عَلَى غَيْرِهِ فِيهَا لَغْوٌ الضَّرُورَةُ
- ٣٢ - وَلَوْ رَدَّ مِنْ نَاجَاكَ لِلْغَيْرِ طَرَفُهُ
تَمَيَّزَتْ مِنْ غِيْظٍ عَلَيْهِ وَغَيْرَةٍ

• غاسل وكفن:

٧١٠ - ومن الأشعار الرائقة قول ابن رجب في الزهد^(١): [من الوافر]

- ١ - كَأَنَّكَ بِالْمُضِيِّ إِلَى سَبِيلِكَ
وَقَدْ جَدَّ الْمُجَهَّزُ فِي مَسِيرِكَ
- ٢ - وَجِيءَ بِغَاسِلٍ فَاسْتَعْجَلُوهُ
بِقَوْلِهِمْ لَهُ افْرَغْ مِنْ غَسِيلِكَ
- ٣ - وَلَمْ تَحْمِلْ سِوَى كَفْنٍ وَقُطْنٍ
إِلَيْهِمْ مِنْ قَلِيلِكَ أَوْ كَثِيرِكَ
- ٤ - وَقَدْ مَدَّ الرِّجَالُ إِلَيْكَ نَعْشًا
فَأَنْتَ مُمَدَّدٌ فِيهِ بِطَوْلِكَ
- ٥ - وَصَلُّوا ثُمَّ إِنَّهُمْ تَدَاعَوْا
لِحَمْلِكَ مِنْ بَكُورِكَ أَوْ أَصِيلِكَ
- ٦ - فَلَمَّا أَسْلَمَوْكَ نَزَلَتْ قَبْرًا
وَمِنْ لَكَ بِالسَّلَامَةِ فِي نَزْوَلِكَ
- ٧ - أَعَانَكَ يَوْمَ تَدْخُلُهُ رَحِيمٌ
رُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ عَلَى دَخُولِكَ
- ٨ - أَخِي لَقَدْ نَصَحْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِي
وَبِاللَّهِ اسْتَعْنُ عَلَى قَبُولِكَ

(١) لطائف المعارف: ٢٦٨ - ٢٦٩.

٩ - أَلَسْتَ تَرَى الْمَنَايَا كُلَّ حِينٍ
تَصِيُّكَ فِي أَخِيكَ وَفِي خَلِيلِكَ
* * *

• رثاء هرم:

٧١١ - ذكر أبو علي القالي في كتابه الأُمالي^(١) عن محمد بن الحسن بن
دريد قصيدة كعب الغنوي التي رثى بها أبا المغوار، واسمه هرم من بني
بكر من وائل: [من الطويل]

١ - أَلَا مِنْ لَقْبٍ لَا يَزَالُ تَهْجُهُ
شَمَالٌ وَمَسِيفٌ الْعَشِيِّ جَنُوبٌ^(٢)
٢ - بِهِ هَرَمٌ يَا وَيْحَ نَفْسِي مَنْ لَنَا
إِذَا طَرَقَتْ لِلنَّائِبَاتِ خَطُوبُ
٣ - تَقُولُ سُلَيْمَى مَا لَجَسْمَكَ شَاخِبًا
كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الطَّعَامُ طَبِيبُ
٤ - فَقُلْتَ وَلَمْ أَغْيِ الْجَوَابَ لِقَوْلِهَا
وَلِلدَّهْرِ فِي ضَمِّ السَّلَامِ نَصِيبٌ^(٣)

(١) أُمالي القالي - العصرية - ٤٠١ - ٤٠٤ وانظر منتهى الطلب ٦ / ٣٩٠، والاختيارين ٧٥٠.
(٢) هَجَّ الْبَيْتَ يَهْجُهُ هَجًا: هَدَمَهُ (اللسان: هَجَجَ، وأورد فيه ابن منظور هذا البيت دون نسبة)، وريح
مسياف: يقطع بالسيف.
(٣) السَّلَام: الصخور (هامش الاختيارين).

- ٥ - تتابعُ أحداثِ تَحَرَّمْنَ إخوتي
وَشَيَّيْنِ رَأْسِي وَالْخُطُوبُ تُشَيِّبُ^(١)
- ٦ - لعمري لئن كَانَتْ أَصَابَتْ مَنِيَّةً
أخي والمنايا للرجال شَعُوبُ^(٢)
- ٧ - لَقَدْ عَجَمْتُ مَنِي الحوادثِ ماجداً
عَروفاً لَريب الدهر حين يُريبُ
- ٨ - وَقَدْ كَانَ أَمَّا حِلْمُهُ فَمَرَوِّح
علينا وأما جهْلُهُ فَعَزِيبُ^(٣)
- ٩ - فتى الحرب إن حَارَبْتَ كَانَ سَمَامَهَا
وفي السَّلمِ مفضالُ اليدين وَهُوبُ
- ١٠ - هَوَتْ أُمُّهُ مَاذَا تَضَمَّنَ قَبْرُهُ
من الجودِ والمعروفِ حين ينوبُ
- ١١ - جَمَوْعٌ خِلَالِ الْخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
إذا جَاءَ جَيِّاءٌ بِهِنَّ ذَهَابُ
- ١٢ - مَفِيدٌ مَغِيثُ الْفَائِدَاتِ مَعَوْدٌ
لفعلِ الندى والمكرماتِ كسوبُ

(١) تَحَرَّمْنَ إخوتي: ماتوا وذهبوا.

(٢) شَعْبَتُهُ شَعُوبٌ، أي: مات.

(٣) عزيب: بعيد (هامش الاختيارين).

- ١٣ - فتى لا يبالى أن يكون بجسمه
إذا نال خلات الرجال شحوب^(١)
- ١٤ - غينا بخير حقبة ثم جلحت^(٢)
علينا التي كل الأنام تُصيب
- ١٥ - فأبقت قليلاً ذاهباً وتجهزت
لآخر والراجي الخلود كذوب
- ١٦ - وأعلم أن الباقي الحيّ منهما
إلى أجل أقصى مداه قريب
- ١٧ - فلو كان ميت يُفتدى لفديته
بما لم تكن عنه النفوس تطيب
- ١٨ - بعيني أو يمني يدي وإنني
ببذل فداه جاهداً لمصيب
- ١٩ - فإن تكن الأيام أحسن مرةً
إلي فقد عادت لهن ذنوب

* * *

• محاسبة النفس:

٧١٢ - روى ابن عساكر بسنده عن سفيان بن عينية عن الزهري قال^(٣):

(١) خلات: خصال (هامش الاختيارين).

(٢) جلحت: حملت علينا فأكلت وأفرطت (هامش الاختيارين).

(٣) الخبر بكامله في تاريخ دمشق - المجمع - ٤٩/١٢٩ - ١٣٤، ومختصر تاريخ دمشق، لابن منظور ١٧/٢٤٩ -

٢٥٤. وينحوه في مقامات بديع الزمان الهمذاني ص ١٦٣

سمعتُ علي بن الحسين سيد العابدين^(١) يحاسب نفسه، ويناجي ربه، ويقول:

يا نفسُ حتّامَ إلى الدنيا غرورك؟، وإلى عمارتها ركونك؟ أما اعتبرتِ
بمن مضى من أسلافك؟ ومن وارتته الأرض من ألافك؟ ومن فُجعت به من
إخوانك؟ ونُقل إلى البلى من أقرانك؟: [الطويل]

١ - فهُم في بطونِ الأرضِ بعدَ ظهورها

محاسبُهم فيها بَوالِ دَوائِرُ

٢ - خَلَّتْ دَورُهُم منهم وَأَقْوَتْ عِراضُهم

وساقَتَهُم نحو المَنايا المَقادِرُ

٣ - وَخُلُوا عَنِ الدَنيا وما جَمَعُوا لها

وَضَمَّتَهُم تحت الترابِ الحَفائِرُ

كم تخرّمت أيدي المنون من قرونٍ بعد قرونٍ؟ وكم غيرت الأرض
ببلاها؟ وغيّبت في ثراها ممن عاشرت من صنوف الناس، وشيّعتهم إلى
الأرماس^(٢)؟

١ - وَأَنْتَ على الدَنيا مُكَبِّ مُنَافِسٌ

لُخْطائِها فيها حَريصٌ مُكاثِرٌ

(١) هو علي بن الحسين بن أبي طالب الهاشمي القرشي، أبو الحسن الملقب بزين العابدين، أو سيد
العابدين، وأحد من كان يُضرب بهم المثل في الحلم والورع، توفي سنة ٩٤ هـ / ٧١٢ م (الأعلام ٥ / ٨٦،
وحلية الأولياء ٣ / ١٣٣).

(٢) الأرماس: جمع رمس، وهو: القبر وترايه.

- ٢ - على خطرٍ تُمسي وتصبح لاهياً
أتدري. ماذا لو عَقَلْتَ تُخَاطِرُ
- ٣ - وإنَّ امرأً يَسْعَى لَدُنْيَاهِ دَائِباً
وَيَذْهَلُ عَنْ أُخْرَاهُ لَا شَكَّ خَاسِرُ
- فحتّام على الدنيا إقبالك؟ وبشهواتها اشتغالك؟ وقد وخطك القتير^(١)،
وأذاك النذير، وأنت عما يُراد بك ساه، وبلذة نومك لاه؟
- ١ - وفي ذكر هَوْلِ المَوْتِ والقَبْرِ والبَلَى
عَنِ اللّٰهُوِ وَاللَّذَاتِ لِلْمَرْءِ زَاجِرُ
- ٢ - أَبْعَدَ اقْتِرَابِ الأَرْبَعِينَ تَرُبُّصُ
وَشَيْبُ قَذَالٍ^(٢) مُنْذِرُ لَكَ كَاسِرُ
- ٣ - كَأَنَّكَ تُعْنَى بِالَّذِي هُوَ ضَائِرُ
لِنَفْسِكَ عَمْدًا أَوْ عَنِ الرَّشْدِ حَائِرُ
- انظر إلى الأمم الماضية والملوك الفانية، كيف أفنتهم الأيام، ووافاهم
الحِمام؛ فانمحت من الدنيا آثارهم، وبقيت فيها أخبارهم.
- ١ - وَأَضْحَوْا رَمِيماً فِي الثُّرَابِ وَعُطِّلَتْ
مَجَالِسُ مِنْهُمْ أَقْفَرَتْ وَمَقَاصِرُ^(٣)

(١) وَخَطَكَ الْقَتِيرُ: أسرع إليك أول الشيب.

(٢) الْقَذَالُ: جماع مؤخر الرأس، وضائر في البيت التالي: من الضرر.

(٣) المقاصر: جمع مقصورة. والجثى في البيت الثالث: الأتربة المجموعة. وثووا بها: دُفِنُوا. وتسفي: تهب.

- ٢ - وَحَلُّوا بَدَارٍ لَا تَزَاوُرَ بَيْنَهُمْ
وَأَنْتَى لِسُكَّانِ الْقُبُورِ تَزَاوُرُ
- ٣ - فَمَا إِنْ تَرَى إِلَّا جُثَى قَدْ ثَوَّأَ بِهَا
مُسَطَّحَةً تَسْفِي عَلَيْهَا الْأَعَاصِرُ
- كم من ذي منعةٍ وسلطانٍ، وجنودٍ وأعوانٍ، تمكَّن من دنياه، ونال فيها ما تمناه، وبنى القصور والدساكر^(١)، وجمع الأعلاق^(٢) والذخائر.
- ١ - فَمَا صَرَفَتْ كَفَّ الْمَنِيَّةِ إِذْ أَتَتْ
مِبَادِرَةً تَهْوِي إِلَيْهِ الذَّخَائِرُ
- ٢ - وَلَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْحَصُونُ الَّتِي بَنَى
وَحَفَّ بِهَا أَنْهَارُهُ وَالْدَّسَاكِرُ
- ٣ - وَلَا قَارَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةُ خَيْلُهُ
وَلَا طَمَعَتْ فِي الذَّبِّ عَنْهُ الْعَسَاكِرُ
- أتاه من الله ما لا يُردُّ، ونزل به من قضائه ما لا يُصدُّ، فتعالى الله الملك الجبار المتكبر القهار، قاصم الجبارين، ومبير^(٣) المتكبرين.
- ١ - مَلِكٌ عَزِيزٌ لَا يُرَدُّ قَضَاؤُهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ نَافِذُ الْأُمْرِ قَاهِرٌ

(١) الدساكر: جمع دسكرة، وهي بناء كالقصر حوله بيوت، وبيوت الأعاجم: يكون فيها الشراب والملاهي (القاموس).

(٢) الأعلاق: جمع علق، وهو النفيس من كل شيء (القاموس).

(٣) مبير: مهلك.

- ٢ - عَنَا كُلُّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ
فَكُلُّ عَزِيزٍ لِلْمُهَيْمِنِ صَاغِرُ
- ٣ - لَقَدْ خَضَعْتُ وَاسْتَسَلَمْتُ وَتَضَاءَلْتُ
لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمَلُوكِ الْجَبَابِرِ
- فالبدار البدار، والحدار الحذار من الدنيا ومكائدها، وما نصبت لك
من مصائدها، وتحلّت لك من زينتها، وأظهرت لك من بهجتها.
- ١ - وَفِي دُونِ مَا عَانَيْتَ مِنْ فَجَعَاتِهَا
إِلَى رَفْضِهَا دَاعٍ، وَبِالزُّهْدِ أَمْرُ
- ٢ - فَجِدَّ وَلَا تَغْفَلْ فَعِيشُكَ زَائِلٌ
وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْإِقَامَةِ صَائِرُ
- ٣ - وَلَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ طِلَابَهَا
وَأِنْ نِلْتَ مِنْهَا غُبَّةً لَكَ ضَائِرُ^(١)
- وهل يحرص عليها لبيب؟ أو يُسرُّ بها أريب؟ وهو على ثقة من فنائها،
وغير طامع في بقائها؟ أم كيف تنام عينا من يخشى البيات؟ وتسكن نفس
من يتوقع الممات؟
- ١ - أَلَا لَا وَلَكِنَّا نَغُرُّ نَفُوسَنَا
وَتَشْغُلُنَا اللَّذَاتُ عَمَّا نُحَازِرُ
- ٢ - وَكَيْفَ يَلْذُ الْعَيْشُ مَنْ هُوَ مَوْقِنٌ
بِمَوْقِفِ عَدْلٍ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ

(١) غبة: البلغة من العيش. (القاموس). وضائر: من الضرر.

٣ - كَأَنَّا نَرَى أَنْ لَا نُشُورَ وَأَنَّا

سُودَى مَا لَنَا بَعْدَ الْمَمَاتِ مَصَائِرُ

وما عسى أن ينال صاحبُ الدنيا من لذتها، ويتمتع به من بهجتها، مع
صنوف عجائبها، وكثرة تعبهِ في طلبها، وما يكابد من أسقامها وأوصابها^(١)
وآلامها؟

١ - وما قد ترى في كلِّ يومٍ وليلةٍ

يروحُ علينا صـرفُها ويُبَاكِرُ

٢ - تَعَاوَزْنَا آفَاتُهَا وَهَمُومُهَا

وكم قد ترى يبقى لها المتعَاوِرُ

٣ - فَلَا هُوَ مَغْبُوطٌ بِدُنْيَاهِ آمِنٌ

وَلَا هُوَ عَنْ تَطْلَابِهَا النَّفْسَ قَاصِرُ

كم قد غرت الدنيا من مُخلدٍ إليها، وصرعت من مُكبٍّ عليها، فلم
تُنعشه من غرته، ولم تُقمه من صرعته، ولم تشفيه من ألمه، ولم تبره من
سقمه؟

١ - بلى أَوْرَدَتْهُ بَعْدَ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ

مَوَارِدَ سُوءٍ مَا لَهْنٌ مَصَادِرُ

٢ - فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا نَجَاةَ وَأَنَّهُ

هُوَ الْمَوْتُ لَا يُنْجِيهِ مِنْهُ التَّحَاذُرُ

(١) أوصابها: جمع وَصَب، وهو: المرض (مختار الصحاح).

- ٣ - تَنَدَّمَ إِذْ لَمْ تُغْنِ عَنْهُ نَدَامَةٌ
عليه وأبكَتُهُ الذُّنُوبُ الْكِبَائِرُ
بكى على ما سلف من خطاياها، وتحسّر على ما خلف من دنياه، حين لا
ينفعه الاستعبار، ولا يُنْجِيهِ الاعتذار، عند هول المنية، ونزول البلية.
- ١ - أَحَاطَتْ بِهِ أَحْزَانُهُ وَهَمُومُهُ
وَأُبْلِسَ لَمَّا أُعْجِزَتْهُ الْمَعَـاذِرُ
٢ - فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كُرْبَةِ الْمَوْتِ فَارْجٌ
وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا يُحَازِرُ نَاصِرٌ
٣ - وَقَدْ جَشَّاتْ خَوْفَ الْمَنِيَّةِ نَفْسُهُ
تُرَدِّدُهَا مِنْهُ اللَّهَا وَالْحَنَاجِرُ^(١)
هنالك خَفَّ عنه عَوَّادُهُ، وَأَسْلَمَهُ أَهْلُهُ وَأَوْلَادُهُ، فارتفعت الرِّئَةُ^(٢)
بالعويل، وَأَيَّسُوا مِنْ بُرءِ الْعَلِيلِ، فغمضوا بأيديهم عينيهِ، ومدّوا عند خروج
نفسه رجليه.

- ١ - فَكَمْ مَوَجَعٍ يَبْكِي عَلَيْهِ وَمُفْجَعٍ
وَمُسْتَنْجِدٍ صَبْرًا وَمَا هُوَ صَابِرٌ
٢ - وَمُسْتَرْجِعٍ دَاعٍ لَهُ اللَّهُ مُخْلِصًا
يُعَدِّدُ مِنْهُ خَيْرَ مَا هُوَ ذَاكِرٌ

(١) جَشَّاتِ النَّفْسُ: جاشت من حزن أو فزع، وثارت للقيء. واللها جمع لهاة، وهي لحمة الحلق في أقصى الفم.

(٢) الرِّئَةُ: الصيحة الحزينة (الأساس).

- ٣ - وكم شامتٍ مُستبَشِرٍ بِوَفَاتِهِ
وَعَمَّا قَلِيلٍ كَالَّذِي صَارَ صَائِرُ
فشق جيوبها نساؤه، ولطم خدودها إمامؤه، وأعول لفقده جيرانه،
وتوجع لرزئه إخوانه، ثم أقبلوا على جهازه، وشمروا لإبرازه.
- ١ - وظلَّ أحبُّ القومِ كانَ لِقُرْبِهِ
يَحُثُّ عَلَى تَجْهِيزِهِ وَيُبادِرُ
٢ - وَشَمَّرَ مَنْ قَدْ أَحْضَرُوهُ لَغَسْلِهِ
وَوَجَّهَ لِمَاقَامِ الْقَبْرِ حَافِرُ
٣ - وَكُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَاجْتَمَعَتْ لَهُ
مُشِيْعَةٌ إِخْوَانُهُ وَالْعَشَائِرُ
فلو رأيت الأصغر من أولاده، وقد غلب الحزن على فؤاده، وغشي من
الجزع عليه، وخضبت الدموع خديه، وهو يندب أباه ويقول: يا ويلاه.
- ١ - لَعَايَنْتَ مِنْ قُبْحِ الْمَنِيَةِ مَنْظَرًا
يُهَالِ لِمَرَّاهِ وَيَزْتَاعُ نَاطِرُ
٢ - أَكَابِرُ أَوْلَادٍ يَهِيْجُ اكْتِنَابَهُمْ
إِذَا مَا تَنَاسَاهِ الْبَنُونَ الْأَصَاغِرُ
٣ - وَرَنَّةٌ نِسْوَانٍ عَلَيْهِ جَوَازِعُ
مَدَامَعُهُمْ فَوْقَ الْخُدُودِ غَوَازِرُ
ثم أُخْرِجَ مِنْ سَعَةِ قَصْرِهِ إِلَى ضَيْقِ قَبْرِهِ، فلما استقر في اللحد وهي^(١)

(١) وهي عليه اللبن: انشق واسترخى رباطه، كما في القاموس.

عليه اللّبن، وقد حثّوا بأيديهم التراب، وأكثروا التلّدد^(١) عليه والانتحاب، ووقفوا ساعةً عليه، وأيسوا من النظر إليه.

١ - فولّوا عليه مُعولّين وكلّهم

لمثل الذي لاقى أخوه مُحاذِرُ

٢ - كشاءٍ رتاعٍ آمناتٍ بدا لها

بمديته بادي الذراعَيْنِ حاسِرُ

٣ - فَرِيَعَتْ ولم تَرْتَعْ قليلاً وأجفَلَتْ

فلما نأى عنها الذي هو جازرُ

عادت الى مرعاها، ونسيت ما في أختها دهاها، أفبأفعال البهائم اقتدينا؟ أم على عاداتها جرينا؟ عُدْ إلى ذكر المنقول إلى دار البلى والثرى، المدفوع إلى هول ما ترى.

١ - ثوى مفرداً في لَحْدِهِ وتَوَزَّعتْ

مواريثه أرحامه والأواصرُ

٢ - وأُخِنوا على أمواله يقسمونها

فلا حامدٌ منهم عليها وشاكرُ

٣ - فيا عامرَ الدنيا ويا ساعياً لها

ويا آمناً مَنْ أَنْ تَدُورَ الدّوائرُ

كيف أمنت هذه الحالة، وأنت صائرٌ إليها لا محالة؟! أم كيف تهناً بحياتك، وهي مطيتك إلى مماتك؟! أم كيف تسيغ طعماك، وأنت منتظرٌ حمامك؟!
حمامك؟!

(١) التلّدد: التلفت يميناً وشمالاً (الأساس).

- ١- ولم تَزَوِّدِ للرحيلِ وقد دنا
وأنتَ على حالٍ وشيكاً مسافرُ
 - ٢ - فيا لَهْفَ نفسي كم أُسَوِّفُ توبتي
وعُمريَ فانٍ والـردى لي ناظر
 - ٣ - وكلّ الذي أسلفتُ في الصُّحفِ مُثبِتُ
يُجازي عليه عادِلُ الحكمِ قادر
- فكم ترفع بآخرتك دنياك؟ وتركب في ذلك هواك؟ أراك ضعيف
اليقين، يا مؤثر الدنيا على الدين، أبهذا أمرك الرحمن؟ أم على هذا أنزل
القرآن؟
- ١ - تُخَرِّبُ ما يَبْقَى وتَعْمُرُ فانياً
فلا ذاك موفورٌ ولا ذاك عامرُ
 - ٢ - وهل لك إن وافاك حتفك بغتة
ولم تكتسب خيراً لدى الله عاذرُ
 - ٣ - أترضى بأن تفتى الحياة وتنقضي
وديئك منقوصٌ ومالك وافرُ

* * *

• الموت:

٧١٣ - قال طرفة بن العبد^(١): [من الطويل]^(٢)

(١) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو: شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، اتصل بالملك عمرو بن هند فجعله من ندمائه. قُتل في هَجْر وهو ابن عشرين سنة، وقيل: ست وعشرين، سنة ٦٠ قبل الهجرة/ ٥٦٤م، وهو صاحب المعلقة المشهورة (الأعلام ٣/ ٣٢٤).

(٢) ديوان طرفة ٣٦.

- ١ - أرى الموتَ يعتامُ الكرامَ ويصطفي
عقيلةً مالٍ الفاحشِ المتشدد^(١)
٢ - أرى العيشَ كنزاً ناقصاً كلَّ ليلةٍ
وما تنقصُ الأيامُ والدهرُ ينفد^(٢)
٣ - لعمركَ إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى
لكالطَّولِ المرخى وثنيه باليد^(٣)

* * *

• النّوام عن الهدى:

٧١٤ - قال أبو تمام^(٤): [من الطويل]

- ١ - فَيَا أَيُّهَا النُّوَامُ عَنْ رِيْقِ الْهُدَى
وَقَدْ جَادَكُمُ عَنْ دِيْمَةٍ بَعْدَ وَابِلٍ^(٥)
٢ - هُوَ الْحَقُّ إِنْ تَسْتَيْقِظُوا فِيهِ تَغْنَمُوا
وَإِنْ تَغْفُلُوا فَالْسَّيْفُ لَيْسَ بِغَافِلٍ

(١) يعتام الكرام: أي يختارهم ويخصّهم. وعقيلة كل شيء: خياره وأنفُسُهُ. ويصطفي: أي يختار ويخصّ. والمتشدد: البخيل المسك. والفاحش: السيء الخلق.

(٢) يقول: المال ينقصه مرور الدهر، فيوشك أن ينفد وينقطع، وإذا كان كذلك فينبغي ألا يبخل به.

(٣) يقول: إن الموت في إخطائه الفتى بمنزلة الحبل المرخى، وهو بيد الإنسان، إذا شاء قبضه وجذبه. والمعنى: أنّ الإنسان وإن طوّل له في أجله فهو آتية لا محالة، وهو في يد من يملك قبض روحه، كما أن صاحب الفرس الذي قد طوّل له، إذا شاء جذبه وثناه إليه. وقوله: وثنيه باليد، يريد: ما انتنى على يديه منه.

(٤) ديوان أبي تمام - دار صادر - ٨٦ / ٣ - ٨٧ بالترتيب التالي: ٣، ٤، ١، ٢.

(٥) الرّيق: مستعار من ريق السحاب، وهو أوله. والديمة: قُطر ليس بشديد يدوم يوماً وليلة. والوابل: المطر الشديد.

- ٣ - وَمَا هُوَ إِلَّا الْوَحْيُ أَوْ حَدُّ مُرْهَفٍ
تَمِيلُ ظُبَاهُ أَخْدَعِي كُلَّ مَائِلٍ^(١)
٤ - فَهَذَا دَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ عَالَمٍ
وهذا دَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ جَاهِلٍ

* * *

• يا ساهياً:

٧١٥ - قال الشاعر: [من الطويل]

- ١ - فيا ساهياً في غمرة الجهل والهوى
صريع الأمانى عن قليلٍ ستندم
٢ - أفق قد دنا الوقت الذي ليس بعده
سوى جنّةٍ أو حرٍّ نارٍ تضرّم
٣ - فبادر إذا ما دام في العمر فسحةً
وعذلك مقبولٌ وصرفك قيّم
٤ - وجدّ وسارغ واغتنم زمن الصبا
ففي زمن الإمكان تسعى وتغنم
٥ - وسرّ مسرعاً فالسيل خلفك مسرع
وهيهات ما منه مفرو ومهزم
٦ - فهنّ المنايا أيّ وادٍ نزلنّه
عليها القدوم أو عليك ستقدم

(١) الوحي: أراد به القرآن. أي: فالإيمان بالقرآن والعمل بما فيه دواء كل عالم، والسيف دواء كل جاهل، والمرهف: السيف الرقيق. وظبا السيف: حدّه. والأخدعان: عرقان خفيان في جانب العنق، فإما أن يلتزم بالقرآن الكريم، أو يُضرب عنقه بحد السيف.

ولم ينل درة التي غائصة من الناس الاباروسية والفكر

من كان في الدبر زاجدا فادب
وقس بما كان احرا لم يكن سره
لكن وقت شئون
الحق وقت شئون تتقدم ..
والهم في الدبر دغير الهم في الصدر

ارجع الى السن فانظر حاتقا دورها
فلم تلامذتها حلا شئت وحضت
وليس ذاكما لا صيفته جعلت
وحب العيش عبيد كل امر
فاحكم عليه ولا تحكم على شعر
ستفك والسيف قد غدر مستقر
طبعا وان قيلت بالذات للذعر
وعلم ما غدا اكل المر

والمر يفتاه الاذن من حيث لا
لا تغبطن على اليبات فانها
اعمر بعد ولاب آدم خلته
اتر شيبك عن حبيبك ضل
لا تأتفن من احترافك طالبا
فالجداد ركب على علامتهم
والقدر يرجع والعتاب خفية
ومن لم ينل في القدر رتبة الشاعر
يخناه فاعجب من حروف الادهر
نهر يزول مع الزمان الا نهر
ولك يكون خروجه من ظهرو
والسب ليس بما جنة عن جوده
حلا وعد مناسب النجار
قوم بئس من بن النجار
والهمي مستقر عن الانجار
تقنع في نظم برتبه راجز

اختيارات شعرية للشيخ بخط يده (في جميع الملزومة الملونة)

عجيب الطبيب يا محمد في الحيا

عجيب الطبيب يا محمد في الحيا

ولقد علم الخنم ما يور

من نجوم نار سيرة وكفوم

وقد نخل الانب في عصفوان

فلا تحمدك يوما على فضل نعمته

سرى الموت في الظلأء والتقدم في الكرم

ينجز لهذا الدهر ما كان موعدا

وعا جميع الاشياء الا العز

اذا نال ما يرصوه من زحل الذي

وان يكن في الدنيا سموة فاعلمنا

فان رمت جودا فليجئ منك مطلقا

فالغناء غيم جاد في الارضنا

اذا كنت من فرط الغناه مطلا

اخاف من الله العقوبة آجلا

فان لم يات الملكوت تعود لهم

سقونا وصهفنا واربعنا فلم يدم

وينيب من بعد النهي فيعود

فبكاء عاك ان يعاود

وقام على قف دخن مقود

وتحط من به بالرجاء وعود

من القدم بحس ما في انقوب

يد اشرف لم يبق من عطار

تكون قليلا كالنسيم من الشور

وارس عن تعبيده بالمواعد

طغنا ثم سقاها في جهنم الوعد

فيا جاحدا شربنا من غير حاحد

وان زعم ان الامر في يد قواحد

ندمتم عند الانف اللواحد

سقاء من الالقيظا عنا وناجر

وان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب
اذا فالجرح رم علفه ر بنينا فيه تفرط الطيب
قد شكر لينا ضد السم من ر حنك الغم طوم الماء من سقم
ومن يكن ذا فم مر مرضا يحذر ما به الماء الزلالا
اذا شئت ان تعصر من كفت قاردا فحربا لذن لا استطاع من الامر
سلام وتفسير السلام سلامة تحية حلت قد تحفه زائر

انما المرأة للرجل رقيب وشريك ورفيق وجيب
لا يطيب العيش الا بها كالعيش دون زوج لا يطيب
ابن خديق لم تنفع لي اي لا اخافه والفرات حار لا تنفع
اذا لم يكن في الحب كفا وارض فاني جلاوت الرضا ندم الكتب
امر اللقيس كلام الرب جدار اللذة ولم انطقن كاعباد ذات خلخال
اذا استغنيت من داء بداء فاقصد ما احلك عاشقك
عدائي لهم فضل على وعنتي فلا اذ لعل الرمح من الاعادي
لعم يحسوا عن زلتني فاجبتني حليم نافسوني فاكثبت المعاليا

ولو الف باب خلفهم لهادم كفن فكنيف بيان خلفه الف لهادم
حليس نزع لهم فاقطعظون ٣ والبهيم نزع لهما الاعي فترجهم
والن ساعينهم الى سلب الفت لا يالون عن الحما والاولق

اذا خطب الزمراء كهل وناس
 ولا يزل يهذنها محمد ان تحذره
 تروم زقا بان سمول متكلا
 يعرف الفقير وبالدينار كسوته
 لا تفر من بما بلغت من العلا
 وليخذ الدعوى اللبيب فازها
 لوقار بدر التم اني در لهم
 ومن العاشر من يكون مزاورة
 ومن البرية من يعيب كجمل
 كانت محادثة الركبان نخبرنا
 عن التقينا فلا والله فاسمت
 فاليوم قد ببت تراجونا فاستمنا
 اذا لم يكن من السنين متر جسا
 تعد لغات القدم تفيض اذا لهم
 ان الكرم اذا ما استعطفوا خلفوا
 من ما نقد بالبطر الذري بيه
 عن الله عن هذا الرمان فاشبه
 فان الصبا فديا شفيق مشفق
 لا يرك من صباغ الكبير وانفع
 حادى الناس من سيمى ويترف
 حفر صدامك فاعداه فرغ
 واذا سبقت فغن قليل تسبت
 للفضل ملكم وخطب موبق
 قالت لم السند انت زابق
 مهر البغي ويرة الخمار
 العار السن وليس بالمشقة
 عن جفيرة فلاح اطيب الخبز
 اذني با حسن فاقدر ان يعدي
 فاذ صب ما بك واليدى حجب
 عن الفضل في الانف ان سميت خلفا
 وتحظا بما قد تراهم من غضا مل
 والحكم يعرف لمن بالذنب يعرف
 وان قدرت بالثقة الراسي تنقد
 نرحان عقوق لان فان عقوق

ان الذي رزقك الله الب رفق لم يجب حمة او لاجرا الفير موفق
 صدق ليس ينفع يوم باس قريب من عدو في القياس
 وما ينفي العديت بكل عصر ولا الاخوان الا للقتل
 شكرت البلاد على من كان اناسه ليس بياس
 وانظقت الدار لم بعدت اناس بعد ان كانوا مكره
 فما عطفوا على احد بنظر علماء فخر المكره بيوت

لا يبالوا المعول وكل من فقه خابا في الملامح
 قارنوا لافهم لصف اللؤلؤ

بعض صفراء قد تناه عنها لوان من فضة وحسن ذهب
 وكتب رب بر

يا قوم اذني لبعض الحواسنة والاذن تغت قبل العين احيانا

ام المكتب اذا قدمت محله وجديت لاداء الفضة فكيف
 لم يفت قلبك فراق ولا عظمة وآية من كن باسم شفيكا

ولعنيت قلت لغير الصبح ليل ايعى العالمون عن الضياء

وليس يصح في الازمان شئ اذا اصباح النهار لا دليل
 للتبني

وانه غلبت له من زاد له
 خلا يخل في الحذر حالك
 ودره تدبيلك في الحذر كفه
 فلا تجد في الدنيا لمن قل قال
 وفعال من من يضره عيب
 ولكن قلبا بين جنبين وال
 وقصر عما شئت النفس وحده
 فنحل محمد كان بائنا عقده
 اذا احارب الكلاء واما انزله
 حلا فارخ الدنيا لمن قل عيده
 وحر كونه رجلاه والفر حله
 حذر ينهي لي من مراد احده

اذا كنت في السيف قابله
 فاما تنفيه واما تصده
 يقول من القيم في صراخ المولود ان السبب الظاهر لبقاء الطفل هو تغذية
 للملوك والفاكهة فانه يستقل من جسم لطيف حار الهواء بارد واما ان
 لم يالف في قعر من قفار قنطريطه وحالف يهدد
 ويكفي من المولود من كانه بكل الذين يلقاه فيه يهدد
 ولا فاما يملكه فيها عاندا لا يوسع عما كان فيه وارضد
 ويترك قنطريطه عند خروج الاذن في وقت عند خروج فته
 الى ان يخرج الى الدنيا مجبولا على الوصل الطويل في وقت ضيق الدنيا
 وفي وقت كفا الرضعة حلاوة دليل على الوصل الذي هو له
 وفي وقت عند الحماة الشاة الى فرقة المال الذي هو له
 فيقول انه حيف يتفصل عن ابه انه لا يفرق الشاة عند ارباب
 الا ان يترك الى ان ينفذ يريد ينفذ قراه اذ ان لا ينفذ فيه
 وان ينفذ من الفقر صلاصلا ويريد ان ينفذ ينفذ بالحق في
 التعلل ويعلمهم ان ينفذ وليس لي من القدر غير هذا الصانع

والله ساكنهم بجن اللفظ مجسسون خوف فجرة السحان
والكل الا الفرد يقبل عذرها في قالب ويرده في ثمان

فما هي كالباز المتفرد
وقد كان دلعرا في الارض ففما
يرى حشرت كلما طار طائر
على كفا يروع من الصيد حاد
الى ان اصابت من الدهر نكبة
اذ الهوى قصده كجنا عين فاس

كيف اصبحت كجنا حيت فاس
ينبت الورد في قلوب الرجال

رحمتي نبات الدهر من حيث لا ادر
ولو ان ارحم بنبيل ربيته
خلعت عن يرمي وليس يرمي
ولا ان ارحم بغير سهام

من شمر قيس في حلقته ليل
وعلفت ليل حلي ذات ذواته
ولم يبد الا تراب من ثديها حجم
الى ان لم تكبر ولم تكبر اليهم
صغرت نزع الهم باليت انا

وصيبك لوعا ان بتيت ببطنة
قل لمن بعد حجاب سمرت
اسعد ما كيا بخطر
ليست المرة الادرة
وهو كالكب دخن الى الغدر
اسعد يا امر الفيد الشرف
حلق الله واداب اليف
ايكون الدر الا في العصف

نحوه مع کلام مذهب نظر الکاتب

اذا قال الله تعالى صلاح قومه
زدي رأي و معرفته و فهم
فلم يتأروا بكبير جمع
وان شاء الا انفس دقوم
زدي كبر و عجزه و جبن
فخطوا شرا بعدون و كجمن
و جازوا حيتما امر و البدر

الم تعلم ان الفتن يكبر الفتن
فما رفع النفس الموضف كالغن

اتاح لهم الكبر و صالحتنا
و اعداد لا حد يحذر جونا
و كانوا للصلاح مؤثرينا
اتاح لهم الكبر و معتدنا
و الهال لا يتوقف قوتنا
و ليسوا في العواقب فظرونا
كأن قد قتلوا كونه جازي

سنا وان الفتن بالمر قد يزي
ولا وضع النفس الرضفة كالغن

صدرنا لاذنهان و صيف لاجار
من الام و قدل غير فكل و جب

ليد در الحاد ثبات فانز
و قد ان كان يقين غير ذين عديج

تبن على قد اخطار

و يبل من عواقبه الحكيم
ان التنبه بالكلام فلاح
و انزل و الجوز ثمرها
فما انكر الا عاذل و قوتب

و عازلت اسمع ان الملك
اقد رضى السوء و عفا
ان لم تكونوا شدي قسبوا
انما الخبايا فانما كنها عدم
ان الله لم يغفر ان غماز و دح

خذ من اخيك العفو واغفر ذنوبه ولا تكن له كالامير تعالجه
 فانك لن تلقى اخاك حمداً واثماً مني نجون اعياب عبي
 وقد سبق الجدل النمل غمها تربع لاصح العقول فلو لم
 قد تزدري النفس النمل لعلها قتل ولو من بعض المقوم والمقوم
 لعمري والحق كفى لربيه ولا حملن نخوة شدة رجل
 ولا قاذي سم ولا بقر ولا ولدان رتر علي ولا عقلت
 واعلم ان لم يقين عصية من الدمار الا قد اصابته فتي قبل
 ولست بما سرقا حيث غفلت من الامر فاعيش الى وقتك مني
 ولا تفر من نفسي يا خرابي وادبر صغير فاقام على اهل
 قال الصبر له الملك عبد الله

والله طاعة الازافاتا طلب الملك من القدر ان يطلب
 خلقه من بانه الملك فليكن احد اسوان الامم ان يمشي
 فاحبب لعا دينا الذي عودنا اولاً فاحببنا الامم نذهب
 فقال عبد الملك الى الراجح ان الله سبكر نعم الله العام المعبر
 برحمة الله تعالى من الخدانة اذا فعل المور في الدنيا
 وليس كماله حتى تم نياته فتبعه بالحق في كل ما
 ثم انما في العام الماتت من قار
 اذا استمطر وانما انما نزل في الله يكون بالموافاة
 لعمري انك يا منسب المعاني الازد من الدنيا لعم
 ولان البلاد اذا افسدت وصحح فيها على اليمين

للمتنبى

اذا الفضل لم يرفعك عن كثر ناقص
على الهبة فالفضل فيمن لم يكرم
ومن ينفق العات في جمع حال
مخافة فوق الذرة فعل الفقر

ولست بهياب لمن لا بها بن
فان تدن من تدن منك فودني
كلانا نحن عن اخير حيا
ولست ابرك للمر فالاركة ليا
وان تناء عن تلتف عنك نايا
ونحن اذا احتنا الشرف نانيا

وقال بعض بهاء

وربنا الحمد عن آباء صدق
اذا الحمد الرفيع توارى
استناج جودهم الصنف
بناة السواد لكان يضيف

ومن يئن الاصغر عن حراد
وقد جلس الاكبر في الزوايا

قال ابو خراسان الكحلاني

ولو سر غربة فاسدت التفت
ونحن انما لا ند ما بيننا
اعز بين الدنيا واعلى ذوق العلا
وقال لا ارضى ددا اذا هو لم يد
ان الفتي هو الفتي بنفس
ما كل ما فوق الباطن كافي
وما كان يفتن التبر لو نقت الصبر
لنا الصدر ركن العالمين او القدر
والكرم من فوق التراب جلا خسر
عند كفاء وقلة الانصاف
ولو انه عار المتكبر حفاف
واذا اقتتت نبض شي كاف

والتنبيه ايضا

على قدر اهل العزم ثاني العزم
وتنظم في عين الصغير ضفاريها
وتأخر على قدر الكرم الكماح
وتصغر في عين العظيم العظام

سواء يهاب الموت او يرهب الردى
ولاكن لا يرهب الدهر ان سطا
ولو دلي حاتم في الدهر كف
توقد عذني بتلك الماء جصرة
واظن ان ابدك لي الماء حننة
وغيري يهول ان يعيش فخلدا
ولا اعد الموت الزوام اذا عدل
لميت نفس ان اعد لم يدا
وحلية حاتم تتل السيف فبرا
ولو كان لي نهر انجيرة فورا

لاني وصيغ صا كان كلامها
الذي يعلم ان لا يخيل
تفقدني على عاتق من شررتي
فقلت ان الكرم وان حل
وفي الذي ضعف وان شررتي
وحال على من لان لي من فضا حنة
وقد انما بشار
اذا لم يحتمل وقد جد جده
ولكن اخو الكرم الذي ليس نازلا
ويبلغ حاله يبلغ السيف فزدد
ولا نلوه لم ان لم تحبونا
وسنة نفس ام سعد وقاتل
ليني على حال اعر من البصر
وحن لم يهب يحمل على عذب فعر
ولاكني فظا ابي على القدر
اضاع وقاس امره وهو عذر
به الخطب لا بعد للقصص مبهر

لعلمة الفحل

وعظم الغنم يوم الفتن فطعم
والن توجبه المحرم محرم
ومن تعرض للغربان يزجرها
على سلامة الأبد مشنوم
وكل حصن وإن طالت سلامة
على دعاة الأبد محرم

للمسني

إذا رأيت بنوب الليث بارزة
فلا تظن أن الليث يسيم
أعني لها نظرات فكل حمار قس
إن تحب الحنن فحين تحرم
وما انتفاع أخى الدنيا بظنه
إذا استوت عنده الأنوار والظلم
يا من يعز علينا أن نفا رقام
وجبتنا كل من بعدكم عدم
وبيننا لورعيتكم ذاك حفر
وإذا استغلت عن قفم دق دق
انظرون لنا عينا فنعزكم
انما خسر أهل الدنيا ذم
وإذا رقت عن قفم دق دق
وكلوه الله فاشقون والكرم
إذا رقت عن قفم دق دق
مقوله

لا يخبر عنك من عدد دحم
عازم شيا بل من عدد زعم
لا يلد الشرف ربيع من الأذل
قد راح على جوائنه الدم
والظلم من سيم النفوس فان كد
ذا عفت فلهمة لا نظام
ومن البلية عنك من لا يعون
عن غير وخطاب من لا يهن
ومن الصدقة عاينا لك نفس
ومن الصدقة عاينا لك نفس

ما القاطعات لارضها الجوى في طلق قبل الصبح في دفا ريحها
 تلك الاواني يترك الفن حلكا دحل السماء ولم ترفع الارض
 ولست بعفراحي اذا الدهر سرني ولا جازع من صرخة المقلب
 ولا اتقن الشر والشر تاركي ولكن متى اعمل على السرار كبد
 تجري الاور على دفق القضاء وفي طل المحار كحبوب وكمره
 فربما سرني فابت احذر وربما ساني فابت ارجو
 ولعوب تلاح امان فيما ينوبه منفع اذا احضرك كان احزوا
 وما الليل الا للحمى عطية وحيدان سبقا فاستبق بطلع المنى
 الليل ان واصلت كالليل ان هجرت اسلم من الطول ما اسلم من القصر
 وما اعجبني قط دعوى عليله ولو قام في قصدي تبت الف
 قد تنكر العين ضفوا السر من رد وينكر الفم طعم الماء من سقم
 لا قدر القيد وقرت به العينان بدلت آخر
 اذا قلت لهذا صاحب قد رضيت من النكاح لانني في تغيا
 كذا الذي جرد لا اصاحب صاحبا

والاخذ بالتجويد صم لازم
لان الله لا ينزل
من لم يجود القرآن آثم
وهكذا امن الدنيا وصلا

كل الحوادث قبلها من النظر
كم نظرت فتكنت في قلبها وجه
والمرء اذا دعى فقلبت
بسرقلته فاحذر حاجته
وصظم النار من مستقى السرى
فتك السهام بلا قوس ولا وتر
في اعين اليدين وقد غش على الخطر
لامر حيا برور جاد بالفر

ابو الطيب المكنى

اذا رايت بنوب الليك بارق
وما انتفاع اخي الدنيا بنا ظره
يا من يعز علينا ان نفار رحمهم
وبينا لورعيتهم ذاك مفرضه
كم تطيعون لنا عبيا فيعزكم
اذا اترجلت عن قوم وقد قدروا
فلا تظن ان الله يستهم
اذا استند عند الانوار والظلم
وحده لنا كل من بعدكم عدم
ان المعافضة اصل الذي دهم
دلكوه الله فاما ترون ذلكم
الاتفاقهم فالرحلون لهم

عن غيرة وخطاب من لا يفهم
من البلية عند من لا يرعوي

لأنك لم تحو اعل لغة
فان اعتراف المزمعوا قراهم
فانما الكامل به يحسد
كما اننا انما انزف ذنوب

الباب الخامس شعر الفخر

الفصل الأول الفخر الذاتي

• ملأت الأرض خوفاً:

٧١٦ - وقال عنتره العبسي في الحماسة والفخر^(١): [من الوافر]

١ - إذا كَشَفَ الزمانُ لك القناعا

ومَدَّ إليك صَرْفُ الدَّهْرِ باعاً

٢ - فلا تَخَشِ المنيَّةَ وَالْقَيْنُها

ودافع ما استطعت لها دفاعاً

٣ - ولا تَخْتَرْ فراشاً من حريرٍ

ولا تبك المنازلَ والبقاعا

٤ - وحولك نسوةٌ يندبنَ حزناً

ويهتكَن البراقعَ واللفاعا^(٢)

(١) القصيدة في ديوان عنتره - عطوي - ١٥٤.

(٢) اللِّفَاع: ما يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره (الوسيط).

- ٥ - يقولُ لك الطَّيِّبُ دواكَ عندي
إذا ما جَسَّ كَفَّكَ والذراعا
- ٦ - ولو عرفَ الطَّيِّبُ دواءَ داءٍ
يردُّ الموتَ ما قاسى النزاعا
- ٧ - وفي يومِ المصانعِ قد تركنا
لنا بفعالنا خيراً مُشاعا
- ٨ - أقمنا بالذوابل سُوقَ حربٍ
وصَيَّرنا النُّفُوسَ لها مَتاعاً^(١)
- ٩ - حصاني كان دَلالَ المنايا
فخاضَ غمارها وشَرى وباعا
- ١٠ - وسيفي كانَ في الهيجا طيباً
يداوي رأسَ مَنْ يشكو الصُّداعا
- ١١ - أنا العبدُ الذي خُبِّرتَ عنه
وقد عاينْتُني فدَعِ السَّماعا^(٢)
- ١٢ - ولو أرسلتُ رُحْمي مَعَ جَبانٍ
لكانَ بهيبتِي يلقي السباعا
- ١٣ - ملأت الأرضَ خوفاً من حسامي
وخَضَمي لم يجدَ فيها اتِّساعا

(١) الذوابل: الرماح الدقيقة.

(٢) عاينه معاينة وعياناً: رآه بعينه، وفي المثل: ليس الخبر كالعيان.

١٤ - إذا الأبطالُ فَرَّتْ خَوْفَ بأسِي
تَرى الأقطارَ باعاً أو ذراعاً

* * *

• سلامة العرض:

٧١٧ - وقال القاضي الجرجاني^(١): [من الطويل]

- ١ - وما زلتُ منحازاً بعرضي جانباً
عن الناس أعتدُ السلامةَ مغنماً
- ٢ - وإني إذا ما فاتني الأمرُ لم أبتُ
أقلِّبُ كفي إثره متندماً
- ٣ - ولكنني إن جاء عفواً قبلتهُ
وإن فاتَ لم أتبعه علّ وليتما
- ٤ - وأقبضُ خطوي عن حظوظٍ كثيرةٍ
إذا لم أنلها وافِرَ العرضِ مُكرماً
- ٥ - وأكرمُ نفسي أن أضاحكَ عابساً
وأن أتلقَى بالمديحِ مُذمّماً^(٢)

* * *

(١) بعض هذه الأبيات وغيرها في يتيمة الدهر ٤/٢٣، والتذكرة الحمدونية ٢/٩٦ - ٩٧، ومعجم الأدباء ٤/

١٧٩٧، والبداية والنهاية ١٢/٣٦٤، والمستطرف ١/٧٣، وفي هامش الأخير ذكرُ مُصْدرين هما: ربيع

الأبرار ٤/١١٥، وشعر القاضي الجرجاني رقم ٦٣.

(٢) ذمّه: بالغ في ذمه (الوسيط).

• دعني أغالي بقيمتي:

٧١٨ - وقال ابن طباطبا^(١): [من الطويل]

- ١ - حسودٌ مريضُ القلبِ يُخفي أنينه
ويُضحى كئيبَ البالِ عندي حزينه
- ٢ - يلومُ على أن رُحْتُ للعلم طالباً
أجمّع من عند الرواة فنونه
- ٣ - فأعرفُ أبكارَ الكلام وعونه
وأحفظُ مما أَسْتفيدُ عيونه
- ٤ - ويزعمُ أن العلمَ لا يُكسبُ الفتى
ويُحسنُ بالجهلِ الذميمةَ ظنونه
- ٥ - فيا لا ئمي دعني أغالي بقيمتي
فقيمةُ كلِّ الناسِ ما يُحسنونه

* * *

٧١٩ - وقال معن بن أوس المزني^(٢): [من الطويل]

- ١ - لَعمرُكَ ما أهويتُ كفي لريبةٍ
ولا حَمَلْتَنِي نحو فاحشةٍ رجلي

(١) الأبيات - كما هنا - في معجم الأدباء ٢/ ٥٥٦، و٦/ ٢٨٢٩، وهي تسعة أبيات فيه ٥/ ٢٣١٤ منه.

وانظر تاريخ دمشق ٦٠/ ٤١٢ - ٤١٣.

(٢) الأبيات في ديوان معن بن أوس المزني ٧٢ - ٧٣.

- ٢ - ولا قاذني سَمْعِي ولا بَصْرِي لها
ولا دَلْنِي رأيي عليها ولا عقلي
- ٣ - وإني حقاً لم تُصِني مصيبةٌ
من الدهرِ إلا قد أصابت فتى قبلي
- ٤ - ولسْتُ بمأشٍ ما حيئْتُ لمنكِرٍ
من الأمرِ لا يمشي إلى مثله مثلي
- ٥ - ولا مؤثراً نفسي على ذي قرابةٍ
وأوثرُ ضيفي ما أقام على أهلي
- * * *

• توقد العزم:

- ٧٢٠ - قال ابن سناء الملك^(١): [من الطويل]^(٢)
- ١ - سِوَايَ يَهَابُ الموتَ أو يرهَبُ الردى
وغيري يهوى أن يكونَ مخلداً
- ٢ - ولكنني لا أرهبُ الدهرَ إن سطا
ولا أحذرُ الموتَ الزَّوَامَ إذا عدا
- ٣ - ولو مَدَّ نحوي حادثُ الدهرِ كفَّهُ
لحدثتُ نفسي أن أمدَّ له يداً

(١) هبة الله القاضي السعيد بن القاضي الرشيد جعفر بن سناء الملك محمد بن هبة الله بن محمد السعدي المصري المعروف بابن سناء الملك، أحد أدباء العصر وشعرائه المجيدين، له كتاب "دار الطراز في الموشحات". مات سنة ثمان وست مئة (معجم الأدباء - دار الغرب - ٦ / ٢٧٦٤، ووفيات الأعيان ٦ / ٦١).

(٢) الأبيات في معجم الأدباء ٢٧٦٧، ضمن قصيدة مؤلفة من ١٧ بيتاً.

- ٤ - تَوْقُدُ عِزْمِي يَتْرُكُ الْمَاءَ جَمْرَةً
وَحَلِيَّةُ حَلْمِي تَتْرُكُ السَّيْفَ مِبْرَدًا
٥ - وَأَظْمَأُ إِنْ أَبْدَى لِي الْمَاءُ مَنَّةً
وَلَوْ كَانَ لِي بِحَرِّ الْمَجْرَةِ مَوْرَدًا
* * *

• الشراصة هيبّة:

- ٧٢١ - قال سعد بن ناشب المازني^(١): [من الطويل]
١ - تَفَنَّدُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شِرَاسِطِي
وَشِدَّةِ نَفْسِي أُمُّ سَعْدٍ وَمَا تَذْرِي^(٢)
٢ - فَقُلْتُ لَهَا إِنْ الْكَرِيمَ وَإِنْ حَلَا
لِيُلْفَى عَلَى حَالٍ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
٣ - وَفِي اللَّيْنِ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسِطُ هَيْبَةٌ
وَمَنْ لَمْ يَهَبْ يُحْمَلْ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَرِ
٤ - وَمَا بِي عَلَى مَنْ لَانَ لِي مِنْ فِظَازَةٍ
وَلَكِنِّي فَظٌّ أَبِي عَلَى الْقَسْرِ^(٣)

(١) هو سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي: شاعر من الفتاك المردة، من أهل البصرة، اشتهر

في العصر المرواني. توفي سنة ١١٠هـ / ٧٢٨م (الأعلام ٣/ ١٣٩، والشعر والشعراء ٦٩٦).

(٢) تَفَنَّدُنِي: تُخَطِّئُ رَأْيِي (الوسيط).

(٣) القسر: القهر (الوسيط).

• يجمع الأشتات:

٧٢٢ - وقال أبو العلاء المعري^(١): [من الطويل]

١ - وما يَجْمَعُ الأَشْتَاتَ إِلَّا مُهَذَّبٌ

من القوم يُحْمَى بارداً فوق باردٍ^(٢)

٢ - إذا نال ما يرجوه من زحل الذي

بدا شرُّه لم يبغِه من عطارِدِ

٣ - وإنَّ يَكُ في الدُّنْيَا سُعودٌ فإنما

تكونُ قليلاً كالشُّذوذِ الشَّواردِ^(٣)

* * *

• إن تدن مني:

٧٢٣ - قال الشافعي رحمه الله^(٤): [من الطويل]

١ - ولستُ بهَيَّابٍ لمن لا يَهَابُنِي

ولستُ أرى للمرءِ ما لا يرى لِيَا

٢ - فإن تَدُنْ مني تدُنْ منك مودَّتِي

وإن تَنَأْ عني تلقني عنك نائِيا

(١) اللزوميات ١/ ٢٤٤.

(٢) يقصد بالبارد: الحديد. (هامش اللزوميات).

(٣) الشوارد: الغرائب والنوادر (الوسيط).

(٤) الأبيات بعض مقطعة وردت في ديوان الشافعي ٢١٠، والبيت الأخير ورد في ديوان عبدالله بن

٣ - كلانا غنى عن أخيه حياته
ونحن إذا متنا أشد تغانيا
* * *

• عداتي لهم فضل:

٧٢٤ - قال أبو حيان النحوي^(١): [من الطويل]^(٢)
١ - عداتي لهم فضلٌ عليّ ومِنَّةٌ
فلا أذهب الرَّحْمَنُ عَنِّي الأعاديَا
٢ - همُ بَحَثُوا عَن زَلَّتِي فَاجْتَنَبْتُهَا
وَهُمْ نَافَسُونِي فَاكْتَسَبْتُ المَعَالِيَا
* * *

• إني لصّار:

٧٢٥ - وقال أبو سعد المخزومي^(٣): [من الطويل]^(٤)
١ - وإني لصّارٌ على ما ينوبني
وحسبُك أنّ الله أثنى على الصبرِ

(١) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الأندلسي أبو حيان، من كبار علماء العربية، له شعر. توفي بالقاهرة سنة ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م (الأعلام ٨/ ٢٦، والدرر الكامنة ٤/ ٣٠٢).

(٢) البيتان في الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٠.

(٣) هو عيسى بن خالد بن الوليد أبو سعد المخزومي، شاعر من أهل بغداد، كثير الشعر جيدة، كان يهاجي دعبل بن علي الخزاعي، وله مديح للمأمون، توفي سنة ٢٣٠هـ / ٨٤٥ (الأعلام ٥/ ٢٨٦، ومعجم الشعراء للمرزباني - كرنكو - ٢٦٠ - وعبد الستار فراج - ٩٨ - ودار صادر ١٣٠).

(٤) نُسب البيتان في المصادر لأكثر من شاعر كالمعدل بن غيلان والد عبد الصمد وغيره، وما هنا عن المرزباني، وانظر البيان والتبيين ١/ ٣٠٧ حيث نسبته لأعرابي من طيء.

٢ - ولسـت بنظـارٍ إلى جانبِ الغنى
إذا كانت العـلياءُ في جانبِ الفقرِ

* * *

• أنـتمي إلى أدبي:

٧٢٦ - وقال بعض الأعاجم مفتخراً^(١): [من المنسرح]

١ - ماليَ عقلي وهـمّتي حـسبي
ما أنا مـولٍ ولا أنا عـربي
٢ - إن انتمى مُنـتَمٍ إلى أحـدٍ
فلإنني منـتَمٍ إلى أدبي

* * *

• مكارم الأخلاق:

٧٢٧ - قال بعض الأدباء^(٢): [من الوافر]

١ - أحبُّ مكارمِ الأخلاقِ جـهـدي
وأَكـرَهُ أنْ أعـيبَ وأنْ أعـابـا
٢ - وأصـفـحُ عن سبـابِ النّاسِ حلماً
وشـرُّ النّاسِ مَنْ يَهـوى السّبـابـا

* * *

(١) البيتان في العقد الفريد ٢/ ٢٧٥، والمستطرف ١/ ٨٣، ونسبته في الأخير كما هنا.
(٢) الأبيات في ديوان الشافعي ٣٧ خمسة، وما هنا منهما الأول والثاني، ونُسب البيتان أيضاً للحسين بن مطير، وليس في ديوانه.

• فوق الكرام كرام:

٧٢٨ - وقال المتنبى^(١): [من الطويل]

- ١ - أَرَاغَ كَذَا كُلَّ الْمُلُوكِ هُمَامُ
وَسَحَّ لَهُ رُسُلَ الْمُلُوكِ غَمَامُ
٢ - وما تنفعُ الخيلُ الكرامَ ولا القنا
إذا لم يكن فوقَ الكرامِ كرامُ

* * *

• الزوراء:

٧٢٩ - قال أحيحة بن الجلاح: [من البسيط]

- ولن أزال على الزوراء^(٢) أعمُرُها
إن الكريم على الإخوان ذو المالِ

* * *

• عوراء الكريم:

٧٣٠ - وقال حاتم الطائي^(٣): [من الطويل]

- وَأَغْفِرُ عوراءَ الكريمِ ادخاره
وأعرضُ عن شتم اللئيم تكْرُما

* * *

(١) شرح ديوان المتنبى ٤/ ١٠٩ - ١١٠.

(٢) الزوراء: اسم لفلاحة يملكها الشاعر.

(٣) ديوان حاتم - مكتبة الخانجي - ٢٢٤، وأورد ابن منظور البيت في لسان العرب (عور) وعَقَبَ عليه بقوله (أي لادخاره).

• السيف والضيف:

٧٣١ - قال الشاعر: [من الطويل]

خُلِقْتُ أَحَبُّ السِّيفِ وَالضِّيفِ وَالْقَرَى
وَوُرِدَ حِياضِ المَوْتِ والمَوْتِ أَحْمَرُ

* * *

• سماحة ويسر:

٧٣٢ - قال ذو الإصبع العدواني^(١): [من البسيط]

يا عمرو لَوْ لُنْتُ لِي أَلْفِيتَنِي يَسْرًا
سَمَحًا كَرِيمًا أَجَازِي مَنْ يَجَازِينِي

* * *

٧٣٣ - وقال أبو فراس الحمداني^(٢): [من الطويل]

سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ
وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ

* * *

• اللسان والسيف:

٧٣٤ - وقال حسان بن ثابت^(٣) Z [من الطويل]

(١) المفضليات ١٦٤ - المفضلية ٣١ - البيت ٣٥ قبل الأخير.

(٢) ديوان أبي فراس - ألتونجي - ١٤٥.

(٣) ديوان حسان Z - دار صادر - ٢٥ / ١.

لساني وسيفي صارمان كلاهما
يُبَلِّغُ ما لا يَبْلُغُ السيفُ مذودي

* * *

• قلم كسيف:

٧٣٥ - وقال ابن سناء الملك^(١): [من الطويل]
ولي قلمٌ في أنملي إن هزرتُه
فما ضَرَرَنِي ألا أهزُّ المهندا

* * *

• الشك والعلم:

٧٣٦ - وقال الشاعر: [من الطويل]
إذا العلمُ لم يُفرج لك الشكَّ لم تزل
جنياً كما استتلى الجنية قائد^(٢)

* * *

• حسد حتى على الموت:

٧٣٧ - وقال ابن غلبون الصوري^(٣): [من البسيط]
وقد حَسِدْتُ على موتي فوا عَجَبِي
حَتَّى على الموتِ لا أخلو من الحسدِ

* * *

(١) معجم الأدباء ٦/ ٢٧٦٧.

(٢) الجنية: الدابة تُقاد (مجموعة رسائل الشيخ ٤/ ٣٦٣). والبيت لمحمد بن أبي شحاذ الضبي كما في شرح ديوان الحماسة للتبريزي (٥١/ ٢) وفيه وفي غيره من المصادر «إذا العزم...» ويحتمل أن الشيخ غيره إلي ما ذكر.

(٣) هو عبد المحسن بن محمد الصوري أبو محمد ابن غلبون الصوري: شاعر. توفي سنة ٤١٩ هـ / ١٠٢٨ (الأعلام ٤/ ٢٩٥).

الفصل الثاني

الفخر الجماعي

• فخر السموأل:

٧٣٨ - قال السموأل بن عاديء^(١) في الفخر والحماسة^(٢): [من الطويل]

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَذْنُسْ مِنَ اللَّوْمِ عَرَضُهُ
فَكُلُّ رَدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
- ٢ - وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا
فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ
- ٣ - نُعَيِّرُنَا أَنْفَاقَ قَلِيلٍ عَدِيدُنَا
فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ
- ٤ - وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا
شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَا وَكُھُولُ

(١) هو السموأل بن غريض بن عاديء الأزدي: شاعر جاهلي حكيم من سكان خيبر، وهذه اللامية أشهر شعره، وهي من أجود الشعر، وفي علماء الأدب من ينسبها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وله ديوان صغير، وإلى السموأل تنسب قصة الوفاء مع امرئ القيس الشاعر. توفي سنة ٦٥ ق.هـ/ ٥٦٠م (الأعلام ٣/ ٢٠٤، والمحبر ٣٤٩).

(٢) القصيدة في ديوان السموأل - دار صادر - ٩٠ - ٩٢.

- ٥ - وَمَا ضَرَرْنَا أَنَّا قَلِيلٌ وَجَارُنَا
عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ
- ٦ - لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ نُجِيرُهُ
مَنْعٌ يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ^(١)
- ٧ - رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ
إِلَى النَّجْمِ فَرْعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلٌ
- ٨ - هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي شَاعَ ذِكْرُهُ
يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطْوِلُ^(٢)
- ٩ - وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً
إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ^(٣)
- ١٠ - يُقَرَّبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَنَا لَنَا
وَتَكْرَهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطْوِلُ
- ١١ - وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ
وَلَا طُلَّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ
- ١٢ - تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نُفُوسُنَا
وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاتِ تَسِيلُ^(٤)

(١) كليل: تعب قاصر النظر (هامش الديوان).

(٢) الأبلق: حصن السموأل بن عادياء، وهو المعروف بالأبلق الفرد، كان قد بناه أبوه مشرفاً على تيماء بين الشام والحجاز على رابية من تراب (معجم البلدان: الأبلق).

(٣) السُّبَّة: العار. وعامر وسلول: اسمتا قبيلتين.

(٤) الظُّبَات: جمع ظُبة، وهو: حدُّ السيف.

- ١٣ - صَفَوْنَا فَلَمْ نَكْذُرْ وَأَخْلَصَ سِرِّنَا
 إِنَاثٌ أَطَابَتْ حَمْلَنَا وَفُحُولٌ^(١)
- ١٤ - عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطَّنَا
 لَوْقَتٍ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نُزُولٌ
- ١٥ - فَنَحْنُ كَمَاءِ الْمَزْنِ مَا فِي نَصَابِنَا
 كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلٌ^(٢)
- ١٦ - وَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ
 وَلَا يَنْكُرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
- ١٧ - إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلَا قَامَ سَيِّدٌ
 قَوُولٌ لِمَا قَالِ الْكِرَامُ فَعُولٌ
- ١٨ - وَمَا أُخْمِدَتْ نَارٌ لَنَا دُونَ طَارِقٍ
 وَلَا ذَمَّمْنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ^(٣)
- ١٩ - وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا
 لَهَا غُرَرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولٌ^(٤)
- ٢٠ - وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
 بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُولٌ^(٥)
- ٢١ - مُعَوَّدَةٌ أَلَا تُسَلِّ نَصَالُهَا
 فَتُغَمَدَ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَبِيلٌ

(١) سِرِّنَا: أصلنا الطيب. والمعنى صفت أنسابنا فلم يشبها كدر.

(٢) ماء المزن: المطر. الكهام: الكليل الحد.

(٣) طارق: الضيف الذي يجيء ليلاً.

(٤) الحجول: جمع حجل، وهو: الخللخال.

(٥) القراع: المقارعة والمضاربة، والدارعين: أصحاب الدروع. الفلول: جمع فل، وهو: الكسر المسنن في حدّ السيف.

- ٢٢ - سَلِيَ إِنَّ جَهْلَتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ
فَلَيْسُوا سَوَاءً عَالَمٌ وَجَهْلٌ
- ٢٣ - فَإِنَّ بَنِي الدِّيَانِ قُطِبٌ لِقَوْمِهِمْ
تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ^(١)
- * * *

• المظهر والحسب:

- ٧٣٩ - عن عبد الله بن مصعب بن الزبير قال^(٢):
كُنَّا بِبَابِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَالْآذَنُ يَأْذَنُ لَذَوِي الْهَيْئَاتِ وَالشَّارَاتِ،
وَأَعْرَابِي يَدْنُو، فَكَلَّمَا دَنَا صَرَخَ بِهِ، فَقَامَ نَاحِيَةً وَأَنْشَأَ يَقُولُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]
- ١ - رَأَيْتُ آذَنَنَا يَغْتَامُ بِزَّتِنَا
وَلَيْسَ لِلْحَسَبِ الزَّاكِي مُغْتَامُ^(٣)
- ٢ - وَلَوْ دُعِينَا عَلَى الْأَحْسَابِ قَدَّمْنِي
مَجْدُ تَلِيدٌ وَجَدُّ رَاجِحٌ نَامِي

(١) في الديوان: (فإن بني الرّيان). والقطب - في هامشه - الحديد الذي في الطبقة الأسفل من الرحي (حجر الطاحون) يدور عليه الطبقة الأعلى.

(٢) الأمالي للقالي - العصرية - ٣٤٢.

(٣) اعتم: اختار (اللسان)، والبزة: الهيئة واللباس (أساس البلاغة).

٣ - متى رأيت الصَّقورَ الجُدَلَ يَقدُمُها

خَلَطَانُ مِنْ رَحِمٍ قَزَعٍ وَمِنْ هَامٍ^(١)

* * *

• فخر حسان:

٧٤٠ - وقال حسان بن ثابت^(٢): [من الوافر]

١ - عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا

تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءٍ^(٣)

٢ - يَنَازَعْنَ الْأَعْنَةَ مُصْغِيَات

عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَسْلُ الْظَّمَاءُ^(٤)

٣ - تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرات

يُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النَّسَاءُ^(٥)

* * *

• فخر الزبرقان بقومه:

٧٤١ - قال الزبرقان بن بدر^(٦): [من البسيط]^(٧)

(١) الجُدَل: جمع أجدل، وهي صفةٌ للصقور، من الجَدَل وهي الشدة، والرحم: نوع من الطيور، وكذا الهامة، وجمعها هام، والقزع: مقصوص الشعر على غير انتظام.

(٢) الأبيات في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - دار صادر ١/ ١٧، وشرح ديوان حسان للبرقوقي ٤ - ٥.

(٣) النقع: الغبار، وكداء: الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلى.

(٤) الأسل: نبات دقيق الأغصان، وتُشَبَّه الرماح بها لخفتها وسرعتها. وظماء: أي عطشى إلى دماء الأعداء.

(٥) متمطرات: أي مسرعات، والخمر: جمع خمار، وهو ما تغطي به المرأة رأسها.

(٦) الزبرقان بن بدر التميمي: شاعر صحابي مخضرم، وسمي بالزبرقان لجماله المشابه للقمر، وقيل: لأنه كان يصيغ عمامته بالزعفران. توفي سنة ٤٥ هـ / ٦٦٥ م (الأعلام ٣ / ٧٢، والإصابة ١ / ٥٤٣).

(٧) سيرة ابن هشام ٢ / ٥٦٣.

- ١ - نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيٌّ يُعَادِلُنَا
مِنَّا الْمُلُوكُ وَفِينَا تُنْصَبُ الْبَيْعُ^(١)
- ٢ - وَكَمْ قَسَرْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ كُلَّهُمْ
عِنْدَ النَّهَابِ وَفَضْلَ الْعِزِّ يُتَّبَعُ
- ٣ - وَنَحْنُ يُطْعَمُ عِنْدَ الْقَحْطِ مُطْعَمُنَا
مِنَ الشَّوَاءِ إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ الْقَزْعُ^(٢)

إلى أن قال:

- ٤ - إنا أبينا ولا يأبى لنا أحدٌ
إنّا كذلك عند الفخر نرتفع
- فقام حسان فأجابه^(٣):

- ١ - إن الذوائب من فھر وإخوتهم
قد بيّنوا سُنَّةً للناس تُتَّبَعُ
- ٢ - قومٌ إذا حاربوا ضرّوا عدوّهم
أو حاولوا النفع في أشياعهم نفّعوا
- ٣ - أعفّة ذكرت في الوحي عفتهم
لا يطمعون ولا يُرديهم الطمع

* * *

(١) البيع: جمع بيعة، وهي موضع الصلاة والعبادة.

(٢) القزع - بالتحريك - السحاب الرقيق. يريد: إذا لم تمطرهم السماء فأجذبت الأرض يطعمون الناس.

(٣) شرح ديوان حسان ٢٤٨.

• فخر أبي فراس:

٧٤٢ - قال أبو فراس الحمداني^(١): [من الطويل]

١ - ولو سدَّ غيري ما سدَّتْ اكتفوا به

وما كان يغلو التبرُّ لو نفَق الصُّفْرُ^(٢)

٢ - ونحنُ أناسٌ لا توسُّطُ بيننا

لنا الصُّدرُ دون العالمين أو القبرُ

٣ - أعزُّ بني الدنيا وأعلى ذوي العلا

وأكرمُ مَنْ فَوْقَ الثُّرابِ ولا فخرُ

* * *

• فخر المتلمس:

٧٤٣ - قال المتلمس الضُّبُعِيُّ^(٣): [من الطويل]^(٤)

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ

أَقْمَنَّا لَهُ مِنْ مِيلِهِ فَتَقَوَّما

* * *

(١) ديوان الأمير أبي فراس الحمداني ١٤٥.

(٢) التبر: الذهب. الصُّفْر: النحاس (هامش الديوان).

(٣) هو جرير بن عبد العزى، وقيل عبد المسيح، من بني ضبيعة من ربيعة، شاعر جاهلي من أهل البحرين، وهو خال طرفة بن العبد، كانا ينادمان عمرو بن هند ملك العراق، ثم هجياه، فبعثهما إلى أمير البحرين ليقتلهما، ففر المتلمس إلى بني جفنة ملوك الشام ومات عندهم سنة ٤٣ ق.هـ/ ٥٨٠م (الأعلام ١/ ١١١ والأصمعيات ٢١٤).

(٤) البيت هو التاسع من الأصمعية ٩٢ في كتاب الأصمعيات ٢٤٤.

• فخر الفرزدق:

٧٤٤ - وقال الفرزدق^(١): [من البسيط]^(٢)

ولا نلين لِسُلْطَانٍ يُكَابِدُنَا
حَتَّى يَلِينَ لُضْرَسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرِ
* * *

• فخر قحطان:

٧٤٥ - قحطان ينسبون أنفسهم إلى هودِ نبي الله، ويقول شاعرهم:

[من الطويل]^(٣)

أَبُونَا نَبِيُّ اللَّهِ هُوْدُ بْنُ عَامِرٍ
فَنَحْنُ بَنُو هُوْدِ النَّبِيِّ الْمَطَّهَرِ

٧٤٦ - وقال الشاعر أيضاً: [من الطويل]^(٤)

فَنَحْنُ بَنُو قَحْطَانَ وَالْمَلِكِ وَالْعَلَا
وَمَنْنَا نَبِي اللَّهِ هُوْدُ الْأَحَابِرِ
* * *

(١) هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي أبو فراس، شاعرٌ من شعراء الأمويين، أحد شعراء النقائض، لُقِبَ بالفرزدق لغلظ وجهه، توفي سنة ١١٠هـ / ٧٢٨م (وفيات الأعيان ٦/ ٨٦ والشعر والشعراء ٣٨١).

(٢) البيت في ديوان الفرزدق - دار صادر - ١/ ٢٠٠ برواية:

(أما العدو فإننا لا نلين لهم حتى يلين لُضْرَسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرِ)

(٣) البيت منسوب لعقمة ذي جَدَن في كتاب شمس العلوم للحميري (٧/ ٤٣٣٢). وفيه: بن عابر.

(٤) هذا البيت مذكور في المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام (٢/ ١٣٩) وفيه: الأخير بدل الأحابر.

• الشهور الحرم:

٧٤٧ - وقال الشاعر^(١): [من الوافر]

ألسنا النازلين على معدٍّ
شهورُ الحِلِّ نجعلُها حراما
* * *

(١) هو عمير بن قيس، نسبة له السهيلي في الروض الأنف، وفيه: ألسنا الناسئ..

الباب السادس

شعر المديح

الباب السادس شعر المديح أولاً: المديح في العصر الجاهلي

• شكر المعروف:

٧٤٨ - قال حُجَّيَّة بن المُضَرَّب السَّكُونِي^(١) يمدح يعفر بن زرعة^(٢): [من الطويل]

شَكَرْتُ لَكُمْ آلَاءَكُمْ وَبَلَاءَكُمْ
وَمَا ضَاعَ مَعْرُوفٌ يَكْفِيهِ شُكْرُ

* * *

• مدح الغنويين:

٧٤٩ - قال العَرَنَدَس أحد بني بكر بن كلاب يمدح بني عمرو الغَنَوِيِّين^(٣):
[من البسيط]

(١) هو حُجَّيَّة بن المُضَرَّب أبو حوط السَّكُونِي: شاعر جاهلي من نصارى كِنْدَةَ، أدرك الإسلام (الأعلام ١٧٨/٢، والأغاني ٣١٦/٢).

(٢) في الأُمالي للقيلي - العصرية - ٦٣ هذا البيت آخر مقطوعة من عشرة أبيات.

(٣) الأبيات في الأُمالي للقيلي - العصرية - ٢٣٠ والمتلد: المال القديم، والنشا: الحديث.

- ١ - هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيَسَارٌ ذَوُو كَرَمٍ
سُوَّاسٌ مَكْرُمَةٌ أَبْنَاءُ أَيَسَارِ
٢ - إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطَوُهُ وَإِنْ خُبِرُوا
فِي الْجَهْدِ أُدْرِكَ مِنْهُمْ طَيْبُ أَخْبَارِ
٣ - فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يُعَدُّ الْخَيْرُ مُتَلِدًا
وَلَا يُعَدُّ نَشَا خَزِي وَلَا عَارِ
٤ - لَا يَنْطِقُونَ عَنِ الْأَهْوَاءِ إِنْ نَطَقُوا
وَلَا يُمَارُونَ إِنْ مَارَوْا بِإِكْثَارِ
٥ - مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقُلْ لَأَقِيَتْ سَيْدَهُمْ
مِثْلُ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي
* * *

• مدح أبان:

- ٧٥٠ - وقال امرؤ القيس^(١): [من الطويل]
كَأَنَّ أَبَانًا فِي عِرَانِينَ وَبَلِهِ
كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٢)
* * *

(١) البيت أحد أبيات معلقة امرئ القيس: انظر شرح ديوانه ٤٠ (البيت ٧٣).

(٢) قال القرشي في جمهرة أشعار العرب ٢٧٤: (عرانين وبله: أول مطره. الوبل: المطر الشديد. يقول: كأن هذا الجبل في المطر سيد قوم في كساء مخطط وهو البجاد، ومزمل: مُعْطَى. قلت: وأباناً: اسم جبل).

• حبيب الزوار:

٧٥١ - قال كعب بن سعد الغنوي^(١): [من الطويل]

- ١ - حبيبٌ إلى الزُّوَّار غشيانُ بيته
جميلُ المحيّا شَبَّ وهو أديبُ
 - ٢ - لقد كان أَمَّا حِلْمُهُ فَمُرَّوْحُ
علينا وأَمَّا جَهْلُهُ فغريبُ
 - ٣ - فتى الحربِ إن حاربتَ كان سِمامَها
وفي السَّفرِ مِفْضالُ اليدين وهوبُ
- ***

٧٥٢ - قال الأعشى يمدح الأسود بن المنذر اللخمي^(٢): [من الخفيف]

- فَرْعٌ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فِي غُصْنِ الْمَجْـ
دِ غَزِيرُ النَّدى شَدِيدُ الْمِحَالِ^(٣)
- * * *

٧٥٣ - وقال الأعشى يمدح قيس بن معد يكرب^(٤): [من المتقارب]

-
- (١) الأبيات في منتهى الطلب ٦/ ٣٩٠ - ٣٩٦، والقصيد رقمها منه ٣٥١، وهي في الأصمعيات ٩٣ - ٩٧ برقم (٢٥).
 - (٢) ديوان الأعشى ٤٣.
 - (٣) النبع: شجرٌ تُتخذ منه القسي ومن أغصانه السهام، ينبت في قمة الجبل، والمحال: العقوبة والمكر. ومعنى البيت: فرعٌ في غصون المجد غزير العطاء، بيد أنه شديد النكال (حاشية الديوان).
 - (٤) ديوان الأعشى ٨٩.

زَنَادُكَ خَيْرُ زَنَادِ الْمَلُو
كِ خَالَطَ مِنْهُنَّ مَرْخٌ عَفَارًا^(١)
* * *

• مدح امرأة شريفة:

٧٥٤ - وقال صيفي بن عامر الأسلت أبو قيس^(٢): [من الطويل]^(٣)
١ - ويكرُمُها جاراتُها فَيَزُرُنَّها
وتعتلُّ عن إتيانِهنَّ فَتُعْذِرُ
٢ - وليس لها أن تستهينَ بجارةٍ
ولكنَّها مِنْهُنَّ تحيا وتُخْفِرُ
٣ - وإن هي لم تبرزْ لهنَّ أتينها
نواعمٌ بيضٌ مشيهُنَّ التَّاطِرُ
* * *

٧٥٥ - وقال أمية بن أبي الصلت^(١): [من الوافر]
كَرِيمٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ
عَنِ الْخُلُقِ السَّانِيِّ وَلَا مَسَاءٌ
* * *

(١) الزناد: ما يُقدح به ليشعل الحطب، والمرخ والعفار: شجرتان تُقدح فيهما النار فيشتعلان بسرعة لأنهما هشتان شديدتا الاشتعال. والمعنى: إنك لأورى الملوك زنادا، تتوقد ذكاءً وتتحفر يقظة ونشاطاً، كأنك الزند ينقدح في شجر المرخ أو العفار السريع الاتقاد. (هامش الديوان).

(٢) هو صيفي بن عامر الأسلت الأوسي الأنصاري أبو قيس: شاعر جاهلي من حكمائهم، كان يكره الأوثان ويبحث عن دين يطمئن له. ومات قبل أن يُسلم سنة ١/هـ/٦٢٢م (الأعلام ٣/٣٠٣، وتهذيب تاريخ دمشق ١١/١٢٠).

(٣) البيتان ٢١+ في المحب والمحبوب ٢/١٥٧-١٥٨، والأغاني ١٧/١٣٠.

(٤) ديوان أمية ٢٣٤.

ثانياً: المديح في العصر الإسلامي

• أتيناك:

٧٥٦ - وفي حديث أنس Z : أن أعرابياً دخل والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقال: يا رسول الله! هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله أن يغثنا... إلخ.

ومن بعض الروايات أنه أنشد^(١): [من الطويل]

١ - أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدْمَى لِبَانُهَا

وَقَدْ شَغَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطُّفْلِ

٢ - وَأَلْقَى بِكَفِّهِ الصَّبِيِّ اسْتِكَانَةً

مِنَ الْجُوعِ ضِعْفاً لَا يُمَرُّ وَلَا يُحْلِي

٣ - وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا

سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهِزِ الْفَسْلِ^(٢)

(١) الأبيات في الحماسة المغربية منسوبة للبيد بن ربيعة دون البيت الثالث الذي استدرك في الهامش، وهي في

شرح ديوان لبيد ٢٧٧ (ق ٤١).

(٢) العامي: الحولي - العلهز: وهو صوف يُدق مع القردان ويؤكل، وسماه الفسل لأنه ليس مما يؤكل.

٤ - وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا

وَأَيْنَ يَفِرُّ النَّاسُ إِلَّا إِلَى الرُّسُلِ

فقام رسول الله يَجُرُّ رِداءَهُ، ثم ذكر دعاءه كما هنا، وفيه أَنَّها طلعت سحابةً مثل التَّرس، فرعدت وبرقت، ثم أمطرت، فلم يروا الشمس سبتاً، فجاء النَّاسُ يَضْجُونَ مِنَ الغَرَقِ، فقال: حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، ثم قال: لله درُّ أبي طالب، لو كان حاضراً لَقَرَّتْ عينه، مَنْ الذي ينشدنا شعره، فقام علي بن أبي طالب فقال: كَأَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتَ قَوْلَهُ^(١): [من الطويل]^(٢)

١ - وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بوجهه

ثَمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ^(٣)

٢ - يَلُوذُ بِهِ الْهَلَّاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

فَهُمْ عِنْدَهُ فِي رَحْمَةٍ وَفَوَاضِلِ^(٤)

٣ - كَذِبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ نُبْزَى مُحَمَّدًا

وَلَمَّا نُقَاتِلْ دُونَهُ وَنُضَالِ^(٥)

(١) أبو طالب هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم من قريش، والد علي Z، وعم النبي ﷺ وكافله ومربيته ومناصره. توفي سنة ٣ ق.هـ / ٦٢٠ م له ديوان صغير (الأعلام ٤ / ٣١٥).

(٢) الأبيات في ديوان أبي طالب - التونجي - ٦٦ - ٦٧، وفي الحماسة المغربية ١٠٢ - ١٠٥، وهي من قصيدة مطولة تزيد على التسعين بيتاً في سيرة ابن هشام ١ / ٢٧٢ - ٢٨٠، والبداية والنهاية - دار ابن كثير - ٣ / ٢٦٢ - ٢٦٨.

(٣) الأبيض هنا: بمعنى الكريم، والثمال: الملجأ والمطعم والكافي، والعصمة ما يعتصم به وَيَتَمَسَّكُ.

(٤) الْهَلَّاكُ: الفقراء الصعاليك الذين يقصدون الناس طلباً لمعروفهم. والفواضل: جمع الفاضلة، وهي: النعمة العظيمة.

(٥) وبيت الله: والواو للقسمة. ونُبْزَى: أي نُسَلِّبُهُ ونُغَلِّبُ عليه، يقال: أبْزَى فلان بفلان: إذا غلبه وقهره، والظعن يكون بالرمح، والنضال بالسهم.

٤ - وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرِّعَ حَوْلَهُ

ونذهل عن أبنائنا والحلائل^(١)

* * *

• أبو طالب:

٧٥٧ - وقال أبو طالب معرّضاً بحمايته للنبي في إحدى قصائده^(٢): [من

الكامل]

وَاللّٰهُ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ

حَتَّى أَوْسَدَ فِي التُّرَابِ دَفِينَا

* * *

• آل عبد القيس يستغيثون:

٧٥٨ - وقال عبدالله بن حذف الكلابي^(٣): [من الوافر]

١ - أَلَا أَبْلُغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولاً

وَفَتَيَانَ الْمَدِينَةِ أَجْمَعِينَا

٢ - فَهَلْ لَكُمْ إِلَى قَوْمٍ كِرَامٍ

قَعُودٍ فِي جُؤَاثَا مُحْصَرِينَا^(٤)

(١) لا نسلمه: لا نخذله (هامش الحماسة).

(٢) البيت في ديوان أبي طالب - التوحي - ٩١، وفي شرح أبيات المغني ١٥٨/٥، و٢٩٥/٧ شاهداً على أن (لن مع منصوبها) قد تقع جواباً للقسم بقلة.

(٣) الأبيات منسوبة لعبدالله بن حذف في معجم البلدان: (جؤاثا)، ومنسوبة لعبدالله بن حذق في الإصابة ٨٨/٣.

(٤) جؤاثا: بلدة في البحرين، وكانت البحرين يومئذ تمتد على الساحل الشرقي لجزيرة العرب بين البصرة وعمان، قيل هي مركز هجر، وهجر اليوم هي الهفوف.

٣ - كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ فِي كُلِّ فَجٍّ

دِمَاءُ الْبُذْنِ تَغْشَى الْناظِرِينَ

٤ - تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا

وَجَدْنَا النَّصْرَ لِمُتَوَكِّلِينَ

* * *

• مدح النبي ﷺ

٧٥٩ - ومن شعر عبدالله بن رواحة^(١) في مدح النبي ﷺ: [من الطويل]

١ - وفينا رسول الله يتلو كتابه

إذا انشَقَّ معروف من الصبح ساطع

٢ - أَرَانَا الْهَدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقَلوبُنَا

بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَقَعُ

٣ - يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فَرَاشِهِ

إِذَا اسْتُثْقِلَتْ بِالْكَافِرِينَ الْمُضَاجِعُ^(٣)

* * *

(١) عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري من الخزرج أبو محمد: صحابي شاعر راجز، كان يكتب في الجاهلية. قتل في معركة مؤتة سنة ٨هـ / ٦٢٩م (الأعلام ٤ / ٢١٧، وتاريخ دمشق - عبدالله بن جابر - ٣٠٣).

(٢) الأبيات في ديوان عبدالله بن رواحة ١٦٢.

(٣) رواية الشطر الثاني في الديوان: (• إذا استثقلت...).

• عَلمٌ في رأسه نار:

٧٦٠ - وقالت الخنساء^(١) في أخيها صخر^(٢): [من البسيط]

وإنَّ صَخْرًا لتَأْتُمَّ الهدأةُ به

كأنَّه عَلمٌ في رأسه نار^(٣)

* * *

• البردة في مدح النبي ﷺ:

٧٦١ - قال كعب بن زهير في قصيدة البردة^(٤): [من البسيط]

١ - بَأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُول

مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ^(٥)

٢ - وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ بَرَزَتْ

إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ^(٦)

٣ - تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ

كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ^(٧)

(١) ثُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد: أشهر شواعر العرب وأشعرهن على الإطلاق، من أهل نجد، أدركت الإسلام فأسلمت، ووفدت على النبي ﷺ. توفيت سنة ٢٤هـ / ٦٤٥ (الأعلام ٢ / ٦٨).

(٢) شرح ديوان الخنساء ٢٧.

(٣) العَلم: الجبل. تأتم: تهتدي. (حاشية الديوان).

(٤) القصيدة في شرح ديوان كعب بن زهير ١٢ - ٢٤، ومنتهى الطلب ١ / ٧٣ - ٨٥، والحماسة المغربية ٢ / ٨٩٥ - ٨٩٧، والسيرة النبوية ٢ / ٥٠٣ - ٥١٣، وجمهرة أشعار العرب ٢ / ٧٨٧ - ٧٩٩.

(٥) يريد الشاعر: أن محبوبته فارقت، فصار قلبه في غاية الضنى والسقم والذل، لا يجد من قيده فكاكاً، ولا يستطيع من سجنه خلاصاً.

(٦) شبه محبوبته وقت الفراق بالظبي في صوته غنة، وطرفه فاتر مكحول، حاوياً صفات الجمال.

(٧) يريد: أن سعاد إذا ابتسمت كشفت عن أسنان ذات ماء وبريق، أو ذات بياض ورقة، وكأن ثغرها لطيب رائحته قد سقي الراح مرة بعد مرة.

- ٤ - شَجَتْ بِذِي شَبِيمٍ مِنْ مَاءٍ مُحْنِيَةٍ
صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ^(١)
- ٥ - تَنْفِي الرِّيحِ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ
مِنْ صَوْبٍ غَادِيَةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ^(٢)
- ٦ - وَيُلُ امُّهَا خَلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ
بِوَعْدِهَا أَوْلَوْ أَنَّ التُّصْحَاقَ مَقْبُولُ^(٣)
- ٧ - لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيِّطَ مِنْ دَمِهَا
فَجَجَعٌ وَوَلَجَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ^(٤)
- ٨ - فَمَا تَقُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا
كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ^(٥)
- ٩ - وَلَا تَمَسَّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمْتَ
إِلَّا كَمَا يُمَسِّكَ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ^(٦)

(١) هذه الراح قد مُزجت بماء صافٍ باردٍ من منعطف الوادي، كأنما برّده ريح الشمال.

(٢) يريد: أن الرياح تُزِيلُ الْقَذَى عَنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، الَّذِي مُزِجَ بِهِ الرَّاحُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَا يُكْدِرُهُ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْأَبْطَحَ مَلَأَتْهُ الْفَقَاقِيْعُ الْبَيْضُ الَّتِي نَشَاتِ مِنْ مَطَرِ السَّحَابَةِ الْغَادِيَةِ.

(٣) ثُمَّ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: فَيَالِهَا مِنْ صَدِيقَةٍ كَرِيمَةٍ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ فِي الْوَعْدِ وَقَبِلَتْ النَّصْحَ لَكَانَتْ عَلَى أَتَمِّ الْحَالِ، وَأَكْمَلِ الْأَحْوَالِ.

(٤) يريد: أَنَّ مَحْبُوبَتَهُ مُتَصَفَّةٌ بِأَخْلَاقٍ أُخْرَى، حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا مُخْتَلِطَةٌ بِدَمِهَا، وَهِيَ الْهَجْرُ وَالْكَذِبُ وَإِخْلَافُ الْوَعْدِ.

(٥) يريد: أَنَّ هَذِهِ الْمَحْبُوبَةَ لَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ عَلَيْهَا، بَلْ تَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، فَتَقْتُلُونَ بِأَلْوَانٍ شَتَّى، وَتُرَى فِي صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ، كَمَا تَقْتُلُونَ الْغُولَ فِي أَثْوَابِهَا بِأَلْوَانٍ كَثِيرَةٍ.

(٦) وَيَشْبِهُ تَمَسُّكَهَا بِالْعَهْدِ بِإِمْسَاكِ الْغَرَابِيلِ لِلْمَاءِ، مَبَالِغَةً فِي النَقْضِ وَالنَّكَثِ وَعَدَمِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ. لِأَنَّ الْمَاءَ بِمَجْرَدِ وَضْعِهِ فِي الْغَرَابِيلِ يَسْقُطُ مِنْهُ.

- ١٠ - كَانَتْ مَوَاعِيدُ عِرْقُوبٍ لَهَا مِثْلُ
وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ^(١)
- ١١ - أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَذْنُو مَوَدَّتْهَا
وَمَا إِخَالُ لَدِينَا مِنْكَ تَنْوِيلُ^(٢)
- ١٢ - فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ
إِنْ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ^(٣)
- ١٣ - أُمِسْتُ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يَبْلُغُهَا
إِلَّا الْعَتَاقُ النَّجِيَّاتِ الْمَرَاسِيلُ^(٤)
- ١٤ - نُبِّئْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ^(٥)
- ١٥ - مَهْلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الـ
قُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظُ وَتَفْصِيلُ^(٦)
- ١٦ - لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ، وَلَمْ
أُذْنِبْ، وَلَوْ كَثَرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ

(١) يريد: أن مواعييدها أباطيل، مثلها كمثلي عرقوب الذي كان مضرب المثل بإخلاف الوعد.
(٢) يريد: أنني مع اتصافها بالجفاء، وإخلاف الوعد، وعدم الوفاء بالعهد، لأقطع الرجاء من مودتها، ولا أياس من وصلها، بل أرجو وأمل أن تقرب مودتها.
(٣) ثم يقول لنفسه: لا تغتر بما حملتك على تمنيه منها، أو بما كذبت عليك فيه من الوصل، وما وعدتك به من ترك الهجر. فإن الأمانى التي يتمناها الإنسان، والأحلام التي يراها في منامه سبب في الضلال وضياح الزمان.
(٤) يريد أن محبوبته صارت بأرض بعيدة لا يوصله إليها إلا الإبل الكرام الأصيلة القوية السريعة.
(٥) أخبرت أن رسول الله تهددني بالقتل، وأملى بعفوه كبير.
(٦) مهلاً، ياسيدي زادك الله هدى، فإن الذي أعطاك القرآن زيادة على النبوة يهديك إلى الصفح والعفو عني.

- ١٧ - لقد أقومُ مقاماً لو يقومُ به
يرى ويسمعُ ما قد أسمعُ الفيلُ
- ١٨ - لَظَلَّ تَرَعْدُ من وجدٍ بوادره
إن لم يكن من رسولِ الله تنويلُ^(١)
- ١٩ - ما زلتُ أقتطعُ البیداءَ مُدْرِعاً
جنحَ الظَّلامِ وثوبُ اللَّيلِ مسبولُ
- ٢٠ - حَتَّى وضعتُ يميني ما أنازعُها
في كَفِّ ذي نَقِمَاتٍ قيله القِیلُ^(٢)
- ٢١ - فَلَهُوَ أخوفُ عندي إذ أكلَّمُهُ
وقيل، إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْوُولُ
- ٢٢ - مِنْ ضَيَّعٍ بضراءِ الأرضِ مخدرُهُ
في بطنِ عَثرٍ غيلٌ دونَه غيلُ
- ٢٣ - يَعْدُو فَيُلْحِمُ ضرغامينِ عَيْشُهُما
لَحْمٌ مِنَ النَّاسِ معفورٍ خَراديلُ^(٣)

(١) والله لقد قمت مقاماً بين يديك وفي مجلسك لو وقفه الفيل لارتعد واضطرب على ضخامته، إلا أن يكون له من الرسول بإذن الله تأمين يسكن به روعه، وتثبت به نفسه.

(٢) وما زلت أقطع الفياضي، يغطيني الليل بثوب الظلمة، حتى وضعت يميني بيد النبي ذي السطوة الشديدة والقول النافذ.

(٣) شرح هذا البيت والبيتين قبله، فهو يقول: رسول الله أخوف عندي من الأسد الذي خرج من عرينه في بطن وادي عثر، من تلك الغابات الملتفة الأشجار، ليطعم شبليه، حين كلمته وقال لي: إنك مذنب ومسوؤل عما صدر عنك.

- ٢٤ - إذا يُساورُ قِرناً لا يحلُّ له
أن يترك القِرْنَ إلا وهو مغلول^(١)
- ٢٥ - منه تظلَّ سباعُ الجوِّ نافرةً
ولا تَمشي بواديه الأراجيل^(٢)
- ٢٦ - ولا يزالُ بواديه أخو ثقةٍ
مضرجَ البَزِّ والدرسين مأكول^(٣)
- ٢٧ - إن الرسولَ لنورٌ يستضاءُ به
مُهَنَّدٌ من سيوفِ الله مَسْلُولُ
- ٢٨ - في عُصبةٍ من قريشٍ قال قائلهم
ببطنِ مكة لما أَسْلَمُوا: زُولُوا^(٤)
- ٢٩ - زالوا؛ فما زالَ أنكاسٌ ولا كُشْفُ
عند اللقاءِ ولا ميلٌ معازيل^(٥)
- ٣٠ - يمشونَ مشيَ الجمالِ الزَّهرِ يعصمهم
ضربٌ إذا عرَّدَ السَّودُ التَّنابيل^(٦)

(١) إذا قاتل عدوه القوي، فلا يتركه إلا وهو مكسور مهزوم.
(٢) الجو: اسم مكان. ونافرة: بعيدة. والأراجيل: جماعات الرجال.
(٣) يصف هذا الأسد بالقوة، حتى خافته السباع والناس، فالشجاع الائق بنفسه لا يخرج من وادي هذا الأسد إلا مأكولاً مضرجة ثيابه بدمائه.
(٤) العصبة: الجماعة. وزولوا: أي تحولوا وانتقلوا، فعل أمر من زال التامة.
(٥) الأنكاس: جمع نكس، وهو الرجل الضعيف، والكشف (بضم فسكون وحرك للشعر): جمع أكشف، وهو الذي لا ترس معه، والميل: جمع أميل، وهو الذي لا سيف له. والمعازيل: جمع معزال، وهو الذي لا سلاح له.
(٦) الزهر: البيض. ويعصمهم: يمنعهم. وعرد: فر وأعرض عن خصمه وهرب منه. والتنايل: جمع تنبال، وهو القصير.

- ٣١ - شُمَّ العَرَانِينَ أَبْطَالَ لِبَوسُهُمْ
من نَسَجِ داوَدَ في الهيجا سَراييلُ^(١)
- ٣٢ - بِيضُ سَوَابِغٍ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقُ
كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ^(٢)
- ٣٣ - لَيْسُوا مَفَارِيحَ إِنْ نَالَتْ رِمَاحُهُمْ
قَوْمًا، وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا^(٣)
- ٣٤ - لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نَحْوَرِهِمْ
وَلَيْسَ لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ^(٤)

* * *

• مدح حسان لنبي ﷺ:

٧٦٢ - وقال حسان بن ثابت Z^(٥): [من الطويل]

- ١ - لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ
وَقَدْ سُرَّ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي^(٦)

(١) شَم: جمع أشم، والعرائن: جمع عرنين، وهو: الأنف، وأنف أشم: هو الذي في قصبته علو، يريد: أنهم يأبون الضيم. ولبوسهم من نسج داود: أي دروعهم. والهيجا: هي الحرب. والسراييل: القمصان أو الدروع.

(٢) بيض سوابغ: أي أن دروعهم بيض طويلة، وشُكَّتْ: أُدخل بعضها في بعض. والقفعاء: نبات له شوك، تُشَبَّه به حلق الدروع. ومجدول: محكم الصنع.

(٣) مفاريح: كثيرو الفرح. ومجازيع: كثيرو الجزع.

(٤) وقوع الطعن في نحورهم دليل على أنهم منهزمون ولذلك وقع الطعن في ظهورهم، وحياض الموت: موارد الحتف، يريد بها: ساحات القتال، وتهليل: تأخر.

(٥) شرح ديوان حسان للبرقوقي ٨٧، وديوان حسان - دار صادر - ١ / ١٦٤.

(٦) خاب قوم: يريد قريشاً. ومن يسري: يريد الأنصار.

- ٢ - تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عَقُولُهُمْ
وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٌ مُجَدِّدٌ
- ٣ - هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ
وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
- ٤ - وَهَلْ يَسْتَوِي ضَالٌّ قَوْمٌ تَسَقَّهُوا
عَمَى وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ. مُهْتَدِ
- ٥ - لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبِ
رِكَابٌ هُدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
- ٦ - نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ^(١)
- ٧ - وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةٌ غَائِبِ
فَتَضَدِّقُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ
- ٨ - لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ
بِضُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يُسْعِدِ
- ٩ - وَيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانُ فَتَاتِهِمْ
وَمَقْعُدُهَا لِلْمُسْلِمِينَ بِمَرْصَدِ

* * *

(١) في شرح ديوان حسان: (في كل مسجد).

• مدح عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها:

٧٦٣ - وقال حسان أيضاً Z^(١): [من الطويل]

- ١ - حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيْبَةٍ
وَتُصْبِحُ غَرَثِي مِنْ حُومِ الْغَوَافِلِ^(٢)
- ٢ - حَلِيلَةُ خَيْرِ النَّاسِ دُنْيَاً وَمَنْصَباً
نَبِيِّ الْهُدَى وَالْمَكْرَمَاتِ الْفَوَاضِلِ^(٣)
- ٣ - عَقِيلَةٌ حَيٍّ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ
كَرَامِ الْمَسَاعِي مَجْدُهُمْ غَيْرُ زَائِلِ^(٤)
- ٤ - مُهَذَّبَةٌ قَدْ طَيَّبَ اللَّهُ خِيَمَهَا
وَطَهَّرَهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَاطِلِ^(٥)

* * *

• مدح الأنصار رضي الله عنهم:

٧٦٤ - وقال حسان أيضاً Z^(٦): [من البسيط]

-
- (١) الأبيات في شرح ديوان حسان ٣٢٤، وديوان حسان - دار صادر - ١ / ٢٩٢، وقد تكررت مع أبيات الزبرقان بن بدر فجاءت هنا لذاتها وهناك مع غيرها.
 - (٢) الحصان هنا: العفيفة، والرزان: ذات الثبات والوقار والعفاف. وما تُزَنُّ: أي ما تُتَّهَمُ، وغرثي أي: جائعة. والغوافل: جمع غافلة، يريد: أنها لا ترتع في أعراض الناس. (حاشية شرح الديوان).
 - (٣) الحليّة: الزوجة.
 - (٤) العقيلة: الكريمة. والمساعي: التي يسعى فيها إلى طلب المجد والكرم (حاشية شرح الديوان).
 - (٥) مهذبة: أي صافية مُخْلِصَةً. والخيم: الطبع والأصل.
 - (٦) الأبيات في شرح ديوان حسان ٢٥٠، وفي ديوان حسان - دار صادر - ٢٩٢

- ١ - إِنَّ الذَّوَائِبَ مِنْ فَهْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ
قَدْ بَيَّنُّوا سُنَّةً لِلنَّاسِ تُتَّبَعُ^(١)
- ٢ - يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَنْ كَانَتْ سِرِيرُهُ
تَقْوَى الْإِلَهِ وَكُلُّ الْخَيْرِ يَصْطَنَعُ^(٢)
- ٣ - قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرَّوْا عَدُوَّهُمْ
أَوْ حَاولُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا^(٣)
- ٤ - سَجِيَّةٌ تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ
إِنَّ الْخَلَائِقَ فاعْلَمَ شَرُّهَا الْبِدْعُ^(٤)
- ٥ - إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ سَبَّاقُونَ بَعْدَهُمْ
فَكُلٌّ سَبَقَ لِأَذْنَى سَبَقَهُمْ تَبَعُ
إِلَى أَنْ قَالَ:

- ٦- لَا يَفْخَرُونَ إِذَا نَالُوا عَدُوَّهُمْ
وإنْ أُصِيبُوا فَلَا خُورٌ وَلَا جُزُعُ^(٥)

* * *

(١) الذوائب: الأعالي، والمراد هنا: السادة. وفهر: أصل قریش. والمراد بإخوتهم: الأنصار.

(٢) السريرة كالسر، وهو ما أخفيت من عمل السر من خير أو شر.

(٣) الأشياء: جمع شيعة، وهي الأنصار والأتباع.

(٤) السجّية: الغريزة، وما جُبِلَ عليه الإنسان. والخلائق: جمع خليفة، وهي الطبيعة هنا. والبدع: جمع بدعة، والمراد هنا: مستحدثات الأخلاق لا ما هو كالغرائز (حاشية شرح الديوان).

(٥) في شرح الديوان: (لا فخر إن هم أصابوا من عدوهم). وقوله (فلا خور ولا جزع): فالخور: الضعفاء، والجزع: نقيض الصبر. (حاشية شرح الديوان).

• مدح كريم:

٧٦٥ - وقال الخطيئة^(١): [من الطويل]

متى تأتِه تعشَو إلى ضوءِ ناره
تجدُ خَيْرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدٍ^(٢)

* * *

• ضاعت أيام الطهر^(٣):

٧٦٦ - وللأعشى يمدح أميراً آثر الغزو على المقام حتى ضاعت أيام الطهر
من نسائه ولم يواقعهن: [من الطويل]

١ - وفي كل عام أنت جاشم غزوة
تشدّ لأقصاها عَزِيمَ عزائك
٢ - مورثة مالاً وفي الحمد رفعة
لما ضاع فيها من قروء نسائك
* * *

(١) البيت في ديوان الخطيئة - مكتبة الخانجي - ٨١ - ودار الثقافة ببيروت - ٥١ .

(٢) عشا يعشَو: إذا استدل على النار يبصر ضعيف. والموقد: الذي أوقد النار، ولذلك فإن عمر بن الخطاب Z لما سمع هذا البيت قال: تلك نار موسى؛ لأن خير نارٍ موقدها الله ﷻ. وانظر: هامش الديوان.

(٣) ديوان الأعشى ١٢٧ .

ثالثاً: المديح في الشعر الأموي

• مدح الحجاج:

٧٦٧ - قالت ليلي الأخيلية تمدح الحجاج^(١): [من البسيط]

- ١ - حَجَّاجُ أَنْتَ الَّذِي مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ
إِلَّا الْخَلِيفَةُ وَالْمُسْتَغْفَرُ الصَّامِدُ^(٢)
- ٢ - حَجَّاجُ أَنْتَ شَهَابُ الْحَرْبِ إِنْ لَقَحْتَ
وَأَنْتَ لِلنَّاسِ نَوْرٌ فِي الدَّجَى يَقْدُ^(٣)

* * *

٧٦٨ - وقالت ليلي أيضاً في مدح الحجاج^(٤): [من الطويل]

- ١ - أَحَجَّاجُ لَا يُفْلَلُ سِلَاحُكَ إِنَّمَا الـ
مَنَايَا بِكَفِّ اللَّهِ حَيْثُ يَرَاهَا^(٥)

(١) البيتان في ديوان ليلي الأخيلية ٣٦.

(٢) المستغفر: هو الله ﷻ. والصمد: الدائم. جعلت الشاعرة مدوحها فوق جميع الناس ما عدا الله والخليفة. (حاشية الديوان).

(٣) لقحت الحرب: هاجت واشتعلت بعد سكون، ويقد: يشتعل ويضيء.

(٤) ديوان ليلي - دار صادر - ٨٨.

(٥) لا يُفْلَلُ: لا يثلم.

- ٢ - أَحْجَاجٌ لَا تُغَطِّ الْعُصَاةُ مِنْهُمْ
وَلَا اللَّهُ يَعْطِي لِلْعُصَاةِ مِنْهَا^(١)
- ٣ - إِذَا هَبَطَ الْحَجَّاجُ أَرْضاً مَرِيضَةً
تَتَّبَعُ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَاهَا^(٢)
- ٤ - شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي بِهَا
غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا^(٣)
- ٥ - سَقَاهَا فَرَوَاهَا بِشَرْبِ سِجَالِهِ
دُمَاءَ رِجَالٍ حَيْثُ مَالٌ حَشَاهَا^(٤)
- ٦ - إِذَا سَمِعَ الْحَجَّاجُ رِزًّا كَتِيبَةً
أَعَدَّ لَهَا قَبْلَ النُّزُولِ قِرَاهَا^(٥)
- ٧ - أَعَدَّ لَهَا مَسْمُومَةً فَارْسِيَّةً
بِأَيْدِي رِجَالٍ يَحْلِبُونَ صَرَاهَا^(٦)

(١) العصاة: جمع العاصي وهو المتمرّد.

(٢) يقصد بالأرض المريضة: أرض المتمردين، وشفاها: قطع دابر الفتنة فيها.

(٣) الداء العضال: مُعْجِزٌ لَا دَوَاءَ لَهُ. وَإِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا: أَي إِذَا اسْتَلَّ سَيْفَهُ رَوَاهُ بِدُمَاءِ أَعْدَائِهِ.

(٤) سجاله: جمع سَجَلٍ وَهُوَ الدَّلُّ الْعَظِيمَةُ.

(٥) الرِّزُّ: الصَّوْتُ. وَقَرَاهَا: كُنَايَةٌ عَنْ عِدَّةِ الْحَرْبِ.

(٦) يقصد بالمسمومة الفارسية: السُّيُوفُ الَّتِي تَسْمُمُ الْأَعْدَاءَ، صُنِعَتْ بِبِلَادِ فَارَسَ. وَالصَّرَى: اللَّبَنُ الَّذِي تَغَيَّرَ طَعْمُهُ.

٨ - فما وَلَدَ الأبكارُ والعُؤنُ مثلهُ

بيحر ولا أرضٍ يـجـفُّ ثـراها^(١)

* * *

٧٦٩ - قال الأخطل^(٢) يمدح أحد الخلفاء المشغولين بجسيمات

الأمور^(٣): [من البسيط]

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدَّوْا مَآزِرَهُمْ

عن النساءِ ولو باتتْ بأطهارِ

* * *

• مدح عمر بن عبد العزيز Z :

٧٧٠ - قصيدة كُتِبَتْ عَزَاةً في عمر بن عبد العزيز رحمه الله^(٤): [من الطويل]

١ - وَلَيْتَ فَلَمْ تَشْتُمْ عَلِيًّا وَلَمْ تُخَفِّ

بَرِيئًا وَلَمْ تَقْبَلْ إِشَارَةَ مُجْرِمٍ^(٥)

(١) العون: جمع عَوَان، وهي متوسطة العمر بين الصغر والكبر. والمعنى: أنه لم تلد مثله لا بكرًا ولا ثيبًا في بحرٍ ولا في برٍّ.

(٢) الأخطل: هو غياث بن غوث بن الصلت من بني تغلب أبو مالك: شاعر في شعره إبداع، اشتهر في عهد بني أمية بالشام، نشأ على المسيحية في أطراف الحيرة بالعراق، وتهاجى مع جرير والفرزدق. توفي سنة ٧٩٠هـ / ٧٠٨ (الأعلام ٥ / ٣١٨ والأغاني - دار الكتب - ٨ / ٢٨٠).

(٣) شعر الأخطل صنعة السكري - تحقيق قباوة - ١٣٠ وفي هامشه: الأطهار: جمع طُهر. وشد المآزر: كناية عن اعتزال النساء.

(٤) القصيدة في ديوان كُتِبَتْ عَزَاةً - دار صادر - ٣١٠ - ٣١٣، والبداية والنهاية - الطبعة القديمة ٩ / ٢٥٢ - وطبعة دار ابن كثير ١٠ / ٨٧ - ٨٨.

(٥) إشارة: رأي. والشروح كلها عن هامش الديوان.

- ٢ - وَصَدَّقْتَ بِالْفِعْلِ الْمَقَالَ مَعَ الَّذِي
أَتَيْتَ فَأَمْسَى رَاضِياً كُلُّ مُسْلِمٍ
- ٣ - أَلَا إِنَّمَا يَكْفِي الْفَتَى بَعْدَ زَيْغِهِ
مِنَ الْأَوْدِ الْبَادِي ثِقَافُ الْمَقْوَمِ^(١)
- ٤ - وَقَدْ لَبِسْتَ تَسْعَى إِلَيْكَ ثِيَابَهَا
تَرَأَى لَكَ الدُّنْيَا بِكَفٍّ وَمِعْصَمِ^(٢)
- ٥ - وَتَوْمُضُ أَحْيَاناً بَعِينَ مَرِيضَةٍ
وَتَبْسِمُ عَنْ مِثْلِ الْجَمَانِ الْمُنْظَمِ^(٣)
- ٦ - فَأَعْرَضْتَ عَنْهَا مُشْمِئزاً كَأَنَّمَا
سَقَتَكَ مَذُوفاً مِنْ سِمَامٍ وَعَلَقَمِ^(٤)
- ٧ - وَقَدْ كُنْتَ مِنْ أَجْبَالِهَا فِي مُنْعٍ
وَمِنْ بَحْرِهَا فِي مُزْبِدِ الْمَوْجِ مُفْعَمِ^(٥)
- ٨ - وَمَا زِلْتَ تَوَاقِياً إِلَى كُلِّ غَايَةٍ
بَلَّغْتَ بِهَا أَعْلَى الْبِنَاءِ الْمَقْدَمِ

(١) زيغته: بُعده عن الحق. الأود: الاعوجاج - ثقاف المقوم: حديدة يقوم بها الاعوجاج، ويقصد السيف.

(٢) معنى البيت: وقد لبست الدنيا ثيابها، وتزينت لك لتخدعك بكفٍّ أملس ومعصمٍ ناعمٍ وكأنها امرأة جميلة.

(٣) تومض: تغمز - الجمان: اللؤلؤ. ومعنى البيت: وتغريك بطرفٍ ناعسٍ وتبسم لتكشف لك عن أسنانٍ خداعة كاللؤلؤ المنتظم في خيط.

(٤) المذوف: الممزوج. السمام: السم، والمعنى: فأعرضت عنها، واشمأزت نفسك من خداعها كأنما سقتك سمّاً ممزوجاً بعلقم.

(٥) المفعم: المملوء. والمعنى: فقد كنت من أعالي جبالها وزخرفها في حصن منيع، ومن بحرها في مزبد الموج المتلاطم.

- ٩ - فَلَمَّا أَتَاكَ الْمُلْكُ عَفْواً وَلَمْ يَكُنْ
لَطَالِبِ دُنْيَا بَعْدَهُ مِنْ تَكَلُّمِ
١٠ - تَرَكْتَ الَّذِي يَفْنَى وَإِنْ كَانَ مُونِقاً
وَأَثَرَتْ مَا يَبْقَى بِرَأْيِ مُصَمِّمِ^(١)
١١ - وَأَضْرَزْتَ بِالْفَانِي وَشَمَّرْتَ لِلَّذِي
أَمَامَكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمِ^(٢)
١٢ - وَمَا لَكَ إِذْ كُنْتَ الْخَلِيفَةَ مَانِعٌ
سِوَى اللَّهِ مِنْ مَالٍ رَغِيبٍ وَلَا دَمِ
١٣ - سَمَا لَكَ هَمٌّ فِي الْفُؤَادِ مُوَرِّقٌ
بَلَّغْتَ بِهِ أَعْلَى الْمَعَالِي بِسُلْمِ
١٤ - فَمَا بَيْنَ شَرْقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ كُلِّهَا
مُنَادٍ يُنَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
١٥ - يَقُولُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظَلَمْتَنِي
بِأَخْذِكَ دِينَارِي وَأَخْذِكَ دِرْهَمِي
١٦ - وَلَا بَسْطِ كَفٍّ لِأَمْرٍ غَيْرِ مُجْرِمِ
وَلَا السَّفْكَ مِنْهُ ظَالِماً مِلءَ مِحْجَمِ^(٣)

(١) المونق: الحسن المعجب. أثرت: اخترت.

(٢) المعنى: وأضررت بالجسد الفاني متقشفاً، وانبرت لما ترى من شرٍّ منتشر مظلم.

(٣) بسط الكف: النيل بالعقاب. المحجم: آلة الحجام، وهي كأس توضع على جسم المريض لتفصد الدم الفاسد، والمعنى: فما عاقبت امرأً بريئاً غير مجرم، ولا سفكت ظلماً دماً ولو كان هذا الدم ملء محجم.

- ١٧ - وَلَوْ يَسْتَطِيعُ الْمُسْلِمُونَ لَقَسَمُوا
لَكَ الشَّطْرَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ غَيْرَ نُدَمٍ^(١)
- ١٨ - فَعِشْتَ بِهَا مَا حَجَّ لِلَّهِ رَاكِبٌ
مُلَبِّ مُطِيفٌ بِالْمَقَامِ وَزَمَزَمٍ
- ١٩ - فَأَرْبَحَ بِهَا مِنْ صَفْقَةِ لُبَايِعٍ
وَأَعْظَمَ بِهَا أَعْظَمَ بِهَا ثُمَّ أَعْظَمَ^(٢)

* * *

• مدح عبد العزيز بن الوليد:

- ٧٧١ - وقال جرير لعبد العزيز بن الوليد^(٣): [من الطويل]
فَلا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيعٌ نَصِيْبُهُ
وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

* * *

• مدح زين العابدين بن علي بن الحسين Z :

- ٧٧٢ - قال الفرزدق في مدح زين العابدين علي بن الحسين Z^(٤)
[من البسيط]

(١) نُدَم: نادمون. والمعنى: لو استطاع المسلمون لاقتسموا نصف أعمارهم بينك وبينهم غير نادمين.

(٢) أعظم بها: أي ما أعظمها.

(٣) البيت في ديوان جرير - دار المعارف ٧٠٣/٢، ودار صادر ٣٤٩.

(٤) الأبيات بعض القصيدة الواردة في ديوان الفرزدق ١٧٨/٢ - ١٨١، ونهاية الأرب ٨/٢٩٢ و٩/

- ١ - هذا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءَ وَطَأْتَهُ
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ^(١)
- ٢ - هذا ابن خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
هذا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ^(٢)
- ٣ - وليس قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بضائره
العُرْبُ تَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَ وَالْعَجَمُ
- ٤ - إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا
إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
- ٥ - يُنْمَى إِلَى ذُرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ
عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ
- ٦ - يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ
فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَاسِمُ^(٣)
- ٧ - بِكَفِّهِ خَيْرُ زُرَّانٍ رِيحُهَا عَبَقُ
مَنْ كَفَّ أَرْوَعَ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ^(٤)
- ٨ - يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ
رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ^(٥)

(١) البطحاء: أرض منبسطة في وسطها مكة. والحل: ما جاوز الحرم من الأرض.

(٢) العلم: سيد القوم.

(٣) يغضي: يخفض بصره من الحياء.

(٤) العبق: الذي تفوح منه رائحة الطيب. والأروع: من يروعك حسنه أو شجاعته. والعرنين: الأنف. والشمم ارتفاع قصبة الأنف مع حسنها واستوائها.

(٥) عرفان راحته: معرفة كفه. الحطيم: حجر الكعبة أو جداره. يستلم الحجر: يلمسه إما بالتقبيل أو باليد.

٩ - يَنْشَقُّ ثَوْبُ الدَّجَى مِنْ نَوْرِ غَرَّتِهِ

كَالشَّمْسِ تَنْجَابُ عَنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلَمُ^(١)

١٠ - مِنْ مَعْشَرِ حُبُّهُمْ دِينَ وَبُغْضُهُمْ

كُفْرُ وَقُرْبُهُمْ مَنَجَى وَمُعْتَصَمُ^(٢)

١١ - إِنَّ عُدَّ أَهْلَ التُّقَى كَانُوا أَتَمَّتَهُمْ

أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيلَ هُمْ

* * *

• أحسن من البيت عامره:

٧٧٣ - وقال ابن الدمينة^(٣): [من الطويل]

فإِنَّكَ مِنْ بَيْتٍ لِعَيْنِي مُعْجَبٌ

وَأَحْسَنُ فِي عَيْنِي مِنَ الْبَيْتِ عَامِرُهُ

* * *

• مدح يزيد بن عبد الملك:

٧٧٤ - قال أبو علي القالي^(٤): وحدثنا أبو بكر بن دريد قال: أخبرنا

(١) ثوب الدجى: ظلمته. تنجاب: تنكشف. عرفان في البيت السابق: مفعول لأجله.

(٢) معتصم: ملجأ.

(٣) البيت في ديوان ابن الدمينة ١٨٣.

(٤) الأماي للقالى - العصرية - ٧٧ - ٧٨.

الرياشي، عن ابن سلام قال: بلغني أَنَّ الأَحوص دخل على يزيد بن عبد الملك، فقال له يزيد: لو لم تَمِتْ إلينا بحرمة، ولا توَسَّلت بدالَّة، ولا جددت لنا مدحاً، غير أنك مقتصر على بيتك، لاسْتَوَجَبْتَ عندنا جزيل الصلة. ثم أنشد يزيد^(١):
[من الطويل]

- ١ - وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكُمْ أَنْ يَقُودَنِي
إِلَى غَيْرِكُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مَطْمَعُ
 - ٢ - وَأَنْ أَجْتَدِي لِلنَّفْعِ غَيْرَكَ مِنْهُمْ
وَأَنْتَ إِمَامٌ لِلْبَرِيَّةِ مَقْنَعُ^(٢)
- * * *

• مدح مسلمة بن عبد الملك:

٧٧٥ - قال أبو نُحَيْلَةَ^(٣) يمدح مسلمة بن عبد الملك^(٤): [من الطويل]

- ١ - شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ الثُّقَى
وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي
- ٢ - وَأَلْقَيْتَ لَمَّا أَنْ أَتَيْتُكَ زَائِراً
عَلَيَّ لِحَافاً سَابِغَ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ

(١) ديوان الأَحوص - مكتبة الخانجي - ١٧٥.

(٢) أجتدي: أطلب الجدوى. ومَقْنَعٌ في قولنا: رجل مقنع: يُقْنَعُ به، ويُرضى برأيه وقضائه.

(٣) أبو نُحَيْلَةَ: وكنيته اسمه - وقيل غير ذلك - شاعر من العصر الأموي، وأدرك العباسيين، وكان عاقاً بأبيه فنفاه أبوه عنه إلى الشام. مات قتلاً سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م (الأعلام ٨ / ١٥، والأغاني ٢ / ٤٠).

(٤) الأبيات وقبلها بيت آخر في الأغاني ٢٠ / ٣٩٢.

٣ - وأحييت من ذكري وما كان خاملاً
ولكنَّ بعضَ الذكرِ أنبأه من بعضِ
* * *

• مدح عبد الملك بن مروان:

٧٧٦ - وَفَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضِيَّةٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَأَنْشَدَهُ^(١): [من
الكامل]

١ - وَاللَّهِ مَا نَذْرِي إِذَا مَا فَاتَنَا
طَلَبٌ إِلَيْكَ مَنِ الَّذِي نَتَطَلَّبُ
٢ - وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ
أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُنْسَبُ
٣ - فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدَتْنَا
أَوْ لَا فَأَرْشِدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: إِلَيَّ، إِلَيَّ. وَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ.

ثم أتاه في العام المقبل وقال: [من الطويل]

١ - يَرْبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْخَيْرِ إِنَّهُ
إِذَا فَعَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّ مَا
٢ - وَلَيْسَ كَبَانَ حِينَ تَمَّ بِنَاؤُهُ
تَتَبَّعَهُ بِالْإِنْقِضِ حَتَّى تَهْدَمَا

(١) الخبر بكامله في الأمالي ٥٢٤، وانظر الأنساب - الهندية - ٨ / ٣٩٩ (الضَّيِّي) حيث أورد السمعاني فيه الخبر كاملاً برواية أخرى.

فأعطاه ألفي دينار.

ثم أتاه في العام الثالث وقال: [من الطويل]

إذا اسْتُمَطِّروا كانوا مَغَازِيرَ في النَّدى

يَجُودُونَ بالمعروف عَوْداً على بَدءِ

فأعطاه ثلاثة آلاف دينار.

* * *

٧٧٧ - وقال العُجَيْرُ السُّلُوي^(١): [من الطويل]

إذا القوم أُمُّوا بيته فهو عامدٌ

لأحسنَ ما ظَنُّوا به فهو فاعلُهُ

* * *

(١) العُجَيْرُ بن عبد الله بن عبيدة السُّلُوي من شعراء الدولة الأموية أيام عبد الملك بن مروان كنيته أبو الفرزدق. كان جواداً كريماً توفي نحو سنة ٧٠٨ هـ / ٧٠٨ م (الأعلام ٥/٥).

رابعاً: المديح في الشعر العباسي

• مكارم الأخلاق:

٧٧٨ - قال يحيى بن زياد الحارثي^(١) يمدح قوماً بفضل الحلم^(٢): [من

الطويل]

١ - تَخَالَهُمْ لِلْحَلَمِ ضُمًّا عَنِ الْخَنَا

وُخْرَسَاءَ عَنِ الْفَحْشَاءِ عِنْدَ التَّفَاخُرِ

٢ - وَمَرْضَى إِذَا لَاقَوْا حَيَاءً وَعَفَّةً

وَعِنْدَ الْمَنَايَا كَاللِّيْثِ الْخَوَادِرِ^(٣)

٣ - لَهُمْ ذُلٌّ إِنْصَافٍ وَأُنْسٌ تَوَاضَعٍ

بِهِمْ وَلَهُمْ ذَلَّتْ رِقَابُ الْمَعَاشِرِ

(١) يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي، شاعرٌ يُتهم في دينه، وفد على الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، توفي نحو سنة ١٦٠ هـ/ له ترجمة في تاريخ دمشق - دار الفكر بيروت ٦٤ / ٢٢١.

(٢) الأبيات في تاريخ دمشق ٦٤ / ٢٢٢.

(٣) خدر الأسد: لزم عرينه، وأقام به (الوسيط).

٤ - كَأَنَّ بِهِمْ وَصْماً يَخَافُونَ عَارَهُ
وَمَا وَضُمُّهُمْ إِلَّا اتِّقَاءُ الْمَعَاذِرِ^(١)

* * *

• مدح إسماعيل البرمكي:

٧٧٩ - وقال صريع الغواني مسلم بن الوليد^(٢): [من الطويل]

١ - وَإِنِّي فِي مَالِي وَأَهْلِي كَأَنِّي
لِنَأْيِكَ لَا مَالٌ لَدَيَّ وَلَا أَهْلٌ
٢ - يُذَكِّرُنِيكَ الدِّينَ وَالْفَضْلَ وَالْحِجَا
وَقِيلُ الْخَنَا وَالْحِلْمَ وَالْعِلْمَ وَالْجَهْلُ
٣ - فَأَلْقَاكَ عَنْ مَذْمُومِهَا مُتَنَزِّهاً
وَأَلْقَاكَ فِي مَحْمُودِهَا وَلَكَ الْفَضْلُ
٤ - وَأَحْمَدُ مِنْ أَخْلَاقِكَ الْبُخْلُ إِنَّهُ
بِعَرَضِكَ لَا بِالْمَالِ حَاشَا لَكَ الْبُخْلُ

* * *

• مدح يحيى بن برمك:

٧٨٠ - وقال سهل بن هارون^(٣) يمدح يحيى بن خالد بن برمك: [من الطويل]

وَهَوْبٌ تَلَادَ الْمَالِ فِيمَا يَنْوِبُهُ
مَنْوَعٌ إِذَا مَا مَنَعُهُ كَانَ أَحْزَمَا

* * *

(١) المعاذر: جمع معذرة.

(٢) ديوان صريع الغواني ٣٣٣.

(٣) العقد الفريد ٦/ ٢١٧.

• حسن الأخلاق:

٧٨١ - وقال أبو العتاهية^(١): [من المتقارب]

وكنْتُ متى جئْتُ في حاجةٍ
فأمرِي يجوز على أُمِّهِ

* * *

• شريف الناس:

٧٨٢ - وقال أبو العتاهية^(٢): [من البسيط]

١ - إذا أردتَ شريفَ الناسِ كلَّهُم
فانظرْ إلى ملكٍ في زيِّ مسكينٍ
٢ - هذا الذي حُسِّنَتْ في الناسِ سيرتُهُ
وذاك يصلحُ للدينا وللدينِ

* * *

• فتح عمورية:

٧٨٣ - أَسْرَتِ الرُّومُ امرأةً سيدةً شريفة هاشمية، وكانت ممتلئة الصدر بالعزة
والأنفة والشجاعة والشرف.

وفي صحوة يوم من آخر أيام شتاء سنة ٢٢٣ هـ كان أمير المؤمنين المعتصم
ابن هارون الرشيد جالساً في قصره ومن حوله حشمه، فقال له الحاجب: يا
أمير المؤمنين شيخٌ عربيٌّ بالباب، هاربٌ من أسر الروم، يريد المثل بين يديك،

(١) ديوان أبي العتاهية ١٨٢.

(٢) ديوان أبي العتاهية ٣٩٢.

فلما أذن له دخل فقال: يا أمير المؤمنين، جئتكَ من عمورية المجاورة لأنقرة، وكنت أسيراً فيها، فسمعت سيدة هاشمية من أسرى زبطرة تنادي رغم ما بينك وبينها من جبال ومفاوز: وامعتصماه، فجئتكَ هارباً من أسرهـم، مقتحماً صنوف الأخطار لأبلغك صوتها.

فلما سمع المعتصم مقالته نهض في الحال مجيئاً: لبيك لبيك، ودعا عبدالرحمن بن إسحاق قاضي بغداد، وشعبة بن سهل أحد كبار العلماء، وثلاث مائة وثمانية وعشرين رجلاً من أهل العدالة، فقال لهم: إني ذاهبٌ في سبيل الله لأنقذ الهاشمية التي دعنتني من وراء أعماق بلاد الروم، وقد لا أعود إليكم ووصاهم بما وصاهم به. ثم أمر من صباحه: النفير النفير، ثم أصدر أوامره بأن تكون الجيوش التي تلحق به أعظم جيوش سالت بها الأباطح قبل هذا اليوم، فما زالت الجيوش تتبعه حتى وصلوا إلى أنقرة في ربيع سنة ٢٢٣، فدمرها على رؤوس أهلها، فقال فيهم أبو تمام حبيب بن أوس الطائي^(١): [من البسيط]

١ - أَتَتْهُمْ الْكُرْبَةُ السَّودَاءُ سَادَرَةً

مِنْهَا وَكَانَ اسْمُهَا فَرَّاجَةَ الْكُرْبِ

٢ - جَرَى بِهَا الْفَأُلُ بِرَحَائِيَوْمِ أَنْقَرَةَ

إِذْ غُودِرَتْ وَحْشَةُ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ

ولما انتهى المعتصم من هذه المدينة الشريرة صار إلى عمورية، فنزل على حصونها وأبراجها وأسوارها، وكانت أمتع أسوار عُرِفَتْ إلى ذلك العهد، فما زال يلح عليها بمجانيقه ودباباته ورهيب آلاته حتى دخلها في شهر رمضان من تلك السنة.

(١) ديوان أبي تمام - دار المعارف - ١ / ٥٠.

وكان أول ما طلبه الوصول إلى المرأة الهاشمية في سجنها، فقال لها كلمته الأولى: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ.

وفي ذلك يقول أبو تمام^(١): [من البسيط]

١ - لَبَّيْتَ صَوْتًا زَبْطَرِيًّا هَرَقْتَ لَهُ

كَأَسَ الْكَرَى وَرُضَابَ الْخُرْدِ الْعُرْبِ^(٢)

٢ - أَجَبْتُهُ مُعْلَنًا بِالسَّيْفِ مُنْصَلَتًا

وَلَوْ أَجَبْتَ بغيرِ السَّيْفِ لَمْ تُجِبْ

ويقول في وصف النصر^(٣): [من البسيط]

١ - يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عَمَوْرِيَّةٍ انْصَرَفْتُ

عَنْكَ الْمُنَى حُفْلًا مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ

٢ - فَتَحْتَ تَفْتَحَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَهُ

وَتَبَرَّزُ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْقُشْبِ

٣ - هَيْهَاتَ زُعْزَعَتِ الْأَرْضُ الْوَقُورُ بِهَا

عَنْ غَزْوٍ مُحْتَسِبٍ لَا غَزْوٍ مُكْتَسِبِ

٤ - خَلِيفَةُ اللَّهِ جَازَى اللَّهَ سَعِيكَ عَنْ

جُرْثُومَةِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَسَبِ

(١) ديوان أبي تمام - دار المعارف - ١ / ٦١ - ٦٣.

(٢) زبطرياً: نسبة إلى زبطرة وهي مدينة تقع حالياً في تركيا تعرضت لهجوم كاسح من إمبراطور الروم فأُسرف في قتل الصغار والكبار من أهلها وسار بالأسارى إلى (عمورية) وكانت المرأة تصيح في سجنها وامتصمها فأوصل الله صوتها للخليفة في العراق.

(٣) ديوان أبي تمام - دار المعارف - ١ / ٤٦.

- ٥ - بَصُرَتْ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا
تُنَالُ إِلَّا عَلَى جَسَرٍ مِنَ التَّعَبِ
- ٦ - إِنْ كَانَ بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ مِنْ رَحِمٍ
مَوْصُولَةٍ أَوْ ذِمَامٍ غَيْرِ مُنْقَضِبٍ
- ٧ - فَبَيْنَ أَيَّامِكَ اللَّائِي نُصِرْتَ بِهَا
وَبَيْنَ أَيَّامِ بَدْرِ أَقْرَبِ النَّسَبِ
- ٨ - أَبَقْتُ بَنِي الْأَصْفَرِ الْمُصَفَّرِ كَأَسْمِهِمْ
صُفِّرَ الْوُجُوهُ وَجَلَّتْ أَوْجُهُ الْعَرَبِ
- * * *

• مدح الحسن بن وهب:

- ٧٨٤ - قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب^(١): [من الكامل]
- ١ - ثَبْتُ الْبَيَانَ إِذَا تَلَعَثَمَ قَائِلٌ
أَضْحَى شِكَالاً لِلِّسَانِ الْمُطْلَقِ^(٢)
- ٢ - لَمْ يَتَّبِعْ شَنْعَ اللِّغَاتِ وَلَا مَشَى
رَسَفَ الْمُقَيَّدِ فِي حُدُودِ الْمَنْطِقِ^(٣)

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام ٢ / ٤٢١ .

(٢) الشكال: القيد (وسيط) والمعنى: أنه يُسكت كل قائل، إذا عجز غيره عن الكلام أتى هو بما يرد منه.

(٣) رسف في القيد: مشى فيه زويداً (وسيط) وصفه بالفصاحة والمعرفة بمباني الكلام (شرح ديوانه).

٣ - في هذه خُبْتُ الكلام وهذه

كالشُّور مضروباً له والخذق^(١)

* * *

• كرم ولين:

٧٨٥ - قال علي بن الجهم^(٢): [من الوافر]

١ - نَمِيلُ على جوانبه كأنا

لعزّتنا نَمِيلُ على أبنينا

٢ - نُقَلِّبه لَنَخْبُرَ حالتيه

فَنَخْبُرُ منهما كرمًا ولينا

* * *

• رعي الهشيم:

٧٨٦ - قال أبو علي البصير^(٣) في المعلّى بن أيوب^(٤): [من الوافر]

١ - لَعُمُرُ أبيكَ ما نسبُ المعلّى

إلى كرمٍ وفي الدنيا كريمٌ

(١) أي: لغات الممدوح في قوتها وإحكامها كالسور المضروب والخذق دونه (شرح الديوان).

(٢) ديوان علي بن الجهم - دار صادر - ٢١٧.

(٣) أبو علي البصير: هو الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب، وكان ضريباً، ولقّب بالبصير لذكائه، وكان يتشيع. كان شاعراً، وهو أحد البلغاء الظرفاء، وكان مترسلاً بليغاً. توفي سنة ٢٥٥هـ / ٨٦٩م (الأعلام ٥ / ٣٥١، ومعجم الشعراء ٣١٤).

(٤) البيتان في معجم الشعراء - كرنكو - ٣١٤، والبايبي الحلبي - ١٨٥.

٢ - ولكنّ البلاد إذا اقشعرت
وصوّح نبثها رُعي الهشيم
* * *

• أقلّوا من اللوم:

٧٨٧ - محمد بن سلطان بن حيّوس^(١): [من الطويل]
١ - أقلّوا عليهم لا أبا لأبيكم
من اللّوم أو سُدّوا المكان الذي سدّوا
٢ - أولئك قومٌ إن بنّوا أحسنوا البُنا
وإن عاهدوا وفّوا وإن عقدوا شدّوا

(١) محمد بن سلطان بن حيّوس الأمير أبو الفتيان: شاعر الشام في عصره. توفي بحلب سنة ٤٧٣هـ - ١٠٨١ (الأعلام ٧/ ١٧، والمحمدون من الشعراء ٤٩٥).

خامساً: المديح في شعر الأندلس

• مدح جعفر بن فلاح:

٧٨٨ - قال ابن هانئ الأندلسي^(١): [من البسيط]

١ - كَانَتْ مُحَادَثَةُ الرِّكْبَانِ تُخْبِرُنَا

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ فَلَاحٍ أَطِيبِ الْخَبَرِ

٢ - حَتَّى التَّقَيْنَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ

أُذُنِي بِأَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصْرِي

* * *

• مدح المعتمد:

٧٨٩ - قال ابن زيدون يمدح المعتمد^(٢): [من الكامل]^(٣)

(١) هو محمد بن هانئ بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي أبو القاسم، شاعر أندلسي، وهو عندهم كالمُتَنَبِّي في الشرق، وكانا متعاصرين، ولد باشبيلية، وقُتِلَ غيلةً في برقة سنة ٣٩٢هـ / ٩٧٩م (الأعلام ٧ / ٣٥٤، وفيات الأعيان ٤ / ٤٢١ - ٤٢٤).

(٢) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي الأندلسي: وزير كاتب شاعر، من أهل قرطبة، انقطع إلى ابن جهور، وكان السفير بينهم وبينه. توفي سنة ٤٦٣هـ / ١٠٧١م (الأعلام ١ / ١٥١، وفيات الأعيان ١ / ١٣٩ - ١٤١).

(٣) بعض هذه الأبيات في ديوان ابن زيدون ٢٠٥ - ٢٠٨.

- ١ - لَمْ تُلَفْ صَاغِيَّتِي لَدَيْكَ مُضَاعَةً
كَلا وَلَا خَفِيَ اصْطِنَاعِي الْأَقْدَمُ^(١)
- ٢ - بَلْ أَوْسَعَتْ حِفْظًا وَصِدْقَ رَعَايَةٍ
نَعَمْ مُوَثَّقَةُ الْعُرَى لَا تُفْصَمُ
- ٣ - فليخرقنَّ الأرضَ شكرًا منجدً
مَنِي تَنَاقُلَهُ الْمُحَافِلُ مُتْهِمُ
- ٤ - عَطَّرَ هُوَ الْمِسْكَ السَّطْوَعُ يَطِيبُ فِي
شَمِّ الْعُقُولِ أَرِيحُهُ الْمُتَنَسِّمُ
- ٥ - وَإِذَا غُصُونُ الْمَكْرَمَاتِ تَهَدَّلَتْ
كَانَ الثَّنَاءَ هَدِيلُهَا الْمُتَرَنِّمُ
- ٦ - الْفَخْرُ ثَغْرٌ عَنِ حِفَاطِكَ بِاسْمٍ
وَالْمَجْدُ بُرْدٌ مِنْ وَفَائِكَ مُعْلَمُ^(٢)
- ٧ - فَاسْلَمْ مَدَى الدُّنْيَا فَأَنْتَ جَمَالُهَا
وَتَسْوَوُغِ النُّعْمَى فَإِنَّكَ مُنْعَمُ
- ٨ - وَالْحَلَمُ تَرْسُخُ هُضْبِهِ وَالْعِلْمُ يَزْ
خُرٌ بِحَرُّهُ وَلَطَى الذِّكَاءَ تَضَرَّعُ^(٣)
- ٩ - دَعُ ذَكَرَ صَخْرٍ وَابْنَ صَخْرٍ بَعْدَهُ
أَنْتَ الْحَلِيمُ وَغَيْرُكَ الْمُتَحَلِّمُ

(١) صاغيته: قومه ومؤيدوه (هامش الديوان).

(٢) الحفاظ: الأنفة. ويرد معلم: ثوب مزخرف (هامش الديوان).

(٣) يزخر بحره: أي يمتلئ. اللطى: اللهب - تضرع: اشتد.

- ١٠ - لك عفوُ شهمٍ لا يضيغُ حزامه
ولئن بطشتَ فبطشٌ من لا يظلمُ^(١)
- ١١ - إن الكمالَ شرحتَ معنى لفظه
ولكانَ وهو المشكلُ المستبهمُ^(٢)
- ١٢ - اللهُ قد أرضاهُ منك تحرّجٌ
ثقفٌ وعقدٌ في الثّقى مُستحكمُ^(٣)
- ١٣ - لما اعتمدتَ عليه كان بنصره
دأباً مؤيدك الذي لا يسأمُ
- ١٤ - إني أؤدي فرضَ أنعمِكَ التي
وبلّت كما وبَل السّحابُ المثجمُ^(٤)
- ١٥ - أمطيتني مَتْن السّماك برتبةٍ
علياء منكبٍ عزّها لا يُزحمُ^(٥)
- ١٦ - نصَح العدا في زعمهم فوقمُتُم
والغشّ في بعضِ النَّصائحِ مُدغمُ^(٦)
- ١٧ - وثناؤهم ثبّت قنأه أناته
خلقاء يصلب متنها إذ يُعجمُ^(٧)

(١) حزامه: مصدر حزم.

(٢) المستبهم: المبهم وغير الواضح.

(٣) تحرّج ثقف: تقوى متمكنة.

(٤) وبَل الشيء: اشتد ووبل السحاب اشتد مطره. والمثجم: من أثجم المطر أسرع ودام.

(٥) ومنكب عزها لا يرحم أي عزها المجتمع لا يزاحمه شيء. والسماكان: نجمان. واحدهما: سِماك.

(٦) وقم: ردّ أقبح الرد (اللسان).

(٧) خلقاء: مستوية ملساء.

- ١٨ - وزهاهُمُ نظمُ الهراء فكفهم
نَظْمُ عُقُودِ السَّحَرِ مِنْهُ تَنْظَمُ^(١)
١٩ - أشرعتُ مِنْهُ إلى الغواة أسنةً
نفذت وقد ينبو الطرير اللهزم^(٢)

* * *

• مدح شيخ الإسلام:

٧٩٠- قال أبو حيان النحوي الأندلسي يمدح شيخ الإسلام ابن تيمية: [من البسيط]^(٣)

- ١ - لَمَّا أَتَانَا تَقِيَّ الدِّينِ لَاحَ لَنَا
دَاعٍ إِلَى اللَّهِ فَرَدَّ مَالَهُ وَزُرُ
٢ - حَبْرٌ تَسْرُبَلُ مِنْهُ دَهْرُهُ صَبْرًا
بَحْرٌ تَقَاذِفُ مِنْ أُمُوجِهِ الدَّرُ
٣ - قَامَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي نَصْرِ شَرِيعَتِنَا
مَقَامَ سَيِّدِ تَيْمٍ إِذْ عَصَتْ مُضَرُ
٤ - فَأَظْهَرَ الْحَقُّ إِذْ آثَارُهُ أَنْدَرَسَتْ
وَأَخْمَدَ الشَّرُّ إِذْ طَارَتْ لَهُ شَرَرُ

* * *

(١) الهراء: المنطق الفاسد الذي لا نظام له.

(٢) الطرير اللهزم: السيف الحاد القاطع.

(٣) الأبيات في عددٍ من كتب التراجم منها: أعيان العصر وأعوان النصر لخليل بن أيبك الصفدي (٢٤٧/١) وذيل طبقات الحنابلة لأبن رجب (٥٠٢/٤)

سادساً: المديح في عصر المماليك

• مدح الملك الصالح:

٧٩١ - قصيدة صفى الدين الحلبي^(١) يُحرّض ملوك وسلاطين الإسلام على التحرّز^(٢) من المغول: [من البسيط]^(٣)

- ١ - لَا يَمْتَطِي الْمَجْدَ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْخَطَرَا
وَلَا يَنَالُ الْعُلَا مَنْ قَدَّمَ الْحَذَرَا
- ٢ - وَمَنْ أَرَادَ الْعُلَا عَفْوَاً بَلَا تَعَبٍ
قَضَى وَلَمْ يَقْضِ مِنْ إِدْرَاكِهَا وَطَرَا
- ٣ - لَا بُدَّ لِلشَّهْدِ مِنْ نَحْلٍ يُنْنَعُهُ
لَا يَجْتَنِي النَّفْعَ مَنْ لَمْ يَحْمِلِ الضَّرَرَا

(١) هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم السنيسي الطائي المعروف بصفى الدين الحلبي: شاعر عصره. وُلِدَ ونشأ في الحلة بين الكوفة وبغداد، واشتغل بالتجارة، مدح أصحاب ماردين بني أرتق، ومدح الملك الناصر. وتوفي ببغداد سنة (٧٥٠هـ / ١٣٤٩م) (الأعلام ١٤١، والدرر الكامنة ٣٦٩/٢).

(٢) التَّحَرُّزُ: التَّحَصُّنُ والتَّوَقُّي (اللسان).

(٣) الأبيات في ديوان صفى الدين الحلبي ٤٣ - ٤٤.

- ٤ - لا يُبْلَغُ السُّؤْلُ إِلَّا بَعْدَ مَوْلَةٍ
ولا يَتَمُّ الْمُنَى إِلَّا لِمَنْ صَبَرَا
- ٥ - وَأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ لَوْ مَاتَ مِنْ ظَمًا
لا يَقْرُبُ الْوِزْدَ حَتَّى يَعْرِفَ الصَّدْرَا
- ٦ - وَأَغْزَرُ النَّاسِ عَقْلًا مَنْ إِذَا نَظَرَتْ
عَيْنَاهُ أَمْرًا غَدَا بِالْغَيْرِ مُعْتَبِرَا
- ٧ - فَقَدْ يُقَالُ عَثَارُ الرَّجُلِ إِنْ عَثَرَتْ
ولا يُقَالُ عَثَارُ الرَّأْيِ إِنْ عَثَرَا
- ٨ - مَنْ دَبَّرَ الْعَيْشَ بِالْآرَاءِ دَامَ لَهُ
صَفْوًا وَجَاءَ إِلَيْهِ الْخَطْبُ مُعْتَذِرَا
- ٩ - يَهْوُنُ بِالرَّأْيِ مَا يَجْرِي الْقَضَاءُ بِهِ
مَنْ أَخْطَأَ الرَّأْيَ لَا يَسْتَذِنُّ الْقَدْرَا^(١)
- ١٠ - مَنْ فَاتَهُ الْعِزُّ بِالْأَقْلَامِ أَدْرَكَهُ
بِالْبَيْضِ يَقْدَحُ مِنْ أَطْرَافِهَا الشَّرَا
- ١١ - لا يَحْسُنُ الْحَلْمُ إِلَّا فِي مَوَاطِنِهِ
ولا يَلِيقُ الْوَفَا إِلَّا لِمَنْ شَكَرَا
- ١٢ - ولا يَنَالُ الْعُلَا إِلَّا فَتَى شَرُفَتْ
خِلَالُهُ فَأَطَاعَ الدَّهْرُ مَا أَمَرَا

(١) استذنبه: تلا ذنبه فلم يفارق أثره (اللسان).

- ١٣ - كالصالحِ الملكِ المزهوبِ سَطَوْتُهُ
فَلَو تَوَعَّدَ قَلْبَ الدَّهْرِ لَانْفَطَرَا
- ١٤ - لَمَّا رَأَى الشَّرَّ قَدْ أَبْدَى نَوَاجِذَهُ
وَالْغَدْرَ عَنْ نَابِهِ لِلْحَرْبِ قَدْ كَشَرَا
- ١٥ - رَأَى الْقِسِيَّ إِنَاثاً فِي حَقِيقَتِهَا
فَعَافَهَا وَاسْتَشَارَ الصَّارِمَ الذِّكْرَا
- ١٦ - فَجَرَّدَ الْعَزَمَ مِنْ قَبْلِ الصَّفَاحِ لَهَا
مَلِكٌ عَنْ الْبَيْضِ يَسْتَغْنِي بِمَا شُهِرَا
- ١٧ - يَكَادُ يَقْرَأُ مِنْ عُتُونِ هِمَّتِهِ
مَا فِي صَحَائِفِ ظَهْرِ الْغَيْبِ قَدْ سُطَرَا
- ١٨ - كَالْبَحْرِ وَالدهْرِ فِي يَوْمِي نَدَى وَرَدَى
وَاللَيْثِ وَالْغَيْثِ فِي يَوْمِي وَغَى وَقِرَى
- ١٩ - مَا جَادَ لِلنَّاسِ إِلَّا قَبْلَ مَا سَأَلُوا
وَلَا عَفَا قَطُّ إِلَّا بَعْدَ مَا قَدَرَا
- ٢٠ - لَأُمُوهُ فِي بَذْلِهِ الْأَمْوَالَ قَلْتُ لَهُمْ
هَلْ تَقْدِرُ الشُّحْبُ إِلَّا تُرْسِلَ الْمَطَرَا

* * *

سابعاً: أماديح مجهولة القائل

• أتيناكم أتيناكم:

٧٩٢- قال الشاعر - وكانت جوارى المدينة تغنيه زمن النبي ﷺ: [من الهزج]

١ - أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ

وَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ

٢ - وَلَوْلَا الزَّهْبُ الْأَحْمَرُ

رَمَاهُ حَلَّتْ بِوَادِيكُمْ

٣ - وَلَوْلَا الْحَنْظَةُ السَّمَرَا

لَمَّا سَسَمْتَ عِزَارِيكُمْ

* * *

• سحر الحديث:

٧٩٣- وقال الآخر^(١): [من البسيط]

١ - لَهَا أَحَادِيثُ مِنْ ذِكْرِكَ تَشْغُلُهَا

عَنِ الشَّرَابِ وَتُلْهِيَهَا عَنِ الزَّادِ

(١) ذكره ابن القيم في «روضة المحبين» دون نسبة لقائل (ص ٨٣).

- ٢ - لها بوجهك نورٌ تستضيء به
عند المسير وفي أعقابها حادي
٣ - إذ اشتكت من كلال السَّير أوعدها
روح القُدم فتَحيا عند ميعادِ
* * *

• أحلى من الأمن:

- ٧٩٤ - وقال الشاعر أيضاً^(١): [من البسيط]
١ - الله يعلمُ والدنيا موليَّة
والعيشُ متقلُّ والدَّهرُ ذو دُولِ
٢ - لأنَّتَ عندي وإن ساءتْ ظنُونُكَ بي
أحلى من الأمنِ عند الخائفِ الوجِلِ
* * *

• الكريم المجد:

- ٧٩٥ - وقال الشاعر: [من الطويل]
أَلْهَتْهُ إِلَيْهِ فِي بَلَايَا تَنُوبُنِي
فَأَلْفَيْتُهُ فِيهَا كَرِيماً مُجَّداً
* * *

(١) ديوان علي بن الجهم - دار صادر - ٢١٧.

• غاية المدح:

٧٩٦ - وقال الشاعر^(١): [من الطويل]

فما تعرفُ الأوهام غايةَ مدحه

يقيناً كما ليست بغايته تدري

* * *

• على العهد:

٧٩٧ - وقال الآخر: [من الطويل]

تزوّل الجبالُ الراسياتُ وقلبه

على العهد لا يلوي ولا يتلعثمُ

* * *

• الورقاء:

٧٩٨ - وقال الشاعر: [من الكامل]

من علّم الورقاء أنّ حماكُم

حرّم وأنتك ملجأ للخائفِ

* * *

(١) أمالي القاضي - العصرية - ٢١٤.

• صبح وغبوق:

٧٩٩ - وقال الآخر^(١): [من الطويل]

صبحي إذا ما ذرّت الشمس ذِكْرُكُمْ
وذكرُكُمْ عند المساء غبوقُ

* * *

٨٠٠ - وقال الآخر^(٢): [من البسيط]

يا أكرمَ الخلقِ مالي مَنْ أَلُوذُ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ نَزُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ

* * *

• مكارم لا تموت:

٨٠١ - وقال الشاعر: [من البسيط]

ماتوا وما ماتَ في حقِّ مكارمِهِمْ
حتى كأنهم في الناس أحياءُ

٨٠٢ - وقال الآخر: [من البسيط]

وما شفاكَ من الأشياءِ تطلبُها
إلا الألباءُ لو تُلْفَى الألباءُ

* * *

(١) الأُمالي للقيلي - ٥٠١ من قصيدة طويلة نسبها مُضَرَّس بن قرط بن الحارث المزني.

(٢) هذا البيت من قصيدة البردة للبوصيري وهو من أبيات الغلو التي استنكرها الشيخ.

الباب السابع

شعر الهجاء

الباب السابع شعر الهجاء أولاً: شعر الهجاء قبل الإسلام

• الأم والخليلة:

٨٠٣ - قال صخر بن عمرو السلمي: [من الطويل]^(١)

- ١ - أرى أم صخر لا تملّ عيادتي
وملّت سُليمي مضجعي ومكاني
- ٢ - فأني امرئ ساوى بأمّ حليّة
فلا عاش إلا في شقيّ وهوانٍ

* * *

(١) البيتان خمسة في الكامل للمبرد ٦٠/٤.

• أبو طالب في الشُّعْب مع بني هاشم والنبى ﷺ:

٨٠٤ - وقال أبو طالب^(١) عم النبي ﷺ في قصيدته اللامية المشهورة^(٢):

[من الطويل]

١ - جزى الله عنا عبدَ شمسٍ ونوفلاً

عقوبةً شرّاً عاجلاً غيرَ آجلٍ

٢ - أعودُ ربَّ النَّاسِ من كلِّ طاعِنٍ

علينا بسوءٍ أو مُلِحٍّ بباطلٍ

٣ - ومن كاشحٍ يسعى لنا بمعيبةٍ

ومن مُلِحٍّ في الدّينِ ما لم نُحاولِ

* * *

(١) هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ، شاعر له في النبي مدائح كثيرة. توفي سنة ٣٠ هـ / ٦٢٠ م (الأعلام ٤ / ٣١٥، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ٢٢١) وسترّد قصيدته كاملة في الشعر الديني.

(٢) ديوان أبي طالب - ألتونجي - ٦٩، وهي منها: (٦٤، ١٤، ١٢).

ثانياً: شعر الهجاء في العصر الإسلامي

• خلوا بني الكفار:

٨٠٥ - كان عبدالله بن رواحة^(١) يحدو ويقول^(٢): [من الرجز]

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ
الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ^(٣)
وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ
يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ^(٤)

(١) عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري من الخزرج أبو محمد، صحابي من الأمراء والشعراء الرُّجَّاز، شهد العقبة مع السبعين والأنصار، وكان أحد النقباء الاثني عشر، وشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والحديبية، وكان أحد أمراء غزوة مؤتة، واستشهد فيها سنة ٨هـ / ٦٢٩م (الأعلام ٤/ ٢١٧، وتاريخ دمشق - عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد - ٣٠٣ - ٣٥٨).

(٢) الأبيات في ديوان عبدالله بن رواحة ١٤٤، وعددها فيه تسعة أشطر، ما عدا الشطرين ٤ + ٥ فليست في الديوان، والروايتان مختلفتان.

(٣) الهام: جمع هامة، وهي الرأس. مقيله: كناية عن محل راحته ونومه، أو كناية عن أنه يزِيلُ الرأس عن العنق.

(٤) قيله: قوله.

• لا تنبشوا القبور:

٨٠٦ - قال الأخضر اللهي^(١): [من البسيط]

١ - مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا

لَا تَنْبُشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا

٢ - لَا تَطْمَعُوا أَنْ تُهَيِّنُونَا وَنُكْرِمُكُمْ

وَأَنْ نَكْفَ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُؤْذُونَا

٣ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ لَا نَحْبُكُمْ

وَلَا نَلُومُكُمْ أَنْ لَا تُحِبُّونَا

٤ - كُلُّ لَهُ نِيَّةٌ فِي بُغْضِ صَاحِبِهِ

بِنِعْمَةِ اللَّهِ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا

* * *

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب من قريش: شاعر من فصحاء بني هاشم، كان معاشراً للفرزدق والأحوص، وله معهما أخبار، ومدح عبد الملك بن مروان، وكان شديد السمرة. توفي سنة ٩٥هـ / ٧١٤م (الأعلام ٥ / ٣٥٦).

انظروا كيف دالوا بغير حق الله تعالى في ظلم الف وخر الرجل على راسه كما كانت اليد التي
 لقد اجمع الف والارواح الكبرياء المملكت لهم ان يكون منهم من يجلس
 للاجانب على قلوبهم ومنهم من نكسهم الذعابة ليت فخرهم فاني اسلمهم
 واما انهم انفسهم لهذا تكون طاعة الله وسطرهم ام عند هذا تكون افوة الايمان وطاعة
 او عند هذا يكون الف والنعم والتكليف في الارض ولهم سعة بيت ابيهم الاجانب
 على قلوبهم ووطنهم وقلوبهم كلها عانتهم الان على حياثة لعنة روا لعدوم
 ايمانهم القوية ولقد كانوا قاذرين على ان يبدوا قلوبهم بسيفهم فان
 لم يستطيعوا قلوبهم فان لم يستطيعوا فباستقامتهم فان لم يستطيعوا فبقلوبهم
 فابدا الا ان يكونوا لجانة للاجانب على قلوبهم والى الا ان يكونوا زوادا
 لهم على بلادهم والى الا ان يكونوا طائرا للاجانب على كل وطنهم
 ومصرهم انفسهم تربيتهم السيرة كذا فاضحت مجازة اهلهم بالحد للاجانب
 او بفضل حكم الاجنب فطرا فافترس ثمر بلاد الاسلام فمن كانت المملكت
 ان يجمع الراس ويحيى له بصوته لعدومهم وبلادهم فاما نحن سر اوليادهم
 قلنا ولا ارقا
 افا لم يزلوا يقولوا لعلنا وعملنا لعلنا آمنوا فكم وعملوا الصالحات لعلنا نخلصهم
 الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولعلنا نعلمهم انهم الذين ارسلهم لم يلبسوا
 من بعد فذلنا القليل ونزلنا لعلنا نعلمهم انهم الذين ارسلهم لعلنا نعلمهم انهم
 بهؤلاء المملكت الذين يملكون قلوبهم وسعدت بيت ابيهم اعداءها وبنوا صهيون
 اخوانهم المدة استفاء وفضاء الاجانب والخصم على نياز انتم وعطافهم فان
 نسما سر وابه انفسهم لعلنا نعلمهم ولوانهم آمنوا بالقول المكتوبة وعملوا
 خيرا لعلنا نعلمهم
 انهم لعلنا نعلمهم الاسلام عجز الكوع والرسود والاوراد والاذكار ولعلنا نعلمهم انهم
 في اسلامهم وفوزهم في الدنيا والاخرى لعلنا نعلمهم انهم لعلنا نعلمهم انهم
 نياز على النفس الصفة والصبر ونجدة المؤمن لاهيه والعدو لاهيه وتوضع قلوبهم لاهيه

تجربته بقيد
من صبي نصف جزيره اطل السمات بالبحر في الان
تجده الحداة بها العارض قرينه فكانها سفن بسيف وال
وقا حير
وسبغت الخردج غداة قو سفن الهند روج من اوال

الات لان المر حاذي حاول الحبيب صيقض ام ضلال حيا طل
عبائهم صلوته في سبيله وبقين اذا حاضطاته الحبايل

رود رجل افرة وكنت لرب رقة سيميلك اليه فكنت لم
ان كنت ذاعب زائل ذاعب ان الشريف لبنا العفا فصور
ان الزناة اناس لا اخلاق لهم فاعلم بانك يوم الحشر موقوف
فأقطع رجلك لكان الله من رجل فخان قلبك عن الفاع وهو

تغن اللذذة ممن نال صفوته من الكرام وبقى الأم والعار
تبقى عواقب سفن ففقت لاخر في لذة من لعلها الله
وتفك الكرم عن حاور كذبة فمالك نفس بعد استغرها
ولا تقرب المر عن الكرام فاما حلاوته تغن وبقى مر بها
حاشيتن باسم الكفند راية صفه رأيت التقيد لو كنت تقفل
تراه صفه الخلاف كانه برد على الفل الصوب فكل
اديب ابن الصلت

في حديثنا ان اعرابك دخل في النبي صلى الله عليه وسلم بخطيب يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت الاعمال وانقطعت السبل فادع الله ان يفيشني الخ
من بعض الروايات انه انشد

استياك والقدرة من لباها وقد سفلت ام الصبر عن الطفل
والتي بكفه الصبر استكانة من الجمع ضعفا لا يحرج ولا يحل
ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سون الحنظل العامي والعلامة الغفل
وليس لنا الا اليك فرا رنا حامين فرار الناس الا الا ارسل
فقال يا رسول الله بكر رداءه ثم ذكر دعاءه كما هنا وفيه انها طلفت سكاية
فصل الترس فرجعت وبرقت ثم اعطت فلم يرد السهم سببا
فجاء الناس ليحبون من الفرح فقالوا علينا ولا علينا ثم قال ربي در
ابن طالب لو كان حافظا لفرقت عيني من الذي ينكرنا كسره
فقال علي بن ابي طالب فقال انك يا رسول الله اردت قوله

حاربني ستقر الغمام بعجبك مال السامع عجة للارامل
لو زبه الله الا من آلها سم فم عنده في نعمة وفواضل
كذبت بيت الله بنزل محمدا ولما نقا من دنه دننا ضل
ذم له عن نضري حولم ونزل لعل عن ابناؤنا والكلان

في الصلوة عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انك تبعنا فننزل تقوم
لا تغردتنا فماتت فقال يا رسول الله ان نزلتم تقوم فامرواكم بما ينبغي للضيف
فان لم يفعلوا فخذوا عنهم حق الضيف الذين ينبغي لهم
لواصف الناس امراحة القاصي وراية كل عن اخير راض

الشر والكم كفعولها تنال الأوليات
يقول الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجي وبناتي وطبيعتي
يدينني عليهن من قبل الله ذاك الذي أنزل في القرآن فلا يؤذي

وفقد رجل من بني ضمر على عبد الملك بن عروان فاشتمه
والدعا فندب إذا ما فاتنا طلب الدنيا عن الذين يتقلب
ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد أحدا سأل إلا المكاء ثم ينسب
فما صبر لفاقة التي عودتنا أحلافنا شربنا إلى من نذهب
فما رجعنا إلى الله ثم انما في العام المقبل واشبه
يرب الذين يأتي من الخمر أنه إذا فعل المعروف نراد وتمام
وليس كباين حين تم بناءه تتبعه بالنقض حتى نهدوا
قال ابن دريد في وصف سحاب مطر

جئون أعارته الجنوب جانبا فتروا صوبه يد الصب
إذا خبت بروقه غنت له ريح الصبا تشريحها خبا
وان وشت رعوده عدا بها حاد الجنوب فحيت كما عدا
ومن المأثور عن العرب أن الرياح تشترق في إثارة السحاب
المطر فيقولون: إن الصبا تثيره والسعال تجمعها، والجنوب تدره
والدبور تفرقه قال ابن دريد في وصف سحاب مطر دعا البلده
به.

اسرت الروم اثرة سيرة سرفته لها سيرة كانت محزنة
 الصبر بالغة حلافة والسجدة والرف
 دني ضعة يوم من آفرايم السن سنة ٢٢٣ هـ
 كان امير المؤمنين المعتصم بن هارون الرشيد جالس في قصره ومن
 صوله حله فقال له الحاجب يا امير المؤمنين شيخ عزلي بالباب
 هارب من اسر الروم يريد المقتل بيدك
 فلما اذن له دخل فقال يا امير المؤمنين جئت من عمورية الجاورية
 لانقره دكنت اسير افيدت نسفت سيرة لها شيم من اسر زبطه
 تفادى رنم حابيك وينت من جبار حفاوت حرافتها
 فحبتك لها من اسرهم فتتلى صنف الافطار لا يفلح صوت
 فلما سمع المعتصم قتالته نهض في الخار مجيئاً لبيك لبيك
 ودعا عبد الرحمن بن اسحاق قال لا يفرد فتعنت به على احد كبرت
 العلماء واما ما دما ننته دكرت رخلا من لعل العذلة فقال لهم اني
 زاهب في سبيل الله لا نقصد الا شية التي نرغب من وراء الحجاب لا اطلب
 وقبلا اعوذ بكم فاصنعوا ما اوصيتم به
 ثم امر من صباه النفير النفير ثم اصبر وامره بان تلحق الجيش التي
 تلحق به اعظم جيش سالت به الا يطعم قبل هذا اليوم فما زالت
 الجيش تنفض فن وصلوا الى اثرة في ربيع ٢٢٤ هـ فودعها على يد
 فقال فيهم بوقت فم جيب بن اوس المطالي

اشهد يا ابا العباس
لمن ما يدرب الفتن التي اوردته وانكاه محرمها على الرشد ارشد
اني عاجلة الامور التي اجالاته ام اليوم التي للسعادة ام غدا

يا الرجل مع القضا شفاعته ذهب القضي بحيلة الاقوام
في كل بلوى القيب الممر عافيه الا البلاء الذي يدان من النار
ذاك البلاء الذي عافيه عافيه من العذاب لا سعة النكاح
لا تنظر الى عقل الادب ان الجود غرائب الحقائق
واسمته زواله عما في خزائنه فكل ما هو آفة آفة
صبري اذا عذرت الشمس لركم وذكركم عند المساء يغبوني

يا للقضاء مع الرجال في الحارة ذهب القضاء بحيلة الاقوام
اظنك اظنك الفتن فنيستني ونفك الدنيا الدنية قد تنسني
فان كنت تعلم من نفك بالغن فاني سيعطيني عليا عن نفسي
خاطر منك لا تقعد معجزة فليس من علي عجز بعذر
ان لم تنل في مقام ما طال به فابعد رايك ولا جرح ولا خير
لن يبلغ البر الى الحام همت من يأسه عافيه بتغير
من يواصر في الخاء وطالبها سلا تخرجك واجاد بتقوير

لابی لعلاء العری

ضحكنا وكان الفضل عنا سفاقة
 نخطئنا الايام حتى كاننا
 وحق لكم ان البسطة ان يسلموا
 زجاجه وكان الاعداء لنا سبيل
 من انهم طردوا الفخ والاب خفوا بالاندراس

درسوا العلوم ليملوا انجد اله
وتزهدوا عن اصناف اخره
من كلام البصير

والنفس كالطفل ان تهمل شغل
لم حنت لذة اللزج فاحسن
لصغر الدنيا الى

لقد رتفات المُرِّ يَكْرُفُ
فَتَلَامِعُهُ شَدِيدُ الْعُيُونِ
تَهافت على حفظ اللغات عجبا
فكل من في الحسنة انسان

وَأَزَلُّهُ لَكِنْ فِي عِلْمٍ وَصَاحِبِهِ
أَدْنَى الْوَحِيدِ مِنَ الْعِلْمِ وَاصْبَابِ

لا تخشى

لا يغني عنك الله يا ملاحي
وان تكن محكمات الكل غني
لا يدرك الجبال سيد خط
لا وارث جليل عنده ما رغب

فليس النطق ان لم يعد الحال
ظهور جرح فلي فني تعمال
لا يقبل ان دا فخال
ولا كروب بغير الف سأل

اذا الله لم يغيرك فما ترد
والعلم اوقات والليل فداك

لن يتحقق كلام البسمية وسعادته بالحرر والمنان زعمات وإنما يتحققان
بالنفي والتعالف وتبادر المنافع تبادر الاعذار لا يفيد القول لم يفسد على
والنكران اذا تلافا قال الغالب منهما كما كلفنا بل قد يكون اسؤنه حالاً
كما كتبت من عذر وادب وادبنا قد نقض عنهم بوقا من الآثم
نقد بعض علماء النفس ان النفس الذي يتهدى بغير نية اقل رغبة في العقل
والآراء من الانس الذي يتهدى بعقله

توكل على الله احسن الحكمة على حسب رايه بما لا يصلح الى قطع وربما لا يصلح الى ظن حتى
انهم يتوسعون في الكلام في حكمة الشئ الواحد ارجح الملائمة اقل الواو اربعة اقوال
فقد روي في قواعد هذه النفس ما يرجع الى سر الشروع من حيث وضع الكلف تحت اعتبار
النكاح والاشياء من ذلك الى ما فطخ على النفس من النسل والعرض والامار والاشياء
وهذه هي الاصول الاولى ثم يرجع الى انواع المصالح التي يراها الانسان في الشروع
واعتبرها فاقول ان تلك التي فطخ ولفظه استمدادها من نفس الكتاب والسنة
واستقر او امر الشروع في الموضوعات المختلفة فيكون من هذه الاكثر
قواعد يقينية لا شك فيها

أما يمكن درك تلك الاقوال وبعضها سر الحكمة ويمكن عجزها عن معرفتها
اخلف الناس في بعض من الفيد وقبيح فمن قال ان الحسن ما وافق غير فاعان
باعتبار انهما ليس لذة او دافع عنه اما والافعال لهذا الاعتقاد تختلف
بما يختلف الناس فيه فيجب لانسان لذة ويجب انقلها بل قد يختلف
بما يختلف في هذه النسخة الواحد في العلم
ومن قال ان الحسن ما وافق غير من المجتمع بان يكون حال اللذة او دافع عنه
من غير اعتبار للفعل الا ان جهة كونه دافعاً عن المجتمع وانما بان المجتمع كنه وجهه الى العلم
الفعل

مع الصلابة عنه قال انه تمتع وفهم من قال انه لم يجز خازنا ومنهم
 مع قال انه مفرد اولنا قضاة بن اخطاهم
 فانه تمتع تمتع ثوران واندر احوار الحج وخرن بين النكين
 وكان خازنا باعتبار رجعه بين النكين ومفرد باعتبار
 اعتصامه على احد الطوائف والصين وتمتع باعتبار
 تركه بما ترك احد الفرق

وتمتع القرآن بعد الصواب الذي تدل عليه جميع الاحاديث
 حيث تكلف به سلك وزير في هذا الاشكال والاختلاف
 مرة ١٨٨٠ م

اذا لم ير حال التكلف فذكره فلا تدرك عليه انما صف
 فما كل من ترواه به هو ان قلبه ولا كل من صافيته بل قد صفا
 اذا لم يكن صفا لوداد طيبة فلا خير في ذلك تكلف

فالجهد لهدو وتخريف سنننا
 الجهد في تدقيق على سنننا
 في مفرقة تدقيق على سنننا
 من انباء المصنفين والافاضة والقرابة والكتب به اذا كان يحنى وجعل
 ارساها هذا حقها في اربعة الاف من نيشين بن الابرار التي نفس حرمها على
 انزاله للاجود والفضل من له ارساها لغيره في بناء حجة الدول واصلاح
 الامم والآراء

ذكر بعضهم ان تسمية العرب للآيات بآيات الاسماء المستدركه
بعد عيسى عليه السلام وان اسماء لها قبل غير ذلك وعلينا ان يقول
او اعل ان اعلى حان يومى باول او بالهون او حبار
او الثاني ديار فان افته فحوس او عروبة او شبار

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال
صلى رجل عبد الملك بن مروان فقال
يرب الذين ياتي من الخدر انه اذا فعل المعروف زاد نعمته
وليس كباين حين تم بناؤه تتبع بالنقص حتى تزدوا

ادب بيننا فقد رعد نسب والاديب صنعوا الاديب

لقد سمعنا بخصاف لم تكلمت فخرنا ما سجعناه واحيانا
من قبل رؤيتكم نلنا محبتكم والاذن تغت قبل الفينا حيانا

فان ابعت جردا في غير مكانك ففعل عارضا حيا لا ارا بدلا
التي احبتي فاك ان ذنب احابوني واحب الي تزد
اذا كان المحب قليل حظ فخاصته الاذ ثوب
لغير الزمان وليس نفع عديكم وعمل محبتكم اعود واحد

الرب تعالى يدعو عباده في القرآن إلى معرفته من طريقين
 أحدهما النظر في مخلوقاته المسموعة
 والثاني التفكير في آياته المسموعة
 فمن الأول يعلم أن في خلق السموات والأرض اختلاف الليل والنهار الخ
 والثاني يعلم أن في آياته من القرآن

كما ومن أفعال الكفار بهم وضعت لمقابلة الخيرة من الوجود لكن لم يجد
 لفقد شرط أولي ووضوح فأنفع من ذلك أن ثبتت أن ثبتت نكت
 وقيل لبعضهم به

انحرى بهذا اللفظ والعلم لنظرة حيث يؤمن به جبرهم ومحمود
 إذا كانت نكت في العلم أن ثبتت وأن ثبتت قامت مقام محمود
 اجاب السالك المحيرون
 لقد كاذب هذا اللفظ بغيره فكري وما كنت أسفر غلتن بغيره
 وهذا اجاب بترضية زور والنق وعرضت عن فهمه لكي يلبس
 رد جواب الكتب بـ حق كذا الامم رد على من به عيسى بن مرقا الإمام الكاظم
 انه كتب التخليد إلى خليفه فحق واجب رد السلام الجواب
 انه الاضواء في آثارهم التلافي فما جدته بما حسن من كتاب
 الله يعلم والدنيا حادثة والعين منتقل بالله عز وجل
 لأنك عتيدت وأن سات ظنونك من احلى من الامن عند الخائف العجل

قار شيخ الإسلام رحمه الله

بكرة أن لتقود الرجل النطق بغير العربية قال الله عز وجل من الله ما لا يعلم والصفات من أعظم شعائر الأسماء التي أتت عبثا زولا وعن عمر فاروق
كان كان يحسن أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية فانه يدينه النطق
وروي في موضع آخر رفعه نظر

قار باختلاف الفتوى في إذا كان الصلاة بعد النطق بغير العربية وهل يكره
درجات اعتلاها القرآن ثم الذكر الواجب غير القرآن كالشعرية بالاجتماع
وكالتحديد في التمسك عند من أوجب ثم الذكر غير الواجب

فاما القرآن فلا يقرأ بغير العربية سواء قد علمت أو لم تعلم عند الجمهور
ولعل الصواب الذي لا ريب فيه بل قد صار غير واحد أنه يمنع أن يترجم
سورة أو ما يقدم به الأعجاز

قار واعتبار اللغة الخلاف بغير العربية حله وانما الطهارة الحسن
اعتبار الخلاف بالعربية فمن يتقن الصفار في الدور والمكاتب
فيظهر شعار الإسلام والاهل

واعلم ان اعتبار اللغة لتوضيح العقيدة والدين تأنيق العقيدة بين
والضمان نفس اللغة العربية من الدين ومعرفة ما فرض واجب
فان فهم الكتاب والسنة فمحلها بينهم الا بغير اللغة العربية وعلا
تيم الواجب الابه فهو واجب اشت

روى الترمذي وصححه عن أبي عافيه قار رحمه الله ما ضل قدم بعد احدى كلفا
عليه الا او تله اليه

القوة في المال

نعم المعية على الكثرة للفقير
 لا شيء اتقى للفقير من عالم
 قال يصون عن التبذل نفسه
 ليقض عوائجه ويحلب نفسه
 واذا رفته يد الزمان بهامه
 غدت الدار فيهم دون ذلك ثم
 المال هو الحكم للذين تدور عليهم الاعمال
 وتتنا طابه الآفاق ويخطا عند الاعمال
 وتوجه اليه لهم الرجا فلا يستغن عنه في حال من الاعمال
 لا بد للثمن قال يعيش به
 وداخل القبر من حاج الا الكفن
 بالمال تقضى الحاجات وتتنا الرغبات
 وتزود اللذات وتقتضي غف
 الحيات وتستجلب الدعوات
 فتقهر الحيزات فهو من يمشي
 الحياة وغاية الفانيات
 شيخ لا تحسن الدنيا بغيرها
 ائمال تطلع منه الحار والدمار
 نسيح الحياة لها لو كان غير لها
 كان المكتوب من ربنا يريد
 والفقراء اذنا الله وياكرمهم الله
 البلاء الاكبر والموت الاخير كرم حيدر العز
 ذليل والاريف وضعف وقدره فيه كمال الفقر ان يكون كذا وها
 ضرب العباد بسوط اوجع من الفقر

اضاعة الوقت اشد من الموت لان اضاعة الوقت تقطع عن الدنيا والآخرة
والموت يقطع عن الدنيا والآخر

الموت يغير الخلاص ولا اقتداء كالمفر على اجهاب رولا يتعلم ولا يتفهم
تأنت نفس او اصاب دفراحة فان لعلك النفس في كرم النفس
حدثت النفوس حياتها من شأون كبح يمدت

ذلك لك لا اني شيتك ساعة وايسر فاف في الذكر ذكر لي
تلق قابس فقد ارسلته عجلا الى القائل ولا شوق تقدم

كان زبد بن عيسى يفرس في رضى فقال له عمر اصبحت استغن عن الناس يكن اصبحت
لديك دكرهم كدعيتهم كما قال صاحبكم احييه
ولن انزل على ان وراء امرها ان الكريم على الاخوان ذو المال
وكل كسر فان الدين يحبه وفالكس قناعة الدين عيان

رفع الى عمر جعبه الفريز قدوم شر بد الخمر فاحترق بجلده لم يقدر فيه فلان صائم فقار به ان
اذا سمعت الله يقول قد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا فعلتم فبعضها ظنتم انكم تعلم
قار العلافه في الغم سارة العبد لا انه لا يكون له احد من خلقه من فقد ذلك الاصل صغير على صغر
التدبير وحده الشكر والثناء وحدها البذل والاعتراف وحدها المعصية
القلب **قلبان** قلب البدن وقلوب صفته الله وقرن ذو وقولهم
الذين به حياة البدن يصلح لصلاته ويندب له وقلب النفس وقلوب
الاحياء والوحوش ان تصلح النفس لصلاته ويندب له

في ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ
 لعلنا نعلم ان رصون العلم ورجوله ولا علمه
 بل هو من رصون الناصي اليه الحسن علي
 راجح جان به الشئ لنفسه هذه الايات
 رصون في نيك انقباض وانما
 اري الناس من دانا لهم ولهم انفسهم
 ولم اقض حق العلم كان كلامي
 وما كل بريق لاح لي يستقر في
 اذا قتل هذا منهل تلك قد اصاب
 انما عن بعض ما لا يشينها
 ولم ابد في خدمة العلم كبحتي
 واشتق به غرسا واجنيه ذلته
 رلون اهل العلم حانوه صانهم
 ولكن اذ لوه فمهاف وشفوا
 تمت
 ذكر نظم الهاق الذي اخبر به
 جز الله رب الناس خير جزائه
 هلم نزل بالبر وارتحل باله
 ضيا القصي ما سره الله عنكم
 فمما حلت من نامة فوق رعلها
 واكسى لبرد الحال قبل ابتداءه
 لا حين خرج من مكة مهاج
 سافقين حلا خيتي ام معبد
 فافلم من اس سافقين محرا
 به من فعال لا يجاسر من وودد
 ائت واق في اذمة من صحرا
 واعطى لرسا السابح المتجدد

• الزنيم:

٨٠٧ - الزَنِيمُ: هو الدَّعِيّ المُلصَقُ بالقومِ وليس منهم.

وقال حسان يَذُمُّ رجلاً من كُفَّار قريشٍ: [من الطويل]

وَأَنْتَ زَنِيمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ^(١)

كَمَا نَيْطٌ خَلَفَ الرَّاكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ^(٢)

* * *

• هجاء ورد:

٨٠٨ - وقال غيره: [من الوافر]

زَنِيمٌ لَيْسَ يُعْرِفُ مَنْ أَبُوهُ

بَغِيٍّ الْأُمِّ ذُو حَسَبٍ لَيْمٍ

* * *

٨٠٩ - وقال حسان يهجو الحارث بن هشام في فراره يوم بدر^(٣): [من الكامل]

١ - إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةَ الَّذِي حَدَّثَنِي

فَنَجُوتِ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

٢ - تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يِقَاتِلَ دُونَهُمْ

وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَجَامٍ^(٤)

* * *

(١) البيت في ديوان حسان - دار صادر - ١ / ٣٩٨، وشرح ديوان حسان ١٦٠.

(٢) نيط: ألحق، كما نيط خلف الراكب القدح الفرد؛ لأن الراكب يُعلّق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله، ويجعله خلفه.

(٣) البيتان في ديوان حسان - دار صادر - ١ / ٢٩، وفي شرحه ٣٦٢.

(٤) الطمرة: الفرس الكثير الجري.

٨١٠ - فأجابه الحارث بن هشام^(١): [من الكامل]

١ - اللَّهُ أَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُ

حَتَّى عَلَوْا فِرْسِي بِأَشَقَرٍ مُزْبِدٍ^(٢)

٢ - وَعَرَفْتُ أَنِّي إِنْ أُقَاتِلُ وَاحِدًا

أُقْتَلُ وَلَا يَنْكِي عَدُوِّي مَشْهَدِي^(٣)

٣ - فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةَ مِنْهُمْ

طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُرْصِدٍ^(٤)

* * *

• تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا:

٨١١ - سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ رَجُلًا حَاجَةً فَقَصَّرَ فِيهَا، فَسَأَلَهَا غَيْرَهُ

فَقَضَاهَا، فَكَتَبَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى الْأَوَّلِ^(٥): [من الطويل]

١ - ذُمْتُ وَلَمْ تُحَمَّدْ وَأَذْرَكْتُ حَاجَتِي

تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَاضْطَنَاعَهَا

(١) أبيات الحارث بن هشام في شرح ديوان حسان ٣٦٦.

(٢) الأشقر المزبد: الدم، والدم إذا بدر من الطعنة أزيد، ولعله يريد أن فرسه جرح فعلاه دمه (هامش شرح ديوانه).

(٣) ينكي: يهزم ويغلب (اللسان).

(٤) مرصد: أي يوم معد للشر (اللسان).

(٥) أمالي القالي ٤٦٨.

- ٢ - أبى لك فعل الخير رأيي مقصّر
ونفس أضاق الله بالخير باعها
- ٣ - إذا هي حثته على الخير مرة
عصاها وإن همت بسوء أطاعها
- * * *

ثالثاً: شعر الهجاء في العصر الأموي

• هجاء حُضَيْن لابنه غَيَّاط:

٨١٢ - قال حُضَيْن بن المنذر^(١) يهجو ابنه غَيَّاطاً^(٢): [من الطويل]

- ١ - وَسُمِّيتْ غَيَّاطاً وَلَسْتُ بِغَائِظٍ
عَدُوّاً وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيْظُ
- ٢ - نَسِيتُ لَمَّا أَوْلَيْتُ مِنْ صَالِحٍ مَضَى
وَأَنْتَ لَتَأْنِيبٍ عَلَيَّ حَفِيْظُ
- ٣ - تَلِيْنُ لِأَهْلِ الْغُلِّ وَالْغَمْرِ مِنْهُمْ
وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيْظُ
- ٤ - فَلَا حَفْظَ الرَّحْمَنِ رَوْحَكَ حَيَّةً
وَلَا هِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيْظُ

* * *

(١) هو الحُضَيْن بن المنذر بن الحارث الذهلي الشيباني الرقاشي: تابعي من سادات ربيعة وشجعانهم ومن ذوي الرأي، كان صاحب راية علي يوم صفين. توفي سنة ٩٧هـ / ٧١٥م (الأعلام ٢ / ٢٩٠، وتاريخ دمشق، دار الفكر بيروت ١٤ / ٣٩٠).

(٢) الأبيات في أمالي القاضي ٤٤٦، وهي في ديوان زياد الأعجم - في قسم الشعر المنسوب إلى زياد . ١٨٧.

• تركت عارا:

٨١٣ - قال جرير^(١): [من الوافر]

وكنْتَ إذا حللتَ بدارِ قومٍ
رَحَلْتَ بخزِيَّةٍ وتَرَكْتَ عارا
* * *

• خَزَّ الثياب:

٨١٤ - وقال أيضاً في هجاء قوم^(٢): [من الكامل]

إني رأيتُ من المكارمِ حَسْبُكُمْ
أَنْ تَلْبَسُوا خَزَّ الثيابِ وتَشْبَعُوا
* * *

• ثقال على الخيل:

٨١٥ - وقال أيضاً^(٣): [من البسيط]

لم يركبوا الخيلَ إلا بعدَ ما كُبُرُوا
فَهُمْ ثَقَالٌ على أكتافها مِيلُ
* * *

• هجاء جرير:

٨١٦ - وقال الفرزدق^(٤): [من الطويل]

أولئك أقوامي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ
إذا جَمَعْتَنَا يا جريرُ المِجامِعُ
* * *

(١) ديوان جرير - دار المعارف - ٢ / ٨٨٧ - ودار صادر - ٢١٦ والقصيدة في هجاء الفرزدق.

(٢) أخلَّ به ديوان جرير بطبعته.

(٣) ديوان جرير - دار المعارف - في مستدرک الديوان ١٠٣٥ عن اللسان (ميل).

(٤) ديوان الفرزدق - دار صادر - ١ / ٤١٨ برواية (أولئك آبائي...) وآثرت رواية الشيخ لأنها بخطه.

رابعاً: شعر الهجاء في العصر العباسي

• هجاء بخيل:

٨١٧ - قال حمّادُ عَجْرَدٌ^(١): [من البسيط]^(٢)

- ١ - ظِلُّ الْيَسَارِ عَلَى الْعَبَّاسِ مَمْدُودٌ
وَقَلْبُهُ أَبَدًا بِالْبُخْلِ مَعْقُودٌ
- ٢ - إِنَّ الْكَرِيمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عُشْرَتَهُ
حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودٌ
- ٣ - إِذَا تَكَرَّمْتَ أَنْ تَعْطِيَ الْقَلِيلَ وَلَمْ
تَقْدِرْ عَلَى سَاعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ
- ٤ - وَلِلْبَخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ
زُرْقُ الْعَيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سَوْدُ

(١) هو حماد بن عمر بن يونس السوائي أبو عمرو المعروف بحماد عجرد، شاعر من الموالى من الكوفة، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، ولم يشتهر إلا في العباسية. قُتل غيلةً بالأهواز سنة ١٦١هـ/ ٧٧٨ (الأعلام ٢/ ٣٠٢ - ٣٠٣، وتاريخ بغداد ٨/ ١٤٨).

(٢) الأبيات دون الأول في وفيات الأعيان، في ترجمة حماد عجرد ٢/ ٢١٣، وطبقات ابن المعتز ٦٩ - ٧٠، وأمالى القالي - العصرية - ٣٩٠.

٥ - بُثَّ النَّوَالُ وَلَا تَمْنَعَكَ قَلَّتُهُ
فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مَحْمُودُ
* * *

• غنى النفس:

٨١٨ - قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: [من البسيط]
١ - أَبْلَغُ سَلِيمَانَ أَنِي عَنْهُ فِي سَعَةٍ
وَفِي غِنَى غَيْرَ أَنِي لَسْتُ ذَا مَالٍ
٢ - شَحِي بِنَفْسِي أَنِي لَا أَرَى أَحَدًا
يَمُوتُ هَزْلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ
٣ - وَالْفَقْرُ فِي النَّفْسِ لَا فِي الْمَالِ نَعْرُفُهُ
وَمِثْلُ ذَاكَ الْغِنَى فِي النَّفْسِ لَا الْمَالِ
* * *

• برئت من الخوارج:

٨١٩ - قال السيد الحميري^(١): [من الوافر]^(٢)
بَرِئْتُ إِلَى الْإِلَهِ مِنْ ابْنٍ أَرَوَى
وَمِنْ دِينِ الْخَوَارِجِ أَجْمَعِينَ
* * *

(١) هو إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري المعروف بالسيد الحميري، شاعر ظريف حسن الشعر. مات سنة ١٧٣هـ / ٧٨٩م (معجم الشعراء العباسيين ٢٢٢، والأغاني ٧/ ٢٢٩).
(٢) البيت مع آخر بعده في ديوان السيد الحميري ١٦٧، والأغاني - دار الكتب - ٧/ ٢٧٦.

٨٢٠ - قال إسحاق بن سويد العدوي^(١): [من الوافر]

١ - برئتُ من الخوارج لستُ مِنْهُمْ

من الغَزَالِ منهم وابنِ بابٍ^(٢)

٢ - وَمِنْ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرُوا عَلِيًّا

يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَى السَّحَابِ

* * *

• خداع الذئب:

٨٢١ - قال الأقرعُ القُشَيْرِيُّ^(٣): [من الوافر]

١ - تُخَادِعُنَا وَتَوَعِدُنَا رَوِيْدًا

كَدَابِ الذئبِ يَأْدُو لِلْغَزَالِ

٢ - فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَخَاكَ جَلْدٌ

عَلَى الْعِزَاءِ فِيهَا ذُو احْتِيَالٍ^(٤)

* * *

• طار الفؤاد:

٨٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو حاتم، عن العتبي، قال: قال عبد الملك

ابن مروان لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد^(٥):

(١) ذكره المبرد في أخبار الخوارج في الكامل ٣/ ١٩١ - ١٩٢، وبيتاه التاليان في المصدر ذاته وبعدهما بيتان آخران.

(٢) قال المبرد: "وأما قوله (ابن باب) فهو عمرو بن عبيد بن باب، وهو مولى بني العدوية من بني مالك بن حنظلة، فهذان معتزليان وليسا من الخوارج، ولكن قصد إسحاق بن سويد إلى أهل البدع والأهواء" قلت: وقصد بالغَزَالِ: واصل بن عطاء.

(٣) البيتان خمسة في الأمالي - العصرية - ٥١٦.

(٤) قال أبو علي: يأدو: يختل. والعزاء: الشدة. (الأمالي ٥١٦).

(٥) الأمالي للقالبي ٤٠٩، وفيه (حُرثان بن عمرو) والمثبت عن (من اسمه عمرو ١٦٥، ومعجم المرزباني - كرنكو - ٢٢٧).

ما لَكَ ولعمرو بن حُرثان حيث يقول فيك^(١): [من الطويل]
إذا هتف العصفور طارَ فؤاده
وليث حديد الغاب عند الثرائدِ

• دع المكارم:

٨٢٣ - وقال الخطيئة يهجو الزبرقان بن بدر: [من البسيط]
١ - والله ما معشرٌ لاموا امرأً جنباً
من آلِ لأيٍ بنِ شَمَّاسٍ بأكياسِ
٢ - دَعِ المكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا
وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسي

* * *

• أسأت الأدب:

٨٢٤ - قال منصور الفقيه^(٢): [من المتقارب]
١ - أَلَا قُلْ لِمَنْ كَانَ لي حاسداً
أَتَذْري عَلَى مَنْ أَسَأَتِ الأدبُ
٢ - أَسَأَتِ عَلَى اللَّهِ في حُكْمِهِ
لَأَنْتَ لَمْ تَرْضَ لي ما وَهَبَ

* * *

(١) البيت في ديوان الخطيئة - مكتبة الخانجي - ٥٠، في قصيدة مؤلفة من ١٧ بيتاً.
(٢) البيتان ثلاثه في المستطرف ٢ / ٥١ بلا نسبة، وفي هامشه أنه لمنصور الفقيه في ديوانه ١٧٧.

• هجاء مقذع:

٨٢٥ - وقال المتنبي^(١): [من الطويل]

أَرَادَتْ كِلَابٌ أَنْ تَفُوزَ بِدَوْلَةٍ
لِمَنْ تَرَكَتْ رَغْيَ الشُّوَيْهَاتِ وَالْإِبِلِ

* * *

• أولو الفضل:

٨٢٦ - قال أبو العلاء المعري^(٢): [الطويل]

١ - أُولُو الْفَضْلِ فِي أَوْطَانِهِمْ غُرَبَاءُ

تَشَدُّ وَتَنَأَى عَنْهُمْ الْقُرْبَاءُ^(٣)

٢ - فَمَا سَبَّوْا الرِّاحَ الْكُمَيْتَ لِلَّذِ

وَلَا كَانَ مِنْهُمْ لِلْخِرَادِ سَبَاءُ^(٤)

٣ - وَحَسَبُ الْفَتَى مِنْ ذَلَّةِ الْعَيْشِ أَنَّهُ

يَرُوحُ بِأَدْنَى الْقَوْتِ وَهُوَ حَبَاءُ^(٥)

(١) شرح ديوان المتنبي ٤ / ١١ .

(٢) اللزوميات: ١ / ٣٥ .

(٣) تشد: تنفرد منهم، وتنأى: تبعد.

(٤) سبأ الراح: اشترى الخمر ليشربها، والكميت: من أسماء الخمرة، والخراد: مفردها خريدة، وهي العذراء من النساء، وسبأ: أسر، لأن المرأة تأسر قلب الرجل. (حاشية الديوان).

(٥) الحباء: العطاء.

٤ - إذا ما خَبَتْ نارُ الشَّيْبَةِ ساءني

ولو نُصِّرَ لي بينَ النُّجُومِ خِباءٌ^(١)

٥ - وما بَعْدَ مَرِّ الخَمْسِ عشرة من صبا

ولا بَعْدَ مَرِّ الأربَعينَ صِباءٌ^(٢)

* * *

• ظلم الرعيّة:

٨٢٧ - وقال أبو العلاء أيضاً^(٣): [من الكامل]

١ - مُلَّ المِقامُ فكم أَعاشِرُ أُمَّةً

أَمَرْتُ بِغَيْرِ صَلاحِها أُمَراؤُها

٢ - ظلموا الرّعيّة واستجازوا كيدَها

فَعَدَوْا مِصْلاحَها وهم أَجْراؤُها

* * *

• إلحاد وتعطيل:

٨٢٨ - وقال أيضاً^(٤): [من الطويل]

١ - إذا كنتَ من فَرَطِ السَّفاهِ مُعْطِلاً

فيا جاحِداً اشْهَدْ أَنّني غَيْرُ جاحِدٍ

(١) خبت: همدت، ونص: دُفع، والخباء: ما يعمل من وبر أو صوف أو شعر للسكن، ويوضع فوق الخيمة.

(٢) الصباء: الصبوة، وهي الميل إلى الشهوات.

(٣) اللزوميات ١/ ٤٣.

(٤) اللزوميات ١/ ٢٤٥.

- ٢ - أَخَافُ مِنَ اللَّهِ الْعَقُوبَةَ آجِلًا
وَأَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ فِي يَدِ وَاحِدٍ
٣ - فَلِإِنِّي رَأَيْتُ الْمَلْحِدِينَ تَعُودُهُمْ
نَدَامَتُهُمْ عِنْدَ الْأَكُفِّ اللَّوَاحِدِ
* * *

• الشمس:

- ٨٢٩ - وَقَالَ أَيْضًا^(١): [من الطويل]
وَقَدْ كَذَبُوا حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ أَنَّهَا
تَهَانُ إِذَا حَانَ الشَّرُوقُ وَتُضْرَبُ
يريد بهذا قول أمية بن أبي الصلت في قصيدة له مشهورة وفيها^(٢): [من
الكامل]

- ١ - وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ
حَمْرَاءَ يُضْحِي لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ
٢ - تَأْبَى فَلَا تَبْدُو لَنَا فِي رِسْلِهَا
إِلَّا مَعَذْبَةً وَإِلَّا تُجَلَّدُ^(٣)
* * *

(١) اللزوميات ٦٦/١.

(٢) ديوان أمية بن أبي الصلت ٢٦٦.

(٣) الرُّسُل: الرفق وعدم العنف (هامش الديوان).

• سرور وضرر:

٨٣٠ - وقال ابن غلبون السوري: [من الوافر]

يُسْرُ مُقْلَتُهُ مَا ضَرَّ مَهْجَتَهُ

لا مرحباً بسرورٍ عاد بالضّررِ

* * *

• لا ترع مع الهمل:

٨٣١ - وقال الطغرائي في لاميته المعروفة^(١): [من البسيط]

قد رشّحوك لأمرٍ إن فطنت له

تصافحت فيه بعضُ الهندِ واللّم

- وله رواية أخرى اختارها الشيخ رحمه الله:

قد هيّؤوك لأمرٍ لو فطنت له

فأربأ بنفسك أن ترعى مع الهملِ

* * *

(١) ديوان الطغرائي ٣٠٩، ورواية الديوان صدر الأول وعجز الثاني.

خامساً: شعر الهجاء في العصر المملوكي

• جهل وبغي:

٨٣٢ - قال ابن القيم^(١) في كتابه "الكافية الشافية"^(٢): [من الكامل]

١ - يا محنة الإسلام والقرآن من

جهل الصديق وبغي ذي طغيان

٢ - وأخو الجهالة في خفارة جهله

والجهل قديأتي من الكفران

٣ - تبألهاتيك العقول فإنها

والله قد مسخت على الأبدان

٤ - قل لي متى سلم الرسول وصحبه

والتابعون لهم على الإحسان

(١) هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، أبو عبد الله شمس الدين المعروف بابن قيم الجوزية: تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله، وهو الذي هذب كتبه، ونشر علمه، وسُجن معه في قلعة دمشق، وأطلق بعد موت شيخه. توفي سنة ٧٥١هـ / ١٣٥٠م (الأعلام ٦ / ٢٨١، والدرر الكامنة ٣ / ٤٠٠).

(٢) الأبيات في شرح قصيدة الإمام ابن القيم ١ / ٣٨٠، ٣٨١.

٥ - من جاهلٍ ومعانِدٍ ومنافِقٍ
ومحاربٍ بالبغي والطغيانِ
* * *

• الردّ عن شيخ الإسلام:

٨٣٣ - قال عمر بن الوردي يندب شيخ الإسلام^(١): [من الوافر]
١ - عثا في عرضِه قومٌ سلاطُ
لهم من نثرِ جواهرِه التّقاطُ
٢ - تقيّ الدين أحمد خير حبرٍ
خروقُ المعضلاتِ به تخاطُ
٣ - هُم حسدوه لما لم ينالوا
مناقبه فقد مكروا وشاطوا
٤ - وكانوا عن طرائقه كسالى
ولكن في أذاه لهم نشاطُ
* * *

(١) الأبيات في تاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٧/ ٧١.

سادساً: شعر الهجاء في العصر الحديث

• السرداب:

٨٣٤ - قال المهدي الطالقاني^(١): [من الكامل]

١ - ما آن للسرداب أن يلد الذي

حَمَلْتُمُوهُ بجهلكم ما آنا

٢ - فعلى عقولكم العفاء فإنكم

ثَلَّثْتُمُ الْعَنْقَاءَ وَالْغِيلَانَا

* * *

(١) هو مهدي الطالقاني: شاعر وأديب من النجف، له شعر في الغزل والمدح والثناء. تُوفي ودُفن في النجف سنة ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م. وانظر الصواعق المحرقة ٢/ ٤٨٣.

سابعاً: شعر الهجاء المجهول القائل

• هجاء الأبناء:

٨٣٥ - قال أعرابي يهجو بنيهِ^(١): [من الرجز]

١ - إِنْ بَنِيَّ كُلَّهُمْ كَلَابُ

أَبْرُهُمْ أَوْلَاهُمْ بَسْبَسِي

٢ - لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ أَدَبِي وَضَرْبِي

وَلَا اتَّسَاعِي لَهُمْ وَرَحْبِي

٣ - فَلَيْتَنِي مِتُّ بِغَيْرِ عَقَبِ

أَوْ لَيْتَنِي كُنْتُ عَقِيمَ الصُّلْبِ

* * *

• أفرس أم حمار؟

٨٣٦ - وقال الآخر: [من الرجز]

سَوْفَ تَرَى إِذَا انْجَلَى الْغُبَارُ

أَفَرَسٌ تَحْتَكَ أَمْ حَمَارُ^(٢)

(١) الأماي للقيالي ٤٤٦.

(٢) مجمع الأمثال ١ / ٣٤٤.

• صديق خوؤون:

٨٣٧ - وقال الشاعر^(١): [من الطويل]

١ - وكم مِنْ صديقٍ وُدُّهُ بلسانِهِ

خوؤون بظهر الغيبِ لا يتندّم

٢ - يضاحكني كرهاً لكيما أودُّهُ

ويتبعني منه إذا غبتُ أسْهُمُ

* * *

• خلّقوا وما خلّقوا:

٨٣٨ - وقال الآخر^(٢): [من الكامل]

١ - خُلِقُوا وما خُلِقُوا لمُكْرَمَةٍ

فكأنهم خُلِقُوا وما خُلِقُوا

٢ - رُزِقُوا وما رُزِقُوا سَمَاحٍ يَدِ

فكأنهم رُزِقُوا وما رُزِقُوا

* * *

(١) روضة العقلاء ١٠٣ بالمقدمة التالية: (وأنشدني المنتصر بن بلال الأنصاري).

(٢) تهذيب الإيضاح - فن البديع ٢٦، كمثال على طباق السلب.

• جابر بن حيان:

٨٣٩ - قال بعض الفضلاء وقد كتب على بعض تصانيف جابر بن حيان^(١): [من مجزوء الكامل]

١ - هذا الذي بمقاله

غرّ الأوائـل والأواخـر

٢ - ما أنت إلا كاسـر

كذب الذي سـمّاك جابر

* * *

• موتك أنفع:

٨٤٠ - وقال آخر^(٢): [من الطويل]

١ - إذا أنت لا تُرجى لدفع مُلَمّة

ولا أنت في المعروف عندك موضع

٢ - ولا أنت ذو جاهٍ يذودُ بجاهه

ولا أنت يوم الحشر ممن يُشفّع

٣ - فموتك في الدنيا وعيشك واحد

وعودُ خلالٍ من نوالِك أنفع

* * *

(١) فوات الوفيات ١ / ٢٧٥.

(٢) محاضرات الراغب - دار صادر - ١ / ٦٤٩.

الباب الثامن

شعر الوصف

الباب الثامن شعر الوصف

• خير النساء:

٨٤١ - قال الشاعر: [من الطويل]

- ١ - وخيرُ النساءِ مَنْ سَرَّتِ الزوجَ منظرًا
ومن حفظته في مغيِبٍ ومَشْهَدٍ
٢ - قصيرةُ ألفاظٍ قعيدةُ بيتها
قصيرةُ طرفِ العينِ عن كلِّ أبعدٍ
* * *

• وصف الإنسان:

٨٤٢ - قال ليبد بن ربيعة العامري^(١): [من الطويل]

- وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوؤه
يحورُ رماداً بعدما هو ساطع^(٢)
* * *

(١) شرح ديوان ليبد ١٦٥.

(٢) في شرح الديوان: (الشهاب: النار، يحور: يصير، ساطع: مشتعل).

• من جاز الثمانين:

٨٤٣ - وقال بشر بن موسى بن صالح الأسدي^(١): [من الطويل]

١ - ضَعُفْتُ وَمَنْ جاز الثمانينَ يَضْعُفُ

وَيُنْكَرُ مِنْ كُلِّ مَكانٍ يُعْرَفُ^(٢)

٢ - ويمشي رويداً كالأسير مقيداً

تداني خُطاهُ في الحديدِ ويرسُفُ^(٣)

٣ - وُصِفْتَ فَأَحْبَبْنَاكَ مِنْ غيرِ خِبرَةٍ

فلَمَّا اخْتَبَرْنَا حُزْتَ ما كُنتَ تُوصَفُ

* * *

• الفلك:

٨٤٤ - قال أبو العلاء المعري^(٤): [من الكامل]

١ - اللَّبُّ قُطْبُ والأمورُ له رَحَى

فَبِهِ تُدَبِّرُ كُلَّها وتُدارُ^(٥)

٢ - والبَدْرُ يكْمُلُ والمُحاقُ مألُهُ

وكذا الأهلَةُ عَقْبُها الإِبْدارُ^(٦)

* * *

(١) هو بشر بن موسى بن صالح الأسدي أبو علي، من العصر العباسي، توفي سنة ٢٨٨ هـ. (تاريخ بغداد ٥٦ / ٧، والبداية والنهاية ٣٦٢، والمنهج الأحمد ٣١١ / ١).

(٢) البيتان الأول والثاني في مصادر الترجمة المذكورة.

(٣) يرسف: يمشي في القيد (اللسان).

(٤) اللزوميات ٢٠٥ / ١.

(٥) لُبُّ الرجل: ما جُعِلَ في قلبه من العقل (اللسان).

(٦) المُحاقُّ، والمُحاق: آخر الشهر إذا اتَّحَقَّ الهلال فلم يُرَ، والإبدار: ظهور البدر (اللسان).

• الهرم:

٨٤٥ - قال أبو العباس ثعلب^(١):

الهرمُ علّةٌ قائمةٌ بنفسها، فإذا كان معه علّةٌ أخرى فذاك أمرٌ عظيمٌ،
وأنشد: [من الطويل]

- ١ - أرى بصري في كلّ يومٍ وليلةٍ
يَكِلُّ وطرفي عَنْ مَدَاهُنَّ يَقْصُرُ
- ٢ - وَمَنْ يَصْحَبِ الأيامَ تسعينَ حَجَّةً
يُغَيِّرُنَهُ والدهرُ لا يتغيّرُ
- ٣ - لعمرى لئن أصبحتُ أمشي مقيّداً
لما كنتُ أمشي مُطْلَقَ القَيْدِ أكثرَ

* * *

• صعوبة المشي:

٨٤٦ - وقال الشاعر^(٢): [من الطويل]

أدبٌ إذا رُمْتُ القيامَ كأنني
لدى المشي قرمٌ قيدهُ متقارب^(٣)

* * *

(١) معجم الأدباء ٢/ ٥٤٥ - دار الغرب الإسلامي.

(٢) الأمل - العصرية - ٣٥٢ في مقطعة مؤلفة من سبعة أبيات.

(٣) أدب: من دبّ، إذا مشى هيئته، أو مشى مشياً رويداً (اللسان) والقرم: الفحل من الإبل.

• طائر منكوب:

٨٤٧ - وقال الآخر: [من الطويل]^(١)

- ١ - فأصبح كالبارِ المنتَفِ ريشُهُ
يرى حشرات كُلِّما طارَ طائرُ
- ٢ - وقد كان دهرًا في الرياضِ مُنعمًا
على كلِّ ما يهوى من الصَّيْدِ قادرُ
- ٣ - إلى أنْ أصابته من الدهرِ نكبةٌ
إذا هو مَقْصُوصُ الجناحَيْنِ حاسِرُ
- ٤ - يرى طائراتِ الجوّ تخفقُ حوله
فيذكرُ إذ ريشُ الجناحَيْنِ وافِرُ

* * *

• وصف الحبس:

٨٤٨ - قال عاصم بن محمد معارضاً علي بن الجهم^(٢) في قصيدته المشهورة:

[من الكامل]

- ١ - قالت: حُبِسْتُ. فقلتُ: خطبٌ أنكدُ
أنحى عليّ به الزَّمانُ المُرْصَدُ^(٣)
- ٢ - لو كنتُ حُرّاً كانَ سَيري مُطلقاً
ما كنتُ أوْخَذُ عُنْوَةً وأَقْيَدُ

(١) الأبيات في: مجاني الأدب في حقائق العرب وهي غير منسوبة لقائل (٣/٣١)

(٢) تقدمت القصيدة في هذا الكتاب، وتجاوزت عن تكرارها لتغير الشاعر، ولشروح الهوامش، ولأنها جزء من المقطع، ونظرتها إلى السحب متغيرة عما قاله علي بن الجهم.

(٣) خطب أنكد: أي ذو شر شديد (اللسان)، وأنحى عليّ به: رمانى به (اللسان).

- ٣ - أو كنت كالسيف المهند لم أكن
وقت الشدائد والكريهة أغمد
- ٤ - أو كنت كالليث الهصور لما رعت
في الذئاب وجدوتي تتوقد^(١)
- ٥ - من قال إن الحبس بيت كرامة
فمكابر في قوله متجلد
- ٦ - ما الحبس إلا بيت كل مهانة
ومذلة ومكاره ماتنفد
- ٧ - إن زارني فيه العدو فشامت
يُبدي التوجع تارة ويفند
- ٨ - أو زارني فيه الصديق فموجع
يذري الدموع بزفرة تتردد^(٢)
- ٩ - يكفيك أن الحبس بيت لا ترى
أحداً عليه من الخلائق يحسد
- ١٠ - عشنا بخير برهة فكبا بنا
ريب الزمان وصرفه المتردد

(١) الليث الهصور: الأسد الشديد الذي يفترس ويكسر (اللسان)، الجدوة والجدوة والجدوة: القبسة من النار، وقيل: هي الجمرة (اللسان).

(٢) أذرت العين الدموع تذريها: صبتها (اللسان).

- ١١ - وإذا نهضتُ إلى الصَّلَاةِ تَهَجُّداً
جَذَبْتُ قُيُودِي رُكْبَتَيَّ فَتَسْجُدُ
- ١٢ - فإلى متى هذا الشقاءُ مُوسَقٌ
وإلى متى هذا البلاءُ مُجَدَّدٌ^(١)
- ١٣ - يا ربَّ فارحمْ غُرْبَتِي وسلامتي
إني غريبٌ مفردٌ مُتَلَدَّدٌ^(٢)

* * *

• وصف الحرب:

٨٤٩ - كان حماس بن قيس بن خالد^(٣) يرتجز في فتح مكة ويقول^(٤): [من
الرجز]

إن يُقْبَلُوا اليَوْمَ فَمَا لِي عِلَّةُ
هَذَا سِلَاحٍ كَامِلٌ وَأَلَّةُ^(٥)
وَذُو غَرَارِينَ^(٦) سَرِيعُ السَّلَّةِ^(٧)

(١) موسق: مجتمع (اللسان).

(٢) تلدد: تلفت متحيراً.

(٣) هو حماس - بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره مهملة - ابن قيس، ويقال: ابن خالد بن قيس بن مالك الدثلي: ذكره ابن حجر في الإصابة ١ / ٣٥٢.

(٤) الأشر في السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٤٠٩، والبداية والنهاية ٤ / ٥٤٨.

(٥) الألة: الحربة العظيمة النصل، سُميت بذلك لبريقها ولمعانها، كما في اللسان.

(٦) الغرار: حدّ الرمح والسيف والسهم.

(٧) في اللسان: السلة: استلال السيوف، قال حماس بن قيس بن خالد الكناي: هذا سلاح كامل الألة... الخ.

• وصف حصان غير أصيل:

٨٥٠ - وقال الشاعر^(١): [من الطويل]

جَرى طَلَقاً حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ
تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدَا
* * *

• وصف الخمر:

٨٥١ - قال الأقيشر الأَسدي^(٢): [من الطويل]

١ - وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفُ بِهَا
حَنِيفٌ وَلَمْ تَنْغِرْ بِهَا سَاعَةً قَدْرُ^(٣)
٢ - وَلَمْ يَحْضُرِ الْقَسُّ الْمُهِنَمُ نَارَهَا
طُرُوقاً وَلَمْ يَشْهَدْ عَلَى طَبْخِهَا حَبْرُ^(٤)
٣ - أَتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نَمْتُ نَوْمَةً
وَقَدْ غَابَتِ الشُّعْرَى وَقَدْ جَنَحَ النَّسْرُ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في محاضرات الراغب، دار صادر ١ / ٦٤١.

(٢) ديوان الأقيشر الأَسدي - دار صادر - ٦٨ - ٧٠ عن قطب السرور ١ / ١٩٤، وهو شاعر من العصر الأموي وصاف للخمرة، توفي سنة ٨٠هـ، واسمه المغيرة بن الأسود، ويكنى أبا مُعْرِضٍ. (مقدمة ديوانه).

(٣) الصهباء: الخمر، والحنيف: المسلم، وتنغر: تغلي.

(٤) الهينمة: الكلام الخفي لا يفهم. طروقاً: ليلاً، والحبر والحبر: العالم من أهل الكتاب.

(٥) الشعري: نجم نير، والنسر: كوكب معروف.

- ٤ - فقلت اغْتَبِقْهَا أَوْ لَغَيْرِي فاسْقِهَا
فما أنا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَبْكَ وَالْخُمْرُ^(١)
- ٥ - تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلْتُ
فكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَأَ الْعُمُرُ^(٢)
- ٦ - إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءٌ وَلَا سِتْرُ
- ٧ - فَدَعَهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ الَّذِي ارْتَأَى
وإنَّ جَرَّ أَسْبَابِ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ^(٣)

* * *

- ٨٥٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصاري^(٤): [من الوافر]
وَنَشْرِبُهَا فَتَشْرِكُنَا مُلُوكًا
وَأُسُودًا مَا يُنْهِنُهَا اللَّقَاءُ^(٥)

* * *

- ٨٥٣ - وقال ذو الرِّمَّةِ يصف اللؤلؤ (في وصفه للخمر)^(٦): [من المنسرح]

(١) الاغتياق: شرب العشي، وويبك: ويليك.

(٢) وكَلَأَ العمر: انتهى إلى آخره وأقصاه.

(٣) وتنفس عليه: تحسده. وارتأى: من الرأي. (هامش الديوان).

(٤) ديوان حسان بن ثابت - دار صادر - ١ / ١٧.

(٥) نهنت فلاناً: إذا زجرته، أي: كففته (اللسان).

(٦) ديوان ذي الرمة.

بيضاء صفراء قد تنازعها
لونان من فضّة ومن ذهب
* * *

٨٥٤ - وقال أبو نواس^(١): [من مجزوء الرمل]
اسـقـني حـتّى تراني
أحسبُ الديك حمارا
* * *

٨٥٥ - وقال أبو نواس أيضاً^(٢): [من البسيط]
دع عنك لومي فإنّ اللوم إغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء

٨٥٦ - وقال الشاعر^(٣): [المتقارب]
١ - تركت النبيذ لأهل التبيذ
وأصبحت أشرب ماء نقاخا^(٤)
٢ - شراب النبين والمرسلين
ومن لا يحاول منه أطباخا^(٥)

(١) ديوان أبي نواس - أحمد عبد المجيد الغزالي - ٢٠٤.

(٢) ديوان أبي نواس - أحمد عبد المجيد الغزالي - ٦.

(٣) الأمالي للقيلي - العصرية - ٣٩٣.

(٤) النقاش: الماء البارد العذب الصافي الخالص، الذي يكاد ينقخ الفؤاد برده: أي يضرّ به.

(٥) أطبخ أطباخاً: أي اتخذ طبيخاً (اللسان).

٣ - رَأَيْتُ النَّبِيذَ يُذِلُّ الْعَزِيزَ
وَيَكُفُّو التَّقِيَّ النَّقِيَّ اتِّسَاخَا
٤ - فَهَبْنِي عَذْرُتُ الْفَتَى جَاهِلًا
فَمَا الْعُذْرُ فِيهِ إِذَا الْمَرْءُ شَاخَا

* * *

٨٥٧ - وقال الآخر: [من الكامل]

مَتَوَرَّعُونَ فَإِنْ بَدَتْ كَأْسُ الطَّلَا
خَلَعُوا التُّقَى وَتَنَاوَلُوا الْأَقْدَاخَا

* * *

• وصف الخير والشر:

٨٥٨ - وقال الشاعر^(١): [من البسيط]

وَالْخَيْرُ أَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

* * *

٨٥٩ - وقال العباس بن مرداس^(٢): [من الطويل]^(٣)

١ - إِذَا جَاءَ بَاغِي الْخَيْرِ قُلْنَ فُجَاءَةً
لَهُ بِوُجُوهِ كَالدَّنَانِيرِ: مَرْحَبَا

(١) البيت في بعض المصادر دون نسبة ونسبه صاحب ديوان المعاني الي عبيد بن الأبرص (١١٨/١).

(٢) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمى أبو الهيثم: شاعر فارس، أمه الخنساء الشاعرة، أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم قبيل فتح مكة، وكان من المؤلفة قلوبهم، ويدعى فارس العبئيد بالتصغير، وهو فرسه. توفي سنة ١١٨هـ / ٦٣٩م (الأعلام ٣/ ٣٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٠).

(٣) ديوان العباس بن مرداس السلمى ٣٩.

٢ - وأهلاً فلا مَمْنوعٌ خَيْرٌ طَلَبَتْهُ
ولا أَنْتَ تخشى عِنْدَنَا أَنْ تُؤْتَبَا

٨٦٠ - قال عمرو بن زيد^(١): [من الطويل]
إذا ما رأيتَ الشَّرَّ يبعثُ أهْلَهُ
وقام جُنَاةُ الشَّرِّ بالشَّرِّ فاقْعُدِ

* * *

• وصف الدنانير:

٨٦١ - وقال الشافعي رحمه الله^(٢): [من الوافر]
١ - وَأَنْطَقَتِ الدَّرَاهِمُ بَعْدَ صَمْتٍ
أُنَاساً بَعْدَ أَنْ كَانُوا سُكُوتاً
٢ - فما عَطَفُوا على أَحَدٍ بِفَضْلِ
ولا عَرَفُوا لِمَكْرَمَةٍ بُيُوتاً

* * *

• وصف السحاب:

٨٦٢ - ومن المأثور عن العرب: أَنَّ الرِّيحَ تَشْتَرِكُ في إثَارَةِ السَّحَابِ الْمُطَرِّ،
فيقولون:

(١) لم أصل إلى يقين في هذا الشاعر؛ فقد ورد شاعران بهذا الاسم، أحدهما في المحبر لابن حبيب ٣٢٤، والآخر في "من اسمه عمرو من الشعراء" ٩٩، وليس هذا البيت فيما أورده من شعر.
(٢) البيتان في ديوان الشافعي ٤٧ ثلاثة بإضافة بيت بعدهما.

إِنَّ الصَّبَا تَثِيرُهُ، وَالشَّمَالُ تَجْمَعُهُ، وَالْجَنُوبُ تَذُرُّهُ^(١)، وَالذَّبُورُ^(٢) تَفَرِّقُهُ. قَالَ
ابن دريد في وصف سحابٍ ممطرٍ دعا لبلده به: [من الرجز]

١ - جَوْنٌ أَعَارَتْهُ الْجَنُوبُ جَانِباً

منها ووَاصَتْ صَوْبُهُ يَدُ الصَّبَا^(٣)

٢ - إِذَا خَبَتْ بُرُوقُهُ عَنَّتْ لَهَا

رِيحُ الصَّبَا تَشْبُ مِنْهَا مَا خَبَا^(٤)

٣ - وَإِنْ وَنَتْ رَعْوَدُهُ حَداً بِهَا

حَادِي الْجَنُوبِ فَحَدَّتْ كَمَا حَدَا^(٥)

* * *

٨٦٣ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ^(٦): [من الوافر]

١ - وَمُوقِرَةٌ بِثِقَلِ الْمَاءِ جَاءَتْ

تَهَادَى فَوْقَ أَعْنَاقِ الرِّيحِ^(٧)

(١) تَذُرُّهُ: تنثره وتبدده (اللسان).

(٢) الذَّبُورُ: الريح التي تقابل الصبا، وهي ريح تهب من نحو المغرب، والصَّبا تقابلها من جهة المشرق (اللسان دبر).

(٣) الْجَوْنُ يستعمل للأبيض والأسود، ويُقصد هنا الغيم، والصوب: المطر أو نزوله، ويد الصبا: جعل للرياح يداً تشبهاً لها بالإنسان على سبيل الاستعارة المكنية.

(٤) خَبَتْ النار والحرب تخبو خَبُوا: سكنت وطُفَّتْ وخمد لهما (اللسان)، وعنت: خضعت، وتشب: توقد (اللسان).

(٥) وَنَتْ: ضعفت. والحدا: غناء الإبل لتسير، والمقصود هنا: دفعها وقواها.

(٦) البيتان أربعة في ديوان ابن المعتز - دار المعارف - ١٧٠.

(٧) موقرة: حاملمة، وهي من الوقر، أي: الحمل.

٢ - فَجَادَتْ لَيْلَهَا سَحًا وَوَبَلًا

وهطلًا مثل أفواه الجراح^(١)

* * *

٨٦٤ - وقال عبدالله بن المعتز^(٢): [من البسيط]

١ - وَمُزْنَةٌ جَادَ مِنْ أَحْفَافِهَا الْمَطَرُ

فَالرَّوْضُ مَتَّظَمٌ وَالْقَطَرُ مُنْتَثِرٌ

٢ - تَرَى مَوَاقِعَهَا فِي الْأَرْضِ لَائِحَةً

مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُو ثُمَّ تَسْتَتِرُ

* * *

• وصف الليل:

٨٦٥ - قال خلف الأحمر: [من الرجز]

يَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ ذَنْبُهُ

كَأَنَّ دَيْنَا لَكَ عِنْدِي تَطْلُبُهُ

أَمَّا هَذَا اللَّيْلُ جَنَحَ يَقْرَبُهُ

* * *

٨٦٦ - وقال بشار بن برد^(٣): [من الطويل]

(١) سَحَّ المطر: سال من فوق واشتد انصبابه، والويل: المطر الشديد الضخم القطر، والهطل: المطر المتفرق العظيم القطر، وهو مطر دائم مع سكون وضعف. (اللسان).

(٢) ديوان ابن المعتز - دار المعارف - ٢ / ١٨٤، وفيه ثلاثة أبيات بدل البيتين.

(٣) ديوان بشار - دار الكتب العلمية ٢٤٨.

- ١ - خَلِيلِي مَا بَالُ الدَّجَى لَا تَزْحَرْخُ
وَمَا لَعَمُودِ الصُّبْحِ لَا يَتَوَضَّحُ
٢ - أَضَلَّ الصَّبَاحُ الْمُسْتَنْيرُ سَبِيلَهُ؟
أَمْ الدَّهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ يَبْرُحُ
٣ - وَطَالَ عَلَيَّ اللَّيْلُ حَتَّى كَانَتْهُ
بَلِيلِينَ مَوْصُولٍ فَمَا يَتَزَحَرْخُ

* * *

• أنا وهو:

- ٨٦٧ - يقول الشاعر^(١): [من الطويل]
أَهَابُ وَأَسْتَحْيِي وَأَرْقُبُ وَعَدَهُ
فَلَا هُوَ يِلَانِي وَلَا أَنَا أَسْأَلُ

* * *

(١) البيت في أمالي القالي منسوب إلي سعيد بن حميد الكاتب (٣٩/١) وفي الأمالي وزهر الأداب بلفظ
يبداني بدل ييلاني.

الباب التاسع الشعر الديني

الباب التاسع الشعر الديني

• ابن قيم الجوزية^(١) وقصيدته النونية^(٢):

٨٦٨ - قال ابن قَيِّمِ الْجَوْزِيَّة^(٣): [من الكامل] يصف حال المؤمنين في الجنة:

- ١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِشَأْنِهِمْ يَوْمَ الْمَزِيدِ
د^(٤) وَأَنَّهُ شَأْنٌ عَظِيمُ الشَّانِ
- ٢ - هُوَ يَوْمٌ جُمِعَتْنَا وَيَوْمُ زِيَارَةِ الرَّحْمَنِ
وَقَتَّ صَلَاتِنَا وَأَذَانِ
- ٣ - وَالسَّابِقُونَ إِلَى الصَّلَاةِ هُمُ الْأُولَى
فَازُوا بِذَلِكَ السَّبْقِ بِالْإِحْسَانِ

(١) مضت ترجمته قبل وريقات في شعر الهجاء.

(٢) اسم القصيدة: الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية.

(٣) هذه الأبيات في كتاب "شرح قصيدة الإمام ابن القيم" تأليف أحمد بن إبراهيم بن عيسى ٥٨٣/٢، تحت عنوان: (فصل في يوم المزيد، وما أعد الله لهم فيه من الكرامة).

(٤) يوم المزيد: هو يوم من أيام القيامة، وسُمِّيَ بذلك لما يلقى المؤمن فيه من زيادة الإكرام.

- ٤ - سَبَقُ سَبَقٍ وَالْمَوْخَرُ هَهُنَا
مُتَأَخَّرٌ فِي ذَلِكَ الْمِيدَانِ
- ٥ - وَالْأَقْرَبُونَ إِلَى الْإِمَامِ فَهُمْ أَوْلُو الزُّ
زُلْفَى هُنَاكَ فَهَاهُنَا قُرْبَانِ^(١)
- ٦ - قُرْبٌ بِقُرْبٍ وَالْمُبَاعِدُ مِثْلُهُ
بُعْدٌ بِبَعْدٍ حِكْمَةُ الدِّيَانِ
- ٧ - فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ قُومُوا إِلَى
مَا قَدْ ذَخَرْتُ^(٢) لَكُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ
- ٨ - يَأْتُونَ سُوقًا لَا يُبَاعُ وَيُشْتَرَى
فِيهِ فَخُذْ مِنْهُ بِلَا أَثْمَانِ
- ٩ - قَدْ أَسْلَفَ التُّجَّارُ أَثْمَانَ الْمَيْدِ
عِ بِعَقْدِهِمْ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
- ١٠ - لِلَّهِ سُوقٌ قَدْ أَقَامَتْهُ الْمَلَا
ئِكَةُ الْكِرَامِ بِكُلِّ مَا إِحْسَانِ
- ١١ - فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنٌ رَأَتْ
كَلاَ وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنَانِ
- ١٢ - كَلاَ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ امْرِئٍ
فَيَكُونَ عَنْهُ مُعَبَّرًا بِلِسَانِ

(١) القُرْبَان: مَثْنَى قُرْب، وسيشرح القُرْبَيْن فيما يلي من الأبيات.

(٢) ذَخَرْتُ لَكُمْ: أَعَدَدْتُ لَكُمْ، وبهذا البيت يبدأ فصل جديد عنوانه: (فصل في سوق الجنة الذي ينصرفون إليه من ذلك المجلس).

- ١٣ - واهاً لَذَا الشُّوقِ الَّذِي مَنَ حَلَّهُ
نَالَ التَّهَانِي كُلَّهَا بِأَمَانٍ
- ١٤ - يُدْعَى بِسُوقِ تَعَارِفٍ مَا فِيهِ مِنْ
صَخْبٍ وَلَا غِشٍّ وَلَا أَيْمَانٍ
- ١٥ - وَتِجَارَةٍ مَنْ لَيْسَ تُلْهِيهُ تِجَا
رَاتٌ وَلَا بَيْعٌ عَنِ الرَّحْمَنِ
- ١٦ - أَهْلُ الْمُرُوءَةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالتَّقَى
وَالذِّكْرِ لِلرَّحْمَنِ كُلُّ أَوَانٍ
- ١٧ - يَا مَنْ تُعَوِّضُ عَنْهُ بِالشُّوقِ الَّذِي
رُكِزَتْ لَدَيْهِ رَايَةُ الشَّيْطَانِ
- ١٨ - لَوْ كُنْتَ تَدْرِي قَدْرَ ذَاكَ الشُّوقِ لَمْ
تَرْكُنْ إِلَى سُوقِ الْكَسَادِ الْفَانِي
- ١٩ - وَالْجَهْمُ أَفْنَاهَا وَأَفْنَى أَهْلَهَا
تَبَّالِذَاكَ الْجَاهِلُ الْفَتَّانِ
- ٢٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِذَبْحِهِ لِلْمَوْتِ يَدٍ
مِنَ الْمَنْزِلَيْنِ كَذَبِحِ كَبْشِ الضَّانِ
- ٢١ - حَاشَا لَذَا الْمَلِكِ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا
هُوَ مَوْئِنَا الْمُحْتَوِّمُ لِلْإِنْسَانِ
- ٢٢ - وَاللَّهُ يُنْشِئُ مِنْهُ كَبْشاً أَمْلَحاً
يَوْمَ الْمَعَادِ يُرَى لَنَا بَعِيَانِ

- ٢٣ - يُنْشِي مِنَ الْأَعْرَاضِ أَجْسَاماً كَذَا
بِالْعَكْسِ كُلُّ قَابِلٍ الْإِمْكَانِ
- ٢٤ - أَفَمَا تُصَدِّقُ أَنَّ أَعْمَالَ الْعَبَا
دِ تَحْطُّ يَوْمَ الْعَرْضِ فِي الْمِيزَانِ
- ٢٥ - وَكَذَاكَ تَثْقُلُ تَارَةً وَتَخِفُّ أُخْرَ
— رَى ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ ذُو تَبْيَانِ
- ٢٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ تَسْبِيحَ الْعَبَا
دِ وَذَكَرَهُمْ وَقَرَاءَةَ الْقُرْآنِ
- ٢٧ - يُنْشِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ فِي صُورٍ تُجَا
دِلْ عَنْهُ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
- ٢٨ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ ذَلِكَ حَوْلَ عَرْ
شِ الرَّبِّ ذُو صَوْتٍ وَذُو دَوْرَانِ
- ٢٩ - يَشْفَعْنَ عِنْدَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
وَيُذَكِّرُونَ بِصَاحِبِ الْإِحْسَانِ
- ٣٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ ذَلِكَ مُؤَنِّسٌ
فِي الْقَبْرِ لِلْمَلْفُوفِ فِي الْأَكْفَانِ
- ٣١ - فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الْجَمِيلِ الْوَجْهِ فِي
سِنِّ الشَّابِّ كَأَجْمَلِ الشُّبَّانِ
- ٣٢ - يَأْتِي يُجَادِلُ عَنْكَ يَوْمَ الْحَشْرِ لِلزَّ
رْحَمَنِ كَيْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ

- ٣٣ - فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ شَا حِبُّ
يَا حَبَّذَا ذَاكَ الشَّفِيعُ الدَّانِي
- ٣٤ - فَاَلْمُوتُ مَخْلُوقٌ بِنَصِّ الْوَحْيِ وَالْ
مَخْلُوقُ يَقْبَلُ سَائِرَ الْأَلْوَانِ
- ٣٥ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِقَلْبِهِ سُبْحَانَهُ ال
أَعْيَانِ مَنْ لَوْنٍ إِلَى أَلْوَانِ
- ٣٦ - وَكَذَلِكَ الْأَعْرَاضُ يَقْلِبُ رَبُّهَا
أَعْيَانَهَا وَالْكُلُّ ذُو إِمْكَانِ
- ٣٧ - لَمْ يَفْهَمِ الْجُهَاَلُ هَذَا كُلَّهُ
فَأَتَوْا بِتَأْوِيلَاتٍ ذِي الْبُطْلَانِ
- ٣٨ - فَمُكَذِّبٌ وَمُؤَوِّلٌ وَمُخَيَّرٌ
مَا ذَاقَ طَعْمَ حَالَاوَةِ الْإِيمَانِ
- ٣٩ - وَتَأَمَّلَ الْبَاءَ الَّتِي قَدْ عَيَّنَتْ
سَبَبَ الْفَلَاحِ لِحِكْمَةِ الْفُرْقَانِ
- ٤٠ - وَأَظُنُّ بَاءَ النَّفْيِ قَدْ غَرَّتْكَ فِي
ذَاكَ الْحَدِيثِ أَتَى بِهِ الشَّيْخَانِ
- ٤١ - لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّاتِ أَصْلًا كَادِحٌ
بِالسَّعْيِ مِنْهُ وَلَوْ عَلَى الْأَجْفَانِ
- ٤٢ - وَاللَّهُ مَا بَيْنَ التَّصَوُّصِ تَعَارُضٌ
وَالْكُلُّ مَضْدَرُّهَا عَنِ الرَّحْمَنِ

- ٤٣ - لَكِنَّ بِالْإِثْبَاتِ لِلتَّسْبِيبِ وَالْـ
بَاءِ الَّتِي لِلنَّفْيِ بِالْأَثْمَانِ
٤٤ - وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فَفَرَّقْ ظَاهِرٌ
يَذْرِيه ذُو حَظٍّ مِنَ الْعِرْفَانِ
٤٥ - أَوْ صَادَفَتْ مِنْكَ الصِّفَاتُ حَيَاةً قَدْ
بِ كُنْتَ ذَا طَلَبٍ لِهَذَا الشَّانِ
٤٦ - خَوْذْ تُزَفْ إِلَى ضَرِيرٍ مُقْعَدٍ
يَا مُحْنَةَ الْحُسْنَاءِ بِالْعُمِيَانِ
٤٧ - شَمْسٌ لِعَيْنَيْنِ تُزَفْ إِلَيْهِ مَا
ذَا حِيلَةُ الْعَيْنَيْنِ فِي الْغَشْيَانِ
٤٨ - وَاللَّهُ مَا خَوْفِي الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا
لَعَلَى طَرِيقِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
٤٩ - لَكِنَّمَا أَخْشَى انْسِلَاخَ الْقَلْبِ مِنْ
تَحْكِيمِ هَذَا الْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
٥٠ - وَرِضًا بَأْرَاءِ الرِّجَالِ وَخَرَصِهَا
لَا كَانَ ذَاكَ بِمِنَّةِ الرَّحْمَنِ
٥١ - فَبِأَيِّ وَجْهِهِ أَلْتَقِيَ رَبِّي إِذَا
أَعْرَضْتُ عَنْ ذَا الْوَحْيِ طُولَ زَمَانِ
٥٢ - وَعَزَلْتُهُ عَمَّا أُرِيدَ لِأَجْلِهِ
عَزَلَ حَقِيقِيًّا بِلَا كِثْمَانِ

- ٥٣ - أَوْلَيْتُهُ هَجْرًا وَتَأْوِيلًا وَتَحْ
رِيفًا وَتَقْوِيضًا بَلَا بُرْهَانَ
٥٤ - فَالْكُفْرُ لَيْسَ سِوَى الْعِنَادِ وَرَدَّ مَا
جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ لِقَوْلِ فُلَانٍ
٥٥ - أَوْ حَاسِدٍ قَدْ بَاتَ يَغْلِي صَدْرُهُ
بِعَدَاوَتِي كَالْمَرْجَلِ الْمَلَانِ
٥٦ - لَوْ قُلْتُ هَذَا الْبَحْرُ قَالَ مُكَذِّبًا
هَذَا السَّرَابُ يَكُونُ بِالْقِيَعَانِ
٥٧ - أَوْ قُلْتُ هَذَا الشَّمْسُ قَالَ مُبَاهِتًا
الشَّمْسُ لَمْ تَطْلُعْ إِلَى ذَا الْآنِ
٥٨ - أَوْ قُلْتُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
غَضِبَ الْخَبِيثُ وَجَاءَ بِالْكِتْمَانِ
٥٩ - أَوْ حَرَّفَ الْقُرْآنَ عَنْ مَوْضِعِهِ
تَحْرِيفَ كَذَابٍ عَلَى الْقُرْآنِ
٦٠ - فَكَلَامُهُ فِي النَّصِّ عِنْدَ خِلَافِهِ
مِنْ بَابِ دَفْعِ الصَّائِلِ الطَّعَانِ
٦١ - فَالْقَصْدُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَذْلُولِهِ
كَيْلًا يَصُولُ إِذَا اتَّقَى الزَّحْفَانِ
٦٢ - فَالْحَقُّ شَمْسٌ وَالْعُيُونُ نَوَاطِرُ
لَا تَخْتَفِي إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ

- ٦٣ - يَا فِرْقَةً جَهَلْتَ نُصُوصَ نَبِيِّهِمْ
وَقُصُودَهُ وَحَقِيقَةَ الْإِيمَانِ
٦٤ - فَسَطُّوا عَلَى أَتْبَاعِهِ وَجُنُودِهِ
بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ وَالْبُهْتَانِ

* * *

- ٦٥ - مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ تَابَعَهُمْ هُمُ الْـ
غُرَبَاءُ لَيْسَتْ غُرْبَةً الْأَوْطَانِ
٦٦ - لَكِنَّهَا وَاللَّهِ غُرْبَةٌ قَائِمٌ
بِالدِّينِ بَيْنَ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
٦٧ - فَانْظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ الْغُرَبَاءُ بِالـ
مُحِينَ سُنَّتَهُ بِكُلِّ زَمَانِ
٦٨ - طُوبَى لَهُمْ وَالشَّقُوقُ يَحْدُوهُمْ إِلَى
أَخْذِ الْحَدِيثِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
٦٩ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَعْבוُوا بِنَحَاتِهِ
أَفْكَارٍ أَوْ بِزِبَالَةِ الْأَذْهَانِ
٧٠ - فِي الْبَابِ آثَارٌ عَظِيمٌ شَأْنُهَا
أَغْيَتْ عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْأَزْمَانِ
٧١ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ صَحَابَةَ الْـ
مُخْتَارِ خَيْرِ طَوَائِفِ الْإِنْسَانِ

- ٧٢ - حَتَّى يَكُونَ الْعَامِلَانِ كِلَاهُمَا
فِي رُتْبَةٍ تَبْدُو لَنَا بَعِيَانِ
- ٧٣ - هَذَا وَبَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ فِي فَضْلِ وَفِي رَجْحَانِ
- ٧٤ - لَا يُلْهِينَنَّكَ مَنْزِلٌ لَعَبْتُ بِهِ
أَيْدِي الْبِلَا مِنْ سَالِفِ الْأَزْمَانِ
- ٧٥ - فَلَقَدْ تَرَحَّلَ عَنْهُ كُلُّ مَسْرَّةٍ
وَتَبَدَّلَتْ بِالْهَمِّ وَالْأَخْزَانِ
- ٧٦ - سَجَنٌ يَضِيقُ بِصَاحِبِ الْإِيمَانِ لـ
كَنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى لِذِي الْكُفْرَانِ
- ٧٧ - سُكَّانُهَا أَهْلُ الْجَهَالَةِ وَالْبِطَالَةِ
وَالسَّفَاهَةِ أَنْجَسُ الشُّكَّانِ
- ٧٨ - وَأَلَذُّهُمْ عَيْشًا فَأَجْهَلُهُمْ لِحَقِّ
قِ اللَّهِ ثُمَّ حَقَائِقِ الْقُرْآنِ
- ٧٩ - عَمَرْتُ بِهِمْ هَذَا الدِّيَارَ وَأَقْفَرْتُ
مِنْهُمْ رُبُوعَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
- ٨٠ - صَحَبُوا الْأَمَانِي وَابْتُلُوا بِحُظُوظِهِمْ
وَرَضُوا بِكُلِّ مَذَلَّةٍ وَهَوَانِ
- ٨١ - وَاللَّهِ لَوْ شَاهَدْتَ هَاتِيكَ الصَّدُو
رَ رَأَيْتَهَا كَمَرَا جِلِ النَّيْرَانِ

٨٢ - هَرَبُوا مِنَ الرِّقِّ الَّذِي خُلِقُوا لَهُ
فَبُلُّوا بِرِقِّ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ

* * *

٨٣ - هَذَا وَسَنُّهُمْ ثَلَاثٌ مَعَ ثَلَا
ثَيْنَ الَّتِي هِيَ قُوَّةُ الشَّيْبَانِ

٨٤ - وَصَحَافُهُمْ ذَهَبٌ تَطُوفُ عَلَيْهِمْ
بِأَكْفٍ خُذَّامٍ مِنَ الْوِلْدَانِ

٨٥ - وَانْظُرْ إِلَى جَعَلِ اللَّذَاذَةَ لِلْعِيُونِ
وَشَهْوَةَ النَّفْسِ فِي الْقُرْآنِ

٨٦ - لِلْعَيْنِ مِنْهَا لَذَّةٌ تَدْعُو إِلَى
شَهْوَاتِهَا بِالنَّفْسِ وَالْأَمْرَانِ

٨٧ - سَبُّ التَّنَاوُلِ وَهُوَ يَوْجِبُ لَذَّةً
أُخْرَى سِوَى مَا نَالَتِ الْعَيْنَانِ

٨٨ - فَإِذَا دَعَوْنَا لِلْقُرْآنِ دَعْوَتُهُ
لِلرَّأْيِ أَيْنَ الرَّأْيِ مِنَ الْقُرْآنِ

٨٩ - شُبَّةٌ يُكْسِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَيْدٌ
سِتٍّ مِنْ زَجَاجٍ خَرَّ لِلْأَرْكَانِ

٩٠ - وَالْمُسْتَهَامُ عَلَى الْمَحَبَّةِ لَمْ يَزَلْ
حَاشَا لِذِكْرَاكُمْ مِنَ النَّسِيَانِ

من كتاب الجنائز

وتغسله والفردي يكفي باجره
 وافراده كل منهم بتعبد
 عليها ومع خروج عمرها الله
 وقيل صبيًا اخرن بعد خرد
 الى قبله وان حجر بشئ واحد
 وصل عليه مثل رجل بالاول
 فقط وكبت بعضه في الموكب
 الا الوقت شرط هذه
 في تكميل الصعوف ثلاثة
 م اذا لم تحسن كل فريضه
 هم تلقوا الامام فقد كن
 ند فنوا في القبر عند ضروره
 ولكن بعض ميت تعيب
 قد ايسر فوارها

والفعل ان لم يكن ناسخا ولم
وان تخفف ان فاسمها استن
وان يكن فعلا ولم يكن دعاء
فالاحسن الفعل بعد الفعل او
وتخفف كان انما فنون
تلفه غالباً بان ذي موحدا
واخبر اجعل جركا من بعد ان
ولم يكن تصرفه متشعرا
تفيس اولو وقليل ذكر لو
منصوبها وثابتها ايضا و

الا التي لنف الجنس

عمل ان اجعل اللام في كبره
فانصب برها مضافا وظاع
وركب المفرد فاما سلا
وفوقها او منصوبا او مركبا
ومفردا انعتا لمبني سلا
وغير مايلي في غير المفرد
والعطف ان لم تنكر لا احكاما
واعط لامع لفظة استفهام
وساع في الباب استفهام الخبر
ظن واخواتها

انصب بفعل القلب مجزئ ابتدا اعني راسي خال علمت جدا
ظن حسب وزعمت مع عدا حيا ذري وجعل الله لا اعتقد
ولعبت تعلم والتي كصيرا ايضا برها انصب مبتدا وخبر
وتخص بال تعليق والاسماء ما من قبل هب الاوقد الزوا
كذا تعلم وغير الماضي من سواهما اجعل كل عالم كن

السبعة الهن الهيم
 على نية لم يحل الخمر غير لهم
 هي وحبون لينة فطلي
 بشرط الكفاية كسنة قد حوزت
 سب ودين حرة حرية
 قالوا الكفاية كسنة فاجتهدم
 احابو هذه الزخات في انهم
 قد كان هذا الزخات الاقدم
 لا يعرفون حوى يا اراذلهم

القبر أو قفاز الأجر
 عن عثمان رضي الله عنه أنه كان إذا وقف على قبر يبكي حتى يبيل كسبه فقبله تذاكر الجنة
 والنار فلا تمكث وتبكي إذا ذكر القبر فقال لا يزال يبكي الله حين العلم به ولم يبق من القبر أو انشأ
 الأضرة قال نجى منها فما بقده أسير منه قال لم ينج منها فما بقده أسير منه رواه ابن ماجه
 قال ربه القبر هو الداء وما ينبغي أن يعلم أن عذاب القبر هو عذاب البرزخ فكل من مات وهو متوكل
 على الله أو غفم أو غفم في الجملة أو غفم في ربه من العذاب فاصير من القبر انتهى
 سئل الفضل بن الفضل قد فاضل حتى دأب طعم القبر ثم تقول
 تعلم قال العلم خير من الفتن من الحلة الخفاء عند التكلم
 فلا خير فيمن عاش تيسر بعالم ولونا الأسباب السماء يعلم
 فصاحته قال وضطه فقله وحكمة لقمان وزفر عا دله
 لو اصبحت في المرء والمكر جالط دنا دله لا يباع بدينهم
 عمر الله بالخير في كل ما وقع بك في كل
 اهو عن الأيام حتى تتألف ذنوب على ما رهن ذنوب
 فيا ليت أن الله ليغفر ما فعلت ويأذن في توبتنا فنتوب
 اري لغيري في كل يوم وليت يبكي وطره عن هذا العن يقصر
 ومن يحب الأيام شغفته تغيرته والله لا يتغير
 لعمر إلا أن أصبحت أمس فقيدا لما كنت أمس طلق القيد
 شغفت من عازر الثمان نصف وشغفت من كل مكان يعرف
 وعيسى روي كالأسير فقيدا تداق خطاه في اليد ويريد
 وشغفت فاحببتك من غير خيرة فلما اختبرنا عرفت فأنست تو صف

١٧/١/٥

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
 اجمع العلماء ان الزكاة تجب في نفس واقف ولا تجب فيما دونها
 وهو الفقهاء من جميع المذاهب ان زنة خمس الاواق فائدة واربعون مثقالا
 والوقية الواحدة ثمان وعشرون مثقالا
 وحسب المثقال بانه وزن اثنين وسبعين حبة من الشعير الثقيل
 والريال الفراسي ثمانية مثاقيل
 وقد ذكر الفقهاء من الصائفة بان غش الريال الفراسي
 واسقطنا من كل ريال سداسا فصار النصاب من الفضة الخالص سبعة عشر ريال
 وصار النصاب من الاريل الفضة احدى وعشرون اريالا ^{والرطل اثنا عشر وقيل}
 والوقية بالقرمز بالتدبير اربعون درهما والدرهم خمسون حبة شعير وخمس
 وعشرة الدرهم سبعة مثاقيل
 وزنة الوقية بالقرمز ثمانية اريال ونصف اريال
 وزنتها بالريالات تسع ربيات ^{والا ربع ربيع}
 ونصاب الذهب عشرون مثقالا ^{والمثقال وزن اثنين وسبعين حبة من الشعير}
 وهو قد سبعة وعشرين ذراعا الحرام ^{وهو الشاخص قد عشرين مثاقيل}
 وزنة الريال الفراسي ثمانية مثاقيل

فنصاب الذهب عشرون مثقالا وهي زنة اريالين ونصف فراس
 او تسع ربيات وربع ربيع
 وهي زنة عشر ذرات بحيث ان زنة النيرتين اربع ربيات
 فحة الريال الفراسي بالدرهم الاسلامي بالتحريم ثمانية عشر دراهم كذا قيل
 قال الحسن بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب
 زنة النيرتين ربيع وثمان
 زنة النيرتين من الفضة اثنان
 والدينار وزن احدى وسبعين حبة شعير ونصف حبة

٥١٧٠٥

فائدة حول نصاب الزكاة حسب العملات وأوزان الذهب قديماً

قلح صلى الله عليه وسلم في حديث من احب ان يبسط له في رزقه وينبأ له في امره
 فليطرح رجه واهه وسلم
 نيب و مره نيب ان يوفقه والامر الاجل لانه تاجع للحياة في الرضا و بسط الرزق نوليه وكثرته
 و اقا التاخير في الاجل فنية حار وشهو ولعلون الاجار والازراف فقد ولا تنز يد
 ولا تنقص فاذ اجاد اجلهم لا ينساقون ساعة ولا يستندون
 واجاب العلماء باجوابه الصميم فيها ان لهذه الزيادة بالبركة في عمره والتوفيق
 للطاعات وعما رة اوقاته بما ينفعه في الاخره وصحبا نته عن الضايغ في غير ذلك
 والثاني انه بالنسبة الى ما يظهر للملاكمه وفيه اللوح المحفوظ من نحو ذلك
 فنظهر ان في اللوح ان عمره ستون سنة الا ان يصير عمره فان وصير عمره زيدا لم يعون
 وقد علم الله سبحانه ما يقع به ذلك وهو معنى قوله محو الله ما كان وحيث
 فبالنسبة الى علم الله وما سبق به قدره لانه زاده بل هو مستحيله وبالنسبة
 الى ما ظهر للخالقين تتصور الزيادة

بسم الله الرحمن الرحيم
 من وليت لعنته انا واول عترة كهاتين وقرنين اجمعين ابا عبد الله المولود له
 عن العرب اجازت رتبة قار وعظمت رسول الله موعظهم وجلت هذا القلوب الخيرة
 وعن عتبة الخياط انه قيل الخياط الاسود الحديث وعن عتبة ان رسول الله قار من احديث في امرنا الله
 حالمين منه فمهرور وعن جابر قال كان رسول الله اذا قطب اجوف عينيه وعكاصه وانشد غنصه
 كانه فمهر جيلين ليور صبحكم ووفى الله بعهده وانما بعد كان خير الحديث كذا الله وخير الهدى وجه الله يا هادي
 وشرا الامم محمد بن تها وكل بعدكم ضلالا ثم تقول انا اول لكل مؤمن من تقى من ترك ما لو قالوا له من ترك دنيا ارضي
 خالي وعلي والاسلم وعن عتبة من الحادي في القابل قال لعنت الربيعي كذا من دوران فتار يا يا سلمان يا فديت
 الذين على ورت قار واما القار فرفع الادي على كذا بلوم في الجمعة والقصة بعد الصبح والعهود انما اقول بعينكم
 عتدي ولست بجميعكم اني من قار لم قار لان النبي صلى الله عليه وسلم قار واحد قدوم بعثة الاربع ضلها من
 السنة فمكسنة خيرة من احديث ببعثة روه احمد واليزار وعن ابن النجاشي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
 التوبة عن كل صواب بدعة من بدع بدعة
 وفي قوله فان كل بدعة ضلالة كذا في اللوحة من اتباع الانوار الخيرة المتبعة به واكد ان يقبل كل بدعة
 ضلالة وانه من جود الحق الكمال الخيرة عن شيا فكل من احديث شيا في حقه لا يفيده ولم يكن الاصل من
 الذي يرجع اليه فهو ضلالة والرب بران قد
 قار عترة عبد الله بن قيس رسول الله واولاد الاول بعد سنن الاخذ بها اعتقادا بكنيت والله وقوة
 في دين الله ليس لاحد يقدر بها ولا تغيير ولا الفطر في امر خالفها من الهتدي بها فهو الكندي وفيه استع
 بها فهو المنصور ومن تركها واتبع غير تنبيه المؤمنين ولاة الله فاقول له واحمله جهنم ومن وقها
 واراه احديث الموالد الفاطميون لانهم ارفاهن
 ولا نزاع في انها من الطبع البديع وانما النزاع في حداثتها ومجتها
 وتتمثل لهذه الموالد على حدة من المكارم والمفاسد منها اعتقاد الفاعلين لذلك يكون عباد الله ولحق
 بالحقيقة بدعة ابتدعوا بها ما انزل الله بها من سلطان لم يجرى به الله ولا رسوله ولم يغير في الخلق
 ولا الصانع به والعبادة له لم يجرى به الا ما رتب الله له من حكمه من غير اطراد غير من لا اقتضى معتقدي ومبنا لها
 على التوقيف والاتباع مما لا على الاحتكام والابتداع قال بعض الناس لا يتبعوا ولا ابتدعوا
 وفي الغالب الى الذي كثر في الموالد ويظهر ذلك فيهم فممن في الغالب انهم لم يتركوا
 الصلاة وضع تقديري عدم ذلك فالسهر فيه يكون بدعة فيكون فيهم من يتبع عليه فخرج من
 الفد والمكاتب كالحبيب الذي يشبه نباح الكلاب ككاز فير والسميع واجتماع الرجال
 بالثد وغير ذلك وهذه البدعة تشبه

٤٧٥

واعلم ان الدماء التي جرت بين الصحابة لميت بدخلة في
 دمه قتلهم اذ التقوا المسلمين سيفيدها قالوا القاتل والمقتول
 في ذلك وقتل اهل السنة احسان الظن بهم والافاض
 عما شجر بينهم وتأويل قتالهم وانهم مجتهدون في قتالهم ولو ان
 لم يقصد دمه وبلا محض الدنيا بل اعتقد كل فريق انه
 لهوا محقق وخالفه باغ فذهب عليه قتال ليرجع الى امر الله
 وكان بعضهم مصيبا وبعضهم في خطأ فعندوا في الخطا والمجتردين
 اذ اخطأوا لا اثم عليه وكان علي هو الحق المصيب في تلك الحرب
 فعفا عنه اهل السنة
 وقد اختلف العلماء في قتال الفتن
 فقالت طائفة لا يقاتل في فتن المسلمين بل يعتزل وهذا قول
 ابي بكر بن عمر وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وقار بن عيسى
 والشافعية وجماعة علماء الاسلام يجب نصر الحق في الفتن والقتال
 معه عقائده الباغية قالوا فقالوا التي تنفي الایه وهذا
 هو الصحيح
 قتلهم قالوا يا رسول الله لهذا القاتل فجاوبوا المقتول قالوا من
 علي فقتل صاحبهم قاتل النوري فيه دلالة للمذهب الصحيح الذي عليه
 الجمهور ان من نوى المصيبة وامر على الفتن يكون آثما وان لم
 يفعلها ولا تكلم
 عن عمرو بن الخطاب قال صلى بن رسول الله الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى
 حضرت الظهر فتنزل فوصل ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم
 تنزل فوصل ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فخرجنا بجاننا واهل
 كلين الى يوم النباهه فاعلمنا اعتظنا

- ٩١ - لَوْ قِيلَ مَا تَهْوَى لَقَالَ مُبَادِرًا
أَهْوَى زِيَارَتَكُمْ عَلَى الْأَجْفَانِ
- ٩٢ - تَاللَّهِ إِنْ سَمِحَ الزَّمَانُ بِقُرْبِكُمْ
وَحَلَلْتُ مِنْكُمْ بِالْمَحَلِّ الدَّانِي
- ٩٣ - لَأَعْفِرَنَّ الْخَدَّ شُكْرًا فِي الثَّرَى
وَلَأُكْحَلَنَّ بِثُرْبِكُمْ أَجْفَانِي
- ٩٤ - يَا خِيَّةَ الْبُسْتَانِ مِنْ حَطَّابِهِ
مَا بَعْدَ ذَا الْحَطَّابِ مِنْ بُسْتَانِ
- ٩٥ - نَزَّهَ سَمَاعُكَ إِنْ أَرَدْتَ سَمَاعَ ذِيٍّ
سَاكَ الْغِنَاعِ عَنْ هَذِهِ الْأَحْصَانِ
- ٩٦ - إِنَّ اخْتِيَارَكَ لِلْسَّمَاعِ النَّازِلِ الِ
أَدْنَى عَلَى الْأَعْلَى مِنَ النُّقْصَانِ
- ٩٧ - وَاللَّهِ إِنْ سَمَاعَهُمْ فِي الْقَلْبِ وَالِ
إِيمَانِ مِثْلُ الشُّمِّ فِي الْأَبْدَانِ
- ٩٨ - وَاللَّهِ مَا انْفَكَ الَّذِي هُوَ دَابُّهُ
أَبْدًا مِنَ الْإِشْرَاكِ بِالرَّحْمَنِ
- ٩٩ - فَالْقَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ - جَلَّ جَلَالُهُ -
حُبًّا وَإِخْلَاصًا مَعَ الْإِحْسَانِ
- ١٠٠ - فَإِذَا تَعَلَّقَ بِالسَّمَاعِ أَصَارُهُ
عَبْدًا كُلِّ فَلَانَةٍ وَفَلَانِ

- ١٠١ - حُبُّ الْكِتَابِ وَحُبُّ الْحَانَ الْغَنَاءِ
فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
- ١٠٢ - ثَقُلَ الْكِتَابُ عَلَيْهِمَا لَمَّا رَأَوْا
تَقْيِيدَهُ بِشُرَائِعِ الْإِيمَانِ
- ١٠٣ - وَاللَّهُوَ خَفَّ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا
مَافِيهِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ الْحَانَ
- ١٠٤ - وَلِذَا تَرَاهُ حَظَّ ذِي النِّقْصَانِ كَالْ
جُهَّالِ وَالصَّـبِيَانِ وَالنِّسْوَانِ
- ١٠٥ - وَالذُّهْمُ فِيهِ أَقْلُهُمْ مِنْ أَلْ
عَقْلِ الصَّحِيحِ فَسَلَّ أَخَا الْعِرْفَانِ
- ١٠٦ - يَا لَذَّةَ الْفَسَاقِ لَسْتَ كَلَذَّةَ أَلِ
أَبْرَارٍ فِي عَقْلِ وَلَا قُرْآنِ
- ١٠٧ - وَالْخُمْرُ فِي الدُّنْيَا فَهَذَا وَصَفُهَا
تَغْتَالُ عَقْلَ الشَّارِبِ السَّكْرَانِ
- ١٠٨ - وَبِهَا مِنَ الْأَدْوَاءِ مَا هِيَ أَهْلُهُ
وَيَخَافُ مِنْ عَدَمِ لَذِي الْوُجْدَانِ
- ١٠٩ - صَفَى الْمُقَرَّبُ سَعِيَهُ فَصَفَا لَهُ
ذَاكَ الشَّرَابُ فَتَلَّكَ تَصْفِيَتَانِ
- ١١٠ - لَكِنَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ فَأَهْلُ مَزْ
جٍ بِالْمُبَاحِ وَلَيْسَ بِالْعَصِيَانِ

- ١١١ - مزجَ الشرابَ لهم كما مزجوا همُ الـ
أعمالَ ذاك المزجَ بالميزانِ
- ١١٢ - والحليُّ أصفى لؤلؤٍ وزبرجدٍ
وكذاك أسورةٌ من العقيانِ
- ١١٣ - ما ذاك يختصُّ الإناثَ وإنما
هولَ لاناتٍ كذاك للذكرانِ
- ١١٤ - التاركينَ لباسَهُ في هذه الدُّ
دُنيا لأجلِ لباسِهِ بجنانِ
- ١١٥ - أو ما سمعتَ بأنَّ حليَّتَهُم إلى
حيثُ انتهاءِ وضوئِهِم بوزانِ
- ١١٦ - وكذا وضوءُ أبي هريرةَ كانَ قد
فازتْ به العضدانِ والساقانِ
- ١١٧ - وسواهُ أنكرَ ذا عليه قائلاً
ما الساقُ موضعُ حليةِ الإنسانِ
- ١١٨ - ما ذاك إلا موضعُ الكعبينِ والزُّ
زَندينِ لا الساقانِ والعضدانِ
- ١١٩ - وكذاك أهلُ الفقهِ مختلفونَ في
هذا وفيه عنـدكم قُولانِ
- ١٢٠ - والراجحُ الأقوى انتهاءِ وضوئنا
للمرفقينِ كذلك الكعبانِ

- ١٢١ - هذا الذي قَدْ حَدَّهُ الرحمنُ في الـ
— قَرَّانٍ لا تَعْدُلُ عَنِ الْقَرَّانِ
١٢٢ - واحفظْ حُدُودَ الرَّبِّ لا تَعُدَّها
وكذاك لا تَجْنَحْ إلى النقصان
١٢٣ - وانظرْ إلى فِعْلِ الرِّسُولِ تَجِدْهُ قَدْ
أَبْدَى الْمِرَادَ وَجاءَ بِالتَّبْيَانِ
١٢٤ - وَمِنْ اسْتَطَاعَ يَطِيلُ غُرَّتُهُ فَمَوْ
قَوْفٌ عَلَى الرَّاوي هُوَ الْفَوْقَانِي
١٢٥ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ ذَا مَنْ كَيْسِهِ
فَغَدَائِمِيَّزُهُ أُولُو الْعِرْفَانِ
١٢٦ - وإِطَالَةُ الْغُرَّتِ لَيْسَ بِمَمْكِنٍ
أَبْدَأَ وَذَا فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
١٢٧ - يَأْمُطَلِقُ الطَّرْفَ الْمُعَذِّبِ فِي الْأَلَى
جَرَّدَنَ عَنْ حُسْنٍ وَعَنْ إِحْسَانِ
١٢٨ - لا تَسْبِيْنَكَ صُورَةً مِنْ تَحْتِهَا الدُّ
دَاءُ الدَّوِيِّ تَبَوُّءُ بِالْخُسْرَانِ
١٢٩ - قُبِحَتْ خِلَاقُهَا وَقُبِّحَ فِعْلُهَا
شَيْطَانَةٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ
١٣٠ - تَنْقَادُ لِلْأَنْذَالِ وَالْأَرْذَالِ هُمْ
أَكْفَاؤُهَا مِنْ دُونِ ذِي الْإِحْسَانِ

- ١٣١ - مَا ثَمَّ مِنْ دِينٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا
خُلُقٍ وَلَا خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
- ١٣٢ - وَجَمَالُهَا زُورٌ وَمَصْنُوعٌ فَإِنْ
تَرَكَتْهُ لَمْ تَطْمَخْ لَهَا الْعَيْنَانِ
- ١٣٤ - طُبِعَتْ عَلَى تَرْكِ الْخِفَافِ فَمَا لَهَا
بِوَفَاءِ حَقِّ الْبَعْلِ قَطُّ يَدَانِ
- ١٣٥ - إِنْ قَصَرَ السَّاعِي عَلَيْهَا سَاعَةٌ
قَالَتْ وَهَلْ أُولِيَتْ مِنْ إِحْسَانِ
- ١٣٦ - أَوْ رَامَ تَقْوِيماً لَهَا اسْتَعَصَتْ وَلَمْ
تَقْبَلْ سِوَى التَّغْوِيحِ وَالتَّقْصَانِ
- ١٣٧ - أَفْكَارُهَا فِي الْمَكْرِ وَالْكِدِ الَّذِي
قَدْ حَارَ فِيهِ فِكْرُهُ الْإِنْسَانِ
- ١٣٨ - فَجَمَالُهَا قَشْرٌ رَقِيقٌ تَحْتَهُ
مَا شِئْتَ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ نُقْصَانِ
- ١٣٩ - نَقْدٌ رَدِيءٌ فَوْقَهُ مِنْ فَضَّةٍ
شَيْءٌ يُظَنُّ بِهِ مِنَ الْأَثْمَانِ
- ١٤٠ - فَالْناقدونَ يَروُنَ مَاذَا تَحْتَهُ
وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْعُمِيَانِ
- ١٤١ - أَمَّا جَمِيلَاتُ الْوُجُوهِ فَخَائِنَا
تُ بَعُولِهِنَّ وَهِنَّ لِلْأَخْدَانِ

- ١٤٢ - والحافظاتُ الغيبَ منهنَّ التي
قد أصبحتُ فرداً من النسوانِ
- ١٤٣ - فانظرْ مصارعَ مَنْ يليكَ وَمَنْ خلا
من قبلُ من شبيبٍ ومن شُبانِ
- ١٤٤ - وارغبْ بعقلك أن تبيعَ العاليَ الـ
بأقي بهذا الأدنى الذي هو فاني
- ١٤٥ - واللهِ لم تخرجْ إلى الدنيا للذِّ
ذةِ عيشِها أو للحُطامِ الفاني
- ١٤٦ - لكنْ خرجتَ لكي تُعدَّ الزادَ للـ
أُخرى فجئتُ بأقبحِ الخسرانِ
- ١٤٧ - أهملتَ جمعَ الزادِ حتَّى فاتَ بلُ
فاتَ الذي ألهاك عن ذا الشانِ
- ١٤٨ - واللهِ لو أنَّ القلوبَ سليمةٌ
لتقطَّعتْ أسفأً من الحرمانِ
- ١٤٩ - لكنَّها سكرى بحبِّ حياتها الدُّ
دُنْيا وسوفَ نفيقُ بعدَ زمانِ
- ١٥٠ - فاسمَعْ صفاتِ عرائسِ الجنَّاتِ ثمَّ
مَ اخترْ لنفسك يا أخا العرفانِ
- ١٥١ - حورٌ حسانٌ قد كَمُلْنَ خلائقاً
ومحاسناً من أجملِ النسوانِ

- ١٥٢ - حتى يحارَ الطرفُ في الحُسْنِ الذي
قد ألبستُ فالطَّرْفُ كالحيَـرانِ
- ١٥٣ - ويقولُ لما أن يشاهدَ حُسْنَها
سبحانَ مُعطي الحسَنِ والإحسانِ
- ١٥٤ - والطرفُ يشربُ من كؤوسِ جمالها
فتراهُ مثلَ الشَّاربِ النِّشوانِ
- ١٥٥ - كَمَلْتُ خلائقُها وأُكَمِّلَ حُسْنُها
كالبدرِ ليلَ السَّـتِّ بعدَ ثمانِ
- ١٥٦ - والشمسُ تجري في محاسنِ وجهِها
والليلُ تحتَ ذوائبِ الأغصانِ
- ١٥٧ - فتراهُ يعجَبُ وهو موضعُ ذاكَ من
ليلٍ وشمسٍ كيفَ يجتمعانِ
- ١٥٨ - فيقولُ سبحانَ الذي ذا صُنْعُهُ
سبحانَ مُتَقِنِ صِنْعَةِ الإنسانِ
- ١٥٩ - وكلاهما مرآةٌ صاحبِهِ إذا
ما شاءَ يُبْصِرُ وجهَهُ يَريانِ
- ١٦٠ - فيرى محاسنَ وجهِهِ في وجهِها
وترى محاسنَها بهِ بَـعِيانِ
- ١٦١ - حُمُرُ الخدودِ تغورُهنَّ لآلئُ
سودُ العيونِ فواترُ الأجفانِ

- ١٦٢ - ولقد رَوَيْنَا أَنَّ بَرْقًا سَاطِعًا
يَدُو فَيَسْأَلُ عَنْهُ مَنْ بِجَنَانِ
- ١٦٣ - فَيُقَالُ هَذَا ضَوْءُ ثَغْرِ ضَاحِكٍ
فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا كَمَا تَرِيَانِ
- ١٦٤ - لِلَّهِ لَا ثَمُّ ذَلِكَ الثَّغْرِ الَّذِي
فِي لَثْمِهِ إِذْرَاكُ كُلِّ أَمَانِ
- ١٦٥ - وَجَمَاعَتُهَا فَهِيَ الشِّفَاءُ لَصَبِّهَا
فَالصَّبُّ مِنْهُ لَيْسَ بِالضَّجْرَانِ
- ١٦٦ - وَإِذَا يَجَامِعُهَا تَعُودُ كَمَا أَتَتْ
بِكُرًّا بَغِيرِ دَمٍ وَلَا نُقْصَانِ
- ١٦٧ - فَهُوَ الشَّهْيُ وَعَضْوُهُ لَا يَنْشِي
جَاءَ الْحَدِيثُ بِذَا بِلَا نُكْرَانِ
- ١٦٨ - وَلَقَدْ رَأَيْنَا أَنَّ شَغْلَهُمُ الَّذِي
قَدْ جَاءَ فِي يَاسِينَ دُونَ بِيَانِ
- ١٦٩ - شُغْلُ الْعُرُوسِ بِعَرْسِهِ مِنْ بَعْدِ مَا
عَبَثَتْ بِهِ الْأَشْوَاقُ طَوْلَ زَمَانِ
- ١٧٠ - بِاللَّهِ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ أَشْغَالِهِ
تِلْكَ اللَّيَالِي شَأْنُهُ ذُو شَانِ
- ١٧١ - وَاضْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا بِصَبِّ غَابٍ عَنْ
مَحْبُوبِهِ فِي شَاسِعِ الْبِلْدَانِ

- ١٧٢ - وافى إليه بعد طول مغيبه
عنه وصار الوصلُ ذا إمكانِ
- ١٧٣ - أتلوّمه أن صار ذا شغلٍ به
لا والذي أعطى بلا حُسابِ
- ١٧٤ - وهي العروُبُ بشكلها وبدرّها
وتحبُّبٍ للزوج كلّ أوانِ
- ١٧٥ - وهي التي عند الجماع تزيد في
حركاتها للعين والأذنّانِ
- ١٧٦ - لطفاً وحسنَ تبغّلٍ وتغنّجِ
وتحبُّبٍ تفسّيرُ ذي العرفانِ
- ١٧٧ - تلك الحلاوة والملاحّة أوجبا
إطلاقَ هذا اللفظِ وضع لسانِ
- ١٧٨ - فإذا هما اجتماعاً لصبٍّ وامقٍ
بلغتْ به اللَّذاتُ كلّ مكانِ
- ١٧٩ - يا غافلاً عما خلقتَ له انتبه
جدّ الرحيلُ فلستَ باليقظانِ
- ١٨٠ - ذا بالضرورة ليس فيه الخلفُ بيّدِ
من اثنين ما حكيّت به قولانِ
- ١٨١ - فلذاك ذي الآثارِ أعزلّ أمرّها
وبغوا لها التفسيرَ بالإحسانِ

- ١٨٢ - واسمِعْ إِذَا تَأْوِيلَهَا وَافْهَمْهُ لَا
تَعْجَلْ بَرْدٌ مِنْكَ أَوْ نُكْرَانِ
- ١٨٣ - إِنَّ الْبِدَارَ بَرْدٌ شَيْءٍ لَمْ تُحِطْ
عِلْمًا بِهِ سَبَبٌ إِلَى الْحِرْمَانِ
- ١٨٤ - الْفَضْلُ مِنْهُ مُطْلَقٌ وَمُقَيَّدٌ
وَهُمَا لِأَهْلِ الْفَضْلِ مَرْتَبَتَانِ
- ١٨٥ - وَالْفَضْلُ ذُو التَّقْيِيدِ لَيْسَ بِمَوْجِبٍ
فَضْلًا عَلَى الْإِطْلَاقِ مِنْ إِنْسَانِ
- ١٨٦ - لَا يَوْجِبُ التَّقْيِيدُ أَنْ يُقْضَى لَهُ
بِالْإِسْتِثْنَاءِ فَكَيْفَ بِالرُّجْحَانِ
- ١٨٧ - فَإِذَا فَرَضْنَا وَاحِدًا قَدْ حَازَ نَوْ
عًا لَمْ يَجُزْهُ فَاضِلُ الْإِنْسَانِ
- ١٨٨ - لَمْ يَوْجِبِ التَّخْصِصُ مِنْ فَضْلِ عَلَيْهِ
هِ وَلَا مَسَاوَاةٍ وَلَا نُقْصَانِ
- ١٨٩ - مَا خَلَقَ آدَمَ بِالْيَدَيْنِ بِمَوْجِبٍ
فَضْلًا عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
- * * *
- ١٩٠ - سَبْحَانَ قَاسِمِ فَضْلِهِ بَيْنَ الْعِبَا
دِ فَذَاكَ مَوْلَى الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

- ١٩١ - فالفضلُ عندَ اللهِ ليسَ بصورةِ الـ
أعمالٍ بلْ بحقائقِ الإيمانِ
- ١٩٢ - وتفاضلُ الأعمالِ يتبعُ ما يقو
مُ بقلبِ صاحبِها من البرهانِ
- ١٩٣ - وصغيرُهُم وكبيرُهُم في ذا على
حدٍّ سواءٍ ما سوى الولدانِ
- ١٩٤ - والطولُ طولُ أبيهم ستونَ لـ
كنَ عرضُهُم سبعُ بلا نقصانِ
- ١٩٥ - الطولُ صحَّ بغيرِ شكٍّ في الصَّحيـ
حينَ اللذينِ هُما لنا شمسانِ
- ١٩٦ - والعرضُ لم نعرفهُ في إحداهما
لكنَ رواهُ أحمدُ الشَّيباني
- ١٩٧ - هذا ولا يخفى التناصبُ بين هـ
ذا العرضِ والطولِ البديعِ الشانِ
- ١٩٨ - كلُّ على مقدارِ صاحبهِ وذا
تقديرُ متقنِ صَنعَةِ الإنسانِ
- ١٩٩ - ألوانُهُم بيضٌ وليسَ لهمُ لحيٌ
جُعِدُ الشعورِ مكحَلو الأجفانِ

- ٢٠٠ - هذا كمالُ الحسنِ في أبشارهم
وشــــــــعورهم وكذلك العينانِ
- ٢٠١ - ولقد أتى أثرٌ بأنَّ لسانهم
بالمنطقِ العربيِّ خيرٌ لسانِ
- * * *
- ٢٠٢ - وطعامهم ما تشتهيهِ نفوسهم
ولحومٌ طيرٍ ناعمٍ وســــــــمانِ
- ٢٠٣ - وفواكهٌ شتّى بحسبِ مناهم
يا شـبـعةً كملتُ لذي الإيمانِ
- ٢٠٤ - لحمٌ وخمرٌ والنسا وفواكهٌ
والطيبُ معَ روحٍ ومعَ ريحانِ
- ٢٠٥ - سارَ الرفاقُ وخلفوكَ معَ الألى
فنعوا بذا الحظِّ الخسيسِ الفاني
- ٢٠٦ - ورأيتَ أكثرَ منْ ترى مُتخلفاً
فتبعَتهُم ورضيتَ بالحرمانِ
- ٢٠٧ - لكن أتيتَ بخُطَّتِي عجزٍ وجَهْ
لِ بعدَ ذا وصحبتَ كلَّ أمانِ
- ٢٠٨ - مَتَّكَ نفسُكَ باللحاقِ معَ القعو
دِ عنِ المسيرِ وراحةِ الأبدانِ

٢٠٩ - ولسوف تعلم حين ينكشف الغطا
ماذا صنعت وكنت ذا إمكان
* * *

• منظومة الأسماء الحسنى:

٨٦٩ - هذه استغاثة سعد...^(١) متضمنة بأسماء الله الحسنى: [من الطويل]

- ١ - أيا طيّب الأسماء يا مَنْ هُوَ اللهُ
وَمَنْ لا يُسَمَّى ذلك الاسم إلا هُوَ
- ٢ - ويا حَسَنَ الأوصاف يا حَسَنَ الثنا
ويا محسناً عمَّ الأنام بحسنه
- ٣ - هو اللهُ في الأرض هو اللهُ في السَّما
هو اللهُ ما أحلى ثنائه وأشبهه
- ٤ - يطيب ويحلو كلما كرّر اسمه
مراراً وترتأخ النفوس لذكره
- ٥ - وتلتذ أفواه بأسماءه كلما
تكرّر منه الذكر تلتذ أفواه
- ٦ - تحن وتلتاه القلوب صباة
إليه فما زالت تحن وتلتاه

(١) لم يذكر الشيخ بقية اسمه ولم نجد في مراجع الشعر ومن صيغة القصيدة يبدو أنها من إحدى مناطق نجد في عصر متأخر.

- ٧ - أيا خالق الكرسي والعرش والسما
وخالق ماتحت الجميع وأعلاه
٨ - ورازق مَنْ في البر والبحر والهوا
وما أحد فيهن يـرزق إلا هو
٩ - فيا ربّ كلّ الخلق بل يا إلههم
ومَنْ عمّ جمع الخلق كلاً بآلاه
١٠ - كريمٌ فلا تُحصي فضائل جوده
ولا تُعدّ مواهبه ونعماه
١١ - وما كان من ربّ فإنك ربّه
وما كان من مولى فإنك مولاه
١٢ - تعاليت يا ذا الملك والعزّ والبقا
فما لك أنداد ولا لك أشباه
١٣ - ومن لا يحيط الواصفون بوصفه
فمن ذا الذي بالوهم يدرك معناه
١٤ - تقاصرت الأفهام عن كنه ذاته
فلا كيف هو تدري العقول ولا ما هو
١٥ - ولا قبله حي ولا حي بعده
ولا مثله حي يدوم كمحياء

- ١٦ - قديمٌ أخيرٌ ماله قطُّ مُبتدا
ولا مُنتهى تفنى الدهورُ ويبقى هوُ
- ١٧ - فكلُّ إليه غيرُهُ فهو باطلٌ
وإن قالَ بعضُ الناسِ ذاكَ وسماهُ
- ١٨ - فحاشاهُ ممّا قالَ فيه مشبّههُ
وحاشاهُ من إفكِ المُعطلِ حاشاهُ
- ١٩ - ومنَ وَلَدٍ صنوّ ومنَ والدٍ لهُ
ومنَ ذَكَرٍ يُعزى إليه وأنثاهُ
- ٢٠ - فسبحانهُ في ذاتهِ وصفاتهِ
ويكفيكَ في تنزيهه قُلْ هوَ اللهُ
- ٢١ - وللهِ أسماءٌ حسانٌ إذا دعا
إليه بها داعٍ أجابَ ولبّاهُ
- ٢٢ - مباركةً، منَ يسألُ اللهَ حاجةً
بها فليثقُ أن يُستجابَ لدَعواهُ
- ٢٣ - وقد عدّه تسعاً وتسعينَ لفظَةً
وقد وُعدَ المُحصيَ لهنَّ بحُسْناءُ
- ٢٤ - جعلتُ بيوتَ الشعرِ حينَ نظمُتها
وألفُتها بالضبطِ عدةَ أسماه
- ٢٥ - تكفّلْ لداعيها إذا ما دعا بها
إليه بأن يُعطى منهاُ وبشراهُ

- ٢٦ - بها يدرك الإنسان غاية سُؤْلِهِ
ويبلغ من الحاجات ما كان يهواه
- ٢٧ - إذا ناب أمرٌ فاتخذهنَّ عُدَّةً
لما تتمنى أو لما تتوقعاه
- ٢٨ - وإن خفت من أمرٍ مهمٍّ ولم تجد
له مخرجاً فادعُ الكريمَ وقُلْ يا الله؟
- ٢٩ - إليك توسَّلنا بك الله أولاً
وأول ما يبدأ به العبد مولاهُ
- ٣٠ - بجودك يا ذا الجودِ والطَّوْلِ والبقا
وبالجودِ والمجدِ الذي طال معناه
- ٣١ - وبالكرمِ الجمِّ الذي أنتَ أهلهُ
ولولاهُ ما كُنَّا على الأرضِ لولاهُ
- ٣٢ - بما لك من لطفٍ علينا ورحمةٍ
وعفوٍ وسِترٍ مُسبِّلٍ قد عهدناه
- ٣٣ - إليك توسَّلنا بأسمائك التي
ينالُ بها داعيكَ ما يتمنَّاه
- ٣٤ - وهن الله الذي لا إلهَ في السد
ماواتِ والأرضين يُعبدُ إلا هُوَ
- ٣٥ - ويا عالماً غيباً كعلمِ شهادةٍ
محيطٍ بأقصى الشَّيْءِ منه وأدناه

- ٣٦ - ورحمانُ دنيانا رحيمٌ بديننا
رحيمٌ يَعْمُ المؤمنِينَ بأُخْرَاهُ
- ٣٧ - هو الملكُ الأعلى الذي ليسَ ملكُهُ
يزولُ هو القُدُّوسُ قُدَّسَ أَسْمَاهُ
- ٣٨ - سلامٌ وفي ذِكْرِ السَّلامِ سلامةٌ
وفي مؤْمِنٍ أَمِنَ لَنَا يَوْمَ نَلْقَاهُ
- ٣٩ - هو اللهُ حَقًّا لَا يَزَالُ مَهِمِنًا
علينا فيُخْصي كُلَّ ما قَدْ فعلناه
- ٤٠ - عزيزٌ وجبارٌ معاً مُتَكَبِّرٌ
فسبِّحانه عن لَاتِ كَفَرٍ وَعُزَّاهُ
- ٤١ - هو الخالقُ الباري المصوِّرُ للورى
برا كُلَّ شَيْءٍ بِاقتدارٍ وَسَوَّاهُ
- ٤٢ - هو اللهُ غَفَّارٌ وقَهَّارٌ قَادِرٌ
هو اللهُ وهَّابٌ لمن شاءَ أعطاهُ
- ٤٣ - هو اللهُ رَزَّاقٌ وفتَّاحٌ مُغْلِقٌ
عليهم بما أخفى الضميرُ وأبداهُ
- ٤٤ - هو اللهُ يُدعى قابضاً ثم باسطاً
ولا خافضٌ أو رافعٌ قطُّ إلا هو
- ٤٥ - مُعَزِّ مُذِلُّ من يشاءُ بقهره
سميعٌ بصيرٌ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّاهُ

- ٤٦ - هو الحكمُ العدلُ اللطيفُ بخلقه
خيرٌ بمن يعصيه منهم ويخشاهُ
- ٤٧ - حلِيمٌ عظيمُ العفوِ عن كُلِّ مُذنبٍ
مُصرٌّ على ذنبٍ عظيمٍ تَعشاهُ
- ٤٨ - غفورٌ لذي ذنبٍ شكورٌ لشاكرٍ
عليّ كبيرٌ ما أعزّه وأعلاه
- ٤٩ - حفيظٌ مقيتٌ ليس شيءٌ يؤوده
حسيبٌ جليلٌ حسبنا أنْ ذكْرناه
- ٥٠ - كريمٌ رقيبٌ والمجيبُ وواسعٌ
حكيمٌ ودودٌ لن يضيعَ أوداهُ
- ٥١ - وأوصافُهُ الحسنَى مجيدٌ وباعثٌ
شهيدٌ وحقُّ كلِّ هذا يُسمّاهُ
- ٥٢ - ومنها وكيلٌ والقويّ متينٌ والـ
وليُّ الذي مَنْ يرضى عنه تولّاهُ
- ٥٣ - حميدٌ وفَعّالٌ ومُخصٍّ ومبديٌّ
معيدٌ هو الحيّ المميّتُ براياهُ
- ٥٤ - هو الصّمدُ الأعلى الذي هو قادرٌ
ومقتدرٌ ما شاءَ في الخلقِ أمّضاهُ
- ٥٥ - مقدّمٌ هذا لهذا مؤخّرٌ
فمن شاءَ أدناه ومن شاءَ أقصاهُ

- ٥٦ - هو الله أول هو آخر هو الآ
مر المغني وليس يغني إلا هو
- ٥٧ - يرى ظاهراً من أمره وهو باطن
فما أظهر الرب الكريم وأخفاه
- ٥٨ - هو الله أول لم يل الأمر غيره
هو المتعالي لا انتهاء لعلياه
- ٥٩ - هو البر والتواب إن تاب عبده
تلقاه منه بالقبول وحياه
- ٦٠ - ومنتقم من كل طاغ ومعتد
يحل شديد الانتقام بأعداه
- ٦١ - عفو رؤوف مالك الملك وهو ذو الـ
جلال والإكرام لمن يتولاه
- ٦٢ - هو الله يدعى مقسط ثم جامع
غني ومغن من تولاه أغناه
- ٦٣ - هو المانع الضار الذي هو نافع
هو النور والهادي البديع لما شاء
- ٦٤ - هو الله باق لا انتها لبقائه
ووارث كل الخلق إذ هو أفناه
- ٦٥ - رشيد فكم قد أرشد الخلق للهدى
صبور على الشيء الذي ليس يرضاه

- ٦٦ - بأسمائه الحسنی التي قد تقدّست
وأوصافه العُظمی جميعاً سألناه
- ٦٧ - وما كان من اسمٍ خفيٍّ وظاهرٍ
سـواهنَّ إلا أننا قد جهلناه
- ٦٨ - إليك توسّلنا إلى جودك الذي
عممت به جمع الخلائق يا الله
- ٦٩ - تتوبُ على العاصي وتقبلُ المسي
على ما كان منه وترضاه
- ٧٠ - وتغفرُ ذنبَ المذنبينَ وتصفحُ الـ
خطايا وتمحو كلَّ ذنبٍ جنيناه
- ٧١ - فيا أيها الربُّ الكريمُ وخيرُ مَنْ
ينادى له ربّاه ربّاه ربّاه
- ٧٢ - تفضّل علينا يا كريمُ برحمةٍ
تعمُّ بها أقصى البلادِ وأدناه
- ٧٣ - وقد قنطَ الإنسانُ من هَوْلِ ما رأى
وقد فنيَتْ من شدّةِ الكربِ أحشاه
- ٧٤ - وقد ضاقَ للإنسانِ بالمحلِّ ذرْعُهُ
وقد بلغتْ أقصى الحناجرِ حُوباه
- ٧٥ - فعجّلْ لنا بالغيثِ والغوثِ سرعةً
بكلِّ حياً يُحيي البلادَ بسقياه

- ٧٦ - ويروي الربا والوهد لم يُبق جانباً
من الأرض قدر الشبر إلا ويملاه
- ٧٧ - وبارك لنا في الزرع والضرع والفلا
وأخرج لنا منه النبات لنزعه
- ٧٨ - وأرخض لنا الأسعار في كل بلدة
وأغن جميع الخلق كلاً بمعناه
- ٧٩ - وسهل ونفس واقض كل مهمّة
وتب واعف واغفر كل ذنب جنيته
- ٨٠ - وعبدك سعد مستح منك خائف
وقد كثرت زلاته وخطايه
- ٨١ - وقد نظم الأسماء مُستشفعاً بها
إليك فقل من أجلهنّ قبلناه
- ٨٢ - وأحسن فيك الظنّ يا خير مُحسن
يثب على حُسن الشئ بحُسنه
- ٨٣ - أجب دعوتي يا ربّ واقبل وسيلتي
وقل كل ما أمّلتَه فيّ تلقاه
- ٨٤ - وقلّ عبدي ابشّر بالقبول وبالرضا
كلّ الذي تهوى تنال وتعطاه

- ٨٥ - وأَجْزَلَ ثَوَابِ الْعَبْدِ وَاجْعَلْ جِزَاءَهُ
رِضًا مِنْكَ وَاجْعَلْ جَنَّةَ الْخُلْدِ مَأْوَاهُ
- ٨٦ - فَإِنَّ عَظِيمَ الذَّنْبِ عِنْدَكَ هَيْنٌ
إِذَا ذُنُبُنَا بِالْعَفْوِ مِنْكَ قَرْنَاهُ
- ٨٧ - فَحُطَّنِي يَا رَبِّي وَأُمِّي وَوَالِدِي
وَأَهْلِي وَجِيرَانِي وَمَنْ قَدْ صَحَّبَنَاهُ
- ٨٨ - وَمَنْ قَدْ يُوصِّينِي كَذَلِكَ بِالذُّعَا
وَمَنْ قَدْ قَرَأَ فِي الْعِلْمِ بَاباً وَأَقْرَاهُ
- ٨٩ - وَمَنْ كُلِّ مَا نَشْكُوهُ يَا رَبَّ عَافِنَا
كَأَيُّوبَ إِذْ عَافَيْتَهُ بَعْدَ بَلَوَاهُ
- ٩٠ - وَأَنْجِخْ لَنَا مِنْكَ الْمَطَالِبَ كُلَّهَا
وَحَقِّقْ لَنَا مِنْكَ الَّذِي قَدْ رَجَوْنَاهُ
- ٩١ - وَأَسْبِلْ عَلَيْنَا فَضْلَ شَرِّكَ وَانْكَفِنَا
مِنَ السُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ مَا نَحْنُ نَخْشَاهُ
- ٩٢ - وَأَسْكِنْنَا الْفَرْدَوْسَ وَالْخُلْدَ مَنْزِلًا
وَتَجْعَلْ لَنَا أَعْلَى الْمَنَازِلِ مَثْوَاهُ
- ٩٣ - وَمَلْتَمِسًا مِنْ فَضْلِ أَسْمَاءِ رَبِّهِ
ثَوَابًا وَأَجْرًا يَوْمَ يَأْتِي بِأَخْرَاهُ

٩٤ - وَصَلْ إلهي على النبي وآله
أجل جميع الخلق قدراً وأعلاءه
* * *

• آدم عليه السلام:

٨٧٠ - قال المتنبي^(١): [من الوافر]
١ - يقول بشعب بَوَّانٍ حصاني
أعن هذا يُسَارُ إلى الطَّعَانِ^(٢)
٢ - أبوكم آدم سنَّ المعاصي
وعَلَّمَكُمُ مفارقة الجنان
* * *

• الإحراز والأحراز:

٨٧١ - قال أبو العلاء^(٣): [من البسيط]
أراد إحرازَ مالٍ كيف أمكنه
فَظَلَّ يَكْتُبُ لِلنَّسْوَانِ أَحْرَازاً^(٤)
* * *

(١) شرح ديوان المتنبي ٤ / ٣٨٩.

(٢) وشعب بَوَّانٍ: مكان. بأرض فارس عرف بمتنزهاته وجمال طبيعته (معجم البلدان).

(٣) اللزوميات ٢ / ٥.

(٤) الإحراز الأولى: الحصول على المال، والإحراز الثانية: الحجب والتمائم.

• الأربعون:

- كان عمر بن عبد العزيز يُكثر من إنشاد هذا البيت:

٨٧٢ - قال نهار بن توسعة^(١): [من الوافر]

إذا ما أتك الأربعون فعندها

فاخشَ الإله وكن للموت حذاراً^(٢)

* * *

• الإسلام أبي:

٨٧٣ - وقال نهار بن توسعة أيضاً: [من الوافر]

أبي الإسلام لا أب لي سواه

إذا افتخروا بقيسٍ أو تميمٍ

* * *

٨٧٤ - قال أحمد محرم: [الوافر]

١ - هو الإسلام ما للتفيس عنه

إذا ابتغت السلامة من غناء

٢ - نظام الأرض يدفع كل شر

وطب القوم ينزع كل داء

٣ - إذا انصرفت شعوب الأرض عنه

فبشر كل شغب بالشقاء

(١) هو نهار بن توسعة اليشكري: من شعراء العصر الأموي، توفي سنة ٨٣هـ / ٧٠٢م (معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ٥٠٣، والأغاني ٢٣/١٦).

(٢) البيت مع آخر قبله في الكامل للمبرد ٣/ ١٧٩.

• الله والإله والرب جل جلاله:

٨٧٥ - من كلام محمد بن نصر الكاتب أبي القاسم^(١): [من الوافر]

- ١ - إذا ما الله شاء صلاح قوم
أتاح لهم أكابر مُصلحينا
- ٢ - ذوي رأيٍ ومعرفةٍ وفهم
وإغدادٍ لما قد يحذروننا
- ٣ - فلم يستأثروا بكبير جمع
وكانوا للمصالح مؤثرينا
- ٤ - وإن يشأ الإله فساد قوم
أتاح لهم أكابر مُعتدنا
- ٥ - ذوي كبرٍ ومجهلةٍ وجبن
وإهمالٍ لما يتوقعوننا
- ٦ - فظلُّوا يشرهون ويجمعون
وليسوا في العواقب يفكروننا
- ٧ - وجاروا حيثما أمروا بعذل
كأن قذقيل كونوا جائرينا

٨٧٦ - وقال ابن القيم رحمه الله: [من الطويل]

- ١ - وعند مُراد الله تفنى كميت
وعند مُراد النفس تسدي وتلحم

(١) الأبيات في بهجة المجالس ١/ ٣٥١ - ٣٥٢.

- ٢ - وعند خلاف الأمرِ تحتجُّ بالقضا
ظهيراً على الرحمن للجبر تزعمُ
- ٣ - تُنزّه منك النفس عن سوءِ فعلها
وتعتبُ أقدارَ الإلهِ وتظلمُ
- ٤ - وتفهمُ من قولِ الرسولِ خلاف ما
أرادَ لأنَّ القلبَ منك مُعجمُ
- ٥ - بطيء عن الطاعات أسرع للخنا
من السَّيْل في مجراه لا يتقسّمُ
- ٦ - وتزعمُ مع هذا بأنك عارفُ
كذبتَ يقيناً في الذي أنت تزعمُ
- ٧ - وما أنت إلا جاهلٌ ثم ظالمُ
وأنتك بين الجاهلين مُقدّمُ

* * *

- ٨٧٧ - وقال أبو العلاء المعري^(١): [من الطويل]
١ - إذا قيل غالَ الدهرُ شيئاً فإنما
يُرادُ إليه الدهرُ والدهرُ خادمُ
- ٢ - تخالفتِ الأعراضُ ناسٍ وذاكرُ
وسالٍ ومشتاقٍ وبانٍ وهادمُ

* * *

(١) اللزوميات ٢/٢٧٨.

٨٧٨ - وقال: [من الكامل]

هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ عِلْمُنَا
وَبِهِ نَدِينُ اللَّهَ كُلَّ زَمَانٍ

* * *

٨٧٩ - قال أبو العلاء المعري^(١): [من الطويل]

أَخَافُ مِنَ اللَّهِ الْعَقُوبَةَ آجِلًا
وَأَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ فِي يَدِ وَاحِدٍ

* * *

٨٨٠ - قال عبد الله بن رواحة^(٢): [من مشطور الرجز]

وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأَلَى لَقَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

* * *

(١) البيت في اللزوميات ١ / ٢٤٥.

(٢) الأشرط في ديوان عبد الله بن رواحة ١٣٩.

٨٨١ - قال شهاب الدين الشيباني^(١): [من المتقارب]^(٢)

لَقَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ فِيمَا مَضَى
كَذَلِكَ يُحْسِنُ فِيمَا بَقِيَ

٨٨٢ - قال عمرو القنا العنبري^(٣): [من الطويل]^(٤)

فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْقَرَارِ نَصِيبُ

* * *

٨٨٣ - وقال لبید بن ربیعۃ العامري^(٥): [من الطويل]

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ
وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مُحَالَاةَ زَائِلٌ

* * *

(١) هو محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني، شهاب الدين أبو عبد الله التلعفري، شاعر تل أعفر: بين سنجار والموصل، من شعراء الملك الأشرف الأيوبي، وابتلي بالقمار فطرده إلى حلب، ثم عاد إلى دمشق، وساءت حاله فقصد حماة. وتوفي فيها سنة ٦٧٥هـ / ١٢٧٧م (الأعلام ٧ / ٢٥، وفوات الوفيات ٤ / ٦٢).

(٢) البيت مع آخر قبله في ديوان التلعفري، ولكن لم يقع لي.

(٣) هو عمرو بن عميرة العنبري، يُعرف بعمرو القنا ويكنى بأبي المصدي، شاعر فحل من تميم، كان من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وفرسانهم الشجعان الأشداء. توفي سنة نحو ٧٧هـ / ٦٩٦م. الأعلام ٥ / ٢٥٤، ومعجم المرزباني - كرنكو - ٢٢٩.

(٤) البيت أول أربعة أبيات في معجم الشعراء ٢٢٩.

(٥) شرح ديوان لبید ٢٥٦.

٨٨٤ - قال الشاعر^(١): [من الخفيف]

حيثما تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرُ لك الله
— نَجَاحاً في غابرِ الأزمانِ

* * *

٨٨٥ - ذكر ابن جرير^(٢) أن عميراً قاتل وهو يقول^(٣): [من الرجز]

رَكُضاً إلى اللهِ بغيرِ زادٍ
والصبرِ في اللهِ على الجهادِ
وكلُّ زادٍ عُرْضةُ النِّفادِ
غيرِ التَّقَى والبرِّ والرَّشادِ

* * *

٨٨٦ - قال أعشى همدان^(٤): [من الطويل]^(٥)

١ - أَبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّمَ نُورَهُ
ويُطْفِئَ نارَ الفاسقينَ فَتَحُمِّداً

(١) البيت في مغني اللبيب ١٧٨ (الشاهد رقم ٢١٨)، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٣٩١ (الشاهد ١٩٢)، ولم يُسَمَّ قائله في المصدرين، وموضع الاستشهاد به هو (حيثما) التي جزمت فعلين بعد أن ضُمّت معنى الشرط.

(٢) تاريخ الطبري ٢ / ٤٨٨.

(٣) الأشرط في المصدر السابق والبداية والنهاية - دار ابن كثير - ٤ / ٦٦، وحياة الصحابة - دار صادر - ١ / ٣١٩، وشرحها - دار ابن كثير - ١ / ٦٥٠، وجاء فيه الشطران الأولان شعراً، وأما الباقي فقد جاء نثراً لا شعراً.

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام الهمداني، شاعر اليمانيين بالكوفة وفارسهم في عصره، ويُعد من شعراء الدولة الأموية، كان من أحد الفقهاء القراء، وقال الشعر فعُرف به (توفي سنة ٨٣ هـ / ٧٠٢ م) (الأعلام ٤ / ٨٤، والأغاني ٦ / ٣٣).

(٥) الأبيات في الأغاني من قصيدة تقع في ٢٤ بيتاً ٦ / ٦٠.

- ٢ - وَيُظْهِرُ أَهْلَ الْحَقِّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَيَعْدِلُ وَقَعَ السَّيْفِ مَنْ كَانَ أَصِيدَا
- ٣ - فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ فَرَّقَ جَمْعَهُمْ
وَمَزَقَهُمْ غُرَضَ الْبِلَادِ وَشَرَّدا
- ٤ - فَقَتَلَاهُمُ قَتْلَى ضَلَالٍ وَفِتْنَةٍ
وَحَيَّيْهُمْ أَمْسَى ذَلِيلًا مُطَرِّدا
- ٥ - وَلَمَّا زَحَفْنَا لِابْنِ يُوسُفَ غَدَوَةً
وَأَبْرَقَ مِنَّا الْعَارِضَانِ وَأَرْعَدَا
- ٦ - قَطَعْنَا إِلَيْهِ الْخُنْدَقَيْنِ وَإِنَّمَا
قَطَعْنَا وَأَفْضَيْنَا إِلَى الْمَوْتِ مَرَصِدَا

* * *

٨٨٧ - وقال أبو العتاهية^(١): [من المتقارب]

- ١ - فَوَاعَجَبَا كَيْفَ يَعْصِي الْإِلَـهَ
أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَاحِدُ
- ٢ - وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ
تَدُلُّ عَلَى أَنََّّهُ الْوَاحِدُ

* * *

(١) نُسِبَ الْبَيْتَانِ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ شَاعِرٍ مِنْ مِثْلِ لَبِيدٍ وَأَبِي نَوَاسٍ وَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ، وَقَدْ رَجَّحْتُ أَنَّهُمَا لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ؛ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَرِدَا فِي دِيَوَانِي الْآخَرَيْنِ، بَيْنَمَا جَاءَ فِي دِيَوَانِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ ص ١٠٣ - ١٠٤ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى.

٨٨٨ - وقال أبو العتاهية أيضاً^(١): [من الطويل]

١ - إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل
خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبٌ
٢ - وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ يَغْفُلُ سَاعَةً
وَلَا أَنْ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ

* * *

٨٨٩ - قال أمية بن أبي الصلت^(٢): [من الرجز]

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَّا
٨٩٠ - قال عبد الله بن رواحة^(٣): [من الرجز]
هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

* * *

٨٩١ - قال أبو تمام^(٤): [من البسيط]

قَدْ يَنْعُمُ اللَّهُ بِالْبَلَوَى وَإِنْ عَظُمَتْ
وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنَّعَمِ

* * *

(١) ديوان أبي العتاهية ٢١، وهما فيه مطلع مقطعة مؤلفة من ١٨ بيتاً.

(٢) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٩١، وجمّاً: كثيراً، وألم: وقع في اللمم، وهي صغار الذنوب.

(٣) ديوان عبد الله بن رواحة ١٥٤.

(٤) شرح ديوان أبي تمام ٣ / ٢٨٠.

٨٩٢ - قال أبو العتاهية^(١): [من المنسرح]

١ - إِنْ أَحْسَنُوا أَحْسَنُوا لَأَنْفُسِهِمْ

وإن أسأؤوا فبئس ما صنعوا

٢ - غَدًا تُؤَفِّي النَفُوسُ مَا عَمَلَتْ

ويحْضُدُ الزَّارِعُونَ مَا زَرَعُوا

٨٩٣ - وقال الشاعر: [من مجزوء الكامل]

١ - مَلِكُ الْمَلُوكِ إِذَا وَهَبَ

لَا تَسْأَلَنَّ عَنْ السَّبَبِ

٢ - فَاللَّهُ يَعْطِي مَنْ يَشَاءُ

عُفُقٌ عَلَى حَدِّ الْأَدَبِ

* * *

٨٩٤ - وقال الآخر: [من الهزج]

١ - إِذَا مَا قَالَ لِي رَبِّي

أَمَا اسْتَحْيَيْتَ تَعْصِيَنِي

٢ - وَتُخْفِي الذَّنْبَ مِنْ خَلْقِي

وبالعصيانِ تَأْتِينِي

* * *

٨٩٥ - وقال الآخر: [من الكامل]

(١) أخل بهما ديوان أبي العتاهية.

واللهُ حقٌّ وابنُ آدمَ جاهلٌ
مِنْ شأنِهِ التَّفْرِيطُ والتَّكْذِيبُ
* * *

• الإمامة:

٨٩٦ - قال الشافعي: [من الوافر]

- ١ - إِذَا رُمْتَ السَّلَامَةَ وَالْكَرَامَةَ
فَلَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ بِالْإِمَامَةِ
- ٢ - فَإِنْ تَرَفَّعَ لَصَوْتِكَ قِيلَ هَذَا
قَدْ اغْجَبَهُ التَّحَسُّنُ وَالنِّغَامَةُ
- ٣ - وَإِنْ تَخَفَضَ لَصَوْتِكَ قِيلَ هَذَا
إِمَامٌ لَيْسَ يُسْمَعُنَا كَلَامُهُ
- ٤ - وَإِنْ طَوَّلْتَ فِي السَّجَدَاتِ قَالُوا
وَرَبُّكَ قَدْ رَأَى فِيهَا مَنَامَهُ
- ٥ - وَإِنْ خَفَّفْتَ قِيلَ صَلَاةٌ هَذَا
كَفَعَلَ الْيَدِ الْيُنْقَرُ فِي الْقِمَامَةِ
- ٦ - وَإِنْ تَسْهَوَ وَتَأْتِيَ بَعْدَ سَهْوٍ
سَجُودَ السَّهْوِ تَجْعَلُهُ تَمَامَهُ
- ٧ - تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ شَزْرًا
كَأَنَّكَ قَدْ سَرَقْتَ لَهُمْ عِمَامَهُ

٨ - فمأموماً إذا صليت تنجو
وتخلص من تحملك الإمامه
* * *

• البرهان:

٨٩٧ - قال ابن سهل الأندلسي^(١): [من الطويل]^(٢)
أقلد وجددي فليبرهن مُفندي
فما أضيع البرهان عند المقلد
* * *

• التاريخ الديني في الشعر:

٨٩٨ - قال أمية بن أبي الصلت^(٣): [من الخفيف]
١ - إن آيات ربنا باقيات
ما يماري فيهن إلا الكفور
٢ - حبس الفيل بالمغمس حتى
ظل يخبو كأنه مغفور
٣ - كل دين يوم القيامة عند الـ
له إلا دين الحنيفية زور
* * *

(١) هو إبراهيم بن سهل الإشبيلي أبو إسحاق، شاعر غزل من الكتاب، كان يهودياً فأسلم، وُلد بإشبيلية وسكن سبتة، ومات غرقاً سنة ٦٤٩هـ / ١٢٥١م (الأعلام ١/ ٣٦، وفوات الوفيات ١/ ٢٠).

(٢) ديوان ابن سهل الأندلسي - دار صادر - ٩٨. ومفتدي: مكذبي. يريد أنني لا أظهر الوجد وإنما أقلده، وعلى من يكذبني أن يأتي ببرهان، ولا قيمة للبرهان عند المقلد مثلي.

(٣) الأبيات في ديوان أمية ٣٩١ - ٣٩٣، وفي هامشه: يماري: يجادل أو يشك. والمغمس: موضع في طرف الحرم.

٨٩٩ - روي عن النبي ﷺ أنه كان ينشد^(١): [من مجزوء الرجز]

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ
أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

* * *

٩٠٠ - وهذه الأبيات أنشدها صوتٌ يسمعونَه ولا يَرَوْنَ شَخْصَه^(٢): [من

الطويل]

- ١ - جَزَى اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ خَيْرَ جَزَائِهِ
رَفِيقَيْنِ حَلًّا خِيَمَتَيَّ أُمَّ مَعْبِدٍ
- ٢ - هَمَا نَزَلَا بِالْبَرِّ وَارْتَحَلَا بِهِ
وَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ
- ٣ - فَيَا لَقْصَيِّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ
بِهِ مِنْ فِعَالٍ لَا تُجَارَى وَسُوءُ دِدٍ
- ٤ - لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانَ فَتَاتِهِمْ
وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بَمَرْصَدٍ
- ٥ - سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا
فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدُ

* * *

(١) في كشف الخفاء ٢٣٨ / ١: رواه الشيخان عن البراء بن عازب.

(٢) سيرة ابن هشام ٤٨٧ / ١، والبداية والنهاية ٤٥٤ / ٣.

٩٠١ - نبع الماء من بين أصابع النبي ﷺ فقال الشاعر: [من البسيط]

إن كان موسى سقى الأسباط من حجر
فإن في الكف معنى ليس في الحجر

٩٠٢ - قال الأسود بن المطلب يكي أولاده من قتلى بدر^(١): [من الوافر]

١ - أتبكي أن يضل لها بعير
ويمنعها عن النوم الشهود
٢ - فلا تبكي على بكر ولكن
على بذر تقاصرت الجدود
٣ - ألا قد ساد بعدهم أناس
ولولا يوم بذر لم يسودوا

* * *

• قصيدة أبي طالب:

٩٠٣ - قصيدة لأبي طالب في الرسول ﷺ عندما خشي دهماء العرب أن
يركبوه^(٢): [من الطويل]

١ - ولما رأيت القوم لا ودّ فيهم
وقد قطعوا كل العرى والوسائل^(٣)

(١) الأبيات ستة في سيرة ابن هشام ١/٦٤٨، والبداية والنهاية ٤/١١٣.

(٢) القصيدة في سيرة ابن هشام ١/٢٧٢ - ٢٨٠، والبداية والنهاية - دار ابن كثير - ٣/٢٦٢ - ٢٦٨، وشرح غريبها أبو ذر الخشني في "شرح السيرة النبوية ٨٥ - ٩١".

(٣) قال أبو ذر: (الوسائل: جمع وسيلة، وهي القرية والمنزلة عند الملك).

- ٢ - وَقَدْ صَارَحُونَا بِالْعَدَاوَةِ وَالْأَذَى
وَقَدْ طَاوَعُوا أَمْرَ الْعَدُوِّ الْمُزَايِلِ
- ٣ - وَقَدْ حَالَفُوا قَوْمًا عَلَيْنَا أَظِنَّةً
يَعْضُّونَ غَيْظًا خَلَفْنَا بِالْأَنَامِلِ^(١)
- ٤ - صَبَرْتُ لَهُمْ نَفْسِي بِسَمَرَاءَ سَمْحَةً
وَأَبْيَضَ عَضْبٍ مِنْ ثَرَاثِ الْمَقَاوِلِ^(٢)
- ٥ - وَأَحْضَرْتُ عِنْدَ الْبَيْتِ رَهْطِي وَإِخْوَتِي
وَأَمْسَكْتُ مِنْ أَثْوَابِهِ بِالْوَصَائِلِ^(٣)
- ٦ - قِيَامًا مَعًا مُسْتَقْبِلِينَ رِتَاجَهُ
لَدَى حَيْثُ يَقْضِي حَلْفَهُ كُلُّ نَافِلٍ^(٤)
- ٧ - وَحَيْثُ يُنِيخُ الْأَشْعَرُونَ رِكَابَهُمْ
بِمُقْضَى السَّيُولِ مِنْ إِسَافٍ وَنَائِلٍ^(٥)
- ٨ - مُوسَّمَةَ الْأَعْضَادِ أَوْ قَصَرَاتِهَا
مُخَيَّسَةً بَيْنَ السَّيْدِسِ وَبَازِلٍ^(٦)

(١) قال أبو ذر: (أظِنَّةً: جمع ظنين، وهو المُنْتَهَم). قلت: وعَضُّ الأصابع كناية عن الندم والغيط.

(٢) قال أبو ذر: (سَمَرَاءُ سَمْحَةٌ: قناة تسمح بالانعطاف عند هزّها، والعَضْب: السيف القاطع، والمَقَاوِل: الملوك، ويقال: الذين يخلفون الملوك إذا غابوا) قلت: والقناة: الرمح، كما في اللسان.

(٣) قال أبو ذر: الوصائل: ثياب حُمْرٌ فيها خطوط، كان البيت يكسى بها.

(٤) الرتاج: الباب العظيم، وقيل الباب المغلق (اللسان)، وقال أبو ذر: كل نافل: كل متبرئ.

(٥) وإِسَافٍ ونَائِلٍ: صنمان كانا بمكة في الجاهلية. والمُقْضَى: المتسّع (اللسان).

(٦) مُوسَّمَةُ الْأَعْضَادِ: قال أبو ذر: يعني مُعَلَّمة، والسَّمة العلامة. والقَصَرَات: أصول الأعناق. ومُخَيَّسَةٌ: مذلة. والسَّيْدِسُ من الإبل الذي دخل في السنة السادسة، والبازل: الذي خرج نابه، وذلك في السنة التاسعة. قلت: والأَعْضَاد: جمع عضد.

- ٩ - تَرى الْوَدْعَ فِيهَا وَالرَّخَامَ وَزِينَةً
بِأَعْنَاقِهَا مَعْقُودَةً كَالْعَثَاكِِلِ^(١)
- ١٠ - أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ طَاعِنٍ
عَلَيْنَا بِسُوءٍ أَوْ مُلِحٍّ بِبَاطِلٍ
- ١١ - وَمِنْ كَاشِحٍ يَسْعَى لَنَا بِمَعِيبَةٍ
وَمِنْ مُلْحِقٍ فِي الدِّينِ مَا لَمْ نُحَاوِلْ
- ١٢ - وَثَوْرٍ وَمِنْ أَرْسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ
وَرَاقٍ لِيَرْقَى فِي حِرَاءٍ وَنَازِلٍ^(٢)
- ١٣ - وَبِالْبَيْتِ، حَقَّ الْبَيْتِ، مِنْ بَطْنِ مَكَّةِ
وَبِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لِيَسَّ بِغَافِلٍ
- ١٤ - وَبِالْحَجَرِ الْمَسُودِ إِذْ يَمْسَحُونَهُ
إِذَا اكْتَنَفُوهُ بِالضُّحَى وَالْأَصْـالِـلِ^(٣)
- ١٥ - وَمَوْطِئِ إِبْرَاهِيمَ فِي الصَّخْرِ رَطْبَةً
عَلَى قَدَمَيْهِ حَافِيًا غَيْرَ نَاعِلٍ
- ١٦ - وَأَشْوَاطٍ بَيْنَ الْمَرْوَتَيْنِ إِلَى الصَّفَا
وَمَا فِيهِمَا مِنْ صُورَةٍ وَتَمَاطِلٍ^(٤)

(١) قال أبو ذر: (تري الودع فيها: يعني في أعناقها. والودع: الخرز. والعثاكل: الأغصان التي ينبت عليها الثمر.

(٢) وثور وثبير وحراء: جبال بمكة.

(٣) قال أبو ذر: (إذا اكتنفوه: أي أحاطوا به) قلت: والأصائل جمع أصيلة، وهي العشية (اللسان).

(٤) قال أبو ذر: (أراد بالأشواط هنا: السعي بين الصفا والمروة. والتماثل: الصور، وأسقط الياء ضرورة).

- ١٧ - ومن حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ رَاكِبٍ
وَمِنْ كُلِّ ذِي نَذْرٍ وَمِنْ كُلِّ رَاكِبٍ
- ١٨ - وَبِالشَّعْرِ الْأَقْصَى إِذَا عَمَدُوا لَهُ
إِلَّالَ إِلَى مُفْضَى الشَّارِجِ الْقَوَابِلِ^(١)
- ١٩ - وَتَوَقَّاهُمْ فَوْقَ الْجِبَالِ عَشِيَّةً
يُقِيمُونَ بِالْأَيْدِي صُدُورَ الرِّوَاهِلِ
- ٢٠ - وَلَيْلَةَ جَمْعٍ وَالْمَنَازِلِ مِنْ مَنِيٍّ
وَهَلْ فَوْقَهَا مِنْ حُرْمَةٍ وَمَنَازِلِ
- ٢١ - وَجَمْعٍ إِذَا مَا الْمُقَرَّبَاتُ أَجَزْنَهُ
سِرَاعاً كَمَا يَخْرُجْنَ مِنْ وَقْعٍ وَابِلِ^(٢)
- ٢٢ - وَبِالْجَمْرَةِ الْكُبْرَى إِذَا صَمَدُوا لَهَا
يَوْمُونَ قَذْفاً رَأْسَهَا بِالْجَنَادِلِ^(٣)
- ٢٣ - وَكِنْدَةً إِذْ هُمْ بِالْحِصَابِ عَشِيَّةً
تُحْيِزُ بِهِمْ حَجَّاجَ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ^(٤)
- ٢٤ - حَلِيفَانِ شَدًّا عَقَدَا مَا اخْتَلَفَا لَهُ
وَرَدًّا عَلَيْهِ عَاطِفَاتِ الْوَسَائِلِ

(١) المشعر الأقصى: عرفة. وإلال - ككتاب وسحاب - قال أبو ذر (جبل بعرفة) والشارج: مسائل الماء بالحرّة. والقوابل التي يقابل بعضها بعضاً، ويقال: هي رؤوس السواقي).

(٢) قال أبو ذر: والمقربات: الخيل التي تقرب مرابطها من البيوت لكرمها، والوابل: المطر الشديد.

(٣) قال أبو ذر: (وصمدوا: قصدوا) قلت: يؤمون: يقصدون أيضاً. والجنادل: الحجارة (اللسان).

(٤) قال أبو ذر: (الحصاب: موضع رمي في الجمار، مأخوذ من الحصباء، وهو مصدرٌ نُقل إلى المكان).

- ٢٥ - وَحَطَمَهُمْ سُمْرَ الصَّفَاحِ وَسَرْحَهُ
وشبْرَقَهُ وَخَدَّ النَّعَامِ الْجَوَافِلِ^(١)
- ٢٦ - فَهَلْ بَعْدَ هَذَا مِنْ مَعَاذٍ لِعَائِدٍ
وَهَلْ مِنْ مُعِيدٍ يَتَّقِي اللَّهَ عَادِلٍ
- ٢٧ - يُطَاعُ بِنَا الْعُدَى وَوَدُّوا لَوْ أَنَّنَا
تُسَدُّ بِنَا أَبْوَابُ تُرْكٍ وَكَابِلِ^(٢)
- ٢٨ - كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ نَتْرُكَ مَكَّةَ
وَنَظْلَعُنْ إِلَّا أَمْرُكُمْ فِي بَلَابِلِ^(٣)
- ٢٩ - كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ نَبْزَى مُحَمَّدًا
وَلَمَّا نَطَاعِنَ دُونَهُ وَنُنَاضِلِ^(٤)
- ٣٠ - وَنُسْلَمُهُ حَتَّى نُصَرِّعَ حَوْلَهُ
وَنَذْهَلْ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ^(٥)
- ٣١ - وَيَنْهَضُ قَوْمٌ فِي الْحَدِيدِ إِلَيْكُمْ
نَهْوَضُ الرِّوَايَا تَحْتَ ذَاتِ الصَّلَاصِلِ^(٦)

(١) قال أبو ذر: الحطم: الكسر. والسمر: من شجر الطلح. والصَّفَاح: جمع صفح، وهو عرض الجبل، ويقال: هو أسفلهُ حيث يسيل مائه. والسَرْح: شجر، والشَّرِق: نبات. والوَخْد: السير السريع. والجوافل: الذاهية المسرعة.

(٢) قال أبو ذر: العُدَى: جمع عادٍ. وتُرْكٍ وكابل: جيلان من العجم.

(٣) قال أبو ذر: ومن رواه: في بلابل: فهي وساوس الهموم، واحدها بلبال.

(٤) نبزى: قال أبو ذر: معناه نُسَلَب ونُغَلَب. ونناضل: أي نرامي بالسهم.

(٥) قال أبو ذر: الحلائل: الزوجات، واحدها حليلة.

(٦) قال أبو ذر: الروايا: هنا الإبل التي تحمل الماء، والصلاصل: جمع صلصلة، وهي بقية الماء.

- ٣٢ - وَحَتَّى تَرَى ذَا الضُّغْنِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ
 مِنَ الطَّعْنِ فِعْلَ الْأَنْكَبِ الْمُتَحَامِلِ^(١)
- ٣٣ - وَإِنَّا لَعَمْرُ اللَّهِ إِنْ جَدَّ مَا أَرَى
 لَتَلْتَبَسَنَّ أَسْيَافُنَا بِالْأُمَاطِلِ
- ٣٤ - بَكَفِّي فَتَى مِثْلَ الشَّهَابِ سَمِيدَعِ
 أَخِي ثِقَةً حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِلِ^(٢)
- ٣٥ - شُهُوراً وَأَيَّاماً وَحَوَلاً مُجَرَّماً
 عَلَيْنَا وَتَأْتِي حِجَّةٌ بَعْدَ قَابِلِ^(٣)
- ٣٦ - وَمَا تَرَكُ قَوْمٌ، لَا أَبَالَكَ، سَيْداً
 يَحُوطُ الذَّمَّارَ غَيْرَ ذَرْبٍ مُوَاطِلِ^(٤)
- ٣٧ - وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بَوَجْهِهِ
 ثِمَالِ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلْأَرَامِلِ^(٥)
- ٣٨ - يَلُوذُ بِهِ الْهَلَّاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 فَهُمْ عِنْدَهُ فِي رَحْمَةٍ وَفَوَاضِلِ^(٦)

(١) قال أبو ذر: الضُّغْنُ: العداوة. ويقال: ركب رَدْعَهُ: إذا سقط على وجهه في دمه. والأنكب: المائل إلى جهة.

(٢) السَّمِيدَعُ: السَّيِّدُ (أبو ذر).

(٣) قال أبو ذر: (وحولاً مجرماً: يعني مكماً) (وانظر اللسان: جرم).

(٤) قال أبو ذر: (والذَّمَّارُ: ما يلزمك حمايته، وذَرْبٌ: فاسد، ومواكل: الذي يتكل على غيره).

(٥) قال أبو ذر: ثمال اليتامى: إذا كان قائماً بأمرهم، ويكون أصلاً لهم وغياًثاً. قلت: الغمام: السحاب، والعصمة: الوقاية والمنع (اللسان).

(٦) الهَلَّاكُ: الفقراء جمع هالك (اللسان).

- ٣٩ - لَعْمَرِي لَقَدْ أَجْرَى أُسَيْدٌ وَبَكَرُهُ
إِلَى بُغْضِنَا وَجَزَّانَا لَأَكْل^(١)
٤٠ - وَعُثْمَانُ لَمْ يَرْبَعْ عَلَيْنَا وَقُنْفُذُ
وَلَكِنْ أَطَاعَا أَمْرَ تِلْكَ الْقَبَائِلِ^(٢)
٤١ - أَطَاعَا أَبِيًّا وَابْنَ عَبْدٍ يَغُوثِيهِمْ
وَلَمْ يَرْقُبَا فِينَا مَقَالَةَ قَائِلِ^(٣)
٤٢ - كَمَا قَدْ لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ وَنَوْفَلٍ
وَكُلٌّ تَوَلَّى مُعْرِضًا لَمْ يَجَامِلِ^(٤)
٤٣ - فَإِنْ يُلْقَيَا أَوْ يُمَكِّنَ اللَّهُ مِنْهُمَا
نَكِلْ لَهُمَا صَاعًا بِصَاعِ الْمَكَائِلِ
٤٤ - وَذَاكَ أَبُو عَمْرٍو أَبِي غَيْرِ بُغْضِنَا
لِيُظْعِنَنَا فِي أَهْلِ شَاءٍ وَجَامِلِ^(٥)

(١) أُسَيْدٌ هو ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس. وبكره اسمه عَتَاب بن أُسَيْد.
(٢) قال أبو ذر: (عثمان هو عبيد الله أخو طلحة به عبيد الله التيمي وكانا من الصحابة. وقنفذ هو ابن عُمَيْر بن جدعان بن عمرو أسلم في عهد عمر. ولم يربع: أي لم يقم ولم يعطف).
(٣) أُبَيُّ بن شريق الثقفي حليف بني زهرة بن كلاب وسمي الأخنس لأنه خنس بالقوم يوم بدر. والثاني هو الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف مات مشركاً. ولم يرقباً: لم يحفظاً.
(٤) سُبَيْعٌ هو ابن خالد أخو بلحارث بن فهر. ونوفل هو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن العدوية كان من شياطين قريش. قتله علي يوم بدر.
(٥) قال أبو ذر: (أبو عمرو هو قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف والجمال اسم لجماعة الجمال، ومثله الباقر: اسم لجماعة البقر).

- ٤٥ - يُنَاجِي بِنَا فِي كُلِّ مُنْمَسَى وَمُصْبَحٍ
فَنَاجِ أَبَاعَمُرُو بِنَا ثَم خَاتِلِ^(١)
- ٤٦ - وَيُؤَلِّي لَنَا بِاللَّهِ مَا إِنْ يَغُشُّنَا
بَلَى قَدْ نَرَاهُ جَهْرَةً غَيْرَ حَائِلِ^(٢)
- ٤٧ - أَضَاقَ عَلَيْهِ بُغْضُنَا كُلَّ تَلْعَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ أَخْشَبٍ فَمَجَادِلِ^(٣)
- ٤٨ - وَسَائِلِ أَبَا الْوَلِيدِ مَاذَا حَبَوْتَنَا
بِسَـغِيكَ فِينَا مُعْرِضاً كَالْمُخَاتِلِ
- ٤٩ - وَكُنْتَ امِراً مِّمَّنْ يُعَاشُ بِرَأْيِهِ
وَرَحْمَتِهِ فِينَا وَلَشْتَ بِجَاهِلِ
- ٥٠ - فَعُتْبَةُ لَا تَسْمَعْ بِنَا قَوْلَ كَاشِحٍ
حَسُودٍ كَذُوبٍ مُبْغِضٍ ذِي دَغَاوِلِ^(٤)
- ٥١ - وَمَرَّ أَبُو سُفْيَانَ عَنِّي مُعْرِضاً
كَمَا مَرَّ قَيْلٌ مِنْ عِظَامِ الْمَقَاوِلِ^(٥)

(١) قال أبو ذر: (ثم خاتل: الختل: الخداع والغدر).

(٢) قال أبو ذر: (ويؤلي لنا بالله، أي: يُقسم ويحلف، والألئية: اليمين).

(٣) التلعة: المشرف من الأرض، وهي أيضاً مجرى الماء من جوف الوادي إلى وسطه، وقوله: بين أخشب فمجادل: الأخشبان: جبلان بمكة... والمجادل: القصور والحصون في رؤوس الجبال (أبو ذر). وأبو الوليد عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، كان من أبطال قريش. قتل يوم بدر وهو على شركه.

(٤) قال أبو ذر: (الكاشح: العدو. والدغاوِل: الأمور الفاسدة. قلت: وقيل الغوائل والدواهي (اللسان والتاج). وعتبة هو أبو الوليد المتقدم.

(٥) أبو سفيان هو الصحابي المعروف والد رملة أم المؤمنين رضي الله عنها.

- ٥٢ - يَفِرُّ إِلَى نَجْدٍ وَبَرْدٍ مِيَاهِهِ
وَيَزْعُمُ أَنِّي لَسْتُ عَنْكُم بِغَافِلٍ^(١)
- ٥٣ - وَيُخْبِرُنَا فِعْلَ الْمَنَاصِحِ أَنَّهُ
شَفِيقٌ وَيُخْفِي عَارِمَاتِ الدَّوَاحِلِ^(٢)
- ٥٤ - أَمَطَعُمُ لَمْ أَخْذُلْكَ فِي يَوْمِ نَجْدَةٍ
وَلَا مُعْظِمُ عِنْدَ الْأُمُورِ الْجَلَائِلِ^(٣)
- ٥٥ - وَلَا يَوْمَ خَضَمٍ إِذْ أَتَوَكَ الْأَدَّةَ
أُولَى جَدَلٍ مِنَ الْخُصُومِ الْمَسَاجِلِ^(٤)
- ٥٦ - أَمَطَعُمُ إِنَّ الْقَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً
وَإِنِّي مَتَى أُوَكَّلُ فَلَسْتُ بِوَائِلٍ^(٥)
- ٥٧ - جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلًا
عَقُوبَةً شَرًّا عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ
- ٥٨ - بِمِيزَانٍ قِسْطٍ لَا يُخْسُ شَعِيرَةً
لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ^(٦)

(١) نجد هنا: ما ارتفع من بلاد الحجاز (أبو ذر).

(٢) قال أبو ذر: (ويخفي عارمات الدواخل: عارمات بالراء: الشديديات، والدواخل - بالبدال المهملة والخاء -: التَّمائم والإفساد بين الناس).

(٣) مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، من أبطال قريش، أجاز النبي ﷺ منصرفه من الطائف بعد وفاة عمه أبي طالب.

(٤) قال أبو ذر: (من الخصوم المساجل: هم الذين يعارضونه في الخصومة ويغالبنه).

(٥) ساموك خطة: أي كلفوك. وقوله: (فلسنت بوائل) أي: لست بناج، يقال: ما وأل من كذا، أي: ما نجا منه (أبو ذر).

(٦) وقوله: (لا يُخْسُ شَعِيرَةً: أي لا يُنْقِص. وعائل: حائر) (أبو ذر).

- ٥٩ - لقد سَفَهْتَ أَحْلَامُ قَوْمٍ تَبَدَّلُوا
بني خَلَفٍ قِيضاً بنا والغياطل^(١)
- ٦٠ - وَنَحْنُ الصَّمِيمُ من ذُؤَابَةِ هَاشِمٍ
وآل قُصَيٍّ في الْخُطُوبِ الأوائل
- ٦١ - وَسَهْمٌ وَمَخْزُومٌ تَمَالَوْا وَأَلْبُوا
علينا الْعِدَامِ مِنْ كُلِّ طِمْلٍ وخامل^(٢)
- ٦٢ - فَعَبْدُ مُنَافٍ أَنْتُمْ خَيْرُ قَوْمِكُمْ
فلا تُشْرِكُوا في أَمْرِكُمْ كلَّ واغل^(٣)
- ٦٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ أُوْهِنْتُمْ وَعَجَزْتُمْ
وجئْتُمْ بأمرٍ مُخْطِئٍ للمفاصل
- ٦٤ - وَكُنْتُمْ حَدِيثاً حَطَبَ قَدْرٍ وَأَنْتُمْ
أَلَا نَ حَطَابُ أَقْدَرٍ وَمَرَا جِل^(٤)
- ٦٥ - لِيَهْنِ بني عَبْدِ الْمُنَافِ عُقُوقُنَا
وخذلَانُنَا وترْكُنَا في المعاقِلِ

(١) وقوله: (قيضاً: أي عوضاً. والغياطل: من بني سهم (أبو ذر).

(٢) ألبوا: اجتمعوا. والطمْل: الرجل الفاحش، والطمْل أيضاً: الفقير. (أبو ذر).

(٣) وقوله (كل واغل): أي كل ملاصق بكم ليس من صميمكم (أبو ذر).

(٤) الحطاب: جمع حاطب. والمراجل: القدور، واحدها مَرَجَل (أبو ذر). والمعنى: كنتم متفقين لا تحطبون إلا لقدراً واحدة، وأنتم الآن على خلاف ذلك (حاشية البداية والنهاية).

- ٦٦ - فَإِنْ نَكَ قَوْمًا نَتَّبِرُ مَا صَنَعْتُمْ
وَتَحْتَلِبُوهُمَا لَفَحَةً غَيْرَ بَاهِلٍ^(١)
- ٦٧ - وَسَائِطُ كَانَتْ فِي لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ
نَفَاهُمْ إِلَيْنَا كُلُّ صَقْرٍ حُلَاحِلٍ^(٢)
- ٦٨ - وَرَهْطُ نَفِيلٍ شَرُّ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى
وَالْأُمُّ حَافٍ مِنْ مَعَدٍّ وَنَاعِلٍ
- ٦٩ - فَأَبْلَغُ قُصِيًّا أَنْ سَيُشْرُ أَمْرُنَا
وَبَشِّرُ قُصِيًّا بَعْدَنَا بِالتَّخَاذُلِ
- ٧٠ - وَلَوْ طَرَقَتْ لَيْلًا قُصِيًّا عَظِيمَةً
إِذَا مَا جَلَأْنَا دُونَهُمْ فِي الْمَدَاخِلِ
- ٧١ - وَلَوْ صَدَقُوا ضَرْبًا خِلَالَ بُيُوتِهِمْ
لَكُنَّا أَسَى عِنْدَ النِّسَاءِ الْمَطَافِلِ^(٣)
- ٧٢ - فَكُلُّ صَدِيقٍ وَابْنٍ أُخْتٍ نَعُدُّهُ
لَعَمْرِي وَجَدْنَا غِبَّهَ غَيْرَ طَائِلٍ

(١) وقوله (نَتَّبِرُ ما صنعتم) أي نأخذ بثأرنا منكم. واللحقة: الناقة ذات اللبن. وغير باهل. يقال ناقة باهل: أي مباحة لكل حالب.

(٢) حلاحل: السيد في عشيرته، الشجاع الركين في مجلسه (هامش السيرة).

(٣) قال أبو ذر: (لَكُنَّا أَسَى: هو جمع أسوة، وهي: القدوة، أي: لاقتدى بعضنا ببعض في الرفع عنهم). والمطافل: ذوات الأطفال (اللسان: طفل).

- ٧٣ - سِوَى أَنَّ رَهْطاً مِنْ كَلَابِ بْنِ مُرَّةٍ
بِرَاءٍ إِلَيْنَا مِنْ مَعَقَّةٍ خَاذِلِ
٧٤ - وَهَنَّا لَهُمْ حَتَّى تَبَدَّدَ جَمْعُهُمْ
وَيَحْسُرَ عَنَّا كُلُّ بَاغٍ وَجَاهِلِ
٧٥ - وَكَانَ لَنَا حَوْضُ السَّقَايَةِ فِيهِمْ
وَنَحْنُ الْكُدَى مِنْ غَالِبٍ وَالْكَوَاهِلِ^(١)
٧٦ - شَبَابٌ مِنَ الْمُطَيَّبِينَ وَهَاشِمٍ
كَبِيضِ السِّیُوفِ بَيْنَ أَيْدِي الصِّيَاقِلِ
٧٧ - فَمَا أَذْرَكُوا ذَحْلاً وَلَا سَفَكُوا دَمًا
وَلَا حَالَفُوا إِلَّا شِرَارَ الْقَبَائِلِ^(٢)
٧٨ - بِضَرْبٍ تَرَى الْفِتْيَانَ فِيهِ كَأَنَّهُمْ
ضَوَارِي أُسُودٍ فَوْقَ لَحْمٍ خَرَادِلِ^(٣)
٧٩ - بَنِي أُمَّةٍ مُحَبُوبَةٍ هِنْدِكِيَّةِ
بَنِي جُمَحٍ عَبِيدِ قَيْسِ بْنِ عَاقِلِ^(٤)

(١) الكُدَى: جمع كدية، وهي: الصفاة العظيمة الشديدة، يشبههم بها في المنفعة والعزة، والكواهل: جمع كاهل، وهو سند القوم وعهدتهم (حاشية السيرة).

(٢) الذَّحْلُ: طَلْبُ الثَّارِ.

(٣) الضواري: جمع الضاري، وهو من السباع ما ضرى بالصيد، ولهج بالفرائس، وتعود عليها (اللسان) والخرادل: القطع العظيمة (حاشية السيرة).

(٤) في هامش السيرة (هندكي - بكسر الهاء والذال - من أهل الهند).

- ٨٠ - وَلَكِنَّا نَسْلُ كِرَامَ لِسَادَةٍ
بِهِمْ نُعِي الْأَقْوَامَ عِنْدَ الْبَوَاطِلِ
- ٨١ - وَنِعَمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ غَيْرَ مُكَذِّبٍ
زَهِيرٌ حَسَاماً مَفْرَداً مِنْ حَمَائِلِ
- ٨٢ - أَشَمُّ مِنَ الشُّمِّ الْبَهَائِلِ يَتَّمِي
إِلَى حَسْبٍ فِي حَوْمَةِ الْمَجْدِ فَاضِلٍ^(١)
- ٨٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ كَلَفْتُ وَجْداً بِأَحْمَدٍ
وَإِخْوَتِهِ دَابَّ الْمَحَبِّ الْمَوَاصِلِ^(٢)
- ٨٤ - فَلَا زَالَ فِي الدُّنْيَا جَمَالاً لِأَهْلِهَا
وَزِيناً لِمَنْ وَالَاهُ رَبُّ الْمَشَاكِلِ^(٣)
- ٨٥ - فَمَنْ مِثْلُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ مُؤَمِّلٍ
إِذَا قَاسَهُ الْحُكَّامُ عِنْدَ التَّفَاضِلِ
- ٨٦ - حَلِيمٌ رَشِيدٌ عَادِلٌ غَيْرُ طَائِشٍ
يُوَالِي إِلَهًا لَيْسَ عَنْهُ بِغَافِلٍ
- ٨٧ - فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَجَى بِسُنَّةٍ
تَجُرُّ عَلَى أَشْيَاخِنَا فِي الْمَحَافِلِ

(١) قال أبو ذر: (أشم: أي عزيز. والبهاليل: السادة، واحدهم بهلول).

(٢) كلفْتُ: أولعت.

(٣) في هامش السيرة: (كذا في الأصل، ولعله يريد بها: العظيمات من الأمور).

- ٨٨ - لَكُنَّا اتَّبَعْنَاهُ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ
 مِنَ الدَّهْرِ جَدًّا غَيْرَ قَوْلِ التَّهَازُلِ
 ٨٩ - لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ ابْنَنَا لَا مُكَذَّبَ
 لَدَيْنَا وَلَا يُغْنِي بِقَوْلِ الْأَبَاطِلِ
 ٩٠ - فَأَصْبَحَ فِينَا أَحْمَدٌ فِي أُرُومَةٍ
 تُقَصِّرُ عَنْهُ سُورَةُ الْمُتَطَاوِلِ^(١)
 ٩١ - حَدَبْتُ بِنَفْسِي دُونَهُ وَحَمَيْتُهُ
 وَدَافَعْتُ عَنْهُ بِالذُّرَا وَالْكَلاكِـلِ^(٢)
 ٩٢ - فَأَيَّدَهُ رَبُّ الْعِبَادِ بِنَصْرِهِ
 وَأَظْهَرَ دِينَآ حَقُّهُ غَيْرُ بَاطِلِ
 ٩٣ - رَجَالٌ كِرَامٌ غَيْرُ مِيلٍ نَمَاهُمُ
 إِلَى الْخَيْرِ آبَاءُ كِرَامٍ الْمَحَاصِلِ
 ٩٤ - فَإِنْ تَكُ كَعْبٌ مِنْ لُؤَيٍّ صَقِيْبَةٌ
 فَلَا بُدَّ يَوْمًا مَرَّةً مِنْ تَزَايِلِ^(٣)

• صدود وكفر:

٩٠٤ - قال أبو بكر الصديق Z في غزوة عبدالله بن جحش^(٤): [من الطويل]

(١) قال أبو ذر: (الأرومة: الأصل. وسورة المتطاول - بضم السين - المنزلة، وافتحها: الشدة والبطش).

(٢) قال أبو ذر: (حدبت: عطفت ومنعت. والذرا: جمع ذروة، وهي أعلى ظهر البعير. والكلال: جمع كلل، وهو: معظم الصدر).

(٣) في هامش السيرة (الصقب - بوزن فرح - القريب).

(٤) الأبيات في ديوان أبي بكر الصديق ٢٩ - ٣٢، وقد نسبت لعبدالله بن جحش في منح المدح ١٥٠.

- ١ - تَعْدُونَ قَتْلًا فِي الْحَرَامِ عَظِيمَةً
وَأَعْظَمُ مِنْهُ لَوْ يَرَى الرَّشِدَ رَاشِدٌ^(١)
- ٢ - صُدُودُكُمْ عَمَّا يَقُولُ مُحَمَّدٌ
وَكُفْرٌ بِهِ وَاللَّهُ رَبِّي شَاهِدٌ
- ٣ - وَإِخْرَاجُكُمْ مِنْ مَسْجِدِ اللَّهِ أَهْلَهُ
لئَلَّا يُرَى لِلَّهِ فِي الْبَيْتِ سَاجِدٌ
- ٤ - فَإِنَّا وَإِنْ عَيَّرْتُمُونَا بِقَتْلِهِ
وَأَرْجَفَ بِالْإِسْلَامِ بَاغٍ وَحَاسِدٌ^(٢)
- ٥ - سَقِينَا مِنْ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رِمَاحَنَا
بَنَخْلَةٍ لَمَّا أَوْقَدَ الْحَرْبَ وَاقِدٌ^(٣)
- ٦ - دَمًا وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَثْمَانُ بَيْنَنَا
يَنَازِعُهُ غِلٌّ مِنَ الْقَدِّ عَارِدٌ^(٤)

* * *

(١) أعظم: مبتدأ خبره (صدودكم في البيت الثاني).

(٢) أرجف: خاض بالأخبار السيئة الكاذبة (هامش الديوان).

(٣) نخلة: موضع بين مكة والطائف بالحجاز، وفيه قتلوا عمرو بن الحضرمي. (هامش الديوان).

(٤) (دمًا) مفعول به ثان لسقينا في البيت السابق. والغِلُّ: القيد. والقَدُّ: السير يقد من الجلد، أي: يشقّ لخنصف النعال ونحو ذلك. والعارد: الشديد القوي (هامش الديوان). وعثمان بن عبد الله هو أحد الأسيرين اللذين أخذهما عبد الله بن جحش وأصحابه ثم فُدي ولحق بمكة فمات بها كافرًا.

• هجرة النبي ﷺ:

٩٠٥ - قال قيس بن صرمة الأنصاري^(١) في هجرة الرسول ﷺ^(٢): [من الطويل]

- ١ - ثوى في قريشٍ بضَعَ عشرةَ حِجَّةً
يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى خَلِيلاً مُوَاتِيَا
- ٢ - ويعرضُ في أهلِ المواسمِ نفسهُ
فلم يَرِ مَنْ يُؤْوِي ولم يَرِ داعيا
- ٣ - فلما أتانا واطمأنت به النوى
فأصبح مسروراً بطيبة راضيا
- ٤ - وأصبح لا يخشى عداوةَ ظالمٍ
قريبٍ ولا يخشى من الناسِ باغيا
- ٥ - بذلنا له الأموالَ من جُلِّ مالنا
وأنفسنا عند الوغى والتأسيا
- ٦ - نحاربُ مَنْ عادى من الناسِ كلهم
جميعاً وإن كان الحبيب المصافيا
- ٧ - ونعلمُ أن الله لا ربَّ غيرُه
وأن كتابَ الله أصبح هاديا

* * *

(١) في اسمه عدة روايات هذه إحداها، ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٧٣٨، وابن حجر في الإصابة: صحابي له شعر حسن. انظر: أسد الغابة ٣/ ١٨.

(٢) الأبيات في الاستيعاب ٢/ ٧٣٨، وأسد الغابة ٣/ ١٨.

• فتح مكة:

٩٠٦ - قال حماس بن قيس بن خالد البكري في يوم فتح مكة^(١): [من
الرجز]

إِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَ يَوْمَ الْخَنْدَمَةِ
إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكرِمَةُ
وَاسْتَقْبَلَتْهُمْ بِالسَّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ
يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمُجَمَةٍ
لَهُمْ نَهْيٌ خَلَفْنَا وَهُمْ هَمَّةٌ^(٢)
لَمْ تَنْطَقِي فِي اللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

* * *

• سراقه بن مالك:

٩٠٧ - قال سراقه بن مالك راداً على أبي جهل^(٣): [من الطويل]

١ - أبا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ شَاهِداً
لَأَمَرَ جَوَادِي حِينَ سَاخَتْ قَوَائِمُهُ
٢ - عَلِمْتَ وَلَمْ تَشْكُكْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولٌ بَبْرَهَانَ فَمَنْ ذَا يَقَاوِمُهُ

* * *

(١) سيرة ابن هشام ٢ / ٤٠٨.

(٢) النَّهْيُ: صوت الصدر، وأكثر ما يوصف به الأسد. والهمهمة: صوت في الصدر أيضاً. (حاشية السيرة).

(٣) في أسد الغابة - دار الكتب العلمية - ٢ / ٤١٤ البيتان وبعدهما بيتان آخران.

• أبو سفيان بن الحارث:

٩٠٨ - أنشد أبو سفيان بن الحارث النبي ﷺ قوله في إسلامه، واعتذر إليه مما كان مضى منه^(١): [من الطويل]

١ - لعمرك إني حين أحملُ رايةً

لتغلبَ خيلَ الـلاتِ خيلُ حمّـدٍ

٢ - لكالمـدلجِ الحـيـرانِ أظلمَ ليلُهُ

فهذا أواني حين أهدى وأهتدي

٣ - هداني هادٍ غيرُ نفسي ودلّني

على الله من طردت كلَّ مُطرّدٍ

فقال ﷺ: أنت طردتني كل مطرّد.

* * *

• حسد العشيرة:

٩٠٩ - من شعر أبي تمام^(٢): [من الكامل]

١ - حَسَدُ العشيرة للعشيرة قرحةٌ

تَلَدَتْ وسائلُها وجُرحٌ أقدم^(٣)

٢ - تلکم قريشٌ لم تكن آراؤها

تهفو ولا أحلامُها تتقَسَّمُ

(١) الأبيات تسعة في السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٤٠١.

(٢) الأبيات من قصيدة مطولة في شرح ديوان أبي تمام - دار المعارف - انظر ٤ / ١٩٩.

(٣) تَلَدَتْ: أقامت وقدمت (اللسان).

- ٣ - حتى إذا بُعث النبي محمدٌ
فيهم غدت شحناؤهم تضرُّم
٤ - عَزَبْتُ عُقُولَهُمْ وما من مَعْشِرٍ
إلا وَهُمْ مِنْهُمْ أَلْبٌ وَأَحْزَمٌ^(١)
٥ - لما أقام الوحي بين ظهورهم
ورأوا رسول الله أحمدَ منهم
* * *

• جيلة بن الأيهم:

- ٩١٠ - قال جيلة بن الأيهم لما تنصَّر^(٢): [من الطويل]
١ - تنصَّرتُ بعدَ الدينِ مِنْ عارٍ لَطْمَةٍ
وما كان فيها لو صبرتُ لها ضررُ
٢ - تَكَنَّفَني منها لَجَاجٌ وَنَخْوَةٌ
فَبِعْتُ بها العَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوَرِ^(٣)
٣ - فيا لَيْتَ أُمِّي لم تَلِدْني وَلَيْتَني
تَوَيْتُ أَسِيرًا في رِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ^(٤)

(١) عَزَبَ: غاب وبَعَدَ (اللسان)، وأَلْبٌ: أعقل (اللسان).

(٢) العقد الفريد - دار الكتب العلمية - ٢ / ٤٨ برواية (تنصرت الأشراف)، وآثرت الرواية المثبتة أعلاه لأنها بخط الشيخ رحمه الله.

(٣) تَكَنَّفَ الشيء واكتنفه: صار حواليه، اللجاج: التماسي في الخصومة.

(٤) الثواء: طول المقام (اللسان).

- ٤ - ويا لَيْتَنِي أَرَعَى المَخَاضَ بَقْفَرَةٍ
أَجَالِسُ قَوْمِي بالعَشِيَّاتِ والبُكَرِ^(١)
٥ - ويا لَيْتَ لِي بالشَّامِ أَذْنَى مَعِيشَةٍ
أَجَالِسُ قَوْمِي عَادِمَ السَّمْعِ والبَصَرِ
٦ - أَدِينُ بِمَا دَانُوا بِهِ مِنْ شَرِيعَةٍ
وَلَمْ أَنْكَرِ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ لِي عُمَرُ
* * *

• لا تَتَّكِلْ عَلَى النِّسَبِ:

- ٩١١ - قَالَ عَلِيٌّ Z^(٢): [مِن الطَّوِيلِ]
١ - لَقَدْ رَفَعَ الْإِسْلَامُ سَلْمَانَ فَارِسٍ
كَمَا وَضَعَ الشُّرْكَ الشَّقِيَّ أَبَا لَهَبٍ
٢ - لَعَمْرُكَ مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ دِينِهِ
فَلَا تَتْرُكِ التَّقْوَى اتِّكَالاً عَلَى النَّسَبِ
* * *

• الطَّغَامُ وَعَصِيَانُ الْأَمِيرِ:

- ٩١٢ - وَقَالَ أَيْضاً Z^(٣): [مِن الْوَافِرِ]
١ - وَلَوْ أَنِّي أُطِغْتُ عَصَمْتُ قَوْمِي
إِلَى رُكْنِ الْيَمَامَةِ أَوْ شَامِ

(١) المخاض: الحوامل من النوق، والقفرة: الخلاء من الأرض، والبُكر: جمع بُكرة (اللسان).

(٢) ديوان علي Z - دار الكتب العلمية - ١٥.

(٣) البيتان في ديوان علي ١٧٨.

٢ - ولكنني إذا أبرمتُ أمراً

يخالفه الطَّغَامُ بنو الطَّغَام^(١)

* * *

• أرى تحت الرماد:

٩١٣ - ذكر أهل التاريخ أن نصر بن سيار كان عاملاً لهشام بن عبد الملك على خراسان، وكان يكتب لهشام بخير أبي مسلم صاحب الدولة العباسية، وتمضي كتبه إلى ابن هبيرة في العراق لينفذها إلى أمير المؤمنين، فكان يحبسها ولا ينفذها لئلا يقوم لنصر بن سيار قائمة عند الخليفة.

فلما طال بنصر بن سيار ذلك، ولم يأتَه جواب من عند هشام كتب كتاباً وأمضاهُ إلى هشام على غير طريق ابن هُبَيْرَة وفي جوفِ الكتاب هذه الأبيات مدرجة يقول فيها^(٢): [من الوافر]

١ - أرى تحتَ الرَّمَادِ وَمِیْضَ جَمْرٍ

ويوشِكُ أن يكون له ضِرَامُ^(٣)

٢ - فَإِنَّ النَّارَ بِالْعُودَيْنِ تُذَكِّي

وإنَّ الشَّرَّ مَبْدُوءُهُ كَلَامُ^(٤)

(١) الطغام: أراذل الناس وأوغادهم. قال الشاعر:

وكنْتُ إذا هممتُ بفعلٍ أمرٍ يخالفني الطغامة والطَّغَامُ

(٢) ليست الأبيات لنصر بن سيار، وإنما هي لإسماعيل بن عبد الله أبي مريم، أوردها له الأصفهاني في كتاب الزهرة ١/ ٢٠٣ وانظر: البيان والتبيين ١/ ١٥٨، ومحاضرات الراغب - دار صادر - ٣/ ٣٤٤ وهامشه.

(٣) وميض: لمعان، وضرام: اشتعال والتهاب (اللسان).

(٤) تُذَكِّي: تشعل.

- ٣ - فَإِنْ لَمْ تَطْفِئْهَا تَجْنِ حَرْبًا
مُشَمَّرَةً يَشِيبُ لَهَا الْغُلَامُ
- ٤ - وَقُلْتُ مِنَ التَّعَجُّبِ: لَيْتَ شِعْرِي
أَأَيُّقَاظُ أُمِّيَّةٌ أَمْ نِيَامُ
- ٥ - فَإِنْ يَقْظَتْ فِذَاكَ بَقَاءُ مُلْكٍ
وَإِنْ رَقَدَتْ فَلِيَّ لَا أُلَامُ
- ٦ - فَإِنْ يَكُ أَصْبَحُوا وَثَوَوْا نِيَامًا
فَقُلْ: قُومُوا، فَقَدْ حَانَ الْقِيَامُ
- ٧ - تَعَرَّيْتُ عَنْ رِحَالِكَ ثُمَّ قُولِي:
عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ السَّلَامُ
- * * *

• رِوَاةُ التَّارِيخِ:

- ٩١٤ - وقال أبو محمد الأندلسي^(١) من قصيدته القحطانية^(٢): [من
الكامل]^(٣)

(١) هو أبو محمد بن محمد الأندلسي القحطاني السلفي المالكي، كان فقيهاً حافظاً، جمع تاريخاً لأهل الأندلس، رحل إلى المشرق والمغرب في طلب العلم. توفي سنة ٢٠٢.

(٢) تقع هذه القصيدة في ٦٨٦ بيتاً، وما هنا رقمه ١٧٩ من أبيات القصيدة، ومطلعها:

يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ وَالْفُرْقَانِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حُرْمَةُ الْقُرْآنِ

(٣) هذا البيت مع آخر في أبجد العلوم - وزارة الثقافة السورية - وقبله البيت التالي:

فقد ظفرت بما لم يؤتَهُ ملكٌ لا المنذران ولا كسرى بن ساسان

لا تَقْبَلَنَّ مِنَ التَّوَارِخِ كُلِّ مَا
جَمَعَ الرِّوَاةُ وَخَطَّ كُلُّ بَنَانٍ
* * *

• فخر بني عبد القيس (الأحساء):

٩١٥ - وقال الشاعر: [من البسيط]

١ - والمسجدُ الثالثُ الشرقيُّ كان لنا
والمنبران وفصلُ القولِ في الخطبِ
٢ - أيامَ لا منبرٌ للناسِ نعرفُهُ
إلا بطيبةَ والمحجوجِ ذي الحجبِ
* * *

• آثارهم تدلُّ عليهم:

٩١٦ - وقال آخر في ازدهار المسلمين الأوائل قبل قرون: [من الكامل]^(١)

١ - آثارهم تنبيك عن أخبارهم
حتى كأنك بالعيان تراهم
٢ - تالله لا يأتي الزمانُ بمثلهم
أبدًا ولا يحمي الثغورَ سواهم
* * *

• الأصاغر يتصدون:

٩١٧ - وقال الآخر: [من الوافر]

(١) هذه الأبيات للمنصور محمد بن أبي عامر كما في نهاية الأرب (٤٠٣/٢٣) وفيه البيتان بالافراد.

ومن يشني الأصـاغـرَ عن مرادٍ
وقد جلس الأكابرُ في الزوايا
* * *

• فصاحة وحكمة:

- ٩١٨ - وقال الشاعر: [من الطويل]
١ - فصاحةٌ حسانٍ وخطُّ ابنِ مُقْلَةٍ
وحكمةٌ لقمانٍ وزهدُ ابنِ أدهمِ
٢ - إذا اجتمعتُ في المرءِ والمرءِ مفلسٌ
لنودي عليه لا يُباعُ بدرهمِ
* * *

- ٩١٩ - وقال أبو الأصبع عبد العزيز بن تمام العراقي^(١): [من البسيط]
١ - فَقَدْ ظَفِرَتْ بما لم يُوْتَهُ مَلِكٌ
لا المنذرانِ ولا كسرى بن ساسانِ
٢ - ولا ابنُ هندٍ ولا النعمانُ صاحبُهُ
ولا ابنُ ذي يزنٍ في أسِ غمدانِ
* * *

• التحية:

- ٩٢٠ - قال خالد الكاتب: [من البسيط]
١ - أتَهجرونَ فتىً أغرى بكم تيهاً
حقاً لدعوةٍ صَبَّ أن تجيئوها

(١) البيتان في أبجد العلوم - طبعة وزارة الثقافة السورية - ٤٦١ / ٢ .

٢ - أهدي إليكم على نأي تحيته
حيثوا بأحسن منها أو فردوها

* * *

• سبحان ذي الحكم والأحكام:

٩٢١ - قال ابن عبد القوي: [من الطويل]

١ - تبارك ذو الأحكام والحكم التي
تخار عقول الخلق فيها فتهدي

٢ - فمن حكمه أبداننا وأمورنا
ذوات ارتباط لا ذوات توحد

٣ - فكل امرئ لا يستقل بنفسه
فسن لنا سبل التعاون فاهد

٤ - يعلق أطماع الأنام بمكسب
له يركبون الهول في كل مقصد

٥ - يهون على هذا اقتحام بنفسه
وهذا بمال رغبة في التزيد

٦ - ليأتي بأرزاق يعز حصولها
على عاجز عنها ضجيعاً بمرقد

٧ - فسبحانَ مَنْ أبدى وأتقنَ صنْعَهُ
وجلَّ تعالى عن أباطيلٍ مُلْحِدِ

* * *

• التقوى:

٩٢٢ - قال أبو العتاهية^(١): [من الطويل]
١ - ألا إنما التقوى هي العزُّ والكرمُ
وحُبُّكَ للنيا هو الذَّلُّ والسَّقَمُ
٢ - وليس على عبدٍ تقيٍّ نقيصةٌ
إذا كانَ ذا تقوى وإن حاك أو حجَمَ

* * *

• ندامة:

٩٢٣ - وقال الأعشى^(٢) في قصيدته التي مدح بها النبي ﷺ: [من الطويل]
١ - إذا أنتَ لم ترحلْ بزاٍٍ من التُّقى
ولاقيتَ بعد الموتِ مَنْ قد تزوَّدا
٢ - ندمتَ على ألا تكونَ كمثلهِ
فترصد للموتِ الذي كانَ أرصدا

* * *

(١) ديوان أبي العتاهية - شكري فيصل رحمه الله - ٣٤٨ - ٣٤٩.

(٢) ديوان الأعشى الكبير ١٧٣. والبيتان تقدما مع قصيدة سابق البربري وورودهما هناك كان كمقدمة لأبيات سابقة، أما هنا فورودهما في محلها، ولذلك آثرت إبقاءهما.

• التقي هو السعيد:

٩٢٤ - وقال النابغة الشيباني^(١): [من الوافر]^(٢)

- ١ - ولسْتُ أرى السعادةَ جمعَ مالٍ
ولكنَّ التَّقِيَّ هو السَّعيدُ
- ٢ - وتقوى الله خيرُ الزادِ ذخراً
وعندَ الله لالتَّقَى مزيدُ

* * *

• المعاصي تزيل النعم:

٩٢٥ - وقال عبد اللطيف الصيرفي^(٣): [من المتقارب]

- ١ - إذا كُنْتَ في نعمةٍ فارعَها
تري فرعَها قد نما واسـتـم
- ٢ - وخَلَّ الصَّلاحُ لها حافظاً
فإنَّ المعاصي تزيلُ النِّعمَ

* * *

(١) النابغة الشيباني هو عبدالله بن المخارق بن سليم من بني شيبان: شاعر بدوي من شعراء العصر الأموي. توفي سنة ١٢٥هـ / ٧٤٣م (الأعلام / ٢٧٩ والأغني - دار الكتب - ٧ / ٢٠٦).

(٢) البيتان في ديوان النابغة الشيباني - وزارة الثقافة السورية - ٩٩ من قصيدة مطولة، وهما مع ثالث في ديوان الحطيئة ص ٢٥٢ من طبعة بيروت وفي ملحق طبعة مكتبة الخانجي للدكتور نعمان طه ص ٣٢١.

(٣) عبد اللطيف الصيرفي: ناظم من أهل الإسكندرية مولداً ووفاة، خدم الحكومة في بعض الوظائف، ثم استقال واشتغل بالمحاماة، له ديوان الصيرفي مطبوع. توفي سنة ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م (الأعلام / ٤ / ١٨٢، ومقدمة الديوان).

٩٢٦ - قال علي بن أبي طالب^(١) Z : [من المتقارب]

- ١ - إِذَا كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ فَارْعَهَا
فَإِنَّ الذُّنُوبَ تُزِيلُ النِّعَمَ
- ٢ - وَحُطَّهَا بِطَاعَةِ رَبِّ الْعِبَادِ
فَرُبُّ الْعِبَادِ سَرِيعُ النَّقَمِ
- ٣ - وَإِيَّاكَ وَالظُّلْمَ مَهْمَا اسْتَطَعْتَ
فَظْلُمَ الْعِبَادِ شَدِيدُ الْوَحَمِ
- ٤ - وَسَافِرْ بِقَلْبِكَ عِنْدَ الْوَرَى
لَتَنْظُرَ آثَارَ مَنْ قَدْ ظَلَمَ
- ٥ - فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ بَعْدَهُمْ
شُهُودٌ عَلَيْهِمْ وَلَا تُتَّهَمُ
- ٦ - وَمَا كَانَ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ أَضَرَّ
مِنَ الظُّلْمِ وَهُوَ الَّذِي قَدْ فَقَمَ
- ٧ - فَكَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَانٍ وَمِنْ
قُصُورٍ وَأُخْرَى عَلَيْهَا أَطَمَ
- ٨ - وَحَلُّوا الْجَحِيمَ وَفَاتَ النِّعَمُ
وَكَانَ الَّذِي نَالَهُمْ كَالْحَلَمِ

(١) البيتان الأولان في الشعر المنسوب للإمام علي لعبد العزيز سيد الأهل - دار صادر - ١٢٦، وهما مع أبيات أخرى من القصيدة في ديوان الإمام علي - دار الكتب العلمية - ١٧٥ - ١٧٦.

• تزوّد من التقي:

٩٢٧ - وقال عبدالله بن المعتز^(١): [من الطويل]

١ - تَزَوَّدَ من الدنيا بزادٍ من التُّقى

فعمركَ أَيَّامٌ وهُنَّ قلائِلُ

٢ - فما أقبحَ التفریطَ من زمنِ الصِّبا

فكيفَ به والشَّيْبُ للرأسِ شاملٌ

* * *

٩٢٨ - وقال الشاعر^(٢): [من الخفيف]

وإذا حَلَّتِ الهدايةُ قلباً

نشطتْ في مُرادِها الأجسامُ

* * *

• الناقة:

٩٢٩ - قال كوز بن علقمة^(٣) - ويقال كرز - في خبرٍ أورده ابن هشام^(٤):

[من الرجز]

(١) البيتان في ديوان ابن المعتز - دار المعارف - ٢ / ٤١٧، وديوان ابن المعتز - دار صادر - ٣٨٩.

(٢) لم أهتمد إلى قائله، ويظهر أنه من إنشاء الشيخ وللبيت رواية أخرى عند الشيخ رحمه الله وهي:

وإذا حَلَّتِ الهدايةُ قلباً نشطتْ في العبادة الأعضاء

(٣) هو كوز بن علقمة بالواو، وقيل كرز بالراء: قدم إلى النبي ﷺ مع وفد نصارى نجران فأسلم، وهو شاعر كان يتغزل بليلي بنت زهير النهدي (السيرة النبوة ١ / ٥٧٣، والإكمال لابن ماکولا ٧ / ١٤٠).

(٤) السيرة النبوة ١ / ٥٧٤.

إليك تَعْدُو قَلِقاً وَضِيئُهَا
مَعْتَرِضاً فِي بَطْنِهَا جَنِيئُهَا
مُخَالَفاً دِينَ النِّصَارَى دِيئُهَا
قال ابن هشام: الوضين: الحزام، حزام الناقة.

* * *

• أهل الحديث:

٩٣٠ - قال أبو العباس العزفي^(١): [من الكامل]

١ - أَهْلُ الْحَدِيثِ عَصَابَةُ الْحَقِّ

فَازُوا بِدَعْوَةِ سَيِّدِ الْخَلْقِ

٢ - فُوجُوهُمْ زُهُرٌ مُنْضَرَّةٌ

لَأَلَاؤُهُمْ كَاتَأْتِي السَّبْرَقِ

٣ - يَا لَيْتَنِي مَعَهُمْ فَيَدْرِكُنِي

مَا أَدْرَكُوهُ بِهَا مِنَ السَّابِقِ

* * *

• الحجاب:

٩٣١ - قال: [من الرمل]

١ - قُلْ لِمَنْ بَعْدَ حِجَابٍ سَفَرَتْ

أَبْهَذَا يَأْمُرُ الْغَيْدَ الشَّرْفُ

(١) أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ١/ ٦٠.

- ٢ - أَسْفَرْتُ إِنَّ الْحَيَا يَحْظُرُهُ
وَتُقَى اللَّهُ وَآدَابُ السُّلْفِ
٣ - لَيْسَتْ الْمَرْأَةُ إِلَّا دُرَّةً
أَيْكُونُ الدُّرُّ إِلَّا فِي الصَّادِفِ

* * *

٩٣٢ - وقال الشاعر^(١): [من الطويل]

- ١ - أَحَبَّ حَدِيثَ الْمُصْطَفَى وَأَوْدُهُ
وَأَدْرُسُهُ عَمْرِي وَأَضْبَطُ كِتَابَهُ
٢ - وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُصْطَفَى لِي شَاهِدٌ
تَجَلَّى لَهُ وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّهُ

* * *

• غدر الدنيا:

٩٣٣ - قال الحسين بن مطير الأسدي^(٢): [من الطويل]

- ١ - وَنَفْسَكَ أَكْرِمَ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
فَمَالِكَ نَفْسٍ بَعْدَهَا تَسْتَعِيرُهَا
٢ - وَلَا تَقْرَبِ الْمَرْعَى الْحَرَامَ فَإِنَّمَا
حَلَاوَتُهُ تَفْنَى وَيَبْقَى مَرِيرُهَا

(١) الأبيات خمسة في تاريخ دمشق - طبعة المجمع ٧/ ١٨١ - ١٨٢.

(٢) الأبيات دون الأول في الأغاني ١٦/ ٢١.

- ٣ - وَقَدْ تَغْدُرُ الدُّنْيَا فَيُضْحِي غَنِيَّتُهَا
فَقِيراً وَيَغْنَى بَعْدَ بُؤْسٍ فَقِيرُهَا
- ٤ - فكم قد رأينا من تكدَّرَ عيشُهُ
وحالَ صفاً بعدَ اكدرارٍ غديرُها

* * *

- ٩٣٤ - قال أبو العلاء المعري^(١): [من الكامل]
ومن المعاشِرِ مَنْ يَكُونُ ثِراؤُهُ
مَهْرَ البَغِيِّ وَبُسْرَةَ الخَمَّارِ

* * *

• ثراء حرام:

- ٩٣٥ - قال الشاعر: [من الكامل]
جاهِذْ على طلبِ الحلالِ ولا تكن
تُفْنِيهِ بِالْإِسْرَافِ والتبذارِ

* * *

• الحرب وويلاتها:

- ٩٣٦ - قال محمد بن علي بن أبي حمزة العقيلي الكوفي مولى الأنصار^(٢):
[من البسيط]

(١) اللزوميات ١/ ٣٩٢.

(٢) الوافي بالوفيات ١/ ٤٩٦، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٤٩٦، والحماسة المغربية ٢/ ١٢٨٠، ومحاضرات الراغب ٣/ ٣٦١.

- ١ - أَضَحَّتْ تُشَجِّعِنِي هِنْدُ وَمَا عَلِمَتْ
أَنَّ الشَّجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا الْعَطْبُ
- ٢ - لَا وَالَّذِي حَجَّتِ الْأَنْصَارُ كَعْبَتَهُ
مَا يَشْتَهِي الْمَوْتَ عِنْدِي مَنْ لَهُ أَرْبُ
- ٣ - لِلْحَرْبِ قَوْمٌ أَضَلَّ اللَّهُ سَعِيَهُمْ
إِذَا دَعَتَهُمْ إِلَى حَوْمَاتِهَا وَثَبُوا
- ٤ - وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا أَهْوَى مَقَالَهُمْ
لَا الْقَتْلُ يَعْجِبُنِي مِنْهُمْ وَلَا السَّلْبُ

* * *

• حسن المظهر:

٩٣٧ - قال علي بن أبي طالب Z^(١): [من الكامل]

- ١ - حَسَنُ ثِيَابِكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهَا
زَيْنُ الرِّجَالِ بِهَا تُعَزُّوْ تُكْرَمُ
- ٢ - وَدَعِ التَّخَشُّنَ فِي الثِّيَابِ تَوَاضِعاً
فَاللَّهُ يُعَلِّمُ مَا تُكِنُّ وَتَكْتُمُ
- ٩٣٨ - أنشد أبو عبد الله نفطويه^(٢): [من البسيط]

(١) البيتان أربعة في ديوان الإمام علي Z ١٨٩، وتاريخ دمشق - المجمع - ٤٨٧/٥٠.

(٢) أمالي القالي - العصرية - ٣٥٤.

- ١ - لا تنظرنَّ إلى عقلٍ ولا أدبٍ
إن الجُدودَ قَريناتُ الحماقاتِ
٢ - واسترزقِ اللهَ مما في خَزائِنِه
فكلُّ ما هو آتٍ مرَّةً آتٍ

* * *

• حق العباد:

- ٩٣٩ - قال الشاعر: [من الكامل]^(١)
١ - ما للعبادِ عليه حقٌّ واجبٌ
كلّا ولا سـعـيٍ لديه ضائعٌ
٢ - إن عُدِّبوا فبعدلِهِ أو نُعموا
فبفضلِهِ وهُوَ الكريمُ الواسعُ

* * *

• الحياء:

- ٩٤٠ - قال أبو تمام^(٢): [من الوافر]
١ - فلا واللهِ ما في العيشِ خيرٌ
ولا الدُّنيا إذا ذهبَ الحياءُ
٢ - يعيشُ المرءُ ما استحيا بخيرٍ
ويبقى العودُ ما بقي اللّحاءُ

* * *

(١) البيتان في شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي وذكر في غيرها من مصادر العقيدة.

(٢) شرح ديوان أبي تمام - دار الكتب - ٢٩٧ / ٤.

٩٤١ - قال الشاعر: [من الكامل]

وَإِذَا الْحَيَاءُ تَهَتَّكَتْ أَسْتَارُهُ
فَعَلَى الْفَتَاةِ مِنَ الْعَفَافِ عَفَاءُ

* * *

• دعوى عليلة:

٩٤٢ - قال الشاعر: [من الطويل]^(١)

وَمَا أَعْجَبْتَنِي قَطُّ دَعْوَى عَلِيلَةٍ
وَلَوْ قَامَ فِي تَصَدِيقِهَا أَلْفُ شَاهِدٍ

* * *

• الدين:

٩٤٣ - وقال الآخر: [من الطويل]

وَمَا الدِّينُ إِلَّا أَنْ تُقَامَ شَرِيعَةٌ
وَتَأْمَنَ سَبْلٌ بَيْنَنَا وَشِعَابُ

* * *

٩٤٤ - وقال الشاعر: [من البسيط]^(٢)

وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ الدِّينَ يَجْبُرُهُ
وَمَا لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جَبْرَانُ

* * *

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة لأبي منصور الثعالبي ونسبه للقاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز
وورد بهذا الاسم في نهاية الأرب (١١٣/٣).

(٢) هذا البيت من نونية أبي الفتح علي بن محمد البستي كما في حياة الحيوان الكبرى (٩٧/٤).

٩٤٥ - وقال آخر: [من الكامل]^(١)

- ١ - والدين رأس المالِ فاستمسكُ به
فضياعُهُ من أكبرِ الخسرانِ
- ٢ - والدينُ منصوّرٌ وممتحنٌ فلا
تعجبُ فهذي سنّةُ الرحمانِ

* * *

٩٤٦ - وقال أحمد بن علي بن مشرف^(٢): [من الطويل]

- ١ - ترى الدينَ مثلَ الشاةٍ قد وثبتَ لها
ذئابٌ وماعنه لهنّ ذهابٌ
- ٢ - وليس اغترابُ الدينِ إلا كما ترى
فهل بعدَ هذا الاغترابِ إيابٌ
- ٣ - فلم يبقَ للراجي سلامة دينه
سوى عُزلةٍ فيها الجليسُ كتابٌ

* * *

• الذكر:

٩٤٧ - قال أبو بكر الشبلي^(٣): [من الطويل]

(١) هذه الأبيات لابن القيم من النونية.

(٢) أحمد بن علي بن حسين بن مشرف الوهبي التميمي: فقيه مالكي كثير النظم، سلفي العقيدة من أهل الأحساء بنجد، تعلّم ودرس وتوفي فيها سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م، له منظومات في التوحيد جُمعت في ديوان ابن مشرف المطبوع.

(٣) البيت مطلع مقطعة من أربعة أبيات في تاريخ بغداد ١٤ / ٣٩٠، وتاريخ دمشق - دار الفكر بيروت - ٦٦ / ٧٦.

ذَكَرْتُكَ لَا أَنِّي نَسِيْتُكَ لَمَحَةً
وَأَيْسَرُ مَا فِي الذِّكْرِ ذِكْرُ لِسَانِي
* * *

• الذنوب:

٩٤٨ - قال أبو العتاهية: [من الطويل]
١ - لهونا عن الأيام حتى تتابعتْ
ذنوبٌ على آثارهنّ ذُنُوبٌ^(١)
٢ - فيا ليت أنّ الله يغفرُ ما مضى
ويأذنُ في توباتِنَا فنتوبُ
* * *

• رجعة الإمام:

٩٤٩ - قال السيد الحميري^(٢): [من الوافر]
١ - وسبَطٌ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ حَتَّى
يَقْوَودَ الْجَيْشَ يَقْدُمُهُ اللُّؤَاءُ

(١) ديوان أبي العتاهية ٢١، وتاريخ مدينة دمشق ١٣ / ٤٥٥ برواية (لهونا لعمر الله...) والمثبت رواية الشيخ رحمه الله تعالى.

(٢) البيتان في ديوان السيد الحميري ١٤ - ١٥ من قصيدتين متتاليتين بالقافية ذاتها والوزن ذاته، وأظن أن القصيدة رقم ٦ فيه والقصيدة رقم ٧ قصيدة واحدة في العقيدة الكيسانية، وأصحابها يقولون بأن الدين طاعة رجل، ويعتقدون برجعة الإمام، وهو محمد بن الحنفية، وأنه لم يمت.
ومما أحمل ذكر هذا الشاعر إفراطه في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي ﷺ، وكان يتعصب لبني هاشم. (الملل والنحل ١ / ١٣١، ومعجم الفرق الإسلامية ٢٠٢، والأعلام ١ / ٣٢٠).

٢ - تَغِيَّبَ لَا يُرَى فِيهِمْ زَمَاناً
بِرُضْوَى عِنْدَهُ عَسَلٌ وَمَاءٌ

* * *

• الرزق:

٩٥٠ - قيل لعلّي Z : صِفْ لَنَا الدُّنْيَا؟ فقال: الدُّنْيَا أَوَّلُهَا عَنَاءٌ، وَآخِرُهَا
فَنَاءٌ، مَنْ صَحَّ فِيهَا أَمْنٌ، وَمَنْ سَقَمَ فِيهَا نَدَمٌ، وَمَنْ افْتَقَرَ فِيهَا حَزَنٌ، وَمَنْ
اسْتَغْنَى فِيهَا فُتْنٌ. حَلَالُهَا حِسَابٌ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ: [من الرجز]

١ - الرزقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ
يَأْتِي بِأَسْبَابٍ وَمِنْ غَيْرِ سَبَبٍ
٢ - فَاسْتَـرْزُقِ اللَّهَ فِيهِ غَنًى
وَاللَّهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَبٍ حَدَبٍ

* * *

• الرسول ﷺ:

٩٥١ - قال الشاعر: [من الكامل]
١ - صَعُبَتْ تَكَالِيفُ الشَّرِيعَةِ فَاَنْشَى
وَسَطَا عَلَيْهَا كُلُّ خَبٍّ لَاهٍ^(١)
٢ - فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ مِلَّةِ أَحْمَدٍ
لَا تُخْدَعَنَّ بِمَنْصِبٍ أَوْ جَاهٍ

(١) الخب: المخادع والخبيث والغشاش (اللسان).

٣ - واسألُك طريقَ اللُّطْفِ في تبليغها
مُتَجَرِّداً فيها لوجهِ الله

* * *

٩٥٢ - قال الشاعر: [من الطويل]^(١)
جزى الله عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ مُحَمَّدًا
فَقَدْ كَانَ مَهْدِيًا وَقَدْ كَانَ هَادِيًا

* * *

٩٥٣ - وقال أيضاً: [من الطويل]
١ - وَمَنْ لَا يُغْذِيهِ الرَّسُولُ وَيَسْقِيهِ
لَبَانًا لَهُ قَدْ دَرَّ مِنْ ثَدْيٍ قُدْسِهِ
٢ - فذَاكَ لَقِيطٌ مَا لَهُ نَسْبَةُ الْوَلَا
وَلَا يَتَعَدَّى طَوْرَ أَبْنَاءِ جِنْسِهِ

* * *

٩٥٤ - وقال الآخر: [من الطويل]^(٢)
١ - نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
٢ - إِذَا قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ
فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضَحَى الْغَدِ

* * *

(١) البيت لأبي العتاهية من قصيدة أوردتها صاحب الاكتفاء في المغازي (٧٦/٢).

(٢) البيتان من جملة أبيات لحسان بن ثابت انظر دلائل النبوة ص ٦٠ وصفة الصفوة (٥٧/١).

٩٥٥ - يقول الصحابة: [من الرجز]

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

* * *

٩٥٦ - وقال ابن الرومي^(١): [من البسيط]

وَكَمْ أَبٍ قَدْ عَلَا بِابْنِ ذُرٍّ شَرَفٍ

كَمَا عَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانُ

* * *

٩٥٧ - وقال بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ^(٢): [من الرجز]

مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا

إِنْ سِيَمٍ خَسِفًا وَجْهَهُ تَعَرَّبَا^(٣)

• رمضان:

٩٥٨ - قال الشاعر: [من الوافر]

١ - أَتَى رَمَضَانُ مَزْرَعَةَ الْعِبَادِ

لِتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ مِنَ الْفَسَادِ

(١) ديوان ابن الرومي - دار الكتب العلمية - ٣/ ٣٧٣.

(٢) بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخِزَاعِي، أسلم يوم فتح مكة، صحابي من خزاعة (الاستيعاب ١/ ١٥٠، وأسد الغابة ١/ ٣٥٩ - ٣٦١).

(٣) إنه رسول الله ﷺ حين يجدد في الأمر وحاول أحد أن ينتقصه في دينه أو ربه اشتد وتغير وبدا ذلك في وجهه.

- ٢ - فَاذَّ حَقْوَقُهُ قَوْلًا وَفَعَلًا
وَزَادَكَ فَاتَخَذَهُ لِمَعَادِ
٣ - وَمَنْ زَرَعَ الْحَبُوبَ وَمَا سَقَاهَا
تَأْوَهُ نَادِمًا وَقَتَ الْحَصَادِ
* * *

• الزكاة:

- ٩٥٩ - قال الراعي النميري^(١): [من الكامل]
١ - أَخْلِيفَةُ الرَّحْمَنِ إِنَّا مَعَشَرٌ
حَنَفَاءُ نَسْجُدُ بِكَرَّةٍ وَأَصِيلًا^(٢)
٢ - عَرَبٌ نَرَى لِلَّهِ فِي أَمْوَالِنَا
حَقَّ الزَّكَاةِ مَنْزِلًا تَنْزِيلًا
* * *

- ٩٦٠ - قال حفني ناصف^(٣): [من البسيط]
١ - فَبَادِرُوا بِزَكَاةِ الْمَالِ إِنَّ بِهَا
لِلنَّفْسِ وَالْمَالِ تَطْهِيرًا وَتَحْصِينًا

(١) البيتان في ديوان الراعي النميري - طبعة المجمع - ١٢٢ البيت الأول و١٣٦ - ١٣٧ البيتان في ملحمة الراعي، وهما في ديوانه - طبعة المعهد الألماني في بيروت ٢٢٩.

(٢) في طبعة المعهد الألماني: (أُولَى أَمْرُ اللَّهِ) وما أثبتته عن مذكرة الشيخ رحمه الله، والروايتان في طبعة مجمع دمشق من ديوانه.

(٣) حفني بن إسماعيل بن خليل بن ناصيف: قاض أديب له شعر جيد، وُلِدَ بمصر وتعلَّم بالأزهر. توفي سنة ١٣٣٨هـ / ١٩١٩م (الأعلام ٢/ ٢٩٣).

- ٢ - ألم تروا أنَّ أهلَ المالِ في وِجَلٍ
يَخْشَوْنَ مِصرَعَهُمْ إِلَّا المَزْكِينَا
- ٣ - أتحسبون بأنَّ اللهَ أَوْرَثَكُمْ
مالاً لتَشَقُّوا بِهِ جَمْعاً وتَخْزِينَا
- ٤ - أو تقصروه على مرضاةِ أنفُسِكُمْ
وتحرموا منه مُعْتَرِراً ومُسْكِينَا
- ٥ - أما عَلِمْتُمْ بأنَّ اللهَ يَسْأَلُكُمْ
إِلَهُكُمْ عَنْ حِسَابِ المُسْتَحِقِّينَا
- ٦ - ولن تنالوا نَصيباً من خلافته
إلا بأنْ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَا

* * *

• الزناة لا خلاق لهم:

٩٦١ - راود رجلٌ امرأةً، وكتب لها رقعةً يستميلها إليه، فكتبت له: [من
البسيط]

- ١ - إن كنتَ ذا حَسَبٍ يزكو وذا نَسَبٍ
إنَّ الشَّريْفَ لبالعِفافِ معروفُ
- ٢ - إن الزُّنَاةَ أناسٌ لا خلاقَ لهم
فاعلمْ بأنك يومَ الحِشْرِ موقوفُ

٣ - فاقطعُ رجاكَ لحاكُ اللهُ من رَجُلٍ
فإنَّ قلبي عن الفَحْشاءِ مُصْرُوفُ
* * *

• ستر العيوب:

٩٦٢ - قال ابن حبان^(١): وأنشدني المنتصر بن بلال الأنصاري: [من البسيط]

١ - لا تَلْتَمِسْ من مساوي الناس ما سَتَرُوا
فيكشفُ اللهُ سِترًا من مساويكا
٢ - واذكُرْ محاسنَ ما فيهم إذا ذكروا
ولا تَعِبْ أحداً منهم بما فيكا
* * *

• الصلاة:

٩٦٣ - قال الشاعر: [من الكامل]

١ - خَسِرَ الذي تركَ الصلاةَ وخابا
وأبى مَعاداً صالحاً ومَثابا
٢ - إنْ كانَ يَجْحَدُها فحَسْبُكَ أَنَّهُ
أضحى بربِّكَ كافراً مُرتابا
٣ - أو كانَ يترُكُها لنوعِ تَكاسِلِ
غَطَّى على وجهِ الصوابِ حِجابا

(١) روضة العقلاء ١٢٨، وانظر: عيون الأخبار ٢ / ١٨.

٤ - فالشافعي ومالك رأيا له
إن لم يثب حد الحسام عقابا

* * *

٩٦٤ - وقال أيضاً: [من الطويل]

١ - إذا كنت في دار الشقاء مُصلياً
فإنك في دار السعادة سابق
٢ - إذا الحر لم ينهض بفرض صلاته
فذلك عبد من يد الدهر آبق^(١)

* * *

• الطلاق:

٩٦٥ - وطلق أعرابي امرأة فندم وقال^(٢): [من الطويل]
١ - ندمت وما تُغني الندامة بعدما
خَرَجْنَ ثلاثاً مالهن رُجوعُ
٢ - ثلاث يُحرمن الحلال على الفتى
ويصدغن شمل الدار وهو جميع

* * *

(١) أبق العبد من سيده فهو آبق: هرب (اللسان).

(٢) الأماي للقي - العصرية - ٣٠٢، والحماسة المغربية ١٢٨٤.

٩٦٦ - فارق قيس بن ذريح بُنى على رغم أنفه وقلة صبره وبكاء منه، حتى
بكى لهما من حضرهما، وأنشأ يقول^(١): [من الوافر]

أقول خلّتي في غير جُرمٍ

ألا بيّني بنفسِي أنتِ بيّني
قال: فلما سمعت بذلك بُنى بكت بكاء شديداً، وأنشأت تقول:

١ - رحلتُ إليه من بلدي وأهلي

فجازاني جزاء الخائنينَا

٢ - فمن راني فلا يغترّ بعدي

بحلّو القولِ أو يبلّو الدّفينَا

* * *

• سبّ مَنْ؟

٩٦٧ - قال الشاعر: [من البسيط]

يُقَادُ لِلسَّجْنِ مَنْ سَبَّ الزَّعِيمَ وَمَنْ

سَبَّ الإلهَ فَإِنَّ النَّاسَ أَحْرَارُ

* * *

• سؤال الرسول ﷺ:

٩٦٨ - قال الشاعر: [من الطويل]

١ - وقال رسول الله والحقُّ قولُه

لمن قال منا من تُسْمُون سيّدا

٢ - فقلنا له الجدّ بن قيسٍ على التي

نبخلُ فيها وإن كان أسودا

(١) أمالي القالي - العصرية - ٣٣٧ - ٣٣٨.

- ٣ - فتى ما تخطى خطوةً لدنيّة
ولا باسطُ يوماً إلى سوءةٍ يدا
٤ - فسوّدَ عمرو بن الجموح لجوده
وحُقَّ لعمرو بالندى أن يسوّدا
٥ - إذا جاءهُ السُّؤال أوهب ماله
وقال خذوه إنّه راجعٌ غدا
٦ - فلو كنتَ يا جدّ بن قيسٍ على التي
على مثْلِها عمرو كنتَ المُسوّدا
* * *

• الطلاق:

- ٩٦٩ - قال معروف الرصافي^(١): [من الوافر]
١ - ألا قُلْ في الطلاق لموقعيه
بما في الشرع ليس له وجوبُ
٢ - غلّوْتم في ديانتكم غُلْواً
يضيقُ ببعضه الشرعُ الرّحيبُ
٣ - أرادَ اللهُ تيسيراً وأنتم
من التعسير عندكم ضروبُ

(١) هو معروف بن عبد الغني البغدادي الرّصافي، شاعر العراق في العصر الحديث، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، تتلمذ لمحمود شكري الآلوسي، توفي سنة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥ (الأعلام ٨ / ١٨٤ - ١٨٥).

- ٤ - وقد حَلَّتْ بِأَمَّتِكُمْ كَرُوبٌ
لَكُمْ فِيهِنَّ لَا لَهُمُ الذُّنُوبُ
٥ - فَذَا ابْنُ الْقَيِّمِ الْفَقْهَاءِ كَمْ قَدْ
دَعَاهُمْ لِلصَّوَابِ فَلَمْ يَجِئُوا
٦ - ففِي إِعْلَامِهِ لِلنَّاسِ رَشْدٌ
وَمَزْدَجَرٌ لِمَنْ هُوَ مَسْتَرِيبٌ
* * *

• الظلم:

- ٩٧٠ - قال عليّ بن أبي طالب Z في التحذير من الظلم^(١): [من الوافر]
١ - أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ الظَّلْمَ شَوْمٌ
وَلَا زَالَ الْمُسِيءُ هُوَ الظَّلُومُ
٢ - إِلَى الدِّينِ يَوْمَ الدِّينِ نَمُضِي
وَعِنْدَ اللَّهِ يَجْتَمِعُ الْخُصُومُ
٣ - سَتَعْلَمُ فِي الْحِسَابِ إِذَا اتَّقَيْنَا
غَدًا عِنْدَ الْمَلِكِ مَنِ الْمَلُومُ
٤ - سَتَنْقَطِعُ اللَّذَاذَةُ عَنْ أَنْاسٍ
مِنَ الدُّنْيَا وَتَنْقَطِعُ الْهُمُومُ

(١) ديوان علي بن أبي طالب ١٨٧.

- ٥ - لأمرٍ ما تَصَرَّمَتِ الليالي
لأمرٍ ما تَحَرَّكَتِ النُّجُومُ
- ٦ - سَلِ الأيامَ عن أُمِّ تَقَضَّتْ
سَتُتْبِكَ المعالِمُ والرُّسُومُ
- ٧ - ترومُ الخُلْدَ في دارِ الدُّنْيا
فَكَمْ قد رامَ غَيْرُكَ ما تَرومُ
- ٨ - تَنامُ ولم تَنَمْ عنكَ المَنايا
تَنبَّهْ لَلْمَنِيِّ يانِئِ الوُؤمُ
- ٩ - لهُوتَ عن الفناءِ وأنتَ تَفْنى
فما شَيءٌ من الدُّنيا يَدُومُ
- ١٠ - تَمُوتُ غداً وأنتَ قَريزُ عَينٍ
من الشُّهُواتِ في لُججِ تَعُومُ

* * *

٩٧١ - وقال علي أيضاً Z :^(١) : [من البسيط]

- ١ - لا تَظْلَمَنَّ إذا ما كُنْتَ مَقْتَدِراً
فالظلمَ آخِرُهُ يَأْتِيكَ بالَنَّدَمِ

(١) ديوان علي بن أبي طالب ١٨٧.

٢ - نَامَتْ عَيُونُكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ

يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَمْ

* * *

• صالح العمل:

٩٧٢ - قال الأخطل: ^(١) [من الكامل]

وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ

ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

* * *

٩٧٣ - وقال أبو العلاء المعري ^(٢): [من الكامل]

١ - لَا تَأْنَفَنَّ مِنْ احْتِرَافِكَ طَالِبًا

حَلًّا وَعَدًّا مَكَاسِبَ الْفُجَّارِ

٢ - فَالْمَجْدُ أَدْرَكَهُ عَلَى عِلَاتِهِ

قَوْمٌ بِيْثَرَبَ مِنْ بَنِي النَّجَارِ

٣ - وَالْقَوْلُ يَوْجَعُ وَالْعِتَابُ ضَغِينَةٌ

وَالْهَجْرُ مَشْتَقٌّ عَنِ الْإِهْجَارِ

* * *

(١) شعر الأخطل - دار الفكر - ١١٠.

(٢) اللزوميات ١ / ٣٩٠.

• العبادة:

٩٧٤ - قال عبدالله بن المبارك^(١): [من الكامل]

- ١ - يا عابدَ الحَرَمَيْنِ لو أَبْصَرْتَنَا
لَعَلِمْتَ أَنَّكَ فِي الْعِبَادَةِ تَلْعَبُ
- ٢ - من كان يَخْضِبُ خَدَّهُ بدموعه
فَنَحُورُنَا بِدُمَائِنَا تَتَخَضَّبُ
- ٣ - أو كان يُتَعَبُ خَيْلُهُ فِي باطلٍ
فَنُحْيِلُنَا يَوْمَ الصَّبِيحَةِ تَتَعَبُ
- ٤ - رِيحُ الْعَبِيرِ لَكُمْ وَنَحْنُ عَبِيرُنَا
رَهْجُ السَّنَابِكِ وَالْغُبَارُ الْأَطْيَبُ

* * *

• عون الخالق:

٩٧٥ - قال الشاعر^(٢): [من الطويل]

- إِذَا صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرْءَ لَمْ يَجِدْ
عَسِيرًا مِنَ الْأَمَالِ إِلَّا مُيَسَّرًا

* * *

(١) ديوان عبدالله بن المبارك ٤١ - ٤٢.

(٢) البيت في شرح ابن عقيل على الألفية ٢ / ١٠٠، والشاهد فيه: قوله (عون الخالق المرء) حيث أعمل اسم المصدر (عون) عمل الفعل، فنصب به المفعول (المرء) بعد إضافته لفاعله.

• الغفلة:

٩٧٦ - قال الشاعر^(١): [من الرجز]

- ١ - يا غادياً في غفلةٍ ورائحا
إلى متى تستحسن القبائحا
٢ - وكم إلى كم لا تخاف موقفاً
يَسْتَنْطِقُ اللهُ بِهِ الجوارحا
٣ - يا عجباً منك وأنت مُبْصِرٌ
كيف تجنبت الطريق الواضحا

٩٧٧ - وقال الآخر: [من البسيط]

- عُمِّي القلوبِ عُمُوا عن كلِّ فائدةٍ
لأنهم كفروا باللهِ تقليداً
* * *

• الفتوى والإفتاء:

٩٧٨ - قال الشاعر^(٢): [من الطويل]

- يُمَدُّونَ للإفتاء باعاً قصيرةً
وأكثرهم عند الفتاوى يُكْزِلُكُ^(٣)
* * *

(١) تلبس إبليس ٢٧٨، والمدهش ٣١٥.

(٢) إعلام الموقعين ٤ / ٢٠٨.

(٣) لعلها مشتقة من اللفظ التركي (كزلك) وهو بمعنى النظارات. ويريد أنهم إذا سئلوا أظهروا الاهتمام والاستعداد بوضع النظارات ليحيوا ولكن دون جدوى.

٩٧٩ - وعن سعيد بن جبير قال^(١):

قلت لابن عباس: لقد سارت بفُتيَاك الركبان، وقالوا فيها شعراً. قال: وما قالوا؟ قلت: قالوا: [من البسيط]

١ - قد قلت للشيخ لما طال مجلسه

يا صاح هل لك في فتوى ابن عباس^(٢)

٢ - هل لك في رخصة الأطراف آنسة

تكون مثواك حتى مصدر الناس^(٣)

فقال: سبحان الله، ما بهذا أفتيت؟ وما هي إلا كالميتة والدم ولحم الخنزير ولا تحل إلا المضطر.

* * *

• الفرج عند الله:

٩٨٠ - قال الإمام الشافعي Z^(٤): [من الكامل]

١ - ولربَّ حادثة يضيقُ بها الفتى

ذُرْعاً وعند الله منها المخرَجُ^(٥)

(١) الخبر في عيون الأخبار ٤ / ٩٥.

(٢) يقصد زواج المتعة.

(٣) رخصة: ناعمة. والآنسة: الفتاة المحبوبة، طيبة النفس والحديث. مصدر الناس: انصرفهم. ومعنى البيت: ما رأيك أن تتزوج امرأة ناعمة محبوبة تتمتع بها، وتسكن إليها، حتى ينصرف الناس فتطلقها وتنصرف معهم.

(٤) البيتان في ديوان الشافعي - دار البشائر - ٥٨ - ٥٩، ونُقل في الهامش عن الصولي في كتاب الأوراق أنهما لإبراهيم بن العباس.

(٥) رواية الديوان (ولربَّ نازلة...).

٢ - ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فُرجت وكنت أظنّها لا تُفرجُ

* * *

• الفضائل:

٩٨١ - قال الشاعر: [من الكامل]
١ - إنّ الفضائل كلّها لو جُمعت
رَجَعَتْ بأجمعها إلى شيءين:
٢ - تعظيم أمر الله جلّ جلاله
والسعي في إصلاح ذات البين

* * *

• فقيه:

٩٨٢ - قال أبو العلاء المعري^(١): [من الطويل]
وكم من فقيه خابط في ضلالة
وحجّته فيها الكتاب المنزل

* * *

• الفواحي:

٩٨٣ - قال الشاعر^(٢): [من الوافر]
١ - وأعلنت الفواحي في البوادي
وصار الناس أعوان المريب

(١) اللزوميات ٢/ ١٨٢.

(٢) الإشراف في منازل الأشراف، لابن أبي الدنيا: خمسة أبيات بإضافة بيتين على ما هنا، وهي منها: ١ + ٢ + ٤.
ونسبها للعزرمي وهي بتمامها في البصائر والذخائر (٧/ ٤٠).

- ٢ - إذا ما عِبْتُهُمْ عابوا مقالي
لما في القوم من تلكِ العُيوبِ
- ٣ - وودُّوا لو كَفَفْنَا فاستَوَيْنَا
فصار الناسُ كالشيءِ المشوبِ
- ٤ - وكنا نَسْتَطِبُّ إذا مرضنا
فصار هـالَكُنَا يَدِ الطَّبيبِ

* * *

• القرآن:

- ٩٨٤ - قال ذو النون المصري^(١): [من الكامل]
١ - منع القرآنُ بوعدهِ ووعيدهِ
مُقَلَّ العيونِ بليْلِها لا تهَجَعُ
- ٢ - فَهِمُوا عن الملكِ العظيمِ كلامَهُ
فهماً تَذِلُّ لَهُ الرقابُ وتخضعُ

* * *

- ٩٨٥ - قال أبو العلاء المعري^(٢): [من البسيط]
١ - أم الكتابِ إذا قَوِّمَتْ مُحْكَمَهَا
وجدتها لأداءِ الفرضِ تكفيكا

(١) ثوبان بن إبراهيم الإخميمي المصري، أبو الفياض أو أبو الفيض: أحد العباد الزهاد المشهورين من أهل مصر، كانت له فصاحة وحكمة وشعر. توفي سنة ٢٤٥هـ / ٨٥٩م (الأعلام ٢ / ٨٨، ومعجم شعراء ابن عساكر ٣ / ١٣٦ - ٢٠١).

(٢) اللزوميات ٢ / ١٦٢.

٢ - لم يشفِ قلبك فرقان ولا عِظَةً
وآيَةً لو أطعت الله تشفيك

* * *

٩٨٦ - قال الصرصري^(١): [من الطويل]^(٢)

١ - تدبّر كتاب الله ينفعك وعظُهُ
فإن كتاب الله أبلغ واعظِ
٢ - وبالقلب ثم العين لاحظهُ واعتبر
معانيه فهو الهدى للملاحظِ

* * *

٩٨٧ - قال الشاعر: [من الكامل]^(٣)

حبُّ القُرآنِ وحبُّ الحانِ الغنا
في قلبِ عبدٍ ليس يجتمعانِ

* * *

(١) هو يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري الصرصري الزريراني الضري، الفقيه الحنبلي الأديب اللغوي الشاعر الزاهد، جمال الدين أبو زكريا: له ديوان في مدح النبي ﷺ، ولما دخل هولاكو بغداد قاتله الصرصري بعكازه، فقتل منهم واحداً فقتلوه شهيداً سنة ٦٥٦هـ (المنهج الأحمد ٤ / ٢٧٨، وفوات الوفيات ٤ / ٢٩٨).

(٢) البيت الأول مطلع قصيدة في ديوان الصرصري ٢٧٦، والبيتان مطلع القصيدة ذاتها في الآداب الشرعية ٤ / ٣١١.

(٣) البيت في نونية ابن القيم، وفيها: حب الكتاب.....

٩٨٨ - وقال الشاعر: [من الكامل]^(١)

ثَقُلَ الْكِتَابُ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا
تَقْيِيدَهُ بِأَوَامِرٍ وَنَوَاهِي

• القلوب:

٩٨٩ - وقال الشاعر: [من الطويل]^(٢)

١ - فَيَا لَكَ مِنْ آيَاتِ حَقٍّ لَوْ اهْتَدَى
بِهِنَّ مَرِيدُ الْحَقِّ كَنْ هَوَادِيَا
٢ - وَلَكِنْ عَلَى تِلْكَ الْقُلُوبِ أَكْنَّةٌ
فَلَيْسَتْ وَإِنْ أَصْغَتْ تُجِيبُ الْمَنَادِيَا

* * *

• قول الله:

٩٩٠ - قال الأمير الصنعاني^(٣): [من الطويل]

١ - وَمَا كُلُّ قَوْلٍ بِالْقَبُولِ مُقَابِلٌ
وَلَا كُلُّ قَوْلٍ وَاجِبُ الرَّدِّ وَالطَّرْدِ
٢ - سِوَى مَا أَتَى عَنْ رَبِّنَا وَرَسُولِهِ
فَذَلِكَ قَوْلٌ جَلٌّ قَدْراً عَنِ الرَّدِّ

(١) ذكره ابن قيم الجوزية في إغاثة اللهفان ومدارج السالكين وذكره في النونية.

(٢) البيتان ذكرهما ابن القيم في التبيان في أقسام القرآن ص ٣٠٢.

(٣) محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم عز الدين المعروف بالأمير من بيت الإمامة في اليمن، يلقب بمؤيد الله بن المتوكل على الله. له ديوان شعر، توفي ١١٨٢هـ / ١٧٦٨ (الأعلام ٦/ ٢٦٣ وأبجد العلوم - وزارة الثقافة - ٣/ ١٩٣ - ١٩٥).

٣ - وأما أقاويل الرجال فإنها
تدور على قدر الأدلة في النقد

* * *

٩٩١ - وقال الشاعر: [من البسيط]

١ - تخالف الناس فيما قد رأوا ورووا
وكلهم يدعون الفوز بالظفر
٢ - فخذ بقول يكون النص ينصره
إما عن الله أو عن سيّد البشر

* * *

• الكفر:

٩٩٢ - قال ابن قيم الجوزية في قصيدته الكافية الشافية^(١): [من الكامل]

هربوا من الرق الذي خلقوا له
فبُلو برق الكفر والشيطان

٩٩٣ - وقال أبو دلالة^(٢): [من البسيط]

(١) شرح قصيدة ابن القيم ٢/ ٤٦٦.

(٢) هو زند بن الجون الأسدي بالولاء أبو دلالة: شاعر مطبوع من أهل الظرف والدعابة، أسود اللون، اتصل بالخلفاء العباسيين. توفي سنة ١٦١هـ/ ٧٧٨ (الأعلام ٣/ ٨٤، والأغاني ١٠/ ٢٣٥).

ما أحسنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعَا
وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ في الرجلِ

* * *

• اللذابة:

٩٩٤ - قال الشاعر^(١): [من البسيط]

١ - تفنى اللذابةُ ممن نالَ صفوتَها
من الحرامِ ويبقى الإثمُ والعارُ
٢ - تبقى عواقبُ سُوءٍ في مَغَبَّتِها
لا خيرَ في لَذَّةٍ مِنْ بعدها النارُ

* * *

• مذاهب و فرق:

٩٩٥ - قال الشاعر: [من البسيط]

كَمْ أَحَدَتْ النَّاسُ فِي ذَا الدِّينِ مِنْ بَدَعٍ
وكلُّها بِاسْمِ دِينِ اللَّهِ تُرْتَكَبُ

* * *

• ابن تيمية وابن القيم:

٩٩٦ - قال الشاعر: [من الطويل]

(١) البيتان في حلية الأولياء ٧ / ٢٢١، مما قاله مسعر بن كدام، وفي روضة المحبين ٤٢٥، مما كان ينشد الإمام أحمد بن حنبل.

- ١ - فَمَنْ خَالَفَ الشَّيْخَيْنِ قَدْ خَالَفَ الْهُدَى
وعامَ بتيّارِ الجّهالةِ والرّدى
- ٢ - فَأَعْنِي أبا العباسِ أَكْبَرَ عَالَمٍ
وتلميذهُ البَحْرَ الْمُحِيطَ الْمُؤَيَّدَا
- ٣ - هُوَ الْقُطْبُ شَمْسُ الدِّينِ قَدْ شَاعَ ذِكْرُهُ
أَدَلَّ بِأَحْكَامِ الْعِلْمِ وَأَرْشَادَا
- ٤ - فَإِنَّ لَهُ الْإِقْدَامَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ
فكم أوردَ القولَ الصّحيحَ وَأَسْنَدَا
- ٥ - وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ بِدِينِ نَبِيِّنَا
على نَهْجِهِ سَارَ الْمَسِيرَ الْمُؤَكَّدَا
- ٦ - فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ قُومُوا بِهِمَّةٍ
تَفُوقُ الْوَرَى طُرّاً وَخَلُّوا التَّرَدُّدَا
- ٧ - وَخَلُّوا جُمُودَ الرَّأْيِ يَبْقَى لِأَهْلِهِ
تَنَالُوا بِهِ مَجْدًا وَعِزًّا وَسُؤْدَدَا
- ٨ - وَسِيرُوا عَلَى نَهْجِ قَوِيمٍ مُحَقَّقٍ
بِصَحَّةِ إِسْنَادٍ وَأَمْرِ مُسَدَّدَا
- ٩ - وَسِيرُوا عَلَى هَذِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَأَنْعِمَ بِهِ هَدِيًّا وَمَا فِيهِ أَوْرَدَا
- ١٠ - مَوَارِدُ عَذْبٍ بِالْأَسَانِيدِ أُحْكِمَتْ
أَتَى بِصَحِيحِ النَّقْلِ فِيهَا وَمَا عَدَا

- ١١ - هِيَ السَّنَةُ الْغَرَاءُ لَا زَالَ ذِكْرُهَا
مُقِيمًا وَأَبْقَاهَا مَدَى الدَّهْرِ سَرْمَدًا
- ١٢ - وَخَفَّ بِهَا حِفْظًا مِنَ اللَّهِ وَاثِقًا
وَعِزًّا مِنَ الْمَوْلَى وَنَصْرًا مُؤَبَّدًا
- ١٣ - عَلَيْكَ بِقَوْلِ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ
تَمَسَّكَ وَنُعْمَانَ الشَّهِيرِ وَأَحْمَدًا
- ١٤ - هُمْ سَلَكَوا نَهْجَ النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ
فَكُلُّ أَرَاهُ أَنْ يُثَابَ وَيُحْمَدًا
- ١٥ - لَهُمْ كُتُبٌ جَلُّ نَفْتٍ كُلِّ بَدْعَةٍ
تَصَانِيفُهَا حَقٌّ وَخُذْهَا شَوَاهِدًا
- ١٦ - تَصَفِّحْ كِتَابَ الْأُمِّ إِنْ كُنْتَ حَازِقًا
تَجِدْ مَا حَوَاهُ وَالْمَوْطَأَ وَمُسْنَدًا
- ١٧ - لَعَلَّكَ تَحْظِي فِي الْمَعَادِ بِجَنَّةٍ
تَنَالُ بِهَا فَوْزًا وَتَبْقَى مُخَلَّدًا
- ١٨ - بِرَحْمَةِ رَبِّ الْعَرْشِ ثُمَّ بِفَضْلِهِ
تَكُونُ لَكَ الْقُرْبَى وَتُجْزَى وَتَسْعَدَا
- ١٩ - وَمَنْ زَاغَ عَنْهُمْ فَالْجَحِيمُ أَمَامُهُ
وَنَارُ لَهُ كَانَتْ نَزُولًا وَمَوْرِدًا
- ٢٠ - أُعِدَّتْ لِأَصْحَابِ الضَّلَالِ وَحِزْبِهِ
وَمَنْ كَانَ طَاغُوتًا لَهُمْ وَمُقَلَّدًا

- ٢١ - صَلَاتِي وَتَسْلِيمِي عَلَى سَيِّدِ الْوَرَى
شَفِيعِي بِإِذْنِ اللَّهِ فِي الْحَشْرِ أَحْمَدًا
٢٢ - كَذَا الْآلُ وَالْأَصْحَابُ مَا هَلَّ عَارِضٌ
وَلَاخَ وَمِیْضُ الْبَرْقِ فِيهِ وَأَرْعَادًا
* * *

• ظاهري:

- ٩٩٧ - قال ابن حزم: [من الطويل]^(١)
١ - فَقُلْتُ لَهُ أُسْرِفْتُ فِي الْيَوْمِ فَاتَّذُ
فَعِنْدِي جَوَابٌ لَوْ أَشَاءُ طَوِيلُ
٢ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي ظَاهِرِيٌّ وَأُنِّي
عَلَى مَا بَدَأَ حَتَّى يَقُومَ دَلِيلُ
* * *

• تكفير:

- ٩٩٨ - قال ابن القيم في قصيدته الكافية الشافية: [من الكامل]
١ - يَا فِرْقَةً جَهَلْتُ نَصُوصَ نَبِيِّهَا
وَقَصَصُودَهُ وَحَقَائِقَ الْإِيمَانِ
٢ - فَسَطُّوا عَلَى أَتْبَاعِهِ وَجُنُودِهِ
بِالْبَغْيِ وَالتَّكْفِيرِ وَالطُّغْيَانِ

(١) البيتان أربعة في وفيات الأعيان ٣٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٠٧.

ظهر من هذا من مضاهيه وان كان به بعض الاهداف وان كان يحل بالحيث التي ينبغي ان تضع موضع قدوة في بنى بلبل
 فظهر وان كان هو ولقد ما لا يكف في من اضعف في حكمه او لا يدرى وعنده وقتا صمدك وانما شراعت
 الاماني في الناف من حيث انب المكنى لتوقه جانب بالامور

اريد ان تظهر هذا الترتيب انظر ما رجع الى اول الاوراق الخفية فانها قد تخطت من هذا النسخة المملوكة
 وقد كلفتها بكتاب المقتب على صله واوراكتى ولقد هو الموضع الذي اشتهر في

ارجع فقرة ١٧١ من آخر الصفحة كبر من البنية التي لا اريد فيها علمها كما في بعض من المجلد
 وهذا لان يكون حجة عليهم اقرب من ان يكون حجة لهم فانه قد يستفك والبنية التي لا يبين ان كانت
 انظر الى من من المجلد

ما رجع الى كبرها في آخر الصفحة وعلموا ان من جهم لا يتبدل بها وقد عظم على بعض علم غير حادثة
 ارجع الى ١٥١ وانما اهدوا وظهرت فاقتم وكذا انظر الى العريون فظهر انهم عاقلين انما علموا انهم
 يطلب بنية ما فعلوه ولا قدس الله عنهم انهم

كنهه بولاية وبعثه إلى البريد فسر الولاية طيب وخطاها صنف شديدا
 آخر لا تجز عن كل وال يعزل أو كما عزلت من قريب يعزل ان الولاية لا تدرم لوحده ان كنت تكلمه فابن الولاية
 وكذا الرهان بما يسر تارنا وبما يسر مرة ينقل آخر اذا انت لا ترجى لرفع كلمة ولا انت في الموضع
 ولا انت ذروها يعاش بجاهه ولا انت يوم كمن ينفع فوكت في الدنيا وعيك ولقد وعى خلا من نوالك
 آخر خل اذا حبت بوقالت الم اعطاك فاعلمت كفاه واعتدا
 بغير صبايعة والله يظهر ان اكمل اذا اغتبت ظهر
 آخر اذا اغتبت بت الليل ففقط ان المنى اسأعوال الناليس
 لولا المنى من لم يورجزع اذا نذرة فاني داخل الكيس
 آخر اكل ذي فاني لالم ومليس فاني لمان وكفر
 ونجذرا الاصل ان قل قال وليس بجوع بل هو كبحر
 آخر اذا كان حيد الم في الشئ قبلما تاتت الاشياء من كل جانب
 وان ادبره دنياه عنه توغرة عليه واعيت وجوه الطالب
 وان قل قال الم ارقاه اهل واعرض عنه كل الف وصاحب
 وكذب الاقوام في كل منطق وان كان فيه صار غايه كاذب
 آخر كم من غنى رايته الفقراء دره وفي فقير غنيا بعد افلاس
 آخر متى ما يرى الناس الفقير وجاره غني يقولون عاجز وجليل
 وليس الغنى والفقير صفة الحق ولكن احاطت وجميد
 قال الطائي وطور مقام الرخي الخ خلق له يهابت فاعزب نتجده
 فاني رايته الشمس زينة محبة الى الناس اذ ليست عليهم سرور
 آخر
 علم النجوم على العقول وال
 فاذا طلائك علم من اغلقت
 بهيات فاحد بغاضه
 الا الذي فوق السما مكانه
 وطلاب شي لانيال ضلال
 من دونه الا فاني ليس نبال
 يدريكم الاراق والاحال
 فلو بهب الارام والاحال

لغز في الفرائض

عالم بالقوم عند واقعة مات ميتهم
فقال امرأة من غير عترتهم
في البطن من جنين دام شكرهم
فان يكن ذكر لم يعطه له
بالنصف حقا بقيت ليس ينكره
التي ذكرت لكم من بلا كذب
حطبه

واجبوا ان يكون امارا والكلالا
الا اضربكم اعجمية مثلا
فاخبروا القسم عن نفقوا الكلالا
وال يكن انتم فقد فضلا
من ما لم يفرغ من نفقته انزلا
فما ادرككم حبلا ولا ميلا

زواج دام وانما من ولد الام وحده من الاب ليست ام الميته بل هي زوجة ابنة
فلما زوج النصف واللام الحسن والولد الام النصف قال كان الحذر ذكر فهو اخ من اب
ولا شئ لم باتفاق العلماء وانما كان الحذر انثى فهو اخ من اب لان النصف النصف من اب
مريض يخرج وطلق امراته ثلاثا ومات بعد عرسه يوم
اجاب شيخ الاسلام ان الطلاق فيقع انما كان عاتقا فحقا لا يكن تركه
عند جمهور العلماء كما حذر ابن حنيفة ذلك ففيه في القديم كما قضى
علمان رضي الله عنهما في امرأة عبد الله بن جعفر فانه طلقها في مرضها
فدعته فوثر بها عثمان بن عفان

لما دعي المتأجر من العبد المؤجر او ابقه او سهره او دابة او مديته بعد فسخ
المدة او فسخ او تلف المحمور قبل قبضه لانه مدقن ولا اجرة عليه اذا علف انما
التمنع وان اختلف في قدر الاجرة فبما خلا فبما في قدر الشئ في البيع وان اختلف
في قدر حدة الاجارة لغيره فبما خلا فبما في قدر الشئ في البيع وان اختلف
في قدر المال لانه فبما خلا فبما في قدر الشئ في البيع وان اختلف

اذا رجعت بعد الدبر اخذا
 فتركى وقتلتم سمع الزنا
 عتوق طالى دوتيدير العجوة
 منور وتقدير يبول ونجمة
 واخذار مدح منع حار وفحش
 وسقطون والذين وعدوا
 عن المعصية والصبي كى تبلغ الفرض
 فظلم النيام والفرا اذا زحف
 وكروم يرمى وسوقه وقذف
 غلوا ويا من اكرم اعلم لم يحق
 وسيد قرآن كذا سيد السيف
 نبار ولعن او عذاب فخذروا

قال شيخ الاسلام ابو القاسم
 اذا اقر رجل الى جميع فاني بينه وبين
 كان لهذا الاقرار صبي ليعر بوجبه بالا خلاف وكان مستند في ذلك انه عليه
 زوجته عليها شرعي لانها باطنها وظاهرها انتد من تحتها لقا وليكسر عترة ٢٥٩
 وذا البرائة قد صدرتها ثم اقر بها لم يكسر لهذا الاقرار
 الواجب على ناظم الوقف ان ينفذ ما فيه فصاحة الوقف من كسره وبقا وقته ادوية
 ادوية لغيره

الاقطاع نوعان نوع اقطاع ملكية كما يتقطع والى الاملاك المنجحة
 بملكه واقطاع استقلال واقطاع عتقة الارض لمن ساء بان
 استقلالها او يفرها او يزرع عليها
 قال في الاقطاع رتبته الاجارة بانقله القسم من الذين اكثرى لقلعه او يزرعونه
 كما ساجار طبيب لداوية فيبراء او عتقة فتتفرغ فيما بقي فان اقطع امره
 من ذلك منع لقاء انقضت استحقاق الطبيب الاجرة بمضى المدة وان لم يطر على البراءة
 في جباله فلا يتحقق شي من الاجرة فقد رجعت البراءة في الاقطاع

عن الخليل عن علي بن جابر عن أبي النضر عن فواقره مفتاحاً فقال يا محمد عا هذا
الغم الذي اراه في وجهك فقال الحسن والحسين احبا لهما عبي فقال صدق
يا لعين قال العبي فقم قال فلما عوذتها بهؤلاء الكلمات تجار وقالين
يا جبريل قال قل اللهم ذا السعادات العظيمة واليمن القديمة ذا الدعاء الكريم ولي
الكلمات النافذة والدعوات المستجابات عاف المستعفين
من انفسهم واعين الاخرين
عقبك وديك نلتنا محبتكم والاذن تفتق قبل العبي احبنا
ارأيت عصفور يا رب يا شفا الاكفنة وقلة عقله
احب حاكم الاطلاق جبريل حاكم ان اعيب وان اعاب
واصنع عن باب الناس حلفا وشكر الناس عن يمين السبب
اذا عا رأت السمر يبعث الله وقام جنات السمر بلشرفا فقد
اذا كان خصم بالصبابة حاكم لمن استلج حاله لمن اندج
واحد في الهوى حاكم في الوصل رستم وفي الاجترار هو الدهر رجع وبق
وما طلب المعيشة بالنبي ولكن الت دلور في الدلاء تجر بلاء لها طر
تجر بكافة وقليد ماء
المتقنت تعان مقب وامنصف من ربح مخرج
قد غدا النغم البرهم دم النار او يلقى كيا مبيع
قد مبيع الكسب الشجاع لان حبله لا يخلع فكاك كسبه
خاف ابوتها في المعصاة رستم واين اخذها فما انقادها بكثير
لمر سكرتو الخمر الا بعد ما كروا فهم يشار على انقضاء بذر

مع قوله ان ربحنا الله ثم في بن عبد الله
 وكان في النجدة بطول الحب هم وقديم سترهم حق فانه هم
 لا بأس بالتقدم من طول من غلظ جسم البغال والاعلام النصف
 فقالوا يا ايها الوليد لقد تركت ونحن شحيمة ذكرا حب فنا
 نصيب الشمر لهور لا نعيم معنى البيت الاول الابال الثاني وانما كذا كان البيت
 تا فافهم غير مقلد بغيره
 رب سماع حسن سمعة من حسن
 مقرب من فخر فبعد من عز
 فالتبني فكل ريد طرق السجاعة والنداء ولكن اجمع النفس للشر غالب
 وفي الحكمة قبل الموت موت لا علم واجب هم قبل القبول قبور
 داروا فاهم في وقت من جود علم وليس لهم من النذر شور
 منعت حما كثر اللوع به احب كرا الانس من صفا
 وقد تنطق الاشياء ولم يصوت وما كل نطق انجبرت كلام
 انك من بيت لعين معجب واصل في عين من البيت عا ورو
 الاتي ورو فتى اغرب بكم تديها حق العورة صبا كجيتولها
 القدر اليك على نأى كحيت حيويا با حسن منها او فر زوها
 اذا لم يكن للر في رولح افر نصيب ولاحظ عن زوالها
 اذا قدرت في طابت نفس فليس في الخلق غلام قبل الاغلام قدس قبل
 قد يكونا الناس في اخلاقهم فانا لعل لذي المال تنف
 وحب ان من اصحاب انما ان كان جميعا بالحق

في كل حال في كل حال في كل حال

في كل حال في كل حال في كل حال

اذا كنت في دار السقاء مصلدا	فانك في دار السقادة سابق
اذا لم لم ينهض نيز من جهلته	فذلك عبيد من يد الدهر آبق
خوادك خفاف وبرتلك خافق	واعياك في الدنيا خليل عوافق
تخيرنا ما معدة مثل حيتته	وايا جلمس في الكفاة حنا فقف
اردت رقيقا كمن يباك رقيقه	فدعه اذا لم تأف عنه المرافق
طباع الدون في النفاق فاقصم	وحيد او انصحي خليله تناقم
طبا تخن الايام ان ترزق الفتى	وان كان ذا حظ خديت يوافقه
من ان يستعيرها تطيقها	فأدام في اسبابه تعليقها
لصق في الفراق وخاف من اغروم	اقدار معتبرها فكان طليقها
ولربما ورثته او سبقت بها	ما يج الانام وعقلهم فنفقها
نجا في الطبع الذي فرحت به	فالحذر يقدر حارساه تبحر
والعقيد في حق العقار والفظ	اقام لنفسها القاضى عدوم
دررب شهادة وردت بزور	لكفك فاصف بالضعيف النخل
ذا كنت في نخل جفاه فيسر	لنقصر او تدعى البرى من النخل
كان لم يعد في بعض لهم طاق	يراد آله الدهر والدهر خادهم
اذا قيل غار الدهر سباء غا نمل	وسال ومشتاق وبيان ولها دم
تخالفت الاغراض ناس وذاكر	نفوس في التراب جردم
الى العالم العلوي ترزق رحلة	بعض لبضا وان لم يشعروا خدم
الناس بالناس من حفر وبادية	لا حش لكف بل غرس بك القدم
كل عضو لا عرفا بما رسم	

الحق به خبز من العلاج الاستعداد للرب من موانع وقوع الحرب
 ولم اقل ان الرجا رفاونا الا نجد حنة الف بواحد
 دلم اساقا
 يقض ابراهيم ويأمن الوقت مختلف ليخرج اللقمة ارضي من الرحم
 للمع
 اذا الف اس استبان به الفتى فلم يره بدس بعد ولا في
 اعلو الفضل في او طانم غرباء شدة حنة عندهم القرباء
 دلم ايضا
 لا تخر الصنفك اطعمته خذرا بالليل لعلك في بعض القرن ارب
 فان ذاك من قدر يلقن لا استن لاد ولعل غلب الحرب
 قدم لم فاتا في لا تقاتره فيه ولوانه الطرثوث والفرج
 عصا خيد الاعمر يروم به الهدى ابر لم من كل خدن وصاحب
 اذا قال اس العقدر بالشرجه لم الى الغي طبع اخذه اخذ صاحب
 نرا من عقل عن اعور كسرة وطبعي اليها بالفريرة جاذب
 ومما ادام الرز تكذب جهادق على خيرة منا فصدت كاذب
 وصحتك اعطيت الشيعة حقها غداة لقت الموت غير ليعوب
 اذا قرن الظن المصيب من الفتى بتجربة جاء بعلم غيب
 لعلنا ما نعبه

صباحكم فقا قيعم اليتفونو عليه	لا يزل العلاء المحرم
عليه عشر المحرم بالماء فالحاء والناس كما لدهم من نور وظلال	القلب كما لاء والاصواء طافية والقعد كما تخلق من سب ومن حسن سلم ايضا
الاولم لروس النخس القدم اعجاب ان ليفقر الخير متاع وتجاب فلى ويفعل والارباء النجاب اذا وهدت الحجاب والسيوف من شئ نذ التفريط والتكذيب	يا صاح فالف الاعجاب من نفر عالي ارض الملك المحبوب عيغم قد تنجب الولد الناصي ووالده وكيف يصرف في الايام لبيت والد حق وابن آدم جاهد
فقير مصر او امير مدبر ويجزم قوتنا داحد وهو صعب	لقد جانا هذا الشتاء وتحت وقد فخرنا المجد دوا قوت اع
للزوج اني الى الحمام احتاج كسر عليه لكن الملك الناج فخلم عاودة ليفتحا	المعوز بدم من درياء خاشية ولهم في احوالنا بغير العلم كلفقار الفيت عرا
فلما يدخل على الحرم الوليد فانت وان زقت حجي بلبل برهن يفتح الشرف التليد من الفز الاعد خوض الشدايد	اذا بلغ الوليد لدرع سرا فان خالفتن واهفت نصحي الا ان النساء حبال غيرة وحاسب الانسان في تلج عمرة

اذا لم يهرب لم يغيب من القنط سودة
 ومن جمع الضرات لطلب لذة
 والنفحة حوت غيران حليف
 ونزل صبايرة التراب جهانة
 اللب قطاب والافور لم رعي
 والبدريكل والحقاق قاله
 مثل الفن عند التفرب والنون
 ان صادفت ارضا اترك خمولا
 اذا كنت ذائنتن فاعند مجارب
 واللعن ابدت المودة والرضن
 قمر النك فابن النك دازن
 كان كنت غرا با برجان وابقل
 بقدر كلف العقل الذي بين الاهد
 وقبر يد الجاني الذي است واصلا
 ان قرن طاب اعجز الماء صفوها
 كذا لك حجر الزرق واذ بلا ند
 الناس بالاقدار نالوا كاسا
 والسر بظلمه الفداد ودوس
 والنخز كمن يه طهر زهوه
 فليس وان قضى الصفا بئد
 فقد بات في الاضار غريبة
 يرحى لم يبور انك ر
 واليه ترجع لعنه الاب ر
 فيه تدبر لكها وتد ر
 وكذا الالهة عقيب الابد ر
 مثل السرة ان تفارق ناراها
 او وافقت الكلا اترك فنارها
 عذوبيا واحد من ثلاث ضرر
 فلم من حنود غشت في اسرار
 لمن فلا تحمل اذاة الحراسر
 فتكفك احدن للانس في الفراسر
 اذا انت لم تد رعد واداس
 ان تقطعها وانظر سقط جداس
 وبالس اغناها الفرس عن الحفر
 ودار به فضا وافر ذو جفر
 رزقا ولم يقطوا على الاقدار
 ستران من جد لم عصد ر
 والبدريكل لعن الابد ر

بالبين كما دونه تقاصرها اليعترفين العلي بالسحر
 تمارد في القباب ولم يتبعوا ولهم صيد السيف تماردوا
 وقد غلب الاضياد في كبر جنتهم بعد العود انما يغاطوا رستم غلب
 للاب تفاوت وتفاوتت خيمنتهم واحببتنا صحت الأعراس كلبنا
 اميننا سور غش الصدر وانما ينار ثواب السداس لنا قلب
 فلم يكرت في الأمر حيلهم ^{المسير عندهم} من القادر ذقتي الخليل رضا بر
 زيارة الجسم عشت جسم حاكم الى التراب منادة صاغر انقب
 لمكب للناس بالاج من فاضلتهم ارواحهم بالزاي في الصنائع
 وحامل الزرق بالافواه في جردوا في جذب نفع بنظم احاسيها
 ومن صفات الزنا قد ما ان لسن في الورد من صفات
 وما يبتغى الوفاء الا في زمن الفقد والوفاء
 وجدت الناس ميتا حيا حيا بحسن الذكر او حيا كحيت
 اغنى الانام تقي في ذر جبل يرخص القليل ويأبى الوثن الناجا
 وانفق اناس في دنيا لهم ملك يرضي الالجب الجبار محتاجا

الحق لقد دجا من الارض من تحت
 زكوة دلهرا فلما صاروا منهم
 يصعب من عن الزاد المباح لهم
 اولوا الفسار في اوطانهم غر باء
 فما سبوا الراح المكيت للذرة
 رجب الفتن من ذلة العليلين
 اذا ما خست نار الشبيبة آوى
 فما بعد من الخمس عشرة من صبا
 وحاشا فاك من الاشياء تطهر
 الا الالباب لو تلتقى الا لبا
 قتل المقام فكم عاشر حمة
 ظلم الرعية واستجاز والكيد
 وجدت الناس لهم فقير
 امرت بغر صلاهم اعدوا
 فعدوا فضالت ولعمري اجروها
 ولعبد في الانام الاعنى ع
 اذا كان اراقي صديقي واجبا
 فاكرم نفس لا محالة او جب
 وقد كذبوا صر على امرها
 فكان اذا حان الامر وقرب
 يريد هذا قرا عيت به الصلح
 في قصيدة لم يهدت وفيه
 واسمها مطلع كل اخذ لسانه
 همراء الضحى لهذا يتورد
 تائب فلا تبدل في شرق
 الا عذبت والا تجلد

٣ - لله حق لا يكون لغيره
ولعبده حق هما حقَّان^(١)
• انحلال:

٩٩٩ - قال الشاعر: [من الطويل]

- ١ - وأعظم من ذا يا خليلي كتائب
تهدم من ربع الهدى كل عامر
- ٢ - ويبدو بها التعطيل والكفر والزنا
ويعلو من التأذين صوت المزامر
- ٣ - أناخ لدينا للضلالة شعبة
أباحوا حمى التوحيد من كل فاجر
- ٤ - وقابلهم بالسَّهل والرحب عصبه
على أمة التوحيد أخبث ثائر
- ٥ - فضحك ولهو واهتزاز وفرحة
وألوان مأكول ونشوة ساكر
- ٦ - مجالس كفر لا يُعاد مريضها
يرأخ إليها في المسا والبواكر

* * *

(١) شرح قصيدة الإمام ابن القيم ٢/ ٣٤٧.

• وهابي:

١٠٠٠ - قيل: [من الكامل]^(١)

إن كان تابعُ أحمد متوهباً
فأنا المقرُّ بأنني وهابي
* * *

• الدخان:

١٠٠١ - وقال الشاعر: [من البسيط]

- ١ - اتَّبَعْ سَبِيلَ الْهُدَى وَاَمْشِ عَلَى السُّنَنِ
وخالِفِ النَّفْسَ وَاَنْقِذْهَا مِنَ الْمَحَنِ
- ٢ - إِيَّاكَ مِنْ بَدَعٍ تُلْقِيكَ فِي عَطَبٍ
لَا سِيَّما ما فَشا فِي النَّاسِ مِنْ تَتْنٍ^(٢)
- ٣ - مُفْتَرُّ الْجِسْمِ لَا نَفْعَ بِهِ أَبَداً
بَلْ يورثُ الْفَقْرَ وَالْأَسْقَامَ فِي الْبَدَنِ
- ٤ - تَبّاً لشاربه كيفَ المَقامُ على
ما رِيحُهُ شَبَهُ السَّرَجِينِ فِي عَطَنِ^(٣)
- ٥ - وَلَا يَغَرَّنْكَ مَنْ فِي النَّاسِ يَشْرِبُهُ
النَّاسُ فِي غَفْلَةٍ عَنْ وَاضِحِ السُّنَنِ

(١) القائل ملا عمران بن رضوان اللنجي من أهل لنجة بجنوب فارس كما في كشف غياهب الظلام لابن سحمان ص ١٧٨.

(٢) يقصد التدخين.

(٣) السَّرجين: الزبل. والعطن: النتن.

٦ - يقضي على المرء في أيام محنته
حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن

* * *

• صوفية:

١٠٠٢ - قال الشاعر: [من البسيط]
صوفية ما رَضُوا للصوفِ نسبَتَهُم
حتى ادَّعَوْا أنهم من طاعة صوفوا

* * *

• المضرة والمصلحة:

١٠٠٣ - قال الشاعر: [من البسيط]
١ - بليت يا قوم والبلوى مُنَوَّعة
لمن أداريه حتى كاد يُرديني
٢ - دفع المضرة مع جلب لمصلحة
أعوذ بالله من الحادي في الدين

* * *

• المنية:

١٠٠٤ - قال الحافظ أبو طاهر السلفي: [من الطويل]

- ١ - أَتَأْمَنُ إِمَامَ الْمَنِيَّةِ بَغْتَةً
وَأْمَنُ الْفَتَى جَهْلٌ وَقَدْ خَبَرَ الدَّهْرَ
- ٢ - وَلَيْسَ يُحَابِي الدَّهْرُ فِي دَوْرَانِهِ
أَرَاذِلَ أَهْلِيهِ وَلَا السَّادَةَ الزُّهْرَا
- ٣ - وَكَيْفَ وَقَدْ مَاتَ النَّبِيُّ وَصَحْبُهُ
وَأَزْوَاجُهُ طُرّاً وَفَاطِمَةُ الزُّهْرَا

* * *

• موافقة الرسول ﷺ:

- ١٠٠٥ - قال العلامة ابن القيم في نونيته: [من الكامل]
- ١ - مَنْ قَالَ قَوْلًا غَيْرَهُ قُضِيَ لَهُ
أَقْوَالُهُ بِالسَّيْرِ وَالْمِيْزَانِ
 - ٢ - إِنْ وَافَقْتَ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمَهُ
فَعَلَى الرَّؤُوسِ تُشَالُ كَالْتِيْجَانِ
 - ٣ - أَوْ خَالَفْتَ هَذَا رَدَدْنَاهَا عَلَى
مَنْ قَالَهَا مَنْ كَانَ مِنْ إِنْسَانٍ
 - ٤ - أَوْ أَشْكَلْتَ عَنَّا تَوَقَّفْنَا وَلَمْ
نُجْزَمْ بِمَا عَلِمَ وَلَا بُرْهَانِ
 - ٥ - هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ عَلِمْنَا
وَبِهِ نَدِينُ اللَّهَ كُلَّ أَوَانِ

* * *

• الولاية والإمام:

١٠٠٦ - وأنشدنا أبو عبد الله نفطويه لأبي سعيد المخزومي^(١): [من البسيط]
لولا الإمام ولولا حق طاعته
لقد شربتُ دماً أحلى من العسلِ

* * *

١٠٠٧ - قال عبد الله بن المبارك^(٢): [من البسيط]

١ - إن الولاية حبلُ الله فاعتصموا
منهُ بعروته الوثقى لمن دانا
٢ - لولا الولاية لم تؤمن لنا سُبلُ
وكان أضغفأ نهياً لأقوانا
٣ - كم يدفعُ الله بالسلطانِ معضلةً
في ديننا رحمةً منه ودنيانا

* * *

• الملوك:

١٠٠٨ - قال عبد الله بن المبارك^(٣): [من المتقارب]

(١) البيت في الأُمالي للقالي - عصرية ٢٤٧ - والمقدمة عنها.
(٢) الأبيات في ديوان عبد الله بن المبارك ٦٦ برواية: (إن الجماعة حبلُ الله) في البيت الأول (ولولا الأئمة) في البيت الثاني.
(٣) ديوان عبد الله بن المبارك ٦٧ برواية (وهل بدّل الدين).

وهل أفسد الدينَ إلا الملوكُ
وأحبارُ ســـــوءٍ ورهبانُها

* * *

• لا تيأس:

١٠٠٩ - وقال الشاعر^(١): [من الطويل]

- ١ - وراءَ مضيقِ الخوفِ مُتَّسِعُ الأَمَنِ
وأولُ مفروحٍ به غايةُ الحزنِ
- ٢ - فلا تيأسنْ فالله مَلَكٌ يوسُفُاً
خزائنه بعدَ الخلاصِ من السجنِ

* * *

• الأغنى والأفقر:

١٠١٠ - وقال الشاعر أيضاً: [من البسيط]

- ١ - أغنى الأنامِ تقيٌّ في ذُرَى جبلٍ
يرضى القليلَ ويأبى الوشيَ والتاجا
- ٢ - وأفقرُ الناسِ في دنياهمُ ملكٌ
يضحي إلى اللجبِ الجرَّارِ مُحْتَاجا

(١) البيتان في البداية والنهاية - دار ابن كثير - ١ / ٣٠٣، والبيت الثاني ذكره أبو منصور الثعالبي في المنتحل ص ٢٦٤.

• مناجاة:

١٠١١ - قال السهيلي^(١): [من الكامل]^(٢)

- ١ - يا مَنْ يَرى ما في الضَّميرِ وَيَسْمَعُ
أَنْتَ الْمُعَذِّلُ كُلَّ مَا يُتَوَقَّعُ
 - ٢ - يا مَنْ يُرَجِّى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا
يا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكى وَالْمَفْزَعُ
 - ٣ - يا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ
أَمْنُنْ فَإِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
 - ٤ - ما لي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ
فَبِالْاِفْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَذْفَعُ
 - ٥ - ما لي سِوَى قَرْعِي لِبابِكَ حِيلَةٌ
فَلَيْنَ رَدَدْتَ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ
- * * *

١٠١٢ - وقال أبو الوليد بن الفرضي^(٣): [من الطويل]^(٤)

(١) هو عبد الرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي، حافظ عالم باللغة والسير، ضرير وُلد في مالقة، وعمي وعمره ١٧ سنة، ونبغ فأقام يُصَنَّفُ كتبه إلى أن توفي بمراكش ٥٨١هـ / ١١٨٥م، نسبته إلى سهيل من قرى مالقة (الأعلام/ ٨٦، ووفيات الأعيان ٣/ ١٤٣ - ١٤٤).

(٢) أبيات السهيلي في وفيات الأعيان ٣/ ١٤٣، والمستطرف ٣/ ٢٧٦.

(٣) هو عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد المعروف بابن الفرضي، مؤرخ حافظ أديب، وُلد في قرطبة ورحل إلى المشرق فحج، وعاد فاستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها شهيداً في داره سنة ٤٠٣هـ / ١٠١٣ (الأعلام/ ٢٦٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٥ - ١٠٦).

(٤) الأبيات لابن الفرضي في وفيات الأعيان ٣/ ١٠٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٨٠. ورواية البيت الثاني عند الشيخ: (يخف عندك)، والتمت عن مصادر الأبيات لإقامة الوزن.

- ١ - أَسِيرُ الْخَطَايَا عِنْدَ بَابِكَ وَاقِفُ
عَلَى وَجَلٍ مِمَّا بِهِ أَنْتَ عَارِفُ
٢ - يَخَافُ ذَنْوَباً لَمْ يَغِبْ عَنْكَ غَيْبُهَا
وَيَرْجُوكَ فِيهَا فَهُوَ رَاجٍ وَخَائِفُ
٣ - وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْجَى سِوَاكَ وَيُتَّقَى
وَمَا لَكَ فِي فَضْلِ الْقَضَاءِ مُخَالَفُ
٤ - فَيَا سَيِّدِي لَا تُخْزِنِي فِي صَحِيفَتِي
إِذَا نُشِرَتْ يَوْمَ الْحِسَابِ الصَّحَائِفُ
٥ - وَكُنْ مُؤْنِسِي فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ عِنْدَمَا
يَصُدُّ ذَوُو وَدِّي وَيَجْفُو الْمَوَالِفُ
٦ - لئن ضَاقَ عَنِّي عَفْوُكَ الْوَاسِعُ الَّذِي
أُرْجَى لِإِسْرَافِي فَإِنِّي لَتَالِفُ
* * *

• النار:

- ١٠١٣ - قال الشاعر^(١): [من البسيط]
١ - فِي كُلِّ بَلَوٍ تُصِيبُ الْمَرْءَ عَافِيَةٌ
إِلَّا الْبَلَاءَ الَّذِي يُؤْذِنِي مِنَ النَّارِ

(١) أمالي الفالي - عصرية - ٣٥٤.

٢ - ذاك البلاء الذي ما فيه عافية
من العذاب ولا ستر من العار
* * *

• نعى من الرحمن:

١٠١٤ - قال كعب الغنوي^(١): [من الكامل]
١ - وإذا رأيت المرء يشعبُ آخراً
شعبَ العصا ويلجُ في العصيانِ
٢ - فاعمدُ لما تعنو فما لك بالذي
لا تستطيع من الأمور يدانِ
٣ - وإذا سُئلتَ الخيرَ فاعلم أنه
نُعمى تُخصُّ بهما من الرحمان
* * *

• يقين:

١٠١٥ - وقال الشاعر: [من البسيط]
وقد أتاك يقينٌ غيرُ ذي عوجٍ
من الإلهِ وقولٌ غيرُ مكذوبٍ
* * *

(١) أمالي القالي - عصرية - ٥٥٠. والبيت الأول من هذه الأبيات في اللسان (شعب)، وبعده: (معناه: يفرّق أمره. قال الأصمعي: شعب الرجل أمره: إذا شتته وفرقه).

• يوم الحشر:

١٠١٦ - قال الشاعر: [من الوافر]^(١)

- ١ - أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَلِمَ الْأَنَامُ
لِمَا خُلِقُوا لِمَا غَفَلُوا وَنَامُوا
 - ٢ - لَقَدْ خُلِقُوا لِأَمْرٍ لَوْ رَأَتْهُ
عَيُونٌ قُلُوبُهُمْ تَاهُوا وَهَامُوا
 - ٣ - مَمَاتٌ ثُمَّ قَبْرٌ ثُمَّ حَشْرٌ
وَتَوْبِيخٌ وَأَهْوَالٌ عِظَامُ
 - ٤ - لِيَوْمِ الْحَشْرِ قَدْ عَمِلْتُ رَجَالُ
فَصَلُّوا مِنْ خَافَتِهِ وَصَامُوا
 - ٥ - وَنَحْنُ إِذَا أُمِرْنَا أَوْ نُهِنَا
كَأَهْلِ الْكَهْفِ أَيُّقَاطُ نِيَامُ
- * * *

• حلف الفضول:

١٠١٧ - حكى الماوردي قال^(٢):

كانت قريش في الجاهلية، حين كثر فيهم الزعماء، وانتشرت فيهم الرئاسة، وشاهدوا من التجاذب والتغالب ما لم يكفهم عنه سلطان قاهر، عقدوا حلفاً عن ردّ المظالم، وإنصاف المظلوم من الظالم، وكان سببه ما حكاه الزبير بن بكار: أن رجلاً من اليمن من بني زبيد قدم مكة معتمراً ببضاعة، فاشتراها منه رجل من بني سهم، قيل إنه العاص بن وائل، فلوى الرجل بحقه، فسأله ماله أو متاعه، فامتنع عليه، فقام على الحجر فأنشد بأعلى صوته: [من البسيط]

(١) الأبيات في المدهش لابن الجوزي ص ١٢٢ مع اختلاف يسير في الألفاظ.

(٢) الخبر عن أبي عبيدة في الأغاني ١٧ / ٢٨٧ بعنوان (حلف الفضول).

- ١ - يالَ قُصَيِّ لِمَظْلُومٍ بَضَاعَتُهُ
بِبَطْنِ مَكَّةِ نَائِي الدَّارِ وَالنَّفَرِ
- ٢ - وَأَشْعَثَ مُحَرِّمٍ لَمْ تُقْضَ حُرْمَتُهُ
بَيْنَ الْمَقَامِ وَبَيْنَ الْحِجْرِ وَالْحَجَرِ
- ٣ - أَقَائِمٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بِذَمَّتِهِمْ
أَوْ ذَاهِبٌ فِي ضَلَالٍ مَالٌ مُعْتَمِرٍ

فقام العباس بن عبد المطلب وسفيان فردًا عليه ماله، واجتمعت بطونُ قريش فتَحالفوا في دار عبد الله بن جدعان على ردِّ المظالم بمكة، وأن لا يُظلم أحدٌ إلا منعه، وأخذوا للمظلوم حقه. وكان رسول الله ﷺ يومئذ معهم، وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهذا هو الذي يُسمَّى بحلف الفضول. وقد ذكره النبي ﷺ فقال:

"لقد شهدتُ حلفَ الفضول في دار عبد الله بن جدعان، وما أحبُّ أن لي به حمرَ النعم وأني كنت نقضته، ولو دُعيت إليه في الإسلام لأجبت".

* * *

• ضرار بن الأزور:

١٠١٨ - وفي فتوح الشام للواقدي ١/ ٢٧٣ من قصة ضرار بن الأزور وذلك أنه خرج مع المجاهدين إلى الترك، وحصل له مع ملك الروم بعض الكلام، وغضب عليه، وأمر بطارقه أن يقطعوه بسيوفهم، وضربوه ضربات شديدة، وكانت عدة تلك الضربات مئةً وأربع عشرة ضربة، إلا أنها غير قاتلة، فدفَعوه إلى يوقنا، ولما أن رأى يوقنا جراحاته خاطها وداواها، وأطعمه وسقاه، ففتح عينيه فرأى يوقنا وولده، ولم يكن عنده علم أن يوقنا أتى إلى هذا المحل ليحتال على الملك، فلما أن رآهما قال لهما: إن كنتما كافرين فقد سخركما

الله لي حتى داويتماني، وإن كنتما مؤمنين فمرحباً بكما وهنيئاً لكما، ولعل الله
ببركتكما يجمع شملي بعجوز في الحجاز قد أعلها البكاء والعويل ليلاً ونهاراً
من أجلي وأجل أختي خولة وهي في العسكر، ولقد كانت تحسب هذا الحساب
لأنني بقية من مضى لها من الأحباب، ولقد خفي عليها خبري وأمري، فإن
قدرتما أن تبلغها سلامي، وتعلمها مقامي، وكيف كان للكافرين كلامي، فهي
ترسل وتعلم أمي وتكاتبها بأمري.

فلما استراح بالليل قال: بالله عليكم، اكتباني ما أقول لكما، فكتب عنه
ابن يوقنا وهو يملي له، ويكتب حرفاً بحرف: [من الطويل]

١ - ألا أيها الشخصان بالله بلغا

سلامي إلى أهلي بمكة والحجر

٢ - تلقيتما ما عشيتما ألف نعمة

بعز وإقبال يدوم مع النصير

٣ - ولا ضاع عند الله ما تصنعانه

فقد خف عني ما وجدت من الضر

٤ - بصنعمكما لي نلت خيراً وراحة

كذلك فعل الخير بين الوري يجري

٥ - وما بي وأيم الله موت وإنما

ترك عجوزاً في المهامه والقفر

٦ - ضعيفة حال ما لها من جلادة

على نائبات الحادثات التي تجري

- ٧ - تعوّدها حبّ القفار مقيمةً
على الشَّيْحِ والقَيْصومِ والنَّبْتِ والزَّهْرِ
- ٨ - وكنت لها رُكناً تعدُّ رحالهُ
وأكرمها جهدي وإن مسّني فقري
- ٩ - وأطعمُها من صَيْدِ كَفِّي أَرانباً
من الوحشِ واليربوعِ والظَّبْيِ والصَّقْرِ
- ١٠ - من الضَّيْبِ والغزلانِ والبَهِتِ بعده
مع البقرِ الوحشِ المقيماتِ في البرِّ
- ١١ - وأحمي حماها أن تضامَ ولم أزل
لها ناصراً في موقفِ الخيرِ والشرِّ
- ١٢ - وإني أردتُ اللهَ لا شيءَ غيره
وجاهدتُ في جيشِ الملائِكينِ بالسَّمرِ
- ١٣ - وأرضيتُ خيرَ الخلقِ أعني محمّداً
لعلّي أنالَ الفوزَ في موقفِ الحشرِ
- ١٤ - فمن خافَ يومَ الحشرِ أرضى إلههُ
وقاتلَ عبّادَ الصليبِ بني الكُفْرِ
- ١٥ - كذا جُلْتُ يومَ الحربِ في كل كافرٍ
وجندلته بالطعنِ في الكرِّ والفَرِّ

- ١٦ - تقولُ وقد حانَ الفراقُ لحينه
ألا يا أخي مالي على البينِ مِنْ صبرِ
- ١٧ - ألا يا أخي هذا الفراقُ فَمَنْ لنا؟!
بحسنِ رجوعِ قادمٍ منك بالبشرِ
- ١٨ - إذا سافر الإنسانُ عن أرضِ أهلهِ
فإما رجوعٌ أو هلاكٌ مدى الدهرِ
- ١٩ - ألا أبلغاها عن أخيها تحيةً
وقولا: غريبٌ ماتَ في قبضةِ الكفرِ
- ٢٠ - جريحٌ طريحٌ بالسيوفِ مشرَّحٌ
على نُصرةِ الإسلامِ والطاهرِ الطهرِ
- ٢١ - ألا يا حماماتِ الأراكِ تحملي
رسالةً صبَّ لا يفيقُ من الشُّكرِ
- ٢٢ - حمائمٌ نجدِ بَلْغِي قولَ شائقِ
إلى عسكرِ الإسلامِ والسادةِ الغُرِّ
- ٢٣ - وقولي: ضِرارٌ في القيودِ مُكَبَّلٌ
بعيدٌ عن الأوطانِ في بلدٍ وعرِ
- ٢٤ - حمائمٌ نجدِ إسمعي قولَ مفردِ
غريبٍ كئيبٍ وهو في ذلَّةِ الأسرِ
- ٢٥ - وإن سألتُ عني الأعبةَ خَبْرِي
بأنَّ دموعي كالسحابِ والقطرِ

- ٢٦ - حمائم نجد خبري الأخت أنني
قُلتُ بحدّ المَرْهَفات من البُثرِ
- ٢٧ - حمائم نجد عددي عند موطني
وقُولي: ضرارُ قد يحنُّ إلى الوكرِ
- ٢٨ - له من عداد العمر عشرٌ وسبعةٌ
وواحدةٌ عند الحسَابِ بلا نُكرِ
- ٢٩ - وفي خدّه خالٌ محتّه مدامعُ
على فَقْدِ أوطانٍ وكسرٍ بلا جَبْرِ
- ٣٠ - مضى سائراً يبغي الجهادَ تطوُّعاً
فوافاهُ أبناءُ اللئامِ على غَدْرِ
- ٣١ - ألا فادفناني باركُ الله فيكما
ألا واكتبا (هذا الغريب) على قبري
- ٣٢ - ألا يا حماماتِ الخطيمِ وزمزمِ
ألا خبرا أُمي ودُّلاً على قبري
- ٣٣ - عسى تَسْمَحَ الأيامُ منا بزورَةٍ
لقلبٍ غريبٍ لا يرامُ من الفِكرِ

فأرسلها ابن يوقنا إلى أبي عبيدة مع رسول، فلما قدم الرسول إلى أبي عبيدة قال: أنا رسولُ إليك بكتاب، فقال: ممن؟ قال: من يوقنا، ومن أسير لكم بأنطاكية، يقال له: ضرار بن الأزور، فأخذ أبو عبيدة الكتابَ وقرأه على من يعزُّ عليه، فبكوا من أبياتِ ضرار، وبلغ الخبرُ أخته، فأَتَتْ إلى أبي عبيدة، وقالت:

يا أمينَ الأمة! أسمعني أبياتَ أخي، فقرأ البعض عليها، ولم يُتِمَّها، فاسترجعت
وقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم، فوالله
لآخذنَّ بثأره إن شاء الله تعالى، وحفظ الناسُ أبياتَ ضرارٍ، وتداولوها بينهم،
فكان أشد الناس عليه حزناً خالد بن الوليد رضي الله عنهم أجمعين، وصلى الله
على محمد وآله وسلم.

* * *

الباب العاشر

الشعر التعليمي

الباب العاشر الشعر التعليمي

• التجويد:

١٠١٩ - قال الراجز: [أرجوزة]^(١)

١ - والأخذ بالتجويد حتم لازم

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمُ

٢ - لأنَّه به الإله أنزلا

وهكذا منه إلينا وصلا

* * *

التعدادات

• شقاء الدار:

١٠٢٠ - قيل في شقاء الدار: [الرجز]

ثلاثة تشقى بهن الدار

المولد والممات والمزار

(١) البيتان من المقدمة الجزرية ص ١١.

• قواعد المذهب:

١٠٢١ - وهناك قواعدٌ اختصرها بعض العلماء على قَلَّتْها وهي: الضرر يزال، والعادة محكمة، والمشقة تجلب التيسير، واليقين لا يُرفع بالشك، والنية ركن في الأعمال، ونظمها بعضهم فقال: [من الكامل]^(١)

- ١ - خمسٌ محرّرةٌ قواعدٌ مذهبٍ
للحنبليّ فكنْ بهنّ خيراً
 - ٢ - ضررٌ يزال، وعادةٌ قد حُكِّمَتْ
وكذا المشقة تجلب التيسيراً
 - ٣ - والشك لا ترفع به مستيقناً
والنية اخلص إن قصدت أخيراً
- * * *

• شرط الكفاءة في الزواج:

١٠٢٢ - قال سراج الدين الأرمني^(٢) في الكفاءة^(٣): [من الكامل]

- ١ - شرطُ الكفاءة ستّةٌ قد حرّرتُ
يُنْبِيكَ عنها بيتٌ شعريٌّ مفردٌ
- ٢ - نسبٌ، ودينٌ، حرفةٌ، حريةٌ
فقد العيوب، وفي اليسارِ ترددٌ

(١) الأبيات الثلاثة في شرح القواعد الفقهية لأحمد الزقا ص ١٦٢ .

(٢) هو يونس بن عبد المجيد بن علي الأرمني - نسبة إلى أرمنت من صعيد مصر الأعلى - تصدر للإفتاء، مات من لسعة ثعبان بظاهر قوص سنة ٧٢٥هـ، وكان أدبياً شاعراً (الشذرات - الأرنؤوط - ٨ / ١٢٥، وطبقات الإسنوي ١ / ١٦٤).

(٣) البيتان في طبقات الإسنوي ١٦٦، والشذرات ٨ / ١٢٦، والطالع السعيد ٧٢٩، والدرر الكامنة ٥ / ٢٦٣.

فأجابه مرعي الحنبلي^(١): [من الكامل]

١ - قالوا الكفاءة ستة فأجبهم

قد كان هذا في الزمان الأقدم

٢ - أما بنو هذا الزمان فإنهم

لا يعرفون سوى يسار درهم

* * *

• حالات القدح الذي لا يُعتبر غيبة:

١٠٢٣ - قال الشاعر^(٢): [من الكامل]

١ - القَدْحُ ليس بغيبةٍ في ستة:

مُتَظَلَّمٌ ومُعَرِّفٌ ومُحَذِّرٌ

٢ - ولمظهرٍ فسقاً ومُسْتَفْتٍ ومَنْ

طَلَبَ الإعانةَ في إزالةٍ منكرٍ

* * *

• سبعة من الصحابة رووا أكثر من ألف حديث:

١٠٢٤ - قال الشاعر^(٣) في المكثرين من رواية الحديث: [من البسيط]

١ - سَبْعٌ مِنَ الصَّحْبِ فوقَ الألفِ قد نَقَلُوا

من الحديثِ عن المُختارِ خيرٍ مُضَرَّرُ

(١) البيتان لمحمد بن محمد بن أبي بكر المقرئ المصري ونسبه اليه صاحب الكواكب السائرة (٩/١).

(٢) هو مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرعي المقدسي الحنبلي: مؤرخ أديب فقيه. توفي سنة ١٠٣٣ / ١٠٦٥٤م (الأعلام ٨ / ٨٨، وخلاصة الأثر ٤ / ٣٥٨).

(٣) البيتان في شذرات الذهب ١ / ٢٦٤ - ٢٦٥.

٢ - أبو هريرة، سَعْدٌ، جابرٌ، أَنَسٌ،

صِدِّيقَةٌ، وابنُ عباسٍ، كذا ابنُ عمرٍ

* * *

• يجوز الحَجْرُ على ثمانية:

١٠٢٥ - وقال الشاعر: [من الطويل]

١ - ثمانيةٌ لم يشملِ الحَجْرُ غيرهم

تضمّنهم بيتٌ وفيه محاسنُ

٢ - صبيٌّ ومجنونٌ سفيهٌ ومفلِسٌ

رقيقٌ ومرتدٌ مريضٌ وراهنُ

* * *

• ما يجوز به الشهادة على الاستفاضة:

١٠٢٦ - قال الشاعر: [من الطويل]

١ - ففي الستِّ والعشرين تكفي استفاضةٌ

وتثبت سَمْعاً دون علمٍ بأصله

٢ - ففي الكفر والتجريح من عزلٍ حاكمٍ

وفي سَفَهٍ أو ضِدِّ ذلك كَلِّه

٣ - وفي العتق والأوقاف والزكوات مع

نكاحٍ وإرثٍ والرضاع وعده^(١)

(١) كذا في أصل الشيخ رحمه الله، ولعله أراد: (وغيله).

- ٤ - وإيصاؤه مع نسبة وولادة
وموتٌ وحملٌ والمضَرَّ بأهله
٥ - واشربة ثم القسامة والولا
وحريةً والملك مع طول فعليه
* * *

• ثمانية لا تفنى:

- ١٠٢٧ - وقال الشاعر: [من الطويل]
١ - ثمانية حكمُ الفنا لا يعمُّها
من الخلق والباقون في حيزِ العدم
٢ - هي العرشُ والكرسي نارٌ وجنةٌ
وعُجْبٌ وأرواحٌ كذا اللوح والقلم
* * *

• العقود الجائزة:

- ١٠٢٨ - وقال الراجز: [من الرجز]
١ - من العقودِ جائزٌ ثمانية
وكالةٌ وديعةٌ وعارية
٢ - وهبةٌ من قبل قبضٍ وكذا
شركةٌ جعالةٌ قراضيةٌ

- ٣ - ثم السباقُ ختمُها ولازمُ
من العقودِ مثلُها وهاهيَه
٤ - إجارةٌ خلَّعَ مُساقاةً كذا
وصيَّةٌ بيعُ نكاحُ الغانيه
٥ - والصلحُ أيضاً والحوالة التي
تنقُلُ حقَّ ذمَّةٍ لثانيه
٦ - وهبةٌ من بعدِ قبضٍ يا فتى
فإنها من بعدِ قبضٍ لازمه
٧ - واستثنِ أصلاً أن يهبَ لفرعه
من بعدِ قبضِ الفرعِ فهي جائزه^(١)

* * *

• كبائر الذنوب:

- ١٠٢٩ - قال الشاعر: [من الطويل]
١ - إذا رمتَ تعدادَ الكبائرِ آخذاً
عن المصطفى والصَّحْبِ كي تبلغَ الغُرْفُ
٢ - فشِرْكُكُ، وقتلُكُ، ثم سِحْرُكُ، مع الزنى
فظلمُ اليتامى والفرارُ إذا زحفُ

(١) رويَا البيتين الأخيرين مخالفان لباقي الأبيات التي رويها الياء المفتوحة وكأن الراجز جعل الهاء الساكنة هي الروي، مع أنَّ الهاء الساكنة المنقلبة عن الناء وهاء السكت لا تقعان رويًا كما في شرح لزوم ما لا يلزم لأبي العلاء ١/ ٨ - ٩.

- ٣ - عقوق وإلحاد، وتبديل هجرة
وسكر ومن يزي ويسرق أو قذف
٤ - وزور وتقدير ببول، غيمة
غلول، ويأس، أو من المكر لم يخف
٥ - وإضرار موص منع ماء ونخلة
ونسيان قرآن كذا سبته السلف
٦ - وسوء ظنون والذي وعده أتى
بنار ولعن أو عذاب فخذ ووف
* * *

• عقود تجلب الهوان:

- ١٠٣٠ - وقال بعضهم: [من الكامل]
١ - بثلاث واوات وشين بعدها
كاف وضاد أصل كل هوان:
٢ - بوكالة، ووديعة، ووصية
وبشركة، وكفالة وضمنان
* * *

١٠٣١ - أصحاب الفروض:

- وضبط أحدهم أنصبة أصحاب الفروض في الميراث في هذا البيت:
وضبط ذوي الفروض من هذا الرجز
خذه مرتباً وقل (هبادبـز)

فالهاء بخمسة وهم أصحاب النصف.

والباء باثنين وهم أصحاب الربع.

والألف بواحد وهم أصحاب الثمن.

والدال بأربعة وهم أصحاب الثلثين.

والباء الثانية باثنين وهم أصحاب الثلث.

والزاي بسبعة وهم أصحاب السدس.

* * *

• الحديث:

١٠٣٢ - قال السيوطي في ألفية الحديث: [أرجوزة]

١ - وما اقتضى تصحيح مَثْنٍ في الأصح

فتوى به كعكسه وضَح

٢ - ولا بقاء حيثما الدواعي

تبطله والوقوف للإجماع

٣ - ولا افتراق العلماء الكُمَّلِ

ما بين محتَجٍّ وذِي تَأَوَّلِ

* * *

• الخبر الموضوع:

١٠٣٣ - وقيل: [من الرجز]

الخَبَرُ الموضوعُ شَرُّ الخَبَرِ

وذِكْرُهُ لعالم به اَحْظَرِ

* * *

• قواعد في الحديث:

١٠٣٤ - وقال الراجز: [أرجوزة]

- ١ - واستخرجوا على الصحيحين بأن
يروى أحاديث كتاب حيث عن
- ٢ - لا من طريق من إليه عمدا
مجتعاً في شيخه فصار عدا
- ٣ - فرمما تفاوتت معنى وفي
لفظ كثير فاجتنب أن تُضِفَ
- ٤ - إليهما ومن عزاً أرادا
بذلك الأصل وما أجادا
- ٥ - واحكم بصحة لما يزيد
فهو مع العلو ذا يفيد
- ٦ - وكثرة الطرق وتبين الذي
أُبهم أو أهمل أو سماع ذي
- ٧ - تدليس أو مختلط وكل ما
أُعل في الصحيح منه سلما

* * *

٨- لأخذِ متنٍ من مصنفٍ يجبُ
عرضُ على أصلٍ وعِدَّةُ نُدبٍ
* * *

• أهمية الإسناد في الحديث:

١٠٣٥ - كما قيل: [من الرجز]
قَدْ خُصَّتِ الأُمَّةُ بالإِسنادِ
وهو من الدِّينِ بلا تردادٍ
* * *

• ذب الإمام عن الأمة:

١٠٣٦ - قال الراجز: [أرجوزة]
١ - ولا غنى لأُمَّةِ الإسلامِ
في كلِّ عصرٍ كانَ عن إمامٍ
٢ - يذبُّ عنها كلُّ ذي جحودٍ
ويعتني بالغزو والحدودِ
* * *

• الربُّ يغضبُ:

١٠٣٧ - قال الشاعر: [من الكامل]
الربُّ يغضبُ إن تركتَ سؤالَهُ
وُبَنِيَّ آدَمَ حينَ يُسألُ يَغْضَبُ
* * *

• السيرة:

١٠٣٨ - صدق قول الشاعر: [من الطويل]

- ١ - دعا المصطفى دهرًا بمكة لم يُجَبْ
وقد لَانَ منه جانبٌ وخطابُ
- ٢ - ولما دعا والسيفُ صلتْ بكفّه
له أَسْلَمُوا واستسلمُوا وأنابوا

* * *

• تاريخ الخلفاء:

١٠٣٩ - هذه منظومةٌ للشيخ السيوطي في تاريخ الخلفاء من النبوة إلى انتهاء دولة بني العباس ووفياتهم.

قال رحمه الله تعالى في مطلعها^(١): [من البسيط]

- ١ - الحمدُ للهِ حمداً لا نفاذَ له
وإنما الحمدُ حقّاً رأسُ مَنْ شُكِرَا
- ٢ - ثمَّ الصلاةُ على الهادي النبيِّ وَمَنْ
سَادَتْ بنسبته الأشرافُ والكُـبـرَا
- ٣ - إِنَّ الأَمِينَ رسولُ اللهِ مبعُثُه
لأَرْبَعِينَ مَضَتْ فيما رَوَا عُمُرَا
- ٤ - وكان هجرتهُ فيها لطِيبَتِه
بعدَ الثلاثةِ أعواماً تلي عَشْرَا

(١) القصيدة من ١١٦ بيتاً في "تاريخ الخلفاء" دار البشائر - ٦١١ - ٦١٥، وهذه الأبيات المثبتة أعلاه هي مطلع القصيدة ص ٦١١.

- ٥ - ومات في عام إحدى بعد عشرتها
فيا مصيبة أهل الأرض حين سرى
- ٦ - وقام من بعده الصديق مجتهداً
وفي ثلاثة عشر بعده قبرا
- ٧ - وهو الذي جمع القرآن في صحف
وأول الناس سمي المصحف الزبرا
- ٨ - وقام من بعده الفاروق ثمّت في
عشرين بعد ثلاث غيبوا عمرا
- ٩ - وهو الذي اتخذ الديوان وافترض الـ
عطاء، قيل: وبیت المال والدرا
- ١٠ - سن التراويح والتاريخ وافتتح الـ
فتوح جمّا، وزاد الحد من سكر
- ١١ - وهو المسمى أمير المؤمنين، ولم
يُدعى به قبله شخص من الأمرا
- ١٢ - وقام عثمان حتى جاء مقتله
بعد الثلاثين في ست وقد حُصرا
- ١٣ - وهو الذي زاد في التأذين أوله
في جمعة، وبه رزق الأذان جرى

- ١٤ - وأوّل الناسِ ولّى صَحْبَ شُرْطَتِهِ
حَمَى الحِمَى، أَقْطَعَ الإِقْطَاعَ إِذْ كَثُرَا
١٥ - وَبَعْدُ قَامَ عَلِيٌّ، ثُمَّ مَقْتَلُهُ
لأَرْبَعِينَ فَمِنْ أَرْدَاهُ قَدْ خَسِرَا
١٦ - ثُمَّ ابْنُهُ السَّبْطُ نَصَفَ العام، ثُمَّ أَتَى
بَنُو أُمَيَّةَ يَبْغُونَ الوَغَى زُمَرَا
١٧ - فَسَلَّمَ الأَمْرَ فِي إِحْدَى، لِرَغْبَتِهِ
عَنْ دَارِ دُنْيَا بَلَا ضَـيِّرٍ وَلَا ضَرَرَا

* * *

• شرب الخمر:

- ١٠٤٠ - قال الشاعر: [من الطويل]
١ - أَلَا إِنَّ شَرَبَ الخَمْرِ ذَنْبٌ مَعْظَمٌ
يُزِيلُ صِفَاتِ الآدَمِيِّ الْمَسْدَدِ
٢ - فَيُلْحَقُ بِالْأَنْعَامِ بَلْ هُوَ دُونَهَا
يَخْلَطُ فِي أَعْمَالِهِ غَيْرَ مُهْتَدٍ
٣ - وَيَسْخَرُ مِنْهُ كُلُّ رَأٍ لِسَوْءِ مَا
يُعَابُ وَمِنْ تَخْلِيْطِهِ وَالتَّبَدُّدِ
٤ - يَزِيلُ الْحَيَا عَنْهُ وَيَذْهَبُ بِالْغِنَى
وَيَوْقَعُ فِي الْفَحْشَا وَقَتْلِ الْمُعْرَبِ

- ٥ - وكلُّ صفاتِ الذمِّ فيها تجمَّعتْ
لذا سُمِّيتْ أُمُّ الفجورِ فأسندِ
- ٦ - فكم آيةٌ تُنبِي بتحريمِها لمن
تَدَبَّرَ آياتِ الكتابِ الممَّجِّدِ
- ٧ - وقد لعنَ المختارُ في الخمرِ تسعةً
رواهُ أبو داود عن خيرِ مُرَشِّدِ
- ٨ - وأقسمَ ربُّ الناسِ أنْ ليعَذِّبَنَّ
عليها، رواه أحمدٌ عن محمَّدِ
- * * *

• شهادة الزور:

- ١٠٤١ - قال الشاعر: [من الطويل]
وتركُ مقالِ الزُّورِ في الناسِ واجبٌ
ولكنَّه مِنْ صائِمٍ ذو تأكُّدِ
- * * *

• العقيدة:

- ١٠٤٢ - وقد قيل: [من الطويل]
١ - عقيدتنا أنْ ليسَ مثلاً صفاته
ولا ذاتُه شيءٌ عقيدة صائبِ
- ٢ - نُسِّلُ آياتِ الصِّفاتِ بأسْرِها
وأخبارها للظاهر المتقاربِ

٣ - ونركبُ للتسليم سُفناً فإنها
لتسليم دين المرء خير المراكبِ
* * *

• عقيدة السفاريني:

- ١٠٤٣ - قال السفاريني^(١) في عقيدته: [أرجوزة]
- ١ - إيماننا قولٌ وقصدٌ وعملٌ
يزيد بالتقوى وينقص بالزللُ
- ٢ - ويفسق المؤمن بالكبيرة
كذا إذا أصرَّ على الصغيرة
- ٣ - لا يخرج المرء من الإيمان
بموبات الذنب والعصيان
- ٤ - وواجبٌ عليه أن يتوبا
من كل ما جرَّ عليه حوبا
- ٥ - ومن يمت ولم يتب من الخطا
فأمره مفوض لذي العطا

(١) هو محمد بن سالم السفاريني، شمس الدين أبو العون: عالم بالحديث والأصول والأدب، محققٌ وُلد في سفارين من قرى نابلس، ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها، وعاد إلى نابلس فدرس وأفتى، وفيها توفي سنة ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م، ومن مؤلفاته "لوائح الأنوار البهية ومواضع الأسرار الأثرية المضية في عقد أهل الفرقة المضية" جزءان مطبوعان شرح منظومة له عقيدة السلف (الأعلام/ ٢٤٠، وسلك الدرر ٤ / ٣١).

٦ - فَإِنْ يَشَاءُ يَغْفِرُ وَإِنْ شَاءَ انْتَقِمُ
وَإِنْ يَشَاءُ أُعْطِيَ وَأَجْزَلَ النِّعَمِ

* * *

١٠٤٤ - وقال السفاريني أيضاً: [من الرجز]
منها الإمام الخاتم الفصيح
محمد المهدي والمسيح^(١)

* * *

١٠٤٥ - وقال أيضاً في عقيدته: [من الرجز]
ونحن في إيماننا نستثني
من غير شك فاستمع واستب^(٢)

* * *

١٠٤٦ - وقيل: [من الرجز]
وكل خير في أتباع من سلف
وكل شر في أتباع من خلف

* * *

١٠٤٧ - وأنشدوا: [من الرجز]

(١) حقق الشيخ عقيدة المهدي في كتابه (لا مهدي ينتظر بعد الرسول محمد خير البشر) وخلص فيه إلى عدم صحة هذه العقيدة.

(٢) يرى الشيخ عدم الاستثناء فلا يقول الإنسان أنا مؤمن إن شاء الله. انظر رسالته (عقيدة الإسلام والمسلمين).

وَعَالِمٌ بِعِلْمِهِ لَمْ يَغْمَلَنْ
مُعَذِّبٌ مِنْ قَبْلِ عُبَادِ الْوَثْنِ
* * *

• حقيقة القدر:

١٠٤٨ - وقال ابن القيم في نونيته المتقدمة في الشعر الديني: [من الكامل]

١ - فحقيقة القَدَرِ الذي حَارَ الوري
في شأنِهِ هو قُدْرَةُ الرَّحْمَانِ
٢ - واستَحَسَنَ ابنُ عقيلٍ ذا عن أحمدٍ
لَمَّا حَكَاهُ عن الرّضَى الربّاني
٣ - قال الإمامُ شَفَى القلوبَ بلفظةٍ
ذاتِ اختصارٍ وهي ذاتُ بيانٍ
* * *

• من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية:

١٠٤٩ - قال ابن سحمان^(١): (هذا معنى ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية) [من الطويل]

(١) هو سليمان بن سحمان النجدي، كاتب فقيه، له نظم فيه جودة، من علماء نجد، وُلِدَ في قرية السقا من أعمال أبها في عسير، وانتقل مع أبيه إلى الرياض، فتلقّى عن علمائها التوحيد والفقه واللغة. توفي سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م، له مؤلفات كثيرة؛ منها ديوان شعر سمّاه "عقود الجواهر المنضدة الحسان" (الأعلام ٣/ ١٨٧).

- ١ - ووضع المصلّى في المساجد بدعة
وليس من الهدى القديم المحمّدي
- ٢ - وتقديمه في الصفّ حَجْرٌ لروضة
وغضب لها عن داخل متعبد
- ٣ - وشبهه وضع العصاء وحكمها
كحكم المصلّى في ابتداع التّعبد
- ٤ - بلى يستحب أن يُمَاطا ويُرفعا
عن الداخلين الراكعين بمسجد
- ٥ - لأن لم يكن هذا بنصّ مقرر
ولا فعل أصحاب النبي محمّد
- ٦ - فخير الأمور السالفات على الهدى
وشرّ الأمور المحدثات فبعد
- ٧ - وإن كملت تسع وعشرون ليلة
لشعبان فارقب شهر صومك فارصد
- ٨ - فإن حال غيم دون بُرج هلاله
أو القتر فانو الصوم للفرض في غد
- ٩ - وليس صيام الغيم يوماً بواجب
ولا مستحب في الصحيح المؤيد
- ١٠ - فقد جاء في هذا نصوص صحيحة
فخذ بنصوص المصطفى وتقيد

- ١١ - وإيّاكَ والآراء لا تقبلنّها
وقد صحّ نصّ عن نبيّك أحمد
١٢ - وإن أوّلوا يوماً للفظ "اقدروا له"
بأن ضيّقوا فاردّدوه بالنّص تهتد
١٣ - وذلك في زاد المعاد أن اقدروا
ثلاثين يوماً كاملات التّعدد
١٤ - فمنّ يستحبّ الصوم في يوم غيمنا
فذلك عاصٍ للرّسول محمّد
١٥ - وماذا عسى "أن اقدروه" لأحمد
وعن تابعٍ أو صاحبٍ لا تقلّد
١٦ - فليس لإنسانٍ من الناس حُجّةٌ
مع السّيّد المعصوم أفضل مرشد

* * *

١٠٥٠ - وقال ابن سحمان أيضاً: (هذا معنى ما ذكر شيخ الإسلام) [من

الطويل]

- ١ - كذا سُنّةٌ للفجرِ تُفعلُ بعدها
إذا لم تُصلِّ قبلها فتَقَيّد
٢ - فإن أنت لم تفعلْ فللشمسِ فارقبن
إلى قيدِ رُمحٍ ثم اثنتين فأسْجُدْ

- ٣ - وفي المذهبِ اُمنعَ ما بقي مِنْ تَطَوُّعٍ
ولو ذاتِ أسبابٍ فَخُذْ أَخْذَ أَيْدٍ
- ٤ - وعند أبي العباسِ لا حصرَ للذي
يصلِّيهِما أعني تحيَّةَ مسجدٍ
- ٥ - وذا لِعَمومِ النَّصِّ إذ لا مُخَصَّصٌ
فخُذْ قَوْلَ مَنْ بِالنَّصِّ يَهْدِي وَيَهْتَدِي
- ٦ - أليس بها تُقضى الفروض وكالذي
سَمِعْتَ بِهِ فِي نَظْمِهِ ذَا التَّعَدُّدِ
- ٧ - كذلك صحَّ النُّهيُّ حالةَ خطبةِ الـ
إمامٍ لِمَنْ يَأْتِي بِفَعْلِ التَّعَبُّدِ
- ٨ - فأما الذي يَأْتِي ابْتِدَاءً فَإِنَّهُ
يُصَلِّي ولا يجلسُ تحيَّةَ مسجدٍ
- ٩ - فهذا دليلٌ واضحٌ متقرَّرٌ
وقد كان في وقتٍ من النُّهيِّ فاقْتَدِ
- ١٠ - وأدِّ ورا قاضٍ وبالعكسِ وامنَعَنَّ
بِمُطَّوِّعٍ أو فَرَضٍ أُخْرَى تُؤَيَّدُ
- ١١ - وقال أبو العباسِ بل ذاك جائزٌ
لفعلٍ معاذٍ مَعِ صَحَابَةِ أَحْمَدِ
- ١٢ - يصليُّ بهم نَفلاً وهم ذو فريضةٍ
وقد كان صلى الفرضَ خلفَ مُحَمَّدِ

- ١٣ - كذا مَنْ يَصَلِّي الظَهْرَ يَأْتُمُّ بِالَّذِي
يَصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ غَيْرَ مُفَنِّدٍ
- ١٤ - وَذُو سَفَرٍ طَالَتْ مَسَافَتُهُ أَبِخَ
لَهُ الْقَصْرَ مَعَ قَصْرِ كَجَمْعٍ بِأَوْكَدٍ
- ١٥ - وَقَدْ قَصَرُوا أَعْنِي الصَّحَابَةَ دُونَ مَا
يُقَدَّرُ لَهُ مِنْ فَرَسَخٍ بِالتَّعَدُّدِ
- ١٦ - فَمَا حَدَّدَ الْمُعْصُومُ قَدْرَ مَسَافَةٍ
لِفَطْرِ وَلَا قَصْرِ فَهَلْ أَنْتَ مُقْتَدٍ
- ١٧ - وَشَرَطُ جَوَازِ الْقَصْرِ نِيَّةَ قَصْرِهَا
فِي الْأَقْوَى لَدَى إِحْرَامِهِ حِينَ يَبْتَدِي
- ١٨ - وَشَرَطُ جَوَازِ الْقَصْرِ نِيَّةَ قَصْرِهَا
فَشَرَطُ بَعْدِ الرَّشْدِ غَيْرُ مُسَدِّدٍ
- ١٩ - وَهَلْ جَاءَهَا إِلَّا بِنِيَّةٍ قَصْرِهَا
وَلَا نَصْرٍ فِي تَقْيِيدِهِ حِينَ يَبْتَدِي
- ٢٠ - بِإِحْرَامِهِ لِلْقَصْرِ عَنْ سَيِّدِ الْوَرَى
فَدَعُهُ وَلَا تَعْمَلْ بِذَلِكَ تَرْشُودٍ
- ٢١ - وَيَجْمَعُ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ إِنْ يَشَاءُ
وَبَيْنَ عَشَائِهِ فَمَا خَفَّ فَاقْصِدِ
- ٢٢ - وَسُنَّةُ جَمْعِ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ يَا فَتَى
كَذَا جَمْعُ بَيْنَ الْعَشَاءَيْنِ فَاشْهَدِ

- ٢٣ - فعَارَضَهُ إِنْ جَدَّ بِالسَّيْرِ قَاصِدٌ
فَإِنْ لَمْ يَجِدَّ السَّيْرَ بَلْ قَامَ لِلْغَدِ
٢٤ - فَسُنَّةُ هَذَا الْقَصْرِ إِنْ كُنْتَ مُقْتَدٍ
فِرَاتِبَةً فَاغْلَمْ بِذَلِكَ تَرْشُدِ
٢٥ - وَمَهْمَا يَبِينُ حَرْفَيْنِ فَهُوَ تَكَلَّمَ
وَجَوَّزَ تَنْخُنْجُ حَاجَةً فِي الْمَوْكِدِ

* * *

• فتاوى فقهية:

- ١٠٥١ - قال الشيخ ابن سحمان: [من الطويل]
١ - وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ الْكَلَامَ إِذَا أَتَى
فَأُضْغِ لَهُ سَمْعًا وَعِ الْعِلْمَ تَرْشُدِ
٢ - عَلَى دَرَجَاتٍ فَاغْلَمْ قَدْ ذَكَرْتُهَا
ثَلَاثٍ فَأُولَاهَا بِهَا الْآنَ أَبْتَدِ
٣ - يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى بَوْضْعٍ بِنَفْسِهِ
وَالَا فَمَعٌ لَفْظٍ سِوَاهُ فَقِيْدِ
٤ - وَذَلِكَ كَفِي عَنِ فَاغْلَمْ وَمِثْلُهُ
وَدُمْ قُمْ؟ ثُمَّ خُذْ فِي الْمَعْدِ
٥ - فَهَذَا كَلَامٌ ثُمَّ ثَانِيهِمَا الَّذِي
يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى بِطَبْعٍ مَجْرَدِ

- ٦ - كَمِثْلٍ سَعَالٍ وَالْعَطَاسِ تَشَاوُبٍ
بِكَاءٍ وَتَأْوِيهِ أَنْيَنِ الْمَجُودِ
- ٧ - فَهَذَا الَّذِي عَدَّدْتُ أَشْبَاهَ مَا أَتَى
مَنْ النَّفْخِ فِي النَّصِّ الْأَكِيدِ الْمُؤَيَّدِ
- ٨ - وَلَيْسَ كَلَاماً فِي الْحَقِيقَةِ مَبْطُلاً
صَلَاةَ الْفَتَى فِي قَوْلِ كُلِّ مُسَدِّدِ
- ٩ - وَلَوْ بَانَتِ الْحَرْفَانِ مِنْهُ كَمَا أَتَى
بِأَفٍّ ثَلَاثٍ فِي الْحَدِيثِ الْمُؤَيَّدِ
- ١٠ - إِذَا كَانَ مَغْلُوباً عَلَى ذَاكَ يَا فَتَى
وَمَا لَيْسَ مَغْلُوباً عَلَيْهِ فَقَيِّدِ
- ١١ - فَفِيهِ نِزَاعٌ مُسْتَفِضٌّ مَقَرَّرٌ
وَلَيْسَ لَعَمْرِي مَبْطُلاً فِي الْمُؤَكَّدِ
- ١٢ - وَلَيْسَ لَعَمْرِي كَالْكَلَامِ الَّذِي بِهِ
لَنَا خَاطِبَ الْمَعْصُومِ أَكْمَلُ مَرِشِدِ
- ١٣ - فَلَا بُدَّ فِي لَفْظِ الْكَلَامِ دَلَالَةٌ
تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى بَوْضَعٍ كَمَا ابْتَدَى
- ١٤ - وَمَا لَا عَلَى مَعْنَى يَدُلُّ بِوَضْعِهِ
وَلَا طَبْعِهِ مِثْلَ التَّنَحُّنِ فَاشْتَهَدِ
- ١٥ - فَقَدْ جَاءَ فِي النَّصِّ الْمُؤَكَّدِ فَعْلُهُ
وَذَا حَاصِلُ التَّقْرِيرِ مِنْ قَوْلِ أَحْمَدِ

- ١٦ - أعني أبا العباس حيث نظمته
ولخصت ما منه المراد لمقصد
- ١٧ - ولا تقتن في غيره واترك يا فتى
على قوله امسح صاح وجهك باليد
- ١٨ - ولا تقتن في كله واترك يا فتى
فتجعل له كالواجب المتأكد
- ١٩ - وكن قانتاً حيناً وحيناً فتاركاً
لذلك تسعد بالدليل وتهتد
- ٢٠ - ففعل وترك سنة وكلاهما
أتت عن رسول الله إن كنت مقتد
- ٢١ - ولا تسجدن في فرض سر فإنه
يبيح لمأموم خلافك فاركد
- ٢٢ - بلى فاسجدن في فرض سر فإنه
لسنة خير العالمين محمد
- ٢٣ - فراجعهُ في الإعلام إن كنت سابقاً
تجد ثم ما يشفي ويكفي لمن هُدي
- ٢٤ - وبعد صلاة الفجر فامنع تنفلاً
وعند طلوع الشمس عنه فاقتد
- ٢٥ - إلى أن تراها قيد رمح وهكذا
استواها في الظاهر المتأكد

- ٢٦ - وبعد صلاة العصر حتى تكامل الـ
غروب لمن رام الصلاة توعد
٢٧ - ويجمع في بيتٍ وكنٍ كغيره
وعنه وفي الظهرين أيضاً فبعد
٢٨ - وعنه وفي الظهرين أيضاً وإنه
لَقولُ أبي العباس مع كلِّ سيّد
٢٩ - وفيه حديثٌ ثابتٌ متقرّرٌ
عن السيّد المعصوم أفضل مرشد
٣٠ - وقائماً أخطبُ فيهما الناسَ واعد
على سيفٍ أو قوسٍ وبينهما أقعد
٣١ - وما كان من هُدي النبي اعتمادُهُ
على السَّيفِ إذ لا نصَّ فيه لمرشد
٣٢ - ولكن يكون الإعتمادُ على العصا
أو القوسِ ذا هُدي النبي محمّد
٣٣ - وما ظنَّ للجُهَّالِ أنَّ اعتمادُهُ
على السيفِ فيما يزعمُوهُ لمقصد
٣٤ - إشارةٌ إظهارٍ لدينٍ أتى به
فزعمُ بعيدُ الرُّشدِ غيرُ مسدّد

٣٥ - ويحرّم رفع للمصلي وأن يُعَدَّ
لَوْضَعِهِ مَنْ قَدْ قَامَ لِلْعَدْرِ يَرُدُّ
* * *

• الطلاق بالثلاث:

١٠٥٢ - أنشد الشيخ أحمد بن مشرف شعراً ضمّنه كتاب فتوى في
الطلاق فقال: [أرجوزة]

١ - يا سائلي عن رجلٍ قد طَلَّقَا
زَوْجَتَهُ وَبِالثَّلَاثِ نَطَّقَا
٢ - بلفظةٍ واحدةٍ قد جمعا
مَرْتَكِباً مُحَرِّمًا مَبْتَدِعَا
٣ - ثم أتى مُسْتَفْتِياً ليرجعا
فالحكم أن يُضْرَبَ ضرباً مُوجِعَا
٤ - لأنه طَلَّقَهُ بدعي
وبائنٌ في الشرع لا رجعي^(١)
* * *

• الجزية:

١٠٥٣ - وقال يحيى بن يوسف الصرصري الحنبلي: [من الطويل]

(١) فتوى الشيخ رحمه الله مخالفة لما قاله ابن مشرف، ففي رسالته (الحكم الشرعي في الطلاق السني والبدعي) أفتى بأن لفظ الطلاق الثلاث في طهر واحد مجتمعاً أو متفرقاً لا يقع إلا طلاقاً واحدة، وله أن يردّها خلال ثلاثة قروء؛ لأنها بينونة صغرى بطلقة واحدة.

- ١ - وقاتل يهودَ والنصارى وعُصبةَ الـ
مَجُوسِ فإن هُم سَلَّمُوا الجزيةَ اضْدُدْ
- ٢- على الأذونِ اثني عشر درهمٍ افرضنْ
وأربعةً من بعد عشرين زَيْدِ
- ٣ - لأوسطِهم حالاً ومن كان موسراً
ثمانيةً مع أربعين لتنقِدِ
- ٤ - وتسقطُ عن صبيانهم ونسائهم
وشيخٍ لهم فإن وأعمى ومُقْعَدِ
- ٥ - وذو الفقر والمجنونِ أو عبدٍ مسلمٍ
ومن وجبت منهم عليه فمَهْدِ

* * *

• نذر الميت:

- ١٠٥٤ - وقال ابن عبد القويّ: [من الطويل]
١ - ويُشرعُ أن يُقضى عن الميتِ نذرُهُ
كحجٍّ وصومٍ واعتكافٍ بمسجدِ
- ٢ - ونذرُ صلاةِ النفلِ يُقضى بأوكَدِ
ولو قيل يقضى فرضُهُ لمعبّدِ

* * *

• الشك بعد الفراغ من العبادة:

١٠٥٥ - ولابن عبد القوي: [من الطويل]

ولا الشَّكَّ مِنْ بَعْدِ الْفَرَاغِ بِمِطْلٍ
يُقَاسُ عَلَى هَذَا جَمِيعِ التَّعَبِّدِ

* * *

• هجران المجاهر بالمعصية:

١٠٥٦ - وقال: [من الطويل]

وهِجْرَانُ مَنْ أَبْدَى الْمَعَاصِيَ سُنَّةً
وَقَدْ قِيلَ إِنْ يَرُدَّغُهُ أَوْجِبْ وَآكِدِ

* * *

• لغز:

١٠٥٧ - لغز في الفرائض: [من البسيط]

١ - مَا بَالُ قَوْمٍ غَدَوْا قَدْ مَاتَ مَيِّتُهُمْ
وَأَصْبَحُوا يَقْسِمُونَ الْمَالَ وَالْحُلَلَا

٢ - فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ عَشْرَتِهِمْ
أَلَا أَخْبَرُكُمْ أَعْجُوبَةً مَثَلَا

٣ - فِي الْبَطْنِ مِنِّي جَنِينٌ دَامَ يَشْكُرُكُمْ
فَأَخْرَوْا الْقَسَمَ حَتَّى تَعْرِفُوا الْحَمَلَا

٤ - فَإِنْ يَكُنْ ذَكَرًا لَمْ يُعْطَ خَرْدَلَةً
وَأِنْ يَكُنْ [عِنْدَكُمْ] أَنْثَى فَقَدْ فَضَلَا

٥ - بالنَّصْفِ حَقًّا يَقِينًا لَيْسَ يَنْكُرُهُ

مَنْ كَانَ يَعْرِفُ فَرَضَ اللَّهِ إِذْ نَزَلَا

٦ - إِنِّي ذَكَرْتُ لَكُمْ أَمْرِي بِلا كَذِبٍ

فَمَا أَقُولُ لَكُمْ جَهْلًا وَلَا مِيلًا

وجوابه:

- زَوْجٌ وَأُمٌّ، واثنان من ولد الأم، وحملٌ من الأب ليست أمه أم الميتة، بل هي زوجة أبيها.

- فللزواج النصف، وللأم السدس، ولولد الأم الثلث.

- فإن كان الحمل ذكراً فهو أخٌ من أب، ولا شيء له باتفاق العلماء.

- وإن كان الحمل أنثى فهو أختٌ من أب: لها النصف، ونصف فاضل عن أبيها.

* * *

• (كاد) في اللغة:

١٠٥٨ - (كاد) من أفعال المقاربة، وُضعت لمقاربة الخبر من الوجود، ولكن

لم توجد لفقد شرطٍ أو لعروضٍ مانعٍ، فهي إن نفت أثبتت، وإن أثبتت نفت. وقد أَلْغَزَ بعضهم بها [من الطويل]:

١ - أَنَحْوِيَّ هَذَا الْعَصْرَ مَا هِيَ لَفْظَةٌ

جَرَتْ فِي لِسَانِ جَرُّهُمْ وَثَمُودِ

٢ - إِذَا مَا نَفَتْ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَثْبَتَتْ

وإن أَثْبَتَتْ قَامَتْ مَقَامَ جُحُودِ

أجاب الشهاب الحجازي: [من الطويل]

- ١ - لقد كاد هذا اللغز يصدي فكرتي
وما كدْتُ أَشْفِي غَلَّتِي بورود
٢ - وهذا جوابٌ يرتضيه ذوو النُّهى
وممتنعٌ عن فهمِ كلِّ بليد
* * *

• الموضوع:

١٠٥٩ - وللشاعر: [من الطويل]

- وبالثوب يجزي أو بإصبعه لدى
وضوءٍ على الوجهِ القويِّ المجردِ
* * *

• إياك والربا:

١٠٦٠ - وقال: [من الطويل]

- ١ - فإياك إياك الربا فلدرهم
أشدَّ عقاباً من زناك بنهْد
٢ - وتُحقُّ أموالُ الرباء وإن نمت
ويربو قليلُ الحلِّ في صدقِ موعِد
* * *

١٠٦١ - وقال أيضاً: [من الطويل]

- ١ - وجنسٌ سواه أخذهُ غيرِ جائزٍ
لِنَهْيِكَ عَنْ صَرْفٍ إِلَى غَيْرِ مَقْصِدٍ
- ٢ - وقال أبو العباسِ بل ذاك جائزٌ
وعن أحمدٍ نصَّ الجوازَ فأوردِ
- ٣ - إن اعتاضَ عن حبِّ الشعيرِ بسعره
ولا بأس في هذي لدى كلِّ سيّدٍ
- ٤ - فيروى عن الحُبْرِ ابنِ عباسٍ أنه
يَجُوزُ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ مِنْ مَفْنَدٍ
- ٥ - وأما حديثُ النهي عن صرفه إلى
سواه ففي الإسنادِ طعنٌ لنُقَدِّ
- ٦ - وإن صحَّ هذا فالمرادُ بصرفه
إلى سَلَمٍ فِي غَيْرِ ذاك فَقَيِّدِ
- ٧ - ليربحَ فيما ليسَ يضمنُ فاحظرنُ
لهذا ففيه النهيُ فافهمُ تُسَدِّدِ

* * *

• إعفاء اللحي:

١٠٦٢ - وقال أيضاً: [من الطويل]

وإعفا اللّحي ندبٌ وقيل: خُذْنِ لِمَا
يلِي الخلق مع ما زاد عن قبضة اليد
* * *

• المسلم الحق:

١٠٦٣ - وقال الراجز: [أرجوزة]
١ - المسلم الحق يصلي فرضه
ويأخذ الفأس ويسقي أرضه
٢ - يجمع بين الشغل والعبادة
ليكفل الله له السعادة
* * *

• مبتوتة الطلاق:

١٠٦٤ - قيل: [من الرجز]
مبتوتة الطلاق لا سُكنى لها
إلا على زوج إذا أحبّها
* * *

• حكم العوائد:

١٠٦٥ - وقيل: [من الطويل]
١ - زكاةٌ وبيعٌ مع صداق ولقطة
وقرض وإفلاس ووهبة والـد

- ٢ - إذا رجعت أربأحها في أصولها
فزائدُها المفصولُ ليسَ بعائدٍ
٣ - وشابَّهها أخذ النخيل بشفعة
فكنُ حافظاً ترقى أجلَّ المقاصدِ
* * *

• جواز اللبث في المسجد:

١٠٦٦ - وقال: [أرجوزة]

- ١ - وبوضوءٍ جنبٍ أو حائضٍ
أو نفساً بلا نجيعٍ فائضٍ
٢ - لهم يجوزُ اللَّبْثُ كالعبورِ
في مسجدٍ ذاكَ على المشهورِ
* * *

• مسافة القصر:

١٠٦٧ - وقال: [أرجوزة]

- ١ - مسافةُ القصرِ لِذِي الأسفارِ
ما بينما الحجَّ والأعتِمَارِ
٢ - بِهِ دُمُ المتعة والقِرانِ
سَقوطُهُ فواضِحُ البُرْهَانِ
* * *

• إهداء ثواب الأعمال:

١٠٦٨ - قال صاحب المفردات: [الأرجوزة]

١ - تطوُّع القربات كالصلاة

ثوابُهُ لمُسْلِمِي الأموات

٢ - يُهدى وكالقرآنِ مثل الصدقة

منفعة تأتيهم مُحَقَّقَةٌ^(١)

* * *

• حجية الحديث:

١٠٦٩ - وقيل: [من الكامل]

فَهُوَ الْمفسَّرُ للقرآنِ وإنما

نطقَ النبيُّ لنا بِهِ عن ربِّهِ

* * *

• وجوب الصلاة جماعة:

١٠٧٠ - وقيل: [من الرجز]

في كل فرضٍ تجبُ الجماعةُ

وقال باشتراطها جماعة

* * *

(١) للشيخ رأي حول إهداء الثواب للأموات بسطه في رسالته (الدلائل العقلية والنقلية في تفضيل الصدقة عن الميت على الضحية) حيث يقصره على ما ورد فيه نص من الشارع.

• أسماء الصداق:

١٠٧١ - وقيل: [من الطويل]

- ١ - صداقٌ ومهرٌ نِحْلَةٌ وفريضةٌ
حِبَاءٌ وأجرٌ ثم عَقْرٌ علائقُ
- ٢ - وطولٌ نكاحٌ ثم خرسٌ تمامها
ففرْدٌ وعشْرٌ عدَّ ذاك موافقُ

* * *

• أسماء خيل السباق:

١٠٧٢ - حسب ترتيبها في السباق عند العرب^(١):

- ١ - أولها المُجَلِّي وهو السابق والمبرز.
- ٢ - ثم المُصَلِّي وهو الثاني.
- ٣ - ثم المُسَلِّي وهو الثالث.
- ٤ - ثم التَّالِي وهو الرابع.
- ٥ - ثم المُرْتاح وهو الخامس.
- ٦ - ثم العاطِف وهو السادس.
- ٧ - ثم الحَظِيّ وهو السابع.
- ٨ - ثم المؤمِّل وهو الثامن.
- ٩ - ثم اللَّطِيم وهو التاسع.

(١) المصباح المنير - المطبعة المنيرية - ٨٩٢.

١٠ - ثم الشُّكَيْت وهو العاشر.

والمحفوظ عن العرب: السابق والمُصَلِّي والسكيت، وباقي الأسماء محدثة، وقد جمعتُ ذلك في قولي: [من الكامل]

١ - وغدا المُجَلِّي والمُصَلِّي والمُسَدِّ

لِي تالِياً مُرْتاحها والعاطِفُ

٢ - وحَظِيَّتُها ومُؤَمِّلٌ ولَطِيْمُها

وُسُكَيْتُها هُوَ في الأواخرِ عاكِفُ

* * *

• أسماء الأيام في الجاهلية:

١٠٧٣ - ذكر بعضهم أنَّ تسمية العرب للأيام بهذه الأسماء المشهورة إنما حدثت بعد عيسى عليه السلام، وأن أسماءها قبلُ غير ذلك، وهي التي في قوله^(١): [من الوافر]

١ - أوَمِّلُ أن أعيشَ وأنَّ يومي

بأوَّلٍ أو بأَهْوَنٍ أو جُبَارٍ^(٢)

٢ - أو التَّالي دُبَارٍ فإنَّ أَفْتَهُ

فمؤنِسٍ أو عروبةٍ أو شَبَارٍ^(٣)

* * *

(١) ورد هذان البيتان في لسان العرب (أنس، حبر، دبر، عرب، هون) بلا نسبة.

(٢) في اللسان: (أول: يوم الأحد، وأهون: يوم الإثنين، وجُبَار: يوم الثلاثاء).

(٣) دبار: الأربعاء، مؤنس: الخميس، عروبة: الجمعة، وشبار: السبت (انظر اللسان).

• أسماء الولايم:

١٠٧٤ - وقيل في الوليمة: [من الكامل]

- ١ - إِنَّ الْوَلَائِمَ عَشْرَةٌ مَعَ وَاحِدٍ
مَنْ عَدَّهَا قَدْ عَزَّ فِي أَقْرَانِهِ
- ٢ - فَالْخُرْسُ عِنْدَ نَفَاسِهَا، وَعَقِيقَةٌ
لِلطِّفْلِ، وَالْإِعْذَارُ عِنْدَ خِتَانِهِ
- ٣ - وَلِحْفِظِ قُرْآنٍ وَآدَابٍ لَقَدْ
قَالُوا الْحِذَاقُ لِحَذِقِهِ وَبَيَانِهِ
- ٤ - ثُمَّ الْمَلَاكُ لِعَقْدِهِ، وَوَلِيمَةٌ
فِي عَرْسِهِ، فَاحْرُصْ عَلَى إِعْلَانِهِ
- ٥ - وَكَذَاكَ مَأْدِبَةٌ بَلَا سَبَبٍ يُرَى
وَوَكِيلَةٌ لِبَنَائِهِ لِمَكَانِهِ
- ٦ - وَنَقِيعَةٌ لِقُدُومِهِ وَوَضِيمَةٌ
لِلْمَيْتِ وَهُوَ يَكُونُ مِنْ جِيرَانِهِ

* * *

١٠٧٥ - وقيل أيضاً: [من الطويل]^(١)

- ١ - وَلِيمَةٌ عَرَسٍ ثُمَّ خُرْسٌ وَلَادَةٌ
عَقِيقَةٌ مَوْلُودٍ وَكِيلَةٌ ذِي بِنَا
- ٢ - وَضِيمَةٌ مَوْتٍ ثُمَّ إِعْذَارُ خَاتِنٍ
نَقِيعَةٌ سَفَرٍ وَالْمَادِبُ لِلثَنَا

* * *

(١) البيتان في كتاب دستور العلماء بدون نسبة (٣/٣٢٤).

• يا خباث في اللغة:

١٠٧٦ - وقيل: [من الرجز]

في سبِّ الانثى وزنُ يا خُباثِ
والأمرُ هكذا من الثلاثي

* * *

• الفضل للسابق:

١٠٧٧ - وقيل: [من الرجز]^(١)

فَهُوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَقْضِيلاً
مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِي الْجَمِيلاً

* * *

• التعليق والإلغاء:

١٠٧٨ - وقيل: [من أرجوزة]^(٢)

١ - وَخُصَّ بِالْتَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا
مِنْ قَبْلِ هَبِّ الْأَمْرِ قَدْ أَلْزَمَا
٢ - كَذَا تَعَلَّمَ وَلِغَيْرِ الْمَاضِي مِنْ
سَوَاهِمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زَكَن

* * *

• مذهبي:

١٠٧٩ - لبعضهم: [من الطويل]

(١) هذا البيت قاله ابن مالك في مقدمة ألفيته المعروفة بالخلاصة وهو يثني على ابن معطي الذي سبقه بتأليف ألفية في النحو.

(٢) من الفية ابن مالك في النحو.

- ١ - وَإِنْ سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي لَمْ أَبْخِ بِهِ
وَأَكْثُمُهُ كَتَمَانُهُ لِي أَسْـلَمُ
- ٢ - فَإِنْ حَنْفِيًّا قُلْتُ قَالُوا بِأَنِّي
أَبِيحُ الطَّلَا وَهُوَ الشَّرَابُ الْمَحْرَمُ
- ٣ - وَإِنْ مَالَكِيًّا قُلْتُ قَالُوا بِأَنِّي
أَبِيحُ لَهُمْ أَكْلَ الْكِلَابِ وَهُمْ نَعَمُ
- ٤ - وَإِنْ شَافِعِيًّا قُلْتُ قَالُوا بِأَنِّي
أَبِيحُ نِكَاحِ الْبَنَاتِ وَهُوَ مُحْرَمٌ
- ٥ - وَإِنْ حَنْبَلِيًّا قُلْتُ قَالُوا بِأَنِّي
بَغِيضٌ حُلُولِي ثَقِيلٌ مَجَسَّمُ
- ٦ - وَإِنْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَحِزْبِهِ
يَقُولُونَ تَيْسٌ لَيْسَ يَدْرِي وَيَفْهَمُ
- ٧ - تَعَجَّبْتُ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ
فَمَا أَحَدٌ مِنَ أَلْسِنِ النَّاسِ يَسْلَمُ
- ٨ - وَأَخْرَنِي دَهْرِي وَقَدَّمَ مَعْشَرًا
عَلَيَّ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُ
- ٩ - وَمِنْ قَدَّمَ الْجَهَالَ أَيْقَنْتُ أَنِّي
أَنَا الْمَيِّمُ فِي الْأَيَّامِ أَفْلَحُ أَعْلَمُ

• تعيين مواقيت الحج:

١٠٨٠ - قال الناظم: [من الطويل]

وتعيّنها من معجزاتِ نبينا

لتعيّينه من قبلِ فتحِ المُعدِّ^(١)

* * *

• منطق اليونان:

١٠٨١ - قيل إنه ما دخل المنطق على علم إلا أفسده وغيّر أوضاعه، وشوّش

قواعده، وأنشد ابن القيم رحمه الله في ذلك: [من الرجز]

١ - واعجبا لمنطقِ اليونانِ

كَمَ فيه من إفكٍ ومن بهتانِ

٢ - مُحَبَّطٌ لجيّدِ الأذهانِ

ومُفسدٌ لفطرةِ الإنسانِ

٣ - مضطربُ الأصولِ والمعاني

على شفا هارِ بناءِ الثاني

٤ - أحوجُ ما كانَ إليه العاني

يخونُهُ في السّرِّ والإعلانِ

٥ - يمشي به اللسانُ في الميدانِ

مشيِّ مقيّدٍ على صفوانِ

(١) وقت النبي ﷺ بعض المواقيت بالرغم من أن أهلها لم يسلموا ولم تفتح بعد، وهذا من معجزاته ﷺ.

- ٦ - متصلُ القتالِ والتواني
كأنه السرابُ في القيعانِ
- ٧ - بدا بعينِ الظامئِ الحيرانِ
فأَمَّهُ بالظنِّ والحسبانِ
- ٨ - يرجو شفاءَ غُلةِ الظمآنِ
فلم يجدْ ثمَّ سوى الحرمانِ
- ٩ - فعاد بالخيبةِ والخسرانِ
يقرعُ سَنَنَ نادمِ حيرانِ
- ١٠ - قد ضاع منه العمرُ في الأمانِ
وعاينَ الخفةَ في الميزانِ

* * *

• الموت:

- ١٠٨٢ - وقال الشاعر [من الطويل]
١ - خذوا أَهْبَةً في الزَّادِ فالموتُ كامنٌ
فما عنه من مُنجٍ ولا عنه عُنْدٌ^(١)
- ٢ - فما دارُكُمْ هذي بدارِ إقامةٍ
ولكنّها دارُ ابتلاٍ وتزوّدٍ
- ٣ - أما جاءكم من ربكم ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾
فما عُنْذُرُ مَنْ وافاهُ غيرَ مزوّدٍ

(١) كامن: محتبئٍ ومختفٍ (اللسان). عندد: يقال: ما لي عنه عُنْدٌ: أي ما لي عنه بد.

- ٤ - ينادي لسانُ الحالِ جدّوا لترحلوا
عن المنزلِ الغثِّ الكثيرِ التنكُّدِ^(١)
٥ - أتاكَ نذيرُ الشيبِ بالسُّقمِ مخبراً
بأنّك تتلو القومَ في اليومِ أو غدِ

* * *

• نصائح:

- ١٠٨٣ - قال أبو العلاء المعري في لزومياته^(٢): [من الطويل]
١ - تصدّق على الأعمى بأخذِ يمينه
لتهديّه وامننْ بإفهامك الصّمّا
٢ - وأعطِ أباك التّصفَ حياءً وميئاً
وفضّل عليه من كرامتها الأمّا
٣ - أقلّك خفّاً إذ أقلّتك مُثقلاً
وأرضعتِ الحولينِ واحتملتِ ممّا^(٣)
٤ - وألقّتك عن جهدٍ وألقاك لذّة
وضمّت وشمّت مثلما ضمّ أو شمّا
٥ - ولا تك ممّن قرّب العبدَ شارحاً
وضيّعهُ إذ صار من كبرِ همّا^(٤)

* * *

(١) الغثّ: الرديء (اللسان).
(٢) اللزوميات ٢/ ٢٩٥.
(٣) الخفّ: الخفيف (اللسان).
(٤) شرخ الشباب: أوله، والهَمُّ بالكسر: الشيخ الكبير البالي (اللسان).

• لا يجوز إجبار البكر على الزواج:

١٠٨٤ - قال الشيخ سليمان بن سحمان: [من الطويل]

- ١ - وليس لأب جبرُ بكرٍ على امرئ
أبته ولم ترضاه إن كنت مُقتدي^(١)
- ٢ - وهذا خلافُ السُّنةِ المحمَّدةِ التي
أُتينا عن المعصوم أكملُ مرشدٍ
- ٣ - فإن أكرهتُ فارددْ إليها مُخيَّراً
فإن لم تشأْ فافسخ ولا تتقيّد
- ٤ - وهذا هو القول الصحيح الذي به
ندينُ إلهَ العالمين ونقتدي

* * *

• شهور الحرّ:

١٠٨٥ - قال الشاعر^(٢):

- ١ - ومروحة لها في الكف خفق
ثلاثة أشهر لا بد منها
- ٤ - حزيران ومَمّوز وآب
وفي أيلول يغني الله عنها

* * *

(١) علّق الشيخ على هذه الأبيات: (أشار الناظم إلى حديث ابن عباس (Z) أن جارية بكَرَأَت النبي ﷺ فذكرت أن أباهَا زَوَّجَهَا، وهي كارهةٌ، فخيرها رسول الله ﷺ). رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه.

(٢) نسبها بعضهم للحافظ عماد الدين بن القاسم بن عساكر وفيه (ومروحة تروّح كلّ همّ).

• وهذا بفضل الله آخر ما خطته يدي في هذا الكتاب، وأسأله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه سبحانه تعالى وبعيداً عن كل سمعة ورياء.

د. رياض عبد الحميد مراد
يوم الاثنين ١٩ / محرم الحرام ١٤٣١ هـ
الموافق ١٠ / ١ / ٢٠١٠ م

خاتمة

انتهيت بحمد الله وتوفيقه من إكمال المراجعة النهائية للكتاب في يوم الخميس السابع عشر من شهر رجب الحرام عام ١٤٣٣ للهجرة، الموافق لليوم السابع من حزيران (يونية) عام ٢٠١٢ م في مدينة الدوحة. وقد استغرق العمل في إعداد الكتاب حوالي ثلاث سنوات، ولكل من ساهم فيه حق الشكر وأخص بالذكر الدكتور رياض عبد الحميد مراد ووزارة الثقافة والفنون والتراث في قطر ودار النوادر في سوريا ومطابع الراية التجارية بالدوحة والشيخ عبدالله بن خميس يرحمه الله، داعياً الله أن يتقبل هذا الجهد براً لشيخنا ووالدنا وإحياء لتراثه الذي لم ينشر. وأرجو كل من يستمتع بهذه العصاراة المختارة من بديع الشعر الرائق أن يدعو لمن اختارها بالرحمة والمغفرة ورفيع الدرجات فهو أحوج ما يكون إلى دعاء المحبين والمؤمنين. وأسأل الله أن يتقبل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

عبدالرحمن بن عبدالله بن زيد آل محمود

الدوحة - دولة قطر

السيرة الذاتية للمؤلفين

عبدالرحمن بن عبدالله بن زيد آل محمود
والدكتور رياض عبدالحميد مراد

عبد الرحمن بن عبدالله بن زيد آل محمود سيرة ذاتية

– ولد في مدينة الدوحة عاصمة قطر وتلقى فيها دراسته حتى المستوى الثانوى.

– نشأ في بيت علم وتلمذ على والده الشيخ/ عبدالله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية وأحد العلماء الكبار في منطقة الخليج وإليه مرجع الفتوى وكان مجلسه يضم كبار القوم، وطلبة العلم والزوار من داخل البلاد وخارجها.

– تلقى دراسته الجامعية في جامعة الأزهر، وحصل على الليسانس في الشريعة والقانون عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).

– عين بعد تخرجه وكيلاً لرئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية حتى عام ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، وكانت مسؤولياته تتضمن الإشراف على القضاء الشرعي والأوقاف والمساجد والشؤون الإسلامية في دولة قطر.

– أسس مجلة الأمة التي كانت تصدر عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية وظلّ مشرفاً عاماً لها حتى تاريخ توقفها في ذي الحجة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م)، وقد تمكنت المجلة من التفوق على جميع المجالات المشابهة وكانت الأكثر انتشاراً بين القراء في مختلف أنحاء العالم.

– حصل على الماجستير في الشريعة الإسلامية والقانون العام من كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م). تم ترقيته لدرجة وكيل وزارة عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م).

– عين رئيساً للمحاكم الشرعية بدرجة وزير في ١٤١٦ هـ (١٩٩٥ م) وكان له جهد في تطوير القضاء وتقنين الأحكام الشرعية.

– حصل على الدكتوراة الفخرية في علوم الشريعة الإسلامية من الخرطوم عام ١٤٢١ هـ (٢٠٠٠ م).

– رئيس مجلس إدارة مصرف قطر الإسلامي منذ إنشائه في عام ١٩٨٣ م وحتى ١٩٩٦ م حيث استقال بعد تعيينه رئيساً للمحاكم الشرعية وقد تم اختياره رئيساً فخرياً للمصرف.

– رئيس لجنة شؤون الحج التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمشكلة من عدة وزارات، وتتولى الإشراف على تسيير حملات الحج وتنظيمها من ١٤١٤ هـ (١٩٩٤ م) وحتى ١٤٢١ هـ (٢٠٠١ م) وترأس بعثات الحج لدولة قطر خلال السنوات ١٤١٨ هـ (١٩٩٨ م) إلى ١٤٢١ هـ (٢٠٠١ م).

– رئيس مجلس إدارة شركة المدائن المتخصصة في التطوير العقاري.

– رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للمشاريع في دبي.

– نائب رئيس شركة أبراج القابضة في قطر والمتخصصة في إنشاء المجمعات التجارية.

– عضو مؤسس في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت ومنظمة الدعوة الإسلامية في الخرطوم.

– عضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد مكة المكرمة، وعضو اللجنة

التنفيذية لاتحاد العلماء المسلمين – قطر.

– تقلد وسام جمهورية مصر العربية للعلوم والفنون عام ١٩٩١م من رئيس الجمهورية.

– تقلد وسام (بادما شري) من رئيس جمهورية الهند في مارس ٢٠٠٦م وهو أرفع وسام في الهند.

– عنوان المراسلة: الدوحة – قطر

ص.ب ١٥٠١٦

– بريد إلكتروني: aalmahmoud@hotmail.com

* * *

الدكتور رياض عبد الحميد مراد مربٍّ ومُحقِّق وأستاذ جامعي (١٩٤١م ...)

- من مواليد دمشق، وفيها تلقى دراسته حتى تخرج من جامعة دمشق بالإجازة في اللغة العربية وعلومها.
- ثم حصل على شهادة دبلوم دراسات عليا من جامعة القديس يوسف بيروت سنة (١٩٦٩م)، وعودت بشهادة الماجستير السورية.
- نال شهادة الدكتوراه سنة (٢٠٠٣م)، وموضوع الرسالة: (معجم الأدباء في تاريخ دمشق لابن عساكر).
- درّس العربية في ثانويات حمص، ثم في دمشق في بعض إعددياتها، وفي معهد الحرية، ثم في معهد تعليم الأجانب بالمرّة.
- أعيّر للسعودية سنة (١٩٧٩م) وعمل فيها مدرّساً ثم موجهاً للغة العربية في بعض مناطقها.
- انتدب للعمل في مجمع اللغة العربية محققاً لتاريخ دمشق لابن عساكر مع لجنة ابن عساكر برئاسة الدكتور شكري فيصل رحمه الله.
- عمل مدرّساً في معهد الفتح الإسلامي (القسم التأهيلي)، ثم قسم

التخصص الأزهري المسائي ضمن الهيئة التدريسية، ومحققاً في شعبة البحث العلمي لاستخراج معجم الشعراء من تاريخ دمشق وتحقيقه.

- عمل مدرساً لمادة اللغة العربية لغير الناطقين بها في مدرسة (تعليم اللغة العربية للأجانب) في المزة.. لمدة ٨ سنوات.

• الكتب التي شرفه الله بالعمل بها:

- ١- المحمدون من الشعراء وأشعارهم للقفطي.
- ٢- عرف البشام فيمن ولي الفتوى بالشام (مع آخر).
- ٣- فهرس مجلة (المقتبس) لكرد علي.
- ٤- فهرس مخطوطات الظاهرية قسم الآداب (مع آخر).
- ٥- جزء من تاريخ دمشق لابن عساكر (عاصم عايد) (مع آخرين).
- ٦- جزء آخر من تاريخ دمشق (عبادة بن أوفي عبدالله بن ثوب) (مع آخرين).
- ٧- جزء من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (الجزء الأول) (مع آخرين).
- ٨- جزء من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (الجزء الثاني) (مع آخرين).
- ٩- جزء من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (الجزء الثالث).
- ١٠- جزء من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (الجزء العاشر).
- ١١- فهارس مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (الجزء الثاني).
- ١٢- معجم الأمثال العربية (٤ أجزاء) (في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض).
- ١٣- الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز للنابلسي (٣ أجزاء).

- ١٤ - المنهج الأحمد في تراجم رجال الإمام أحمد (الجزء الثاني).
- ١٥ - جامع الأصول في أحاديث الرسول (قسم التراجم) (الجزء ١٤).
- ١٦ - الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي (مع آخر).
- ١٧ - التبادل الثقافي في بلاد الشام وبلاد خراسان.
- ١٨ - الأنساب للسمعاني (الجزء التاسع) (مع آخر).
- ١٩ - شرح غريب رياض الصالحين للنووي والتقديم له.
- ٢٠ - حياة الصحابة للكاندهلوي (شرح غريبه).
- ٢١ - معجم الشعراء من تاريخ دمشق (٩ أجزاء) (مع آخرين).
- ٢٢ - محاضرات الأدباء ومسامرات الشعراء للراغب الأصبهاني (٥ أجزاء).
- ٢٣ - تنمة مختصر ابن منظور (جزء من ستة أجزاء مع الفهارس).

د. رياض عبد الحميد مراد

للاتصال على هاتف: ٠٠٩٦٣١١٢٧٤٢٦١٦

والخلوي: ٠٩٩٢٤٧٥١٦٦

سورية دمشق ركن الدين ابن العميد مقابل المعهد الدولي للغات

E-mail:thebighope@hotmail.com

* * *

الفهارس العامة

- ١ فهرس الآيات الكريمة.
- ٢ فهرس الأحاديث والآثار الشريفة.
- ٣ فهرس الأعلام.
- ٤ فهرس الأقوام والفرق والجماعات.
- ٥ فهرس الأماكن والبلدان.
- ٦ فهرس الأمثال والحكم والأقوال.
- ٧ فهرس الكتب والرسائل والمجلات.
- ٨ فهرس الشعر والقوافي.
- ٩ فهرس الفوائد.
- ١٠ المصادر والمراجع.
- ١١ الفهرس العام.

فالمضارع، فالمقتضب، فالمجتث، فالمتقارب.

٤- وداخل كل بحر من هذه الأبحر رتبت الأبيات على القوافي، والقافية آخر كلمة في البيت، وأما ترتيبها هنا فعلى أوائل حروف كلمة القافية. فإذا تكررت القافية بحروفها ذاتها رُتب البيتان على حروف أوائلهما.

وأخيراً أرجو أن تكون الطريقة واضحة وسهلة تجعل المراجع يصل إلى بغيته بأسرع ما يمكن، والله أرجو أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه بعيداً عن كل رياء وسمعة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الدكتور رياض عبد الحميد مراد
دمشق في ٢٢/١/١٤٣٢هـ
الموافق لـ ٢٨/١٢/٢٠١٠م

أولاً - فهرس الآيات الكريمة

الآيات	رقم الآية	الصفحة
٢ سورة البقرة		
﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾	١٥٦	٨٠
﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾	١٨٥	١٠٣
﴿وَتَزَوَّدُوا﴾	١٩٧	٩٢٣
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ﴾	٢٨٢	٥٢
٣ سورة آل عمران		
﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾	١٢٢	٨٦
٤ سورة النساء		
﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾	٦٣	٩٧
﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	١٠١	٦٣
٦ سورة الأنعام		
﴿لِيُهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾	٦٦	٥٤
٨ سورة الأنفال		
﴿لِيُهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾	٤٢	٥٣

الآيات	رقم الآية	الصفحة
٩ سورة التوبة		
﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾	١٠٥	٥٨، ١٢
١٣ سورة الرعد		
﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾	١٧	١٠٦، ٥٤
١٦ سورة النحل		
﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾	٤٤	١٠٣
٢٢ سورة الحج		
﴿وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾	٤٧	١٦٥ (٣هـ)
﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾	٧٨	١٠٣
٢٤ سورة النور		
﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	٦٣	٥٥
٢٦ سورة الشعراء		
﴿أَلَمْ نَرْبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾	١٨	٥٧
٥٠ سورة ق		
﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾	١٩	١٩١ (٧هـ)
٥١ سورة الذاريات		
﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٥٥	٩٩، ٦٥
٦٥ سورة الطلاق		
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾	٢	٦٨

ثانياً- فهرس الأحاديث والآثار الشريفة

الصفحة	الحديث
١٨٤	- استغن عن الناس يكن أصون لدينك وأكرم لك عليهم. (عمر رضي الله عنه)
٢٤	- إلى أين يا أبا ليلى.
٦٢٣	- أن أعرايياً دخل والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقال: يا رسول الله! هلكت الأموال ...
٩٢٥ (٢-هـ)	- أن جارية بكراً أتت النبي ﷺ فذكرت أن أباهما زوجها وهي كارهة فخيرها رسول الله ﷺ .
٣٣	- إن القرآن سريع التفلت.
١٩١ (٧-هـ)	- انظروا إلى ثوبي هذين فاغسلوهما وكفنوني فيهما، فإن الحي أحوج إلى الجديد من الميت. (أبو بكر رضي الله عنه)
٢٦	- إنه أصدق كلمة قالها شاعر.
٦٢٤	- حوالينا ولا علينا.
٩٩، ٦٥	- الدين النصيحة، لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.
١٨٣	- كاد الفقر أن يكون كفراً.
١٠٥	- لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل.
٢٤	- لا فض الله فاك.

الحديث	الصفحة
- لقد شهدت حلف الفضول في دار عبدالله بن جدعان، وما أحب أن لي به حمر النعم وأني كنت نقضته، ولو دعيت إليه في الإسلام لأجبت.	٨٧٥
- لله در أبي طالب لو كان حاضراً لقرت عينه من الذي ينشدنا شعره.	٦٢٤
- لله ما أخذ والله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى.	٨٠
- لو سمعت هذا قبل قتله ما قتلتته.	٢٤
- ما أبرم عمر بن الخطاب أمراً قط إلا تمثل فيه بيت شعر.	٢٥
- من تولى شيئاً من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وفقره.	٣٨
- هي صدقة من الله تصدق بها عليكم، فاقبلوا صدقته.	٦٣
- وفاة العالم تتلم ثلثة في الإسلام لا يسدها إلا عالم مثله.	٨٠
- ولكن الغنى غنى نفس.	١٩١ (هـ)
- يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء، أقول: قال رسول الله، وتقولون:	٥٥
قال أبو بكر وعمر (ابن عباس).	

* * *

ثالثاً- فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
حرف الألف	
- إبراهيم الزغبى	٣٢ (هـ)
- إبراهيم بن سهل الإشبلى الأندلسى	٧٨٦ (وهـ ١ ترجمة)
- إبراهيم صالح	١٥٣ (هـ)، ٢٣٢ (هـ)
- إبراهيم بن ضعبان	٥١، ٧٤ (هـ)
- إبراهيم بن العباس	٨٣٩ (هـ)
- إبراهيم بن أبى الفتح بن عبد الله بن خفاجة الهورارى الأندلسى	٣٣٤ (وهـ ١ ترجمة)
- إبراهيم بن كُنيف النبهانى	٤٨٢ (وهـ ١)
- إبراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبد الله	٤٣٤
- الأبرش	٣٤٧
- أبى بن شريق الثقفى حليف بنى زهرة بن كلاب ويسمى بالأخنس	٧٩٤ (هـ ٣)
- أحمد بن إبراهيم	٣٧٥
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل	١٧٥ (هـ ٣)
- أحمد بن إبراهيم بن عيسى شارح نونية ابن القيم	٧٧٢ (هـ ٣)
- أحمد بن أبى بكر	٢٦٦

العلم	الصفحة
- أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي أبو الطيب المتنبّي	١٤، ١٥، ١٤٤ (وهـ ٢ ترجمة)، ١٦١، ١٧٨، ١٨٥، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٤٩، ٤٨٦، ٦٠٤، ٦٥٦ (هـ ١)، ٦٩٨، ٧٧٤ ٣٨، ٥٥، ٣٠٨، ٨٤٥، ٩٢٥ (هـ ١)
- أحمد بن حنبل (صاحب المسند)	
- أحمد شوقي	١٨٤ (وهـ ٢ ترجمة)، ٢٠١، ٢٤٣، ٣٤١
- أحمد بن عبد الرحمن المعبر	١٤٤
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي الأندلسي	٦٥٦ (وهـ ٢ ترجمة)
- أحمد بن عبد الله بن سليمان أبو العلاء المعري	١٧٢ (وهـ ٦ ترجمة)، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٠ (هـ ٢)، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٢ (هـ ٢)، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣٨٠، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٤٦٢، ٤٦٣، ٣٦٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٥٢٦ (هـ ٣)، ٥٥٨، ٦٠١، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧١٢، ٧٧٥، ٧٧٨، ٧٧٩، ٨١٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٨٨ (هـ ١) ٩٢٤
- أحمد بن علي بن الحسين المؤدب	٣٤١

العلم	الصفحة
- أحمد بن علي بن حسين بن مشرف الوهبي ٣٤٩، ٨٢٣ (وهـ ١ ترجمة)، ٩٠٨ التميمي	
- أحمد بن الشيخ محمد المانع	٣١
- أحمد بن فارس اللغوي الرازي القزويني	٢٧٧ (وهـ ١)
- أحمد بن أبي فن	٢٩١ (وهـ ١)، ٤٨٤ (وهـ ١ ترجمة)
- أحمد محرم	٧٧٦
- أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفي	١١٠، ٣٤٢، ٨٥١
- أحمد نسيم	٢٣١ (هـ ٣)
- أحمد بن يحيى	٣٤٨ (هـ ١)
- الأحوص عبد الله بن محمد الأنصاري	٢١٥
- أحيحة بن الجلاح الأوسي أبو عمرو	١٨٤ (وهـ ١ ترجمة)، ٦٠٤
- الأخضر اللهبي الفضل بن العباس بن عتبة	
- الأخطل غياث بن غوث بن الصلت	٢٤٧ (هـ ٢)، ٧٦٩، ٩٧٢
- الأخفش	٣٤٨ (هـ ١)
- الأزهرى	٢٥١ (هـ ١)
- ابن إسحاق	٤٦٢، ٥٣٢ (هـ ١)
- إسحاق بن إبراهيم الموصلي	٢٦٥ (وهـ ٢ ترجمة)، ٤٤٢ (هـ ٤)
- أبو إسحاق رسول أبي مسلم الخراساني	٣٥١ (هـ ٣)
- إسحاق بن سويد العدوي	٦٩٦ (هـ ٢)
- إسماعيل البرمكي	٦٤٩
- إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقرئ	١٥١ (هـ ١ ترجمة)، ٥٥٨
- إسماعيل بن أبي خالد	١٩١ (هـ ٧)

العلم	الصفحة
- إسماعيل بن عبد الله بن أبي مريم	٨٠٨ (١هـ)
- إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري المعروف بالسيد الحميري	٦٩٥ (وهـ ١ ترجمة)، ٨٢٤
- إسماعيل بن مكّي	٦٤٩
- أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو	١٣٨، ١٩٢، ٢٠٥
- الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف	٧٩٤ (٣هـ)
الأسود بن المطلب	٧٨٨
الأسود بن المنذر اللخمي	٦٢١
- أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس	٧٩٤ (١هـ)
- أشيم بن معاذ الأقرع القشيري	٢٤٩ (٣هـ)
- الأصمعي عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع	١٦٥
- الأضبط بن قريع بن عوف السعدي التميمي	١٨٤ (٢هـ)
- ابن الإطنابة عمرو بن الإطنابة	
- ابن الأعرابي	٣٠٧ (٣هـ)، ٤٣٩
- الأعرج المعني	٣٢٥
- أعشى بني عقيل الأقرع القشيري	٢٤٩ (٣هـ)
- الأعشى ميمون بن قيس بن جندل	٢١٠
الأعلم الشنتمري	٢٢٨ (١هـ)، ٣١٤ (١هـ)، ٣٢٢ (٢هـ)
- الأعور الشني	٣٥٦
- الأفوه الأودي صلاءة بن عمرو	١٣٦
- الأقرع القشيري، أعشى بني عقيل، اسمه معاذ، وقيل أشيم بن معاذ	١٠٥، ٢٤٩ (وهـ ٣ ترجمة)، ٧٦٩

العلم	الصفحة
- أكرم خان (من بشاور في باكستان)	٦٨
- امرؤ القيس	٢٥٢ (٣هـ) ٢٩٧ (وهـ ٥ ترجمة)، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٥٨، ٦٠٧ (هـ ١)، ٦٢٠
- الأمير الصنعاني محمد بن إسماعيل بن صلاح ٨٤٣ بن محمد الحسني الكحلاني ثم الصنعاني المعروف بالأمير الصنعاني	
- أمير الوادي حامد بن ياسين الشريف	٢٩ (سيرة الشيخ)
- أمين بن محمد بن عبد الوهاب الجندي المعري ثم الدمشقي	٢٩٦ (٣هـ ٣ ترجمة) ٤٤٥
- أمية بن أبي الصلت	١٦٩ (وهـ ١ ترجمة)، ٢٥٩ (هـ ١)، ٢٦٨، ٦٢٢، ٧٠٠، ٧٨٣، ٧٨٦
- أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد	٦٩٦
- أنس ﷺ	٦٢٣
حرف الباء	
- ابن باب = عمرو بن عبيد بن باب	١٦٥
- الباخرزي علي بن الحسن بن أبي الطيب	٢٧٠
- ابن باز	٤٦، ٥١
- باقل	٣٩١ (هـ ٢)
- بثينة	٤٨٦ (هـ ٢)
- البحري الوليد بن عبادة	١٦١، ١٩١، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٦
- بديع الزمان الهمذاني	٢٠٦ (هـ ٢)
- بديل بن ورقاء الخزاعي	٨٢٧ (وهـ ٢ ترجمة)
- البراء بن عازب	٧٨٧ (هـ ١)
- البربري سابق بن عبد الله	١٣٩، ٢٤٧

العلم	الصفحة
- البرقوقي	٣٠٢ (٤٣هـ)، ٣٠٣ (١هـ)، ٣٥٧ (٥هـ)
- البسامي علي بن محمد	١٥٧، ٥٤
- بسطام بن قيس	٣٦٥ (٢هـ)
- بشار بن برد	٢٠، ١٨٢، ٢٩٤ (وهـ ٢ ترجمة)، ٣٠٠، ٣٤٦ (١هـ)، ٤١٠، ٤١٦، ٧٢٣
- بشر بن موسى بن صالح الأسدي	٧١٢ (وهـ ١ ترجمة)
- ابن بطة	١٠٥ (١هـ)
- أبو البقاء الرندي صالح بن شريف	٥٣٥، ٥٥٦
- أبو بكر الخوارزمي محمد بن العباس	١٥٨
- أبو بكر بن دريد	٢٣٨، ٥٣١، ٥٢٦، ٦٤٤، ٦٩٦
- أبو بكر الصديق ﷺ	٦٦، ١٩١ (٧هـ)، ٥١٩ (٢هـ)، ٨٠١
- ابن أبي بكر المقرئ: إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله	١٥١
- البكري	٢٤٤ (٣هـ)
- البهاء زهير زهير بن محمد بن علي	١٤٩، ٤٤٤ (وهـ ١ ترجمة)
- البوصيري محمد بن سعيد بن حماد	٣٢٨، ٣٣٦
حرف التاء	
- تأبط شراً ثابت بن جابر بن سفيان	٢٢٠
- الترمذي (صاحب السنن)	٣٨
- تاج الدين السيد	٣٣٨
- التلعفري محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني	٧٨٠ (هـ ١ ترجمة)
- تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد = الخنساء	٦٢٧ (١هـ)

العلم	الصفحة
- أبو تمام	١٨١، ١٨٧، ٢٢٢ (٣هـ)، ٢٣٢، (١هـ)، ٢٤٦، ٢٩٤، ٣٢٥، ٣٤٠، ٣٦٩، ٤٥٦، ٥٧٥، ٦٥١، ٦٥٢، ٧٨٣، ٨٠٥، ٨٢١
- تميم بن أبي بن مقبل	١٨٦ (٢هـ ترجمة)، ٢٣٧
- توبة بن الحمير	٤٤٤، ٤٤٦، ٤٦٣، ٤٦٤، ٥٣٠ (٢هـ)
- ابن تيمية (شيخ الإسلام)	٥٢، ٥٣، ٥٥، ١٢٤، ٦٥٩، ٧٠٢ (١هـ)، ٧٠٣ (شيخ الإسلام)، ٨٤٥، ٨٩٩، ٩٠١
حرف الثاء	
- ثابت بن جابر بن سفيان الملقب بتأبط شراً	٢٢٠ (٢هـ ترجمة)، ٢٢٥
- ثعلب	٣٢٢ (٢هـ)، ٣١٤ (١هـ)، ٧١٣ (أبو العباس)
- ثوبان بن إبراهيم الإخميمي المصري، أبو الفياض	٨٤١ (١هـ)
أو أبو الفيض = ذو النون	
حرف الجيم	
- جابر بن حيان	٧٠٧
- جابر بن معدان	٢٥
- جاسم بن حمد آل ثاني	٦١ (هـ)
- جاسم درويش	٧١
- جاسم بن علي بن عبد الله آل ثاني	٣٥
- جاسم بن علي بن جاسم آل ثاني	٦٤
- جاسم بن ناجم	٧٤ (هـ)
- جبران خليل جبران	١٥٣ (٢هـ ترجمة)
- جبلة بن الأيهم	٨٠٦

العلم	الصفحة
- الجراح زوج فاطمة بنت أحجم	٥٢٥
- الجرجاني علي بن عبد العزيز بن الحسن	٥٩٧، ٣٣٣
- جرول بن أوس بن مالك العبسي أبو مليكة: الخطيئة	٦٩٧، ٦٣٦، ٢٠٩، ١٨١
- ابن جرير (الطبري)	٧٨١
- جرير بن عبد العزى، وقيل عبد المسيح، من بني ضبيعة بن ربيعة	٦١٣ (وهـ ٣ ترجمة)
- جرير بن عطية بن الخطفي الكلبى البربوعي	٢٤٠، ٢١٥ (هـ ٥)، ٢٤٧ (وهـ ٢ ترجمة)، ٢٤٧ (هـ ٢)، ٦٣٩ (هـ ٢)، ٦٤٢، ٦٩٣
- جساس بن قطيب أبو المقدام	٢٥١
- ابن جعدبة	٢٥
- جعفر بن أحمد بن محمد بن حسن بن عيسى الحلي	٢٩٦ (وهـ ١ ترجمة)
- الجمحي محمد بن سلام	٢٥
- جميل بن معمر	٤٨٦ (هـ ٢ ترجمة)
- ابن جني	٣٠٣ (هـ ٣)
- أبو جهل	٨٠٤
- ابن جهور	٧٢٦ (هـ ٢)
- جون قصاب (وهو أرمني سوري يعمل في قطر)	٤٠، ٤١
حرف الحاء	
- أبو حاتم	٥٨٦، ٦٩٦
- أبو حاتم بن حبان ابن حبان	٣٤٧
- حاتم صالح الضامن	٢٠٩ (هـ ٢)
- حاتم بن عبد الله الطائي	١٩١ (وهـ ٤ ترجمة)، ٦٠٤
- الحارث بن هشام	٦٨٩، ٦٩٠

العلم	الصفحة
- الحارثي يحيى بن زياد بن عبس الله	٦٤٨، (هـ ١ ترجمة)
- حامس بن ياسين الشرف أمير الواس	٢٩
- ابن حبان	١٦٧، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٦، ٢٦٠، ٣٤٧، ٨٣٠
- حبس بن أوس: أبو تمام	٦٣٩، ٦٥١، ٦٥٢، ٧١٤، ٨٩١، ٧٨٤، ٩٠٩، ٩٤٠
- أبو حبس = عبس العزس بن محمد الشثري	٢٩، ٣٤، ٥١
- الحجاج بن يوسف	١٩٨، ١٩٩، ٢٥٥، ٤٤٦، ٦٣٧
- حجس بن المضرب السكونس	٦١٩ (وهـ ١ ترجمة)
- حرثان بن عمرو	٦٩٦ (هـ)
- الحرسرى = القاسم بن علس بن محمد	١٤٦، ١٨٨، ٢٧٠، ٣٠٦، ٤٠٦
- ابن حزم علس بن أحمد بن سعس	٢٢٩، ٤٥٥، ٨٤٨
- حسان بن ثابت الأنصارى أبو الولس	٢٤، ٢٠٣ (وهـ ١ ترجمة) ٢٠٤ (أبو الولس)، ٢٤٥، ٣١٠، ٣٢٢ (هـ ٢)، ٣٢٣، ٣٩٥ (هـ ١)، ٦٠٥، ٦١١، ٦١٢، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٧٢، ٦٨٩، ٧١٨
- أبو الحسن التهامس	٢٦٩، ٢٩٦
- حسن خالد (مفتى لبنان السابق)	٤٨
- حسن بن رزسحان	٧٤ (هـ)
- الحسن بن علس بن أبس طالب	٢٩
- حسن بن محمد الجابر	٩٠ (هـ)
- الحسن بن وهب	٦٥٣
- الحسين بن مطس الأسس	٥٢٧ (وهـ ١ ترجمة)، ٦٠٣ (هـ ٢)، ٨١٨
- الحسين بن المنصور الحلاج أبو مغس	١٧٧ (وهـ ١ ترجمة)

العلم	الصفحة
- الحصين بن الحمام بن ربيعة المري الذبياني	٢٤٢ (وهـ ١ ترجمة)
- حنين بن المنذر بن الحارث الذهلي الشيباني	٦٩٢ (وهـ ١ ترجمة)
الرقاشي	
- الخطيئة	٢٠، ٢٤، ١٨١، ٢٠٩، ٦٣٦، ٦٩٧
- أبو حفص الشطرنجي	٤٤٢ (هـ ٤)
- أبو حفصة	٢٤
- حفني بن إسماعيل بن خليل بن ناصيف	٨٢٨ (وهـ ٣ ترجمة)
- الحكم بن معمر بن قنبر الخضري	٣٣٤ (وهـ ٤ ترجمة)
- الحلاج الحسين بن المنصور	١٧٧
- الحلي جعفر بن أحمد بن محمد	٢٩٦
- حماد عجرد حماد بن عمر بن يونس السوائي	٦٩٤
- حماد بن عمر بن يونس السوائي أبو عمرو	٦٩٤ (وهـ ١ ترجمة)
المعروف بحماد عجرد	
- حماس بن قيس بن خالد	٧١٦ (وهـ ٣ ترجمة)، ٨٠٤
- حمد بن خليفة آل ثاني	٦٩، ٧٨
- حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون	٧
والتراث	
- حمد بن عبد الله بن قاسم آل ثاني	٣٥، ٦٤
- حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون السلمي	٣٢١ (وهـ ٢)، ٣٣٦
المعروف بابن الحاج	
- حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن القاضي	٣٣٨ (وهـ ٤ ترجمة)
المعروف بفخر الدولة	
- أبو حنيفة	٥٦
- حوط بن رئاب الأسدي	٣٦١

العلم	الصفحة
- أبو حيان النحوي محمد بن يوسف بن علي بن ٧٥٩، ٦٠٢ يوسف بن حيان	
حرف الخاء	
- خالد بن حيلويه	٢٥٠ (١هـ)
- خالد بن زهير	٢٠٢
خالد الكاتب خالد بن يزيد	٤٦٣ (وهـ ١ ترجمة)، ٨١١
خالد بن الوليد	٥١٩ (٢هـ)، ٨٨٠
- خالد بن يزيد الكاتب أبو الهيثم	٤٦٣ (وهـ ١ ترجمة)، ٨١١
- الخبز أرزي	٣٦٨
- الخرقى انظر مختصر الخرقى في فهرس الكتب والرسائل.	٥٦
- ابن خفاجة إبراهيم بن أبي الفتح	٣٣٤
- ابن خلكان	١٤
- خلف الأحمر	٧٢٣
- خولة بنت الأزور	٨٧٦
- خليفة بن حمد أمير البلاد	٧٤
- الخليل بن أحمد بن عمر الفراهيدي	٢٠٩ (وهـ ١)، ٦٩٥
- خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي صلاح الدين	١٤٨، و (١هـ)
- الخطابي (صاحب الهداية)	٥٦
- ابن خفاجة إبراهيم بن الفتح بن عبد الله	٣٣٤
- الخنساء	١٦، ٢٠٦ (١هـ)، ٥٢١، ٥٢٤، ٦٢٧ (وهـ ١ ترجمة)، ٧٢٠ (١هـ)
- خولة بنت الأزور	٨٧٦

العلم	الصفحة
- أبو الخير الكاتب الواسطي	٢٠٢
- الخيري عبد الله بن محمد	
حرف الدال	
- ابن دارة	٢٤
- أبو داود (صاحب السنن)	٩٢٥ (١هـ)
- ابن دريد محمد بن الحسن	
- دعبل بن علي الخزاعي	٣١٦، ٣٢٣، ٦٠٢ (٣هـ)
- أبو دلامة زند بن الجون الأسدي	
- دلف بن جحدر الشبلي أبو بكر	١٧٩، ٢٣٢ (وهـ ٢ ترجمة)، ٣٦٢، ٤٦٠، ٨٢٣
- الدمينية (أم الشاعر)	٢٣٩ (وهـ ٢ ترجمة)
- ابن الدمينية عبد الله بن عبيد الله بن أحمد أبو السري	٢٣٩، ٢٤٠
- ديك الجن عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام	٢٤١
حرف الذال	
- أبو ذر الحشني	من ٧٨٨ حتي ٨٠٢ (جميع الهوامش)
- ابن الذروري	
- ذو الإصبع العدواني	٦٠٥
- ذو الرمة غيلان بن عقبة	٤٨٥، ٧١٨
- ذو النون المصري	٨٤١
- أبو ذؤيب الهذلي	٣٨١، ٥١٦، ٥١٩ - ٥٢٠
حرف الراء	
- راشد بن سعيد آل مكتوم	٦٦، ٨١

العلم	الصفحة
- راشد عبد الله النعيمي	٧٤(هـ)
- الراعي النميري: عبيد بن الحصين	٢٤٧
- الرافي عبد الحميد بن عبد الغني بن أحمد	٣٢٤، ٢٩٠
- الربيع بن سليمان المرادي	٢٩٨
- ربيعة بن عامر بن أنيف بالتصغير المعروف بمسكين الدارمي التميمي	٣٧١، ٣١٨
- ربيعة مالك بن ربيعة بن عوف المعروف بالمخبل السعدي	٣١٨
- أبو ربيعة الأفوه الأودي صلاة بن عمرو	٢١١، ٢٠١، ١٣٦
- ابن رجب	٥٦٢
- رجل من بني زبيد	٨٧٤
- رجل من بني سهم	٨٧٤
- رجل من بني الصيلاء	٤٨٣
- رجل من اليمن	٨٧٤
- رسول الله ﷺ	٢٠، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٧٨٨، ٨٢٥، ٨٠٣، ٨٢٧(هـ)، ٨٣٢، ٨٥٢، ٨٧٥
- الرشيد العباسي	٢٤، ٣٢٢(هـ)، ٤٣٣
- ابن رشيق القيرواني	٢٥٣
- الرصافي معروف	٨٣٣، ٢١٩
- رملة أم المؤمنين ﷺ	٧٩٥(هـ)
- ركن الدين أبو علي	٥٣٠(هـ)
- روح بن زنباع	١٩٩

العلم	الصفحة
- ابن الرومي	٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٧١، ٤٢٦، ٣٥٢، ٨٢٧، ٤٤٢
- الرياشي	٦٤٥
- رياض عبد الحميد مراد	٦، ٧، ١٠٨، ١١٢، ٩٢٥ (هـ)، ٩٢٧، ٩٣٥
حرف الزاي	
- زايد بن سلطان آل نهيان	٦٩
- الزبرقان بن بدر التميمي	٢٠، ٦١١ (وهـ ٦ ترجمة)، ٦٣٤، ٦٩٧
- ابن الزبير	٢٦٠
- الزبير بن بكار	٢٧٠ (هـ ٤)، ٨٧٤
- ابن زريق البغدادي	٤٤٠
- زفر بن الحارث	٢٣
- زند بن الجون الأسدي بالولاء أبو دلامة	٨٣٣ (وهـ ٢ ترجمة)
- الزهري	١٩٩، ٥٦٥
- زهير بن أبي سلمى	١٣٣ (وهـ ١ ترجمة)، ٢٢٨، ٢٥٩ (هـ ١)، ٢٧٢ (هـ ٣)، ٣١٤، ٣٢٢ (هـ ٢)
- زهير الشاويش (رئيس المكتب الإسلامي في بيروت)	٣٧، ٤٢، ٥١، ٦٧، ٧٤ (هـ)
- زهير بن محمد بن علي المهلب العتكي المشهور بالبهاء زهير	١٩٤، ٤٤٤ (وهـ ١ ترجمة)
- زوجة عمه سعد (أم ناصر)	٣١
- الزوزني	٢٧٢ (هـ ٣)
- زياد الأعجم	٥٣٣، ٦٩٢ (هـ ٢)
- زيد بن مسلمة	١٨٤

العلم	الصفحة
- ابن زيدون	٤٣٥، ٢٥٦
- زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام	٦٤٢، ٥٦٦، ١٩
- زينب بنت الطثرية أخت يزيد	٥٣٣
حرف السين	
- سابق بن عبد الله البربري	١٣٩ (وهـ ١ ترجمة)، ٢٤٧، ٣٧١، ٣٨٠، ٨١٣ (هـ ٢)
- ابن سارة الأندلسي	٤٤٨
- سالم بن وابصة الأسدي	١٩٧ (وهـ ١ ترجمة)
- السائب بن جبير مولى ابن عباس	٤٦٢
- سبط ابن التعاويذي محمد بن عبيد الله	٣٤٤
- سبيع بن خالد أخو بلحارث بن فهر	٧٩٤ (هـ ٤)
- سحبان بن وائل	٦٢، ٣٩١ (هـ ٢)
- ابن سحمان سليمان بن سحمان	٨٩٩، ٩٠١، ٩٠٤، ٩٢٥
- سحيم عبد بني الحسحاس	٤٤١
- سديف	٢٣
- سراج الدين الأرمني يونس بن عبد الحميد بن علي	٨٨٤
- ابن السراج محمد بن السري بن السراج	٤١٥
- سراقه بن مالك	٨٠٤
- سعد... (صاحب منظومة الأسماء الحسنی)	٧٦٥
- سعد بن إبراهيم آل محمود	٣٠، ٣١
- سعد بن حمد بن عتيق	٥٤١

العلم	الصفحة
- أبو سعد المخزومي عيسى بن خالد بن الوليد	٨٦٩، ٦٠٢
- سعد بن ناشب المازني	٦٠٠ (وهـ ١ ترجمة)
- سعد بن أبي وقاص	٣٨
- سعود بن جلوي الأمير	٧٧، ٦٩
- سعود الملك سعود	٩٨، ٩٧، ٦٩، ٥٠
- سعيد بن جبير	٨٣٩
- أبو سعيد المخزومي	٨٦٩
- السفاح	٢٣
- السفاريني = محمد بن أحمد بن سالم	٨٩٧
- سفيان	٨٧٥، ٥٥
- أبو سفيان بن الحارث	٨٠٥
- أبو سفيان والد رملة	٧٩٥ (هـ ٥)
- سفيان بن عيينة	٥٦٥
- ابن سلام	٦٤٥
- سلطان بن عبد العزيز الأمير	٦٩
- سلمان بن عبد العزيز (الأمير)	٦٩
- سلمى بنت عمرو التجارية	١٨٤ (هـ ١)
- سلمى زوجة صخر بن عمرو بن الشريد	٢٠٦ (هـ ١)
- سليمان بن سحمان النجدي الدوسري بالولاء	٨٩٩ (وهـ ١ ترجمة)، ٩٠١، ٩٠٤، ٩٢٥
- السمعاني	٦٤٦ (هـ ١)
- السموأل بن عادياء	٦٠٧، ١٨ (وهـ ١ ترجمة)

العلم	الصفحة
- ابن سناء الملك هبة الله القاضي السعيد بن القاضي ٥٩٩	الرشيذ جعفر
- ابن سهل الأندلسي إبراهيم بن سهل ٧٨٦	
- سهل بن هارون ٦٤٩	
- السهيلي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد ٨٧١	
- ابن السيد البطليوسي عبد الله بن محمد ٣٣١	
- السيد الحميري إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ٨٢٤، ٦٩٥	ربيعة بن مفرغ
- سيد العابدين علي بن الحسين زين العابدين ٦٤٢، ٥٦٦، ١٩	
- سيف الدين الظاهري علي بن فليج ٢٢٦	
- ابن سينا ١١١، ٣٢٩، ٤١٢ (هـ)	
- السيوطي ٣١، ٨٩٠، ٨٩٣	

حرف الشين

- الشافعي محمد بن إدريس ٥٦، ١٩٠، ١٩٨، ٢١٤، ٢٧١، ٢٩٨، ٣١٧، ٣٦٧، ٣٨٠، ٣٣٠، ٤٥٩، ٤٧٨، ٧٨٥، ٨٣٩	
- شاكر بن هزاع الشريف (قائم مقام مكة السابق) ٥٨	
- الشبراوي عبد الله بن محمد بن عامر ٤٤٧	
- شبيب الخارجي ١٩٨	
- الشثري = عبد العزيز بن محمد (أبو حبيب) ٥١، ٣٤، ٢٩	
- أبو شجاع فاتك ٥٣٤	
- شرف الدين بن الوحيد محمد بن شريف بن يوسف الكاتب ٢٤٨	
- ابن الشريد صخر بن عمرو بن الشريد ٦٦٩، ٢٠٦	
- الشريف الرضي: محمد بن الحسين بن موسى ٣٤٤، ٢٣٦، ٢٣١	

العلم	الصفحة
- الشريف فخر الدولة القاضي حمزة بن الحسن بن ٣٣٨	أبي الحسن أبو يعلى
- شعبة بن سهل	٦٥١
- الشعبي	٣١٨
- د. شكري فيصل	٢٢٩ (هـ-٤)، ٢٦١ (هـ-٤)، ٢٩١ (هـ-٢)، ٢٩٥ (هـ-٣)، ٨١٣
- الشنفرى = عمرو بن مالك الأزدي	٣٥٥
- ابن شهاب	٢٦٠
- الشهاب الحجازي	٩١٢
- شيخ الإسلام ابن تيمية	٥٢، ٥٣، ٥٥، ٦٠، ١٠٤، ٦٥٩، ٧٠٢، ٨٤٥، ٨٩٩، ٩٢٨، ٩٩٣
- الشيخ الصالحى	٥١
- الشيخان	٧٨٧ (هـ-١)
حرف الصاد	
- صاحب الإقناع	٥٦
- صاحب المفردات	٩١٦
- صاحب المنتهى	٥٦
- صاحب النهاية	١٠٤
- صالح بن شريف، أبو البقاء الرندي	٥٣٥، ٥٥٦
- صالح بن طوسان	٣٢ (هـ-)
- صالح بن عبد القدوس، أبو الفضل الأزدي	١٤٣ (وهـ ٦ ترجمة)، ١٤٤، ١٥٣ (هـ-١)، ١٦٢، ١٧٤، ١٩٤، ٢٠٨، ٢٦٩، ٢٩٩
- صالح اللحيدان	٥٥٤ (هـ-١) ٦٠

العلم	الصفحة
- صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء	١٦، ٢٠٦، (١هـ)، ٥٢١، ٦٢٧، ٦٦٩
- صخر أخو المغيرة بن حبناء	١٦٢
- أبو صخر الهذلي	٤٥٤
- الصرصري يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري	٨٤٢، ٩٠٨
- صريع الغواني مسلم بن الوليد	٢٠٨
- صفى الدين الحلبي عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم	٣٤١، ٦٦٠
- الصلاح الصفدي خليل بن أيك بن عبد الله	١٤٨
- صلاة بن عمرو أبو ربيعة الأفوه الأودي	١٣٦ (وهـ ١ ترجمة)، ٢٠١، ٢١١
- الصلتان العبدي	٢٠٤ (٣هـ)
- أبو الصوفي	٣٥٩
- الصولي	٨٣٩ (٤هـ)
- صيفي بن عامر الأسلت أبو قيس	٦٢٢ (وهـ ٢)

حرف الضاد

- ضرار بن الأزور الأسدي	٥١٩ (٢هـ)، ٨٧٥، ٨٧٩، ٨٨٠
-------------------------	--------------------------

حرف الطاء

- أبو طالب عم النبي ﷺ: عبد مناف بن عبد المطلب	٦٢٤ (وهـ ١ ترجمة)، ٦٧٠، ٧٨٨، ٧٩٦ (٣هـ) بن هاشم
- طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي، أبو الطيب	١٥٨ (وهـ ١ ترجمة)
- أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد	١١٠
- ابن طباطبا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد	٢١١ (١هـ)

العلم	الصفحة
- طرفة بن العبد	٢٩٧ (١هـ)، ٣٢٢، ٣٥٦، ٤٠٠، ٥٧٤ (وهـ ١ ترجمة)، ٦١٣ (٣هـ)
- الطرماح	٢٤
- طريح بن إسماعيل الثقفي	٤١١ (وهـ ١ ترجمة)
- الطغرائي	٢١٨، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٨٤، ٧٠١
- طلحة بن عبيد الله التيمي	٧٩٤ (٢هـ)
- أبو الطيب المتنبي أحمد بن الحسين بن الحسن	١٤٤، ١٦١، ١٧٨، ١٨٥، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٧٠
حرف الظاء	
- ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي الكناني	١٣٨، (وهـ ١ ترجمة)، ١٩٢، ٢٠٥، ٣٧٠
حرف العين	
- العاص بن وائل	٨٧٤
- عاصم بن محمد الكاتب	٢٢٣، ٧١٤
- عامر بن الحليس، أبو كبير الهذلي	٢٣٥ (وهـ ١ ترجمة)
- عامر بن الطفيل	١٦٦
- عامر العدواني	٣٦٩
- عامل هندي	٤٣، ٤٢
- عائشة 	١٩١ (٤هـ)، ٥٢٦
- ابن عباس	٦٦، ٣٠٨، ٥٤٨، ٨٣٩
- العباس بن الأحنف	٢٥٤، ٤٤٢ (٤هـ)، ٤٥٣

العلم	الصفحة
- العباس بن عبد المطلب	٨٧٥
- أبو العباس العزفي	٨١٧
- العباس بن مرداس	٧٢٠ (وهـ ١ ترجمة)
- ابن عبد البر (صاحب بهجة المجالس)	٢٥، ١٩١ (هـ ٧)
عبد الجليل الطباطبائي	٢٥٩
- عبد الحميد الراضي	١٤٣ (هـ ٥)
- عبد الحميد بن عبد الغني بن أحمد الرافي	٢٩٠، ٣٢٤ (وهـ ١ ترجمة)
- عبد الرحمن بن إسحاق قاضي بغداد	٦٥١
- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري	٣٦٥ (وهـ ٤ ترجمة) ٦٩٠
- عبد الرحمن بن سعد الزير (المستشار الإسلامي	٦٧
بسفارة خادم الحرمين بماليزيا)	
- عبد الرحمن السنيدي	٧٤هـ
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد	٨٧١ (وهـ ١ ترجمة)
الخنعمي السهيلي	
- عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام	٧٨١ (وهـ ٤ ترجمة)
الهمداني المعروف بأعشى همدان	
- عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد آل محمود	٨، ١١، ٢٥، ١٠٦، ١٠٧، ٩٢٩
	(سيرة ذاتية)
- عبد الرحمن بن عمير	٢٣٨
- عبد الرحمن الفارس (قاضي المحكمة الكبرى في	٤٦
الرياض)	
- عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي المعروف	١٩٨ (وهـ ٣ ترجمة)
بالقاضي الفاضل	
- عبد الستار فراج	٢٧٠ (هـ ٤)

العلم	الصفحة
- عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام أبو محمد المعروف بديك الجن	٢٤١ (وهـ ٣ ترجمة)، ٢٧٢، ٤٨١
- عبد الصمد بن عبد الله باكثير اليمني الكندي	٤٥٠ (وهـ ٣ ترجمة)
- عبد الصمد بن المعذل	٤٥٨ (وهـ ٢ ترجمة)، ٦٠٢ (هـ)
- عبد العزيز بن إبراهيم آل عبد اللطيف	٣٢ (هـ)
- عبد العزيز بن تمام العراقي أبو الأصبع	٨١١
- عبد العزيز بن رشيد (رئيس هيئة التمييز السابق بالرياض)	٣٢ (هـ)، ٥٩
- عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم السنبسي الطائي المعروف بصفي الدين الحلبي	٣٤١، ٦٦٠ (وهـ ١ ترجمة)
- عبد العزيز بن عبد الرحمن آل محمود	٦، ٢٥
- عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (الملك)	٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦
- عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي المملكة	٤٦
- عبد العزيز بن عبد الله بن خميس	٦
- عبد العزيز بن علي بن عزمان	٣٤، ٣٨
- عبد العزيز بن محمد الشثري (أبو حبيب)	٢٩، ٣٤، ٥١
- عبد العزيز بن مقرن	٣٢ (هـ)
- عبد العزيز بن الوليد	٦٤٢
- عبد الغني النابلسي	٢٥٢ (وهـ ١ ترجمة)، ٤٥٨
- عبد الفتاح أبو غدة	٣٨٦ (هـ)
- عبد القادر الأحمد	٧٤ (هـ)
- ابن عبد القوي	٨١٢، ٩٠٩، ٩١٠
- عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة النيسابوري القشيري، أبو القاسم	١٧، ٤٣٦، ٩٣٢ (وهـ ٢ ترجمة)

العلم	الصفحة
- عبد الله بن أحمد العجيري	٥٤٥
- عبد الله الأنصاري	٧٤ (هـ)
- عبد الله البهمي مولى الزبير	١٩١ (٧هـ)
- عبد الله بن جاسم (قاسم)	٧٠، ٣٥
- عبد الله بن جحش	٨٠١، ٨٠٢ (٤هـ)
- عبد الله بن جدعان	٨٧٥
- عبد الله بن حذف الكلابي	٦٢٥
- عبد الله بن حميد	٣٥ (هـ)، ٥٩
- عبد الله بن خميس الأديب والمؤرخ المعروف	٦، ٩-٢٦ (مقدمته للكتاب)، ٥٨
- عبد الله بن راحة بن ثعلبة الأنصاري	٦٢٦ (وهـ ١ ترجمة)، ٦٧١، ٧٧٩، ٧٨٣
- عبد الله بن الزبيري	٥٣٢ (١هـ)
- عبد الله بن زيد بن عبد الله بن محمد بن راشد بن إبراهيم بن محمود	١١، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ١١٢ (سيرته)، ١٢٩، ٢٠٥ (٢هـ)، ٢٠٧ (٣هـ)، ٩٢٩
- عبد الله بن طاهر	٢٨٣، ٢٣٤
- عبد الله بن عبد الرحمن آل جبرين	٣٣
- عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود (عم الملك)	٥٢
- عبد الله بن عبد الرحمن الشثري	٧٤ (هـ)
- عبد الله بن عبيد الله بن أحمد المعروف بابن الدمينية	٢٣٩ (وهـ ٢ ترجمة)، ٢٤٠، ٤٣٥، ٦٤٤
- عبد الله بن عتمة	٣٦٥
- عبد الله بن علي آل عبد القادر	٤٥٧ (وهـ ١ ترجمة)
- عبد الله بن علي بن محمد أبو نصر السراج الصوفي الطوسي	٣٧٤ (وهـ ٤ ترجمة)
- عبد الله (الأمير)	٦٩

العلم	الصفحة
- عبد الله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر	٧٢، ٣٦، ٣٥
- عبد الله بن المبارك	١٩٤، ٣٠٣ (وهـ ٥ ترجمة)، ٤٨٢، ٨٦٩، ٨٣٧، ٥٥٣
- عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بالأحوص	٢١٥ (وهـ ١ ترجمة)، ٢٦٧، ٦٤٥، ٦٧٢ (١هـ)
- عبد الله بن محمد الخيري أبو الفضل	١٨٢
- عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي	٣٣١ (وهـ ١ ترجمة)
- عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي	٤٤٧ (وهـ ٣ ترجمة)
- عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي = عبد الله بن المعتز	١٦، ١٩٥، ٣٢٩ (وهـ ١ ترجمة)، ٤٦١، ٨١٦، ٧٢٣، ٧٢٢، ٥٥٣
- عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي أبو الوليد المعروف بابن الفرزي	٨٧١ (وهـ ١ ترجمة)
- عبد الله بن المخارق بن سليم النابغة الشيباني	٢٩٨، ٨١٤ (وهـ ١ ترجمة)
- عبد الله المسعري رئيس ديوان المظالم السابق في السعودية	٣٣
- عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو بكر القرشي الأسدي	٤٣٣ (وهـ ٣ ترجمة)، ٦١٠
- عبد الله المطلق	٧٤ (هـ)
- عبد الله بن معاوية	١٤٣ (هـ)، ٣٤٤، ٦٠١ (هـ)
- عبد الله بن المعتاز (مؤسس إدارة المساجد والأعمال الخيرية في الرياض)	٣٥
- أبو عبد الله نفطويه	٨٢٠، ٨٦٩
- عبد الله بن همام السلولي	١٨٦ (هـ ٣)، ٣١٠
- عبد اللطيف الصيرفي	٨١٤ (وهـ ٣ ترجمة)
- عبد المحسن بن جلوي	٧٧

العلم	الصفحة
- عبد المحسن بن محمد بن غلبون السوري	٣٦٤، ٤٨٤ (٢هـ)، ٦٠٦ (٣هـ)، ٧٠١
- عبد المطلب بن عبد مناف (جد النبي ﷺ)	١٨٤ (١هـ)، ٥٣٢
- عبد المعين الملوحي	٢٧٢ (٤هـ)
- عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ (قاضي حوطة بني تميم)	٢٩
- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي	٦٠٧ (١هـ)
- عبد الملك بن قريش بن علي بن أصمع الباهلي أبو سعيد	١٦٥ (٢هـ ترجمة)، ٣٠٧ (٤هـ)، ٥٣١، ٨٧٣ (١هـ)
- عبد الملك بن مروان	٢٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧ (١هـ)، ٦٧٢ (١هـ)، ٦٩٦
- عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، أبو طالب عم النبي ﷺ	١٩، ٦٧٠
- عبيد بن أيوب العنبري	٣٤٩ (وهـ ١ ترجمة)
- عبيد بن حصين الراعي النميري	٢٠٢، ٢٤٨ (وهـ ٢ ترجمة)، ٤٤١، ٨٢٦
- أبو عبيدة	٨٧٤ (١هـ)
- أبو عبيدة (بن الجراح)	٨٧٩
- عتاب بن أسيد	٧٩٤ (١هـ)
- أبو العتاهية	١٧٨، ٢١٤، ٢٢٩، ٢٦١، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٤٦، ٣٧٢ (١هـ)، ٤٠٣، ٤٠٨، ٥٢٧، ٥٥٨، ٦٥٠، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٨١٣، ٨٢٤
- عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أبو الوليد	٧٩٥ (٣هـ)
- العتبي	٦٩٦
- عثمان الصالح	٦٦

العلم	الصفحة
- عثمان بن عبد الله	٨٠٢ (هـ ٤)
- عثمان بن عبيد الله التيمي (أخو طلحة)	٧٩٤ (هـ ٢)
- العجير بن عبد الله بن عبيدة السلوي	٦٤٧ (وهـ ١ ترجمة)
- عدي بن زيد العبادي	٢٩٧ (وهـ ٢ ترجمة)
- عرقوب	٦٢٩ (هـ ١)
- العرندس أحد بني بكر بن كلاب	٦١٩
- عروة بن أذينة	٥٥٤
- عروة بن حزام	٣٨٢
- ابن عزمان عبد العزيز بن علي بن عزمان	٣٤
- ابن عزمان علي بن عزمان	٣٤
- ابن عساكر	٣٤٢ (هـ ١)، ٥٦٥
- العطوي	٢٠٣
- عقبة بن كعب بن زهير	٢٣٣ (هـ ١)
- العقبي	١٦٧
- العكبري	٢٦٧ (هـ ١)
- أبو العلاء المعري أحمد بن عبد الله بن سليمان	١٧٢، ١٧٣، ١٧٩، ١٩٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٩، ٢٥٢ (هـ ٢)، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٤
- علقمة الفحل	٢٥٢ (وترجمة هـ ٣)
- علوان الحموي	٣٧٢
- علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد	٢٢٩ (وهـ ١)، ٤٥٥، ٨٤٨
- علي بن أحمد بن علي بن سلك الغالي الأديب	٢٢١ (هـ ١)
- أبو علي البصير الفضل بن جعفر بن الفضل	٦٥٤

العلم	الصفحة
- علي الجارم	٤٣٦، ١٨٧
- علي بن الجهم	٢٢٢ (وهـ ٣ ترجمة)، ٣٧١، ٦٥٤، ٧١٤
- علي بن الحسن بن أبي الطيب، أبو الحسن الباخرزي	٢٧٠ (وهـ ٣ ترجمة)
- علي بن الحسين	٥٥٤ (هـ ١)
- علي بن الحسين سيد العابدين = زين العابدين	١٩، ٥٦٦، ٦٤٢
- علي زيني	١٧٦
- علي شحاتة	٦١
- علي بن أبي طالب	١٦٣، ١٩٩، ٢١٣ (وهـ ٢ ترجمة)، ٣٨١، ٣٧٥، ٣٧٢، ٣٦٠، ٣١٧، ٢٧١، ٣٨٤، ٤٠٨، ٦٢٤، ٦٩٢ (هـ ١)، ٨٠٧، ٨١٥، ٨٢٠، ٨٢٥، ٨٣٤، ٨٣٥
- علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني	٣٣٣ (وهـ ١ ترجمة)، ٥٩٧
- علي بن عبد الله آل ثاني (حاكم قطر)	٣٧، ٤٢، ٥٠، ٧٥، ٧٧
- علي بن عزمان	٣٤
- علي بن غانم	٧٤ (هـ ١)
- علي الغراب الصفاقسي	٢١٧
- علي بن فليح الظاهري الأمير سيف الدين	٢٤٩
- أبو علي القالي	٢٩٤ (هـ ٣)، ٣٠٨ (هـ ٢)، ٥٦٢، ٦٤٤، ٦٩٦ (هـ ٤)
- علي بن محمد بن نصر، أبو الحسن ابن بسام البسامي	١٧٨، ٢١٧ (وهـ ٢ ترجمة)، ٤٠٤ (هـ ١)
- علي بن المقرّب العيوني	١٩٩ (وهـ ١ ترجمة)
- علي بن هارون المنجم	١٤٣، ٣٣٤ (وهـ ٢ ترجمة)
- عليّة بنت المهدي	٤٤٢

العلم	الصفحة
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٢٤، ٢٥، ٣٨، ٥٥، ١٨٤، ٢٢٨، ٤٦٢، ٤٨٥، ٥١٩ (٢هـ)، ٦٣٦
- عمر بن أبي ربيعة	٢٣، ٤١٥، ٤٣٣، ٤٥٢ (وهـ ١ ترجمة)
- عمر بن عبد العزيز (الخليفة الأموي رضي الله عنه)	١٣٩، ٦٣٩، ٧٧٦
- عمر بن محمد ديب بن عرابي الأنسي	٣١٩
- عمر بن الوردي	٣٩٥، ٤٨١، ٤٨٢، ٧٠٣
- عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي الشيباني أبو سماك	١٩٨ (٤هـ)، ١٩٩
- العمر اوي	٢٧٠ (٤هـ)
- عمرو بن أحمر الباهلي	٢٣٤ (وهـ ١ ترجمة)
- عمرو بن أحيحة بن الجلاح	١٨٤ (٣هـ)
- عمرو بن الإطنابة	٢٣
- عمرو بن حرثان	٦٩٧
- عمرو الحضرمي	٨٠٢ (٣هـ)
- عمرو بن زيد	٧٢١
- عمرو بن عبيد بن باب	٦٩٦ (وهـ ٢ ترجمة)
- عمرو بن عبيد التيمي بالولاء أبو عثمان البصري	١٦٥ (وهـ ٥ ترجمة)
- أبو عمرو بن العلاء	١٦٥ (٤هـ ترجمة)
- عمرو بن عميرة العنبري يعرف بعمر والقنا ويكنى بأبي المصدى	٢٠، ٧٨٠ (٣هـ ترجمة)
- عمرو بن قميئة	٤١٦

العلم	الصفحة
- عمرو بن كلثوم التغلبي	٢٣٣ (وهـ ٢ ترجمة)
- عمرو بن محمد	١٨٧
- عمرو بن مخللة	١٧٣ (وهـ ٢ ترجمة)
- عمرو بن هند الملك	٢٣٣ (هـ ٢)، ٥٧٤ (هـ ١)، ٦١٣ (هـ ٣)
- عمير بن حمام الأنصاري	٧٨١
- عمير بن شبيب بن عمرو، أبو سعيد التغلبي الملقب بالقطامي	١٦، ١٦٤، ١٧٠، ٢١٨، ٢٢٥
- العنبري عمرو القنا	٢٠، ٧٨٠
- عنتره العبسي	٥٩٥
- عوف بن محم الخزاعي بالولاء، أبو المنهال	٢٣٤، ٢٣٥ (وهـ ٣ ترجمة) ٢٣٦،
- عيسى بن خالد بن الوليد، أبو سعد المخزومي	٦٠٢ (وهـ ٣ ترجمة)
- عيسى بن سلمان آل خليفة	٦٩
- عيسى ﷺ	٩١٨
- ابن عين الدولة محمد بن عبد الله بن الحسن	٣٥١
- أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد	١٨٩، ٣٥٨، ٣٦٩
حرف الغين	
- الغزال واصل بن عطاء	٦٩٦
- غزالة الحرورية	١٩٨
- الغلابي	١٨٦
- ابن غلبون الصوري عبد المحسن بن محمد	٣٦٤، ٤٨٤، ٦٠٦، ٧٠١
- غياث بن غوث بن الصلت من بني تغلب الملقب بالأخطل	٢٩٨ (هـ ١)، ٦٣٩ (وهـ ٢ ترجمة)، ٨٣٦

العلم	الصفحة
- غياث بن الحضيض بن المنذر بن الحارث الذهلي	٦٩٢
- غيلان بن عقبة ذو الرمة العدوي	٤٨٥ (وهـ ٢ ترجمة)، ٧١٨
حرف الفاء	
- فاتك، أبو شجاع	٥٣٤
- فارس ذي الخمار مالك بن نويرة	٥١٩ (٢هـ) ٥٣١ (١هـ)
- فارس العبيد بالتصغير- العباس بن مرداس	٧٢٠ (١هـ)
- الفاروق عمر بن الخطاب	٢٤، ٢٥، ٣٨، ٥٥، ١٨٤، ٢٢٨، ٤٦٢، ٤٨٥، ٥١٩، ٦٣٦
- فاطمة بنت أحجم الخزاعية	٥٢٥ (وهـ ٢ ترجمة)
- أبو الفتح البستي	١٦١، ٢٠٦، ٢٤٦، ٣٠٩، ٣٨٦، ٤٠٨، ٤١٢
- فخر الدين الخوارزمي محمد بن عمر بن الحسين	٥٣٠ (٤هـ)
- فخر الدولة القاضي حمزة بن الحسن بن العباس	٣٣٨ (٤هـ)
- فخر الدين قباوة	٢٥٩ (١هـ)، ٢٧٢ (٣هـ)
- أبو فراس الحمداني	١٨، ٢٦١، ٣٠١، ٣١٥، ٦٠٥، ٦١٣
- الفرزدق همام بن غالب	١٩، ٢١٥، ٢٤٧، ٤٥٢، ٦١٤، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٧٩، ٦٩٣، ٧٨٨
- ابن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف	٨٧١
- فرعون	٥٧
- فرنسيس مراش	٣٦٢ (وهـ ١ ترجمة)
- الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب أبو علي البصير	٦٥٤ (وهـ ٣ ترجمة)
- أبو الفضل الخيري عبد الله	١٨٢
- الفضل بن الربيع	٦١٠
- الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب المعروف بالأخضر اللهبي	٦٧٢ (وهـ ١ ترجمة)

العلم	الصفحة
- فقيه آل سعود عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود	٥٢
- فضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي، أبو علي	٢٢٩ (وهـ ٣ ترجمة)
- فيصل بن قاسم آل ثاني	٤١
- فيصل (الملك)	٥٨
حرف القاف	
- أبو القاسم الأزرق الشاعر	٣٧٧
- قاسم بن علي بن قاسم آل ثاني	٧٤
- القاسم بن علي بن محمد، أبو محمد الحريري	١٤٦ (هـ ٢ ترجمة)، ١٨٨، ٢٧٠، ٣٠٦، ٤٠٦
- أبو القاسم القشيري عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك	٤٣٦
- قاسم بن محمد (مؤسس قطر)	٧٤
- القاضي الجرجاني علي بن عبد العزيز	٥٩٧، ٣٣٣
- القاضي الفاضل: عبد الرحيم بن علي بن السعيد	١٩٨
- أخو قتيلة	٢٤
- قتيلة بنت الحارث	٢٤
- قدامة بن جعفر	٥٣٢ (هـ ١)
- القرشي	٦٢٠ (هـ ٢)
- قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف	٧٩٤ (هـ ٥)
- قريط بن أنيف	٢٤
- قس بن ساعدة	٦٢
القطامي عمير بن شبيب بن عمرو	١٦، ١٦٤، ٢١٩، ٢٢٥

العلم	الصفحة
- قنغد بن عمير بن جدعان بن عمرو	٧٩٤ (٢هـ)
- قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي	٢٢٩ (وهـ ١ ترجمة)
- قيس بن ذريح	٨٣٢
- قيس بن صرمة الأنصاري	٨٨٦
- قيس بن عبد الله الجعدي العامري المعروف بالنابغة	٢٤٢ (وهـ ٣)
- قيس بن عمرو بن مالك النجاشي الحارثي	٣٤٨ (وهـ ٣ ترجمة)
- قيس بن الملوح بن مزاحم العامري (مجنون ليلي)	١٨، ٢٠٤ (وهـ ١ ترجمة)، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٥٠
ابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد	٥٢، ٥٣، ٥٦، ١٦٧، ٣٣٥، ٣٥٣، ٧٠٢، ٧٢٧، ٧٧٧، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٨، ٨٥٢، ٨٩٩، ٩٢٢

حرف الكاف

- كافور الإخشيدي	١٤٤
- ابن كثير	١٦٥، ٥٣٢ (١هـ)
- كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي المعروف بكثير عزة	٢٤٤ (وهـ ١ ترجمة)، ٤٣٦، ٤٣٨، ٦٣٩، ٤٥٥
- كسرى	١٨٥ (٢هـ)
- كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني	٢٤، ٢٣٣، (وهـ ١ ترجمة)، ٤٣٧، ٦٢٧
- كعب الغنوي	٥٦٣، ٨٧٣
- الكميت بن زيد الأسدي	٢٢٦، ٢٩٨
- ابن كناسة محمد بن عبد الله الأسدي	١٦٦
- كوز بن علقمة ويقال كرز	٨١٦ (وهـ ٣ ترجمة)

حرف اللام

- لبنى (محبوبة قيس بن ذريح)	٨٣٢، ١٨
-----------------------------	---------

العلم	الصفحة
- لبيد بن ربيعة العامري	١٩٥، ٣٧٣ (وهـ ٤ ترجمة)، ٦٢٣، ٧١١، ٧٨٠، ٧٨٢ (هـ ١)
- لقيط بن يعمر بن خارقة الإيادي	١٨٥ (وهـ ٢ ترجمة)
- ابن لنكك البصري: محمد بن محمد بن جعفر	١٨١
- ليلى الأخيلية	٤٤٤، ٤٤٦، ٥٣٠، ٦٣٧
- ليلى بنت زهير النهدي	٨١٦ (هـ ٣)
- ليلى بنت سعد (معشوقة قيس المجنون)	١٨، ٢٠٤ (هـ ١)، ٤٤٠، ٤٥٩
حرف الميم	
- ابن ماجة	٩٢٥ (هـ ١)
- مالك (صاحب المذهب)	٥٦
- ابن مالك	٣١، ٥٦
- مالك بن نويرة	٥١٩ (وهـ ٢ ترجمة)، ٥٣١ (وهـ ١)
- المأمون العباسي	١٥٨ (هـ)، ٢٩٥ (هـ ١)، ٦٠٢ (هـ ٣)
- الماوردي	٣١٠، ٨٧٤
- المبرد	٥٢٢ (هـ ٢)، ٦٩٦ (هـ ١)، ٢
- متمم بن نويرة اليربوعي التميمي	٥١٩، ٥٣١ (وهـ ١ ترجمة)
- المتنبي أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب المتنبي	١٤، ١٤٤، ١٦١، ١٧٨، ١٨٥، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٧٠
- المتوكل العباسي	٢٢٢ (وهـ ٣)

العلم	الصفحة
- مجنون ليلى قيس بن الملوح	١٨، ٢٠٤، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٥٠
- محارب عم النابغة الجعدي	٥٢٩ (١هـ)
- محمد بن إبراهيم آل الشيخ (مفتي الديار السعودية)	٣٠، ٣٢، ٣٥، ٥٠، ٥١، ٥٩
- محمد بن أحمد بن سالم السفاريني شمس الدين أبو العون	٨٩٧، ٨٩٨
- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طباطبا الحسني العلوي، أبو الحسن	٢١١ (وهـ ١ ترجمة)، ٥٩٨
- محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله	٥٦، ١٩٠، ١٩٨ (وهـ ١ ترجمة) ٢١٤، ٢٧١، ٢٩٨، ٣١٧، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٥٩، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥٣٣، ٥٥٤، ٦٠١، ٦٠٣ (٢هـ)، ٧٢١، ٧٨٥، ٨٣٩
- محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد بن الحسن الكحلاني ثم الصنعاني المعروف بالأمير الصنعاني	٨٤٣ (وهـ ١ ترجمة)
- أبو محمد الأندلسي أبو محمد بن محمد الأندلسي	٨٠٩ (١هـ)
- محمد البصري	٣٢ (هـ)
- محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية	٥٢، ٥٣، ٥٦، ١٦٧، ٣٣٥، ٣٥٣، ٧٠٢، ٧٢٧، ٧٧٧، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٨، ٨٥٢، ٨٩٩، ٩٢٢
- محمد بن حازم الباهلي	٢٩٥ (هـ ١ ترجمة)، ٢٩٩
- محمد بن الحسن	٣٤٨ (١هـ)
- محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر	٥٦٣، ٧٢٢
- محمد بن الحسين بن موسى أبو الحسن العلوي الحسيني الموسوي	٢٣١ (وهـ ١ ترجمة ٢٣٦، ٣٤٤)
- محمد بن حمير الهمداني	٤٥٦ (وهـ ٣ ترجمة)
- محمد بن الحنفية	٨٢٤ (٢هـ)
- محمد بن خلف التيمي	١٦٧

العلم	الصفحة
- محمد بن السري بن السراج البغدادي	٤١٥ (وهـ ٢ ترجمة)
- محمد بن سعيد بن حماد البوصيري	٣٢٨ (وهـ ٢ ترجمة)، ٣٣٦، ٣٧٩
- محمد بن سعيد بن غباش	٧٥
- محمد بن سلام الجمحي	٢٥
- محمد بن سلطان بن حيوس الأمير أبو الفتيان	٦٥٥ (وهـ ١ ترجمة)
- محمد بن أحمد بن سالم السفاريني	٨٩٧ (وهـ ١ ترجمة)، ٨٩٨
- محمد بن شريف بن يوسف الكاتب، شرف الدين	٢٤٨ (وهـ ١ ترجمة)
ابن الوحيد	
- محمد الصومالي	٧٤ (هـ)
- محمد بن العباس الخوارزمي، أبو بكر	٢١٥ (وهـ ٣ ترجمة)، ٥٣٠
- محمد بن عبد السلام الجمحي	٢٦
- محمد بن عبد الله الأسدي	١٦٦ (وهـ ٤ ترجمة)
- محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي الصفراوي	٣٥١ (وهـ ٣ ترجمة)
المعروف بابن عين الدولة	
- محمد عبيد الله بن عبد الله المعروف بسبط ابن	٣٤٤ (وهـ ٢ ترجمة)
التعاويذي	
- محمد بن عثيمين = محمد بن عبد الله آل عثيمين	٥٤١، ٥٤٥
- محمد بن علي بن أبي حمزة العقيلي الكوفي مولى	٨١٩
الأنصار	
- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس	٢٥
- محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي	٣٣٦ (وهـ ٣ ترجمة)
الأندلسي	
- محمد بن علي المحمود	٧٤ (هـ)

العلم	الصفحة
- محمد بن عمر بن الحسين التيمي البكري فخر الدين الرازي المعروف بابن الخطيب	٥٢٠ (وهـ ٤ ترجمة)
- محمد (عمّ الشيخ)	٣٠
- محمد الغزالي	٤٩
- محمد بن القاسم بن خلاد الهاشمي بالولاء أبو العيلاء	١٨٩ (هـ ١ ترجمة)، ٣٥٨، ٣٦٩
- محمد بن مانع	٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٧٤، ٧٧
- أبو محمد بن محمد الأندلسي	٨٠٩ (وهـ ١ ترجمة)
- محمد بن محمد بن جعفر البصري أبو الحسن الصاحب ابن لنكك	١٨١ (وهـ ١ ترجمة)
- محمد بن محمد بن مبارك الجزائري	٣٦٠ (وهـ ١ ترجمة)
- محمد بن مسلمة	٣٨
- محمد بن نصر الكاتب أبو القاسم	٧٧٧
- محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الأندلسي الأزدي	٦٥٦ (وهـ ١ ترجمة)
- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الأندلسي، أبو حيان	٦٠٢ (وهـ ١ ترجمة)، ٧٢٩
- محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني التلعفري شهاب الدين	٧٨٠ (هـ ١ ترجمة)
- محمود بن حسن الوراق	١٧٩ (وهـ ١ ترجمة)، ٢٠٥، ٣٠٩، ٣١٥
- محمود الرفاعي (مدير أوقاف الزرقاء بالأردن)	٤٠
- محمود شكري الآلوسي	٨٣٣
- مخلد بن يزيد	٢٥

العلم	الصفحة
- مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي المقدسي (٨٨٥ هـ) ترجمة (الحنبلي)	٣٤٥
- المرقش الأصغر	٥٢٨، ٢٤٦
- مروان بن أبي حفصة	٢٦٠
- مروان بن الحكم	٢٥٧، (١٩٧ هـ)
- مروان بن محمد	٨٤٥ (١ هـ)
- مسكين الدارمي: ربيعة بن عامر بن أنيف	٣١٨
- أبو مسلم الخراساني	٢٥٣ (٤ هـ)، ٢٥٧، ٨٠٨
- مسلم بن الوليد الأنصاري أبو الوليد المعروف (٢٠٨ هـ) ترجمة (٤٨٢، ٦٤٩ هـ) بصريع الغواني	٦٤٥
- مسلمة بن عبد الملك	٥٩
- المشتري	٤٥١
- ابن مشرف	(٢٦٣ هـ)
- مصاد بن مذعور	(٦٦٦ هـ)
- مضرس بن قرط بن الحارث المزني	٥٣٢
- مطرود بن كعب الخزاعي	(٧٩٦ هـ) (٣)
- مطعم بن عدي بن نوفل بن نوفل بن عبد مناف	(٢٧٢ هـ)
- مظهر الحجري	٢٤٩ (٣ هـ)، ٦٩٦
- معاذ: الأقرع القشيري	٢٣، ٢٧٢
- معاوية بن أبي سفيان	١٨٤ (١ هـ)
- معبد بن أحيحة بن الجلاح	٦٥٦
- المعتمد	

العلم	الصفحة
- ابن المعتز عبد الله بن محمد	١٦، ١٩٥، ٣٢٩ (وه ترجمه)، ٤٦١، ٥٥٣، ٧٢٢، ٧٢٣، ٨١٦
- المعتصم بن هارون الرشيد	٦٥٠، ٦٥١
- المعذل بن غيلان والد عبد الصمد	٦٠٢ (هـ)
- معروف الرصافي	٢١٩، ٨٣٣ (وهـ ترجمه)
- المعلى بن أيوب	٦٥٤
- معن بن أوس المزني	١٦٣ (هـ ترجمه)، ١٧١، ٣٥٨، ٣٨٠، ٥٩٨
- معن بن زائدة الشيباني	٥٢٨
- معود الحكماء	٢٤٤ (هـ)
- أبو المغوار هرم	٥٦٣
- المغيرة بن الأسود أبو المعرض	٧١٧ (وهـ ٢ ترجمه)
- المغيرة بن حبناء المغيرة بن عمرو بن ربيعة	١٦٢، ٢٩٧، ٤٤٥
- المغيرة بن عمرو بن ربيعة، المعروف بابن حبناء الحنظلي التميمي	١٦٢ (وهـ ٣ ترجمه)، ٢٩٧، ٤٤٥
- المغيرة بن المهلب	٥٣٣
- ابن مقبل تميم بن أبي بن مقبل	١٨٦ (هـ ٢)، ٢٣٧
- أبو المقدام = جساس بن قطيب	٢٥١
- ابن المقرب العيوني علي بن المقرب	١٩٠
- الملك الأشرف الأيوبي	٧٨٠ (هـ)
- ملك الروم	٨٧٥
- الملك سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية	٥٠، ٦٩، ٩٧، ٩٨
- الملك الصالح أيوب	٤٤٤ (هـ)، ٦٦٠

العلم	الصفحة
- الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن	٦٤ ، ٣٢
- الملك فهد	٦٦
- الملك فيصل	٧٨ ، ٥٨ ، ٤٧
- الملك الناصر	٦٦٠
- ابن الملوح المجنون قيس بن الملوح	٤٥٠ ، ٤٤٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٠ ، ٢٠٤ ، ١٨
- المنجم علي بن هارون	٣٣٤ ، ١٤٣
- المنتصر بن بلال الأنصاري	٨٣٠ ، ١٧٥ ، ٧٠٦ (١هـ) ، ٨٣٠
- منصور الفقيه	٦٩٧
- منصور بن الكريزي	٢٦٠
- ابن منظور	١٦٦ (٤هـ) ، ٢٤٧ (٣هـ) ، ٥٦٣ (٢هـ) ، ٥٦٥ (٣هـ)
- المهدي (صاحب الفتنة في مكة المكرمة)	٤٧
- مهدي بن سابق	١٨٦
- المهدي الطالقاني	٧٠٤ (وهـ ١ ترجمة)
- المهدي العباسي	٤٣٣ (٣هـ)
- المهدي المنتظر	٨٩٨ ، ٤٨ (١هـ)
- مهنا بن سلمان المهنا (القاضي بالمحكمة الكبرى بالرياض)	٤٩
- مهيار بن مرزويه الديلمي	٢٥٧ (وهـ ٢ ترجمة)
- موسى عليه السلام	٦٣٦ ، ٥٧ (٢هـ)
- ابن ميادة	٤٦٠ ، ٣٣٤
- ميخائيل خير الله	٤٤٦ ، ٢١٠
- ميمون بن قيس بن جندل أبو بصير الأعشى	٢٠ ، ٢٤ ، ٢١٠ (١هـ ترجمة) ٤٤٥ ، ٨١٣ ، ٦٣٦ ، ٤٥٤ (١هـ)

العلم	الصفحة
حرف النون	
- ناثن براون (الكاتب الأمريكي)	٤٣
- النابغة الجعدي	٥٢٩، ٢٤
- النابغة الشيباني عبد الله بن مخارق بن سليم	٨١٤، ٢٩٨
- أم ناصر (زوجة سعد عم الشيخ)	٣١
- نايف بن عبد العزيز (الأمير)	٦٩
- ابن نباتة السعدي	١٤
- النبي ﷺ	٢١٨، ٢٤، ٣٢، ٦٣، ١٣٩ (هـ-٢)، ٢١٨
	(هـ-٢)، ٣٧٣، (هـ-٤)، ٥٢٧، ٦٢٤،
	٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٣٢، ٦٦٣، ٧٨٧،
	٧٨٨، ٧٩٦ (هـ-٣)، ٨٠٥، ٨١٦، ٨٧٥،
	٩٢٢ (هـ-١)
- النجاشي الحارثي = قيس بن عمرو بن مالك	٣٤٨
- أبو نخيلة	٦٤٥ (وهـ ٣ ترجمة)
- أبو نصر السراج الطوسي عبد الله بن علي بن محمد	٣٧٤
- نصر بن سيار	٨٠٨، ٨٩٢ (هـ-٢)
- نصر بن منيع	٢٥٠
- نعيم زرزور	٢٧١ (هـ-٢)
- نفطويه أبو عبد الله	٨٢٠، ٨٦٩
- النمر بن تواب العكلي	٢١٨ (وهـ ١ ترجمة)، ٣١٦
- نهار بن توسعة اليشكري	٧٧٦ (وهـ ١ ترجمة)
- أبو نواس	٢٦٢، ٤٥٧، ٥٥٥ (هـ-١)، ٧١٩، ٧٨٢،
	(هـ-١)
- نور الدين طالب مدير عام دار النوادر	٧
- نوفل بن خويلد بن أسد عبد العزى بن قصي وهو	٧٩٤ (هـ-٤)
- ابن العدوية	

العلم	الصفحة
- النوي	٣٠٣ (٦هـ)
حرف الهاء	
- هادي بن عباس بن علي بن كاشف الغطاء	٢١٥ (و١هـ ترجمة)
- الهادي العباسي	٤١١ (١هـ)، ٤٣٣ (٣هـ)
- هاشم بن عبد مناف	١٨٤ (١هـ)
- ابن هانئ الأندلسي محمد بن هانئ بن محمد	٦٥٦
- هبة الله القاضي السعيد بن الرشيد جعفر بن سناء الملك	٥٩٨ (و٢هـ ترجمة)،
- ابن هبيرة	٨٠٨
- هدبة بن خشرم	٢٦٤
- هرم أبو المغوار	٥٦٣
- أبو هريرة	١٠٥ (هـ)
- ابن هشام	٨١٦، ٨١٧
- هشام بن عبد الملك	٢٤٩ (٣هـ)، ٨٠٨
- أبو هلال العسكري	٢٥١ (١هـ)
- هلال بن العلاء	٣٢٥
- همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي المعروف بالفرزدق	٢١٥، ٢١٥ (٥هـ)، ٢٤٧ (١هـ)، ٦١٤ (و١هـ ترجمة)، ٦٣٩ (٢هـ)، ٦٤٢، ٦٧٢ (١هـ)، ٦٩٣، ٧٦٦
- هود نبي الله	٦١٤
- هولكو	٨٤٢ (١هـ)
حرف الواو	
- واصل بن عطاء الغزال	٦٩٦
- والد الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود	٢٩

العلم	الصفحة
- والدته الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود	٢٩
- وحوح أخو النابغة الجعدي	٥٢٩ (هـ ١)
- ابن الوردي	٤٨١
- ورقاء (رجل)	٤٤٦
- وكيع	٢٣٠ (هـ ٤)
- الوليد بن عباد، أبو عبادة البحتري	١٦١ (٣هـ ترجمة)، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٦، ٣٣٠، ٣٤٨، ٣٦٠
- أبو الوليد بن الفرزي عبد الله بن محمد بن يوسف	٨٧١
- الوليد بن مسلم، صريع الغواني	٤٨٢
- الوليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي	٤١١ (هـ ١)، ٦٤٨ (هـ ١)

حرف الياء

- ياقوت الحموي	١٨٩ (٢هـ)، ٢٣٤ (٣هـ)
- يحيى بن خالد البرمكي	٣٢٢ (وهـ ١ ترجمة)، ٦٤٩
- يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي	٦٤٨ (وهـ ١ ترجمة)
- يحيى بن طالب الحنفي	٢٣٨ (وهـ ١ ترجمة)
- يحيى بن يوسف بن يحيى الصرصري الحنبلي الزرياني الضرير	٨٤٢ (وهـ ترجمة)، ٩٠٨
- يزيد بن الطثرية	٥٣٣، ٣٨٤
- يزيد بن عبد الملك	٦٤٤، ٦٤٥
- يزيد بن مزيد	٢٠٨
- يزيد بن المهلب	٢٤٢
- يعفر بن زرعة	٦١٩
- يوسف بن عبد الرحمن الخليفة	٧٤ (هـ)

العلم	الصفحة
- د. يوسف عبيدان (القائم بأعمال سفارة قطر في بيروت)	٤٩
- د. يوسف القرضاوي	٧٣، ٦١
- يوقنا	٨٧٥
- ابن يوقنا	٨٧٦، ٨٧٥
- يونس بن عبد المجيد بن علي الأرمني سراج الدين ٨٨٤ (وهـ ١ ترجمة)	
* * *	

رابعاً: فهرس الأقسام والفرق والجماعات

الصفحة	القوم أو الفرقة أو الجماعة
٧٤ (١هـ)	- أبناء الشيخ الكبار
٢٣٤	- الأخباريون
٦	- الأدباء السعوديون
٦٦٠ (١هـ)	- بنو أرتق
٤٠	- الأرمن
٧٨٠ (٣هـ)	- الأزارقة
٣٤٨	- الأزرد
٥٣١ (٥هـ)	- بنو أسد
٢٩٧ (٥هـ)	- أسد غطفان
٣٠	- أسرة آل محمود
٣٥	- الأسرة الحاكمة
٦٠٣	- الأعاجم
٥٢	- أمراء العائلة الحاكمة
٢٩	- أمراء سيح الأفلاج
٦١٤ (١هـ)	- الأمويون
٢٣، ١٣٩ (١هـ)، ٦٣٩ (٢هـ)	- بنو أمية

الصفحة	القوم أو الفرقة أو الجماعة
٨١٩ ، ٦٣٢ (٦هـ) ، ٦٧١ (١هـ) ،	- الأنصار
٢٤	- بنو أنف الناقة
٦٩	- أهل قطر
١٨٦ (٢هـ)	- أهل الجاهلية
٤٨	- أهل الكتاب
٢٢٩ (٢هـ)	- الأوس
٥٥	- الأئمة الأربعة
٢٣	- البرامكة
١٣٩ (١هـ) ، ٨٧١ (٣هـ)	- البربر
٣٢٢ (١هـ)	- بنو برمك
٤٣	- البريطانيون
٦١٩	- بنو بكر بن كلاب
٥٦٣	- بنو بكر من وائل
٧٩٤ (٤هـ)	- بلحارث بن فهر
١٣٨ ، ٩٨ ، ٦٨ ، ٥٦ (١هـ) ، ١٩٧ (١هـ)	- التابعون
٦١	- التربويون في وزارة التربية
٧٩٢ (٢هـ) ، ٩٥٠	- ترك (جيل من العجم)
٢٣٣ (هـ : ٢) ، ٦٣٩ (٢هـ)	- بنو تغلب
٢٤ ، ٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ (٣هـ) ، ٣١٨ (١هـ) ، ٣٤٧ ، ٧٨٠ (٣هـ)	- تميم
٣٤٨	- ثقيف
٣٥٣ (٢هـ)	- الجاهليون

الصفحة	القوم أو الفرقة أو الجماعة
٦١٣ (٣-هـ)	- بنو جفنة ملوك الشام
٣٨	- الجمهور
٢٩	- آل حامد
٦٩	- حكام قطر
٥٦، ٥٥	- الحنابلة
٣٤٧، ٢٣٨ (١-هـ)، ٣٤٧	- حنيفة
٣٤٩	- بنو خالد
٨٢٧ (٢-هـ)	- خزاعة
٦٢٦ (١-هـ)، ٦٧١ (١-هـ)	- الخزرج
٥٣٠ (٢:هـ)	- خفاجة
٨٤٤ (٢-هـ)	- الخلفاء العباسيون
٧٨٠ (٣-هـ)، ٧٨٠ (٣-هـ)	- الخوارج
٤٥٧ (١-هـ)، ٥٤١ (٥-هـ)	- ذرية أبي أيوب الأنصاري
٢٩	- ذرية الإمام حامد بن ياسين الشريف
٣٤٨ (٢-هـ)، ٦٩٢ (١-هـ)	- ربيعة
٢٨٢ (٢-هـ)، ٦٥٠، ٨٧٥	- الروم
٦١٠ (١-هـ)	- بنو الريان
٨٧٤	- بنو زبيد
٧٩٤ (٣-هـ)	- بنو زهرة بن كلاب
٥٢	- آل سعود
٦٥، ٦	- السعديون

الصفحة	القوم أو الفرقة أو الجماعة
٦١	- السلفيون
٦٠٨ (٣هـ)	- سلول
٨٧٤، (١هـ) ٧٩٧	- بنو سهم
٣٠	- الشثور (أخوال الشيخ)
٨١٤، ٢٤	- شيبان
٥٩	- آل الشيخ
٧٨، ٦٤	- شيوخ آل ثاني
٣٧٣، ٩٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٣، ٨٢٧، (٢هـ) ٨٢٤، ٧٩٤	- الصحابة
(١هـ) ٢٢٠	- الصعاليك
٤٨٣	- بنو الصيلاء
(٣هـ) ٦١٣	- بنو ضبيعة من ربيعة
٦٤٦	- بنو ضنة
(١هـ) ٢٣١	- الطالبين
(٤هـ) ٦٠٢	- طيئ
٦٠٨، ٢٣٨	- بنو عامر
٤٤٤	- بنو عبادة من عقيل
٨٩٣	- بنو العباس
(٣هـ) ٦٤٥	- العباسيون
٨١٠، ٦٢٥	- بنو عبد القيس (الأحساء)
٢٠٣	- بنو عبد المدان
(٢هـ) ٧٩٢، (٢هـ) ٢٥٧، ١٦٥	- العجم

الصفحة	القوم أو الفرقة أو الجماعة
٢٢٠ (٢هـ)	- العداؤون
٦٩٦ (٢هـ)	- بنو العدوية
١٦٦، ٢٥٦ (٢هـ)، ٧٨٨، ٩١٧، ٩١٨	- العرب
٢٤٩ (٣هـ)، ٤٤٤	- بنو عقيل
٩٨، ٥١، ٥٠	- علماء الرياض
٦١٩	- بنو عمرو الغنويون
٦١٩	- الغنويون = بنو عمرو
٧٩٧ (١هـ)	- الغياطل من بني سهم
٢٤	- فزارة
٦١٤	- قحطان
١٦٥ (٥هـ)	- القراء السبعة
٢٤، ٥٨، ٦٣٢ (٦هـ)، ٦٣٥ (١هـ)، ٧٩٤ (١هـ)، ٧٩٥ (٣هـ)، ٧٩٦ (٣هـ)، ٨٧٥ (٣هـ)، ٨٧٤	- قريش
٤٠	- القطريون
٧٩٢ (٢هـ)	- كابل جيل من العجم
٥٣١ (٢هـ)	- كلب
٤٥٠ (٤هـ)، ٦١٩ (١هـ)	- كندة
٢٤	- مازن
٦٩٦ (٢هـ)	- بنو مالك بن حنظلة
٤٩، ٥١، ٥٥	- متأخرو الحنابلة
٤٩	- المجتمع الشامي

الصفحة	القوم أو الفرقة أو الجماعة
٤٩	- المجتمع اللبناني
٢٤	- آل المحلق
٣٠، ٢٩	- آل محمود
١٨٦ (٢هـ)، ٢٠٣ (١هـ)	- المخضرمون
١٧٣ (١هـ)	- آل مروان
٦٣٩ (٢هـ)	- المسيحية
١٦٥	- المعتزلة
٢٤٢ (٣هـ)	- المعمرون
٦٦٠	- المغول
٦٦٠	- المماليك
٣٣٤ (١هـ)	- آل المنجم
٦٩٤ (١هـ)	- موالي الكوفة
٣٧٣ (٤هـ)، ٧٢٠ (١هـ)	- المؤلفة قلوبهم
٧٨	- النصارى
٨١٦ (٣هـ)	- نصارى نجران
٦١٩ (١هـ)	- نصارى كندة
٦٧١ (١هـ)	- النقباء الاثنا عشر
٢٤	- بنو نمير
٦٧٢ (١هـ)، ٨٢٤ (٢هـ)	- بنو هاشم
٥٦٣	- وائل
٧٨١ (٤هـ)	- اليمانيون بالكوفة

خامساً- فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	المكان أو البلد
٦٢٠ (٢هـ)	- أبان (جبل)
٦٠٨ (٢هـ)	- الأبلق الفرد
٨٩٩ (١هـ)	- أبها
٩٣٠، ٥	- أبو ظبي
٩٣٠	- اتحاد العلماء المسلمين إيرلندا
٥٣١ (٢هـ)	- أجا جبل
٧٧، ١٩٠ (١هـ)، ٤٥٧، ٨٢٣، ٨٢٣ (هـ)	- الأحساء
٧٩٥ (٣هـ)	- الأخشابان (جبلان بمكة)
٧٩، ٤٥ (الإذاعة القطرية)	- إذاعة قطر
٧٨	- إذاعة لندن
٤٠	- الأردن
٧٧٥ (٢هـ)	- أرض فارس
٥٣١ (٢هـ)	- أرض كلب
٨٨٤ (وهـ ١: ترجمة)	- أرمنت من صعيد مصر الأعلى
٨٢٨ (٣هـ)، ١٠٢١	- الأزهر
٣٤٢ (١هـ)، ٨١٤ (٣هـ)	- الإسكندرية

المكان أو البلد	الصفحة
- إشبيلية	٦٥٦ (هـ)، ٧٨٦ (هـ)
- أصبهان	٢١١ (هـ)
- الأفلاج: سيح الأفلاج	٢٩
- إلال ككتاب وسحاب (جبل بعرفة)	٧٩١ (هـ)
- الإمارات	٧٤ (هـ)
- الأندلس	٢٢٩ (هـ)، ٣٣١ (هـ)، ٥٣٥، ٥٣٧ (هـ)
- أنطاكية	٣٧٦ (هـ)، ٨٠٩ (هـ)
- إنجلترا	١٨٧ (هـ)
- أنقرة	٦٥١
- الأهواز	٦٩٤ (هـ)
- أوال	٢٣٧
- إيرلندا	٩٣٠
- باكستان	٦٨
- بالس	٢٤٠ (هـ): تعريف
- بلنسية	٣٣١ (هـ)
- البحرين	١٩٠ (هـ)، ٢٣٧، ٦١٣، ٦٢٥
- برقة	٦٥٦ (هـ)
- بشاور في باكستان	٦٨
- البصرة	١٦٥ (هـ)، ١٨٩ (هـ)، ٢٩٥ (هـ)، ٤٥٨ (هـ)، ٦٠٠ (هـ)، ٦٢٥
- البطحاء	٦٤٣ (هـ)

المكان أو البلد	الصفحة
- بغداد	١٥٨ (٢هـ)، ٢٣١ (١هـ)، ٢٣٤، ٢٩٥ (١هـ) ٣٣٤ (١هـ)، ٣٤٤ (٢هـ)، ٦٠٢ (٣هـ)، ٦٥١، ٨٤٢ (١هـ)
- بلاد بني أسد	٥٣١ (٥هـ)
- بلاد الحرمين	٦٧
- بلاد الخليج	٤٦
- بلاد الروم	٦٥١
- بلاد بني عامر	٢٣٨
- بلاد فارس	٦٣٨ (٦هـ)
- بوسير. بمصر	٣٢٨ (٢هـ)
- بيت عمه سعد المجاور	٣١
- بيت الله الحرام	٣٥، ٩٨، ١٠٣ (البيت العتيق)، ٦٢٤ (٥هـ)
- بيروت	٤٩، ٥١، ١٠٠، ٢٣٢ (١هـ)، ٣١٩ (٤هـ)، ٣٦٠، ٩٣٣
- تاريخ أهل الأندلس	٨٠٩ (١هـ)
- تل أعفر	٧٨٠ (١هـ)
- التلفزيون القطري	٧٩
- تهامة	٢٣٩ (٤هـ)
- تيماء الشام	٦٠٨ (٢هـ)
- ثبير (جبل بمكة)	٧٩٠ (٣هـ)
- الثنية العليا بمكة	٦١١ (٣هـ)
- ثور (جبل بمكة)	٧٩٠ (٣هـ)
- جاسم من قرى حوران بسورية	١٨٧ (٢هـ)

الصفحة	المكان أو البلد
٧٨	- جامع الدوحة الكبير
٧٨	- جامع المركز الكبير في لندن
٩٢٩	- جامعة الأزهر
٩٣٣	- جامعة دمشق
٩٣٠	- جامعة القاهرة
٩٣٣	- جامعة القديس يوسف
(٢هـ)٥٣١	- جبل أجا
(٣هـ)٢٣٤	- الجحفة
٦٢٥، ٥٥	- الجزيرة العربية
٤٥	- الجسرة
٩٣٠	- جمهورية مصر العربية
٦٦	- حميرة بدبي
٦٢٥	- جوائا
(٢هـ)٥٣١	- حائل
(٣هـ)٣٤٨	- الحبشة
٨٧٦، (٣هـ) ٨٠٢، (١هـ) ٧٩٦، ٦٠٨	- الحجاز
٨٧٤	- الحجر
٤٧	- حجر ثمود
(٥هـ)٦٤٣	- حجر الكعبة
(٣هـ)٧٩٠	- حراء
٣٢، ٣٤، ٣٥، ٢٢٩ (٥هـ)، ٦٤٣ (١هـ)، ٧٨٦ (٣هـ)	- الحرم المكي الشريف

المكان أو البلد	الصفحة
- الحصاب موضع رمي في الجمار	٧٩١ (هـ٤)
- الخطيم	٦٤٣ (هـ٥)
- الحكومة القطرية	٦٤
- الحكومة السعودية	٦٥
- الحل	٦٤٣ (هـ١)
- حلب	٢٤٠ (هـ٢)، ٣٦٢ (هـ١)، ٦٥٥ (هـ١)، ٧٨٠ (هـ١)
- الحلة	٢٣٨، ٢٩٦ (هـ١)، ٦٦٠ (هـ١)
- حماة	٧٨٠ (هـ١)
- حمص	٢٤١ (هـ٣)، ٥٣٧، ٩٣٣
- حمص الأندلسية	٥٧٣ (وهـ١: تعريف)
- حوران بسورية	١٨٧ (هـ٢)
- حوطة بني تميم	٢٩، ٣٤، ٧٧
- الحيرة	١٨٥ (هـ٢)، ٦٣٩ (هـ٢)
- خراسان	٢٣٤، ٤٣٦ (هـ٢)، ٨٠٨
- الخرطوم	٩٣٠
- الخليج	٤٣، ٥٩، ٦٥، ٩٢٩
- خير	٦٠٧ (هـ١)
- دار الراية	٧
- دار عبد الله بن جدعان	٨٧٥
- دار النوادر في سوريا	٥، ٦، ٧
- دبي	٦٦، ٩٣٠
- الدمام	٧٧

المكان أو البلد	الصفحة
- الدكاك (بلاد بني أسد)	٥٣١ (هـ)
- دمشق	٦، ١٠٨، ١٤٨ (هـ)، (٢٥٢)
	(١٥٠)، (٣٦٠)، (٧٨٠) (هـ)،
	٨٣٣ (هـ)، ٨٩٧، ٩٣٣، ٩٣٥
- الدوحة	٧، ٨، ٣٩، ٤٠، ٤٧، ٦٧، ٦٩، ٧٤،
	٧٨، ١٠٦، ٩٢٩
- دول الخليج	٣٦، ٣٨، ٦٥
- دول مجلس التعاون	٦٦
- الديار السعودية	٣٢
- الديار المصرية والشامية	٣٥١ (هـ)
- ديوان حاكم قطر	٤٢
- ديوان المظالم في السعودية	٣٣
- رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة	٤٧
- رأس الخيمة	٧٥
- الرقة	١٣٩ (هـ)، ١٩٧ (هـ)، ٢٤٠: (٢هـ)،
	٤٣٣ (هـ)
- الرياض	٦، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٤٩،
	٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٩، ٨٠، ٧٨، ٩٨، ٨٩٩
- الري	٢٣٤، ٢٣٨ (هـ)
- الريحانية (مدرسة بدمشق)	٣٦٠ (هـ)
- الرين	٢٩
- زبطرة	٦٥١
- زَبِيد	١٥١ (هـ)، ٤٥٦ (هـ)
- الزرقاء بالأردن	٤٠

المكان أو البلد	الصفحة
- سبتة	٧٨٦ (١هـ)
- السعودية	٣٣، ٤٦، ٧٤هـ، ٩٣٣
- سفارين من قرى نابلس	٨٩٧ (١هـ)
- السقا (من أعمال أبيها)	٨٩٩
- سنجار	٧٨٠ (١هـ)
- سهيل (من قرى مالقة)	٨٧١ (١هـ)
- سورية	١٨٧ (٢هـ)، ٣٢٤ (٢هـ)، ٩٣٥
- سيح الأفلاج	٢٩
- شارع ابن محمود في الدوحة	٨٠
- الشام	١٧٣ (٢هـ)، ١٩٩، ٢٣٤ (١هـ، ٣)، ٢٥٥، ٦٠٨، ٦١٣ (٣هـ)، ٦٣٩ (٢هـ)، ٦٤٥ (٣هـ)، ٦٥٥ (٣هـ)
- شبله فيما وراء النهر	٢٣٢ (٢هـ)
- الشحر	٤٥٠ (٤هـ)
- شعب بوان	٧٧٥ (٢هـ: تعريف)
- صداء	٣٩١ (٤هـ)
- صعيد مصر الأعلى	٨٨٤ (١هـ)
- الصفا والمروة	٧٩٠ (٤هـ)
- صفين	٦٩٢، ٢٣ (١هـ)
- صور	٤٨٤ (٢هـ)
- الطائف	٣٧، ٥٩، ٧٨، ١٦٩ (١هـ)، ٥٢٠ (٣هـ)، ٧٩٦ (٣هـ)، ٨٠٢ (٣هـ)
- طرابلس الشام	٣٢٤ (٢هـ)
- طريق الشام	٢٣٤ (٣هـ)

المكان أو البلد	الصفحة
- طريق المدينة	٢٣٤ (٣هـ)
- طوس	٣٧٤ (٤هـ)
- عبلان انظر مسجد عبلان	٣٠
- العرض (وادي اليمامة)	٢٣٨ (٢هـ)
- العراق	٣٤٤ (٢هـ)، ٥٣١، ٦١٣ (٣هـ)، ٦٣٩ (٢هـ)، ٨٣٣ (١هـ)
- عرفة	٧٩١ (١هـ)
- عسير	٨٩٩ (١هـ)
- عمان	٦٢٥ (٤هـ)
- عمورية	٦٥٠، ٦٥١، ٧٢١
- العيون بالبحرين	١٩٠ (١هـ)
- فارس	٤٦
- فاس	٣٢١ (٢هـ)
- الفرات	٢٤٠ (٢هـ)
- فريق ابن محمود في الدوحة	٨٠
- القاهرة	١٨٤ (١هـ)، ١٨٧ (١هـ)، ١٩٨ (٣هـ)، ٦٠٢ (٢هـ)
- قرطبة	٦٥٦ (٢هـ)، ٨٧١ (١هـ)
- قرقرى	٢٣٨ (٣هـ: تعريف)
- قريش	٦٧٢
- قصر الشيخ في الدوحة	٦٧
- قطر	١١، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٤، ٧٥هـ، ٧٨، ٧٩، ٩٩، ٩٢٩، ٩٣٠

المكان أو البلد	الصفحة
- قلعة دمشق	٧٠٢ (١هـ)
- قوص	٨٨٤ (١هـ)
- كداء	٦١١ (٣هـ)
- الكعبة	٦٤٣ (٣هـ)
- كفر طاب	٢٤٠ (٢هـ)
- الكوفة	١٤٤ (٢هـ)، ١٦٥ (٥هـ)، ١٩٧ (١هـ)، ١٩٨، ٦٦٠ (١هـ)، ٦٩٤ (١هـ)، ٧٨١ (٤هـ)
- الكويت	٩٣٠
- لبنان	٣٧، ٤٨، ٧٨، ١٥٣ (٢هـ)
- لندن	١٩٣، ٧٨
- ماردين	٦٦٠ (١هـ)
- مالقة	٨٧١ (١هـ)
- ماليزيا	٦٧
- المبرز	٤٥٧ (هـ)
- المجلس الأعلى العالمي للمساجد	٩٣٠
- المجمع العلمي العربي بدمشق	٨٣٣ (١هـ)
- مجمع اللغة العربية بدمشق	٩٣٣
- محاكم قطر	٤٣، ٣٩
- المحكمة الكبرى بالرياض	٤٩، ٤٦
- مدرسة الشيخ محمد بن مانع	٣٠
- المدينة المنورة	٢٣٤ (٣هـ)، ٣٦٥ (٤هـ)، ٤٦٢، ٦٦٣

الصفحة	المكان أو البلد
٨٧١ (هـ١)	- مراکش
٧٧	- مزرعة الشيخ في حوطة بني تميم
٩٣٤، ٩٣٣ (هـ١): ٣٦٠	- المزة بظاهر دمشق
٣٥، ٣٢	- مساجد مكة
٤٥	- مسجد ابن عبد الوهاب بالجسرة
٣٥	- المسجد الحرام
٣٠	- مسجد عبلان المجاور لبيته
٤٤	- المسجد المجاور للمحكمة
٧٨	- المسجد المجاور للمقبرة
٧٨	- مسيمير
٧٩١ (هـ١)	- المشعر الأقصى (عرفة)
٥٢٠ (هـ٣)	- المشقر (سوق في الطائف)
٢٣٢ (هـ١)، ٣٢٨ (هـ٢)، ٤٤٤ (هـ٢)، ٤٨٦ (هـ٢)، ٨٢٨ (هـ٣)، ٨٤١ (هـ١)، ٩٧٤ (هـ١)، ٩٣٠	- مصر
٩٣٠	- مصرف قطر الإسلامي
١٧٢ (هـ١)، ٢٤٠ (هـ٢)	- معرة النعمان
٦١١ (هـ٣)	- المعلى
٩٣٣، ٩٣٤	- معهد تعليم الأجانب بمزة دمشق
٩٣٣	- معهد الحرية
٧٥، ٧٤	- المعهد الديني في قطر
٩٣	- معهد الفتح الإسلامي

المكان أو البلد	الصفحة
- المغرب	١٤
- المغمس (موضع في طرف الحرم)	٧٨٦ (٣هـ)
- مقام إبراهيم	١٠٤
- مقبرة مسيمير في جنوب الدوحة	٧٨
- المكتب الإسلامي ببيروت	٥١
- مكة المكرمة	٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٤٧، ٥١، ١٠٣، ٢٣٤، ٦٤٣ (١هـ)، ٧٢٠، ٧٩٠ (٣هـ)، ٧٨٩ (٥هـ)، ٧٩٥ (٤هـ)، ٨٠٢ (٤هـ)، ٨٢٧ (٢هـ)، ٨٧٤، ٨٧٥، ٩٣٠
- الملا	٥٣١ (وهـ: تعريف)
- المملكة العربية السعودية	٣٠، ٥٠، ٥٩، ٧٤، ٧٧، ١٩٠ (١هـ)
- منبج	١٦١ (٣هـ)
- منى	٥٠
- المهجر الأمريكي	١٥٣ (٢هـ)
- مؤتة	٦٢٦ (هـ)
- الموصل	٧٨٠ (١هـ)
- نابلس	٨٩٧ (هـ)
- نجد	٢٩، ٥٠، ٥٥، ٥٨، ٢٠٤ (٢هـ)، ٢٣٣، (١هـ)، ٢٣٩، ٥٣١ (٢هـ)، ٥٤١، ٥٤٥ (٢هـ)، ٦٢٧ (١هـ)، ٧٩٦ (١هـ)، ٨٢٣ (١هـ)، ٨٩٩ (١هـ)
- نجران	٨١٦ (٣هـ)
- النجف	٧٠٤ (١هـ)

الصفحة	المكان أو البلد
٨٠٢ (١هـ)	- نخلة بين مكة والطائف
٣٣٣ (١هـ)، ٣٧٤ (٤هـ)	- نيسابور
٦٧٢ (١هـ)	- بنو هاشم
٥٧٤ (١هـ)، ٦٢٥ (٤هـ)	- هجر
٥٣٠ (١هـ)	- هراة
٢٣٤ (وهـ ٣ تعريف)	- هرشى
٦٢٥ (٤هـ)	- الهفوف
٩٣١، ٧٩٩ (٤هـ)، ٥٤	- الهند
٦٣٠ (٣هـ)	- وادي عثر
٢٣٨ (١هـ)	- وادي اليمامة
٧٩، ٤٦	- وزارة الأوقاف القطرية
٦١ (هـ)، ٨٠	- وزارة التربية والتعليم والشؤون الإسلامية في قطر
٧٥	- وزارة المعارف في قطر
٣٠	- الوكرة
١٥٣ (٢هـ)	- الولايات المتحدة الأمريكية
٢٣٧، ٢٣٨ (٣هـ)، ٤٣٣ (٣هـ)	- اليمامة
١٥١ (١هـ)، ٥٤١ (٣هـ)، ٨٤٣ (١هـ)، ٨٧٤	- اليمن
٩٢٢	- اليونان

* * *

سادساً- فهرس الأمثال والحكم والأقوال

الصفحة	المثل أو الحكمة أو القول
١٠٣	- إذا ضاق أمر اتسع
٥٠	- اذهب وارم بدون حرس، ثم أبد رأيك (الشيخ رحمه الله)
٥٧	- أزهد الناس في عالم أهله وجيرانه
٢٠٧ (٢هـ)	- أشبه الماء بالماء
٥٦	- أضحية عن ميت أفضل منها عن حي
٢٢٠ (١هـ)	- أعدى ذي رجلين (تأبط شراً)
٢٤٤ (٢هـ- توثيق)	- أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
٥٣١ (٧هـ)	- إن الشجا يبعث الشجا
٧٢٢	- إن الصبا تثيره، والشمال تجمععه، والجنوب تذرّه، والدبور تفرقه
١٠٣	- إن لكل مقام مقالاً
٦٣	- إن من تتبع الرخص تزدق
١٠١	- بعض الشر أهون من بعض
٢٤٥ (١هـ)	- بغاث الطير
٦٠	- بلغة العجلان
٢٤٤	- تسمع بالمعيدي خيراً من أن تراه
٦٣٦ (٢هـ)	- تلك نار موسى لأن خير نار موقدها الله جل جلاله. (عمر رضي الله عنه)

الصفحة	المثل أو الحكمة أو القول
٣٣	- جیده أي الشعر- لا یواتینی، وردیته لا أواتیه
١٠١	- حسبك من شر سماعه
٣٢٢	- الخط صورة روحها البیان، ویدها السرعة، وقدمها التسوية، وجوارحها معرفة الفصول
٦١	- خطیب مصقع
(علي رضي الله عنه: ٨٢٥)	- الدنيا أولها عناء، وآخرها فناء، من صح فيها أمن، ومن سقم فيها ندم، ومن افتقر فيها حزن، ومن استغنى فيها فتن، حلالها حساب، وحرامها عذاب
١٠٣	- الدين عدل الله في أرضه
٦٥	- الدين النصيحة
٥٢	- ذو شجون
٣٩٢ (هـ-٥)	- رضيعا لبان
٥٦	- سجناء الألفاظ
٣٥٩ (هـ-٤)	- شنشنة أعرفها من أخزم
٥٥	- شيخ الإسلام هو حبيبنا وليس بربنا ولا نبينا
٢٢	- صيارفة الشعر
٦٠	- ضاق ذرعه
١٥١ (هـ-٢)	- طول اللسان يقصر الأجل
١٠٥، ٥٤	- عادم العلم لا يعطيه
٥٥	- عجبت لقوم عرفوا إسناد الحديث وصحته، فيتركونه، ويذهبون إلى رأي سفيان وفلان وفلان، والله يقول ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ﴾
٢٢٩	- العلماء كثير والحكماء قليل (الفضيل)
٦٢	- عن ظهر قلب

الصفحة	المثل أو الحكمة أو القول
١٧١	- القرابة الدينية أعظم من القرابة الطبيعية' والقرب من القلوب والأرواح أعظم من القرب بين الأبدان
٥٩	- قرطس فأصاب
٢٤	- قعر مظلمة
٦٠	- قيد شعرة
٢١٢	- كالمستغيث من الرمضاء بالنار
٢٥	- كفاك من علم الأدب أن تروي الشاهد والمثل
١٠٥، ٥٤	- كل إناء ينضح بما فيه
٢٥١	- كل الخذاء يحتذي الخافي الوقع
٢٥	- كل حكمة لم ينزل فيها كتاب، ولم يبعث فيها نبي، ذخرها الله حتى تنطق بها ألسن الشعراء
٥٧	- كل ذي نعمة محسود
٢٤٤	- كل عند محله رحب الفناء شامخ البناء عالي السناء
٤٧	- كم ترك أول لآخر
٧٠	- لكل جواد كبوة
٥٨، ٦١ (لا يخاف)، ٦١ (لا يخشى)	- لا تأخذه في الله لومة لائم
٢٠٦ (هـ)	- لا حي فيرجى ولا ميت فينعى
١٨٦	- لا غبطة بكثرة المال، وإنما الغبطة في استعمال المال في ما خلق له من صالح الأعمال
١٠٤	- لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذاك مائق فاتركوه
١٠٠، ٦٥	- لو أن لي دعوة مستجابة لصرفتها إلى السلطان لأن صلاحه يترتب عليه صلاح رعيته
٥٩٦ (هـ)	- ليس الخبر كالعيان

الصفحة	المثل أو الحكمة أو القول
٩٨	- ليس كل ناقد بصيراً
٢٥٤ (١هـ)	- ما كان صغيراً سمي قراداً فإذا كبر سمي حكمة
٥٩	- ما من أحد من الناس إلا وهو راد ومردود عليه
١٠١	- متى كثر الإمساس قلّ الإحساس
١٥١ (٢هـ)	- المرء تحت لسانه
١٠٠ (جليسه)	- المرء على دين خليله
١٠٣	- المشقة تجلب التيسير
١٠٥	- من حفظ حجة على من لا يحفظ
٢٦٧ (١هـ)	- من لم يردك لنفسه فهو النائي عنك وإن تباعدت أنت عنه
١٠٠	- المنكرات إذا اعتاد عليها القلب لم يفطن أنها معاصٍ
٣٣	- نكح الكسل التواني فولد بينهما الحرمان
٢٨٩	- وبعد، فهل خلق الله شيئاً أوقع بالقلوب، وأشد اختلاساً للعقول من الصوت الحسن، لاسيما إذا كان من وجه حسن
١١٢	- وهو أي المال ترس المؤمن في آخر الزمان
٥٩	- ويبقى الود ما بقي العتاب
٣٤	- يعد له عدود أي يحسب له حساب

* * *

سابعاً- فهرس الكتب والرسائل والمجلات

الكتاب أو الرسالة أو المجلة	الصفحة
- إباحة السكنى في حجر ثمود	٤٧
- الإبانة	١٠٥ (١هـ)
- اجتماع أهل الإسلام على عيد واحد كل عام	٤٧
- إدخال الإصلاح والتعديل على معاهد الدين ومدارس التعليم	٧٤، ٤٧
- الأربعين النووية	٧٠
- أرجوزة السيوطي في ألفية الحديث	٨٩٠
- الإصلاح والتعديل لما وقع في اسم اليهود والنصارى من التبديل	٤٨
- الأضاحي: الدلائل العقلية والنقلية	٩١٦، ٥٦، ٤٨ (١هـ)
- الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي	٩٣٥
- إعلام الموقعين	٥٦
- الإقناع	٥٦، ٤٩
- ألفية ابن مالك	٣١
- ألفية الحديث للسيوطي	٨٩٠، ٣١
- أمالي أبي علي القالي	٥٦٣
- الأنساب للسمعاني	٩٢٥
- الإنصاف	٥٦٤، ٤٩

الصفحة	الكتاب أو الرسالة أو المجلة
٨٣٩ (٤هـ)	- الأوراق للصولي
٣١	- بلوغ المرام من أدلة الأحكام
٢٥	- بهجة المجالس لابن عبد البر
٩٣٤، ٩٣٣	- تاريخ دمشق لابن عساكر
٩٣٥	- التبادل الثقافي بين بلاد الشام وبلاد خراسان للدكتور رياض مراد
٩٣٥	- تنمة مختصر ابن منظور لتاريخ دمشق
٤٨	- تحقيق البعث بعد الوفاة
٩٨	- تحقيق القول بجواز رمي الجمار قبل الزوال
١٠٤	- تحقيق المقال في جواز تحويل المقام
٧٠٧	- تصانيف جابر بن حيان
١٦٥ (٤هـ)	- تفسير ابن كثير لسورة الحج
٩٣٥	- جامع الأصول في أحاديث الرسول
٦٢٠ (٢هـ)	- جمهرة أشعار العرب
٥٢	- الجهاد المشروع في الإسلام
٤٧	- جواز الإحرام من جدة
٤٧	- جواز الاقتطاف من المسجد والمقبرة
١٣، ١٢، ١١، ٨	- جواهر الشعر
٢٥	- الحقيقة والمجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز للنبلسي
٩٣٥	- الحكم الجامعة لشتى العلوم النافعة
٥٧، ٤٧، ٤٦	- الحكم الشرعي في إثبات رؤية الهلال
٩٧، ٦٩	- الحكم الشرعي في الطلاق السني والبدعي
٤٨	
٩٠٨ (١هـ)	

الكتاب أو الرسالة أو المجلة	الصفحة
- الحماسة لأبي تمام	٢٣٥ (١هـ)
- حول الأضاحي = الدلائل العقلية والنقلية في تفضيل الصدقة عن الميت على الضحية	٩١٦، ٥٦، ٤٨
- حياة الصحابة للكاندهلوي شرح غريبه -	٩٣٥
- الخرقى مختصر الخرقى	٥٦
- دار الطراز في الموشحات لابن سناء الملك	٥٩٩ (١هـ)
- دعوة النصارى وسائر الأمم إلى دين الإسلام	٧٨
- الدلائل العقلية والنقلية في تفضيل الصدقة عن الميت على الأضحية عنه	٥٥، ٤٨، ١١، ٩١٦، ٥٦ (١هـ)
- دمية القصر للباخرزي	٢٧٠ (٣هـ)
- ديوان الأمير الصنعاني	٨٤٣ (١هـ)
- ديوان أمين الجندي	٢٩٦ (٣هـ)
- ديوان جعفر الحلي	٢٩٦ (١هـ)
- ديوان رسائل ليحيى بن خالد البرمكي	٣٢٢ (١هـ)
- ديوان شعر ابن باكتير	٤٥٠ (٤هـ)
- ديوان شعر ابن أبي بكر المقرئ	١٥١ (١هـ)
- ديوان شعر البهاء زهير	٤٤٤ (١هـ)
- ديوان شعر ابن سحمان	٨٩٩ (١هـ)
- ديوان شعر السموأل صغير	٦٠٧ (١٩هـ)
- ديوان شعر كعب	٢٣٣ (١هـ)
- ديوان شعر لقيط بن يعمر	١٨٥ (٢هـ)
- ديوان الصرصري	٨٤٢ (١هـ)
- ديوان الصيرفي	٨١٤ (هـ)

الصفحة	الكتاب أو الرسالة أو المجلة
٤٨٤ (١-هـ)	- ديوان ابن أبي فنن في مئة ورقة
٨٤٢ (١-هـ)	- ديوان في مدح النبي ﷺ
٨٢٣ (١-هـ)	- ديوان ابن مشرف
٢٩٦ (٣-هـ)	- ديوان نظم ومواليا
٥٩	- الرد السديد في تحقيق الأمر المفيد
٣٢٩	- الرد على كتاب الشفاء للقشيري
	- رسالة إلى الحكام بشأن الطلاب المبتعثين للخارج
٩١٦، ٥٦، ٤٨	- رسالة الأضحية الدلائل العقلية والنقلية
٢٥٣ (٤-هـ)	- رسالة أبي مسلم الخراساني إلى مروان بن محمد
٥٥، ٥١، ٥٠	- الرسالة الموجهة إلى علماء الرياض في تحقيق القول بجواز رمي الجمار قبل الزوال
٤٧	- رسالته حول إباحة السكنى في حجر ثمود
٥٧	- رسالته حول واجب المعلمين والمسؤولين في المحافظة على أمور الدين
٦	- رسائل ابن خميس المشهورة
٥٦	- زاد المعاد
	- زاد المقنع
١٠٣	- السنة شقيقة القرآن
٩٣٥	- شرح غريب حياة الصحابة لرياض مراد
٩٣٥	- شرح غريب رياض الصالحين لرياض مراد
٥٦	- الشرح الكبير
٩٨٨ (٥-هـ)	- شرح منظومة السفاريني
٣١	- شرح نظم مختصر ابن عبد القوي

الكتاب أو الرسالة أو المجلة	الصفحة
- الشفاء لابن سينا	٣٢٩
- الصحف القطرية	٧٩
- عرف البشام فيمن ولي الفتوى بالشام	٩٣٤
- عقود الجواهر المنضدة الحسان لابن سحمان	٨٩٩ (١هـ)
- عقيدة الإسلام والمسلمين	٨٩٨، ٤٨ (٢هـ)
- عنوان الحكم (شرح قصيدة أبي الفتح البستي)	٣٨٦ (١هـ)، ٤١٢ (٢هـ)
- فتوى في الطلاق	٩٠٨
- فهرس مجلة المقتبس للمرادي	٩٣٤
- فهرس مخطوطات الظاهرية كتب الأدب -	٩٣٤
- القاموس [المحيط]	١٠٥
- القرآن الكريم	٣٠، ٣٢، ٣٣، ٤٥، ٤٨، ٦٢، ٦٨، ٧٠، ٤٥٧ (١هـ)
- القضاء في مصر والخليج لثان براون	٤٣
- قطر الندى وبل الصدى	٣١، ٧٠
- الكافي	٥٦
- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية لابن قيم الجوزية	٧٠٢، ٧٢٧ (٢هـ)، ٨٤٤ (١هـ)، ٨٤٩، ٨٤٨ (١هـ)، ٨٥٢ (نونيته)
- الكامل	٥٢٢ (١هـ)
- كتاب الصيام وفضل شهر رمضان ٤٨	

الصفحة	الكتاب أو الرسالة أو المجلة
١٠٦	- كلمة الحق في الاحتفال بمولد سيد الخلق
٨٩٨، ٤٨	- لا مهدي ينتظر بعد الرسول محمد ﷺ خير البشر
٩٢٤	- لزوميات أبي العلاء
٨٩٧ (١-هـ)	- لوائح الأنوار البهية ومواضع الأسرار الأثرية المضوية في عقد أهل الفرقة المضوية
٥٣، ٤٨	- مباحث التحقيق مع الصاحب الصديق
٧٠	- متن الآجرومية
	- مجلة الأسرة السعودية
٩٢٩	- مجلة الأمة التي أسسها الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد آل محمود
١٣٦، ٥٠، ٤٦	- مجموعة رسائل وخطب الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود
٩٣٥	- محاضرات الأدباء ومسامرات الشعراء للراغب الأصبهاني
٥٦	- المحرر
٩٣٤	- المحمدون من الشعراء للقفطي
١٠٦	- مختار الصحاح
١٠ (الأجزاء ١، ٢، ٣)، ٩٣٤	- مختصر تاريخ دمشق
٦٨	- مختصر الخرقى
٣١	- مختصر المقنع
٣١	- مختصر نظم عبد القوي
٥٦	- المذهب الأحمد
٣٣	- المصحف
١٩١	- مصحف عثمان ؓ

الصفحة	الكتاب أو الرسالة أو المجلة
٩٣٣	- معجم الأدباء من تاريخ دمشق لابن عساكر
٩٣٤	- معجم الأمثال العربية
٩٣٥، ٩٣٣	- معجم الشعراء من تاريخ دمشق لابن عساكر
(١٥) ٢٠٩	- معجم العين
(١٥) ٢٣٠	- معجم مقاييس اللغة لابن فارس
٥٦	- المغني
٩١٦	- المفردات
٢٧٠، ١٤٦	- مقامات الحريري
٥٦	- المقنع
(٣٥) ٤٤٧	- منائح الألفاظ في مدائح الأشراف
٥٦، ٤٩	- المنتقى في الأحكام
٥٦	- المنتهى
(١٥) ٨٢٣	- منظومات في التوحيد
٣٣	- منظومة ابن عبد القوي
٨٩٣	- منظومة للشيخ السيوطي في تاريخ الخلفاء
٣٤	- منظومة من ثمانين بيتاً
٩٣٥	- المنهج الأحمد في تراجم الإمام أحمد
٥	- الموسوعات الشعرية
٥	- موسوعة أبي ظبي
٥٦	- النظم
٣١	- نظم المفردات

الصفحة	الكتاب أو الرسالة أو المجلة
٣١	- نظم مختصر ابن عبد القوي
١٠٤	- النهاية [في غريب الحديث والأثر]
٥٦	- الهداية للخطابي
٤٨	- وجوب الإيمان بكل ما أخبر به القرآن من معجزات الأنبياء عليهم السلام
٥٠، ٤٩، ٤٦، ٥٩، ٥٥	- يسر الإسلام في أحكام حج بيت الله الحرام

* * *

ثامناً - فهرس الشعر والقوافي

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
الهمزة					
ء					
أولو الفضل في	القرباء	الطويل	٥	أبو العلاء المعري	٦٩٨
ماتوا وما مات في	أحياء	البسيط	١	الشاعر	٦٦٦
دع عنك لومي	الداء	البسيط	١	أبو نواس	٧١٩
فرب معربة ليست	عجماء	البسيط	١	الشاعر	٣٦٨
وما شفاك من	الألباء	البسيط	١	الآخر	٦٦٦
وجدت الناس كلهم	الأغنياء	الوافر	١	أبو العلاء	١٩١
خليل لا يغيره	جفاء	الوافر	٢	الطباطبائي	٢٥٩
إذا ما رأس أهل	الجفاء	الوافر	١	—	٢٦٧
فإن الحق مقطعه	جلاء	الوافر	١	زهير بن أبي سلمى	٢٢٨
فلا والله ما في العيش	حياء	الوافر	٢	أبو تمام	٨٢١
وهبني قلت هذا	الضياء	الوافر	١	المتنبي	٣٠٢
عدمنا خيلنا إن لم	كداء	الوافر	٣	حسان بن ثابت	٦١١
ونشربها فتركنا	اللقاء	الوافر	١	حسان بن ثابت	٧١٨
وسيط لا يذوق	اللواء	الوافر	٢	السيد الحميري	٨٢٤

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
كريم لا يغيره صباح	مساءً	الوافر	١	ابن أبي الصلت	٦٢٢
وإذا الحياء تهتكت	عفاءً	الكامل	١	الشاعر	٨٢٢
مل المقام فكم	أمرأؤها	الكامل	٢	أبو العلاء المعري	٦٩٩
وإذا البينات لم	عناءً	الخفيف	١	البوصيري	٣٣٦
إذا استمطروا كانوا	بدءً	الطويل	١	أبو نخيلة	٦٤٧
شكوت وما الشكوى	امتلائها	الطويل	١	أبو تمام	٢٩٤
أقام يعمل أياماً	بالماء	البسيط	١	—	٢٠٧
ما حيلة العبد	الرائي	البسيط	٢	الحلاج	١٧٧
القلب كالماء والأهواء	الماء	البسيط	٢	أبو العلاء المعري	٣٥٢
فلا والله ما في	الحياء	الوافر	٢	أبو تمام	٨٢١
وما طلب المعيشة	الدلاء	الوافر	٢	أبو الأسود الدؤلي	٣٧٠
وهبني قلت هذا	الضياء	الوافر	١	المتنبي	٣٠٢
هو الإسلام ما	غناءً	الوافر	٣	أحمد محرم	٧٧٦
أما الخيام فإنها	نسائها	الكامل	١	أبو بكر الشبلي	٣٦٢
وأرى الغنى	الغناء	م/الكامل	١	آخر	١٧٦
الباء					
بُ					
حبيب إلى الزوار	أديبُ	الطويل	٣	كعب الغنوي	٦٢١
إذا كان إكرامي	أوجبُ	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٣٠٤
وفي غابر الأيام	التجاربُ	الطويل	١	الشاعر	٣١٦

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
وأعظم أعداء	تحاربُ	الطويل	١	أبو فراس الحمداني	٣١٥
وقد كذبوا حتى على	تضربُ	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٧٠٠
وقد تسلب الأيام	الثعالبُ	الطويل	١	الشاعر	٢٤٧
ألا من لقهر لازال	جنوبُ	الطويل	١٩	كعب الغنوي	٥٦٣
ولا خير في الدنيا إذا	حبيبُ	الطويل	١	مجنون ليلى	٤٤٨
دعا المصطفى	خطابُ	الطويل	٢	شاعر	٨٩٣، ٢١
وكم من ملهم	ذنبُ	الطويل	٢	الأحوص	٢٦٧
اهونا عن الأيام	ذنوبُ	الطويل	٢	أبو العتاهية	٨٢٤
ترى الدين مثل	ذهابُ	الطويل	٣	ابن مشرف	٨٢٢
إذا ما خلوت الدهر	رقيبُ	الطويل	٢	أبو العتاهية	٧٨٣
وما الدين إلا أن تقام	شعابُ	الطويل	١	الآخر	٨٢٢
وكل امرئ يولي	طيبُ	الطويل	١	المتنبي	٢٢١
وقبحاً لها تيك العقول	عقابُ	الطويل	١	الشاعر	٣٢٠
وكل يرى طرق	غالبُ	الطويل	١	المتنبي	٣٧٩
أعز مكان في الوري	كتابُ	الطويل	١	المتنبي	٣٢١
أعبدة ما ينسى	كربُ	الطويل	١١	ابن أبي ربيعة	٤٥٢
تودّ عدوي ثم تزعم	لعازبُ	الطويل	٢	الناطقة الشيباني	٢٩٨
أدب إذا رمت	مقاربُ	الطويل	١	الشاعر	٧١٣
وكان بنو عمي	مرحبُ	الطويل	١	محمد بن خلف	١٦٧
فما أحد عن	المهذبُ	الطويل	١	الآخر	١٧٤
إذا الله لم	مؤنبُ	الطويل	٢	الشريف الرضي	٢٣١

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
إذا ما غدونا قال	نخطبُ	الطويل	١	الشاعر	٣٤٣
أيا جارتا إنا	نسيبُ	الطويل	١	امروء القيس	٤٥٧
فلا خير في	نصيبُ	الطويل	١	عمرو القنا	٧٨٠، ٢٠
وما سمي الإنسان	يتقلبُ	الطويل	١	الشاعر	٢٠٠
هو الموت ما منه	يركبُ	الطويل	٤٢	ابن عثيمين	٥٤٦
لعمرك ما مال	أقاربُه	الطويل	١	ابن المقرب العيوني	٢٢٨
تطاول هذا الليل	ألاعبُه	الطويل	٦	امرأة	٤٦٢
إذا كنت في كل	تعاتبُه	الطويل	٤	بشار بن برد	٣٠٠
وخذ من أخيك العفو	تعاتبُه	الطويل	٢	المغيرة بن حبناء	٢٩٧
يزين الفتى في الناس	مكاسبُه	الطويل	٢	علي عليه السلام	٣١٧
بلاد بها نيظت	ترابُها	الطويل	١	ابن الدمينه	٢٤٠
قد ينفع الأدب	الأدبُ	البيسيط	٢	ابن عبد القدوس	١٦٢
لا تسال الضيف إن	أربُ	البيسيط	٣	أبو العلاء المعري	٣١٢
يا صاح ما ألف	إعجابُ	البيسيط	٣	أبو العلاء المعري	١٧٢
كم أحدث الناس	ترتكبُ	البيسيط	١	الشاعر	٨٤٥
وإنما الأمم الأخلاق	ذهبوا	البيسيط	١	أحمد شوقي	٢٠٢
وربما كان مكروه	سببُ	البيسيط	١	الشاعر	٤٨٤
أضحت تشجعني هند	العطبُ	البيسيط	٤	ابن أبي حمزة	٨٢٠
إذا كان الطباع	أديبُ	الوافر	١	الشاعر	٣١٣
تمادوا في العتاب	تابوا	الوافر	١	أبو العلاء المعري	٣١٥
ألا لله أنت متى	الخطوبُ	الوافر	١	أبو العتاهية	٢٢٩ هـ

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
وكيف تحب أن	ركوبُ	الوافر	٢	أبو العتاهية	٢٣٠
أراد الله تيسيراً	ضروبُ	الوافر	١	الرصافي	٢٢٠
سألت أحبتي ما كان	عيوبُ	الوافر	٤	أمين الجندي	٤٤٥
وكيف يصل في	النيوبُ	الوافر	١	أبو العلاء المعري	٢٥٦
ألا قل في الطلاق	وجوبُ	الوافر	٦	معروف الرصافي	٨٣٣
صرمت حبالك	تقلبُ	الكامل	٣٩	—	١٥٣
والله حق وابن آدم	التكذيبُ	الكامل	١	الآخر	٧٨٥
يا عابد الحرمين	تلعبُ	الكامل	٤	ابن المبارك	٨٣٧
فإن اعتراف المرء	ذنوبُ	الكامل	١	الشاعر	٢٦٧
والله ما ندري إذا	نتطلبُ	الكامل	٣	رجل من بني ضنة	٦٤٦
الرب يغضب	يغضبُ	الكامل	١	—	٨٩٢، ٢١
يا أيها الليل الطويل	ذنبه	الرجز	٣ش	خلف الأحمر	٧٢٣
إنما المرأة للمرء	حبیبُ	الرمل	٢	فرنسيس مراش	٣٦٢
أسعديني على الزمان	الغريبُ	الخفيف	١	أبو نواس	٤٥٧
بَ					
وقد غلب الأحياء	غلبا	الطويل	٣	أبو العلاء المعري	٢٥٥
ومن صحب الدنيا	كذبا	الطويل	١	المتنبي	٢٦٢
إذا جاء باغي الخير	مرحبا	الطويل	٢	العباس بن مرداس	٧٢٠
وإن من الإخوان	مرحبا	الطويل	٤	محمد بن حازم	٣٠٠
أحب حديث	كتبه	الطويل	٢	الشاعر	٨١٨
فكم بكرت تسقي	رضابها	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٣٦٣

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
العلم زين وتشريف	الأدبا	البسيط	٧	الحكم الحضري	٣٣٤
زيادة الجسم عنت	تعا	البسيط	١	أبو العلاء المعري	٣٢٨
فكم مشى بك	خبيا	البسيط	١	الشاعر	٣٧٠
إن الغني الذي	مكتئبا	بسيط	٣	ابن عبد القدوس	١٤٤
سليم العرض من	أصابا	الوافر	٢	علي رضي الله عنه	٢١٣
أحب مكارم الأخلاق	أعابا	الوافر	٢	بعض الأدباء	٦٠٣
إذا فاه السفية بسب	محبيا	الوافر	٢	علي أو الشافعي	٢٧١
وحديثها كالقطر	جدبا	الكامل	٢	الراعي النميري	٤٤٢
خسر الذي ترك	مثابا	الكامل	٤	الشاعر	٨٣٠
ب					
غلام أتاہ اللؤم	أب	الطويل	١	—	١٦٥
ألم ترياني كلما	تطيب	الطويل	١	امرؤ القيس	٤٥٠
نهاني عقلي عن	جاذبي	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٣١٩
إذا كان جد	جانب	الطويل	٤	الآخر	٢٦٢
محا السيف أسطار	جانب	الطويل	١	أبو مسلم الخراساني	٢٥٧
وللترك للإحسان	ريب	الطويل	١	أبو الطيب المتنبي	١٦١
إذا ما أشار العقل	ساحب	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٣١٩
عصا في يد الأعمى	صاحب	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٣٠٤
عقيدتنا أن ليس مثل	صائب	الطويل	٣	—	٨٩٧
وقد فارق الناس	طيب	الطويل	١	المتنبي	٣٢٦
إذا كنت في قوم	طيب	الطويل	١	الكميت بن زيد	٢٩٨

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
تجنب فإن الحب	القرب	الطويل	٣	عليه بنت المهدي	٤٤٢
تعلم قوام الخط	التأديب	الطويل	٢	—	٣٢٢
إذا ما غدت	الكتب	الطويل	٢	علي المنجم	٣٣٤
ولست بمفراح	المتقلب	الطويل	٢	هدبة بن خشرم	٢٦٤
وما النفس إلا	المراتب	الطويل	١	آخر	٣٧٩
إذا لم تكن نفس	المناصب	الطويل	١	المتنبي	٣٧١
إذا ما فررنا كان	المناكب	الطويل	١	قيس بن الملوح	٤٥٠
وجدتك أعطيت	هيوب	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٢٩٣
لا يكذب المرء إلا	الأدب	البسيط	١	الشاعر	٣٥٤
وأزهد الناس في	أصحاب	البسيط	١	الآخر	٣٣١
ما في المقام لذي	اغترب	البسيط	٧	الشافعي	٤٠٦
برئت من الخوارج	باب	البسيط	٢	العدوي	٦٩٦
لا تحمدن امرأ حتى	تجريب	البسيط	٢	أبو الأسود الدؤلي	٢٠٥
كذا المعالي إذا	التعب	البسيط	١	الشاعر	٣٦٨
والمسجد الشرقي	الخطب	البسيط	٢	الشاعر	٨١٠
لبيت صوتاً زبطرياً	العرب	البسيط	٨	أبو تمام	٦٥٢
تسعون شهرا	العنب	البسيط	١	أبو تمام	٢٤٦
أتهم الكربة السوداء	الكر	البسيط	٢	أبو تمام	٦٥١
وقد أتاك يقين	مكذوب	البسيط	١	الشاعر	٨٧٣
إذا كتب الخليل إلى	الجواب	الوافر	٢	الشاعر	٣٠٨
ألا يا من أحب	حسبي	الوافر	٢	ابن أبي ربيعة	٤١٥

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
فإن الداء أكثر ما	الشرب	الوافر	١	ابن الرومي	٣٢٦
إذا ما الجرح رمّ	الطبيب	الوافر	١	البحري	٣٣٠
وكنا نستطب إذا	الطبيب	الوافر	١	الأعرج المعني	٣٢٥
أحن إلى عتابك	كتاب	الوافر	٣	هلال بن العلاء	٣٢٥
وأعلنت الفواحش في	المريب	الوافر	٤	الشاعر	٨٤٠
كلاب الناس إن	الكلاب	الوافر	٤	أعرابي	٢٥٤
من لي بإنسان	جوابه	الكامل	٢	أبو تمام الطائي	٢٣٢
ما أنت بالسبب	الأسباب	الكامل	١	الباخرزي	٢٧١
ولقد صحبت الناس	الأسباب	الكامل	٢	الشاعر	١٧٢
إن كان تابع أحمد	وهاجي	الكامل	١	—	٨٥٠
فهو المفسر للقران	ربه	الكامل	١	—	٩١٦
إن بني كلهم كلاب	بسي	الرجز	٣	أعرابي	٧٠٥
بيضاء صفراء	ذهب	المنسرح	١	ذو الرمة	٧١٩
مالي عقلي وهمتي	عربي	المنسرح	٢	بعض الأعاجم	٦٠٣
نسب بيننا تولد	الأديب	الخفيف	١	البحري	١٦٢
ب					
لقد رفع الإسلام	لهب	الطويل	٢	علي عليه السلام	٨٠٧
قال حمار الحكيم	أركب	مخ/بسيط	٢	الشاعر	٢٤٨
ملك الملوك إذا	السبب	م/الكامل	٢	الشاعر	٧٨٤
الرزق مقسوم فأجمل	سبب	الرجز	٢	علي عليه السلام	٨٢٥
أنا النبي لا كذب	المطلب	م/الرجز	١	كان النبي عليه السلام ينشد	٧٨٧

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ليست الأحلام في	الغضبُ	الرمل	١	مسكين الدارمي	٣١٨
رب مهزول سمين	النسبُ	الرمل	١	مسكين الدارمي	٣٧١
ألا قل لمن كان لي	الأدبُ	المتقارب	٢	منصور الفقيه	٦٩٧
التاء					
تُ					
ولولا ولاية الجور	ياقوتُ	الطويل	١	الشاعر	١٩٦
قد مات قوم	أمواتُ	البسيط	١	الشافعي	٥٣٣
إذا ما الحي عاش	ميتُ	الوافر	٣	الشاعر	٢١٨
ذنبى محبته فلو	أغضبه	الكامل	١	ميخائيل خير الله	٤٤٦
وليت القضاء وليت	توليته	المتقارب	٢	ابن عين الدولة	٣٥٢
تَ					
وأنطقت الدراهم بعد	سكوتا	الوافر	٢	الشافعي	٧٢١
تِ					
دع الدم للدنيا	بجنةِ	الطويل	٢	الشاعر	٢٦٢
لا تنظرن إلى عقل	الحماقاتِ	الطويل	٢	نفطويه	٧٢١
وإني وتهيامي بعزة	تخلتِ	الطويل	٣	كثير عزة	٤٥٥
تضوّع مسكاً بطن	خفراتِ	الطويل	٥	ابن سارة	٤٤٨
ذنوبك في الطاعات	زلةِ	الطويل	١٦	الشاعر	٥٥٦
ألا قاتل الله	غنتِ	الطويل	٢	مجنون ليلي	٤٤٣
حياتي لو امتدت	مدتي	الطويل	١	الشاعر	٢٦٢، ٢٤٣
إلى كم تمادى في	يقظةِ	الطويل	٣٢	ابن أبي بكر	٥٥٨

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
تكسب الناس	الصناعاتِ	البسيط	٢	أبو العلاء المعري	٢٦٨
ومن صفات النساء	منصفاتِ	م/البسيط	٢	أبو العلاء المعري	٣٦٢
نراع إذا الجنائز	ذاهباتِ	الوافر	٢	عروة بن أذينة	٥٥٤
وجدت الناس ميتاً	كميتِ	الوافر	١	أبو العلاء المعري	٢١٣
تأتي المصائب حين	الفلتاتِ	الكامل	١	الشاعر	٣٦٦
الحزم أبو العزم	الحسراتِ	الرجز	١	الشاعر	٢٢٥
هل أنت إلا إصبع	لقيتِ	الرجز	١	عبد الله بن رواحة	٧٨٣
والطير قد يسوقه	للموتِ	الرجز	٢ ش	الشاعر	٢٥١
أصبحت في دار	بآفاتِ	السريع	١	أبو العتاهية	٢٦١
أحسن من	بيتِ	السريع	١	—	٢٣
كم من فتى	ذمتِه	السريع	٢	ابن عبد القدوس	١٩٤
موت النفوس حياتها	يموتُ	م/الكامل	١	علوان الحموي	٣٧٢
الثاء					
ث					
عف الإزار تنال	الأرفاثا	الكامل	١	أبو تمام	٤٥٦
أرض الحرثة لو	حرّاثا	الكامل	٢	أبو تمام	١٨١
ج					
لقد جاءنا هذا الشتاء	مدوّجُ	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٣٣٩
أعوذ بالله من	أحتاجُ	البسيط	٢	أبو العلاء المعري	٣٦٣
ولرب حادثة يضيق	المخرجُ	الكامل	٢	الشافعي	٨٣٩

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ج					
أغنى الأنام تقي	التاجا	البسيط	٢	الشاعر	٨٧٠
الحاء					
ح					
هو الدهر آسٍ	البوارحُ	الطويل	٤	الشاعر	٢٦٣
ألا يا حمام الأيك	تنوحُ	الطويل	١	أبو كبير الهذلي	٢٣٥
إذا المرء لم ينفعك	الصفائحُ	الطويل	٢	الشاعر	٣٧٢
أفي كل عام	فتريحُ	الطويل	٧	عوف بن محلم	٢٣٥
فلما قضينا من	ماسحُ	الطويل	٢	كعب بن زهير	٢٣٣
وهل تبكين ليلى	النوائحُ	الطويل	٥	توبة بن الحمير	٤٦٣
إذا غير النأي	يرحُ	الطويل	١	ذو الرمة	٤٨٥
خليلي ما بال	يتوضحُ	الطويل	٣	بشار	٧٢٤، ٢٠
نظروا بعين عداوة	استقبحوا	الكامل	١	الشريف الرضي	٣٤٤
إن لم تكونوا	فلاحُ	الكامل	١	شاعر	٢٠٠، ١٦
ح					
العلم كالقفل إن ألفتته	لينفتحا	البسيط	١	أبو العلاء المعري	٣٣٢
متورعون فإن بدت	الأقداحا	الكامل	١	الآخر	٧٢٠
يا غاديا في غفلة	القبائحا	الرجز	٣	الشاعر	٨٣٨
عجبي للطبيب يلحد	التشريحا	الخفيف	٣	أبو العلاء المعري	٣٢٧
ح					
هي النفس إن	تنجح	الطويل	١	آخر	٣٧٨

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
أقول لها وقد	تستريحي	الوافر	١	إبن الإطنابة	٢٣
وموقرة بثقل الماء	الرياح	الوافر	٢	ابن المعتز	٧٢٢
يا عين	الجرّاح	الكامل	٦	بنت أحجم	٥٢٥
وإذا مررت بقبره	سابع	الكامل	١	زياد الأعجم	٥٣٣
الحاء					
خُ					
تركت النيبذ لأهل	نقاخا	المتقارب	٤	الشاعر	٧١٩
الدال					
دُ					
لعمرك ما يدري	أرشدُ	الطويل	٢	الشاعر	٢٦٩
ومن نكد الدنيا على	بدُ	الطويل	١	المتنبي	٣٠٢
متى ما يرى	جليدُ	الطويل	٢	آخر	١٩٢
تكلم وسدد ما	جمادُ	الطويل	٢	أبو الفتح البستي	٣٠٩
رويداً بأخفاف المطي	خدودُ	الطويل	١	مهيار الديلمي	٢٥٧
تعدون قتلا في	راشدُ	الطويل	٦	أبو بكر الصديق	٨٠٢
أرى المال مثل	الرُدُ	الطويل	١	علي الجارم	١٨٧
أقلوا عليهم لا أبا	سدوا	الطويل	٢	ابن حيوس	٦٥٥
إذا المرء أعيته	شديدُ	الطويل	١	ابن حسان	٣٦٥
من البيض أما الدل	فخريدُ	الطويل	١	أنشد ابن الأعرابي	٤٣٩
وأنت زنيم نيظ في	الفردُ	الطويل	١	حسان بن ثابت	٦٨٩
بذا قضت الأيام	فوائدُ	الطويل	١	المتنبي	٢١٣

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
وقد يخمل	فيسود	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٢٢٦
إذا العلم لم يفرج	قائدُ	الطويل	١	الشاعر	٦٠٦
سرى الموت في	قعودُ	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٢٦٤
وحيد من الخلان	المساعدُ	الطويل	١	المتنبي	٣٨٣
على المرء أن يسعى	المقاصدُ	الطويل	١	الشاعر	٣١٤
ومن لم يمت	واحدُ	الطويل	١	ابن نباتة	١٤
ويكي بها المولود	يهددُ	الطويل	٢	—	١٦٨
وفي الناس من	جلدهُ	الطويل	١	المتنبي	٢٦٩
وأتعب خلق	جندهُ	الطويل	١	المتنبي	١٤٤ (٣هـ)
وأتعب خلق	وجدهُ	الطويل	٧/ ٤	المتنبي	١٤٥، ١٥
وكنت إذا ما زرت	بعيدها	الطويل	٢	كثير عزة	٤٣٨
ومن رعى غنماً	الأسدُ	البسيط	١	ابن الرومي	٢٥٣
والبيت لا يبتنى	أوتادُ	البسيط	١	الأفوه الأودي	٢٤٢، ٢٠١
تهدى الأمور	تنقادُ	البسيط	٢	الأفوه الأودي	٢١١
إن يحسدوني فإني	حسدوا	البسيط	١	الكميت	٢٢٦
حجاج أنت الذي	الصمدُ	البسيط	٢	ليلي الأخيلية	٦٣٧
ظل اليسار على	معقودُ	البسيط	٥	حماد عجرد	٦٩٤
فيينا معاشر لم	عادوا	البسيط	١١	الأفوه الأودي	١٣٦
شيئان لا تحسن	الولدُ	البسيط	٢	—	١٨٣
والعمر ما دم حيا	يفتقدُ	البسيط	١	الخوارزمي	٥٣٠
إذا بلغ الوليد	الوليدُ	البسيط	٣	أبو العلاء المعري	٣٦٤

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ولست أرى السعادة	السعيدُ	الوافر	٢	النابعة الشيباني	٨١٤
أتبكي أن يضل لها	السهودُ	الوافر	٣	الأسود بن المطلب	٨٦٩
قم عند رأيك	جهاذُ	الكامل	١	أحمد شوقي	٢٤٣
شرط الكفاءة ستة	مفردُ	الكامل	٢	الأرمني	٨٨٤
قالت حبست فقلت	المرصدُ	الكامل	١٠	عاصم بن محمد	٧١٤، ٢٢٤
والشمس تطلع كل	يتوردُ	الكامل	٢	ابن أبي الصلت	٧٠٠
قالت حبست فقلت	يغمذُ	الكامل	١٢	علي بن الجهم	٢٢٢
لازلت محسوداً	يחסدُ	السريع	١	الشاعر	٢٢٦
فوا عجباً كيف يعصى	الجاحذُ	المتقارب	٢	أبو العتاهية	٧٨٢
خلوت فنادمتها ساعة	الحاسدُ	المتقارب	٢	ابن أبي فن	٤٨٤
د					
إذا أنت لم	تزودا	الطويل	٢	الأعشى	١٣٩، ٢٠، ٨١٣
فمن خالف الشيخين	الردى	الطويل	٢٢	الشاعر	٨٤٦
وقال رسول الله	سيدها	الطويل	٦	الشاعر	٨٣٢
جرى طلقاً حتى إذا	فبلدا	الطويل	١	الشاعر	٧١٧
أبى الله إلا أن	فتخمدا	الطويل	٦	أعشى همدان	٧٨١
سواي يهاب الموت	مخلدا	الطويل	٥	ابن سناء الملك	٥٩٩
ألهمت إليه في بلايا	ممجدا	الطويل	١	الشاعر	٦٦٤
ولي قلم في أنملي	المهندا	الطويل	١	ابن سناء الملك	٦٠٦
وما قتل الأحرار	اليدا	الطويل	١	المتنبي	٣١٦
الباغي الحرب	بردا	البسيط	١	الراعي النميري	٢٠٢

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
عمي القلوب عموا	تقليدا	البسيط	١	الآخر	٨٣٨
ما أكثر الناس	فندا	البسيط	٢	علي عليه السلام	٣٧٥
نحن الذين بايعوا	أبدا	الرجز	١	الرجز	٨٢٧
منهم رسول الله	تعريدا	الرجز	١	بديل بن ورقاء	٨٢٧
إن الشباب والفراغ	مفسده	الرجز	١	أبو العتاهية	٢٩١
أعيني جودا ولا	الندى	المتقارب	٦	الخنساء	٥٢١
د					
وهجران من أبدى	آكد	الطويل	١	ابن عبد القوي	٩١٠
وقاتل يهود	اصدد	الطويل	٥	الصرصري	٩٠٩
وما يجمع الأشتات	بارد	الطويل	٣	أبو العلاء المعري	٦٠١
فإن تسل عنك	بالتجلد	الطويل	١	كثير عزة	٤٣٦
إذا المرء لم يغلب	بشديد	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٣١١
ويشرع أن يقضى	بمسجد	الطويل	٢	ابن عبد القوي	٩٠٩
فإن رمت جوداً	بالمواعد	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٢٢١
فإياك إياك الربا	بنهد	الطويل	٢	—	٩١٢
ولم أر أمثال	بواد	الطويل	١	البحثري	٣٦٠
لقد كاد هذا الغز	بورود	الطويل	٢	الشهاب الحجازي	٩١٢
وترك مقال الزور	تاكد	الطويل	١	الشاعر	٨٩٦
وطول مقام المرء	تتجدد	الطويل	٢	أبو تمام الطائي	٣٤٠
وكن عالماً أن الكلام	ترشد	الطويل	٣٥	ابن سحمان	٩٠٤

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ولا الشك من بعد	التعبد	الطويل	١	ابن عبد القوي	٩١٠
متى ما تقد	تنقد	الطويل	١	قيس بن الخطيم	٢٢٩
إذا هتف العصفور	الثرائد	الطويل	١	عمرو بن حرثان	٦٩٧
أنحوي هذا العصر	ثمود	الطويل	٢	بعضهم	٩١١
إذا كنت من فرط	جاحد	الطويل	٣	أبو العلاء المعري	٦٩٩
وما أعجبتني قط	شاهد	الطويل	١	الشاعر	٨٢٢
وليس أخي عند	الشدائد	الطويل	٢	آخر	٣٦٧
وما يسبح الإنسان	الشدائد	الطويل	١	الشاعر	٣٦٧
وما كل قول	الطرد	الطويل	٣	الأمير الصنعاني	٨٤٣
إلى الهاشمي	عد	الطويل	٣	المعاودة	١١١
ولما رأيت الدهر	العقد	الطويل	٤	إسحاق الموصلي	٢٦٥
خذوا أهبة في الزاد	عندد	الطويل	٥	الشاعر	٩٢٣
ولما ومنت في السير	الغد	الطويل	١	الشاعر	٣١٤
إذا أنت لم تنفع	فابعد	الطويل	١	عدي بن زيد	٣٥٣
إذا ما رأيت الشر	فاقعد	الطويل	١	عمرو بن عبيد	٧٢١
كذا سنة للفجر	فتقيد	الطويل	٢٥	ابن سحمان	٩٠١
تبارك ذو الأحكام	فتهتدي	الطويل	٧	ابن عبد القوي	٨١٢
إذا كنت ترضيه	للعهد	الطويل	٢	الشاعر	٣٠٥
أرى الموت يعتام	المتشدد	الطويل	٣	طرفة بن العبد	٥٧٥
ولا يرهب ابن العم	المتهدد	الطويل	٢	عامر بن الطفيل	١٦٦
وبالشوب يجزي أو	المجرد	الطويل	١	الشاعر	٩١٢

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
لعمرك إني حين	محمد	الطويل	٣	أبو سفيان بن الحارث	٨٠٥
ووضع المصلى	المحمدي	الطويل	١٦	ابن سحمان	٩٠٠
لساني وسيفي	مذودي	الطويل	١	حسان بن ثابت	٦٠٦
نبي يرى مالا	مشهد	الطويل	٢	الآخر	٨٢٦
ألا إن شرب الخمر	المسدّد	الطويل	٨	الشاعر	٨٩٥
وخير النساء من سرت	مشهد	الطويل	٢	الشاعر	٧١١
وقل للعيون الرمد	مشهد	الطويل	١	الشاعر	٣٢٨
جزى الله رب	معبّد	الطويل	٥	صوت	٧٨٧
وتعيّنها من معجزات	المعدّد	الطويل	١	الناظم	٩٢٢
أهم بترك النقد	المفند	الطويل	١	الشاعر	٣٨١
وليس لأب جبر بكر	مقتدي	الطويل	٤	ابن سحمان	٩٢٥
وجنس سواه أخذه	مقصّد	الطويل	٧	—	٩١٣
أقلّد وجدي فليبرهن	المقلّد	الطويل	١	ابن سهل	٧٨٦
متى تأتّه تعشو	موقّد	الطويل	١	الخطيئة	٦٣٦
وأنجّدت من بعد	نجد	الطويل	١	أبو تمام	٢٣٩
أخاف من الله	واحد	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٧٧٩
زكاة وبيع مع	والد	الطويل	٣	—	٩١٤
ألا يا صبا نجد	وجد	الطويل	١	ابن الدمينّة	٢٣٩
وإعفا اللحى ندب	اليّد	الطويل	١	—	٩١٤
لقد خاب قوم	يغتدي	الطويل	٩	حسان بن ثابت	٦٣٢
أبتغي إصلاح سعدى	فسادي	المديد	١	الشاعر	٤٤٨

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
لا تجعلني ككمون	بالمواعيد	البسيط	١	بشار بن برد	١٨٢
ما بعثكم مهجتي إلا	بيد	البسيط	٢	الصورى	٤٨٤
وقد حسدت على	الحسد	البسيط	١	ابن غلبون	٦٠٦
لا تحقرن عدواً	الجلد	البسيط	٢	ابن فليح	٢٤٩
لها أحاديث من	الزاد	البسيط	٣	الآخر	٦٦٣
والخير أبقي وإن	زاد	البسيط	١	العباس بن مرداس	٧٢٠
دع الحسود وما	كبده	البسيط	٢	الآخر	٢٢٦
سبكناه ونحسبه	الحديد	الوافر	١	—	٢١٢
فنور الحق ليس	السعود	الوافر	١	ابن عربى	٣٣٧
أتى رمضان	الفساد	الوافر	٣	الشاعر	٨٢٧
اصبر لكل مصيبة	مخلد	الكامل	٢	أبو العتاهية	٤٠٨، ٢٩٥
فقر كفقر الأنبياء	بواحد	الكامل	١	البحترى	١٩١
الله أعلم ما تركت	مزىد	الكامل	٣	الحارث بن هشام	٦٩٠
قد خصت الأمة	ترداد	الرجز	١	—	٨٩٢
ركضاً إلى الله	زاد	الرجز	٤ ش	عمير بن الحمام	٧٨١
ما أقصر الليل على	العائد	السريع	١	ابن المعتز	٣٢٩
إنما تنجح المقالة	الفؤاد	الخفيف	١	المتنبى	٣٨٣
د					
رأيت صلاح المرء	فسد	الطويل	٢	محمود الوراق	٣٠٩
كم تائه بولاية	البرىد	م/الكامل	٢	ابن المعتز	١٩٥
واستبدت مرة	يستبد	الرملى	شطر	ابن أبى ربيعة	٢٣

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
		الراء رُ			
وفي دون ما عانيت	آمر	الطويل	٣	—	٥٦٩
خلقت أحب السيف	أحمر	الطويل	١	الشاعر	٦٠٥
فلا والذي أبكى	الأمر	الطويل	٢	أبو صخر الهذلي	٤٥٤
ثوى مفردا في لحده	الأواصر	الطويل	٣	—	٥٧٣
سيدكرني قومي إذا	البدر	الطويل	١	أبو فراس	٦٠٥
بكيت إلى سرب	جدير	الطويل	٢	العباس بن الأحنف	٢٥٤
يسائلني عن علتي	الخبر	الطويل	١	الشاعرة	٣٤٣
فهم في بطون	دوائر	الطويل	٣	—	٥٦٦
قضى الله أن	الدوائر	الطويل	١	الشاعر	٢٠٩
فما صرفت كف	الذخائر	الطويل	٣	—	٥٦٨
لعمرك ما مال	الذخائر	الطويل	١	الشاعر	٣٠٧
وفي ذكر هول	زاجر	الطويل	٣	الشاعر	٥٦٧
وهبني كتمت السر	السرائر	الطويل	٢	ابن الرومي	٢٧١
إذا الفضل لم يرفعك	الشكر	الطويل	١/٢	المتنبي	١٨٥
شكرت لكم آلاءهم	شكر	الطويل	١	عامر العدواني	٦١٩، ٣٦٩
فكم موجه يبكي	صابر	الطويل	٣	—	٥٧١
لعمرك ما يغني	الصدر	الطويل	١	حاتم الطائي	١٩١
ولو سد غيري	الصفير	الطويل	٣	أبو فراس	٦١٣، ١٨
فأصبح كالباز المنتف	طائر	الطويل	٤	الآخر	٧١٤

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
تخرب ما ييقى	عامرُ	الطويل	٣	—	٥٧٤
إذا لم يغبر حائط	غبار	الطويل	١	القائل	٣٤٥
ويكرمها جاراتها	فتعذرُ	الطويل	٣	صيفي بن عامر	٦٢٢
ملكك عزيز لا يرد	قاهرُ	الطويل	٣	—	٥٦٨
وفي الجهل قبل	قبورُ	الطويل	٢	علي عليه السلام	٣٧٢
وصهباء جرجانية	قدرُ	الطويل	٧	الأقيشر الأسدي	٧١٧
فتى لا يعد	كبرُ	الطويل	١	—	١٨٧
فولوا عليه معولين	محاذرُ	الطويل	٣	—	٥٧٢
إذا المرء لم يحتل	مدبرُ	الطويل	٢	تأبط شراً	٢٢٥، ١٠٥
ولم تنزود للرحيل	مسافر	الطويل	٣	الشاعر	٥٧٤
إذا لم تكن للمرء	مسفرُ	الطويل	١	الشاعر	٣٤٣
بلى أوردته بعد	مصادرُ	الطويل	٣	—	٥٧٠
أحاطت به أحزانه	المعاذرُ	الطويل	٣	—	٥٧١
وأضحوا رميما	مقاصرُ	الطويل	٣	—	٥٦٧
وأنت على الدنيا	مكاثرُ	الطويل	٣	—	٥٦٦
شتونا وصيفنا	ناجرُ	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٣٤٠
لعينت من قبح	ناظرُ	الطويل	٣	—	٥٧٢
ألا لا ولكننا نغر	نحاذرُ	الطويل	٣	—	٥٦٩
وظل أحب القوم	يبادرُ	الطويل	٣	—	٥٧٢
وما قد ترى في كل	يباكرُ	الطويل	٣	—	٥٧٠
أرى كل ذي مالٍ	يحقرُ	الطويل	٢	آخر	١٨٣

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
أرى بصري في كل	يقصرُ	الطويل	٣	—	٧١٣
فإنك من بيت	عامرُه	الطويل	١	ابن الدمينه	٦٤٤
حمامة بطن الوادين	مطيرُها	الطويل	٨	توبة الحمير	٤٦٤
ونفسن أكرم عن	تستعيرُها	الطويل	٤	الحسين بن مطير	٨١٨
فلا تجزعن من	يسيرُها	الطويل	١	خالد بن زهير	٢٠٢
ليس الفتى بفتى	آثارُ	البسيط	١	آخر	٣٤٥
أهكذا البدر تخفي	أثرُ	البسيط	٤١	ابن عثيمين	٥٤١
يقاد للسجن من سب	أحرارُ	البسيط	١	الشاعر	٨٣٢
إذا محاسني اللاتي	أعتذرُ	البسيط	١	البحثري	٢١١
أما سيوفك	البقرُ	البسيط	١	القاضي الفاضل	١٩٨
علي نحت القوافي	البقرُ	البسيط	١	البحثري	١٧٧هـ
عليك بالبحث	البقرُ	البسيط	١	—	١٧٧، ٥٤
ركوبك الهول	تغيرُ	البسيط	٥	طاهر بن الحسين	١٥٨
ولا نلين لسلطان	الحجرُ	البسيط	١	الفرزدق	٦١٤، ٧٨٨
قذى بعينك أم بالعين	الدارُ	البسيط	١١	الخنساء	٥٢٢
تفنى اللذاذة ممن	العارُ	البسيط	٢	الشاعر	٨٤٥
وليس يزجركم	فتنرُجرُ	البسيط	١	سابق البربري	٢٤٧
الخير في الناس	قبروا	البسيط	٤	جبران خليل جبران	١٥٣
لو كنت أعجب من	القدرُ	البسيط	١	زهير بن أبي سلمى	٣١٤
قالت عهدتك مجنوناً	الكبرُ	البسيط	١	أحمد بن أبي فن	٢٩١
تغن بالشعر إذ ما	مضمارُ	البسيط	١	حسان بن ثابت	٣٢٢

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ومزنة جاد من	منتثر	البسيط	٢	ابن المعتز	٧٢٣
وإن صخرًا لتأتم	نار	البسيط	١	الخنساء	٦٢٧
الحمد لله حمداً	الوزر	البسيط	٦	الشاعر	١٥٨
لما أتاننا تقي الدين	وزر	البسيط	٤	أبو حيان	٦٥٩
لا يشبع النفس شيء	وطر	البسيط	٢	سابق البربري	٣٨٠
باسم الذي أنزلت	يا عمر	البسيط	٣٤	سابق البربري	١٣٩
لعمرك ما الرزية	بعير	الوافر	٢	المتنبي	٣٧٤
ترى الرجل النحيف	هصور	الوافر	٩	كثير عزة	٢٤٤
وخذ مرا تصادف	يضر	الوافر	٢	الآخر	٣٢٩
من لحمكم لحمي	أحشر	الكامل	١	محمد بن حمير	٤٥٦
وجميع فكري فيكم	أحشر	الكامل	١	—	٤٥٤
يفنى الزمان وليس	أحشر	الكامل	١	آخر	٤٥٤
زحل شرى مريخه	الأقمار	الكامل	١	الشاعر	٣٣٧
والفقر موت	إنشار	الكامل	٢	أبو العلاء المعري	١٧٦
اللب قطب والأمور	تدار	الكامل	٢	أبو العلاء المعري	٧١٢
صبراً بني إسحاق	صبور	الكامل	١	المتنبي	٢٠١
زعموا بأن الصقر	المقدور	الكامل	٤	نصر بن منيع	٢٥٠
المرء يأمل في	يضره	م/الكامل	٤	النابعة الجعدي	٢٤٢
سوف ترى إذا انجلي	حمار	الرجز	١	الآخر	٧٠٥
ثلاثة تشقى بهن الدار	الزار	الرجز	١	—	٨٨٣
لا ترجع الأنفس عن	زاجر	السريع	١	—	٣٨٠

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
لا تخذعنك اللحي	بقرُ	المنسرح	٢	ابن لنكك البصري	١٨١
إن آيات ربنا	الكفورُ	الخفيف	٢	ابن أبي الصلت	٧٨٦
قذى بالعين أم	الدارُ	المتقارب	١١	الخنساء	٥٢٢
	رَ				
إذا قلت هذا	آخرا	الطويل	٢	امروء القيس	٢٩٧
أتأمن إلام المنية	الدهرا	الطويل	٣	الحافظ السلفي	٨٥٢
إذا المرء لم	فأكثرأ	الطويل	٢	الشاعر	١٧٥
من يفعل الخير	القدرا	الطويل	١	الخليل بن أحمد	٢٠٩
وما الحلبي إلا حلية	قصراً	الطويل	٢	الشاعر	٤٤٣
ولا تحقرن فيها	القمرأ	الطويل	١	الآخر	٣٤٠
بلغنا السماء	مظهرأ	الطويل	١	الجعدي	٢٤
ذا صح عون الخالق	ميسرا	الطويل	١٩٢	الشاعر	٨٣٧
أحب الفتى ينفى	وقرا	الطويل	٤	سالم بن وابصة	١٩٧
دبيت للمجد	الأزرا	البسيط	٣	حوط بن رثاب	٣٦١
خل إذا جئته	اعتذرا	البسيط	٢	الآخر	٣٠٩
لا يمتطي المجد من	الحذرا	البسيط	٢٠	صفي الدين الحلبي	٦٦٠
ولي من العرب ظبي	حضرا	البسيط	٥	عبد الصمد باكثير	٤٥١
الحمد لله حمداً لا	شكرا	البسيط	١٧	السيوطي	٨٩٣
اقبل معاذير من	فجرا	البسيط	٢	علي رضي الله عنه	١٩٩
وعاجز الرأي	القدرا	البسيط	١	الخليل بن أحمد	٢٠٩
إذا ما أتتك الأربعون	حذارأ	الوافر	١	نهار بن توسعة	٧٧٦

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
و كنت إذا حللت	عارا	الوافر	١	جرير	٦٩٣
خمس محررة قواعد	خبيرا	الكامل	٣	بعضهم	٨٨٤
مثل الفتى عند	نارها	الكامل	٢	أبو العلاء المعري	٢٤١
اسقني حتى تراني	حمارا	معج / الرمل	١	أبو نواس	٧١٩
واشتكت شدة الإزار	الخمارا	الخفيف	٢	ابن أبي ربيعة	٤٣٣
زنادك خير زناد	عفارا	المتقارب	١	صيفي بن عامر	٦٢٢
ر					
زوامل للأخبار	الأباعر	الطويل	٢	ابن أبي حفصة	٢٤٦
فنحن بنو قحطان	الأحابر	الطويل	١	الشاعر	٦١٤
إذا شئت أن تعصى	الأمر	الطويل	١	الشاعر	١٧٤
وشاور إذا شاورت	الأمر	الطويل	٣	الشاعر	٣٦٦
كأن فتى الفتيان	بالكراكر	الطويل	١	ليلى الأخيلية	٤٦٠
تفندني فيما ترى	تدري	الطويل	٤	سعد بن ناشب	٦٠٠
فما تعرف الأوهام	تدري	الطويل	١	الشاعر	٦٦٥
ألا أيها الشخصصان	الحجر	الطويل	٣٣	ضرار بن الأزور	٨٧٦
أرى كفرطاب	الحفر	الطويل	٢	أبو العلاء	٢٤٠
سلام وتفسير السلام	زائر	الطويل	١	الشاعر	٢٨٩
فلو كان منه الخير	الشر	الطويل	٣	ابن الكريزي	٢٦٠
وإني لصبار على	الصبر	الطويل	٢	المخزومي	٦٠٢
أتظعن طوع النفس	صغر	الطويل	٢	الشاعر	٤٥١
إذا كنت ذا ثنتين	ضرائر	الطويل	٤	أبو العلاء المعري	٣١١
ألا قاتل الله	الضرائر	الطويل	١	الشاعر	٣١٢

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
وأعظم من ذا	عامر	الطويل	٦	الشاعر	٨٤٩
ولا تنس جمع	عامر	الطويل	١	ابن مشرف	٣٤٩
ولم يتناول	الفكر	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٣٣٦، ٥٣
فتاة أبوها ذو	بكثير	الطويل	١	عمرو بن مخلاة	١٧٣
سلوا لندنا عن كل	بالمكر	الطويل	٢	آخر	١٩٣
تخالهم للحلم صماً	التفاخر	الطويل	٤	الحارثي	٦٤٨
إذا كان وجه العذر	العذر	الطويل	١	محمود الوراق	٣١٥
أحقاً عباد الله	الغبر	الطويل	٦	يحيى بن طالب	٢٣٩
ولست بعميل إلى	الفقر	الطويل	٢	محمد بن حازم	٢٩٥
حسبك لو ما أن	القدر	الطويل	١	الشاعر	٢١٨
فكن يا أبا المهدي	لصابر	الطويل	١	جعفر الحلبي	٢٩٦
لأستسهل الصعب أو	لصابر	الطويل	١	الشاعر	٣١٤
لتبك العذارى من	المتحدر	الطويل		ليلي الأخيلية	٥٣٠
أبونا نبي الله ابن	المطهر	الطويل	١	شاعر قحطان	٦١٤
ألم تعلمي أنا الغنى	يزري	الطويل	٢	المنتصر بن بلال	١٧٥
يقول لك العقل	فداره	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٤٠٩
هينون لينون	أيسار	البسيط	٥	العرنس	٦٢٠
قوم إذا حاربوا	بأطهار	البسيط	١	—	٣١
من كان في	بالبدر	البسيط	٣	أبو العلاء المعري	٢٢٧
تضوع أرواح نجد	بالدار	البسيط	٢	الشريف الرضي	٢٣٦
تخالف الناس فيما	بالظفر	البسيط	٢	الشاعر	٨٤٤

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
خاطر بنفسك لا	بمعذور	البيسط	٤	علي 	٣٦٠
المستجير بعمر	بالنار	البيسط	١	البحري	٢١٢
المستغيث بعمر	بالنار	البيسط	١	الأخطل	٢١٢،
إن كان موسى سقى	الحجر	البيسط	١	الشاعر	٧٨٨
كانت محادثة الركبان	الخبر	البيسط	٢	ابن هاني	٦٥٦
كل الحوادث	الشر	البيسط	٤	ابن غلبون	٣٦٤
في زخرف القول	تعبير	البيسط	٣	ابن الرومي	٣٥٢
ارجع إلى السن	الشعر	البيسط	٣	أبو العلاء المعري	٢٩١
والنجم تستصغر	الصغر	البيسط	١	أبو العلاء المعري	٨
لا بأس بالقوم من	العصافير	البيسط	١	حسان بن ثابت	٢٠٤
الليل إن واصلت	القصر	البيسط	١	تاج الدين السيد	٣٣٨
فالعود ينيك عن	النار	البيسط	١	الطغرائي	٣٤٣
في كل بلوى تصيب	النار	البيسط	٢	الشاعر	٨٧٢
وليس كل خلاف	النظر	البيسط	١	حمدون بن الحاج	٣٣٦
يال قصي لمظلوم	النفر	البيسط	٣	الزبيدي	٨٧٥
يسر مقلته ما ضر	بالضرر	الوافر	١	ابن غلبون	٧٠١
أوئل أن أعيش	جبار	الوافر	٢	—	٩١٨
إذا نسي الأمير	للوزير	الوافر	٢	آخر	١٩٣
وحب العيش أعبد	المرار	الوافر	١	أبو العلاء المعري	٢٢٢
لله در الحادثات	الأحرار	الكامل	١	أبو الحسن التهامي	٢٩٦
الناس بالأقدار	الأقدار	الكامل	٣	أبو العلاء المعري	٣٧٧

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ليث إذا سمع	بالأبعارِ	الكامل	١	آخر	٢٥٧
والمرء يغشاه الأذى	الأدهرِ	الكامل	٢	الشاعر	٢٦٦
جاهد على طلب	التبذار	الكامل	١	الشاعر	٨١٩
ومن المعاشر من	الخمارِ	الكامل	١	أبو العلاء المعري	٨١٩
أسد علي وفي	الصارفِ	الكامل	٣	عمران بن حطان	١٩٩
يعرى اللئيم من	عارِ	الكامل	١	أبو العلاء المعري	٣٥٨
ثوب الرياء يشف	عاري	الكامل	١	أبو الحسن النهامي	٢٧٠
لا تأنفن من احترافك	الفجارِ	الكامل	٣	أبو العلاء المعري	٨٣٦
القدح ليس بغيبة	محذرِ	الكامل	٢	الشاعر	٨٨٥
أعدى عدو لابن	ظهره	الكامل	٢	أبو العلاء المعري	٢٩٣
الخبر الموضوع	احظرِ	الرجز	١	—	٨٩٠
نحن صبحنا عامراً	سراها	الرجز	١	الراجز	٣٣٨
ولست بالأكثر منهم	للكاثرِ	السريع	١	الأعشى	٢١٠
يا ليلة تكاد تقصرها	بالسحرِ	المنسرح	١	الآخر	٣٣٧
رقدت ولم ترث	آخرِ	المتقارب	٢	خالد الكاتب	٤٦٣
وكنت متى جئت	أمره	المتقارب	١	أبو العتاهية	٦٥٠
وما زلت أسمع	أخطارها	المتقارب	١	علي عليه السلام	٣٧١
تنصرت بعد الدين	ضررُ	الطويل	٦	جبله بن الأيهم	٨٠٦
سبع من الصحب	مضرُ	البسيط	٢	الشاعر	٨٨٥
هذا الذي بمقاله	الأواخرُ	م/ الكامل	٢	—	٧٠٧

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
فيوم علينا ويوم	نسرُ	المتقارب	١	النمر بن تولب	٢١٨
جعل البيت قبابا	الوطرُ	الرمّل	١	آخر	٢١٩
الزاي					
زَ					
أراد إحراز مال	أحرازاً	البسيط	١	أبو العلاء المعري	٧٧٥
زِ					
ومن لم ينل في	راجزٍ	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٣٢٤
وحديثها السحر	المتحرزِ	الكامل	٣	ابن الرومي	٤٤٢
وضبط ذوي	هبا ديزُ	الرجز	١	أحدهم	٨٨٩
السين					
سُ					
وما ابتليت يوما	يسوسُها	الطويل	١	الأبرش	٣٤٧
وما ذكر فإن	ضروسُ	الوافر	١	الشاعر	٢٥٤
إذا ما أسن الشيخ	العرسُ	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٢٩٢
وما ابتليت يوما	يسوسُها	الطويل	١	—	٣٤٧
زرع الفسيل	الغارسُ	الكامل	١	الآخر	١٨٢
سَ					
ما القاطعات	قرطاسا	البسيط	٢	الشاعر	١٩٦
يسوسون الأمور	ساسه	الوافر	٢	أبو العلاء المعري	١٩٢
نعم المعين على	نفسه	الكامل	٣	عبد الله الخيري	١٨٢
سِ					
لئن درست أسباب	بدارسِ	الطويل	٢	إبراهيم بن عرفة	٤٣٤

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
أظنك أظعاك	تنسي	الطويل	٢	الآخر	١٧٥
تصدر للتأليف	المدرس	الطويل	٣	أحمد بن علي	٣٤١، ١٠٤
سأتعب نفسي أو	النفيس	الطويل	١	آخر	٣٧٩
ومن لا يغذيه	قدسه	الطويل	٢	—	٨٢٦
والله ما معشر	بأكياس	البسيط	٢	الخطيئة	٦٩٧، ٢٠
العجز ضر وما	بالناس	البسيط	٢	مسلم بن الوليد	٢٠٨
لا تأمن الدهر في	الحرس	البسيط	٢	أبو العتاهية	٥٥٨
أفنى شبابك كرُّ	خلس	البسيط	١	أبو العتاهية	٢١٤ هـ
لو حزَّ بالسيف رأسي	رأسي	البسيط	١	الشاعر	٤٤٧
قد قلت للشيخ	عباس	البسيط	٢	—	٨٣٩
إذا تمنيت بت	المفالس	البسيط	٢	الشاعر	٢٠٠
من يفعل الخير	الناس	البسيط	١	الخطيئة	٢٥١
إذا أيسر وكاد	الياس	البسيط	١	الشاعر	٣٨٤
ترجو النجاة ولم	الييس	البسيط	١	أبو العتاهية	٢١٤
يذكرني طلوع	شمس	الوافر	٧	الخنساء	٥٢٤
صديق ليس ينفع	القياس	الوافر	٣	الشافعي	٢٩٨
درسوا العلوم	مجالس	الكامل	٢	ابن خفاجة	٣٣٤
جزيت من أعلق	أسه	السريع	١٠	الحريري	٣٠٦
لا تطلب الإنصاف	نفسه	السريع	٢	علي الغراب	٢١٦
لا تقيلن عبد	غراس	الخفيف	٢	سديف	٢٣
الشين					
ش					
اسمع أخي وصية	بغشه	الكامل	١٢	الحريري	١٤٦

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ومن استحق	حشّه	الكامل	٣	الحريري	١٨٨
وهناك إن تر ما	فأفشّه	الكامل	١	الحريري	٢٧٠
الصاد					
صُ					
يلومونني إذ بعث	ينغصُ	الطويل	٢	الشاعر	٢٠٣
صَ					
ألم تر أن	العصا	الطويل	١	الشاعر	١٥
صِ					
وغانية عصيت اللوم	مناصِ	الوافر	٣	عبد الله آل عبد القادر	٤٥٧
الضاد					
ضِ					
فضول بلا فضل	عرضِ	الطويل	١	الشاعر	٢١٠
شكرتك إن الشكر	يقضي	الطويل	٣	أبو نخيلة	٦٤٥
لو أنصف	راضي	الرجز	١	—	٣٥١/٣٧
نروح ونغدو	تنقضي	المتقارب	١	—	٢٠٤
الطاء					
طُ					
عشا في عرضه قوم	التقاطُ	الوافر	٤	عمر بن الوردي	٧٠٣
الظاء					
ظُ					
وسميت غياظا ولست	تغيظُ	الطويل	٤	حزّين بن المنذر	٦٩٢
وإني وإن أقصرت	حافظُ	الطويل	٥	-	٤٣٤

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
تدبر كتاب الله ينفعلك	واعظُ	الطويل	٢	الصرصري	٨٤٢
من الناس من لفظه	يلفظُ	المتقارب	٢	أبو العلاء المعري	٣٥٤
ذكر الحبيب حبيبه	يحفظُه	الكامل	١	ابن ميادة	٤٦٠
	ظ				
رضيت ملاوة	حفظي	الوافر	٢	أبو العلاء المعري	٣٢١
ومن البرية من	بالمتيقظِ	الكامل	١	أبو العلاء المعري	٢١٦
	العين				
	عُ				
إذا كان خصمي	أتوجعُ	الطويل	١	البهاء زهير	١٩٤
غلام أتاه اللؤم	أجدعُ	الطويل	١	الشاعر	١٦٥
ولا أدفع ابن العم	الجنادعُ	الطويل	٣	ابن كناسة	١٦٦
أبوك أبي والجد	خروعُ	الطويل	١	آخر	١٦٣
ندمت وما تغني	رجوعُ	طويل	٢	—	٨٣١
وفينا رسول الله	ساطعُ	الطويل	٣	عبد الله بن رواحة	٦٢٦
وما المرء إلا	ساطعُ	الطويل	١	لبيد بن ربيعة	٧١١
أولئك أقوامي فجئني	المجامعُ	الطويل	١	الفرزدق	٦٩٣
وللخير أهل	المجامعُ	الطويل	٢	ابن الزبير	٢٦٠
إذا خطب الزهراء	مشفعُ	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٢٩٢
إذا ما وضعت القلب	مضيعُ	الطويل	١	الشاعر	٤٦١
طمعت بليلي أن	المطامعُ	الطويل	١	مجنون ليلى	٤٥٠
وقل للعيون العمي	مطلع	الطويل	٢	الشاعر	٣٦٦
وإني لأستحييكم	مطمعُ	الطويل	٢	الأحوص	٦٤٥

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
فسرُ مسرعاً فالسيل	مفرعُ	الطويل	١	الشاعر	٢٩٠
إذا أنت لا ترجى	موضعُ	الطويل	٣	آخر	٧٠٧
إذا ضن من ترجو	واسعُ	الطويل	٣	أبو العتاهية	١٧٨
ولا بد من شكوى	يتوجعُ	الطويل	١	بشار بن برد	٢٩٤
إذا احتربت يوما	دموعُها	الطويل	١	البحري	٣٤٨
نحن الكرام فلا حي	البيعُ	البيسط	٤	الزبرقان بن بدر	٦١٢
إن الذوائب من فهر	تبعُ	البيسط	٦/٣	حسان بن ثابت	٦٣٥، ٦١٢
كم قد تشفع بي أن	تشفعُ	البيسط	١	ابن زريق	٤٤٠
قد كان أسرع فارس	أسرعُ	الكامل	١	المتنبي	٥٣٤
تعصي الإله وأنت	بديعُ	الكامل	٢	محمود الوراق	٢٠٥
إني رأيت من	تشبعوا	الكامل	١	جرير	٦٩٣
والنفس راغبة إذا	تقعُ	الكامل	١	أبو ذؤيب الهذلي	٣٨١
منع القران بوعده	تهجعُ	الكامل	٢	ذو النون المصري	٨٤١
ما للعباد عليه حق	ضائعُ	الكامل	٢	الشاعر	٨٢١
لو كان حبك صادقاً	مطيعُ	الكامل	١	ابن المبارك	٤٨٢
يا من يرى ما في	يتوقعُ	الكامل	٥	السهيلي	٨٧١
أمن المنون وريها	يجزعُ	الكامل	١٢	أبو ذؤيب الهذلي	٥٢٠
قد نادى الدنيا	يسمعُ	السريعُ	٢	أبو بكر الشبلي	١٧٩
إن أحسنوا أحسنوا	صنعوا	المنسرح	٢	أبو العتاهية	٧٨٤
ع					
ألما على معن	مربعا	الطويل	٣	الحسين بن مطير	٥٢٧

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
قليل غرار النوم	مشيِّعا	الطويل	١	تأبط شراً	٢٢٠
وكنا كندماني جذيمة	يتصدعا	الطويل	٣	متمم بن نويرة	٥١٩
ذمت ولو تحمد	اصطناعها	الطويل	٣	ابن حسان	٦٩٠
لا يبرح المرء	مضجعا	البسيط	١	الشاعر	٣٧٤
لا تذخروا المال	معا	البسيط	٢	لقيط بن يعمر	١٨٥
منعت شيئاً فأكثر	منعا	البسيط	١	الأحوص	٢١٥
خير النساء اللواتي	نفعا	البسيط	٤	أبو العلاء المعري	١٧٣
إذا كشف الزمان	باعا	الوافر	١٤	عنتره العبسي	٥٩٥
ورثنا المجد عن	الصنيعا	الوافر	٢	معن بن أوس	٣٥٨
أكلت حنيفة ربها	المجاعه	م/الكامل	٢	رجل من تميم	٣٤٧
قد يجمع المال	جمعه	المنسرح	٢	الأضبط بن قريع	١٨٥
		ع			
ويعلمهم أني فقير	الأصابع	الطويل	١	—	١٦٨
وسامح نفوساً أطفأ	تعي	الطويل	١	الشاعر	٣٨١
وقل للعيون العمي	مطلع	الطويل	٢	الشاعر	٣٦٦
وما الناس في شكر	المزارع	الطويل	٢	عبد الله بن همام	٣١٠
ففي كل مصر	المطامع	الطويل	٢	الشاعر	١٩٦
عليك بفعل الخير	المسامع	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٢٦١
ولم يحفظ مضاع	المضاع	الوافر	١	أبو تمام	١٨٧
إن الصنيعة لا تكون	المصنع	الكامل	١	حسان بن ثابت	٣١٠
إذا بارك الله في	البرقع	المتقارب	٢	بعض الأعراب	٤٣٧

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ع					
قد بلونا الناس	تبع	الرملي	١٢	آخر	١٨٧
يا ليت لي نعين	الضبع	الرجز	٣ش	أبو المقدام	٢٥١
الفاء					
ف					
إذا سست قوماً	تخوف	الطويل	٢	البسامي	١٧٨
أسير الخطايا عند	عارف	الطويل	٦	أبو الوليد الفرضي	٨٧٢
ضعفت ومن جاز	يضعف	الطويل	٣	بشر بن موسى	٧١٢
طال التبسط منا في	أضياف	البيسط	٣	أبو العلاء المعري	٣٠٤
يعرى الفقير	خرف	البيسط	١	أبو العلاء	١٨٨
صوفية ما رضوا	صوفوا	البيسط	١	الشاعر	٨٥١
إن كنت ذا حسب	معروف	البيسط	٣	—	٨٢٩
تروم رزقا بأن	يحترف	البيسط	١	أبو العلاء	٢٦٨
إن الكرام إذا ما	يعترف	البيسط	١	الشاعر	٣٥٦
أبوك أبي وأنت	الظروف	وافر	٣	ابن حبناء	١٦٢
كيف الوصول إلى	حتوف	الكامل	٢	الشافعي	٤٨٧
وغدا المجلي	العاطف	الكامل	٢	—	٩١٨
ف					
إذا المرء لا يركاك	التأسف	الطويل	٤	الشافعي	٤٥٩
علم العليم وعقل	الشرف	البيسط	٤	الشاعر	٣٣٣
قطعنا الأخوة من	الشف	المتقارب	٤	القشيري	٣٢٩

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ف					
دعت فوق أفنان	موالف	الطويل	٣	رجل	٤٨٣
العلم يرفع بيتا	الشرف	البسيط	١	الشاعر	٣٣٢
لا أرتضي وداً إذا	الإنصاف	الكامل	٣	أبو فراس الحمداني	٣٠١
من علم الورقاء	للخائف	الكامل	١	الشاعر	٦٦٥
قايسـت بين جمالها	لا تفي	الكامل	١	ابن المعتز	٤٦١
يا أيها الرجل المحول	مناف	الكامل	٦	مطروود بن كعب	٥٣٢
ف					
إذا رمت تعداد	الغرف	الطويل	٦	الشاعر	٨٨٩
قل لمن بعد حجاب	الشرف	الرمل	٣	—	٨١٧
القاف					
ق					
إن الترفق للمقيم	أوفق	الطويل	١	ابن عبد القدوس	٢٦٩
إذا كنت في دار	سابق	الطويل	٢	—	٨٣١ ، ٢١
خذنا وجه هرشي	طريق	الطويل	١	عمرو بن أحمر	٢٣٤
صداق ومهر نحلة	علائق	الطويل	٢	—	٩١٧
صباحي إذا ما ذرت	غبق	الطويل	١	الآخر	٦٦٦
فؤادك خفاق وبرقك	موافق	الطويل	٣	أبو العلاء المعري	٣٠٥
إذا رمتها كانت	يتملق	الطويل	١	الشاعر	٤٦٠
أبن لي قول	يشرق	الطويل	٢	ابن حزم	٢٢٩
طباع الوري فيها	تنافق	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٤١٠

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
لا تفرحن بما بلغت	تسبقُ	الكامل	٣	أبو العلاء	١٨٩
ظلت سيوف	تمزقُ	الكامل	١	قتيلة	٢٥
خلقوا وما خلقوا	خلقوا	الكامل	٢	الآخر	٧٠٦
أقول لصاحبي	الطروقُ	الوافر	٢	الشاعر	٢٣٩
ق					
عفا الله عن هذا	حقوقِ	الطويل	١	أبو الفتح البستي	٢٤٨
وما الحسن في	الخلائقِ	الطويل	١	المتنبي	٢٢٧
يقولون قبل الدار	رفيقِ	الطويل	١	العطوي	٢٠٣
ولله در	سابقِ	الطويل	١	—	٢١
إذا امتحن الدنيا	صديقِ	الطويل	١	أبو نواس	٢٦٢
أهل الحديث عصابة	الخلقِ	الكامل	٣	أبو العباس العزفي	٨١٧
ق					
إذا ما أتيت الأمر	مرتقى	الطويل	٢	الشاعر	٣٤٦
وإنما الشعر لب	حمقا	البسيط	٢	حسان بن ثابت	٣٢٣
ولا أغير على	سرقا	البسيط	٢	طرفة بن العبد	٣٢٣
مهر الفتاة إذا غلا	تطليقها	الكامل	٣	أبو العلاء المعري	٣١٣
ق					
وأحلى الهوى ما	يتقي	الطويل	١	المتنبي	٤١٦
كلام أكثر من	الحدقِ	البسيط	١	المتنبي	٣٥٣
أتظعن عن حبيبك	الفراقِ	الوافر	٤	الشاعر	٤٣٩
غموض الحق	المحقُ	الوافر	٢	ابن الرومي	٢٢٨، ١٠٦

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
إذا نلت الإمامة	الوثيق	الوافر	٣	أبو الأسود الدؤلي	١٩٢
والناس أعينهم إلى	الأولق	الكامل	١	أبو القاسم الأزرق	٣٧٧
ثبت البيان إذا تلعثم	المطلق	الكامل	٣	أبو تمام	٦٥٣
إن الذي رزق	موفق	الكامل	١	الشافعي	١٩٠
لقد أحسن الله فيما	بقي	المتقارب	١	شهاب الدين الشيباني	٧٨٠

الكاف

كُ

سقى الله وقتاً	ضاحك	الطويل	٢	القشيري	٤٣٦، ١٧
ضحكنا وكان	ييكوا	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٢٧٢
يمدون للإفتاء باعاً	يكرلُك	الطويل	١	الشاعر	٨٣٨
وفي قبض كف	هالكه	الطويل	٢	—	١٦٨

كُ

إذا كان ودُّ المرء	حالكاً	الطويل	٤	ابن عبد القدوس	٢٩٩
وفي كل عام أنت	عزائكا	الطويل	٢	الأعشى	٦٣٦
وحب أوطان	هنالكاً	الطويل	٢	ابن الرومي	٢٣٤
أم الكتاب إذا قومت	تكفيكا	البسيط	٢	أبو العلاء المعري	٨٤١
لا تلتمس من مساوي	مساويكا	البسيط	٢	أنشد المنتصر بن بلال	٨٣٠
وكل يدعي وصلاً	بذاكا	الوافر	٤	الشاعر	٤٥٩
ويقبح من سواك	ذاكا	الوافر	١	أبو بكر الشبلي	٤٦٠
قد استشفيت من	شفاكا	الوافر	١	المتنبي	٣٢٦

كُ

لقد لامني عند	السوافك	الطويل	٣	متمم بن نويرة	٥٣١
---------------	---------	--------	---	---------------	-----

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ك					
كأنك بالمضي إلى	مسيرك	الوافر	٩	ابن رجب	٥٦٢
ما حك جلدك	أمرك	م/الكامل	٢	الشافعي	١٩٨
إذا أعجبتك	يعجبك	المتقارب	٢	أبو العيناء	٣٥٨
اللام					
ل					
أهاب وأستحيي	أسأل	الطويل	١	الشاعر	٧٢٤
وإني في مالي	أهل	الطويل	٤	صريع الغواني	٦٤٩
ألا تسألان المرء	باطل	الطويل	٢	ليبد بن ربيعة	٣٧٣
وسميتني باسم	تعقل	الطويل	٢	أمية بن أبي الصلت	٢٦٨
إذا انصرفت نفسي	تقبل	الطويل	١	معن بن أوس	٣٨٠
تعلم فليس المرء	جاهل	الطويل	٢	الشافعي	٣٣٠
إذا قيل رفقا	جهل	الطويل	١	المتنبي	٢٣٠
غذوتك مولوداً	تنهل	الطويل	١٢	أمية بن أبي الصلت	١٦٩
ألا كل شيء	زائل	الطويل	١	ليبد	٧٨٠، ٢٤
وذي حاجة قلنا له	سبيل	الطويل	٣	ليلى الأخيلية	٤٤٦
إذا المرء	جميل	الطويل	٥	السموأل	٦٠٧، ١٨
فقلت له أسرفت	طويل	الطويل	٢	ابن حزم	٨٤٨
و لم أر كالمعروف	فجميل	الطويل	١	أبو العيناء	٣٦٩
تزود من الدنيا	قلائل	الطويل	٢	ابن المعتز	٨١٦
فديتك أعدائي كثير	قليل	الطويل	٣	يزيد بن الطثرية	٣٨٤

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
وإن لسان المرء	لدليل	الطويل	١	طرفة بن العبد	٣٥٦
وفي الأرض منأى	متحول	الطويل	٢	الشنفرى	٣٥٥
نسير إلى	مراحل	الطويل	٣	ابن المعتز	٥٥٣، ١٦
تعزّ فإن الصبر	معول	الطويل	٨	إبراهيم بن كنيف	٤٠٤
إذا راب مني	مفاصل	الطويل	٥	بعضهم	١٦٤
وإني أخوك	منزل	الطويل	١	معن بن أوس	١٦٣
وكم من فقيهه	المنزل	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٨٤٠
صحائف عندي	يطول	الطويل	٢	العباس بن الأحنف	٤٥٣
وذي عذل فيمن	يقول	الطويل	٤	ابن حزم	٤٥٥
صديقك لا يثني	يقول	الطويل	١	الآخر	٣٠٨
فأخلف وأتلف	آكله	الطويل	١	تميم بن أبي مقبل	١٨٦
يموت رديء الشعر	قائله	الطويل	١	دعبل الخزاعي	٣٢٤
فلا تعجبوا يا منصفين	أهلها	الطويل	١	ميخائيل خير الله	٢١٠
عفا الله عنها هل	خيألها	الطويل	١	توبة بن الحمير	٤٤٤
وعنه عفا ربي	ينألها	الطويل	١	ليلي الأخيلية	٤٤٤
فتى ليس لابن العم	آكله	الطويل	٥	زينب بنت الطثرية	٥٣٤
فلا هو في الدنيا	شاغله	الطويل	١	جرير	٦٤٢
إذا القوم أموا بيته	فاعله	الطويل	١	العجير السلوي	٦٤٧ س
ذكر الفتى عمره	أشغال	البسيط	١	المتنبى	٣٤٥
لا خيل عندك تهديها	الحال	البسيط	٤	المتنبى	٣٥٨
علقتها عرضا	الرجل	البسيط	١	الأعشى	٤٥٥

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
قد يدرك	الزللُ	البيسط	١	القطامي	٢٦٣، ١٦
وقد يفوت رجالاً	عجلوا	البيسط	١	القطامي	٢٧١
بانث سعاد فقلبي	مكبولُ	البيسط	٣٤/٤	كعب بن زهير	٦٢٧، ٤٣٧
لا تأمن امرأ	مندملُ	البيسط	١	طريح الثقفي	٤١١
لم يركبوا الخيل	ميلُ	البيسط	١	جرير	٦٩٣
والناس من يلق	الهلُ	البيسط	١	القطامي	١٦٤
لا يدرك المجد من	مأكله	البيسط	٣ش	أبو الصوفي	٣٥٩
لكل ولاية	حلُ	الوافر	٢	الآخر	١٩٦
وليس يصحّ	دليلُ	الوافر	١	أبو الطيب	١٤
وكل لذاذة ستمل	العقول	الوافر	٢	عمر الأنسي	٣٦٦
لك المرباع منها	الفضولُ	الوافر	١	عبد الله بن عتمة	٣٦٥
ورب مملك	قليلُ	الوافر	١	مهدي بن سابق	١٨٦
إذا اعتاد الفتى	الوصولُ	الوافر	١	المتنبي	٣٧٣
لا تجزعن فكل	تقتلُ	الكامل	٣	ليبد بن ربيعة	١٩٥
علم النجوم على	ضلالُ	الكامل	٤	فخر الدولة القاضي	٣٣٩
لا تطلبن بآلة لك	مغرلُ	الكامل	٢	حمدون بن الحاج	٣٢١
وأمر ما لاقيت	وصولُ	الكامل	٢	النايلسي	٤٥٨، ٢٥٢
يتحارب الطبع الذي	فيفلهُ	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٣١٩

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
لَ					
سل الفضل أهل	تمولا	الطويل	١	علي زيني	١٧٦
إذا لم يكن مر	طفلا	الطويل	١	الآخر	٣٤٦
لكل امرئ شكل	الفسلا	الطويل	٢	الشاعر	١٦٧
إذا لم يكن للمرء	زوالها	الطويل	٢	ابن أبي بكر	٢٦٦
فإن أبيت ودادي	بدلا	البسيط	١	الشاعر	٤٨٧
ما بال قوم غدوا	الخللا	البسيط	٦	لغز	٩١٠
إني ذكرت لكم	ميلا	البسيط	١	الشاعر	٣٥٥
مضى لسبيله معن	تنالا	الوافر	٣	ابن أبي حفصة	٥٨٤
تقول وقد كتبت	الجليلا	الوافر	٢	يحيى البرمكي	٣٢٣
ومن يك ذا فم مر	الزلالا	الوافر	١	المتنبي	٣٢٧
ألا يا صخر قد	طويلا	الوافر	٣	الخنساء	٥٢٥، ١٦
ورب شهادة وردت	عدولہ	الوافر	١	أبو العلاء المعري	٣٥٠
أخليفة الرحمن إنا	أصيلا	الكامل	٢	الراعي النميري	٨٢٨
وإذا المعلم لم يكن	ضئيلا	الكامل	٢	أحمد شوقي	٣٤١
وتعاقدا العقد الوثيق	عدولا	الكامل	١	الشاعر	٣١٧
من كان يملك	فقالا	الكامل	٧	أبو العيناء	١٨٩
إن يقبلوا اليوم	علَّه	الرجز	٣ش	حماس بن قيس	٧١٦
أحبه حب الشحيح	ماله	الرجز	٣ش	ابن السراج	٤١٥
اسقهم السم إن	العسلا	المنسرح	١	دعبل	٣١٦
فقل لمرجي معالي	المحالا	المتقارب	١	الخنز أُرزي	٣٦٨

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
جزى الله عنا	آجل	الطويل	٣	أبو طالب	٦٧٠
فلو كنت عذري	الأكل	الطويل	١	جميل معمر	٤٨٧
أرادت كلاب أن تفوز	الإبل	الطويل	١	المتنبي	٦٨٩
أنادي فلا ألقى	بآهل	الطويل	١	أمين الجندي	٢٩٦
تذل لمن تهوى	بالذل	الطويل	٢	الشاعر	٤٤٠
وما أنا ممن يدعي	بالشغل	الطويل	١	المتنبي	٢٧٠
إذا أراد الله ذل	التخاذل	الطويل	٢	عبيد بن أيوب	٣٤٩
ويهوي إلى فيه	التشاغل	الطويل	١	—	١٦٨
كأنني لم أركب	خلخال	الطويل	١	امروء القيس	٤٤٧
وما الموت إلا	رجل	الطويل	١	المتنبي	٣٧٣
لعمرك ما أهويت	رجلي	الطويل	٥	معن بن أوس	٥٩٨
أتيناك والعذراء	الطفل	الطويل	٤	ليبد بن ربيعة	٦٨٨
حصان رزان ما	الغوافل	الطويل	٤	حسان بن ثابت	٦٣٤
تعلم لغات القوم	فضائل	الطويل	١	الشاعر	٣٤٠
إذا ما تأملت	القتل	الطويل	١	المتنبي	٣٧٣
نعوس إذا درت	كبازل	الطويل	١	الراعي النميري	٢٤٧
وأبيض يستسقى	للأرامل	الطويل	٤	أبو طالب	٦٢٤
كأن أبانا في	مزمّل	الطويل	١	امروء القيس	٦٢٠
وما ذرفت عيناك	مقتل	الطويل	١	امروء القيس	٤٥٨
إذا كنت في نخل	النخل	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٢٢١
فيا أيها النوام عن	وابل	الطويل	٤	أبو تمام	٥٧٥
ولما رأيت القوم لا	الوسائل	الطويل	٩٤	أبو طالب	٧٨٨

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ففي الست والعشرين	بأصله	الطويل	٥	الشاعر	٨٨٦
فلا تعجبوا يا	أهلها	الطويل	١	ميخائيل خير الله	٢١٠
بالعلم والمال	إقلال	البسيط	١	أحمد شوقي	١٨٤
كم من غني	إقلال	البسيط	١	الآخر	١٩٠
وما صباية مشتاق	أمل	البسيط	١	المتنبي	٤٤٩
الجد في الجد	الأمل	البسيط	٢١	الصلاح الصفدي	١٤٨
لعل عتبك محمود	بالعلل	البسيط	١	المتنبي	٣١٥
وقد أراني الشباب	بدلي	البسيط	١	المتنبي	٢٩١
والهجر أقتل لي	البلل	البسيط	١	المتنبي	٤٨٦
لله در ثقيف	الجلل	البسيط	١	الشاعر	٣٤٨
وما على العنبر	الجعل	البسيط	١	الشاعر	٢٤٩
وكيف تلقى	الجلل	البسيط	١	الشاعر	١٩٣
ما مركب من ركوب	خلخال	البسيط	١	صريع الغواني	٤٨٣
الله يعلم والدنيا	دول	البسيط	٢	الشاعر	٦٦٤
ما أحسن الدين	الرجل	البسيط	١	أبو دلالة	٨٤٥
وإن علاني من	زحل	البسيط	١	الطغرائي	٣٣٧
قد يدرك المتأني	الزلل	البسيط	١	القطامي	٢١٩
ما ناصحتك	العذل	البسيط	٢	أبو نصر السراج	٦٥، ٩٩، ٣٧٤
لولا الإمام ولولا	العسل	البسيط	١	أبو سعد المخزومي	٨٦٩
غاض الوفاء وفاض	العمل	البسيط	١	الطغرائي	٣٨٤
لا تستطيلوا على	الفيل	البسيط	٢	الشاعر	٢٥٣

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
لا تحمدن أخا حرص	القالي	البسيط	٢	محمود الوراق	١٧٩
زيادة العقل	للزلل	البسيط	١٥	ابن أبي بكر المقرئ	١٥١
أبلغ سليمان أي	مال	البسيط	٣	الخليل بن أحمد	٦٩٥
ولن أزال على	المال	البسيط	١	أحيحة بن الجلاح	٦٠٤، ١٨٤
يا طالب العلم	ميال	البسيط	٤	الشاعر	٣٣١
قد هيوؤك لأمر	الهمل	البسيط	١	—	٧٠١، ٧١
وحسن ظنك بالأيام	وجل	البسيط	١	الطغرائي	٢١٨
يا زائراً زارني	وجل	البسيط	١	الشبراوي	٤٤٧
وشبهت الخروج	أوال	الوافر	١	جرير	٢٣٧
وليس يصح في	دليل	الوافر	١	المتنبي	٢٠٥
وكل لذاذة ستمل	العقول	الوافر	٢	عمر الأنسي	٣٢٠
تخادعنا وتوعدا	للغزال	الوافر	٢	الأقرع القشيري	٢٤٩، ١٠٥ ٦٩٦
إذا كان المحب	ليالي	الوافر	٣	ابن الوردي	٤٨٢
بقدر الكد تكتسب	الليالي	الوافر	٣	الشافعي	٣٦٨
لقد زاد الهلال	الهلال	الوافر	٢	أعرابي	٤٦١
عمد الحداة بها	أوال	الكامل	١	ابن مقبل	٢٣٧
وإذا افتقرت إلى	الأعمال	الكامل	١	الأخطل	٨٣٦
واصبر على غير	عقال	الكامل	١	أبو العتاهية	٣٤٦
أرأيت عصفوراً	عقله	الكامل	١	الآخر	٢٥١
نفسك إن أشغلتها	بالباطل	الرجز	١	الشاعر	٣٨٠
إثبات ضددين معاً	المحال	الرجز	١	الشاعر	٣١٠

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
خلوا بني الكفار	سبيله	الرجز	٥ ش	عبد الله بن رواحة	٦٧١
كلما أدبني الدهر	عقلي	م / الرمل	٢	الشافعي	٣١٧
كيف أصبحت؟ كيف	الرجال	الخفيف	١	الشاعر	٣٧٥
فرع نبع يهتز	المحال	الخفيف	١	الأعشى	١٠٦، ٦٢١
ليس يخلو	الجبَل	الرمل	١	—	٥٧
اعتزل ذكر الأغاني	هزل	الرمل	٤٢	عمر بن الورد	٣٩٥
الميم					
م					
إذا كان خصمي في	أتظلمُ	الطويل	١	البهاء زهير	٤٤٤
وإن سألوا عن	أسلمُ	الطويل	٩	بعضهم	٩٢١
وإن عناء أن	أفهمُ	الطويل	٢	صالح بن عبد القدوس	١٧٤
من يهن يسهل الهوان	إيلاُمُ	الطويل	١	المتنبي	٣٨٢
وعند مراد الله	تلحمُ	الطويل	٧	ابن قيم الجوزية	٧٧٧
إلى العالم العلوي	جسومُ	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٥٥٨
تعلقت ليلي	حجمُ	الطويل	٢	المجنون	٤٤٠، ١٨
وذي رحم قلمت	حلُمُ	الطويل	٤	معن بن أوس	١٧١
وقد يسبق الجهل	حلومُ	الطويل	٢	المخيل السعدي	٣١٨
تغر حلاوات	حمامُ	الطويل	١	المتنبي	٣٧٠
إذا قيل غال الدهر	خادمُ	الطويل	٢	أبو العلاء المعري	٧٧٨
أخو العلم حي	رميمُ	الطويل	٢	ابن السيد	٣٣١

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
فيا ساهيا في غمرة	ستندم	الطويل	٦	الشاعر	٥٧٦
سلام عليكم ما ألد	سلام	الطويل	١	ابن الوردي	٤٨١
فعانق وقبل وار تشف	الظلم	الطويل	١	ابن مشرف	٤٥٢
إذا قضي الدين	غرم	الطويل	١	الشاعر	٢٦٦
أراع كذا كل	غمام	الطويل	٢	المتنبى	٦٠٤
وقد تنطق الأشياء	كلام	الطويل	١	أبو العلاء المعري	٣٧٨
فإن تنكحي أنكح	لأيم	الطويل	١	الشاعر	٤٤١
إذا كثرت	مظلم	طويل	٣	شاعر	٥٥٥، ١٧
ولم أر كالمعروف	مغامم	الطويل	١	أبو تمام	٣٦٩
وكم من قريب	مغرم	الطويل	١	آخر	١٧٢
سأترك ما بيني	مقيم	الطويل	١	أحمد بن إبراهيم	٣٧٥
على قدر أهل	المكارم	الطويل	٢	المتنبى	٢١٧
ولولا خلال سنها	المكارم	الطويل	١	أبو تمام الطائي	٣٢٥
إذا كان هذا نص	يتعلم	الطويل	١	الشاعر	٣٥٠
نزول الجبال	يتلعثم	الطويل	١	الآخر	٦٦٥
وكم من صديق	يتندم	الطويل	٢	الشاعر	٧٠٦
وإن سفاه الشيخ لا	يحلم	الطويل	١	معاوية	٢٧٢
أبا حكم والله لو	قوائمه	الطويل	٢	سراقة بن مالك	٨٠٤
وقد يتز يا بالهوى	يلائمه	الطويل	١	المتنبى	٣٨٣
هذا الذي تعرف	الحرم	البسيط	١١	الفرزدق	٦٤٣
والناس للناس من	خدم	البسيط	٢ / ١	آخر/أبو العلاء	٣٧٦، ٢١٤
وبيننا لو رعيتم	ذم	البسيط	١	المتنبى	٣٦٧

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
وما انتفاع	الظلمُ	بسيط	١	أبو الطيب المتنبي	١٥٤
هذا الذي تعرف	الحرمُ	البسيط	٤	الفرزدق	٦٤٣، ١٩
ومطعم الغنم يوم	محرومُ	البسيط	٣	علقمة الفحل	٢٥٢
إذا ترحلت عن	همُ	البسيط	١	المتنبي	٢٦٧
إذا رأيت نيوب	يتسمُ	البسيط	٦	المتنبي	٣٥٧
تلق قلبي فقد	تقدمه	البسيط	١	الشاعر	٤٤١
أمر يضحك السفهاء	الحليمُ	الوافر	١	الشاعر	٢٣١
إذا عادى صديقك	الحمامُ	الوافر	٢	الشاعر	٣٠٨
أرى تحت الرماد	ضرامُ	الوافر	٧	ابن أبي مريم	٨٠٨
أما والله إن الظلم	الظلمُ	الوافر	١٠	علي عليه السلام	٨٣٤
لعمرو أهلك ما فرج	الكریمُ	الوافر	٢	أبو علي البصير	٦٥٤
وما كانت كلام	الكلامُ	الوافر	١	أبو العلاء المعري	٣٥٣
أما والله لو علم	ناموا	الوافر	٥	الشاعر	٨٧٤
حسد العشيرة	أقدمُ	الكامل	٥	أبو تمام	٨٠٥
لم تلف صاغيتي	الأقدمُ	الكامل	١٩	ابن زيدون	٦٥٧
آثارهم تنبيك عن	تراهمُ	الكامل	٢	آخر	٨١٠
لا يخذعنك من عدو	ترحمُ	الكامل	٦	المتنبي	٣٠٢
حسن ثيابك ما	تكرمُ	الكامل	٢	علي عليه السلام	٨٢٠
حسدوا الفتى	خصومُ	الكامل	٧	أبو الأسود الدؤلي	١٣٨
فرق عوت فزأرت	الضيغمُ	الكامل	٣	ابن زيدون	٢٥٦
ذو العقل يشقى في	ينعمُ	الكامل	١	المتنبي	٣١٨
والهم يخترم الجسيم	يهرمُ	الكامل	١	المتنبي	٣٨٢

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
وإذا استراب	فهمه	الكامل	١	أبو طاهر السلفي	١١٠
يا قاصداً علم الحديث	وهمه	الكامل	٤	أبو طاهر السلفي	٣٤٢
والأخذ بالتجويد حتم	آثم	الرجز	٢	الراجز	٨٨٣
وإذا حلت الهداية	الأجسام	الخفيف	١	الشاعر	٨١٦
إذا كنت في حاجة	مغرّم	المتقارب	٢	أحمد بن فارس	٢٣٠
	م				
تأخرت أستبقي	أتقدما	الطويل	١	الحصين بن الحمام	٢٤٢
وهوب تلاد المال	أحزما	الطويل	١	سهل بن هارون	٦٤٩
وأغفر عوراء الكريم	تكرما	الطويل	١	حاتم الطائي	٦٠٤
يرب الذي يأتي	تما	الطويل	١	أبو نخيلة	٦٤٦
أخوك الذي إن	راحما	الطويل	٢	علي بن أبي طالب	١٦٣
و لم أقض حق العلم	سلما	الطويل	٣	الجرجاني	٣٣٣
تصدق على الأعمى	الصما	الطويل	٥	أبو العلاء المعري	٩٢٤
وكنا إذا الجبار صعر	فتقوما	الطويل	١	المتلمس	٦١٣
خف اله وارجحه	فتندما	الطويل	٥	الشافعي	٥٥٤
فمن يلق خيراً	لائما	الطويل	١	المرقش الأصغر	٣٤٥
وما زلت منحازاً	مغنما	الطويل	٥	القاضي الجرجاني	٥٩٧
مال البخيل أتى	قسما	البسيط	٣	أبو العلاء المعري	١٧٩
زيادة الجسم عنت	إليكما	الوافر	٢	المتنبي	٣٢٧
ألسنا النازلين	حراما	الوافر	١	الشاعر	٦١٥
أرى ولد الفتى	عقيما	الوافر	٣	الشاعر	١٦٩

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
إذا رمت السلامة	بالإمامة	الوافر	٨	الشافعي	٧٨٥
إذا ما مات ذو علم	ثلمه	الوافر	١	الشافعي	٣٣٣
قال المنجم والطبيب	إليكما	الكامل	٢	أبو العلاء	٣٢٧
إن تغفر اللهم تغفر	ألمأ	الرجز	١	ابن أبي الصلت	٧٨٣
إنك لو رأيت يوم	الخندمة	الرجز	٦ ش	حماس بن قيس	٨٠٤
م					
فصاحة حسان وخط	أدهم	الطويل	٢	الشاعر	٨١١
ولا عجب للأسد إن	أعجم	الطويل	٢	البحثري	٢٤٦
رمتني بنات الدهر	برامي	الطويل	٢	عمرو بن قميئة	٤٣٣
وما كل هاو للجميل	بمتمم	الطويل	١	المتنبي	٢٢٠
ومهما تكن عند	تعلم	الطويل	١	زهير	٢٥٩
تعلم فإن العلم خير	التكلم	الطويل	٢	الشاعر	٣٩٣
إذا ساء فعل المرء	توهم	الطويل	٢	المتنبي	٢٠٧
وكائن ترى من	التكلم	الطويل	٢	الأعور الشني	٣٥٦
إذا بلغ الرأي	حازم	الطويل	٢	بشار بن برد	٤١٠
وليت ولم تشتم علياً	مجرم	الطويل	١٩	كثير عزة	٦٣٩
ولو ألف بان	هادم	الطويل	١	الآخر	١٧٤
سئمت تكاليف	يسأم	الطويل	١٧	زهير بن أبي سلمى	١٣٣
لا تزدن صغاراً	أقوام	البسيط	١	أبو العلاء المعري	٤١٢
يشقى رجال ويشقى	بأقوام	البسيط	١	ابن عبد القدوس	٢٠٨
رأيت آذننا يعتام	بمعتام	البسيط	٣	عبد الله بن الزبير	٦١٠

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
لا تظلمن إذا ما كنت	بالندم	البيسط	٢	علي 	٨٣٥
قد ينعم الله بالبلوى	بالنعم	البيسط	١	أبو تمام	٧٨٣
إذا أمنت على حال	الحرم	البيسط	١	أبو العلاء المعري	٤١١
و لم تزل قلة	رحم	البيسط	١	المتنبي	٢١٦
ولا تشك إلى خلق	الرخم	البيسط	٢	المتنبي	٤٠٩
يفنى البرايا ويأتي	الرم	البيسط	١	الشاعر	٢٦٥
قد تنكر العين ضوء	سقم	البيسط	١	البوصيري	٣٢٨
يا أكرم الخلق مالي	العمم	البيسط	١	الآخر	٦٦٦
إذا قضي الدين	غرم	البيسط	١	الشاعر	٢٦٦
إن من الحلم	الكرم	البيسط	١	الآخر	٢٣١
قد رشحوك لآمر	اللمم	البيسط	١	الطغرائي	٧٠١
فضيلة النطق في	النقم	البيسط	١	الشاعر	٣٧٨
والنفس كالطفل إن	ينفطم	البيسط	٢	البوصيري	٣٧٨
أبي الإسلام لا أب لي	تيم	الوافر	١	نهار بن توسعة	٧٧٧
وكم من عائب	السقيم	الوافر	١	المتنبي	٣٤٦
ولو أني أطعت	شآم	الوافر	٢	علي 	٨٠٧
زنيـم ليس يعرف	لئيم	الوافر	١	—	٦٨٩
يرى الجبناء أن	اللئيم	الوافر	٣	المتنبي	٢٩٤
واحفظ منيك	الأرحام	الكامل	١	ابن سينا	٤١٢، ١١١
قالوا الكفاءة ستة	الأقدم	الكامل	٢	مرعي الحنبلي	٨٨٥
ما للرجال مع القضاء	الأقوام	الكامل	١	الآخر	٣٥١

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
إن كنت كاذبة الذي	هشام	الكامل	٢	حسان بن ثابت	٦٨٩
ألا إنما التقوى	السقم	الطويل	٢	أبو العتاهية	٨١٣
ثمانية حكم الفنا	العدم	الطويل	٢	الشاعر	٨٨٧
أتيناكم أتيناكم	حياكم	الهزج	٣	الشاعر	٦٦٣
ما برحوا يستسمنون	ضرم	الرجز	١	كاشف الغطاء	٢١٥
وإذا صاحبت	كرم	الرمل	٢	ابن المبارك	٣٠٣
إذا كنت في نعمة	استتم	المقارب	٢	الصيرفي	٨١٤
إذا تم شيء بدا	تم	المقارب	١	الخوارزمي	٥٣٠، ٢١٥
إذا كنت في نعمة	النعم	المقارب	٨	علي عليه السلام	٨١٥
النون					
ن					
بقدر لغات المرء	أعوان	الطويل	٢	صفي الدين الحلي	٣٤١
أتهدي لي القرطاس	بطين	الطويل	٣	امرأة	٢٥٦
ألا هل على الليل	حزين	الطويل	٣	ديك الجن	٢٤١، ١١٠
وقد تخرج الحاجات	ضنين	الطويل	١	الآخر	٢٢١
ألا هل على الليل	قرين	الطويل	٢	الشاعر	١٠٩
ثمانية لم يشمل	محاسن	الطويل	٢	الشاعر	٨٨٦
فللموت تغدو	المساكن	الطويل	١	سابق البربري	٣٧١
فوالله ما فارقتكم قالياً	يكون	الطويل	١	ديك الجن الحمصي	٤٨١

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
أحسن إلى الناس	إحسانُ	البيسط	١	أبو الفتح البستي	١٦١
لكل شيء إذا ما تم	إنسانُ	البيسط	٣٧	أبو البقاء الرندي	٥٣٥
وكل كسر فإن الدين	جبرانُ	البيسط	١	الشاعر	٨٢٢
زيادة المرء في	خسرانُ	البيسط	٦٣	أبو الفتح البستي	٣٨٦
من لم يكن بين	خسرانُ	البيسط	٣	الشاعر	٤٤٩
وكم أب قد علا	عدنانُ	البيسط	١	ابن الرومي	٨٢٧
وهذه الدار لا تبقي	شانُ	البيسط	١	أبو البقاء الرندي	٥٥٦
ما المجد لهو	عمرانُ	البيسط	٢	الشاعر	٣٥٩
دع التكاثر في	كسلانُ	البيسط	١	أبو الفتح البستي	٤١٢
لا تعرف الوزن كفي	ميزانُ	البيسط	١	أبو العلاء المعري	٣٨٣
إذا هبت رياحك	سكونُ	الوافر	٣	علي 	٤٠٨
جرى قلم القضاء	السكونُ	الوافر	١	أبو الخير الواسطي	٢٠٣
إليك تعدو قلقاً	وضيئها	الرجز	٣	كوز بن علقمة	٨١٧
أين لي مسعد	الحزينُ	الخفيف	١	الشاعر	٢٩٥
وهل أفسد الدين	رهبانها	المتقارب	١	ابن المبارك	٨٧٠
نَ					
إذا أنت لم تعرف	أهونا	الطويل	١	بعضهم	٣٧٨
وليمة عرس ثم	بنا	الطويل	٢	—	٩١٩
إنا على العهد	تنسينا	الطويل	١	علي الجارم	٤٣٦
تشاغلتم عنا	كنا	الطويل	٢	أبو بكر الشبلي	٢٣٢
حسود مريض القلب	حزينهُ	الطويل	٥	ابن طباطبا	٥٩٨

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
فيا لائمي دعني	يحسنونَه	الطويل	١	ابن طباطبا	٢١١
لقد سمعنا بأوصاف	أحيانا	البسيط	٢	الشاعر	٤١٦
يا قوم أذني لبعض	أحيانا	البسيط	١	بشار بن برد	٤١٦
أضحى التناهي بديلا	تجافينا	البسيط	٢	ابن زيدون	٤٣٥
فبادروا بزكاة المال	تحصينا	البسيط	٦	حفني ناصف	٨٢٨
إن الولاية جبل	دانا	البسيط	٣	ابن المبارك	١٩٤، ٨٦٩
الله يدفع بالسلطان	رضوانا	البسيط	٢	عبد الله بن المبارك	٥٥٤
مهلاً بني عمنا	مدفونا	البسيط	٤	الأخضر اللهي	٦٧٢
الحق ثقل وقاضي	يشكونَه	البسيط	٣	أبو العلاء المعري	٣٥١
نميل على جوانبه	أبيننا	الوافر	٢	علي بن الجهم	٦٥٤
ألا أبلغ أبا بكر	أجمعينا	الوافر	٤	عبد الله بن حذف	٦٢٥
برئت إلى الإله	أجمعينا	الوافر	١	السيد الحميري	٦٩٥
رحلت إليه من بلدي	الخائنيننا	الوافر	٢	لبنى	٨٣٢
نعيب زماننا	سوانا	الوافر	٢	الشافعي	٢١٤
فأعرضت اليمامة	مصلتيننا	الوافر	١	عمرو بن كلثوم	٢٣٣
إذا ما الله شاء	مصلحيننا	الوافر	٧	محمد بن نصر	٧٧٧
ونهبجو ذا الزمان	هيجانا	الوافر	١	الشافعي	٢١٤هـ
أما والله ثم الله	يمينا	الوافر	٤	ابن الدمينه	٤٣٥
ما آن للسرداب أن	آنا	الكامل	٢	الطالقاني	٧٠٤
والله لن يصلوا	دفينا	الكامل	١	أبو طالب	١٩، ٦٢٥
جهد المغفل في	زمانَه	الكامل	٢	ابن الوحيد	٢٤٨

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
والله لولا الله ما	اهتدينا	الرجز	٦ ش	عبد الله بن رواحة	٧٧٩
الصدق في أقوالنا	لنا	الرجز	٢	آخر	٣٥٥
إذا ما علا المرء	دونا	المتقارب	١	المتنبي	٣١٣
ن					
أعانقها والنفس بعدُ	تداني	الطويل	٤	الشاعر	٤٣٨
وكنت كذي رجلين	الحدثان	الطويل	٢	النجاشي الحارثي	٣٤٩
وراء مضيق الخوف	الحزن	الطويل	٢	الشاعر	٨٧٠
سكران سكر هوى	سكران	الطويل	١	ديك الجن	٢٨٩
ذكرتك لا أني	لساني	الطويل	١	أبو بكر الشبلي	٨٢٤
هوى ناقتي خلفي	لمختلفان	الطويل	١	عروة بن حزام	٣٨٢
أرى أم صخر	مكاني	الطويل	٢	ابن الشريد	٦٦٩، ٢٠٦
أهم بأمر الحزم	النزوان	الطويل	١	ابن الشريد	٢٠٦
نعم المحبة تأسو	إحسان	البيسيط	١	الشاعر	٤٨٦
لكل شيء إذا ما تم	إنسان	البيسيط	٣٧	الشريف الرندي	٥٣٥
فقر الجهول بلا عقل	رسن	البيسيط	١	المتنبي	٣٢٠
إن النساء رياحين	الرياحين	البيسيط	١	الشاعر	٤٨٦
فقد ظفرت بما لم	ساسان	البيسيط	٢	عبد العزيز بن تمام	٨١١
إن القلوب لتطوى	السكاكين	البيسيط	١	ابن المعتز	٤٥٨
إن النساء شياطين	الشياطين	البيسيط	١	—	٤٨٦
أفاضل الناس	الفطن	البيسيط	١	المتنبي	٣٧٦
لا بد للمرء من	الكفن	البيسيط	١	—	١٨٣

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
اتبع سبيل الهدى	المحن	البسيط	٦	الشاعر	٨٥٠
إذا أردت شريف	مسكين	البسيط	١	أبو العتاهية	٧١٩
يا عمرو لو لنت لي	يجازيني	البسيط	١	ذو الإصبع	٦٠٥
بليت يا قوم والبلوى	يرديني	البسيط	٢	الشاعر	٨٥١
لها ما تشتهي عسل	بسمين	الوافر	١	أبو العلاء المعري	٣١٦
أقول لخلتي في غير	بيني	الوافر	١	قيس بن ذريح	٨٣٢
يقول بشعب بوان	الطعان	الوافر	٢	المتنبي	٧٧٥
وتفاوت العلماء في	الأبدان	الكامل	١	ابن قيم الجوزية	٣٣٥
يا فرقة جهات	الإيمان	الكامل	٣	ابن القيم	٨٤٨
لا وافق الحكم المحل	بطلان	الكامل	١	الشاعر	٣٥٠
إن الرجال الناظرين	باللحمان	الكامل	٢	الشاعر	٣٦٣
لا تقبلن من التوارخ	بنان	الكامل	١	أبو محمد الأندلسي	٨١٠
والدين رأس المال	الخسران	الكامل	٢	آخر	٨٢٣
فحقيقة القدر الذي	الرحمان	الكامل	٣	ابن القيم	٨٩٩
هذا الذي أدى إليه	زمان	الكامل	١	أبو العلاء المعري	٧٧٩
والناس أكثرهم	السجان	الكامل	٢	ابن القيم	٣٥٤/٥٦
سكران سكر هوى	سكران	الكامل	١	ديك الجن الحمصي	٢٨٩
أو ما سمعت بشأنهم	الشان	الكامل	٢٠٩	ابن قيم الجوزية	٧٢٧، ٥٥٦
هربوا من الرق	الشیطان	الكامل	١	ابن القيم	٨٤٤
إن الفضائل كلها	شيئين	الكامل	٢	الشاعر	٨٤٠
يا محنة الإسلام	طغيان	الكامل	٥	ابن القيم	٧٠٢

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
وإذا رأيت المرء	العصيان	الكامل	٣	كعب الغنوي	٨٧٣
فالحق شمس	العميان	الكامل	١	الشاعر	٢٢٨
من قال قولاً	الميزان	الكامل	٥	ابن القيم	٨٥٢
بثلاث واوات وشين	هوان	الكامل	٢	بعضهم	٨٨٩
حب القران وحب	يجتمعان	الكامل	١	الشاعر	٨٤٢
إن الولا ئم عشرة	أقرانه	الكامل	٦	—	٩١٩
إذا ما قال لي ربي	تعصيني	الهزج	٢	الآخر	٧٨٤
واعجبا لمنطق	بهتان	الرجز	١٠	ابن القيم	٩٢٢
حيثما تستقم يقدر الله	الأزمان	الخفيف	١	عمرو القنا العنبري	٧٨١
كل من يدعي	الامتحان	الخفيف	١	الشاعر	١٧٧
يا بياض المشيب	القرون	الخفيف	٣	بعضهم	٢٩٢
رب سماع حسن	حسن	م/الرجز	٢	الشاعر	٢٨٩
خذ العفو وأمر	الجاهلين	المتقارب	٢	أبو الفتح البستي	٤٠٩
الهاء					
هـ					
ولربما ابتسم الوقور	يتأوه	الكامل	١	علي بن أبي طالب	٣٨٤
أيا طيب الأسماء	هو	الطويل	٩٤	سعد	٧٦٥
يا صاحب الغم إن	الله	البسيط	٨	أبو العتاهية	٤٠٣
تجري الأمر على	مكروه	البسيط	٢	الشاعر	٣٥٠

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
هـ					
أحجاج لا يفلل	يراها	الطويل	٨	ليلي الأخيلية	٦٣٧
والعين تعلم من عيني	أعاديها	البسيط	١	سبط ابن التعاويذي	٣٤٤
والنفس تعلم أني	أعصيتها	البسيط	١	علي عليه السلام	٣٨١
أنهجرون فتى أغرى	تحيوها	البسيط	٢	خالد الكاتب	٨١١
شرما تبتلى به	سفيها	الرجز	١	—	٣٤٧هـ
هـ					
إذا غلب الشقاء	الفقيه	الوافر	١	الشاعر	٢٧١
صعبت تكاليف	لاه	الكامل	٣	الشاعر	٨٢٥
ثقل الكتاب عليهم	نواهي	الكامل		الشاعر	٨٤٣
رب يوم بكيت	عليه	الخفيف	١	ابن بسام	٢١٧
عرفت الشر	لتوقيه	الهزج	٢	أبو فراس	٢٦١
الألف					
إذا لم أصب	البرى	الطويل	٢	الشاعر	٣٦٩
بني استقم فالعود	التوى	الطويل	٧	الحريري	٤٠٧
إذا ألفت الشيء	بؤسى	الطويل	٢	الشاعر	٢٠٠
سلوا عن مودات	الرثا	الطويل	٢	الشاعر	٤٨٥
إذا ما أتيت الأمر	مرتقى	الطويل	٢	الشاعر	٣٤٦
وما الليل إلا	المنى	الطويل	١	ابن المبارك	٣٦٠
ومن نأى جاد	قاسى	البسيط	٥/٣	عبد الحميد الرافعي	٣٢٤/٢٩٠
جون أعارته الجنوب	الصبا	الرجز	٣	ابن دريد	٧٢٢

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
أعيني جودا ولا	الندى	المتقارب	٦	الخنساء	٥٢١
آلة العيش صحة	ولّى	الخفيف	١	المتنبي	٢٩١
قطعنا الأخوة من	الشفأ	المتقارب	٤	القشيري	٣٢٩
الياء					
ي					
عداتي لهم فضل عليّ	الأعاديا	الطويل	٢	أبو حيان النحوي	٦٠٢
إذا الجود لم	باقيا	الطويل	١	المتنبي	١٧٨
وقد يجمع الله	تلاقيا	الطويل	١	مجنون ليلى	٢٠٤
ليبك رسول الله	ثاويا	الطويل	٩	أبو العتاهية	٥٢٧
وكم بدوي في الفلا	حافيا	الطويل	٢	الشاعر	٣٧٦
ولست براء عيب	راضيا	الطويل	٢	عبد الله بن معاوية	٣٤٤
وقد ينبت	كما هيا	الطويل	١	زفر بن الحارث	٢٤
ألم تعلمي أني	ليا	الطويل	٤	النابعة الجعدي	٥٢٩
ولست بهياب لمن	ليا	الطويل	٣	الشافعي	٦٠١
وقل للعيون الرمد	اللياليا	الطويل	٢	الشاعر	٤١١
ثوى في قریش بضع	مواتيا	الطويل	٧	قيس بن صرمة	٨٠٣
ألا أيها الغادي تحمل	نائيا	الطويل	٢٩	طرفة بن العبد	٤٠٠
وإن تدن مني تدن	نائيا	الطويل	٢	المغيرة بن حبناء	٤٤٥
جزى الله عنا	هاديا	الطويل	١	الشاعر	٨٢٦
فيا لك من آيات حق	هواديا	الطويل	٢	الشاعر	٨٤٣
توسدني كفا وتثني	ورائيا	الطويل	١	سحيم	٤٤١

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
وما كنت ممن	النواصيا	الطويل	١	المتنبي	٢١٧
ومن يثني الأصاغر	الزوايا	الوافر	١	الشاعر	٨١١
تلك العصا من	حيّه	الرجز	١	الشاعر	٢٠٦
من العقود جائز	عاريه	الرجز	٧	الراجز	٨٨٧
الأراجيز					
فهو المفسر للقران	ربه	أرجوزة	١	—	٩١٦
تطوع القربات	الأموات	أرجوزة	٢	صاحب المفردات	٩١٦
في سب الأنثى وزن	الثلاثي	أرجوزة	١	—	٩٢٠
منها الإمام الخاتم	المسيح	أرجوزة	١	السفاري	٨٩٨
وما اقتضى تصحيح	وضح	أرجوزة	٣	الراجز	٨٩٠
مسافة القصر لذي	الاعتماد	أرجوزة	٢	الراجز	٩١٥
المسلم الحق يصلي	أرضه	أرجوزة	٢	الراجز	٩١٤
ويوضوء جنب أو	فائض	أرجوزة	٢	الراجز	٩١٥
في كل فرض تجب	جماعه	أرجوزة	١	—	٩١٦
وكل خير في اتباع	خلف	أرجوزة	١	الراجز	٨٩٨
يا سائلي عن رجل قد	نطقا	أرجوزة	٤	أحمد بن مشرف	٩٠٨
فهو بسبق حائر	الجميلا	أرجوزة	١	—	٩٢٠
مبتوتة الطلاق لا	أحبها	أرجوزة	١	—	٩١٤
إيماننا قول وقصد	بالزلل	أرجوزة	٦	السفاري	٨٩٧
والأخذ بالتجويد حتم	آثم	أرجوزة	٢	الراجز	٨٨٣
وخص بالتعليق	الزما	أرجوزة	٢	الراجز	٩٢٠

صدر البيت	قافيته	بحره	أبياته	شاعره	صفحة
ولا غنى لأمة	إمام	أرجوزة	٢	الراجز	٨٩٢
ونحن في إيماننا	استبن	أرجوزة	١	السفاريني	٨٩٨
واستخرجوا على	عن	أرجوزة	٨	الراجز	٨٩١
وعالم بعلمه لم يعملن	الوشن	أرجوزة	١	الراجز	٨٩٩

* * *

تاسعاً - فهرس الفوائد

الصفحة	الفائدة
٧٨	- آخر أيام الشيخ:
٧٣	- أبو المساكين: اسم سماه الناس للشيخ عبد الله رحمه الله:
٧٣	- أبو اليتامى: أيضاً اسم سماه الناس له:
٤٨	- إثبات رؤية الهلال:
٢٥-٢٢	- أثر الشعر في التاريخ:
٤٦	- اجتهادات الشيخ:
٤٤	- احترام الشيخ لوقت الدوام:
٦٧١ (١هـ)	- أحد النقباء:
٤٨	- الاختلاط:
٢٢، ٧، ٥	- اختياراته الشعرية: (نسبية الاختيارات)
٤٣	- الأرشيف البريطاني:
٥	- أرشيف الشيخ:
٧٨٩ (٥هـ)	- إساف ونائلة: صنمان كانا بمكة في الجاهلية:
٧٢٢ (٣هـ)	- استعارة مكنية:
٨٨٦	- الاستفاضة وما يجوز به الشهادة عليها:
٥٤	- استقلالية البحث عند الشيخ:

الصفءة	الفائءة
٧٥	- الأسر القطرية:
٤٩، ٣٥	- أسلوب الشبء في التأليف والكتابة:
٩١٨	- أسماء الأيام في الجاهلية:
٩١٧	- أسماء خيل السباق:
٩١٧	- أسماء الصءاق:
٩١٩	- أسماء الولائم:
٨٨٩	- أصحاب الفروض:
٨٦	- أصدقاء السوء:
٤٨	- الأضاحي عن الأموات:
٨٠	- إطلاق اسم الشبء على إءءى مدارس الدوحة:
٨٠	- إطلاق اسم الشبء على أءء شوارع الرياض:
٨٠	- إطلاق اسم الشبء على أءء أءباء الدوحة وشوارعها (شارع وفريق ابن مءوء):
٣٠	- أعمام الشبء وأءواله كانوا يترءءون على قطر للغوص على اللؤلؤ:
٥٣٢(هـ)	- أغراض الشعر العربي تعود كلها إلى المءءء:
٤٨	- الأفلام الخلية:
١٣٦(هـ)	- الأفوه الأوءى لقب بذلك لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان:
٤٦٢	- أمر عمر < أن لا يغيب الرجل عن امرأته أكثر من أربعة أشهر:
٧٢٢	- أمير الشعراء: أءمء شوقي إن الصبا تثيره أي السحاب، والشمال تجمعهم، والجنوب تءره، والءبور تفرقه:
٥	- انءرنيت:
٤٨	- انءراف الشبابة:

الصفحة	الفائدة
٧٦	- إنشاء خزانات في قرية لتخزين كميات كافية من المياه:
٩١٦	- إهداء الثواب للأموات:
٤٧	- أول رسالة صدرت من رسائل الشيخ:
٧٥	- أول مدير للمعهد الديني في قطر (محمد بن سعيد بن غباش):
٧٥، ٧٤	- أول معهد ديني في قطر:
٧٥	- أول من وضع أساس الضمان الاجتماعي:
٣٧	- أول من يداوم في مكتبه قبل طلوع الشمس:
٧١	- أولاد الشيخ من أمهات مختلفات:
٤٨	- الإيمان بالقضاء والقدر:
٣٩٢ (٢هـ)	- البحرين: لفظ يوناني، وهو عند الأطباء التغير الذي يحدث للمريض:
٥٧٩ (١هـ)، ٦٧١	- بدر:
٤٨	- الاحتفال بالمولد:
٣٢٨ (٢هـ)	- البردة:
٤٢، ٣٥	- البشت أو العباءة:
٦٥٤ (٣هـ)	- البصير- أبو علي الفضل بن جعفر: سمي كذلك لذكائه:
٨٧٥	- بطارقة:
٣٢٤ (٢هـ)	- بلبل سورية:
٢٢٠ (١هـ)	- تأبط شرّاً لقب بذلك لأنه جاء أمه وتحت إبطه سيف أو أفاع:
٩١٧	- التالي (من أسماء خيل السباق):
٤٨	- التبرج:
٨٥٠	- التتن أي التدخين:

الصفحة	الفائدة
٨٨٣	- التجويد:
٤٨	- تحديد الصداق:
٤٨	- التحذير من البدع:
٤٨	- تحذيره من انحراف الشباب:
٤٨	- تحريم نكاح المتعة:
٤٨	- تحويل المقام:
٧٦	- تخصيص المقابر في كل منطقة:
٤٨	- التزوج بالكتايبات وأثره على النشء:
٨٠	- تسمية إحدى مدارس الدوحة باسم الشيخ:
٨٠	- تسمية شارع باسم الشيخ في الرياض والدوحة:
٤٨	- التلقيح الصناعي:
٤٦	- توجيه الشيخ ابن باز من يستفتيه من قطر إلى الشيخ ابن محمود:
٥٥	- ابن تيمية ومخالفة الأئمة الأربعة في سبعة عشر مسألة:
٨٨٧	- ثمانية لا تفنى:
٢٤٨ (٣هـ)	- الجعل: حشرة أكبر من الخنفساء، شديدة السواد، ومن شأنها جمع النجاسة وادخارها، ومن عجيب أمر الجعل أنه يموت من ريح الورد، ومن ريح الطيب، فإذا أعيد إلى الروث أي الزبل عاش:
٤٨	- الجهاد المشروع في الإسلام وكونه للدفاع:
٥٦	- جواز الأضحية عن الميت:
٥٥	- جواز الأكل من ذبائح أهل الكتاب:
٥٥	- جواز تحويل المقام:
٦٣، ٦٢، ٥٥	- جواز رمي الجمار قبل الزوال:

الصفحة	الفائدة
٨	- جواهر الشعر هدية لابن لأبيه الشيخ رحمه الله:
٢٣٤ (١هـ)	- جيش خالد:
٨٨٦	- الحجر جائز على ثمانية:
٥٧٩ (١هـ)، ٦٧١ (١هـ)	- الحديبية:
٨٣، ٣٦	- الحرب العالمية الثانية:
٥١٩ (٢هـ)	- حروب الردة:
٢٤، ٢٠	- الخطيئة هجا أمه وأباه ونفسه:
٩١٧	- الخطي (من أسماء خيل السباق):
٣٤	- حفظ الشيخ منظومة من ثمانين بيتاً أثناء إعداد القهوة:
٣٤، ٣٢، ٣١	- حفظ الشيخ للمتون والكتب والأحاديث:
٤٨	- حكم الطلاق السني والبدعي:
٤٨	- حكم اللحوم المستوردة:
٨٠، ٦٤	- الحكومة القطرية:
٨٧٥	- حلف الفضول:
٣٤٧	- حنيفة اتخذت إلهاً من حيس فعبدوه دهرًا طويلاً، فأصابهم مجاعة فأكلوه:
٥١٩	- حية شربت لبناً فشرب منه أبناء أبي ذؤيب الهذلي فماتوا:
٨٩٥، ٤٨ (شرب الخمر)	- الخمر:
٥٧٩ (١هـ)، ٦٧١ (١هـ)	- الخندق:
٨٩	- دائرة الأوقاف والترات:

الصفحة	الفائدة
٧٨	- دعوة النصارى وسائر الأمم إلى دين الإسلام (خطبة الشيخ في جامع لندن):
٣٤ هـ	- دلة:
٢٩	- دور والده الشيخ في توجيهه والدعاء له:
٤٨	- ذبائح أهل الكتاب:
٥١٩	- أبو ذؤيب الهذلي يموت أولاده السبعة في الطاعون:
٤٨	- الربا:
٦٧١ (هـ) ١	- الرجاز من الشعراء:
٤٦	- رسائل الشيخ:
٦٤	- رفض إجراء رواتب لأولاده من الديوان:
٦٤	- رفض إجراء راتب له من الملك عبد العزيز:
٩٨، ٦٢، ٥٠، ٤٩	- رمي الجمار قبل الزوال وفي الليل:
٤٨	- رؤية الهلال:
٦١١ (هـ) ٦	- الزبرقان بن بدر التميمي: سمي بالزبرقان لجماله المشابه للقمر. وقيل: لأنه كان يصبغ عمامته بالزعفران:
٣٣٧ (هـ) ١	- زحل نجم في السماء
١٤٣ (هـ) ٦	- الزندقة واتهام صالح بن عبد القدوس وقتله بسببه:
٦٧٢	- الزنيم: هو الدعي الملتصق بالقوم وليس منهم:
٣٣٧ (هـ) ١	- الزهرة في الثالثة:
٦٥	- زواج السعوديين من غيرهم:
٩١٧	- السابق (من أسماء خيل سباق الخيل):
٧٠٤	- السرداب:

الصفحة	الفائدة
٨	- سرور الشيخ عند استلامه النسخة الأولى من كل كتاب جديد:
٩١٨	- السكيت (من أسماء خيل السباق):
٤٨	- السنة المطهرة شقيقة القرآن:
٨٢٤ (٢هـ)	- السيد الحميري: كان يتعصب لبني هاشم ويفرط في النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي ﷺ:
٥٢٣ (٢هـ)	- السيف الرديني: نسبته إلى ردينة، وهي امرأة كانت تقوم الرماح:
٨٨٤	- شرط الكفاءة في الزواج:
٨٠	- الشيخ شخصية العام (٢٠٠٧):
١٣	- الشعر ملكة واستعداد ابن خميس البديعة:
٦١٤ (١هـ)، ٦٣٩ (٢هـ)	- شعراء النقائض:
٢٤	- شفع شعر كعب لكعب (من مقدمة ابن خميس):
٤٣	- شكوى ضد وكيل أحد حكام قطر السابقين، وإنصاف المشتكي:
٣٣٧ (١هـ)	- الشمس نجم في السماء الخامسة:
٨٨٦	- الشهادة على الاستفاضة:
٤٨	- شهر رمضان:
٧٩٤ (٤هـ)	- شياطين قریش:
٢٦٩	- شيخ الأدباء السعوديين ابن خميس ومقدمته الرائعة:
٥٥	- شيخ الإسلام خالف الأئمة الأربعة فيما يزيد على سبع عشرة مسألة مشهورة:
٦٩٢ (١هـ)	- صاحب راية علي ﷺ يوم صفين:
١٤٣ (٦هـ)	- صالح بن عبد القدوس وقتله بزندقته:
٨٨٥	- صحابة رووا أكثر من ألف حديث:

الصفحة	الفائدة
٩١٧،٤٨	- الصداق:
٥٥	- الصدقة عن الميت أفضل من الضحية:
١٦٧	- صراخ المولود:
٦٢،٥٢	- صفات فقه الشيخ:
٦٦،٣٩	- صفاته الخلقية والخلقية:
٢٣	- صفيين:
(١هـ)٢٦٥	- صنعة الغناء:
٢٨٨-٢٧٣	- صور من مخطوطات الاختيارات بخط الشيخ:
٢٢	- صيارفة الشعر:
٤٨	- الصيام وفضل شهر رمضان:
٨٨٤	- الضرر يزال:
٥٢٠	- الطاعون:
(٢هـ)٧٠٦	- طباق السلب:
(١هـ) ٩٠٨	- الطلاق الثلاث في طهر واحد مجتمعاً أو متفرقاً لا يقع إلا طلاقاً واحدة:
١٠٠١،٤٨	- الطلاق السني والبدعي:
٤٩	- الطلاق في المجتمع اللبناني والمجتمع الشامي:
٤٥	- الطيب:
(٢هـ) ٦٨٩	- عادة جاهلية أن يعلق الراكب قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله:
(١هـ) ٣٤	- عادة قديمة أن تصنع القهوة أمام الضيوف:
٨٨٤	- العادة محكمة:
٩١٧	- العاطف (من أسماء خيل السباق):

الصفحة	الفائدة
١٥	- العبقري والبلید كما یصورهما ابن خمیس فی مقدمته المعجبة:
٦٢٩ (١هـ)	- عرقوب الذی ضرب المثل به:
٣٣٧ (١هـ)	- عطار د: نجم فی الثانیة:
٦٧١ (١هـ)	- العقبة شهدها ابن راحة مع السبعین والأنصار:
٨٨٩	- عقود تجلب الهوان:
٨٨٧	- العقود الجائزة:
٨٩٨ (٢هـ)	- عقيدة الإسلام والمسلمین للشیخ عبد الله بن زید آل محمود:
٦٣٩ (٢هـ)	- عهد بنی أمیة:
٤٦٢	- غیاب الرجل عن امرأته: أمر عمر رضی الله عنه أن لا یغیب الرجل عن امرأته أكثر من أربعة أشهر
٣٠	- الغربة والعزوبة وطلب العلم فی حياة الشیخ:
٨٠١	- غزوة عبد الله بن جحش:
٦٢٦ (١هـ)	- غزوة مؤتة:
٣٠	- الغوص عن اللؤلؤ فی قطر:
٨٨٥	- الغیبة والقدح:
١٨٥ (٢هـ)	- الفارسیة:
٧٢٠، ٧١٦، ٨٢٧، ٨٠٤	- فتح مكة:
٤٧	- فتنة المهدي فی مكة المكرمة:
٩٠١ (١هـ)	- فتوى الشیخ رحمه الله فی الطلاق السنی والبدعی:
٨٣٩	- فتوى ابن عباس:
٦٨٩	- فرار الحارث بن هشام یوم بدر:

الصفحة	الفائدة
٦١٤ (هـ١)	- الفرزدق: لقب بذلك لغلظ وجهه:
٤٩	- الفقه الحنبلي:
٤٧-٤٦	- فقه الشيخ:
٣٤	- فنجان وفنجال:
٧٩٤ (هـ٤)، ٧٩٥ (هـ٣)	- قتلى بدر:
٨٠٩	- القحطانية (قصيدة أبي محمد الأندلسي):
٨٨٥	- القدح والغيبة:
١٩١ (هـ٧)	- قراءة أبي بكر: وجاءت سكرة الحق بالموت:
٢٠	- القرابة الدينية:
٢٥٤ (هـ١) شرح	- القراد:
١٥٣	- القصيدة الزينية:
٨٠٩ (هـ٢)	- القصيدة القحطانية:
١٨٥ (هـ٢)	- قصيدة لقيط بن يعمر أرسلها لتحذير قومه فعلم كسرى فقطع لسانه وقتله:
٤٨	- قضية تحديد الصداق:
٣٦	- قطر في الحرب العالمية الثانية:
٢٤	- قعر مظلمة (في قصة الخطيئة مع عمر):
٣٤ (هـ)، ٤٤، ٤٥	- القهوة:
٨٨٤	- قواعد المذهب: الضرر يزال، والعادة محكمة، والمشقة تجلب التيسير، واليقين لا يرفع بالشك، والنية ركن في الأعمال (منظومة في شعر):
٩١١	- كاد في اللغة:
٤٥	- كان الشيخ رحمه الله كثير الصدقة في شهر رمضان:
٨٨٨	- كبائر الذنوب:

الصفحة	الفائدة
٧٧	- كتب الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني التي اختار طبعها من المراجع الهامة:
٨٣٨ (٣هـ)	- كزلك لفظ تركي بمعنى نظارات:
٤٩	- كسر الجمود في الفتاوى الفقهية:
٨٨٤	- الكفاءة وشروطها الستة في بيتين من الشعر:
٦٩٨ (٤هـ)	- الكميت: من أسماء الخمرة:
٨٢٤ (٢هـ)	- الكيسانية: وأصحابها يقولون بأن الدين طاعة رجل، ويعتقدون برجعة الإمام محمد بن الحنفية، وأنه لم يمت:
١٨	- لامية السموأل:
٦٧٠، ٧٨٨-٨٠١	- لامية أبي طالب
٣٣٧، ٢١٨	- لامية العرب للطغرائي:
٣٨٤، ٧٠٠	- اللحوم المستوردة:
٤٨	- اللطيم (من أسماء خيل السباق):
٩١٧	- لغز في الفرائض:
٩١٠	- لغز في كاد:
٩١١	- اللؤلؤ الطبيعي:
٣٦	- ما دخل المنطق على علم إلا أفسده وغيّر أوضاعه وشوّش قواعده:
٩٢٢	- المال وقوته:
١٨٣	- المتلمس هو خال طرفه:
٦١٣ (٣هـ)	- متنبى المغرب هو ابن هانى:
٦٥٦ (١هـ)	- المتنبي وشعره برأي ابن خميس في مقدمته الجميلة:
١٥، ١٤	- مجلس الخصوم عند الشيخ:
٣٩، ٣٧	

الصفحة	الفائدة
٩١٧	- المجلي والمصلي والمسلمي والتالي والمرتاح و العاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت:
٢٠٤ (١هـ)	- المجنون لم يكن كذلك وإنما لقب به لهيامه في حب ليلى
٤٣، ٣٩	- محاكم قطر: (المحاكم الشرعية)
٥٢	- مدرسة فقهية مستقلة للشيخ تشبه مدرسة شيخ الإسلام وتلميذه:
٩١٧	- المراتح (من أسماء خيل السباق):
٣٣٧ (١هـ)	- المريخ: نجم في السماء الخامسة:
٩١٧	- المسلمي (من أسماء خيل السباق):
٦٣٩ (٢هـ)	- المسيحية في أطراف الحيرة بالعراق:
٣٣٧ (١هـ)	- المشتري نجم في السماء السادسة:
٨٨٤	- المشقة تجلب التيسير:
١٩١ (٧هـ)	- مصحف عثمان:
٩١٧	- المصلي (من أسماء خيل السباق):
٢٥٣ (١هـ)،	- المعلقات:
٢٣٣ (٢هـ)،	
٣٥٣ (٣هـ)، ٤٤٦	
١٣٣	- معلقة زهير بن أبي سلمى:
٢٩٧ (١هـ)	- معلقة طرفة:
٢٣٤ (١هـ)	- مغازي الروم:
٦ (حديث عنها)	- مقدمة الشيخ ابن خميس:
٨٢٨ (١هـ)	- ملحمة الراعي:
٥٢-٥٠	- مناظرة الرياض:
٩٢٢	- المنطق وإفساده العلم الذي يدخله:

الصفحة	الفائدة
٤٨	- مؤتمر السيرة والسنة النبوية في الدوحة:
٦٢٦ (هـ)١،	- معركة مؤتة:
٦٧١ (هـ)١	
٣٦	- مؤسس القضاء الشرعي في قطر هو الشيخ عبد الله:
٤٦	- موضوعات رسائل الشيخ:
٧٢٠ (هـ)١	- المؤلفات لقلوبهم:
٩١٧	- المؤمل (من أسماء خيل السباق):
٧٦	- مياه الشمال:
٦٣٦ (هـ)٢	- نار موسى:
٩٠٩	- نذر الميت:
٣٠	- نسخ الكتب بيده:
١٦٩ (هـ)١	- النصرانية:
٥٥	- نفي الفرق بين النبي والرسول:
٦١٤ (هـ)١	- النقائص:
٦٧١ (هـ)١	- النقباء الاثنا عشر:
٢٣	- نكبة البرامكة:
٧٦٥-٧٢٧، ٧٠٢	- نونية ابن قيم الجوزية:
٨٨٤	- النية ركن في الأعمال:
٣٤ (هـ)	- الهاون:
٨٨٩	- هبادبز أصحاب الفروض:-
٧١٣	- الهرم علة قائمة بنفسها فإذا كان معه علة أخرى فذاك أمر عظيم:
٣٤ (هـ)	- الهيل:

الفائءة	الصفءة
- واءب المءعلمين:	٤٨
- الواءبات الاءءماعية كعياءة المريض وءعزية أهل المءوفى وزيارة كبار السن والعجزة وغير ذلك مما كان يقوم به الشيخ رحمه الله:	٤٤
- واءءصماء:	٦٥١
- واءاء سكرة الحق بالموت (قراءة أبى بكر ؓ):	١٩١ (٧هـ)
- الوءار أو بىء النار:	٣٤ (هـ)
- وسام ءمهورىة مصر العربىة:	٩٣٠
- وسام (باءما شرى) من الهند:	٩٣١
- وفء نصارى نءران	٨١٦ (٣٢هـ)
- وءء النبى ؐ بعض المواقىء قبل أن يسلم أهلها وهذا من معجزاته عليه السلام:	٩٢٢ (١هـ)
- الومناء ءطلق على آءر أبىاء معلقة زهير:	١٣٣ (٢هـ)
- ىرفض قبول الهءايا ولو كانت عشاء:	٣٩
- ىسر الإسلام هز الشوابء فى الفقه الءنبلى:	٤٩
- الیقین لا ىرفع بالشك:	٨٨٤
- ىوم بلر:	٦٧١، ٦٨٩، ٧٩٤ (٤هـ)، ٧٩٥ (٣هـ)
- ىوم صفین:	٦٩٢ (١هـ)
- ىوم المزىء (من أيام القىامة، وسمى بذلك لما یلقى المؤمن فىه من زیاءة الاءرام):	٧٢٧ (٤هـ)

* * *

عاشراً- المصادر والمراجع

١. الآداب الشرعية للمقدسي طبعة المنار مصر.
٢. أدب الدنيا والدين للماوردي تحقيق الأستاذ ياسين السواس دار ابن كثير- دمشق.
٣. أبجد العلوم لصديق بن حسن القنوجي تحقيق عبد الجبار زكار وزارة الثقافة السورية دمشق ١٩٧٨-١٩٨٨ م.
٤. أبو العتاهية أخباره وأشعاره صنعة الدكتور شكري فيصل مطبعة جامعة دمشق ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥ م.
٥. الاختيارين صنعة الأخفش الأصغر- تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.
٦. أدب الدنيا والدين للماوردي تحقيق ياسين محمد السواس دار ابن كثير دمشق ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣ م.
٧. أزهار الرياض في أخبار عياض تحقيق السقا وآخرين القاهرة ١٩٣٩-١٩٤٢ م.
٨. أساس البلاغة للزمخشري دار صادر دار بيروت ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥ م.
٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر- تحقيق علي محمد البجاوي مطبعة نهضة مصر- القاهرة.
١٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤ م.
١١. الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا- الدكتور وليد قصاب الدوحة.

١٢. الإصابة في تمييز الصحابة مطبعة السعادة الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ.
١٣. الأعلام للزركلي الطبعة الثانية القاهرة ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.
١٤. أعيان العصر وأعوان النصر لصالح الدين الصفدي حققه الدكتور علي أبو زيد ورفاقه وقدم له الدكتور مازن عبد القادر المبارك دار الفكر، دار الفكر المعاصر دمشق بيروت ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
١٥. الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني دار الكتب المصرية القاهرة.
١٦. الإكمال لابن ماکولا بتحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني نشره أمين دمج.
١٧. أمالي القاضي المكتبة العصرية صيدا بيروت ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
١٨. الأمثال والحكم للرازي صححه وعلق عليه الدكتور فيروز حريجي المستشارية ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
١٩. الأوائل لأبي هلال العسكري بتحقيق محمد المصري ووليد قصاب وزارة الثقافة السورية ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
٢٠. البردة للبوصيري بشرح الباجوري تحقيق وتعليق يوسف علي بديوي تقديم بلال أسامة الرفاعي ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٢١. البردة للبوصيري: شرحاً وإعراباً وبلاغة تأليف محمد يحيى الحلو- ومراجعة الأستاذ علي حمد الله.
٢٢. بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم بتحقيق الدكتور سهيل زكار دمشق.
٢٣. بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس لابن عبد البر بتحقيق محمد مرسي الخولي دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨١م.
٢٤. البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٢٥. تاريخ بغداد أو مدينة السلام للخطيب البغدادي مصورة في بيروت دار الكتاب العربي.

٢٦. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي دار الجليل بيروت.
٢٧. تاريخ الخلفاء للسيوطي بتحقيق إبراهيم صالح دار البشائر- دمشق ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.
٢٨. تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر- طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق.
٢٩. تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر طبعة دار الفكر ببيروت ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.
٣٠. تاريخ الطبري بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف القاهرة.
٣١. تاريخ ابن الوردي المسمى تنمة المختصر مصر ١٢٨٥ هـ.
٣٢. التذكرة الحمدونية لابن حمدون بتحقيق الدكتور إحسان عباس وبكر عباس دار صادر ببيروت ١٩٩٦.
٣٣. التذكرة الفخرية للصاحب بهاء الدين المنشئ الإربلي تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن مطبوعات المجمع العلمي العراقي ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
٣٤. ترجمان الأشواق للشيخ محيي الدين بن عربي دار صادر بيروت ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
٣٥. تزيين الأسواق في أخبار العشاق للعلامة الطبيب الضير دار حمد ومحيو ١٩٧٢.
٣٦. التعازي والمراثي للمبرد حققه وقدم له محمد الديباجي من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦.
٣٧. تفسير ابن كثير.
٣٨. التكملة لوفيات النقلة تحقيق الدكتور بشار عواد معروف بيروت ١٩٨١.
٣٩. تنبيه المغترين في القرن العاشر على ما خالفوا فيه سلفهم للشعراني تحقيق عبد الوارث محمد علي دار الكتب العلمية ١٩٩٨.
٤٠. تهذيب الأسماء واللغات للنووي مصورة دار الكتب العلمية بيروت عن طبعة إدارة الطباعة المنيرية بمصر.

٤١. تهذيب الإيضاح هذبه ورتبه وشرحه عز الدين التنوخي عضو المجمع العلمي العربي الجزء الأول: فن البديع مطبعة الجامعة السورية ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.
٤٢. تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني دار صادر بيروت مصورة عن طبعة حيدرآباد الدكن الهند ١٣٢٥هـ.
٤٣. توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم الموسومة بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية تأليف أحمد بن إبراهيم بن عيسى المكتب الإسلامي دمشق بيروت ١٣٩٤.
٤٤. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي تحقيق وشرح الأستاذ إبراهيم صالح دار البشائر ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
٤٥. ثمرات الأوراق لابن حجة الحموي على هامش المستطرف القاهرة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.
٤٦. جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام لأبي زيد القرشي تحقيق د. محمد علي الهاشمي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
٤٧. جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري بتحقيق (أبو الفضل محمد إبراهيم وعبد المجيد قطامش القاهرة ١٩٧١م).
٤٨. الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي لابن قيم الجوزية تحقيق محمد عثمان الخشت دار الكتاب العربي ٢٠٠٢م.
٤٩. الحكم الشرعي في الطلاق السني والبدعي للشيخ عبد الله بن زيد آل محمود: ١٠٠١ (١هـ).
٥٠. الحماسة المغربية حققه الدكتور محمد رضوان الداية دار الفكر دار الفكر المعاصر بيروت ١٤١١هـ/١٩٩١م.
٥١. حياة الحيوان الكبرى للدميري بتحقيق الأستاذ إبراهيم صالح دار البشائر بدمشق.
٥٢. خريدة القصر وجريدة القصر للعماد الأصبهاني قسم العراق حققه وشرحه الشيخ

- محمد بهجة الأثري وزارة الإعلام ١٩٧٦ .
- ٥٣ . خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي دار صادر بيروت مصورة عن طبعة المطبعة الوهبية ١٢٨٤ هـ .
- ٥٤ . الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني دار الجيل مصورة عن طبعة حيدرآباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- ٥٥ . دمية القصر وعصرة أهل العصر لأبي الحسن الباخرزي تحقيق سامي مكّي العاني دار العروبة الكويت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٥٦ . ديوان أحمد بن أبي فنن تحقيق الدكتور يونس السامرائي في (شعراء عباسيون) .
- ٥٧ . ديوان الأحوص الأنصاري جمعه وحققه عادل سليمان جمال مكتبة الخانجي الطبعة الثانية ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م .
- ٥٨ . ديوان أبي الأسود الدؤلي تحقيق الشيخ حسن آل ياسين بغداد ١٩٥٤ .
- ٥٩ . ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله المعتز بالله الخليفة العباسي دراسة وتحقيق الدكتور محمد بديع شريف دار المعارف مصر ١٩٧٧ م .
- ٦٠ . ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين المكتب الشرقي للتشر والتوزيع بيروت لبنان .
- ٦١ . ديوان الأفوه الأودي تحقيق محمد التونجي دار صادر بيروت ١٩٩٨ م .
- ٦٢ . ديوان الإمام أحمد بن علي بن مشرف تحقيق عبد الله بن إبراهيم الأنصاري المكتبة العصرية .
- ٦٣ . ديوان أمية بن أبي الصلت صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي ١٩٧٧ م .
- ٦٤ . ديوان البحري تحقيق محمد التونجي دار الكتاب العربي ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
- ٦٥ . ديوان البحري دار صادر بيروت .
- ٦٦ . ديوان بشار بن برد شرحه ورتب قوافيه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين - دار

- الكتب العلمية..
٦٧. ديوان أبي بكر الصديق ﷺ حقه وشرحه محمد شفيق البيطار- شراع للدراسات والنشر والتوزيع ١٩٩٣م.
٦٨. ديوان أبي بكر الصديق ﷺ حقه وشرحه راجي الأسمر دار صادر بيروت ١٩٩٧.
٦٩. ديوان البهاء زهير دار صادر بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
٧٠. ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي دار المعارف الطبعة الخامسة ١٩٨٧م.
٧١. ديوان جرير دار صادر دار بيروت ببيروت ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.
٧٢. ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه دار المعارف الطبعة الثالثة ١٩٨٦م.
٧٣. ديوان جميل: شرح ديوان جميل بشينة.
٧٤. ديوان حسان بن ثابت حقه وعلق عليه الدكتور وليد عرفات دار صادر بيروت ١٩٧٤م مصور عن طبعة تذكاري جب في لندن.
٧٥. ديوان أبي الحسن التهامي الطبعة الثانية منشورات المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
٧٦. ديوان الخطيئة من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني المكتبة الثقافية بيروت لبنان.
٧٧. ديوان الخطيئة برواية و شرح ابن السكيت تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه مكتبة الخانجي ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
٧٨. ديوان الحقائق ومجموع الرقائق للنبلسي تحقيق محمد عبد الخالق الزنات دار الكتب العلمية ٢٠٠١م.
٧٩. ديوان الحلاج جمع المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون -.

٨٠. ديوان الخنساء تحقيق وشرح كرم البستاني دار صادر بيروت ١٩٩٦ م.
٨١. ديوان ابن الدمينه صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب تحقيق أحمد راتب النفاخ مكتبة دار العروبة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م.
٨٢. ديوان ديك الجن الحمصي جمعه وشرحه عبد المعين الملوحي، ومحبي الدين الدرويش.
٨٣. ديوان ديك الجن حققه وأعد تكملته الدكتور أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري دار الثقافة بيروت لبنان ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م.
٨٤. ديوان ديك الجن (عبد السلام بن رغبان) جمع وتحقيق مظهر الحجى منشورات وزارة الثقافة السورية ١٩٧٨ م.
٨٥. ديوان الراعي النميري جمعه وحققه راينهرت فايرت المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ١٩٨٠ م.
٨٦. ديوان ابن الرومي شرح الأستاذ أحمد حسن بسج دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.
٨٧. ديوان زياد الأعجم جمع وتحقيق ودراسة الدكتور يوسف حسين بكار وزارة الثقافة السورية ١٩٨٣ م.
٨٨. ديوان ابن زيدون الشركة اللبنانية للكتاب بيروت لبنان.
٨٩. ديوان سابق بن عبد الله البربري.
٩٠. ديوان سبط ابن التعاويذي اعتنى بنسخه وتصحيحه د. س. مرجليوث دار صادر- بيروت مصورة عن طبعة مصر في مطبعة المقتطف ١٩٠٣.
٩١. ديوان سحيم عبد بني الحسحاس بتحقيق عبد العزيز الميمني مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م.
٩٢. ديوان السيد الحميري نواف الجراح دار صادر بيروت ١٩٩٩.

٩٣. ديوان الشافعي تحقيق عبد المجيد همود دار البشائر ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
٩٤. ديوان الشريف الرضي صححه وقدم له الدكتور إحسان عباس دار صادر بيروت ١٩٩٤م.
٩٥. ديوان صالح بن عبد القدوس تحقيق عبد الله الخطيب دار الحرية بغداد ١٩٧٥م.
٩٦. ديوان الصبابة لابن أبي حجلة المغربي على هامش تزيين الأسواق دار حمد ومحيو الطبعة الأولى ١٩٧٢م.
٩٧. ديوان الصرصري تحقيق الدكتور مخيمر صالح إربد ١٩٨٩م.
٩٨. ديوان صريع الغواني: شرح ديوان صريع الغواني.
٩٩. ديوان صفى الدين الحلبي طبعة قديمة لا مكان لطبعه ولا تاريخ.
١٠٠. ديوان أبي طالب عم النبي ﷺ جمعه وشرحه الدكتور محمد ألتونجي دار الكتاب العربي ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
١٠١. ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلام الشنتمري تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
١٠٢. ديوان الطغرائي تحقيق الدكتور علي جواد الطاهر والدكتور يحيى الجبوري العراق ١٩٧٦م.
١٠٣. ديوان عامر الطفيل رواية ابن الأنباري تحقيق وشرح محمد نبيل طريفي دار كنان دمشق ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
١٠٤. ديوان العباس بن الأحنف دار صادر ت بيروت ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
١٠٥. ديوان العباس بن مرداس السلمى جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري مؤسسة الرسالة ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
١٠٦. ديوان عبد الله بن رواحة ودراسة في سيرته تأليف الدكتور وليد القصاب الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٠٧. ديوان عبد الصمد بن المعذل حققه وقدم له الدكتور زهير غازي زاهد دار صادر..
١٠٨. ديوان عبد الله بن المبارك جمع وتحقيق ودراسة الدكتور مجاهد مصطفى بهجت دار الوفاء المنصورة. مصر ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م الطبعة الثالثة..
١٠٩. ديوان عبد الله بن معاوية جمع عبد الحميد الراضي مؤسسة الرسالة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.
١١٠. ديوان عبد الله بن همام السلولي جمع وتحقيق ودراسة وليد محمد السراقبي مركز جمعة الماجد ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
١١١. ديوان أبي العتاهية: أبو العتاهية شعره وأخباره.
١١٢. ديوان عدي بن الرقاع العاملي شاعر أهل الشام جمع وشرح ودراسة الدكتور حسن محمد نور الدين دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
١١٣. ديوان ابن عربي شرح أحمد حسن بسج دار الكتب العلمية.
١١٤. ديوان عروة بن الورد (ديوانا عروة بن الورد والسموأل) دار صادر بيروت.
١١٥. ديوان علي بن الجهم تحقيق خليل مردم بك دار صادر ١٩٩٦ م.
١١٦. ديوان علي بن أبي طالب بتحقيق نعيم زرزور دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
١١٧. ديوان عمر بن أبي ربيعة دار الكتاب العربي بيروت.
١١٨. ديوان عمر بن أبي ربيعة دار صادر- بيروت.
١١٩. ديوان عنتره تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي المكتب الإسلامي.
١٢٠. ديوان عمرو بن قميئة عني بتحقيقه وشرحه الدكتور خليل إبراهيم العطية دار صادر- بيروت ١٩٩٤ م.
١٢١. ديوان أبي العيلاء ونوادره جمع وتحقيق أنطوان الفوال دار صادر- بيروت ١٩٩٤ م.
١٢٢. ديوان أبي الفتح البستي تحقيق الأستاذين درية الخطيب ولطفي الصقال مجمع

- اللغة العربية بدمشق ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
١٢٣. ديوان أبي فراس الحمداني تحقيق محمد ألتونجي المستشارية الثقافية الإيرانية بدمشق.
١٢٤. ديوان الفرزدق دار صادر بيروت.
١٢٥. ديوان قيس بن الخطيم تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد دار صادر بيروت الطبعة الثالثة ١٤١١هـ/١٩٩١م.
١٢٦. ديوان قيس لبنى جمع عبد الرحمن المصطاوي تحقيق عدنان درويش عالم الكتب ١٩٩٦.
١٢٧. ديوان كثير عزة شرحه عدنان زكي درويش دار صادر بيروت ١٩٩٤.
١٢٨. ديوان كعب بن زهير: شرح ديوان كعب بن زهير.
١٢٩. ديوان ليلى الأخيلية تحقيق وشرح الدكتور واضح الصمد دار صادر- ١٩٩٨.
١٣٠. ديوان مجنون ليلى شرح يوسف فرحات دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٢م.
١٣١. ديوان محمود الوراق شاعر الحكمة والموعظة جمع ودراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور وليد القصاب الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
١٣٢. ديوان المرقشين تحقيق كارين صادر دار صادر- بيروت ١٩٩٨.
١٣٣. ديوان مسكين الدارمي جمعه وحققه عبد الله الجبوري و خليل إبراهيم العطية بغداد ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م.
١٣٤. ديوان ابن مشرف: ديوان الإمام أحمد بن علي بن مشرف.
١٣٥. ديوان المعاني لأبي هلال العسكري عالم الكتب..
١٣٦. ديوان معاوية بن أبي سفيان ؓ جمعه وحققه وشرحه الدكتور فاروق اسليم بن أحمد دار صادر- بيروت ١٩٩٦.
١٣٧. ديوان ابن المعتز دار صادر بيروت.
١٣٨. ديوان معن بن أوس صنعة نوري حمودي القيسي بغداد ١٩٧٧.

١٣٩. ديوان النابغة الجعدي جمعه وحققه وشرحه الدكتور واضح الصمد دار صادر بيروت ١٩٩٨.
١٤٠. ديوان النابغة الشيباني تحقيق الدكتور عبد الكريم إبراهيم يعقوب وزارة الثقافة السورية دمشق ١٩٨٧م.
١٤١. ديوان النابلسي: ديوان الحقائق ومجموع الرقائق.
١٤٢. ديوان النمر بن تولب العكلي تحقيق نوري حمودي القيسي شعراء إسلاميون-.
١٤٣. ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ حققه وضبطه وشرحه أحمد عبد المجيد الغزالي دار الكتاب العربي بيروت لبنان.
١٤٤. ديوان أبي نواس دار صادر بيروت لبنان.
١٤٥. ديوان الهذليين نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب القاهرة ١٩٦٧.
١٤٦. ذيل تاريخ بغداد لابن النجار- تحقيق الدكتور قيصر أبو فرح دار الكتب العلمية بيروت.
١٤٧. ربيع الأبرار للزمخشري تحقيق الدكتور سليم النعيمي دار الذخائر- إيران.
١٤٨. روض البشر للشطبي.
١٤٩. روضة العقلاء لابن حبان البستي بتحقيق وتصحيح محمد محيي الدين عبد الحميد دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
١٥٠. روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن القيم حققه وخرج أحاديثه وقدم له الدكتور محيي الدين ديب مستو دار ابن كثير ودار الكلم الطيب دمشق بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧.
١٥١. الزهرة للأصفهاني تحقيق إبراهيم السامرائي دار المنار الزرقاء الأردن ١٩٨٥.
١٥٢. سقط الزند لأبي العلاء المعري تصحيح إبراهيم الزين دار الفكر بيروت ١٩٦٥م.
١٥٣. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لمحمد خليل المرادي تحقيق أكرم العلبي

- دار صادر بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
١٥٤. سمط اللآلي للبكري : أمالي القالي.
١٥٥. سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي بتحقيق عدد من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
١٥٦. سيرة ابن هشام حققها وضبطها وشرحها مصطفى السقا وإبراهيم الإياري وعبد الحفيظ شلبي دار الكنوز الأدبية.
١٥٧. شاعرات العرب في الجاهلية.
١٥٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد تحقيق محمود الأرناؤوط دار ابن كثير دمشق ١٩٨٦م.
١٥٩. شرح الاختيارين: الاختيارين.
١٦٠. شرح الحماسة للمرزوقي تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون لجنة التأليف والترجمة القاهرة ١٩٦٨.
١٦١. شرح ديوان امرئ القيس دار الفكر بيروت لبنان ١٩٦٨م.
١٦٢. شرح ديوان أبي تمام: ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي.
١٦٣. شرح ديوان جميل بثينة قام بشرحها إبراهيم جزيني دار الكاتب العربي بيروت لبنان ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
١٦٤. شرح ديوان حسان الأنصاري وضعه وضبطه وصححه عبد الرحمن البرقوقي مطبعة السعادة.
١٦٥. شرح ديوان الخنساء دار التراث بيروت ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
١٦٦. شرح ديوان زهير بن أبي سلمى مصورة عن دار الكتب ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
١٦٧. شرح ديوان صريع الغواني (مسلم بن الوليد الأنصاري) عني بتحقيقه والتعليق عليه الدكتور سامي الدهان دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٩٧٠م.

١٦٨. شرح ديوان كعب بن زهير رواية أبي سعيد السكري ت شرح نخبة من الأدباء دار الفكر للجميع بيروت ١٩٦٨م.
١٦٩. شرح ديوان لبید بن ربیعة العامري حققه وقدم له الدكتور إحسان عباس الكويت ١٩٦٢م.
١٧٠. شرح ديوان المتنبي لعبد الرحمن البرقوقي دار الكتاب العربي بيروت لبنان ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
١٧١. شرح السيرة النبوية لأبي ذر الحنثني استخرجه وصححه العبد الفقير بولس برونلة مصورة دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
١٧٢. شرح شواهد المغني للسيوطي تصحيحات وتعليقات العلامة الشيخ محمد محمود ابن التلاميذ التركي الشنقيطي رحمه الله وقف على طبعه وعلق حواشيه أحمد ظافر كوجان.
١٧٣. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك محمد محيي الدين عبد الحميد.
١٧٤. شرح قصيدة الإمام ابن القيم: توضيح المقاصد وتصحيح القواعد.
١٧٥. شرح مقامات الحريري دار التراث بيروت ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
١٧٦. شرح نهج البلاغة لابن أبي حديد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة الحلبي القاهرة ١٩٦٥م.
١٧٧. شعر أمين الجندي اختار النصوص وقدم لها بدراسة عبد الفتاح رواس قلعجي وزارة الثقافة السورية ١٩٨٨م.
١٧٨. شعر الخبز أرزي في المظان لمحمد قاسم مصطفى وسناء طاهر محمد.
١٧٩. شعر ربعة الرقي صنعة زكي ذاكر العاني وزارة الثقافة السورية بدمشق ١٩٨٠.
١٨٠. شعر زهير بن أبي سلمى صنعة الأعلام الشنتمري تحقيق د. فخر الدين قباوة دار الفكر ٢٠٠٢م.

١٨١. شعر سابق البربري جمع عبد الله كنون المجمع العلمي بدمشق.
١٨٢. شعر القاضي الجرجاني.
١٨٣. الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر دار المعارف ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.
١٨٤. شعر مروان بن أبي حفصة جمعه وحققه وقدم له الدكتور حسين عطوان دار المعارف الطبعة الثالثة.
١٨٥. الشعر المنسوب إلى علي بن أبي طالب لعبد العزيز سيد الأهل.
١٨٦. شعر ابن ميادة جمع وتحقيق حنا جميل حداد مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٢ م.
١٨٧. شعر يزيد بن الطثرية صنعة الدكتور ناصر الرشيد دار الوثبة دمشق.
١٨٨. شعراء مقلون للدكتور حاتم صالح الضامن عالم الكتب بيروت.
١٨٩. شواعر الجاهلية دراسة نقدية لرغداء مارديني دار الفكر بدمشق ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.
١٩٠. الشوقيات شعر المرحوم أحمد شوقي دار الكتاب العربي.
١٩١. صبح الأعشى وصناعة الإنشاء للقلقشندي المؤسسة المصرية العامة ١٩٦٣ م.
١٩٢. الصداقة والصديق للتوحيد تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني دار الفكر ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.
١٩٣. الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة لابن حجر الهيتمي دار الكتب العلمية ١٩٩٩ م.
١٩٤. الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي دار الجيل بيروت ١٩٩٢.
١٩٥. الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد للدافوي تحقيق سعد محمد حسن الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦ م.
١٩٦. طبقات الشافعية للسبكي تحقيق محمود الطناحي والدكتور عبد الفتاح الحلو هجر للطباعة والنشر ١٩٩٢ م.

١٩٧. طبقات الشافعية للإسنوي تحقيق عبد الله الجبوري دار العلوم للطباعة والنشر- الرياض ١٤٠٠هـ/١٩٨١م.
١٩٨. طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق عبد الستار فراج دار المعارف القاهرة ١٩٥٦.
١٩٩. طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي تحقيق محمود شاكر مطبعة المدني القاهرة ١٩٧٤.
٢٠٠. طبقات المناوي الكبرى: الكواكب الدرية.
٢٠١. العقد الفريد لابن عبد ربه.
٢٠٢. عنوان الحكم (قصيدة أبي الفتح البستي) ضبطها وعلق عليها الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله حلب ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٢٠٣. عيون الأخبار لابن قتيبة نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سلسلة تراثنا.
٢٠٤. غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري عني بنشره ج برجستر اسر دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
٢٠٥. فتوح الشام للواقدي ضبط عبد اللطيف عبد الرحمن دار الكتب العلمية ١٩٩٧م.
٢٠٦. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري بتحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين بيروت ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
٢٠٧. فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي تحقيق الدكتور إحسان عباس دار صادر بيروت ١٩٧٣م.
٢٠٨. القاموس المحيط للفيروز ابادي طبعة الرسالة.
٢٠٩. قطب السرور في أوصاف الخمور للرقيق النديم تحقيق أحمد الجندي مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩م.
٢١٠. الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية: توضيح المقاصد وتصحيح القواعد.

٢١١. الكامل للمبرد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة مطبعة نهضة مصر ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
٢١٢. كتاب الاختيارين: الاختيارين.
٢١٣. كشف الخفاء للعجلوني دار إحياء التراث بيروت.
٢١٤. الكشكول للعاملي ضبط محمد عبد الكريم النمري دار الكتب العلمية ١٩٩٨م.
٢١٥. الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية للمناوي تحقيق محمد أديب الجادر دار صادر بيروت ١٩٩٩م.
٢١٦. لسان العرب لابن منظور دار المعارف بتحقيق ثلاثة من المحققين ١٩٧٩.
٢١٧. اللزوميات لأبي العلاء المعري حققه وأشرف على طباعته جماعة من الأخصائيين مصورة دار الكتب العلمية ببيروت لبنان.
٢١٨. لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لابن رجب حققه ياسين محمد السواس دار ابن كثير دمشق بيروت ١٤١٦هـ/١٩٦٩م.
٢١٩. مجمع الأمثال للميداني بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
٢٢٠. مجموعة رسائل وخطب الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود رحمه الله تعالى الطبعة الثانية الدوحة ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٢٢١. مجموعة المعاني لمجهول تحقيق عبد المعين الملوحي دار طلاس بدمشق ١٩٨٨.
٢٢٢. المحاسن والمساوي تصنيف الشيخ إبراهيم بن محمد البيهقي دار صادر- بيروت.
٢٢٣. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الأصفهاني تحقيق الدكتور رياض عبد الحميد مراد دار صادر ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٢٢٤. المحاضرات في الأدب واللغة للحسن اليوسي المتوفى عام ١١٠٢هـ تحقيق وشرح محمد حجي وأحمد الشرقاوي إقبال دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٠٢م.

٢٢٥. المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري بن أحمد الرفاء تحقيق مصباح غلاونجي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
٢٢٦. المحبر للابن حبيب بتحقيق الدكتورة إيلزة ليختن شتير دار الآفاق الجديدة بيروت.
٢٢٧. المحدثون من الشعراء للقفطي بتحقيقي طبعة المجمع بدمشق ومصورة عنها في دار ابن كثير بدمشق.
٢٢٨. مختار الصحاح لأبي بكر الرازي.
٢٢٩. المختار من شعر بشار اختيار الخالدين وشرحه لأبي الطاهر التجيبي تحقيق محمد بدر الدين العلوي لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م.
٢٣٠. مختارات ابن الشجري ضبطها وشرحها محمود حسن زناتي بالقاهرة ١٩٨٠م.
٢٣١. مختصر تاريخ دمشق لابن منظور دار الفكر بدمشق بتحقيق عدد من الأساتذ المحققين من ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م إلى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٢٣٢. المدهش لابن الجوزي طبعة دار الجيل.
٢٣٣. المستقصى في الأمثال للزمخشري دار الكتب العلمية ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
٢٣٤. معجم الشعراء الجاهليين للدكتورة عزيزة فوال بابتی دار صادر بیروت ١٩٩٨م.
٢٣٥. معجم الشعراء العباسيين د. عفيف عبد الرحمن ت دار صادر - ٢٠٠٠م.
٢٣٦. معجم الشعراء المخضرمين والأمويين د. عزيزة فوال بابتی دار صادر بیروت ١٩٩٨م.
٢٣٧. المفضليات للمفضل الضبي تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون الطبعة السادسة بيروت لبنان.
٢٣٨. المستطرف في كل فن مستطرف للأبشيحي تحقيق الأستاذ إبراهيم صالح دار صادر - ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٢٣٩. المستقصى في أمثال العرب لأبي القاسم جار الله بن عمر الزمخشري مصورة عن طبعة الهند في بيروت ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
٢٤٠. مصارع العشاق لابن السراج دار صادر بيروت لبنان.
٢٤١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي المطبعة الكبرى الأميرية ١٩٠٦م.
٢٤٢. معجم الأدباء لياقوت الحموي بتحقيق الدكتور إحسان عباس دار الغرب الإسلامي ١٩٩٣م.
٢٤٣. معجم الأمثال العربية للدكتور رياض عبد الحميد مراد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
٢٤٤. معجم حكمة العرب لأمل شلق دار الكتب العلمية.
٢٤٥. معجم الشعراء الجاهليين للدكتورة عزيزة فوال بابتي دار صادر بيروت ١٩٨٨م.
٢٤٦. معجم الشعراء العباسيين إعداد عفيف عبد الرحمن دار صادر بيروت ٢٠٠٠م.
٢٤٧. معجم الشعراء للمرزباني طبعة كرنكو وطبعة عبد الستار وطبعة دار صادر.
٢٤٨. معجم الشعراء المخضرمين والأمويين إعداد الدكتور عزيزة فوال بابتي دار صادر بيروت ١٩٩٨.
٢٤٩. معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر استخرجه وحققه وضبط نصوصه وعلق عليه مجموعة من الأساتيد دار الفكر..
٢٥٠. معجم شيوخ ابن عساكر حققته الدكتورة وفاء تقي الدين دار البشائر ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
٢٥١. معجم الفرق الإسلامية لشريف يحيى الأمين دار الأضواء بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٢٥٢. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري حققه وضبطه مصطفى السقا عالم الكتب ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢٥٣. معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.
٢٥٤. المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية مصورة عنها في طهران من إيران.
٢٥٥. مغني اللبيب.
٢٥٦. مفتاح دار السعادة لابن قيم الجوزية المكتبة العصرية.
٢٥٧. مقامات بديع الزمان الهمذاني.
٢٥٨. الملل والنحل للشهرستاني تحقيق محمد سيد كيلاني مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٩٦٧م.
٢٥٩. من اسمه عمرو من الشعراء لمحمد بن داود بن الجراح تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٩١م.
٢٦٠. من الشعر المنسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب ؑ دار صادر- الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
٢٦١. المناقب والمثالب لريحان الخوارزمي عني بتحقيقه إبراهيم صالح دار البشائر دمشق ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
٢٦٢. منتهى الطلب من أشعار العرب لابن ميمون تحقيق وشرح الدكتور محمد نبيل طريفي دار صادر بيروت ١٩٩٩م.
٢٦٣. منح المدح لابن سيد الناس تحقيق عفت وصال حمزة دار الفكر بدمشق ١٩٨٨م.
٢٦٤. المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعليمي تحقيق عدد من الأساتيد دار صادر بيروت ١٩٩٧م.
٢٦٥. المواكب لجبران خليل جبران مطبعة كرم ومكتبتها بيروت لبنان.
٢٦٦. الموسوعة الشوقية لأحمد شوقي.
٢٦٧. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي نسخة مصورة عن

- طبعة دار الكتب ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.
٢٦٨. نقد الشعر لقدامة بن جعفر تحقيق كمال مصطفى مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة
المنشي ١٩٦٣.
٢٦٩. نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري مصورة عن طبعة دار الكتب تراثنا.
٢٧٠. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير بتحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود
محمد الطناحي.
٢٧١. الورقة لابن الجراح تحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج
دار المعارف بمصر ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.
٢٧٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ت تحقيق الدكتور إحسان عباس
دار صادر بيروت ١٩٦٩م.
٢٧٣. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي حققه وفصله وضبطه وشرحه محمد
محيي الدين عبد الحميد ١٣٧٥هـ/١٩٦٥م.

* * *

الحادي عشر - فهرس الموضوعات القسم الأول

الموضوع	الصفحة
المقدمات	
تقديم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد آل محمود	٨-٥
مقدمة الكتاب للأديب السعودي الكبير الشيخ عبد الله بن خميس	٢٦-١١
الباب التمهيدي	
٢٧	
- سيرة العلامة الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود	٨٠-٢٩
- صور من مخطوطات الشيخ رحمه الله	٩٦-٨١
- البلاغة والأدب في كتابات الشيخ ابن محمود	١٠٦-٩٧
- الاختيارات الشعرية للشيخ العلامة عبد الله بن زيد آل محمود	١٠٨-١٠٧
- اللغة والأدب عند الشيخ عبد الله	١١٢-١٠٩
- صور المخطوطات	١٢٠-١١٣

جواهر الشعر

الباب الأول: شعر الحكمة

الفصل الأول: الحكم المتعددة في قصائد	١٥٩-١٣٣
--------------------------------------	---------

الموضوع	الصفحة
- من معلقة زهير	١٣٣
- الأفوه الأودي	١٣٦
- أبو الأسود الدؤلي	١٣٨
- سابق البريري	١٣٩
- قصيدة واعظة	١٣٩
- صالح بن عبد القدوس	١٤٣
- أبو الطيب المتنبي	١٤٤
- الحريري	١٤٦
- الصلاح الصفدي	١٤٨
- ابن أبي بكر المقرئ	١٥١
- جبران خليل جبران	١٥٣
- القصيدة الزينية	١٥٣
- طاهر بن الحسين	١٥٨
- أرزاق مقدرة	١٥٨

الفصل الثاني: الحكم المفردة في البيت والبيتين

أولاً: حكم متنوعة

- الإحسان	١٦١ - ٤١٦
- الأدب	١٦١
- الأسرة والقرابة	١٦٢
- مدح الناس وذمهم	١٦٤

الموضوع	الصفحة
- العم وابنه	١٦٥
- الوعد والإيعاد	١٦٥
- صلة الرحم	١٦٦
- موت مرحب	١٦٧
- الخال	١٦٧
- الولد	١٦٧
- العقيم	١٦٩
- الابن العاق	١٦٩
- ضغن ذي الرحم	١٧١
- القرابة والمودة	١٧١
- الآباء والأبناء	١٧٢
- النساء	١٧٣
- الفتاة	١٧٣
- الاستطاعة	١٧٤
- ألسن الناس	١٧٤
- ألف هادم	١٧٤
- الغنى والفقر	١٧٥
- الأقدار	١٧٧
- الامتحان	١٧٧
- البحث	١٧٧

الموضوع	الصفحة
- البخل والكرم	١٧٨
ثانياً: الزراعة والمزروعات والمال وغيرها	١٨١ - ١٩٦
- لا تنخدع	١٨١
- أرض الحراثة	١٨١
- القوة في المال	١٨٢
- من كثر ماله أو قل	١٨٣
- المال والعلم	١٨٤
- الكريم ذو المال	١٨٤
- جامع المال غير آكله	١٨٤
- جمع المال	١٨٥
- إنما المال عارة	١٨٦
- لا يعد المال ربا	١٨٦
- قاعدة اقتصادية	١٨٧
- قيمة المال	١٨٧
- الدينار والدرهم	١٨٨
- مال الفتى	١٩٠
- الفقير والغنى	١٩٠
- الإمارة والسياسة	١٩٢
- مكر لندن	١٩٣
- الاختلاف في الولاية	١٩٣

الموضوع	الصفحة
- دور الوزير	١٩٣
- دور الحاجب	١٩٤
- الولاية والسلطان	١٩٤
- الأمانى	١٩٦
ثالثاً: الأمثال في الشعر	
١٩٧ - ٢٣٢	
- أخلاق الفتى	١٩٧
- الاعتماد على النفس	١٩٨
- إذا لم تفهم البقر	١٩٨
- أسد علي	١٩٨
- التماس العذر	١٩٩
- إلف الشيء	٢٠٠
- الأمانى	٢٠٠
- التشبه بالكرام	٢٠٠
- العظيم صبور	٢٠١
- سمي الإنسان لنسيه	٢٠١
- أعمدة البيت	٢٠١
- إنما الأمم الأخلاق	٢٠١
- سيرة أنت سرتها	٢٠٢
- الباغي الحرب	٢٠٢
- سيان التحرك والسكون	٢٠٢

الموضوع	الصفحة
- الجار قبل الدار	٢٠٣
- أجسام البغال وأحلام العصافير	٢٠٣
- الجمع بين النقيضين	٢٠٤
- حاجة المرء لا تنقضي	٢٠٤
- هل يحتاج النهار إلى دليل	٢٠٤
- إن المحب لمن يحب مطيع	٢٠٥
- حمد المرء وذمه	٢٠٥
- حيل بين العير والنزوان	٢٠٦
- هل تلد الحية إلا الحية	٢٠٦
- زمان عقوق لازمان حقوق	٢٠٦
- المسيء يسيء الظن	٢٠٧
- فسر الماء بالماء	٢٠٧
- سوء الظن بالناس	٢٠٨
- شقاء الرجال وسعادتهم	٢٠٨
- عاجز الرأي	٢٠٨
- لا يذهب العرف بين الله والناس	٢٠٩
- على الباغي تدور الدوائر	٢٠٩
- فضول بلا فضل	٢١٠
- بذاقضت الأيام	٢١٠
- القوة للكائر	٢١٠

الموضوع	الصفحة
- قيمة المرء ما يحسن	٢١١
- كيف أعتذر	٢١١
- لا يصلح الناس فوضى	٢١١
- اللجين مع الكير حديد	٢١٢
- كالمستجير من الرمضاء بالنار	٢١٢
- مصائب قوم عند قوم فوائد	٢١٣
- من دارى الرجال	٢١٣
- حسن الذكر حياة	٢١٣
- بعض لبعض خدم	٢١٤
- إن السفينة لا تمشي على اليبس	٢١٤
- العيب فينا	٢١٤
- نفخ بلا ضرر	٢١٥
- النقص في التمام	٢١٥
- الممنوع مرغوب	٢١٥
- الإنصاف	٢١٦
- أهل السناء	٢١٦
- أهل العزم	٢١٧
- الأيام	٢١٧
- البطنة	٢١٨
- البيت	٢١٨

الموضوع	الصفحة
- الثاني	٢١٩
- التيسير والتعسير	٢١٩
- الثأر	٢٢٠
- الجميل	٢٢٠
- الجود والبخل	٢٢١
- حب العيش	٢٢٢
- الحبس	٢٢٢
- الحزم	٢٢٥
- الحسد	٢٢٦
- الحسن	٢٢٧
- الحظ	٢٢٧
- الحق	٢٢٨
- الحكمة	٢٢٩
- الحلم	٢٣٠
- الحنين إلى الوصال	٢٣٢
رابعاً: الأماكن والغربة في الشعر	
- منى	٢٣٣ - ٢٤٣
- الإمامة	٢٣٣
- هرثى	٢٣٤
- حب الوطن	٢٣٤

الموضوع	الصفحة
- الغربية	٢٣٤
- الشوق إلى نجد	٢٣٦
- جزيرة أوال	٢٣٧
- قرقرى	٢٣٨
- صبا نجد	٢٣٩
- أرض نجد	٢٣٩
- الرزق	٢٤٠
- أرض المنشأ	٢٤٠
- الاغتراب	٢٤١
- طول الليل على المغترب	٢٤١
- الحياة	٢٤٢
خامساً: الحيوان في الشعر	
٢٤٤ - ٢٥٧	
- الأسد	٢٤٤
- البعير مثال للجهل	٢٤٦
- البهم	٢٤٧
- وصف الناقة	٢٤٧
- الثعالب	٢٤٧
- المغفل كالثور	٢٤٨
- الجعل والعنبر	٢٤٨
- حمار الحكيم	٢٤٨

الموضوع	الصفحة
- الذبابة	٢٤٩
- الذئب	٢٤٩
- الصقر	٢٥٠
- الضبع	٢٥١
- الطير	٢٥١
- العصفور	٢٥١
- العيس	٢٥٢
- الغريبان	٢٥٢
- الغنم	٢٥٣
- الفيل	٢٥٣
- القراد	٢٥٤
- القطا	٢٥٤
- كلب و كلاب	٢٥٤
- الليث والليوث	٢٥٤
- المطي	٢٥٧
سادساً - حكم أخرى	
- الخليقة	٢٥٩
- الخليل	٢٥٩
- الخير والشر	٢٦٠
- الدنيا	٢٦١

الموضوع	الصفحة
- الحظ	٢٦٢
- الدهر	٢٦٣
- دولة امرئ	٢٦٦
- الدَّين	٢٦٦
- الراحلون هم	٢٦٦
- الذنب والذنوب	٢٦٧
- رأس البيت	٢٦٧
- الرأي	٢٦٨
- الرزق	٢٦٨
- الرشد	٢٦٩
- الرفق	٢٦٩
- الرياء	٢٦٩
- الزيارة	٢٧٠
- الزين والشين	٢٧٠
- السبب الضعيف	٢٧٠
- السر	٢٧١
- السفاهة والسفيه	٢٧١
- سكر وسكران	٢٧٢
- صور المخطوطات	٢٧٣-٢٨٨
- سلام وسلامة	٢٨٩

الموضوع	الصفحة
- سماع حسن	٢٨٩
- السن	٢٨٩
- السياحة والغربة	٢٩٠
- السيل خلفك	٢٩٠
- الشباب والمشيب	٢٩١
- الولد العاق	٢٩٣
- الشجاعة	٢٩٣
- الشكوى	٢٩٤
- الصبر	٢٩٥
- الصدى والصدأ	٢٩٦
- الصديق والعدو	٢٩٧
- اللسان المعسول	٢٩٩
- عتاب الأصدقاء	٣٠٠
- القناعة	٣٠١
- القول لا يغير حقيقة الشيء	٣٠١
- صداقة العدو	٣٠٢
- الشرف الرفيع	٣٠٢
- صحبة ماجد	٣٠٣
- عصا الأعمى	٣٠٤
- الخليل	٣٠٤

الموضوع	الصفحة
- الود والهجر	٣٠٦
- المال أو الإخوان	٣٠٧
- الصديق الصدوق	٣٠٨
- رد جواب الكتاب حق كرد السلام	٣٠٨
- الخلل الكريم	٣٠٨
- الصلاح والفساد	٣٠٩
- الصمت	٣٠٩
- الصنعة	٣١٠
- الضدان	٣١٠
- الإضرار في الضرات	٣١١
- الضرورة	٣١٢
- الضيف	٣١٢
- الطباع	٣١٢
- الطلاق	٣١٣
- سير الناقة	٣١٣
- إدراك المنى	٣١٤
- سعي الفتى	٣١٤
- العتب	٣١٤
- عداء الرجال	٣١٥
- العذر	٣١٥

الموضوع	الصفحة
- العسل	٣١٦
- السم	٣١٦
- عظة التجارب	٣١٦
- العفو	٣١٦
- العقد	٣١٧
- العقول والأحلام	٣١٧
- العلم والأدب	٣٢٠
- سارقو الألفاظ	٣٢٠
- خير جليس	٣٢١
- قلم البليغ	٣٢١
- الخط	٣٢٢
- الشعر	٣٢٢
- عاطفة النائي	٣٢٤
- الطب	٣٢٥
- العتاب	٣٢٥
- سبب الداء	٣٢٦
- الطبيب	٣٢٧
- منكرو البعث	٣٢٧
- زيادة الوزن	٣٢٨
- الرمد	٣٢٨

الموضوع	الصفحة
- الدواء المر	٣٢٩
- كتاب الشفاء	٣٢٩
- تفريط الطبيب	٣٣٠
- العلم والتعليم	٣٣٠
- الفكر والنظر	٣٣٦
- الخلاف العلمي	٣٣٦
- الفلك	٣٣٦
- زحل	٣٣٧
- السحر	٣٣٧
- الهلال	٣٣٨
- النجم	٣٣٨
- علم النجوم	٣٣٨
- الشتاء	٣٣٩
- الكسوف	٣٤٠
- الاغتراب	٣٤٠
- اللغات	٣٤٠
- المعلم والمدرس	٣٤١
- هزلت	٣٤١
- علم الحديث	٣٤٢
- العلة	٣٤٣

الموضوع	الصفحة
- العود والنار	٣٤٣
- العيد	٣٤٣
- العين	٣٤٣
- عين الرضا	٣٤٤
- الغبار	٣٤٥
- الغي	٣٤٥
- الفتى	٣٤٥
- غير الزمان	٣٤٦
- الفخ	٣٤٦
- الفضل	٣٤٦
- الفهم السقيم	٣٤٦
سابعاً - القبائل والكلام والمرأة وغيرها	٣٤٧ - ٣٨٥
- حنيفة	٣٤٧
- ثقيف	٣٤٨
- الأزد	٣٤٨
- التخاذل	٣٤٩
- بنو خالد	٣٤٩
- القضاء	٣٥٠
- حذر ورجاء	٣٥٠
- القول والكلام والألفاظ	٣٥٢

الموضوع	الصفحة
- سجن اللفظ	٣٥٣
- الكذب	٣٥٤
- الكريم	٣٥٥
- اللسان	٣٥٦
- الليث	٣٥٦
- اللئيم	٣٥٧
- المجدد	٣٥٨
- الليل	٣٦٠
- المرأة	٣٦٢
- نساء الحي	٣٦٢
- خيانة المرأة	٣٦٣
- إغراء النساء	٣٦٣
- سهام النظر	٣٦٤
- صيانة الحريم	٣٦٤
- المرباع	٣٦٥
- المروءة	٣٦٥
- المسامحة	٣٦٥
- المشاورة	٣٦٦
- المصائب والشدائد	٣٦٦
- المعارف	٣٦٧

الموضوع	الصفحة
- المعالي	٣٦٧
- المعربة	٣٦٨
- المعروف	٣٦٩
- المعيشة	٣٧٠
- المكروه	٣٧٠
- الملوك	٣٧١
- المناصب	٣٧١
- مهزول العرض	٣٧١
- الموت	٣٧١
- المودة	٣٧٤
- الود	٣٧٥
- الناس	٣٧٥
- أفاضل الناس	٣٧٦
- هداية	٣٧٦
- أقدار	٣٧٧
- النطق	٣٧٨
- النفس	٣٧٨
- النقد	٣٨١
- الهم	٣٨٢
- الهوان	٣٨٢

الموضوع	الصفحة
- الهوى	٣٨٢
- الوحدة	٣٨٣
- الوزن	٣٨٣
- الوفاء	٣٨٤
- الوقار	٣٨٤
- اليأس	٣٨٤
- طلب	٣٨٤
الفصل الثالث: النصائح والوصايا	
٣٨٦ - ٤١٢	
- قصيدة عنوان الحكم	٣٨٦
- وصية ابن الوردي	٣٩٥
- وصية طرفة	٤٠٠
- هو الله لأبي العتاهية	٤٠٣
- الصبر لابن كنيف	٤٠٤
- اغتراب للشافعي	٤٠٥
- وصية والد لولده	٤٠٦
- اغتنام الفرص	٤٠٨
- الصبر لأبي العتاهية	٤٠٨
- الشكوى للمتنبي	٤٠٩
- العفو والعرف للبستي	٤٠٩
- مداراة العدو	٤٠٩

الموضوع	الصفحة
- المشورة	٤١٠
- النفاق	٤١٠
- العيون الرمد	٤١١
- المجروح لا يؤمن	٤١١
- لا تأمن الحريم	٤١١
- النكاح	٤١٢
- الكسل	٤١٢
- الصغار	٤١٢

الباب الثاني: شعر الغزل

- أحب	٤١٥ - ٤٧٢
- أحلى الهوى	٤١٦
- الأذن العاشقة	٤١٦
- صور المخطوطات	٤١٧ - ٤٣٢
- أرمى بغير سهام	٤٣٣
- غيرة المحب	٤٣٣
- أسباب المودة والهوى	٤٣٣
- أضحى التناهي	٤٣٥
- أميمة في فؤادي	٤٣٥
- إنا على العهد	٤٣٦
- أنس المحب وبكاؤه	٤٣٦

الموضوع	الصفحة
- بانت سعاد لكعب بن زهير	٤٣٧
- البرقع	٤٣٧
- حكم لقمان	٤٣٨
- البيض	٤٣٨
- البين مر المذاق	٤٣٩
- تذلل لمن تهوى	٤٤٠
- تشفع بي	٤٤٠
- تعلقت ليلي	٤٤٠
- تلق قلبي	٤٤١
- تنكحي أو تتألمي	٤٤١
- توسدني كفاً	٤٤١
- حديثها	٤٤١
- حلاوات الرسائل	٤٤٢
- الحلي	٤٤٣
- الحمامة هيجهته	٤٤٣
- خصمي حاكمي	٤٤٤
- خيالها	٤٤٤
- دنو أو تنائي	٤٤٥
- ذنب المحب	٤٤٥
- ذو حاجة	٤٤٦

الموضوع	الصفحة
- رأسي نحوها	٤٤٧
- ركوب الجواد	٤٤٧
- زائر زارني	٤٤٧
- زيارة حبيب	٤٤٧
- سعدى	٤٤٨
- زينب والحج	٤٤٨
- سم الخياط مع الأحباب	٤٤٩
- صباية مشتاق	٤٤٩
- الصدود	٤٥٠
- طمع المحب	٤٥٠
- طيب، وإن لم تطيب	٤٥٠
- ظبي من العرب	٤٥٠
- الظعن والإقامة	٤٥١
- الظُّلم والظُّلم	٤٥١
- عبدة لا تنسى مودتها	٤٥٢
- العتاب	٤٥٣
- أحسد الوحش	٤٥٤
- علاقات متداخلة	٤٥٤
- عذل	٤٥٥
- عزّة وهيام كثير بها	٤٥٥

الموضوع	الصفحة
- عف الإزار	٤٥٦
- على محبتكم أموت	٤٥٦
- غانية	٤٥٧
- الغريب للغريب	٤٥٧
- قلب مقتل	٤٥٨
- القلوب تطوى منك	٤٥٨
- كالعيس في البداء	٤٥٨
- كل يدعي وصلاً بليلي	٤٥٩
- لا خير في ود متكلف	٤٥٩
- فتى الفتیان توبة	٤٥٩
- فراش يقلني	٤٦٠
- فعل الحبيب	٤٦٠
- فؤاد الحبيب	٤٦٠
- قايسـت بين الجمال والفعال	٤٦١
- قلب مضيع	٤٦١
- لقاء العيون	٤٦١
- ليل المحب	٤٦٢
- ليلي وحبيها توبة	٤٦٣
- صدور الحبيب	٤٦٤
- صور المخطوطات	٤٦٥-٤٨٠

الموضوع	الصفحة
- ما ألد وصالكم	٤٨١
- ما فارقتم قالياً لكم	٤٨١
- المحب والمال	٤٨١
- المحب مطيع	٤٨٢
- مركب يعجبني	٤٨٢
- مطوقة ورقاء	٤٨٣
- مكروه النفوس	٤٨٣
- منادمة الحبيب	٤٨٤
- مهجة المحب	٤٨٤
- مودات الرجال	٤٨٥
- النأي	٤٨٥
- النساء شياطين أو رياحين؟	٤٨٥
- نعم المحبة	٤٨٦
- الهجر أقتل للهجر	٤٨٦
- الهوى والبطنة	٤٨٦
- ودادي	٤٨٧
- الوصول إلى سعاد	٤٨٧
فهرس موضوعات القسم الأول	٤٨٩
فهرس موضوعات القسم الأول	٤٨٩

الموضوع	الصفحة
القسم الثاني	
الباب الثالث: شعر الرثاء	
الفصل الأول: شعر الرثاء القديم	
- رثاء متمم	٥١٩
- ريب المنون	٥١٩
- مرثي الخنساء في صخر	٥٢١
- رثاء الزوج	٥٢٥
- رثاء معن	٥٢٧
- رثاء النبي ﷺ	٥٢٧
- رثاء معن بن زائدة	٥٢٨
- رثاء أخ	٥٢٩
- بكاء العذارى	٥٣٠
- التمام يعقبه النقص	٥٣٠
- قيمة المرء تعرف إذا فقد	٥٣٠
- رثاء مالك بن نويرة	٥٣١
- رثاء عبد المطلب	٥٣٢
- محاسن لا تموت	٥٣٣
- رثاء المغيرة بن المهلب	٥٣٣
- رثاء يزيد بن الطثرية	٥٣٣
- رثاء أبي شجاع	٥٣٤
الفصل الثاني: رثاء المدن	
- رثاء الأندلس	٥٣٥

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: مرثيتا محمد بن عثيمين	
- رثاء الشيخ سعد بن عتيق	٥٤١
- رثاء الأديب عبد الله العجيري	٥٤٥
الباب الرابع: شعر الزهد	
- الآجال	٥٥٣
- الأئمة والسلطان	٥٥٣
- الجنائز	٥٥٤
- خف الله	٥٥٤
- الدعاء	٥٥٥
- الدنيا	٥٥٦
- ذنوبك	٥٥٦
- رحلة إلى العلم العلوي	٥٥٨
- سهام الموت	٥٥٨
- عدو نفسه	٥٥٨
- غاسل وكفن	٥٦٢
- رثاء هرم	٥٦٣
- محاسبة النفس	٥٦٥
- الموت	٥٧٤
- النوم عن الهدى	٥٧٥
- يا ساهياً	٥٧٦
- صور المخطوطات	٥٩٢-٥٧٧

الصفحة	الموضوع
	الباب الخامس: شعر الفخر
	الفصل الأول: الفخر الذاتي
٥٩٥	- ملأت الأرض خوفاً
٥٩٧	- سلامة العرض
٥٩٨	- دعني أغالي بقيمتي
٥٩٩	- توقد العزم
٦٠٠	- الشراسة هيبة
٦٠١	- يجمع الأشتات
٦٠١	- إن تدن مني
٦٠٢	- عداتي لهم فضل
٦٠٢	- إني لصبار
٦٠٣	- أنتمي إلى أدبي
٦٠٣	- مكارم الأخلاق
٦٠٤	- فوق الكرام كرام
٦٠٤	- الزوراء
٦٠٤	- عوراء الكريم
٦٠٥	- السيف والضيف
٦٠٥	- سماحة ويسر
٦٠٥	- اللسان والسيف
٦٠٦	- القلم كسيف
٦٠٦	- الشك والعلم

الصفحة	الموضوع
٦٠٦	- حسد حتى الموت
	الفصل الثاني: الفخر الجماعي
٦٠٧	- فخر السموأل
٦١٠	- المظهر والحسب
٦١١	- فخر حسان
٦١١	- فخر الزبرقان بقومه
٦١٣	- فخر أبي فراس
٦١٣	- فخر المتلمس
٦١٤	- فخر الفرزدق
٦١٤	- فخر قحطان
٦١٥	- الشهور الحرم
	الباب السادس: شعر المديح
	أولاً: المديح في الشعر الجاهلي
٦١٩	- شكر المعروف
٦١٩	- مدح الغنوين
٦٢٠	- مدح أبان
٦٢١	- حبيب الزوار
٦٢٢	- مدح امرأة شريفة
	ثانياً: المديح في العصر الإسلامي
٦٢٣	- أتيناك
٦٢٥	- أبو طالب

الصفحة	الموضوع
٦٢٥	- آل عبد القيس يستغيثون
٦٢٦	- مدح النبي ﷺ
٦٢٧	- علم في رأسه نار
٦٢٧	- البردة في مدح النبي ﷺ
٦٣٢	- مدح حسان للنبي ﷺ
٦٣٤	- مدح عائشة أم المؤمنين
٦٣٤	- مدح الأنصار رضي الله عنهم
٦٣٦	- مدح كريم
٦٣٦	- ضاعت أيام الطهر
ثالثاً: المديح في العصر الأموي	
٦٣٧	- مدح الحجاج
٦٣٩	- مدح عمر بن عبد العزيز
٦٤٢	- مدح عبد العزيز بن الوليد
٦٤٢	- مدح زين العابدين بن علي بن الحسين
٦٤٤	- أحسن من البيت عامره
٦٤٤	- مدح يزيد بن عبد الملك
٦٤٥	- مدح مسلمة بن عبد الملك
٦٤٦	- مدح عبد الملك بن مروان
رابعاً: المديح في الشعر العباسي	
٦٤٨	- مكارم الأخلاق
٦٤٩	- مدح إسماعيل البرمكي

الصفحة	الموضوع
٦٤٩	- مدح يحيى بن برمك
٦٥٠	- حسن الأخلاق
٦٥٠	- شريف الناس
٦٥٠	- فتح عمورية
٦٥٣	- مدح الحسن بن وهب
٦٥٤	- كرم ولين
٦٥٤	- رعي الهشيم
٦٥٥	- أقلوا من اللوم
خامساً: المديح في شعر الأندلس	
٦٥٦	- مدح جعفر بن فلاح
٦٥٦	- مدح المعتمد
٦٥٩	- مدح شيخ الإسلام
سادساً: المديح في عصر المماليك	
٦٦٠	- مدح الملك الصالح
سابعاً: أماديح مجهولة القائل	
٦٦٣	- أتيناكم أتيناكم
٦٦٣	- سحر الحديث
٦٦٤	- أحلى من الأمن
٦٦٤	- الكريم المجدد
٦٦٥	- غاية المدح
٦٦٥	- على العهد

الصفحة	الموضوع
٦٦٥	- الورقاء
٦٦٦	- صبوح وغبوق
٦٦٦	- مكارم لا تموت
	الباب السابع: شعر الهجاء قبل الإسلام
	أولاً: شعر الهجاء قبل الإسلام
٦٦٩	- الأم والحليلة
٦٧٠	- أبو طالب في الشعب مع بني هاشم والنبى ﷺ
	ثانياً: شعر الهجاء في العصر الإسلامي
٦٧١	- خلوا بني الكفار
٦٧٢	- لا تنبشوا القبور
٦٧٢	- الزنيم
٦٧٣-٦٨٨	- صور المخطوطات
٦٨٩	- هجاء ورد
٦٩٠	- تولى سواكم أجرها
	ثالثاً: شعر الهجاء في العصر الأموي
٦٩٢	- هجاء حضين لابنه غياظ
٦٩٣	- تركت عاراً
٦٩٣	- خز الثياب
٦٩٣	- ثقال على الخيل
٦٩٣	- هجاء جرير
	رابعاً: شعر الهجاء في العصر العباسي
٦٩٤	- هجاء بخيل

الموضوع	الصفحة
- غنى النفس	٦٩٥
- برئت من الخوارج	٦٩٥
- خداع الذئب	٦٩٦
- طار الفؤاد	٦٩٦
- دع المكارم	٦٩٧
- أسأت الأدب	٦٩٧
- هجاء مقذع	٦٩٨
- أولو الفضل	٦٩٨
- ظلم الرعية	٦٩٩
- إلحاد وتعطيل	٦٩٩
- الشمس	٧٠٠
- سرور وضرر	٧٠١
- لا ترع مع الهمل	٧٠١
خامساً: شعر الهجاء في العصر المملوكي	
- جهل وبغي	٧٠٢
- الرد عن شيخ الإسلام	٧٠٣
سادساً: شعر الهجاء في العصر الحديث	
- السرداب	٧٠٤
سابعاً: شعر الهجاء المجهول القائل	
- هجاء الأبناء	٧٠٥
- أفرس تحتك أم حمار	٧٠٥

الصفحة	الموضوع
٧٠٦	- صديق خوؤون
٧٠٦	- خلقوا وما خلقوا
٧٠٧	- جابر بن حيان
٧٠٧	- موتك أنفع
الباب الثامن: شعر الوصف	
٧١١	- خير النساء
٧١١	- وصف الإنسان
٧١٢	- من جاز الثمانين
٧١٢	- الفلك
٧١٣	- الهرم
٧١٣	- صعوبة المشي
٧١٤	- طائر منكوب
٧١٤	- وصف الحبس
٧١٦	- وصف الحرب
٧١٧	- وصف حصان غير أصيل
٧١٧	- وصف الخمر
٧٢٠	- وصف الخير والشر
٧٢١	- وصف الدنانير
٧٢١	- وصف السحاب
٧٢٣	- وصف الليل
٧٢٤	- أنا وهو

الموضوع	الصفحة
الباب التاسع: الشعر الديني	
- ابن قيم الجوزية وقصيدته النونية	٧٢٧
- صور المخطوطات	٧٥٢-٧٣٧
- منظومة الأسماء الحسنى	٧٦٥
- آدم عليه السلام	٧٧٥
- الإحراز والأحراز	٧٧٥
- الأربعون	٧٧٦
- الإسلام أبي	٧٧٦
- الله والإله والرب جل جلاله	٧٧٧
- الإمامة	٧٨٥
- البرهان	٧٨٦
- التاريخ الديني في الشعر	٧٨٦
- قصيدة أبي طالب	٧٨٨
- صدود وكفر	٨٠١
- هجرة النبي ﷺ	٨٠٣
- فتح مكة	٨٠٤
- سراقه بن مالك	٨٠٤
- أبو سفيان بن الحارث	٨٠٥
- حسد العشيرة	٨٠٥
- جبلة بن الأيهم	٨٠٦
- لا تتكل على النسب	٨٠٧

الصفحة	الموضوع
٨٠٧	- الطغام وعصيان الأمير
٨٠٨	- أرى تحت الرماد
٨٠٩	- رواة التاريخ
٨١٠	- فخر بني عبد القيس (الأحساء)
٨١٠	- آثارهم تدل عليهم
٨١٠	- الأصاغر يتصدون
٨١١	- فصاحة وحكمة
٨١١	- التحية
٨١٢	- سبحان ذي الحكم والأحكام
٨١٣	- التقوى
٨١٣	- ندامة
٨١٤	- التقي هو السعيد
٨١٤	- المعاصي تزيل النعم
٨١٦	- تزود من التقى
٨١٦	- الناقة
٨١٧	- أهل الحديث
٨١٧	- الحجاب
٨١٨	- غدر الدنيا
٨١٩	- ثراء حرام
٨١٩	- الحرب وويلاتها
٨٢٠	- حسن المظهر

الموضوع	الصفحة
- حق العباد	٨٢١
- الحياء	٨٢١
- دعوى عليلة	٨٢٢
- الدين	٨٢٢
- الذكر	٨٢٣
- الذنوب	٨٢٤
- رجعة الإمام	٨٢٤
- الرزق	٨٢٥
- الرسول ﷺ	٨٢٥
- رمضان	٨٢٧
- الزكاة	٨٢٨
- الزناة لا خلاق لهم	٨٢٩
- ستر العيوب	٨٣٠
- الصلاة	٨٣٠
- الطلاق	٨٣١
- سب من؟	٨٣٢
- سؤال الرسول ﷺ	٨٣٢
- الطلاق	٨٣٣
- الظلم	٨٣٤
- صالح العمل	٨٣٦
- العبادة	٨٣٧

الصفحة	الموضوع
٨٣٧	- عون الخالق
٨٣٨	- الغفلة
٨٣٨	- الفتوى والإفتاء
٨٣٩	- الفرغ عند الله
٨٤٠	- الفضائل
٨٤٠	- فقيه
٨٤٠	- الفوايح
٨٤١	- القرآن
٨٤٣	- القلوب
٨٤٣	- قول الله
٨٤٤	- الكفر
٨٤٥	- اللذاذة
٨٤٥	- مذاهب وفرق
٨٤٥	- ابن تيمية وابن القيم
٨٤٨	- ظاهري
٨٤٨	- تكفير
٨٤٩-٨٦٤	- صور المخطوطات
٨٦٥	- انحلال
٨٦٦	- وهابي
٨٦٦	- الدخان
٨٦٧	- صوفية

الصفحة	الموضوع
٨٦٧	- المضرة والمصلحة
٨٦٧	- المنية
٨٦٨	- موافقة الرسول ﷺ
٨٦٩	- الولاية والإمام
٨٦٩	- الملوك
٨٧٠	- لا تيأس
٨٧٠	- الأغنى والأفقر
٨٧١	- مناجاة
٨٧٢	- النار
٨٧٣	- نعمى من الرحمن
٨٧٣	- يقين
٨٧٤	- يوم الحشر
٨٧٤	- حلف الفضول
٨٧٥	- ضرار بن الأزور
الباب العاشر: الشعر التعليمي	
٨٨٣	- التجويد
التعدادات	
٨٨٣	- شقاء الدار
٨٨٤	- قواعد المذهب
٨٨٤	- شرط الكفاءة في الزواج
٨٨٥	- حالات القدح الذي لا يعتبر غيبة

الصفحة	الموضوع
٨٨٥	- سبعة من الصحابة روى الحديث
٨٨٦	- يجوز الحجر على ثمانية
٨٨٦	- ما يجوز به الشهادة على الاستفاضة
٨٨٧	- ثمانية لا تقنى
٨٨٧	- العقود الجائزة
٨٨٨	- كبائر الذنوب
٨٨٩	- عقود تجلب الهوان
٨٨٩	- أصحاب الفروض
٨٩٠	- الحديث
٨٩٠	- الخبر الموضوع
٨٩١	- قواعد في الحديث
٨٩٢	- أهمية الإسناد في الحديث
٨٩٢	- ذب الإمام عن الأمة
٨٩٢	- الرب يغضب
٨٩٣	- السيرة
٨٩٣	- تاريخ الخلفاء
٨٩٥	- شرب الخمر
٨٩٦	- شهادة الزور
٨٩٦	- العقيدة
٨٩٧	- عقيدة السفاريني
٨٩٩	- حقيقة القدر

الموضوع	الصفحة
- من فتاوى شيخ الإسلام	٨٩٩
- فتاوى فقهية	٩٠٤
- الطلاق بالثلاث	٩٠٨
- الجزية	٩٠٨
- نذر الميت	٩٠٩
- الشك بعد الفراغ من العبادة	٩١٠
- هجران المجاهر بالمعصية	٩١٠
- لغز في الفرائض وجوابه	٩١٠
- (كاد) في اللغة	٩١١
- الوضوء	٩١٢
- إياك والربا	٩١٢
- إعفاء اللحى	٩١٣
- المسلم الحق	٩١٤
- مبتوتة الطلاق	٩١٤
- حكم العوائد	٩١٤
- جواز اللبث في المسجد	٩١٥
- مسافة القصر	٩١٥
- إهداء ثواب الأعمال	٩١٦
- حجية الحديث	٩١٦
- وجوب الصلاة جماعة	٩١٦
- أسماء الصداق	٩١٧

الصفحة	الموضوع
٩١٧	- أسماء خيل السباق
٩١٨	- أسماء الأيام في الجاهلية
٩١٩	- أسماء الولايم
٩٢٠	- (يا خبات) في اللغة
٩٢٠	- الفضل للسابق
٩٢٠	- التعليق والإلغاء
٩٢٠	- مذهبي
٩٢٢	- تعيين مواقيت الحج
٩٢٢	- منطق اليونان
٩٢٣	- الموت
٩٢٤	- نصائح في اللزوميات
٩٢٥	- لا يجوز إجبار البكر على الزواج
٩٢٥	- شهور الحرّ
٩٢٦	- خاتمة
السيرتان الذاتيتان	
٩٢٩	- عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد آل محمود
٩٣٣	- الدكتور رياض عبد الحميد مراد

الفهارس العامة

الصفحة	الموضوع
٩٤١	فهرس الآيات الكريمة
٩٤٣	فهرس الأحاديث والآثار الشريفة
٩٤٥	فهرس الأعلام
٩٨٨	فهرس الأقوام والفرق والجماعات
٩٩٤	فهرس الأماكن والبلدان
١٠٠٦	فهرس الأمثال والحكم والأقوال
١٠١٠	فهرس الكتب والرسائل والمجلات
١٠١٨	فهرس الشعر والقوافي
١٠٧٨	فهرس الفوائد
١٠٩٢	المصادر والمراجع
١١١٢	فهرس الموضوعات

* * *